بسم الله الرحمن الرحیم و به نستعین

الحمد لله الذی خلق فسوّی و قدّر فهدی و [illegible] و علیه [illegible] و الیه [illegible]

الذین احسنوا الحسنی [illegible] و الصلاة و السلام علی [illegible] خیر الوری [illegible]

محمد المصطفی و آله الذین [illegible] اما بعد فیقول العبد الضعیف

النحیف المذنب [illegible] محمد نعیم بن محمد تقی [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

والهم فی

والتصدیق [illegible] الذی [illegible] بعد البعث [illegible]

[illegible] سیدنا و مولانا محمد صلی الله علیه و آله و سلم [illegible] السعادة و الشقاوة [illegible]

[illegible] السعادة و الشقاوة [illegible]

[illegible] السعادة [illegible]

[illegible] السعادة [illegible]

و تلک کلمات [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

في أصول الدين المنقول المعقول في إثبات جوهر فرد بين ... [illegible] وإن لم يستقل المعقول في إثبات فرده الأذهان

أي بحسب الحس وفيه ما ترى فإن الظاهر أن الإرادة في أصول الدين الداخل الكلام فرده فيما هو ... دليل التحقيقية قوامه

في أصول الدين كما هو الأقوى والله ولي ... [illegible] فهي ممكن دقائقه المبين عليه يجب ... [illegible] آراء لم يكن

المقصود بالجواب عنه ... [illegible] فيه الكمال والنظر في ... [illegible] دقائقه المبين عليه أولى مع كونه في الحق

الدين ... [illegible] المقصود في اللفظ ... [illegible] فإن ... [illegible] بالعجز عن تحصيل المقصود وقد اشتهر فيهم

إن ... [illegible] إلى ... [illegible] آراء الكل ... [illegible] من ... [illegible] فرجعت نفسي وذكرت في

وبذلت جهدي واستعنت بربي ... [illegible] الهادي الذي هو المرجو الأوثق في ... [illegible]

... [illegible] الهدى فخلعت ... [illegible] على الحق وجنبت ... [illegible] والطلب ... [illegible]

بعض ... [illegible] وقت ... [illegible] صدري ... [illegible] عقده ... [illegible]

... [illegible] بالبصيرة ... [illegible] ... [illegible] الطالب ... [illegible]

... [illegible] بتوفيق الله ... [illegible] ... [illegible]

... [illegible] ... [illegible] ... [illegible]

... [illegible] فأثبتت ... [illegible] في ... [illegible] رب ... [illegible] الكتاب

... [illegible] أرباب الفهم ... [illegible] الأذهان ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible] وتهذيبه ... [illegible] في بعض ... [illegible]

... [illegible] فيه ... [illegible] فيها الصغير والكبير

الكبير ... [illegible] ... [illegible] السيف ... [illegible]

... [illegible] آدم ... [illegible] عليهم ... [illegible] الأذهان ... [illegible]

... [illegible] الكمال ... [illegible] ... [illegible] التحقيقية ... [illegible]

... [illegible] ... [illegible] في شرح ... [illegible]

... [illegible] الكمال ... [illegible] المطالب ... [illegible] المقصد ... [illegible]

... [illegible] ... [illegible] ... [illegible] المقصد ... [illegible]

... [illegible] والله ... [illegible] ... [illegible]

... [illegible] ... [illegible] قال تعالى ... [illegible]

... [illegible] ... [illegible] ... [illegible]

... [illegible] الكمال في تحريره وتهذيبه ... [illegible]

... [illegible] ... [illegible] ... [illegible]

... [illegible] فإن رأى فيه خطأ ... [illegible] عذري ... [illegible]

وغاية التحقيقات ودون وجه الاعتبار لمن له ادنى الطبائع الذكية المقتضية وجانى لمصالح ارتفاع مجموع المسببات تصنيف الحسبانات

والتمام عن ارتفاع الهدى وسببية منبع الارشاد في معرفة المعاد ورتبته على مقدمة وخاتمة وجملة ابواب رتبناها الله تعالى قبولها

المقدمة

اما المقدمة ففي ذكر نبذة مما يتوقف عليه بيان المراد بدو ذي بدء فيقدر وهب لنا في ذكر رحمة الكبرى الى الباب

كثرة معنى المعاد وتقسيمه الى الروحاني والجسماني ونقل اختلاف الناس في ذلك وبيان اختلافهم فيه وتحرير ما هو الحق الصريح ثم

ونشير بالاشارة الى بيان نبذ مطالب آخر ينبغي تحقيقها قبل الخوض في المقصد فنقول ذكر الفاضل الكامل العارف محمد بن

علي بن ابي جمهور الاحسائي في كتابه المسمى بالمجلي مرآة المنجي لكونه هذه العبارة المحققين من الالهيين والآخرين من العقلاء باثبات

المعاد ولكن المختلفون في معناه وقد نقل عن معاصرين الحكماء الطبيعيين انكاره وكذا جالينوس انكره لاعتقاده ان النفس هي

المزاج وانه يتغير ويفنى ويدخل عصر ضاروا بعرض في الاعراض لبدنهم كذلك يتغير عوده فاذا فسد المزاج فنار البدن لم يعد

ثم انتفى ولم يكن الجبلاء اختلفوا في معناه فقال بعضهم انه جسماني فقط وهو مذهب جماعة من المتكلمين بناء على ان النفس جسم وقوى

قالوا انه روحاني فقط وهو مذهب جماعة من الحكماء الالهيين وطائفة قالوا انه جسماني وروحاني وهو الحق وجمهور علماء

ان يكون الروح مجرد عن المادة فيعاد الجسم ويتعلق به الروح او تبقى الجسم فقط غير الاول وهو مذهب محققي اهل

الاسلام وذهب اليه الغزالي والفخر الرازي وكثير من قال بتجرد النفس من اهل التصوف وبيانه ان يكون الروح جسمانيا او

ويعاد الجسم الاول ويرد فيه الروح وهو مذهب كثير من اهل الاسلام والنصارى قلت من هذا اختلاف ان تحقيق

المادة متفرع على تحقيق النفس وانها اي شيء هي فاني هذه اختلافات لانها نشأت من اختلافات فيها كلام عرف

قال الطبيعيين

قال الطبيعيين لما اعتقدوا ان النفس جسم وجعلوا الاعادة المعدوم جائزا انكروا المعاد والمتكلمون لما قال انها المزاج

تقاه الجبلية والمتكلمون لما قالوا انها جوهر جسماني قالوا ان يمكن اعادة النفس بعد فنائها بناء على انها اجزاء اصلية

المحرس لعين ومراد ولهما اجزاء اصلية لا تتغير والحافظ الى وبعد الاعادة فقط قالوا بتجرد النفس قالوا انها تبقى بعد فراق

البدن فتعود وتردها الى البدن مرة لجزئيات الاول بعينه اولا الى آخر بانه قد دلّ في التناسخين لمكان تنبيهم في النفس على آثار

سعيدة فالقول قال بعضهم انها جوهر جسماني او انها جوهر روحاني قائم بانه بعد عن الاعادة بجسم الاول وترد فيه الروح

جمعا بين الشريعة والحكمة وبه يخرج ان لا يرد منطوق الآيات القرآنية والاحاديث لما اعتقدوا تجرد النفس وبقائها بعد فراق البدن

ومهدوا الى المعاد الروحاني وبراده مر بقطع علاقة النفس مع البدن فيقع بحكم ربعة للاتفاق على وقوع المعاد وانه حق ولكن اختلفوا

في كيفية وقوعه وانه كيف يتعلق عن ثبوت المعاد الجسماني انه حكم في نفسه والصادق خبر عنه ووجب القول به لا ان الدليل

والمكان انه لم ينظر الى التعيين والاصول بل صدق ما نقل الى الاصل فيه من الاصوليين فيتعين ان يكون فاوضح كتب المعاد

وبيانه كونه علينا بعيان فيما كان لا كل ما نص فيه بخبر ثابت وان ثبت فيه علينا قال الله تعالى آخرهم يستعدم عن رسي لم فانه

لم يذكر ما نزل في التورية فيه شيئ وقد وجد في كتب من جاء به بكونه حتى كشفه ودل الانجيل حافظا وذكر فيه ان الاخيار

يصيرون كالملائكة فيكون الامر كذلك الالهية والسعادة امر متروك ومع الروحانية والجسمانية اليهما ودل عليه عليهم

لمن لحق الروحانية فلا يكون الجسمانية ودل القرآن المجيد فقد جاء ذكره وفيه كثير من المواضع منثور ومتنازع في النظام

وهي معلوم وحيث الله ان الغرض منه فعل قادر عن ان يعرفه بيانه وامثال عظمة على قدرة واحد للعلوم

لم شهدتم علينا كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلوداً غيرها يوم تشقق الارض عنهم سراعا ذلك حشر علينا يسير الى غير ذلك

مما هو صريح في المعنى وهو كثير والقول بان المراد منها المجازات لا الحقائق [illegible] في تضعيف [illegible] الجسماني

فحملها على المجازات تكذيب لله ورسوله [illegible] ذلك [illegible] من مذهب المتكلمين [illegible] المعاد [illegible]

جسمانيا مع النفس [illegible] حتى تحقق كيفية الاعادة والثانية ان المعاد هو هذا البدن [illegible] فان المحققين [illegible] فقد

وقع فيها نزاع عظيم والاختلاف الكثير وخبط اهل الكلام فيها وتعددت الآراء تعدداً كثيراً حتى قيل انها بلغت الى

قريب من اربعين مذهبا وليس على واحد منها دليل قطعي والمشهور بينهم القول بانها اجزاء اصلية في البدن من اول العمر الى آخره

وجمهور المتكلمين وجماعة من الصوفية [illegible] من اهل الكلام قالوا بتجردها وانها جوهر مجرد متعلق بهذا البدن تعلق التدبير

والتصرف كالحلول [illegible] الجواب [illegible] كلامه [illegible] ثم قال بعد اثبات تجرد النفس وتحقيق حقيقتها

بهذه العبارة فالحكمة المعاد الجسماني وغيره [illegible] منهم [illegible] الى تحقيق كيفيته اختلاف منهم في النفس

والقائلون بتجردها [illegible] فرقتان فرقة قصروه [illegible] الى العالم العلوي بعد قطع العلاقة البدنية [illegible]

عن الاشتغال بتدبير البدن عبارة عن المعاد وهو مذهب جماعة كثيرة من اهل الحكمة [illegible] الكلام [illegible] وفرقة قالوا [illegible]

عند القيامة الكبرى [illegible] الى الابدان الجسمانية لما كانت [illegible] البدنية [illegible] كانت [illegible]

قبل قطع العلاقة جمعا بين الحكمة والظواهر النقلية وهو مذهب جماعة من المحققين من الحكماء [illegible] التصوف والكلام [illegible]

وقال صدر الافاضل [illegible] صدر الدين الشيرازي ره في شواهد الربوبية الاشراق الرابع في الاشارة الى [illegible]

في المعاد ان من الاوهام العامية اعتقاد [illegible] الطبيعيين [illegible] النفيسة

[illegible] في المعقولات [illegible] في شريعة [illegible] المعاد [illegible] حشر النفوس [illegible]

الابدان [illegible] وليس [illegible] كسائر الحيوانات والنباتات [illegible]

[illegible] المعاد [illegible] النفس [illegible] صورة [illegible] مجردة [illegible]

منهم [illegible] ان المعاد [illegible] المتكلمون [illegible] تجويز اعادة المعدوم

[illegible] فان الابدان [illegible] حقيقة [illegible] باجزائه الاصلية [illegible] او غير تجربة ثم [illegible]

والنصوص الواردة في اثبات الحشر [illegible] جميع المتفرقات من اجزاء الابدان [illegible] حقيقة [illegible]

مستبعدين [illegible] الكلام [illegible] المحققين [illegible]

[illegible] المعاد ووقع الاختلاف في كيفيته فذهب جمهور المتكلمين [illegible] الى انه جسماني فقط [illegible] الروح

جسم لطيف سار في البدن وجمهور الفلاسفة الى انه روحاني فقط وذهب كثير من الحكماء [illegible] ومشايخ الصوفية [illegible]

[illegible] القول بالمعادين جميعا [illegible] الكلام [illegible] الابدان [illegible] ان المعاد [illegible]

هو هذا الشخص [illegible] روحا وجسدا [illegible]

فقد [illegible] الابدان [illegible] وقال ايضا [illegible]

[illegible] اختلاف الناس في كيفية المعاد [illegible] اختلاف اصحاب الملل والديانات في [illegible] كيفيته [illegible]

لا يخفى على من هذه المسألة الغامضة دقيقة وكثير من الحكماء كالشيخ الرئيس ومن في طبقته تحيروا في المبادي وتبلدت أذهانهم

في كيفية المعاد حتى رضيت نفوسهم بالتقليد في هذه المسألة المهمة الغامضة حتى ان الكتب السماوية الالهية تنادي بهذه الآيات والبيان

بان المؤمن يحشر بحسب الحمد من النظر سورة هذه بحسب النظر الدقيق فهي المؤمنين ان اهل الجنة يكونون في النعيم عشر الف سنة ثم

يصيرون ملائكة وان اهل النار يكونون في الجحيم كذا ثم يصيرون شياطين وفي الاخبار ان الناس يحشرون على صور اعمالهم

والبشر يرون ويدنيا يرون ويريدون وفي بعض آيات القرآن ان الناس يحشرون على صفة التجرد والفردانية كقوله تعالى

كلهم آتيه يوم القيامة فردا وكقوله كما بدأكم تعودون وفي بعضها على صفة التجسم كقوله يوم يسحبون في النار على وجوههم وكذلك

سؤال ابراهيم الخليل على نبينا وآله وعليه السلام رب ارني كيف تحيي الموتى واستشكال عزير انى يحيي هذه الله بعد موتها وحكاية اصحاب

الكهف تبين لهذا الامر كما قال تعالى وكذلك اعثرنا عليهم ليعلموا ان وعد الله حق فبعض هذه النصوص يدل على ان المعاد

للابدان وبعضها يدل على انه للارواح والتحقيق ان الابدان الاخروية مسلوب عنها كثير من لوازم هذه الابدان

فان بدن الآخرة كظل لازم للروح او كعكس يرى في مرآة كما ان الروح في هذا البدن كصورة واقعة على جدار

او كصورة منقوشة في قرطاس وقرطاس ونشبه هذه الاخبار المتواترة من كتب السماوية والواردة في الاحاديث النبوية

على الصادع بها وآله الصلاة والتحية كما هو المشهور عند اهل الحديث والرواية انتهى ما نقلت من كلام بعض اساطين الحكمة

في ذكره **واقول** وبالله التوفيق ولا يخفى عليك ان الانسان لما كان مركبا من غرائب قدرته وخلقه في احسن تقويم

واجتمع فيه ما تفرق في عالم الجسمانية والروحانية كالحيوان والنبات والجماد من خواص التركيب مرة بعد اخرى

في الاشارة الى ان الانسان عبارة عن مجموع النفس والبدن

والخواص

والخواص الطبيعية والافعال النباتية والخصائص الحيوانية وامتاز من بينها بجمع الكمالات من شرف الافعال والخصائص الانسانية

وكرائم الافعال ولطائف الادراكات التي تخصه كالمعارف والعلوم والعقل والفكر والتدبر والتفكر وغير ذلك من الامور الحكمية

ولما خص من بين سائر الكائنات بالتكليف ... وحقيقته ... ذلك هو شرف المبادي ... بتقويم قوام الانسانية

وبه يحقق كونه حيوانا ناطقا ... فان اسم النفس يطلق على ... ثم

حقيقة الشيء ... كما هو المنقول عن اهل ... في ... اهل العرف ... كما هو المعلوم ان

الانسان بما هو ... من ... الحق والعيان ... بحيث ... له

اليه ... فيه ... الانسان ... فيه ... من ... بالابدان في

على ... والتمييز بين الاشياء ولكن عند التحقيق الوجودات ... الوجودات ...

... الحكماء ... فلك ... الحيوانات ... التشخص والتمييز كما ... الوجودات

وذلك الامر ... الذي ... الوجود ... التمييز ... وبين ...

... وجوده فيه ... عبارة عن مجموع ذلك البدن المخصوص ... المتميز ... واليها اشير

في مواضع عديدة من الكتاب الكريم كقوله تعالى ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين ثم جعلناه نطفة في قرار مكين ثم

خلقنا النطفة علقة فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظاما فكسونا العظام لحما ثم انشأناه خلقا آخر فتبارك الله احسن الخالقين

وقوله تعالى الذي احسن كل شيء خلقه وبدأ خلق الانسان من طين ثم جعل نسله من سلالة من ماء مهين ثم سواه ونفخ فيه من روحه

في إثبات المعاد

وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة قليلا ما تشكرون وقوله تعالى لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم والحاصل أن ذلك الأمر

الحاصل حق [illegible] عند ذوي الفطرة السليمة وإن كان خفي الماهية وقد اختلف فيه على أقوال شتى [illegible] الرئيس في الشفاء

في [illegible] بعضهم إلى أنه جوهر مجرد وبعضهم إلى أنه [illegible] جسم [illegible] فيما بعد [illegible] وتحقيق الحق فيه [illegible]

ولنجعل [illegible] أن لفظ المعاد [illegible] يعني العود وإن كان [illegible] العود والإعادة [illegible]

من الألفاظ قد وردت في الكتاب الكريم والشرع القويم [illegible] تعالى كما بدأكم تعودون الله يبدأ الخلق ثم يعيده وإنه يبدأ

الخلق ثم يعيده فسيقولون من يعيدنا قل الذي فطركم أول مرة منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة أخرى أو لم يروا

كيف يبدئ الله الخلق ثم يعيده إن ذلك على الله يسير والله أنبتكم من الأرض نباتا ثم يعيدكم فيها ويخرجكم إخراجا وهو الذي

يبدأ الخلق ثم يعيده وهو أهون عليه كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين إلى غير ذلك من الآيات

الكريمة وأن معاني هذه الألفاظ وإن كانت مما يعرفها [illegible] فطرة سليمة لا يحتاج إلى شرحها لكنا نقول [illegible]

مع ذلك أن المتبادر من مفهومات هذه الألفاظ ومعانيها عند الإطلاق [illegible] قد [illegible] فرض أن تحقق

الإعادة [illegible] وجود مخصوص وحال [illegible] مخصوصة ثم زال عنه ذلك الوجود [illegible] ثانيا في وقت من الأوقات

لو كان [illegible] في وقت آخر [illegible] ذلك [illegible]

[illegible] ذلك [illegible] الإعادة [illegible]

في تلك الآيات الكريمة [illegible] الآيات في [illegible]

علم

عليه [illegible] والأسرار [illegible] كان [illegible] بمدة زمانية [illegible]

[illegible] كان [illegible] ذلك [illegible] الإعادة [illegible] الإعادة [illegible]

[illegible] في وقت آخر [illegible] الآيات [illegible] أن الله تعالى [illegible] الخلق

[illegible] وجود [illegible] ثم [illegible] ذلك [illegible] ثم [illegible] ذلك [illegible]

[illegible] العود والإعادة [illegible] في وقت [illegible] في وقت [illegible] عليه

[illegible] ذلك [illegible] في وقتها

[illegible] في وقت [illegible] الآيات الكريمة

[illegible] الأول [illegible] بعض الصفات

[illegible] الإعادة [illegible] تلك الآيات [illegible] العود [illegible]

والمعاد التي وردت في الكتاب الكريم [illegible] بالألفاظ [illegible] الرجوع والرجع والبعث [illegible]

[illegible] والحشر والنشر والخروج والإخراج [illegible] والعرض [illegible] والمصير والجمع واللقاء وأمثال

ذلك قال تعالى وكنتم أمواتا فأحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم ثم إليه ترجعون [illegible] ثم إليه ترجعون ذلك رجع بعيد

[illegible] ذلك يوم الخروج [illegible] إلى عالم الغيب والشهادة ويوم نحشرهم جميعا وحشرناهم فلم نغادر منهم أحدا

[illegible] صفا [illegible] يوم مجموع له الناس [illegible] جميعا وإليه المصير

فيه اشارة الى كون الاعتقاد بالمعاد ضروريا في هذا الدين العظيم وكذا في الاديان السابقة

ومرجع جميعهم الى ذلك كما قال وبرزوا لله الواحد القهار ونحشرهم يوم القيامة واليه تحشرون كما قال ثم اذا شاء انشره فاذا هم من
الاجداث الى ربهم ينسلون يوم يسمعون الصيحة بالحق ذلك يوم الخروج يخرجون من الاجداث كانهم جراد منتشر
والينا المصير ويوم يبعثهم الله جميعا يوم يقوم الناس لرب العالمين وكلهم آتيه يوم القيامة فردا منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها
نخرجكم تارة اخرى ومن ورائهم برزخ الى يوم يبعثون ثم انكم يوم القيامة تبعثون فاذا هم جميع لدينا محضرون وهو خلقكم
اول مرة واليه ترجعون يومئذ تعرضون لا تخفى منكم خافية الى غير ذلك من الآيات وان كان لكل واحد من تلك
الالفاظ معنى مخصوص يعرفه من له دربة في معاني الالفاظ ولا يخفى عليك ان الاعتقاد بالمعاد ركن من اركان الاسلام
وضروري في هذا الدين العظيم وكذا في الاديان السابقة والملل الماضية كما ورد في الكتاب عن ابراهيم عليه السلام وقد نطق من
العزيز والكتاب الكريم بكونه ضروريا في هذا الدين وكونه ضروريا في اديان اولي العزم من الرسل وغيرهم ... ضروريا في الدين
المحمدي صلوات الله عليه وآله فالقرآن مشحون بالآيات المذكورة وغيرها مما لا يحصى واما في الاديان السابقة فلقوله
تعالى في سورة نوح حكاية عنه على نبينا وعليه السلام اذ قال لقومه والله انبتكم من الارض نباتا ثم يعيدكم فيها ويخرجكم اخراجا
وفي سورة العنكبوت حكاية عن ابراهيم على نبينا وعليه السلام اذ قال لقومه اعبدوا الله ... واشكروا له اليه ترجعون وفي
سورة الشعراء حكاية عنه ايضا والذي يميتني ثم يحيين والذي اطمع ان يغفر لي خطيئتي يوم الدين وفي سورة طه خطابا
لموسى على نبينا وعليه السلام ان الساعة آتية اكاد اخفيها لتجزى كل نفس بما تسعى وفي سورة القصص حكاية عن قوم قارون
انهم قالوا له وابتغ فيما آتاك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا وفي سورة المؤمن حكاية عن مؤمن آل فرعون

انه قال

في كيفية دلالة الآيات القرآنية على المعاد

انه قال لقومه يا قوم انما هذه الحياة الدنيا متاع وان الآخرة هي دار القرار وفي سورة مريم حكاية عن عيسى على نبينا
وعليه السلام والسلام علي يوم ولدت ويوم اموت ويوم ابعث حيا وفي سورة يس حكاية عن رسل عيسى ... ومالي لا اعبد الذي
فطرني واليه ترجعون قيل ادخل الجنة قال يا ليت قومي يعلمون بما غفر لي ربي وجعلني من المكرمين وفي سورة الانفال ان الله
اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التورية والانجيل
والقرآن الآية ومما ذكر يظهر ان ما ذكره العارف ... في ... حيث قال الانبياء عليهم السلام غير موسى
فانه لم يذكر ولم ينزل في التورية فيه شيء في شأن المعاد ... صدر ... في التورية ... التورية التي
اهل الكتاب ... في ... عشر الالف سنة ثم يصيرون ... ولا يخفى عليك ان الآيات القرآنية الدالة في هذا
المطلب بعضها ظاهر في وقوع الموت والفناء ... والاعادة ... وكذلك ... ومنها قوله ...
من عرف ... بمجموع ... المحضر ... كثيرة كقوله تعالى ...
... انا خلقناه من قبل ولم يك شيئا ... الآيات ... وغيره
حيث ... ان ... وان ...
... قوله تعالى من يحيي العظام وهي رميم قل يحييها الذي انشأها اول مرة اليوم نختم
على افواههم وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم بما كانوا يكسبون حتى اذا ما جاؤها شهد عليهم سمعهم وابصارهم وجلودهم بما كانوا يعملون
وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا قالوا انطقنا الله الذي انطق كل شيء وهو خلقكم اول مرة واليه ترجعون الى غير ذلك من الآيات

وبعضها ظاهرة في وقوع ذلك مع نفسه وهي ايضا كثيرة كقوله تعالى فلولا اذا بلغت الحلقوم وانتم حينئذ تنظرون الى قوله
ترجعونها ان كنتم صادقين يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي علمت نفس
ما قدمت واخرت ووفيت كل نفس ما عملت كل نفس ذائقة الموت ليجزي الله كل نفس ما كسبت تجزى كل نفس بما تسعى
ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم اول مرة الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها فيمسك التي قضى عليها الموت
ويرسل الاخرى الى اجل مسمى الى غير ذلك من الآيات [illegible] النفس [illegible] المخصوص ان [illegible] في بعضها [illegible] النفس
غير النفس [illegible] الذي هو مجموع البدن والنفس فظهر مما ذكرنا ان الآيات [illegible] على النفس
والجسد وبعضها في بيان كيفية وقوع الامرين [illegible] قوله تعالى [illegible] ان الآيات القرآنية
[illegible] احوال المنكرين [illegible] وبعضها ظاهرة في انكارهم معاد [illegible] ان [illegible] النفس والبدن جميعا
كقوله تعالى واقسموا بالله جهد ايمانهم لا يبعث الله من يموت بلى وعدا عليه حقا ولكن اكثر الناس لا يعلمون ويقول الانسان
ءاذا ما مت لسوف اخرج حيا اولا يذكر الانسان انا خلقناه من قبل ولم يك شيئا ولئن قلت انكم مبعوثون من بعد الموت
ليقولن الذين كفروا ان هذا الا سحر مبين فسيقولون من يعيدنا قل الذي فطركم اول مرة وما يشعرون ايان يبعثون بل ادارك
علمهم في الآخرة بل هم في شك منها بل هم منها عمون وقال الذين كفروا لا تأتينا الساعة قل بلى وربي لتأتينكم عالم الغيب
الا انهم في مرية من لقاء ربهم الا انه بكل شيء محيط وقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر وما لهم
بذلك من علم ان هم الا يظنون ان هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما نحن بمبعوثين يسألون ايان يوم الدين يوم هم على النار
يفتنون

في تفسير دلالة آيات القرآن الواردة
في انكار المنكرين للمعاد

يفتنون قد يئسوا من الآخرة كما يئس الكفار من اصحاب القبور وانهم ظنوا كما ظننتم ان لن يبعث الله احدا الى غير ذلك من الآيات
وبعضها ظاهرة في انكارهم معاد البدن خاصة كقوله تعالى وضرب لنا مثلا ونسي خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم ايحسب الانسان
الن نجمع عظامه بلى قادرين على ان نسوي بنانه وبعضها ظاهرة في انكارهم معاد [illegible] انكارهم معاد البدن كقوله تعالى
وان تعجب فعجب قولهم ءاذا كنا ترابا ءانا لفي خلق جديد وقالوا ءاذا ضللنا في الارض ءانا لفي خلق جديد ءاذا كنا عظاما ورفاتا
ءانا لمبعوثون خلقا جديدا ايعدكم انكم اذا متم وكنتم ترابا وعظاما انكم مخرجون هيهات هيهات لما توعدون وقال الذين كفروا
ءاذا كنا ترابا واباؤنا ائنا لمخرجون وقال الذين كفروا هل ندلكم على رجل ينبئكم اذا مزقتم كل ممزق انكم لفي خلق جديد ءاذا
متنا وكنا ترابا ذلك رجع بعيد ويقولون ءانا لمردودون في الحافرة ءاذا كنا عظاما نخرة ءانا لمبعوثون الى غير ذلك من الآيات ولا يخفى ان
صريح [illegible] انكارهم معاد خصوص النفس لم نظفر به في الكتاب الكريم ولعل وجهه [illegible] الاشارة الى ان انكارهم معاد النفس
كما دلت عليه آيات كثيرة [illegible] انكارهم معاد النفس ايضا فان الانسان كما عرفت عبارة عن مجموع البدن والنفس ولا
[illegible] في وجود النفس مع البدن [illegible] فانكارهم معاد الانسان يستلزم انكارهم معاد البدن والنفس جميعا [illegible] انكارهم معاد البدن وحده
كاف في انكار المعاد [illegible] الذين [illegible] الاشارة الى انهم يعتقدون ان النفس [illegible] في البدن [illegible] كما هو مذهب بعض الحكماء
من انها جسم لطيف سار في البدن [illegible] عرض [illegible] كالمزاج [illegible] وهو المنقول من مذهب بعض المتكلمين ومن [illegible] الطبيعيين
بيان ذلك [illegible] فالنفس ايضا تنعدم بانعدام البدن فلا يمكن اعادة
شيء منهما [illegible] فامتناع اعادة البدن [illegible] وصيرورته عظاما ورفاتا [illegible] امتناع اعادة الانسان [illegible]

في اثبات المعاد الروحاني والجسماني

امتناع اعادة البدن بعد خرابه وتفرقه ودثوره وبامتناع اعادة المعدوم ان يحكم بانه يتعلق بتلك الآيات المتقدمة ...
نشأة ... البقاء ... وحيث عرفت ذلك فاعلم ان الشرع قد نطق بثبوت المعادين جميعاً
وحكم بكفر منكرهما جميعاً لكن ... بكفر منكر ... فقط ايضاً ... ذلك ... الا ان ما نطق به الشرع وحكم ايضاً
انما هو تعلق لفظ المعاد الروحاني ... بعود الروح الى البدن الاول مرة اخرى بعد ... وقبل ذلك ... الروح
جوهر مجرد ... جسم او عرض وحيث تعلق المعاد الجسماني ... بعود البدن الاول مرة اخرى ... كان ...
نقول يجب ان نصدق بهذين المعادين جميعاً وان ... فهو منكر للمعاد ... في ...
ثم قال بان المعاد جسماني فقط وصدق بالمعادين جميعاً ... ان المعاد ... روحاني ... جسماني ايضاً
كما ... البدن ... ان الروح جسم ... فهو ليس بمنكر للمعاد ... المعاد الروحاني بالجسماني ايضاً ولكن
ثم قال بانه روحاني ... بعود الروح الى البدن الاول بعد عوده ايضاً فهو ليس بمنكر له ايضاً نعم ان ... بعود الروح فقط
... قال ان الروح جوهر مجرد ... ان يقول بعود البدن فهو منكر ... ثم قال بعود البدن فقط من غير ان
يقول بعود الروح ... المعاد الروحاني والجسماني بهذين المعنيين ... وقد عرفت ان الشرع
ناطق بهما جميعاً وحيث تحقق ... ان الآيات القرآنية ... اعادة الابدان ... خصوص البدن
وخصوص النفس ... ان المنكرين للمعاد ... فرقتين ... ان ...
... المنكرين ... بعد ... المعاد ... في الآيات الواردة في حكاية ... قالهم

في الاشارات الى ... المنكرين للمعاد

كالآيات المتقدمة وغيرها انهم انكروا ... حيث ... الشيطان ... ان ... الى
... فاتفق ... البدن ... ان النفس جسم ...
في البدن ... البدن في ... وان الجسم جوهر ... ذاته ...
... الانفصال ... الانفصال والتفرق ... صورة ... الصورة ... اخرى
كالترابية ... وذلك ... الصورة ... وذلك ... الاول ثم
يستلزم ... وذلك ... ان لم ...
... ان كانت ... وذلك ... ان النفس تنعدم ... البدن ...
كانت جسمانية ... البدن ... في الوجود والعدم ... كانت جسمانية
... الاولى ... البدن ... العرض بالمرة
... ان المعدوم يمتنع ان ... المعدوم بالمرة ... المعدوم ... فذلك
ايضاً ... المعاد وذلك ... النفس ...
وان كان ... في بعض الصفات ... في الآيات المتقدمة ... المنكرين ...
... ايضاً ... امتناع البعث ... المعاد وان كان ... وجود
الاعيان ... ايضاً ... القدرة ... الذات ... يصدق عليه

اسم الشيء فلا يكون مستحق القدرة [illegible] نقصا في قدرة القادر المختار [illegible] الغاصب [illegible]

القابض [illegible] وقوله تعالى حكاية عنهم من يحيي العظام وهي رميم يمكن ان يراد به [illegible] وان كان يمكن ان يراد به نفي

الفاعل المختار القادر على ذلك [illegible] الموت [illegible] النشأة [illegible] الى [illegible] والاتفاق على ان

يكون النشأة [illegible] كما [illegible] والملاحدة [illegible] قوله تعالى حكاية عنهم وقالوا ما هي الا

حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما نحن بمبعوثين وكذلك قوله تعالى ايحسب الانسان ان لن نجمع عظامه بلى قادرين على ان نسوي

بنانه محمل للوجهين المذكورين [illegible] الاول [illegible] المراد [illegible] قادرين [illegible] ان جمع العظام مما يتعلق القدرة و[illegible]

اعادة المعدوم بالمرة [illegible] الذات [illegible] فيكون المراد به [illegible] قال [illegible] القدرة [illegible]

الفاعل المختار القادر عليه [illegible] الجواب المحكي عن المنكرين [illegible] في الآيات المنقولة [illegible] في ذلك

[illegible] عليه [illegible] وغيرها [illegible] المعتقد والمنقول [illegible]

[illegible] عن غير علم [illegible] قوله تعالى [illegible] في ذلك [illegible] فيه الظن [illegible] والشك وعدم العلم وعدم

الشعور والحسبان [illegible] عدم علمهم فيه [illegible] قوله تعالى [illegible]

[illegible] قوله تعالى [illegible] ذلك [illegible] في قوله تعالى

ما كان حجتهم الا ان قالوا ائتوا بآبائنا ان كنتم صادقين [illegible] حجة [illegible] الذين [illegible]

وكيف كان حجتهم داحضة عند ربهم وعليهم غضب [illegible] عرفت ذلك فاعلم ان [illegible]

في الاشارة الى المعنى الاول للمعاد

في الاشارة الى المعنى الثاني للمعاد [illegible]

بالمعاد حيث كان [illegible] الشرع [illegible] بما اتى به الشارع العليم الحكيم [illegible]

الشرع [illegible] البدن والنفس جميعا [illegible] وقد دلت عليه الآيات المنقولة [illegible] ذلك جميعا وان كانت

[illegible] مختلفة في كيفية [illegible] في [illegible] البدن والنفس [illegible] البدن [illegible]

[illegible] بيان كيفية [illegible] فالقائلون [illegible] الجسم [illegible] الى [illegible]

[illegible] الجسم [illegible] عبارة عن [illegible] الاجزاء [illegible] يكون [illegible] الاتصال [illegible]

في حقيقته [illegible] المتكلمين [illegible] البدن [illegible] عبارة عن [illegible] الاجزاء المتفرقة [illegible] التأليف [illegible]

والصاق [illegible] عبارة عن ذلك [illegible] التأليف [illegible] البدن [illegible]

[illegible] اعادة المعدوم [illegible] التأليف [illegible] ذلك التأليف

في [illegible] البدن المعاد [illegible] البدن [illegible] التأليف [illegible]

باعتبار [illegible] المعاد الجسماني [illegible]

مع تقدير كون [illegible] وقد قال الشارع [illegible] في شرح التجريد [illegible]

[illegible] المعدوم [illegible] اعادة المعدوم [illegible] اكثر المتكلمين [illegible]

[illegible] المعاد [illegible]

[illegible] المعاد الجسماني [illegible] المعدوم [illegible] تفرق [illegible]

وما ذكرناه من ان المحشر بعد الاعادة في هذا المنهج ويؤيده قصة ابراهيم عليه السلام انتهى وقال المحقق الدواني في حاشيته على قوله لا يقولون

باعدام الاجساد وهذا بناء على نفي الجزء الذي لا يتجزى اذ الجسم حينئذ مركب من اجزاء الجزء الفردة كما هو مذهب المتكلمين ظاهر وكذا

على مذهب المشائين حيث قالوا ان حقيقة الجسم هي الصورة الاتصالية وانها تنعدم عند طريان الانفصال واما على مذهب الجزء الصوري

في الاجسام فيمكن في المعاد الجسماني ان الاجزاء المادية هي بعينها والتشخص فيه بتبدل الجزء الصوري [illegible] كان قريب الصورة

الى الصورة الزائلة فان قيل فيمكن [illegible] فيتم الممتنع عنه اي انتقال النفس الى بدن مغاير لها بحسب المادة والى بدن

متألف من عين مادة هذا البدن وصورة هي قريب الصورة الى الصورة الزائلة فان سمي ذلك تناسخا فلا نسلم [illegible]

فان النزاع انما هو في المعنى لا في الالفاظ انتهى وقال المحقق الشيرازي في حاشيته على قوله بناء على نفي الجزء الصوري [illegible]

اقول فيه نظر ظاهر اذ لا يقول [illegible] ان اذا احرق زيد وصار رمادا [illegible] فصار ملحا [illegible] بعين تشخص زيد بعينه

ضرورة ان ما به زيد زيد لم يبق [illegible] على عدم اعتبار التشخص فيه [illegible] فقال [illegible] المعدوم وكان [illegible]

بالمعاد الجسماني ان يقول [illegible] بتبدل الجزء الصوري [illegible] ان الاجزاء المادية باقية بعينها ويتبدل [illegible] النفس [illegible]

وبه يؤول الايات والاحاديث الواردة في المعاد كما هو طريقة [illegible] الظاهر اذ [illegible] القاطع على [illegible] فان قيل

فيلزم ايصال الثواب والعقاب الى غير المستحق فان المستحق للثواب والعقاب هو النفس المجردة وهي باقية بعينها [illegible]

عند المحققين ومنهم المصنف والمدرك للذات والالم وان كان جسمانيا هو النفس والبدن آلة لها في الافعال التي يستحق بها النفس الثواب

والعقاب وكذا النفس اللذات والالام [illegible] فلما كان استحقاق النفس لها [illegible] متعلقها بالة وايصال [illegible] متعلقها بالة [illegible]

[illegible]

انتهى واقول لا يخفى عليك ان ما ذكره المحقق الدواني لا غبار عليه [illegible] لا يلزم منه التناسخ المحال وان

عود النفس الى بدن متألف من مادة البدن الاول مع صورة هي قريب الصورة الى الصورة الزائلة ليس من التناسخ المحال فالظاهر

ان ما ذكره المحقق الشيرازي [illegible] استبعاد [illegible] فهذا الاستبعاد [illegible]

بالجزء الصوري [illegible] وما ذكره المحقق الدواني [illegible] في المعاد الجسماني [illegible]

العزيز [illegible] ضرورة ان ما به زيد زيد لم يبق [illegible] على عدم اعتبار التشخص فيه [illegible]

[illegible] الانسان اي النفس المجردة كما اشرنا اليه [illegible]

[illegible] فقد عرفت ان المستحق للثواب والعقاب النفس

وهي باقية [illegible] البدن [illegible] ان هوية زيد [illegible] بنفسه [illegible]

[illegible] النفس [illegible] من اول العمر الى منتهاه [illegible]

هو بنفسه [illegible] صورة [illegible] البدن من حيث [illegible] النفس [illegible] وان تبدل تركيبه مع ان [illegible]

[illegible] فيما ذكره الشارح [illegible] ان هوية زيد بنفسه [illegible] الاجزاء الاصلية الباقية [illegible]

[illegible] والعقاب هو النفس [illegible] والبدن آلة لها [illegible]

كان استحقاق النفس لها [illegible] متعلقها بالة [illegible]

لما دل عليه الشرع ونطقت به الايات المتعددة [illegible] النفس [illegible] البدن [illegible]

الدنيوية بعينها ارجع معاد الانسان الذي هو عبارة عن مجموعهما وكذلك لطف من التكاليف الواردة ان المطيع بها
هو الانسان لا نفسه فقط وان كان للنفس مدخل عظيم في ذلك وان كان قد مر ان التصديق بالمعاد الجسماني يمكن مع [illegible]
الذي دل عليه الشرع [illegible] واذا عرفت ما ذكرنا وجهت كيفية معاد البدن على تقدير القول بالجواهر الفردة ونفي الجزء الصوري
للجسم فاعلم ان [illegible] بالمعاد وكان من يقول في الجسم ما ذهب اليه ذيمقراطيس من القدماء من ان مبادي الاجسام اجسام صغار صلبة
لا تتجزى [illegible] في الخارج وان اتصال الجسم عبارة عن اجتماع تلك الاجسام الصغار وانفصاله عن افتراقها فيمكن ان يكون [illegible]
من صورة الجسم في الايضاح [illegible] البدن واعادته [illegible] وهذا المذهب ايضا وان كان [illegible]
مع تقدير القول به ايضا لا يلزم اعادة المعدوم بالمرة بعينه فان [illegible] هذا المذهب ايضا لا يلزم [illegible] المعدوم
هو التأليف [illegible] عبارة عن [illegible] اجزاء الجسم [illegible] عبارة عن [illegible] التأليف [illegible]
وعلى هذا ايضا فالبدن المعاد عين المبتدأ باعتبار [illegible] وغيره باعتبار آخر [illegible] حقيقة الجسم [illegible]
الاتصالية [illegible] الانفصال [illegible]
[illegible]
[illegible] الانفصال [illegible]
[illegible]
[illegible]

لان حقيقته كما ذكره بعض المحققين انهم يقولون ان الاتصال [illegible] الجسم [illegible] في جميع الجهات [illegible]
[illegible] حقيقة الجسم [illegible] الانفصال [illegible] الاتصال [illegible]
الجزء [illegible] الجهات [illegible] كالنصف والثلث
[illegible] الانفصال [illegible] الاتصال [illegible] النصف [illegible]
[illegible] الاتصال [illegible]
الانفصال [illegible] في جميع حدوده [illegible] ان الاتصال [illegible] حقيقة الجسم
الاتصال في الجملة [illegible] الاتصال [illegible] الجسم [illegible] يكون البدن المعاد عين البدن
الاول المبتدأ باعتبار [illegible] الاتصال في الجملة [illegible] باعتبار آخر [illegible]
[illegible] الجسم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] (منه)

لبقاء جزئه الآخر المعنى المجرد العقلى اى الهيولى وان طرء عليه صورة جزئى غير الاولى فانهم يجوزون ذلك تشبيها بالهيولى

حيث انهم يرون ان الانفصال يعقب الاتصال والاتصال يعدمه فهيولى الجسم واحدة لم يتجرد ويشخص فاذا طرء عليه الانفصال بطل

الاتصال فانه يعدمه الجزئى بعد ما كان جزء المتصل فلو كان بعينه حقيقة الجسم لم ينعدم بالتجزية وان لم يكن تفريق الجسم الا

اعداما له بالمرة وايجاد جسمين آخرين لزم كون العدم وهو باطل بالضرورة فيجب ان يكون للجسم جزء آخر يكون الاتصال والانفصال

طارئين عنه غير الذى ينعدم وذلك حتى يكون باقيا فى الحالين وهو المسمى بالهيولى فعلى هذا المذهب ايضا يكون البدن المعاد عين البدن

الاول المبتدا باعتبار احد جزئيه اى الهيولى وغيره اى مثله باعتبار جزئه الآخر اى الصورة الجسمية والنوعية والشخصية

فانكم ان يعتقدوا انه عين الاول وان تفاوت حكمه الهيولى البدنية اقرب الصور الجسمية والنوعية والشخصية الى الصورة

الاولى وكان المحقق الدوانى فيما نقل عنه انه ذهب حيث قال بان على هذا المذهب فيتحقق فى المعاد الجسمانى كون الاجزاء

المادية هى بعينها اى الاولى بتعاد الاجزاء المادية لبقاء الهيولى للبدن كما هو مذهب الآخرين فى الحق التجسم وان كان طرء عليها

صورة جزئى غير صورة البدن الاول عين الغبار وقرب الصور الى الصورة البدنية الاولى عين الاولى وكيف ان يكون

المراد مع ما ذكر بقاء الاجزاء الاصلية من البدن التى يظهر من بعض احاديث الائمة الاطهار عليهم السلام انه لا يكاد ان

منها تكون البدن وهى مبدء نشوه وهى ما يعبر عنه بجزو كما روى الشيخ الصدوق ابن بابويه فى الفقيه عن عمار بن ساباط

انه قال سئل ابو عبد الله صلوات الله عليه عن الميت يبلى جسده قال نعم حتى لا يبقى لحم ولا عظم الا طينته التى خلق منها فانها

لا تبلى فى القبر تبقى مستديرة حتى يخلق منها كما خلق اول مرة والمراد منه بالطينة الباقية ولعله ورد العلم اعلم انما هى النطفة المنوية

التى

التى خلق منها بدن الانسان كما يشهد به ما رواه ايضا فيه انه سئل الصادق صلوات الله عليه لاى علة يغسل الميت

قال تخرج منه النطفة التى خلق منها تخرج من عينيه او من فيه ودرة تلك النطفة المنوية المخلوطة بالتراب التى هى مبدء نشوء بدن الانسان

اوله وكونها هى مبدء تكونه ثانيا فى الحشر كما هو الظاهر وقد ورد فى الاحاديث المروية عن اهل العصمة سلام الله عليهم اجمعين ان كل نطفة

خلق منها الانسان يدفن فيها وان النطفة اذا استقرت فى الرحم بعث الله تعالى ملكا ليأخذ من تراب المكان الذى يدفن فيه ذلك

الانسان فيأخذه ويخلطه بتلك النطفة فيخلق الانسان من تلك النطفة المخلوطة بذلك التراب وورد قريب جدا من هذا الى ان يجيء

الى ذلك المكان فيموت ويدفن فيه وهذه النطفة مستديرة فى القبر تبقى الى ان يخلق الانسان فى الحشر مرة اخرى كما خلق اول مرة

ويشهد به قوله تعالى منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى فتصير والمراد باستدارة تلك الطينة والله اعلم اما الاستدارة

الحسية اى ان تكون مستديرة فى حجم الكفن ولا مثلة وان كانت جزءا صغيرا او كانت جزءا واحدا او اجزاء متفرقة

لكن بحيث تكون جملتها فى غاية الاستدارة وزوال عنها تلك الصورة الجسمية والنوعية والشخصية ولا تصير ترابا ولا رفاتا ولا جزء من

حيوان خصوصية ولعل الاستدارة المعنوية اى الدائرة وجودا مع وجود البدن واجزائه ومع تكثر ما يطرء على البدن حتى ان

لو فرضنا صيرورة بدن الانسان ترابا او فرضنا ان صنع منه آنية بقى تلك الطينة لكانت خارجة عن ذلك التراب المصنوع انها ان

وكان هى فيه غير طارية عليها الصورة الانائية وان كانت تجزية او غير تجزية وان كان يخفى ذلك عن الحس ولعل المراد انه لو جرد الجزء من البدن

تبقى فى القبر تلك النطفة المنوية المخلوطة بالتراب المعبر عنها بالطينة التى هى جزء من بدن الانسان ومبدء تكونه ونشوه يعاد منها

بدن بصورته ايضا كما اخبر به الصادق وسيأتى بعض الاخبار عن ائمتنا ايضا ورد فى المجلد الجزء من الجسم اللطيف الذى

وكذا الجواب عن حمل تشبيه النشأتين لما سيأتي بيانه فيها بعد في فصل تحقيق مذهب في النفس فليتدبر فلا يلزم ان يكون بين
النشأتين مساواة بالمرة بين المعدوم والمعاد مع تقدير التسليم انما هو الاجزاء الفضلية غير الاصلية بالصورة بالمادة وكذا الاتصال
الواقع فيما ورد انما هو الاصلية في تلك الصور كان جزءا واحدا او اجزاء متعددة متفرقة فهو باق بمادته بل بصورته ايضا وعليه
فالبدن المعاد عين البدن المبتدأ في الاجزاء الاصلية وكذا بحسب الروح الحيواني المتعلق بالمادة والصورة وكذا غيره باعتبار الاجزاء
الفضلية بحسب المادة وبشرط بحسب الصورة وحيث عرفت ما ذكر فحصل لك الجواب عن شبهة المنكرين للمعاد الجسماني ايضا
الى هنا لو من بيان ان الاشكال لجنة وظهر لك انه لا مانع من تلك الشبهة على كل مذهب من المذاهب المعروفة في الجسم سواء كان مذهب
الحكماء المشائين منهم او الاشراقيين او مذهب المتكلمين وتفصيل ذلك ان ذكرته المعاد الجسماني على معاد البدن مع تقدير تلك الاقوال
المشهورة في الجسم وان كان المعاد البدن الاول لان المعتقد بان طريق الصحيح هو هذه الاقوال والمذاهب المذكورين في الاخرين
اي مذهب الاشراقيين والمشائين وكان مذهب الاشراقيين اقرب الى الصواب وتحقيق ذلك في ذكره لا يناسب الكتاب
ثم انه قد يقال على مذهب آخر ايضا من عدم ثبات الجزء الصوري والجزء المادي للجسم بل وجه معاد البدن مع تقديره
ايضا وهو القول بان الجسم موجود متجدد الامثال فهو لم يكن ان يغير ويحدث شيئا كل آن بتبعية على تحقيق فيظن انه موجود وجود واحد
مستمر وهذا المذهب وان كان باطلا لا دليل عليه جوازه الحركة في الجوهر والتبدل في ذوات الاشياء الموجود وهو مطابق للحق في محله
لكن على تقديره ايضا لا يلزم انعدام البدن بالمرة لانه عليه وان كان تعدم صورة الجسم وتتجدد آنا فآنا لكنه لا يعدم جزؤه
الآخر اي الهيولي بالمرة بل هي باقية وانعدام صورة ليس بقادح على هذا المذهب لا الجسم عين الموجود المتجدد ايضا كما عرفت عدم صورته

انا فانا

آنا فآنا وتبقى مادته فلا ضير في ان يكون عين المعادة كذلك وعلى هذا المذهب ايضا يكون البدن المعاد عين البدن المبتدأ بحسب المادة
اي الهيولي وغيره اي شبيهه باعتبار الصورة المتجددة كما هو عين الوجود المبتدأ المستمر كذلك ثم ان هذه العينية باعتبار الجزء
اي المماثلة باعتبار آخر اللتين ذكرناهما انما هما على تقدير القول الحق من المذاهب المعروفة في الجسم كما ان ما نهاية
عنها المعتبر مما يتعلق بها كما عرفت كما ذكره هو ما لا يخالف النقل حيث ان ما ورد من الاخبار والآيات كالآية المتقدمة
الدالة على ان البدن الواحد المرجوع في النشأة الاخروية هو بعينه في النشأة الدنيوية لعله اشارة الى العينية باعتبار الاجزاء الاصلية
في الفضلية مع كونه عين مذهب تلك المذاهب ان ما دل منها على المماثلة كقوله تعالى اوليس الذي خلق السموات والارض بقادر
على ان يخلق مثلهم وقوله تعالى نحن قدرنا بينكم الموت وما نحن بمسبوقين على ان نبدل امثالكم وننشئكم فيما لا تعلمون لعله اشارة
الى المماثلة باعتبار الفضلية ايضا ولعل ما ورد من ان مادة النشأة الاخروية خلق جديد هو اشارة الى تلك المماثلة ايضا
ويستدل كما ذكرته آنفا على ان تحقيق القول في ان المماثلة باعتبار مع العينية باعتبار آخر من الآيات والعمدة فيما يصدق
بانه ثبات المعاد مع انتهج الشرع على فرع واقتضاء العقل وهو ان المعاد يوم القيامة هو ذلك الشخص المكلف الموجود
في الدنيا نفسا وبدنا حيث ان النفس عين النفس الاولى ذاتا وصفة وكذا الروح الحيواني وكذا مادة البدن والاجزاء
الاصلية منه وان كانت الاجزاء الفضلية منه وبعض صفاته وحالاته متغايرة ولا ضير فيه كما ذكرنا فظهر ان ما استدل به بعض
الاعلام على ان المعاد هو المعاد بعينه من ان الروح بعينه تجسم آخر غير الاول محتجا بان الاعادة انما هي المغايرة
بحسب الذات وكذا ما استدل به الى المعدوم انه يعاد الى بدن آخر يشبه الاول محتجا بان المراد المماثلة في الصفات

فائدة في الإشارة الى ما ينبغي في معاد النفس

والمغايرة بحسب الذات كما ان ما بعده والى المتصور في انه يعود الى البدن الاول بعينه يتشكل ايضا ان كان المراد المتشبثة من الجزء جزء
فتدبر وقد تم ما ذكرنا الكلام في معاد البدن وبنى القول به على كثير من المذاهب المعروفة من تقييدات في الجسم وبقي
الكلام في معاد النفس وبنى القول به على كثير من المذاهب فيها فنقول ان الذين قالوا بالمعاد ومع ذلك قالوا بان النفس جسم عنصري لطيف
ناري او هوائي او روحي كما ينسب الشيخ في الشفا القول به الى بعض القدماء من الحكماء او هو اجزاء عنصرية او هو روح غريزية كما
ينسب فيه القول بها الى بعضهم ان عنصرها الجسم الكائن او الجسم البارد او المني او هو عرض او جسم عنصري مركب من العناصر الاربعة
وهي الطبيعة والمحبة كما ينسب القول به الى انباذقلس منهم او دم لطيف كما ينسب القول به الى بعضهم او جسم كائن هو كائن الدم او جوهر
سار في البدن كما ينسب صدر الدين نسبة القول به الى الجمهور المتكلمين وعامة الفقهاء او ينسب الى القاضي جهة دون الى بعض المسلمين الذي
يلزم مع هذا القول التفسيح اختلاف مذاهبهم في النفس ويرد عليهم في القول بمعاد النفس لو قالوا بفنائها ثم اعادتها ما يلزم مع القائلين
بمعاد البدن على تقدير كثير من المذاهب المتقدمة في الجسم لو قال المعترض ان النفس جسم ايضا كالبدن فلا بد من ان يلزم ما يلزم
يلزم هنا ولعمري انه يلزم عليهم ان يعودوا باعادة النفس لتعلق جسم الى البدن لان النفس جسم ايضا ولكن النفس والبدن عين المعية
باعتبار وبشرط باعتبار آخر والمعاد من كل تقدير جسماني مع الاصطلاح من فسر معاد النفس بالتناسخ فذلك شيء والكل المعاد
نفس وبدن اتحد عين المعتبرة باعتبار وبشرط باعتبار آخر لم يوقف بيان ذلك كله فيما تقدم فان حقق ذلك لو قالوا
بفناء النفس وعدمها ثم اعادتها يلزم وذلك مع ان الشرع قد دل على موت النفس بموت البدن كما ذكرت من الآيات
الدالة عليه فكيف ذلك وقد تقدم ان ذلك فان موت البدن وتفرق اجزائه لما كان امرا محسوسا لم يمكن انكاره حياة النفس

وفرقها

وفرقها بموت البدن فقد انقدح عليه ورد في الشرع من موت النفس فقد حيث لخصوصه ضمها لا وجودها ان يكون كذلك
لكن ان يكون بقطع علاقتها الخاصة عن تدبيرها لها بالنسبة الى البدن كما هو على مذهب المحققين القائلين بانها جوهر مجرد ذاتا
باق بعد خراب البدن فينقطع علاقتها عنه حين الموت ثم تعاد علاقتها به مرة اخرى حين البعث كما يأتي بيان ذلك
فيما بعد ان شاء الله تعالى وان قالوا بان النفس هي الاجزاء الاصلية من البدن الباقية من اول العمر الى منتهاه وكذا بعد خراب البدن
كما عند القاضي ابي حامد المشهور من مذهب المتكلمين في النفس فالذي يلزم عليهم في معاد البدن يلزم في اعادة تلك الاجزاء وفي اعادة
النفس فلا يلزم عليهم ذلك اصلا فان المعروض على هذا المذهب عدم فنائها مطلقا لان تلك الاجزاء الاصلية باقية بذاتها
وصورتها ولم يعد المعاد عندهم الا ان يتكون من تلك الاجزاء الاصلية الباقية البدن باجزائه الفضلية مرة اخرى كما خلق منها اول
مرة وان قالوا بان النفس هي الهيكل المحسوس كما ينسب القول به الى الشيخ الى المتكلمين ايضا فهو ايضا كذلك
حيث انه لا يظهر منهم القول بوجود نفس زائد على البدن فان الهيكل المحسوس هو نفس البدن فيلزم عليهم في القول بمعادها ما يلزم
على تقدير القول بمعاد البدن مرة وان قالوا بان النفس عرض حال كالمزاج الذي يفني باجزاء البدن على ما نسب القول
به الى جالينوس او انها تأليف ونسبة بين العناصر كما ينسب الشيخ في الشفا القول به الى بعض القدماء او الحرارة الغريزية
او البرودة الطبيعية كما ينسب القول بها الى بعضهم ايضا او غير ذلك مما هو عرض فالذي يلزم عليهم في القول بمعاد النفس ان قالوا باعادة
المعدوم بالمرة بعينه لان العرض كما هو المحقق عند اهل المعقول يعدم بالكلية بانعدام موضوعه فمن قال باعادته فانما اراد
تجويز اعادة المعدوم بالمرة وهو باطل كما سيجيء بيانه وان لم يقولوا بها فما يعاد فيجوز بان بقاء اجزاء البدن تمام

او بقاء ما جزاء آية الاصلية بما ذهبنا وصرح بها لو قالوا بها وبانها غير النفس بل هي جزء اصل البدن كما في تكون الشخص المعاد

في نشأة الآخرة هو بعينه المبتدأ وان كانت النفس المعادة غير النفس الاولى المبتدأة بالذات ومباينة لها من وجه [illegible]

يجوز ان يقاس على ذلك يعني البدن المعاد مثل ذلك هو مرجع الاول [illegible] خلاف ما يدل عليه المقصود فان الشخص

المعاد ينبغي ان يكون هو الشخص المبتدأ نفساً وبدناً جميعاً لكونه عبارة عنهما جميعاً لا بدناً وحده ولكونه هو خلاف ما يدل عليه الشرع

كما ان الآيات الدالة على اعادة النفس الاولى ايضاً كما يدل على اعادة البدن الاول المبتدأ فيقتصر الآيات لم يظهر

فيما نقترح القول بالمعاد القول بكون النفس جوهراً باقياً بعد فنائه وذلك هو القول لبعض من قرب من الحكماء الطبيعيين المنكرين للمعاد وكما عرفت

ان النفس مما يبقى ولا يحكم بالمعاد على تقدير من التقديرات المذكورة جميعاً فقط رد الذين قالوا بان النفس هو مجرد باق بعد

خراب البدن كما هو الحق والتي تحقيق القول فيه لا بد له من المعاد والبدن ايضاً كما نطق به الشرع الشريف فالذين منهم

عليهم ان يقولوا ان بدن النفس عبارة عن قطع تعلقها عن البدن وان معادها عبارة عن عودها وتعلقها مرة اخرى به لكنه

البدن الاول المعاد هو من حيث ان عين الاول بحسب الاعتبار وشخصه باعتبار آخر ويكون المعاد على هذا التقدير روحانياً وجسمانياً

جميعاً لا روحانياً فقط باعتبار عود النفس الى البدن مرة اخرى والمفروض انها جوهر مجرد روحاني ولا جسمانياً فقط باعتبار عودها الى البدن

مرة اخرى وهو جسم ويسمى لما بين ان الشخص المعاد على هذا التقدير هو بعينه الشخص المبتدأ دون الاشكال فيه فصله فانظر ولو قالوا

بمعاد النفس فقط ولم يقولوا بمعاد البدن كما نسب ذلك الى الحكماء الالهيين فالذي يلزم عليهم ان يقولوا بالمعاد الروحاني فقط

دون الجسماني ويرد عليهم انكار المعاد الاول لزم انكار المعاد الجسماني حيث لم يقولوا به وهو خلاف ما نطق به الشرع صريحاً

كفر

ایراد اشکال علی القول بالمعاد الروحانی فقط

كفر كانكار المعاد مطلقاً والثاني انه لا يصح ح اطلاق لفظ المعاد على عود النفس خاصة لان معنى المعاد على ما يقتضيه اشتقاقه هو ان يكون

بالفرض مستحق للاعادة على وجود مخصوص على حال وصفة مخصوصتين ثم يزول عنه ذلك الوجود وتلك الحال والصفة ثم يعاد ثانياً ويعود ذلك

اليه ثانياً وهذا المعنى لا يتحقق فيها اذ المفروض ان النفس كانت موجودة حين تعلقها بالبدن على حال وصفة مخصوصتين ثم زال تعلقها

عنه لكنها كانت بعد خراب البدن وزوال تعلقها عنه على ذلك النحو من الوجود وبكمال الصفة التي كان حين التعلق بالبدن بل

وان هذا في المحشر ايضاً [illegible] على ذلك النحو التي كان قبل فهو ذلك اللذات والآلام على حسب ما تقتضيه ذاتها وهذا ليس من المعاد

في شيء لانه لم تعد عنها شيء كان حاصلاً لها اولاً ثم عاد ذلك الشيء في المحشر نعم انهم لو قالوا بعود البدن ايضاً بان قالوا ان

عين البدن الاول او غيره مطلقاً [illegible] يصح اطلاق اللفظ بان يقال انها كانت اولاً متعلقة ببدن ثم زال عنها ذلك التعلق

بخراب البدن ثم اعيد حين البعث الى التعلق ثانياً بذلك البدن او ببدن آخر فحينئذ لو قالوا بذلك يصح [illegible] ان في صورة

فرض تعلقها ببدن آخر يكون اطلاق لفظ [illegible] التجوز بحذف [illegible] فرض تعلقها بذلك البدن الاول لا يصح ان يكون اطلاق

اللفظ على الحقيقة [illegible] على ان المراد بالمعاد في الشرع هو عود النفس الى البدن الاول بعينه ويسمى [illegible]

وبالجملة فالنظر في معنى لفظ المعاد والمعنى الوارد به الشرع والمعتقد به [illegible] قطع النظر عن ان فيه انكار المعاد الجسماني الذي

عرفت انه ضروري في الدين فان قلت [illegible] المعاد على [illegible] كما نقله [illegible] جماعة كثيرة من الحكماء

هو انهم قالوا بعود [illegible] الى العالم العلوي بعد قطع العلاقة البدنية وفراغها عن الاشتغال بتدبير البدن عبارة عن المعاد

[illegible] لا يصح اطلاق لفظ المعاد [illegible] على قدم النفس [illegible] وجودها قبل البدن [illegible] القول بانها

حادثة تحدث بالبدن فاستعدادها لا نسلم صحة تطابق الفطرة لان الظاهر من نص الشرع اللفظ الوارد في الشرع انه عود ...

بعد ما زال بالموت و ... فرض ... على ... التقيد به لم يزل بالموت ... لاشتغال بتدبير البدن ... حيوة ليس بالموت

القدر الذي ... عرفت ... فان قلت ... تفسير لفظ المعاد ... كما ذكره بعضهم ان المراد به عود ...

نفسه ... الى الحيوة ... الاتصال ... قلت ... الى الحيوة ايضا ... كانت الحيوة ...

ثم عادت ... كانت حية باقية حين التعلق بالبدن ... كما هو المعروض فان قلت ...

... بالمعاد الروحاني ... كما يشير به كلام الشيخ في الشفاء ... فاعلم ... ولم يستو ...

الجسمانية ... في القول بالجسمانية ايضا ... ان المعاد ... روحاني وجسماني كما نطق به الشرع

لكن لما كان الجسمانية ... الشرع ... الى ... الشريعة ... وتبطلت الشريعة الحقة

حال السعادة والشقاوة ... البدن ... الجسمانية ... في الشرع القويم ...

... بالعقل والقياس البرهاني ... الشريعة ... وكانت السعادة والشقاوة ... النفس

... بالعقل ... السعادة والشقاوة ... وكان الحكماء ... في اثباتها ...

هذه السعادة ... السعادة البدنية ... الى ... السعادة ...

... الحق الاول ... على المعاد الروحاني ... اثبات الجسماني ... على ...

قلت ... ان ... اثبات الجسمانية ... الشرع ...

مع ... كان ... كما قال ... الشيخ ... عليه ...

عنهم وهذا ايضا مخالف للشرع ... الشرع ... السعادة والشقاوة ...

في الشرع جسمانية كالفوز بالجنات ... الروحانية ... وقع ... في ...

... القوى على اثبات ... الجسمانية ... بالعقل ... المقصد ...

وفصل ... ان يكون ... في المعاد حيث ان بعضهم ... وبعضهم ... جسمانيا فقط او روحانيا

فقط او روحانيا وجسمانيا جميعا على ... الكرة ... ذلك ...

في حقيقة النفس والبدن كما يشير به كلام ... ايضا ... كلام ... ان ... ايضا ...

... حيث ان بعضها ... ولقد جئتمونا ... ما خلقناكم اول مرة ... يدل على ان المعاد

الارواح ... على صفة التجرد ... يوم ... على وجه ... ذلك ...

وحكاية اصحاب الكهف يدل على انه ... وان ... على صفة الجسمية ... ذلك ...

ان الآيات القرآنية تدل على ان المعاد ... الارواح جميعا ... على صفة التجرد

والدالة على ذلك ... كما خلقناكم ... على صفة التجرد ...

تعالى كما بدأكم تعودون ... فرادى ... ان ... المبدأ الى ...

المعاد ... التجرد ... يوم ... الآية ... على ...

لكن لما كان المقصود فيه ذكر حال المكلفين دلّ على اعادة الارواح ايضاً وسيأتي بيان ان الآيات المشتملة ايضاً تدل على ان
المعاد للارواح والاجسام جميعاً فالظاهر حيث كشف فضائح ظاهرة علم ان [illegible] بتمام [illegible] من الشرع القويم حيث استند الى
اكثر المتكلمين القول بجواز اعادة المعدوم بعينه والى البعض وجميع الحكماء القول بامتناعها ثم استند الى الفلاسفة [illegible]
لا يمكن الا بانعدام الجسد ثم تفرق اجزائه وخروجها عن الاجتماع ويدل على ذلك ظواهر الآيات الواردة في الحشر وكيفيته وقصة
ابراهيم ع يمكن ان يكون الوجه فيه ان [illegible] عدم القول بانعدام الجسد [illegible] بناء على فضيلته وعلى [illegible] من الادلة
المقررة في الجسم كما عرفت ووجه القول بتفرق اجزائه وخروجها عن الاجتماع ووجهه على مذهب المتكلمين حيث قالوا
ان تساوي الجسم من اجزاء لا تتجزى ظاهر وكذلك على مذهب الحكماء [illegible] على مذهب الاشراقيين منهم فيمكن ان يراد به تفرق قطعات
البدن التي تبقى فيها الاتصالات [illegible] كانت تلك القطعات اجزاء اصلية من البدن او اصلية [illegible] على
مذهب المشائين منهم فيمكن ان يراد به تفرق الاجزاء الى [illegible] فيمكن ان يراد به على هذا المذهب على المذهب [illegible]
ايضاً تفرق الاجزاء الاصلية التي [illegible] وصورتها كما عرفت [illegible] فاعادة البدن عبارة عن جمع
تلك الاجزاء المتفرقة [illegible] كما كانت اولاً [illegible] على القادر المختار [illegible]
الشرع ايضاً [illegible] عليه قوله تعالى ايحسب الانسان ان لن نجمع عظامه بلى قادرين على ان نسوي بنانه [illegible] استند الى اكثر المتكلمين
تجويز اعادة المعدوم [illegible] ان الشخص المعاد يوم القيامة يجب ان يكون هو بعينه الشخص المبتدأ في الدنيا
مع جميع عوارضه ومشخصاته [illegible] انه ينعدم بالمرة [illegible] بالجملة فلذا جوزوا اعادة المعدوم بالجملة [illegible] بالجملة بعينه

ولا يخفى

ولا يخفى عليك ان ذلك كله طريق الى اعادة المعدوم فسيأتي ابطاله والقول بانعدام الجسد بالمرة فقط يبتني على بطلان الجزء الذي
لا يتجزى [illegible] في الجسم كما يبتني بطلان القول بانعدام النفس بالمرة خصوصاً على القول بانها جوهر مجرد باقٍ كما هو الحق ولا يلزم
كون الشخص المعاد هو بعينه الشخص المبتدأ بجميع عوارضه [illegible] كما عرفت انه يعدم عنه بعض خصوصياته وعوارضه [illegible] البتة
البتة ولو كان ان اعادة المعدوم بعينه ممتنعة كما سيأتي دليله [illegible] على [illegible] وعلى ان بقاء نفسه بعينها [illegible]
هي الذي هي تشخص الشخص مع بقاء الاجزاء الاصلية من بدنه كافٍ فيما هو منطوق الشرع في المعاد حيث ان بقاء هذين الامرين
هو مناط كون الشخص المعاد هو الشخص المبتدأ بعينه وانه لا يقدح في ذلك المغايرة في بعض الصفات وفي بعض العوارض مع الاتحاد
فيهما على ما سيجيء تحقيق ذلك ان شاء الله تعالى [illegible] اسنده الى الفلاسفة من تفرق الاجزاء وخروجها عن الاجتماع انهم لا يقولون
الظواهر الواردة في الحشر وكيفيته وقصة ابراهيم ع فالظاهر ان مرادهم [illegible] ان موت البدن فيما اذا كان تفرق الاجزاء
عبارة عن تفرق الاجزاء واعادته عبارة عن اجتماعها [illegible] كانت [illegible] ذكرنا وان موت الشخص المكلف
عبارة عن ذلك التفرق الحاصل في بدنه مع قطع تعلق نفسه عن بدنه وان اعادته عبارة عن ذلك الجمع مع اعادة تعلقها به [illegible]
وهذا الذي ذكره في المكلف [illegible] ذكرنا [illegible] غير المكلف ايضاً [illegible] باعادته [illegible] تحقيق القول فيه [illegible] خصوص المكلف
كما يدل عليه كلامهم [illegible] ذكره [illegible] فهذا الذي ذكره [illegible] المكلف [illegible]
والمقصود [illegible] انه حيث كان ظاهر الكتاب الكريم كقوله تعالى ايحسب الانسان ان لن نجمع عظامه الآية [illegible]
[illegible] المصير الى ظاهر الشرع [illegible] في الاكثر على [illegible] ظاهر [illegible] وذلك [illegible]

او فقد وطنه وهو تربته وايضاً قصة عزير نزل على قرية وهي خاوية على عروشها الآية فان هذه ايضاً من القصتين تأييد للمعاد كما
ان موت البدن عبارة عن تفرق اجزائه والمعاد عبارة عن جمعها مرة اخرى حيث ان اربعة من الطير اي الطاووس والديك
والغراب والحمامة التي اخذها ابراهيم على نبينا وعليه السلام وقطعهن وفرق اجزائهن الاصلية والفضلية على كل جبل ثم دعاهن
باذن الله تعالى فاجتمعت اجزائهن كما كانت اولاً وعدن حيات ثانية سعياً وحيث ان حمار عزير على نبينا وعليه السلام قد تفرقت
اجزائه ونخرت عظامه ثم اجتمعت تلك الاجزاء واكتسيت عليها الصورة اللحمية باذن الله تعالى فعاد حياً كما قال تعالى وانظر الى العظام
كيف ننشزها ثم نكسوها لحماً الآية فليس في القصتين تأييد لما هو المقصود منها اذ ان المعاد اي معاد الشخص انما يكون بجمع اجزائه
البدنية المتفرقة واعادة النفس اي الروح المتعلق به او الذي اليه ثانياً فان نفوس الحيوانات كما هو المشهور عندهم ليست مجردة باقية
حتى تعاد وتلك النفس مرة اخرى الى البدن وان قيل بتجرد النفس اعني نفس الحيوان الى البدن مرة اخرى فقط فليس فيه تأييد للمقصود
وتلك الطيور ليس في قصة عزير فانه تأييد للمقصود من حيث ان الآية تدل على اماتته اولاً ثم احيائه مرة اخرى والكلام انما في النفس الانسانية
الذي نفس البشرية مجردة باقية فقد ثبت انه ليس فيه تأييد للمقصود من هذه الجهة فهذا ليس فيه تأييد الا في الجهة الاخرى اي تفرق
الاجزاء بعد موته ثم جمعها ثانياً حيث ان الظاهر من الآية الكريمة وكذا المنقول في القصة انه كان بدنه ثم باقياً بمادته وصورته لم تتفرق
اجزائه بعد [illegible] اليه روحه مرة اخرى بعد مائة عام كما في قصة اصحاب الكهف حيث ان الله تعالى اماتهم ثلاثمائة سنين
وازدادوا تسعاً والمشهور انهم كانوا في تلك المدة بحيث لم تتغير ابدانهم ولم تتفرق اجزائها وتحسبهم ايقاظاً وهم رقود ثم احياهم
بعد تلك المدة باعادة ارواحهم [illegible] الى ابدانهم الباقية فثبت مما ذكر ان في قصة ابراهيم وفي قصة عزير تأييداً [illegible]

لما ذكر

لما ذكرنا ان موت البدن ليس الا ان يكون بتفرق اجزائه وان اعادته بجمعها مرة اخرى واما اثباتها [illegible] لزوم المقصود منه كان
[illegible] ان نفوس تلك الطيور [illegible] وذلك [illegible] كانت باقية بعد تفرق اجزاء ابدانهن [illegible]
[illegible] مرة [illegible] ابدانهن وتفرق اجزائها [illegible] لانها اجسام عنصرية [illegible] روحانية او قيل بتجردها في الجملة وان كان [illegible]
في تجرد النفس الناطقة الانسانية كما [illegible] تحقيق القواعد وذلك [illegible] تعالى وعلى تقدير تسليم ان نفوسهن تقدم [illegible]
اجسادهن كما حققناه سابقاً في جانب المنكرين للمعاد حيث ان ظاهرهم ان النفوس بعدما تقدم بانعدام الاجساد [illegible]
[illegible] ثانياً [illegible] تأييد القصتين لما ذكرنا انهما من جهة اماتة [illegible] واحيائه [illegible] حيث ان
المنكرين للمعاد [illegible] الفلاسفة [illegible] الاخبار والآيات انهم استبعدوا المعاد [illegible] فلذا استبعدوا المعاد البدني
ان صار عظاماً ورفاتاً وترابا [illegible] المعاد الروح والنفس [illegible] ما حكى عنهم في الآيات والاخبار استبعادهم [illegible]
[illegible] جمهور العقلاء ان النفس مستقرة باقية [illegible] رفع الله تعالى في تلك القصتين استبعادهم [illegible]
كما ان [illegible] تلك الطيور [illegible] والحمار [illegible] جمعها مرة اخرى [illegible]
[illegible] ابدان الانسان وان صارت عظاماً ورفاتاً وترابا [illegible] رماداً [illegible]
في الرياح العاصفة [illegible] فان ذلك الجمع والتفريق ممكن فيها ايضاً حيث ان تلك الاجزاء المتفرقة
[illegible] كانت بحيث تفرق [illegible] تلك الطيور حيث كانت الصورة العنصرية [illegible]
باقية فيها [illegible] تلك [illegible] كانت الصورة [illegible] باقية فيها [illegible] تلك الصورة [illegible]

ورفاتاً وتراباً وتفرّقت كلّ ممزّق كما في كثير من الآيات ان الذي اخبر الله تعالى عن بعثهم فنسبة قدرته على الاعادة للمختار العليم الحكيم على السواء

الى الجميع وان فرضنا تصور الاجزاء الاصلية والفرعية على بحث يقتصر على الادلة باعتبار الاصل ان كانت مشتبهة من جهة [illegible]

غير المنافية للعينية وذلك لان الاعادة للنفس الادراكية الباقية اليها كما في شأن الانسان الذي كلامنا فيه ويدل النقل والعقل

على ان روحه جوهر مجرد باق وبحيث يمكن التشخص لها وحيث المبدأ بعينه فان الحكم كلي بالذات غير مختص بعقيدة دون اخرى

وهو معتقد الملل والمختار الذي يحشر في المعاد ولذا يعرف بعينه كما ان البدن غير متفرق الاجزاء باق كما ورد

كما في قصة عزير عليه السلام وقصة اصحاب الكهف فان ذلك يحمل على ما حكي عن عزير انه قال انى يحيي هذه الله بعد موتها فاماته الله مائة عام ثم بعثه وحياته فانظر

فانظر الى طعامك وشرابك لم يتسنه وكانا باقيين على حالهما وعدم تغيرهما الاصلية بحيث لم يتغيرا اصلا بمضي السنين وكذا

امره بالنظر الى حماره وبقاء عظامه وانه قد [illegible] الكاملة عليه وحيث تبين له ذلك قال

اعلم ان الله على كل شيء قدير وانه كما يقدر على اعادة الروح الى البدن الباقي كذلك يقدر على جمع الاجزاء المتفرقة وجعلها

حية وكذلك قال تعالى في شأن اصحاب الكهف حيث بعثهم بعد ثلاث مائة سنين وازدادوا تسعا باعادة ارواحهم الى ابدانهم الباقية

وكذلك اعثرنا عليهم ليعلموا ان وعد الله حق وان الساعة آتية لا ريب فيها وانه كما يقدر على اعادة الارواح الى

الابدان الباقية غير المتغيرة كذلك يقدر على جمع الاجزاء المتفرقة من البدن واعادة الروح اليها مرة اخرى وان المعاد

جسماني [illegible] ولهذا الخلاف في اثبات المعاد من خبر صادق [illegible] في الكتاب الكريم كقصة القصص

وقصة الذين خرجوا من ديارهم حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم احياهم والآيات الدالة على وقوع المعاد وان صارت

الاجساد

الاجساد عظاماً ورفاتاً وتراباً وتفرقت كل ممزق بشارة لاهل الايمان بالجميع ولكن الكفر يعتقد ورده تعالى في الجميع

ردوها في [illegible] وانه تعالى يعلم وحيث عرفت ان ما نقله صدر الدين [illegible] عن المحققين انهم حملوا الآيات

والنصوص الواردة في اثبات الحشر على ان المراد جمع المتفرقات من اجزاء الانسان من حقيقته وشعوره [illegible] الانسان بالحقيقة

لان حقيقة الانسانية باجزائه الاصلية وهي باقية كالمجردات وغير متجزية ثم اورد عليهم بانه مستبعد في العقل والنقل ليس كذلك لاستبعاد

واورد عليهم لو اراد بتلك الاجزاء الاجزاء الاصلية من بدنه كما عرفت ان الاحاديث المروية عن ائمتنا عليهم السلام

تدل عليه واراد بجمع المتفرقات جمع تلك الاجزاء واعادة النفس الباقية اليها مرة اخرى فانه لا يبعد في العقل والنقل

[illegible] نعم لو اراد بتلك الاجزاء الاصلية الباقية انها عبارة عن النفس الباقية كما اعتقد كثير منهم [illegible]

بالكلية [illegible] عليهم وذلك الاستبعاد عقلاً ونقلاً اذ العقل يدل على ان النفس الانسانية جوهر مجرد لا اجزاء

[illegible] وكذلك النقل وان [illegible] الاجزاء الاصلية من المادة كما عرفت كلها دالة على انها هي النفس الانسانية الناطقة

مستبعد فان الظاهر من النقل ايضا كما يظهر وجهه ان النفس الانسانية الناطقة جوهر مجرد باق غير الاجزاء الاصلية كما ان

[illegible] مرة اخرى [illegible] الاعادة [illegible] عليهم ذلك الاستبعاد [illegible] وسيأتي زيادة بيان له فانتظر

[illegible] الى هذا المقام [illegible] ان الكلام في ان [illegible] النفس مع الجسد [illegible] اجزاء العالم [illegible] الجنة

[illegible] فهل يجوز ان يعاد [illegible] بعينه [illegible] وتحقيق القول فيه [illegible]

اثبات [illegible] من اثبات المعاد على النبي صلى الله عليه وآله [illegible] في [illegible] المقام الاول

المقام الأول في جواز عدم العالم او امتناعه

اي جواز الانعدام وعدمه والثاني في الثاني اي جواز الاعادة بعد العدم وعدمها **اما المقام الأول** فنقول
قال الفاضل الجلبي في المقدمة الثانية فالكلام فيها على نوعين الأول في جواز عدم العالم او امتناعه ومذهب الاسلاميين
جوازه وامتنعه طائفة من الفلاسفة لا باعتبار ذاته لانه عندهم ليس بواجب الوجود لذاته بل لكونه من حيث وجوب وجوده بغيره
بناء على امتناع المعلول مع علته التامة وان عدم المعلول انما يكون بعدم علته وعلته واجب الوجود وهو الذي يمتنع عدمه وطائفة
منعوه بناء على وجوب وجوده لذاته وهذا مذهب مخالف لمقتضى العقول ومناف لجميع الشرائع فان المعقول الصريح حاكم
وانه ليس بقديم لذاته وقد نطق بجميع الملل والشرائع بحجة ذلك فلا نلتفت الى ما قاله ونسبه الى الحكماء بقول بابدية
العالم مع القول بحدوثه فان ارادوا بالابدية الابدية بمعنى انه مختار وجب ابقاء ويفيض عليه الوجود الى لا نهاية فذلك
لا يخالف الشرع ولا ينافي في احكام الشريعة فانه قد ورد فيها ان اهل الجنة ابديون كما صرحت به الآيات القرآنية وان ارادوا
ابديته بذاته فذلك محال عقلا ونقلا لان الابدية الذاتية لا تتحقق مع الحدوث الذاتي لما بينهما من التنافي ولا يمكن
الذاتي المستلزم لحدوث الذاتي من لوازم الذاتية ثم يصح ابديته استنادا الى علته الموجدة لا باعتبار ارتباطها بعلى مرتبة
عليه غاية ما يلزم جواز عدمه بالنظر الى ذاته لكنهم يختلفون في ان هذا الجائز هل يقع ام لا ومن قال فهو على ان المعدوم
هل يعاد ام لا وهي المسألة الثانية في ان المعدوم هل يصح عوده ام لا فمن قال منهم بجواز اعادته قال ان العالم يعدم بحسب
الحقيقة ثم يعاد مرة ثانية لما كان ان لا ومن منع من اعادته منع عدمه وقال ان الاعادة معناه جمع الاجزاء بعد تفرقها
ومنهم شيئا دات تأليفها على مثل ما كانت الاولى فالمعدوم هو التأليف ومن لا يعاد بعينه وانما يعاد تأليف آخر مثله فهو في الحقيقة

تأليف

تأليف جديد لكن لما كان مماثلا للاول قيل اعادة الاجسام باعتبار حصولها على الهيئة الاولى هذا راي القائلين بان المعدوم
ليس شيئا ولذا هرب فالقائلون ان المعدوم شيء في الخارج قالوا ان عدم الوجود يقلب مشيئته المخصوصة فقد المواد يفيض عليها الوجود
مرة ثانية كما افاض عليها اولا ثم اوقع الى هذا اشار بعض اهل الكلام بقوله ان الوجود المطلق لا يرد عليه ضده وان المعدوم المطلق
لا يرد عليه ضده والاعدام والايجاد بالنسبة الى الممكنات عبارة عن تفريق اجزاء صورة الى صورة اخرى وتبديل اوضاع الى
اوضاع اخر ومن هنا قيل ان الممكنات غير متناهية وان مظاهرها لا نهاية لها انتهى كلامه ره وقال المحقق الطوسي قده في التجريد
والاكان يطلق جواز العدم والسمع دل عليه ويتأول في المكلف بالتفريق كما في قصة ابراهيم ع وقال القوشجي في شرحه اختلفوا في ان
العالم هل يصح ان يعدم ويفنى ام لا فذهب الفلاسفة الى امتناعه زعما الى انه قديم وما ثبت قدمه امتنع عدمه والكرامية ذهبوا الى
الى ان العالم محدث ومع ذلك يمتنع الفناء وذهب الاشاعرة والاكثر الى ان جواز عدمه معلوم بالعقل وذهب ابو هاشم الى انه انما
يعرف بالسمع والمصنف اختار ان جواز عدمه يعلم بالعقل ووقوع عدمه بالسمع اما الاول فلانه ممكن والممكن يجوز عليه العدم كما يجوز
عليه الوجود اذ لو امتنع عليه العدم لزم الانقلاب من الامكان الى الوجوب الى هذا اشار المصنف بقوله والاكان فيطلق جواز العدم اقول فيه نظر
لان الممكن يجوز ان يمتنع فناؤه بمعنى ان علمه الطاري لوجوده ولا يلزم من ذلك انقلاب من الامكان الذاتي الى الوجوب الذاتي
وانما كان يلزم لو امتنع عليه العدم بنظر طاري لكان اوجد او وجد قد تبين ذلك مستقصى في بحث ان المعدوم لا يعاد ورد ان في
فلان العالم لا يستغني عن علة ووقع العدم نصا وقد قال تعالى كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام وقوله تعالى
كل شيء هالك الا وجهه وقوله تعالى هو الاول والآخر والآخر في حقه انما يتحقق ان لا يبقى غيره فاذا ما ورد قوله تعالى الآن

البتة

محصّله ان الضمير في العبارة لم القضايا في محقق
المصنف بحجة
(منه)

نظرى لتوارد كلى السبب المكتسب الى غيره وكذا فى الخصوص الحقيقية والى هذا اشار بقوله ولتسمع وتدل عليه اى على الحدوث قوله وهو
ما ذكر فى الملتقف بالتفرق كما فى قصة ابرهيم ع اشارة الى جواب حيث بعد تقريره ان القول بوقوع الحدوث مع القول
بالمعاد وان اعادة المعدوم ممتنعة فاذا وقع العدم امتنع الاعادة فلم يتحقق المعاد وتقرير الجواب ان يقال لا نسلم ان [illegible] بالمطلق
فانه يجوز ان يعدم بالكلية والديات ذاته بالنسبة الى الحقيقى فانه يتاول بتفرق الاجزاء ويتاول المعاد بجمع الاجزاء وتأليفها
بعد التفرق والذى يصحح هذا التاويل قصة ابرهيم ع فانه لما طلب ان يريه احياء الموتى حيث قال رب ارنى كيف تحيى الموتى قال الله
تعالى فى جوابه فخذ اربعة من الطير فصرهن اليك ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا ثم ادعهن يأتينك سعيا فانه يظهر منه انه اراد بالاحياء
تأليف الاجزاء المتفرقة بعد الموت انتهى كلامه **واقول** ان تحقيق المقام يستدعى تمهيد مقدمة وهى انه قد تقرر فى موضعه ان الممكن
نسبة حقيقة المهية من حيث هى هى الى الوجود والعدم وان عدم رفعه انما هو عند عدم اعتبار الوجود والعدم بالنظر الى المهية وعلتها وانه
عند اعتبارهما اى الوجود والعدم بالنظر الى المهية وعلتها يثبت بالغير اى الوجوب بالغير والامتناع بالغير والحاصل ان الممكن انما هو
المهية من حيث هى هى لا ماخوذة مع وجودها ولا ماخوذة مع عدمها وكذا بالغير ماخوذة مع وجود علتها وعدمها فان الامكان نسبة
بين المهية من حيث هى هى وبين الوجود والعدم اما اذا اخذت المهية مع الوجود فلا يتصور ان يكون الى الوجود بالوجوب
لا بالامكان ويسمى ذلك وجوبا لاحقا واذا اخذت مع العدم يكون نسبتها الى الوجود بالامتناع لا بالامكان ويسمى ذلك امتناعا
لاحقا وكلاهما يسميان ضرورة بشرط المحمول واذا اخذت المهية مع وجود علتها كانت واجبة ما دامت العلة موجودة ويسمى
ذلك وجوبا سابقا واذا اخذت مع عدم علتها كانت ممتنعة ما دامت العلة معدومة ويسمى ذلك امتناعا سابقا فظهر من [illegible]

بوجوبى

بوجوبين سابق ولاحق وكلاهما وجوب بالغير وكذا بعدمه محفوف بامتناعين سابق ولاحق وكلاهما امتناع بالغير ولذا قيل ان الممكن
الذاتى والوجوب والامتناع بالغير اذا تمهد هذا فنقول ان العالم الممكن بجميع اجزائه ممكن ولكن ما كان وجوده وعدمه بالنظر الى
ذاته سواء ومن غير ان يكون ذاته بذاته مقتضيا للعدم او لا على سبيل التساوى من غير ترجح لاحدهما وبالجملة على سبيل الاولوية
الذاتية على ما تقرر فى موضعه بطلانها وانما المقتضى للعدم او له من سبب خارج عنه العلة المرجح للعدم او فانه بذاته مع قطع
النظر عن كل ما سواه حيث كان نسبته الى الوجود والعدم بالنظر اليه من حيث هو متساويين لم [illegible] فى فيضان الوجود عليه بسبب العلة الموجبة
له فان كان وجوده وجودا مستمرا ابديا او غير ابدى كما ذلك [illegible] فى فيضان الوجود عليه بزوال علته او جزء علته او شرط وجوده
او نحو ذلك فانه بعد وجوده بعلته لم يمتنع عدمه لذاته [illegible] ذاته بذاته ابديته لصار واجب الوجود بالذات مع فرضه ممكنا
بالذات وهو خلاف الفرض وايضا يلزم انقلاب ذاته من الامكان الذاتى الى الوجوب اى وجوب الوجود او الى الامتناع
اى امتناع العدم وكلاهما باطلان وبالجملة الابدية الذاتية تنافى الامكان الذاتى وما اشتهر بينهم من ان ما ثبت قدمه امتنع
عدمه راجع الى الامتناع الغيرى لا الذاتى لما سنبينه وكذلك ما ادعاه شارح التجريد من ان الممكن يجوز ان يمتنع فناؤه اه
والمقصود ان عدمه المطلق لعله كان ممكنا ولا عدمه بعد وجوده فلعله كان ممتنعا والامتناع بهذا العدم كما هو الاستلزام امتناع العدم العام
اى عدمه المطلق والا يلزم الانقلاب من الامكان الى الامتناع ايضا لكن ذلك المعنى ليس بالقياس الى ذاته بحسب ذاته [illegible]
ايضا راجع الى الامتناع الغيرى لا الذاتى ولا يرجع الى ان خصوصية ذلك العدم كما هى ممتنعة والمانع من [illegible]
الذى هو غير ذات الممكن لا العدم العام والعدم الخاص [illegible] على تحقيق هذا المقام فى موضع يليق به ان شاء الله تعالى [illegible]

تفصيل وتحقيق

وجه صحته ما يسنده الفاضل المحشي الدواني الى جماعة من المتكلمين من القول بجواز عدم العالم بالنظر الى ذاته مع ان مرادهم به عدم الاباء
على وجوده او عدمه الطارئ عليه وكذا ما يظهر من بعض ما يسنده الى طائفة من المتفلسفة من القول بامتناع جواز عدم العالم نظرا على
وجوب وجوده لذاته وان كان هذا المذهب من السخافة بمرتبة لا يحتاج الى بيان فساده وكذا ما يخالف المتقدمين من القول وهناك
بجميع ما تشرع اليه كما ذكره وكذا ما يظهر ان ما يسنده الى طائفة من المتفلسفة من القول بامتناع جواز عدم العالم لا باعتبار ذاته لا يعينهم
ليس الواجب الوجود لذاته نعم يستفاد من حيث وجوب وجوده لغيره او كونه صحته في الجملة الذات في هذا المقام تحقيقا وتفصيلا
لان الكلام فيه اما في جميع اجزاء العالم في كل جزء جزء منه بحيث لا يشذ جزء او في بعض اجزائه على الاجمال او في بعض اجزائه
على الخصوص وعلى التقادير شتة اما المقصود بيان الامكان بهذا الوجوب لغيره وان لم يتحقق بالفعل او بيان وقوعه بالفعل
على التقدير الاخير اما المقصود ان هذا الواقع هل يمكن ان يمتنع او يمتنع زواله او يمكن ان العالم بجميع اجزائه اي بكل جزء
من اجزائه بحيث لا يشذ عنها جزء ما كان ممكنا متساويا وجوده وعدمه بالنظر الى ذاته ومن ترجح وجوده او عدمه بعلة خارجة
عن ذاته وكان يمكن ان يفرض تحقق علة تامة مستجمعة لجميع شرائط وجوده مع ارتفاع جميع موانعه بحيث يكون مستلزمة لوجوده
ولا يتخلف عنها فلها يمكن ان يتحقق حينئذ ذلك الوجوب لغيره بالنسبة الى الكل واحد من اجزاء العالم وكذا بالنسبة الى المجموع
من حيث هو مجموع كذلك يمكن ان يتحقق ابدية ذلك الوجوب لغيره بالنسبة اليها اذ لو فرضت العلة التامة المستلزمة لكل
المعلول اي المجموع او لكل جزء ابدية دائمة لا يزول بمانع من ذلك لا من جهة ذات الممكن ولا من جهة فرض تحقق تعدد العلة التامة
فلذلك فيلزم لكل جزء من اجزاء العالم مرارا في امكان حصول الوجوب لغيره له ابدية وكذا المجموع اذ ليس هو سوى مجموع الاجزاء

وايضا

والعلية التركيبية الاعتبارية هنا ليس لها وجود خارجي اخر وعلى تقدير تسليم كونها كذلك فهي ايضا من اجزاء العالم كما هو الظاهر ما ليست لذا
وهذا الذي ذكرنا انما هو بحسب الامكان بالنظر والفحص الاولي واما بحسب التدقيق النظر والفحص البالغ فهو انه لو كان شيء
من اجزاء العالم بحيث قام دليل عقلي او سمعي قطعي على ابديته مرارا ولم يدل ذلك على امتناع زواله مطلقا او لم يدل عليه برهان عقلي ولا نقلي
بالقطع من غير الادلة على امتناع الفناء وهو تامة لكان ينبغي ان يحكم عليه مع امكان الابدية برفع الابدية بالفعل مع تمام الفناء
والزوال وبعدهما كما لا كان شيء من اجزاء العالم بحيث قام دليل عقلي او سمعي قطعي على عدم امكان ابديته وعلى وجوب زواله وفنائه
ينبغي ان يحكم عليه به وهذا يشير اذا وفقنا بان يحكم كذلك في الثاني من اجزاء العالم وحقيقتها المقتضي والافراد بحيث لا يتجدد جزء فيقضي جزء
وبعدم امكان تعين ان يحكم بعدم امكان ابديته كذلك الاجزاء المتغيرة والقطعات المتصرمة المنصرمة وان كان الحكم بابديته بالتعاقب [illegible]
يشير الى ان جواز وجود قديم زماني او دهري من جملة اجزاء العالم مرارا كان جوهرا مجردا او جسما كما ذهب اليه الفلاسفة لكان ينبغي ان
يحكم بوقوع ابديته ووقوعا بمنع زواله حيث ان زواله يستلزم محالا وهو نقص الواجب لذاته كما اشتهر فيهم من ان ما ثبت
قدمه امتنع عدمه وبيانه ان الممكن القديم لا يجوز وجوده الا لعلة ذات الواجب لذاته بذاته من غير ان يكون له مدخل في العلية
اذ لو كان لها كذلك امر اخر له مدخل في العلية مرارا كان شرطا او جزءا فاما ان يكون ذلك الامر الاخر حادثا وهو محال اذ لا [illegible]
لا يكون [illegible] في علية وجود القديم او يكون قديما فننقل الكلام الى ذلك الامر القديم وعلته فينتهي الى ان يكون علته التامة ذات الواجب تعالى
بذاته وحيث ان زوال المعلول انما يكون بزوال علته التامة او جزء علته او شرطها فلو فرض زوال ذلك الموجود القديم كان
مستلزما لزوال الواجب لذاته لانه هو علته التامة بذاته وهو محال تعالى الله عما يقول الظالمون علوا كبيرا ويشير اذا وفقنا

قول في بيان ان الصادر الاول من اجزاء العالم

بوجود صادر اول كما قال به الفلاسفة وكذا لا يتصور ان يكون ذلك جوهرا مجردا او ماديا ويكون ذلك قديما او حادثا
لكان ينبغي ان يحكم عليه بالحكم على القديم اذ ذاتي قديمة فظاهر كما مر وجه وان كان ذاتي حادثة بالحدوث الزماني كما هو رأي المتكلمين
او بالحدوث الدهري كما هو رأي بعض الاعاظم المتأخرين فلا يمكن له حقيقة في زمان الموضوع لبيان حدوث العالم وقدمه
مع ذلك تجرده وعدم المادة في ذاته فلا يتصور في ذلك ما ذكره ويدل عليه امتناع طريان العدم على المجردات وايضا يتصور قدمه تجرده
ام لم نقتصر فنقول ان الصادر الاول حيث فرض كونه صادرا اوليا يكون مستندا الى ذات الواجب تعالى بلا واسطة شيء فهو مع علته
وذاته تعالى بذاته علة تامة له وكان ان لزوم المعلول لا يمكن بانعدام علته التامة لما كان مستندا الى ذاته تعالى ومن المحال ان تنفك عنه
اذ فرض الصادر الاول حادثا زمانيا او دهريا لكان ينبغي ان يقال لم حصل ان في ذلك الزمان بعينه اي تخصيص له مع
ذلك الصادر الاول بذلك الجزء من الزمان او الدهر دون غيره كما قال ان يكون جزءا اخر في الازل مثلا ويتم في ذلك الان وجوده فيه
والفاعل الموجد له تام الفاعلية والقدرة والاختيار وجود الخير المحض بلا مانع منه يلحق اقتضاء الغاية الازلية ولم يكن بالمصلح وجود
ذلك الصادر الاول في ذلك الجزء الزماني وجد فيه حتى يقال فان قيل ان يكون العلم بالمصالح قد اقتضى وجوده فيما وجد فيه وكذا القادر
في قطعة من الزمان او الدهر وانه حيث اقتضت تلك القطعة ولم يتعين الا قبل نظام الكون وجوده فيه فذلك ينافي ان المصلح
ما ليس فيه تزاحم النظام الواجب لذاته فان العلم بالمصالح جائز ان يكون مقتضيا لمحلة لحكمة لاختلاف الاوقات فلا ينافي لبعضها
وبعبارة اخرى ان العلة التامة لوجود الممكن لما كانت مركبة من الوجود والعدم اي من وجود علته الفاعلة ووجود جميع شرائط وجوده
ومن عدم المانع منه فلو لم يكن ذلك المانع من وجوده لزم فرض ارتفاعه ازلا لقد حدث بلا اقتضاء فيه زمان وجوده

بحدوث

بحدوث علته ولم يكن مانعا من وجوده فيلزم ان يكون انعدام الصادر الاول بانعدام علته التامة مع انه مر تسلسل الحوادث المانع
لزمني وجوده يستلزم امتناع عدمه وهو الذي يراد على هذا النظر يلزم ان يريد في القديم ايضا وما يلزم منه في التقدير من لزوم
الواجب تعالى بوجه فما الجواب قلت لم يستبين عنه التقرير ان العلم بالمصلح يلزم ان يكون جزافا بل ينبغي ان يكون
متعلقا بما هو الاصلح في الواقع وفي نفس الامر فلينبه فنقول اذا اقتضى العلم بالاصلح وجود الصادر الاول في وقته الجزئي مع
فيه ينبغي ان يكون وجوده فيه اصلح في الواقع من عدمه وكذا وجود ما سواه مطلقا فيه وكذا من وجوده في غير ذلك الوقت مطلقا
وحيث فرض كونه صادرا اوليا يلزم ان يكون ذلك لخصوصية فيه وما هي الا كون وجوده اشرف واكمل من وجود غيره من
الممكنات التي يلزم ان توجد بعده مطلقا فان علة الشرف والكمال هي القرب من المبدأ ولا يمكن ان يكون متعددا في الوجود
فهو وجه خصوصه بالمبدأ تعالى ولا سيما اذا قلنا بترتيب وجود الممكنات وتقدم الصادر الاول على غيره بالعلية او بالطبع
من ذلك وبحكمه ولطفه في افاضة الفيض لم يحق في زمنه بالحكمة ينبغي ان يكون وجوده اكمل من وجود غيره مطلقا ويكون وجود غيره
انقص منه مطلقا حتى وجوده ضده الجزئي مع نوعي وجوده ورضه من جملة رفع المانع عنه ولما يمضي به الحكمة وجوده في ذلك
الوقت الجزئي فرض وجوده فيه من وجود ما سواه فيه من نفي بان وجوده في كل جزء فرض من اجزاء الازل والابد اكمل من وجود
ما سواه من الممكنات فيه مطلقا فان كونه صادرا اوليا يقتضي كونه كذلك ثم انه لو اقتضى العلم بالاصلح انعدام ذلك الصادر الاول
في وقت بعد وقت وجوده وبقائه مع كمال ان يتعلق بحسب العدم به بعد عدمه تعدد ينبغي ان لم يكن كذلك الا انه قد اقتضى وجوده
ما وجوده اصلح في الواقع واشرف واكمل من وجود الصادر الاول مطلقا به كان وجود ذلك الوجود كما وجد انقص منه مطلقا

[illegible]

و ما يكون وجوده منافيا لوجوده مستتبعا لرفعه بالعرض حتى يرتفع بوجوده وجوده فلم يكن وجود الصادر الاول اصلح و ارفق

ولكن لا وجود غيره مطلقا بعد ايضا لم يكن ذلك الامر الحادث الآخر ضدا للصادر الاول لم يكن وجوده منافيا

لوجوده فينبغي ان يكون ضدا له حتى يكون وجوده مستتبعا لعدمه وهو ايضا تقدير بناء لكون المفروض ان الصادر الاول

موجود صحيح بعين الموجود بالعرض ولا اعتباري لا آخر حيث يكون جوهرا مجردا او ماديا وبالجملة المفروض كونه جوهرا عينيا

ومع الفرض عندهم اي لا ضد للجواهر مطلقا اي من المشتبهين ان الشيئين المتنافيين الذين يكون وجود احدهما سببا لعدم الآخر

الآخر لم يكن بينهما تضاد كما يشار اليه لكونه الآن ذلك بهر غاية بخلاف بينهما كما في الضدين الحقيقيين ام لا كما

في الضدين المشهورين لم يكن وجود احدهما باعث لرفع الآخر وهو التقدير الذي فيه اذ كان هناك موضوع او محل يمكن زواله

وذلك لان الضدين يتعاقبان على ذلك الموضوع او المحل ولا يمكن اجتماعهما فيه ويكون وجود احدهما فيه مزاحما لوجود

الآخر فيه وهنا قايلة فان الموضوع او المحل الذي يفيد فيه ذلك كان ان مادة موضوع او محل وكان موضوعا له او محلا له

متغايرين لا يفيد فيه ذلك وهو ذلك فالمراد بانه لا تضاد بين الجواهر ولا بينها وبين غيرها من انه لا يتحقق بين الامرين

التي يمكن ان يكون لهما موضوع واحد كما هو المتفق عليه بينهم وجوز بعضهم تحقق التضاد بين الصور ايضا في محل واحد وهي تحقيق

ان لا ضد للجواهر فلذلك انه على تقدير تسليم امكان تعلق الجعل والايجاد بالعدم اي فاذا كان الامر كذلك ثبت ايضا

مع انه غير معقول لا يمكن ان يكون الآخر ضدا للصادر الاول او العدم من بينهما مطلقا لا يكون الآخر على ذلك التقدير

لا يخلو من ان يكون قائما بالذات او قائما بالغير وعلى الاول يكون الآخر جوهرا لا موضوع له ولا محل والمفروض ان الجوهر

الآخر

الآخر الذي فرض كون الآخر فاعلا له بهر ايضا كذلك لا تضاد بينهما وعلى التقدير الثاني وان كان الآخر له موضوع او محل يمكن كونه

الآخر ليس كذلك لا تضاد ايضا اذ المتضادان ينبغي ان يكون لكل منهما موضوع او محل يمكن ان يتواردا عليه ولا يجتمعا فيه مع انه لم

على تقدير ثبات الآخر يحذر الآخر ويراد انه على تقدير عدم الآخر ثم وجوده ثانيا اذ ان يكون عدمه لذاته فيلزم انقلاب ممتنعة

في الذات ممتنع لذاته الى الامكان او وجوب لذاته ايضا وهو محال او قلنا ان يكون لغيره اي بوجود ضده فيلزم التسلسل وهو ايضا

محال وحيث جعلت جزء الحقيقة ذلك كذلك الجواب عن السؤال على التقرير الاول لم يرد ههنا نظرا الجواب عن السؤال

على التقرير الثاني فان ذلك المانع المفروض كونه مانعا عن وجود الصادر الاول لا يكون الا ضدا له ومنافيا لوجوده في نفسه

انه لا تقدير هنا وكذا الجواب عن السؤال اذ دون دفع العديم اذ العديم مع فرض كونه صادرا اولا ايضا والمفروض كونه ايضا

موجودا صحيحا عينيا جوهرا مجردا او ماديا لا ضد له فتدبر فان قلت ان ما ذكرت من ان المانع منحصر في الضد غير مسلم

فان المتقابلين اللذين يكون بينهما ستلزم لرفع الآخر قد يكونان ضدين وقد يكونان سلبا وايجابا وقد يكونان عدما وملكة فجاز

ان يكون فيما نحن فيه من المتقابلين الآخرين وفيه لطف ايضا قلت ان الصادر الاول والعديم لما فرض كونهما موجودين عينيين

فلا يكون ان عدما البتة فبقي ان يكون ما فرض كونه مانعا عن وجوده عدما وقد مرت الاشارة الى ان العدم بما هو عدم لا يمكن

ان يكون متعلقا للجعل والايجاد او لا بالذات حتى عدم الملكة الذي يقال انه وجودي باعتبار فان المعلوم سنده انه يمكن

او لا بالذات تجدد صورة فيه وتكثر في البين مع ذلك عدم البصر فيه فذلك ان تقتضي العلم بالاصلح ايجاد

ما هو عدم انما بالذات يتعلق ثم آخر ذلك العدم عدم الملكة او سبب نحو حصر فاين ينبغي ان يكون باتحاد امر وجودي يكون مستقيما

الظاهر ان العطف كان متعلقا بحق التزييف (منه)

لعدمها رسم هذا ما لو ما هو الا ضده هو وقد عرفت ان لا ضد للعدم بل هو على تقدير تسليم امكان تحققه يجب ان يكون وجودا او بالذات

بالعدم فهذا العدم ان فرض كونه عدم ملكة فيعتبر ان يعرض للصادر الاول او المعلول ملكة في الوقت عندهم ان عدم الملكة وان كان

عدما باعتبار كونه وجوديا باعتبار ومعناه عدم شيء من شأنه ان يوجد او جنسه تحقق الملكة فينبغي ان يكون هناك موضوع او محل قابل

به مستعد لتحقق الملكة ووجودها بحيث يمكن ان يرد عليه ويستعد لعدمها وكذا نقيض ذلك العدم فينبغي ان يكون هناك موضوع او محل

يتواردان عليه ولا يمكن اجتماعهما فيه والحال ان الصادر الاول او المعلول حيث فرض جوهرا مجردا او جسما ليس لهما موضوع ولا محل

فتصور ان فرض كون ذلك العدم سلبا محضا ونفيا صرفا فهو من حيث هو سلب ونفي ان لم يقتض بوجود موضوعه ولا وجوده حيث ان

السلب يصدق بانتفاء الموضوع ايضا لكنه هنا حيث كان سلبا لشيء وهو وجود الصادر الاول او المعلول وذلك سلبا او سلبا محضا

فيقتضي ان يكون متعلقا به فحينئذ لا يخرج اما ان يكون قائما بالذات او قائما بالغير وذلك الغير اما ان يكون ذلك الشيء المسلوب

او المسلوب عنه او ان يكون غيرهما وعلى التقدير الاول يلزم ان يكون السلب امرا عينيا موجودا في الخارج مستقلا وقائما بالذات

لا يكون الا ذلك الحال او السلب على تقدير تسليم امكان كونه مجردا بالذات وفرض وجوده لا يمكن ان يكون مرتبطا بالغير

عينيا مستقلا منافاة بين الفرض لفرض كونه سلبا ونفيا فهو على هذا التقدير لا يكون لما فرض سلبه او سلب شيء فينبغي ان يكون

متعلقا به وقائما به كون في المتعلق والقائم والمفروض خلافه ولو فرض انه قائم بالذات فانه بانتفاء وجوده به ذلك الشيء حتى

يكون مع قيامه بالذات قائما بالغير ايضا لزم اجتماع المتنافيين لان القيام بالغير يناقض الوجود والقيام بالذات فيه تنافيان تنافيا

بالذات وعلى التقدير الثاني اي ان يكون السلب قائما بالغير وذلك الغير هو ذلك المسلوب او المسلوب عنه يلزم ان يكون ذلك الغير

في جهة كونه موضوعا او محلا لسلب وجوده حتى يصح قيامه به اذ وجود القائم بالشيء فرع وجود ذلك الشيء في جهة كونه مسلوبا

او عنه سلبه ونحو ذلك ايضا اجتماع المتنافيين اذ يلزم ان يكون شيء واحد موجودا ومعدوما معا وهو محال وقد يختلف الجهة هنا

لكن لا يمكن ان يكون منشأ لدفع اجتماع الوجود والعدم اذ هما متنافيان بالذات ولا يجتمعان في شيء واحد وعلى التقدير الثالث اي ان يكون

السلب قائما بالغير والفرض ان السلب قطعا لا يلزم اجتماع الوجود والعدم في ذلك الغير لكن لو فرض كون السلب قائما به يقوم به وكونه

وهو محال يلزم ان يكون حيث لا يتحقق له وجود قيامه به فرض سلبه ورفعه او ضعفه اذ كل ما هو المفروض لا يمكن منشأ لرفع او فرض رفعه

او لا يتحقق له صلاحية وبالجملة لو كان الحال على هذا النحو فرض كونه امرا ثبوتيا او عدم ملكة او سلبا محضا لا يمكن ان يكون ضدا

للوجود وكذا لا يمكن ان يقتضي وجوده تام لكونه ضدا له لا يصدر عنه الصادر الاول او المعلول فيلزم منه بطلان ما ذهب اليه

جماعة من المتكلمين من ان الله تعالى يخلق الفناء فيعدم به العالم حيث ان كونه ضدا ومنافيا لما يرد عليه باطل لكون حدوثه فان عليهم ان

التزموا ان فناءه وحده يكفي في فناء العالم لا يلزم منه او يلزم منهم تسليم كونه موجودا وانه ضد حقيقي للوجود

كما هو ظاهر المنقول عنهم او ان انتفاء الوجود هو اطلاق بحيث يشمل عدم الملكة او السلب ايضا فتصور **فان قلت** انا لا ندعي

بقولنا انه لا يمكن ان يكون العدم بالذات يصلح ان يقتضي انعدام شيء بعد وجوده كالصادر الاول والمعلول انه يمكن ان يوجد عدم ذلك

وفناؤه به كما هو مذهب ما ذكرت وقلت لا تبنى على عدم امكان تاثيره بل انه يمكن ان يقتضي الغاية الذاتية والمبدأ الصالح

قطع الفيض الوجودي عن ذلك الشيء وانصراف الفكر لما كان في وجوده وبقائه محتاجا الى المؤثر كما هو الحق في موضعه لو

كان الفناء عبارة عن الاعراض عن الايجاد الاول اي عن استمراره او عبارة عن الوجود الاول بحيث يقتضي ان لا يكون

الفاء بمعنى الوسط المتخلل الضعيف في نظر المصنف
في نسخة الخط (مدنيه)

وكان وجوده وبقاؤه جميعاً متفاضين بافاضة الحق على وجه البداية فلو ان تقتضى العلم بالمصلحة البقائية حين ثم تقتضى قطع الافاضة
والجود عنه فينعدم وهذا وان كان فيه التزام وذلك الشيء لكن ليس بجبر عليه وذلك انه يريد جبر وجوده وعدم افاضة بقائه
فهذا ليس شيء من المفاسد التي ذكرتها فما الجواب عنه **قلت** قد ذكرنا ان العلم بالمصلحة لا يكون جزافاً بل ينبغى ان يكون
مستنداً بامر مصلحة في الواقع وفي نفس الامر وان كان قطع الافاضة مصلحة في نفس الامر حين فرض القطع لما كان افاضة الوجود
والبقاء اصلح في الواقع حين فرضهما فهذا القطع وهو الذي فرض كونه مصلحة في ثاني الحال كان لا بد ان يكون باعث غير المقرر
ان الحادث انما يكون بسبب حادث بسببه حدث قطع الافاضة وحصول الاصلحية في ثاني زمان بحدوث سبب زوال المعلول الحادث المقرر
ان زوال المعلول اما بزوال علته التامة او بزوال جزئها او شرطها وبعبارة اخرى اما بزوال علته الفاعلية او بزوال صورته او مادته
ان كان له صورة ومادة او بزوال شرط وجوده ان كان له شرط او بزوال غايته ان كانت له غاية وكان صادراً عن الفاعل المختار
كما يقولون ان ذات الباري تعالى وان كان فاعلاً تاماً لفاعلية فياضاً على الاطلاق لا يصدر منه لغرض او لغرض عائد الى الفاعل علته
لكنه لما كان فاعلاً لنحو ما على كما يترتب على فعله مصالح ومنافع لما ارتباط بنظام الكل هي غايات لفعله وان لم تكن علة
غائية له وغرضاً او بزوال الجميع ولا يستبين عدم امكان تحقق شيء من هذه الامور فيما نحن فيه اى الصادر الاول والعدم
لان الفاعل هو الله تعالى وهو واجب الوجود لذاته والمفروض انه ليس له شرط وجود سوى ذات الباري تعالى الواجب لذاته
العليم الحكيم لما يقولون من حدوث اليونانية من القدرات الملكية والافلاك صانع الكل كما يكون وكذلك الصادر الاول القديم
لا فرض كونها مجردة عن المادة وليس لها مادة وهو ظاهر ولا صورة او صورة المجرد ذاته بذاته فتعين ان يكون زوالها

لزوال

لزوال غايتها لان فرضنا مجردتين او ماديتين لا لزوال صورتها او مادتها لفرضنا جسمانيين ماديتين وبهذا ايضاً تمتنع ان
اما زوال الغاية فلان غاية وجود العالم على ما حقق في موضعه هى التشبه بالمبدأ الحق جل شأنه او معرفته تعالى او كون الوجود خيراً محضاً
او نحو ذلك وشيء من هذه لا يمكن ان ينعدم اما كون الوجود خيراً محضاً فظاهر لان الخيرية بالذات ولا يمكن ان تتخلف ذاته ولان
تعقب العدم مع كون الفاعل خيراً بالذات فياضاً على الاطلاق ولذلك التشبه بالمبدأ او معرفته لا يمكن ان يتخلف عن ذات
ما هو فيه شعور ومعرفة فان المقصد التشبه والمعرفة بان ما يمنع كالصادر الاول الذي هو ذو نقاية ينبغي ان يكون اشرف الموجودات
واكملها او القديم الذي هو على تقدير فرض وجوده ينبغي ان يكون كذلك وبالجملة ينبغي ان يكون حصول المعرفة والتشبه فيها اتم واكمل
في غاية بعيد كان من مراتب التشبه والمعرفة غير متناهية فان كل مرتبة منها اذا حصلت يمكن ان يحصل بعدها مرتبة اخرى
اعلى منها حيث لا يقفان الى حد ورتبة والمفروض ان لا مانع من ذلك لا من جهة التشبه ولا من جهة المتشبه به ولا من جهة العارف
ولا من جهة المعروف من انه كلما ازداد التشبه والمعرفة يكون اقرب الى المقصد اقوى حيث انه يكون العارف والمتشبه اكمل
وجهة وسعادته اتم وازيد فما دام ذات العارف والمتشبه موجوداً لا يمكن ان ينفك عنه التشبه والمعرفة فكيف يمكن زوالها
حتى يعقبه زوال العالم وينقطع افاضة الوجود عنه مع ان افاضة التشبه والمعرفة خير بالذات كما افاضة الوجود ومع ان الفاعل
جل شأنه وتعالى خير بالذات فياض على الاطلاق نعم زوال المعلول بزوال غايته انما يتصور فيما يمكن زوال تلك الغاية
كما في الحوادث الزمانية او الامور التي غير الصادر الاول [illegible] المادية منها سيما [illegible] بعض الحكماء الآتيين
بان غاية وجود [illegible] الذي كلا [illegible] وغاية تعلق النفس به هي ان تستكمل النفس في تحصيل سعادتها او شقاوتها

ثم تنال سعادتها او شقاوتها وانها اذا استكملت به ولم تحتج الى البدن في استكمالها تزول تلك النهاية وتتحقق وجودها

بعوض عن البدن الفناء والموت اما بان ينقطع عنه فيض الفاعل الفياض وبان ينقطع عنه علاقة النفس التي هي منشأ حيوته وحرارته

وبالجملة فبقوته وبعدمه لزوال غايته وجوده اي ترتب الغاية المقصودة منه عليه وحصولها بالفعل وانه لو بقي بعد ذلك لا يكون لوجوده

تلك الغاية المقصودة المترتبة عليه وهذا في الموت الطبيعي اما في غير الطبيعي منه كالقتل والقاء تركيب البدن بحيث لا يمكن ان يصير آلة

لاستكمال النفس به فينقطع عنه تلك النهاية قسرا وينقطع عنه فيض الفاعل الفياض وكذا علاقة النفس به لانقطاع غايته ولزوال الصورة

او المادة على تقدير تجويز كون الصادر الاول او القديم مركبا منهما فامتناعه يعلم من البيان السابق وكذا ما سبق من حيث ان زوالها

فيما نحن فيه لا يمكن الا بحدوث ضد لها اذ لا يمكن من صلح في الواقع منهما ولما انه لا ضد كذلك ولا يطلق لذات الصادر الاول او القديم

اذ فرضنا جوهرين مجردين كذلك لا ضد لهما كما دريتها مطلقا وان فرضنا اما من حيث ان المادة لا تحل اما ولا موضوع كذلك

لا ضد لصورتها وان جوزنا ان الضد لصورة لكونها ذات محل اذ الضد لصورتها ينبغي ان يكون صالحا في الواقع

في صورتها او كمال انها ينبغي ان يكون بازاء وجودها وصورتها ان كانت لها كمن الجهات الممكنة حتى ان الضد ايضا يكون فرضه لصورتها

بعد تقرر زوال شيء لحدوث ضده يمكن فرضه في الاجسام العنصرية الكائنة الفاسدة لا في بدن الانسان ايضا وقد فكما

راى الطبيعيون منهم ان سبب الموت هو استيلاء الحرارة على رطوبات البدن فتفنيها لكونها ضدها لها ثم تفرق بعض تركيبها وايضا

قالوا ان ما هو سبب الكبرة هو سبب الموت ايضا بان سببه ان البدن يبرد والرطوبات الغريزية عليه تخرف بزائد في الاخلاط الذي

كان حصلها فتتفرق تعادله على اجزائه الى التفرق بالذات لو لا التلاحم المانع عنه فيعدم تعادله لطرو ضده اي التفرق

فصل في ابدية فرد ما من اجزاء العالم

ويعرض له الموت وهذا ان تعادل الموت الطبيعي ظاهر وكذا في غير الطبيعي منه لا يمكن الا ان يحصل بعض العوارض ايضا وانه علم من حيث

تحققت هذه المقدمات تبين ان الصادر الاول من اجزاء العالم او القديم ان حيز يا وجوده وان كان من حيث ذاته في جهة كونها

ممكنة بالذات يجوز طريان الفناء والعدم عليها لكنه باعتبار ابدية يمتنع عليها الفناء من حيث وجوب وجوده بغيره فظهر منه ان

العالم بجملته ايضا وان كان يمكن طريان الفناء عليه من جهة ذاته لكنه يمتنع ذلك عليه بالنظر الى وجوب وجوده بغيره لانه لا يجوز عليه ذلك

اي على مجموع اجزائه من حيث المجموع بالنظر الى غيره لجواز طريان الفناء والعدم على الصادر الاول القديم ايضا لانه من جملة اجزاء

العالم ايضا فظهر منه ان فردا ما من اجزاء العالم ابدي الوجود يمتنع عليه العدم اصلا شخصا وهو المطلوب وايضا نقول لا يخفى ان العالم بجملته يعول

موجب لما تقرر سابقا بان كل معلول له جزء مرتبط وان كان للمعلول شرط او بان بعضه معلول له مرتبط او شرط وبعضه علة بطل

والشرط تحقق حالة طريان الفناء على مجموع العالم بجملته لجواز طريانه على ذلك البعض من المعلول الذي هو جزء مرتبط ولا شرط في جملة اجزائه

وقد عرفت انه يمتنع بالنظر الى العلم بالاصلح وكون ذلك الصادر الاول جزء مرتبط مصلح مؤثر يتعلق ولانه لا يمكن له ضد وعلى

تقدير تسليم انه يجوز ان يقتضي العلم بالاصلح طريانه عليه بجملته ولا نعرفها وتسليم انه يمكن له ضد فهذا الضد لحادث ايضا من اجزاء العالم

فيلزم ان يكون هو ابدي الوجود بشرط الصادر الاول وفيه المطلوب ايضا وتحقق طريان الفناء على ذلك الضد ايضا فلا يمكن ان

يكون ذلك الا لحدوث ضده ويكون فيلزم التسلسل المحال ومع ذلك ففيه المطلوب اذ على هذا التقدير يكون تلك الاضداد الغير المتناهية

المتسلسلة الغير المتناهية ابدية الوجود بمجموعها فتدبر لا يقال يمكن ان يكون العلم بالاصلح مقتضى فناء الصادر الاول من اجزاء العالم

بجملته في وقت من الاوقات كوقت قيام الساعة بقطع فيض الوجود عنها وان يكون الحكمة في ذلك اظهاره جهة شأنه بخلقه جديدة

وتفرده بالعزة والقهار وقد خصصه بالموت والفناء كما دل عليه الآيات والاخبار كقوله تعالى لمن الملك اليوم لله الواحد القهار
فإذا نقول ان هذا الظهور ايضاً يقتضي ان يكون هناك من يظهر عليه ذلك وهم ايضاً من اجزاء العالم كما ان قوله لمن الملك اليوم يقتضي
ان يكون هناك من يملكه يومئذ وهم ايضاً من اجزاء العالم فهذا ايضاً يدل على انه لا ينعدم العالم بالكلية بل يبقى منه شيء في ذلك الوقت
ايضاً كما دل عليه قوله تعالى ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله حيث استثنى من شاء الله من ذلك
وقد ذكر المفسرون ان المراد بمن شاء الله في الآية هم الملائكة الاربعة او الشهداء او حملة العرش ونحو ذلك فنقول ان كان الفناء هو الزوال والاضمحلال
بالكلية فهو باطل وكذا ان لم يكن وجه فيهم لان دلالة الآية على بقاء بعض من الخلق ابدية ظاهرة وهم باطل ايضاً وان لم يكن
ذلك البعض من الفناء الزوال والاضمحلال وبالجملة فهذا الظهور لا يتوقف على فناء الاشياء عن الخلق اجمعين ولكن ان يكون الظهور على غير المستثنى
ولم يكن الفناء الزوال من المستثنى كيف وقد عرفت انه اشرف المخلوقات لا يتوقف على طرو الفناء والعدم بالمرة على غير المستثنى ايضاً
بل يمكن ان يكون ذلك بالنسبة الى ذوي الانفس بطرو الموت اي تبدد اجزاء ابدانهم وقطع علاقة نفوسهم عن ابدانهم وبالنسبة
الى الاجسام غير ذوات الانفس بتبدل الصور وتغير الهيئات والصفات والحالات ونحو ذلك كما قال تعالى يوم نطوي السماء
يوم تبدل الارض غير الارض ويوم نسير الجبال الى غير ذلك من الآيات وسيأتي في هذا الباب ان شاء الله تعالى ما يدل على فناء الاشياء
كقوله تعالى كل شيء هالك الا وجهه وكونه فانياً بالنظر الى ذاته مسلم وهذا الذي ذكرنا كله انما هو الكلام في فناء العالم بالكلية اجزائه وبقاء بعض اجزائه
في الجملة واما الكلام في فناء اجزائه على الخصوص فهو ايضاً يتم لان ذلك البعض اما من نشأة الآخرة او من نشأة البرزخ
اما نشأة الآخرة فبقاؤها وخلود ما فيها ابداً مما لا ينكر كما ستعرفه مما يدل عليه

دل عليه

دل عليه الكتاب والسنة المتفق عليها والبرهان العقلي ولا خلاف فيه بين المسلمين بل ادعى كثير من العلماء وقوع الاجماع عليه
اما الاول فقد دلت آيات كثيرة واخبار متظافرة ناصة عليه غير قابلة للتأويل منها الآيات كقوله تعالى اولئك اصحاب الجنة
هم فيها خالدون الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون اكلها دائم وظلها سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين خالدين فيها
رضي الله عنهم ورضوا عنه اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون خالدين فيها لا يخفف عنهم العذاب فيها خالدون ومنهم
ادخلوا ابواب جهنم خالدين فيها وما هم بخارجين منها وما هم عنها بمخرجين كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلوداً غيرها ليذوقوا العذاب
كلما خبت زدناهم سعيراً الى غير ذلك من الآيات واما الاخبار الواردة في ذلك فكثيرة ايضاً كما لا يخفى على المتتبع ومنها ما روي بطرق
الخاصة والعامة ان الموت يؤتى به بين الجنة والنار في صورة كبش املح فيذبح بالشفرة يحيى بامر جبرئيل عليه السلام وفي بعضها ما روي ان الله
تعالى يظهر الموت يوم القيامة في صورة كبش املح ويأتي يحيى وبيده الشفرة فيضجعه ويذبحه وينادي مناد يا اهل الجنة خلود بلا موت
ويا اهل النار خلود بلا موت وقد يؤول هذا كما يستفاد من كلام بعض العرفاء ان الموت اي حالة الخلق بارتفاع التضاد لعدم
بين الجنة والنار يظهر ترتب كل مرتبة الى مرتبة ما بين طرفي التضاد ويكشف حاله على اهل الجنة والنار فيصير على صورة
كبش املح سيد الذبح والقربان ويذبح بالصورة فيذبح بالشفرة يحيى بامر ذبح هو ايضاً بالشفرة وهو صورة الحيوة
بامر جبرئيل الذي هو سبب الحيوة والله روح ويحيى الاشباح باذن الله تعالى ليظهر حقيقة البقاء والابدية بموت الموت حيوة
الحيوة والله اعلم ان نشأة الآخرة ابدية باقية وبقية ذلك ليظهر على الخلق انهم خالدون فيها وان نشأة
الآخرة ابدية بما فيها بجميعها ابدية باقية ابد الآبد لا انقطاع لها ولا فناء وهي دار بقاء ودار القرار وانها لتابع اي معاضدة للبرهان

المعنى ذلك من وجهين الاول من جهة الغاية وبيانه ان الغاية المقصودة من نشأة الآخرة بما فيها كما دل عليه العقل
والنقل اي ثواب اهل النعيم وعقاب اهل الجحيم ربما دل البرهان على ان الطاعة كعقاب صاحب الكبيرة من المؤمنين
ابدية وانه بحكم العقل لان دوام الثواب على الطاعة وكذا دوام العقاب على المعصية يبعث المكلف على فعل الطاعة
والزجر عن المعصية فيكون لطفا واللطف واجب على الله تعالى كما تقرر في موضعه ولان المدح والذم دائمان اذ لا وقت
الا ويحسن فيه مدح المطيع وذم العاصي وهما معلولا الطاعة والمعصية فيجب دوام الثواب والعقاب لان دوام احد المعلولين
يستلزم دوام المعلول الآخر الى غير ذلك من الوجوه التي ذكرها المتكلمون وحيث كانت الغاية المقصودة من نشأة الآخرة
بما فيها المترتبة عليها وانها ابدية بحكم العقل وجب ابدية ذات الغاية ايضا لا تنفك عنها او عن ما ذو الغاية بين الغاية وذات
الغاية مع ان الفاعل تام الفاعلية فياض على الاطلاق ولم يعلم ايضا ان هناك شرطا لوجودها يطرء عليه الفناء حتى يكون بانعدامه
ينعدم المشروط بل المعلوم بما عندنا والله تعالى اعلم الوجه الثاني من جهة ذوات الموجودات الاخروية وصورها وموادها
وبيانه انه لا يخفى ان نشأة الآخرة بما فيها مخالفة بالحقيقة لنشأة الدنيوية بما فيها مخالفة تامة تباينها مباينة كلية
حتى غيرها وان نشأة الدنيوية بما فيها مما دل البرهان على بقائه كالعقل والاول او العقيم لوجوده فانية
كلها جميعا يطرء عليها الفناء والزوال ولو من وجه كما سيأتي بيانه فينبغي ان تكون نشأة الآخرة التي هي مخالفة لها بالحقيقة
والذات غير قابلة للفناء والهلاك باقية ابدا فيجب من ذلك كما شهدت به الاخبار المروية ايضا ان الموجودات
الاخروية بسائطها ومركباتها وصورها وموادها ان كانت لها ليست من جنس الموجودات الدنيوية التي يتطرق اليها الكون والفساد

والكلام

والاستحالة والانقلاب والتغيرات ويطرء عليها الزوال والفناء اي ان موادها اصفى والطف جوهرا من مواد هذه
النشأة وابعد من الكثافة التي هي منشأ التغير وقبول الصور المتواردة المتخالفة كما ان مواد الاجسام العنصرية بعد صافية فقدا
بحيث لا يشوبها كدورة ولا كثافة تتعلق بها ولا نسبة لها الى مواد هذه النشأة وكذلك صورها اتم وجودا واوفر فيضا من الله
وحفظا من صور هذه النشأة بما لا نسبة لها اليها فلذلك لا يتطرق اليها الفساد مع ان الحق المفيض لها فياض على الاطلاق لا ينقطع
فيضه عما هو مستعد له الا ترى ان مواد اجسام هذه النشأة كلما كان اقرب الى الكثافة كانت اقرب الى قبول التغير والفساد
واشد بعدا عن قبول الصور المتبددة الباقية الغير الفاسدة كما في العنصريات وكلما كان اقرب الى الصفاء والبعد عن الكثافة كانت
ابعد عن الفساد واكثر بعدا عن الصور الباقية الثابتة المحفوظة من التغير والزوال كما في الفلكيات وموجودات عالم البرزخ والمثال
وكذلك صورها كلما كانت اتم واوفر حظا من الوجود واكثر آثارا كانت احفظ وابعد عن الفساد ومن فروع الصفة عليها كما في هذه ايضا ولكن
قبل قطع الوجود ونقص الآثار كانت اقرب اليه كما في موجودات الكائنة الفاسدة ايضا وهذا اي العقل في المجردات كما
رجحت نشأة الآخرة على اكثرها انها ليست لها مادة هي روحانيات مجردة عن المواد كالسعادات الروحانية
العقلية وكذا الشقاوة الروحانية فانها ادراكات روحانية مدركاتها مجردات عن المواد وكذا المدرك لها والمجردات لا يطرء
عليها الفساد وحيث ان الفساد تابع لوجود مادة متعلقة كما هو المقرر عندهم والمفروض هنا عدم المادة وان صورها دون مواد
الا ترى ان المفارقات حيث كانت مجردة عنها كانت دائمة ابدا غير فانية مطلقا وكذا الحال في المجردة كالعقول والنفوس
بما لكن ايضا اذ لا مادة لها وصورها دون موادها لا ضد لها وبقاؤها تام تحقق ذلك في مرتبة الله تعالى وكذلك كثير منها مجردة عن المادة

وعادوا في حياة غير مرة بمحض القدرة ومجرد التخيير كما شهدت به الآيات والاخبار قال تعالى لهم فيها فاكهة ولهم ما يدعون

لهم ما يشاؤن عند ربهم ذلك جزاء المحسنين وغير ذلك والله اعلم اما من زعم على ما ذكر بعض الحكماء ان الله تعالى خلق النفس الانسانية مجردة

عن المادة وجعل لها اقتدارا على ابداع الصور التي ... الذي حدث ... وان ليس ذلك بممتنع لكونه ... الابدان

عندهم فعلية ولا يكون لها القسم من الموجودات المادية صلاحية التكون قابلة للتغيير والفساد وان من زعم ان الله تعالى كرمه على ...

... بالمشاهدة ... ان يكون مادية ولكنا نقول ان تلك المادة لكونها من جنس الموجودات الاخروية

لعلها لطيفة في الغاية روحانية جدا بعيدة عن الكثافة التي هي منشأ التغير والزوال وان الموجود الذي تلك المادة مادته

يمكن ان يكون باقيا ... الكون والفساد ... على تقدير تسليم كونها قابلة للخرق والزوال بالجملة وكذلك الموجود

... الاخرى ... الكون ... بالجملة فالموجودات النشأة الاخرى مباينة بالحقيقة للموجودات النشأة الدنيا وكذا ... لها

من ... فهذا لا يمتنع فيها وجود غير متناهي ... لعدم التزاحم والتضايف والمباينة والمسافة ولا ضرورة في شيء منها فيها

... زيادة ترجيح لهذا ... تعالى وهذا ... الكلام في حملة نشأة الاخروية ... الكلام في نشأة ... بالتفصيل

... ان ... فيما نحن بصدده من بيان حال النفس والبدن ... في نشأة ...

... نشأة على الخصوص فنقول اما البدن فلا ... ان ... والحيوان ... على ...

... ليس ... الموت على البدن على رأي الطبيعيين ... الحكماء ... الكيفية ... على ...

من المذاهب التي ... في الجسم ... على جميع المذاهب لا يستلزم انعدامه بالكلية ... بالمرة ... وكذلك ...

بالمادة ليس ... فنقول انه موقوف انه على مذهب القائلين بالجواهر الفردة او بالاجسام الصغار الصلبة انه

ينعدم بالموت التأليف الخاص الحاصل بين تلك الاجزاء او بين تلك الاجسام فقط ولا يستلزم ذلك انعدام ... تلك

الاجزاء او الاجسام المتفرقة ... وحصولها على ... بعد ... الى ... ذيمقراطيس ...

الاجسام الصلبة وكذلك على مذهب ... القائلين بتركب الجسم من الهيولى والصورة وان كان ينعدم بالموت الاتصال

... فانه يبقى بعد ... الجسم ... الجزء الآخر ... على مذهب ...

على مذهب الاشراقيين القائلين بان حقيقة الجسم هو الاتصال وذلك ... المتصل ... بثبات مادة ... ان كان

ينعدم بالموت الاتصال الذي هو حقيقة الجسم لكنه لا ينعدم بالمرة فان انعدامه كذلك انما يمكن ان يكون اذ ... انفصل

على ... الاتصال ... في الجسم ... يمتنع ... يستلزم ... جميع ... الجسم

الى ... على ... بقاء الاجزاء ... على ... على ... مذهب ...

المذاهب ... ان ... بعدم انعدام البدن بالمرة ... النفس ...

ناطق ... الموت ... فنقول انه على مذهب من يقول انها من الاعراض الكائنة في البدن

ينبغي ان نقول بانعدامها بالكلية فان العرض ينعدم بالمرة بانعدام ... على مذهب من يقول انها جسم

ينبغي ان نقول بانعدامها ... الجسم ... على مذهب من يقول انها جوهر مجرد باق كما هو الحق

... ينبغي ان نقول ... على ... مع البدن ... يستلزم ذلك انعدام ذاتها و

وحيث عرفت ذلك فاعلم ان بقاءها بعد خراب البدن مما دل عليه الشرع ويؤيده العقل بل الاجماع ايضاً قال الشارح
القوشجي في شرح التجريد في قول مصنفه ولا تفنى بفنائه يعني لما كان مغايرة النفس للبدن على انها لا تفنى بفنائه ودليل المتكلمين
على ذلك النصوص من الكتاب والسنة واجماع الامة وهي من الكثرة والظهور بحيث لا تفتقر الى الذكر ورد العلامة شارحها فادعى تمتنع
فناء النفس الى آخر ما قال عندهم من لم يقع عليه فلنشر الى نبذ من الدليل الشرعي والعقلي على ذلك فنقول اما دلالة الكتاب عليه
فقوله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون فرحين بما آتيهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم
الا خوف عليهم ولا هم يحزنون اذ المراد في الآية ان تلك الحيوة والرزق والفرح والاستبشار انما هي بحسب نفوسهم الباقية لا بحسب
ابدانهم المتأثرة الهالكة وحيث لم يقيد ذلك بوقت دون وقت فيفهم منه انه حاصل لهم في جميع الاوقات بعد القتل في سبيل الله
فيعلم منه بقاء نفوسهم بعد خراب ابدانهم ابداً ومنها قوله تعالى في حال مؤمن آل يس قيل ادخل الجنة قال يا ليت قومي
يعلمون بما غفر لي ربي وجعلني من المكرمين على ما قال المفسرون ان قومه قتلوه فادخله الله الجنة وهو حي فيها يرزق واما دلالة
السنة فمما رواه الشيخ الصدوق ابن بابويه عليه الرحمة في الفقيه عن الصادق عليه السلام انه قال اذا قبضت الروح فهي مظلة
فوق الجسد روح المؤمن وغيره ينظر الى كل شيء يصنع به فاذا كفن ووضع على السرير وحمل على اعناق الرجال عادت الروح اليه
ودخلت فيه فيمد له في بصره فينظر الى موضعه من الجنة ومن النار فينادي باعلى صوته ان كان من اهل الجنة عجلوني وان كان من اهل النار
ردوني وهو يعلم كل شيء يصنع به ويسمع الكلام ومما رواه عنه عليه السلام انه قال ان الارواح في صفة الاجساد في شجرة من الجنة
تتسائل وتتعارف فاذا قدمت الروح على الارواح تقول دعوها فقد اقبلت من هول عظيم ثم يسئلونها ما فعل فلان

وما فعل فلان

وما فعل فلان فان قالت لهم تركته حياً ارتجوه وان قالت لهم قد هلك قالوا قد هوى هوى وعن محمد بن مسلم قال قلت
لابي عبد الله صلوات الله عليه الموتى يزورون اهلهم فقال نعم قلت فيعلمون بنا اذا اتيناهم فقال اي والله انهم ليعلمون بكم ويفرحون
بكم ويستأنسون اليكم قال قلت فاي شيء نقول اذا اتيناهم فقال قل اللهم جاف الارض عن جنوبهم الحديث وعن اسحق بن
عمار انه سأل ابا الحسن الاول صلوات الله عليه عن المؤمن يزور اهله فقال نعم قال فكم فقال على قدر فضائلهم منهم من
يزور كل يوم ومنهم من يزور في كل يومين ومنهم من يزور في كل ثلثة ايام الحديث ومما رواه الشيخ الطوسي عليه الرحمة في التهذيب
عن مروان بن مسلم عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام قال قلت له ان اخي ببغداد واخاف ان يموت فيها قال ما تبالي
حيثما مات انه لا يبقى مؤمن في شرق الارض وغربها الا حشر الله روحه الى وادي السلام قلت جعلت فداك واين وادي
السلام قال ظهر الكوفة اما اني كاني بهم حلق حلق قعود يتحدثون وعن يونس بن ظبيان قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام
جالساً فقال ما يقول الناس في ارواح المؤمنين قلت يقولون تكون في حواصل طيور خضر في قناديل تحت العرش فقال ابو عبد الله عليه السلام
سبحان الله المؤمن اكرم على الله من ذلك ان يجعل روحه في حوصلة طاير اخضر يا يونس اذا قبضه الله صير روحه في قالب كقالبه في الدنيا
فيأكلون ويشربون فاذا قدم عليهم القادم عرفوه بتلك الصورة التي كانت في الدنيا وعن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عن
ارواح المؤمنين فقال في الجنة على صور ابدانهم لو رأيتهم لقلت فلان وقد قال شارح الفقيه في شرح ما ورد در حديث حسن
كالصحيح از حضرت صادق عليه السلام منقول است كه پرسيدند از آن حضرت از ارواح مؤمنان پس حضرت فرمودند كه در حجرهاى
بهشتند واز طعام و شراب بهشت ميخورند و مى گويند كه پروردگارا روز قيامت را بر ما زود برپا ساز و وعده كه با ما فرموده

آورد و قبر ما را روضه‌ای از ریاض جنت گرداند و ایضاً در حدیث کالصحیح منقول است از حبه عرنی که روزی با حضرت امیرالمؤمنین
صلوات الله علیه بظهر کوفه رفتم در صحرای نجف است در وادی السلام است حضرت در آنجا ایستادند و گویا با جمعی صحبت میداشتند
من آنقدر ایستادم که تنگ آمدم نشستم تا دیگر برخاستم و دیگر آنقدر ایستادم که مانده شدم دیگر نشستم تا ملول گردیدم
برخاستم و ردای خود را بر خود گرفتم و عرض کردم که یا امیرالمؤمنین بسیار تعب کشیدید از ایستادن ساعتی بنشینید و استراحت
فرمایید پس ردای خود را انداختم و ستاده بر آن نشینید حضرت فرمودند که با مؤمنان صحبت میداشتم و ایشان را
انس میدادم گفتم یا امیرالمؤمنین چنین است که صحبت با مؤمنان میدارید حضرت فرمودند که اگر حجاب برخاسته شود از نظر تو
ایشان را خواهی دید که حلقه حلقه زده‌اند با یکدیگر صحبت میدارند گفتم جسدند یا ارواح حضرت فرمود که ارواحند و هر مؤمنی
که در هر جا بمیرد خطاب بروحش میرسد که برو بوادی السلام و آن بقعه‌ایست از جنت عدن و ایضاً در حدیث
کالصحیح از ضریس کناسی منقول است که سؤال کردم از حضرت امام محمد باقر صلوات الله علیه که مردم میگویند که آب فرات از بهشت
بیرون می‌آید چگونه چنین باشد و حال آنکه از جانب مغرب می‌آید و آبها از چشمه‌ها در آن داخل میشود حضرت فرمودند که حق
سبحانه و تعالی بستانی آفریده است در مغرب و این آب از آنجا می‌آید و ارواح مؤمنان بآنجا میروند هر شام و از میوه‌های آن میخورند
و تنعم میکنند و با یکدیگر ملاقات میکنند و یکدیگر را آشنائی میدهند تا صبح و چون صبح میشود در میان آسمان و زمین طیران میکنند و میآیند
و با یکدیگر ملاقات میکنند و یکدیگر را میشناسند و حق تعالی در مشرق آتشی آفریده است که مسکن ارواح کفار است
و خوردن ایشان از زقوم است که خوراکی از جهنم است و آشامیدن ایشان از آب حمیم است در شبها و چون صبح طالع میشود

بیرون

میروند به برهوت که وادی است در یمن که از آتشهای دنیا گرمتر است و در آنجا با هم ملاقات مینمایند و آشنائی بیکدیگر میدهند
و چون شب میشود باز بآتش میروند و حال ایشان چنین است تا روز قیامت پس گفتم که حال آن جماعت چه چیز است که اقرار برسول خدا دارند
و امام زمان خود را نمی‌شناسند و عداوت با اهل بیت ندارند از مستضعفان حال ایشان چون است حضرت فرمودند که ایشان
در قبرهای خود خواهند بود و از ثواب و عقاب نجات خواهند داشت و از مستضعفان که کارهای خوب کرده‌اند نسیمی از بهشت
دنیا بایشان میرسد تا روز قیامت و بعد از آن کار ایشان با خداست اگر میخواهد باستحقاق ایشان را بجهنم میفرستد و اگر خواهد
بتفضل ایشان را به بهشت میبرد و همچنین است حال جمعی که عقل صحیح نداشته باشند و حال اولاد ایشان که امام زمان خود را نشناخته
باشند و بحد بلوغ رسیده باشند اما آنها که امام زمان خود را شناخته باشند و مستضعف نباشند از قبرهای ایشان راهی بجهنم است
که از راه آن آتش آن دوزخ و حرارت حمیم آن بایشان میرسد تا قیامت و بعد از آن ایشان را بجهنم میبرند و در آتش میسوزند و ایشان را
گویند که چرا متابعت امام زمان خود نکردید که حق سبحانه و تعالی او را حجت خود مقرر کرده بود و اطفال مؤمنین پس ایشان ملحق بپدران
خود خواهند شد بجهت ظاهر آیات و احادیث متواتره و خواهد آمد در کتاب النکاح انشاء الله در موضع مناسب این کلام و بالجملة ان
الاخبار الدالة على بقاء النفس الانسانية بعد خراب البدن متظافرة متواترة ما صنف عليه غير فاتحة هذا الكتاب و الاقتصار فيها
رجب الاطناب و فيما نقلناه كفاية للطالب و غنية لذوي الالباب و دلالة على بقاء نفوس المؤمنين و الكفار و المنافق
و المستضعفين و الاطفال جميعاً و في بعض المستضعفين ايضاً و لنا رسالة في ذلك قد اثبتنا فيها الاخبار الدالة
و غيرها و ما بيان المسئلة يحتاج الى البيان في هذا المقام فانظر ... على بقاء النفس الانسانية بعد خراب البدن فقد ذكره

في بيان ان الدليل العقلي على بقاء النفس الانسانية بعد خراب البدن

الحکماء آرائهم کثیرة من وجوه عدیدة کلها مبنیة علی کون النفس الانسانیة جوهرا مغایرا للبدن وعلی انها بسیطة مجردة عن المادة فی ذاتها

کما هو المقرر عندهم وهو بحث من المسائل المحققة فی موضعه الا انه العزیز وبعضها مع متانته علی ذلک مبنی ایضا علی مقدمة مقررة عندهم

ایضا وان کانت غیر تامة عند التحقیق من ان کل حادث مسبوق بمادة القابلة له ومنها ما ذکره بعض المتأخرین وتحقیقها وتلخیصها

ودفع ما عسی ان یورد علیها وان کان مرجحا للمذاهب والمذهب فنقول ان کلها الاحتجاج علی هذا المطلب ان فی ذلک فاسیه

انا نرد ضده علیه وهو غیر متصور بناء علی ذلک فنقول فانه ان الضد هو المجرد عن المادة وانه برذال جوهر

الذی هو الفاعل والقابلیة والمادة والصورة وهو ایضا غیر متصور بنا اذ فاعل النفس هو الاول تعالی شانه

به تعالی او معرفته وذلک لا یتصور فیه الزوال والفناء کما عرفته ایضا ولیس لها مادة ولا صورة کما هو المعروض فی نفی المادة فقط

واما نفی الصورة فلان صورة المجرد ذاته بذاته ولیس ایضا لها شرط وجود یتوقف هی بقائها وحیث کان کذلک فهی باقیة ابدا

ولا یطرأ علیها الفناء والفساد اصلا وهو مطلب وقد تعرض تفصیل فی ادلة ان انه اعتمد فی بقاء النفس الانسانیة علی ثلث حجج احدها

ان النفس تعقل ذاتها بلا توسط شیء فیه وثانیها ان کل فاسد ففساده فیه وثالثها ان النفس تحرک فی ذاتها

کلامه قدس سره الحجة الاولی بان النفس تعقل المجردة اذ الکل یوجد فیه وکل ما کان کذلک فالمجردة جوهریة لا یعنی ان ذلک

ضد المجردة ای الموت فالنفس لا تقبل الموت والحجة الثانیة بان الاذاتیة مقترنة بالنفس والنفس مقترن بالعدم والعدم

بالمبدأ فالذاتیة مقترنة بالمبدأ وحیث هو مبدأ فهو عدم فساد وحیث لا فساد فهو ذاتیة فالمبدأ معدن الذاتیة

ومرجع الشیء ضده لانه شیء یرجع وهو ما یرجع الی الذاتیة المجردة فانها مقترنة بالبقاء والبقاء مقترن بالوجود والوجود مراد

ومن جملة الدلائل علیه

فی الحجج التی اعتمد علیها افلاطون فیه

ابد علیها الباری عن تصور وحیث کانت النفس غیر مسبوقة بمادة لا یطرأ علیها والحجة الثالثة بان النفس متحرکة فی ذاتها والتی متحرکة

من ذاتها فهی حیة ابدا لانها کل النفس فتستتبع تستقیم بها لانها تکون ابدا غیر تابعة لتحرک حرکة ذاتیة مع الحرکات

الجسمانیة غیر ذاتیة تحت الزمان مرفوق الزمان وفوق الحرکات الطبیعیة فوق الطبیعیة وکلما کانت حرکته فی ذاته کذلک

فهو باق لان حرکته من کونها ذاتیة مع الزمان والسکون والتی ما لا یتغیر ولا هو غیر ذاته فهو ثابت

ذکره فی شرح ذلک الحجج الثلث ومنه ذکر زیادة توضیح لها فانه قدس سره تعالی ثم ان الشیخ فی الشفاء برهن علی ان النفس الانسانیة

غیر مادیة وبین عدم ذاتها وکیفیة بقائها بالحرکات برهن علی انها لا تفسد بفساد البدن ای لا یکون فسادها

شیئا آخر فهو متعلق به تعلق التعلق اذ تفسد البدن مع التعلق لا تفسد لشیء وهو التعلق لا یخلو عن ان یکون تعلق المتکافئ فی الوجود

او تعلق المتأخر فی الوجود او تعلق المتقدم فی الوجود ولا یکون ان یکون تعلق النفس بالبدن تعلق

المتکافئ فی الوجود غیر ان لا یکون بها علیة ولا معلولیة ای کان معلولا لعلة ثالثة والمتکافئین فی الوجود والمتضایفین قطع ان کان ذلک

التکافؤ والتضایف ذاتیا لها او عارضا کما فی المتضایفین الحقیقیین کان کل واحد منهما مضاف لذاته الی صاحبه وحقیقة النفس

لما لم تکن مضافة فلا یکون النفس ولا البدن جوهرین لکنهما جوهران هذا وان کان ذلک امرا عرضیا لا ذاتیا کما فی المتضایفین المشهورین

کان فساد واحد منهما موجبا لبطلان العارض الذی هو الاضافة لا لبطلان ذات الآخر الذی هو معروضه فالتعلق فلا یلزم من فساد البدن

بطلان ذات النفس بل بطلان عارضها الذی هو الاضافة وحیث ثبت انه لا یکون تعلق النفس بالبدن تعلق التکافؤ فی الوجود لانه لا یکون ان

یکون البدن علة للنفس فی الوجود لانه لا یخلو ان یکون علیة فاعلیة وعلیة غائیة ولا صوریة ولا مادیة فانه لا یکون البدن علة فاعلیة للنفس بتعلقها وجودها

فی ذکر برهان ما ذکره الشیخ فی الشفاء علی هذا المطلب

وهذا المحال انما يستحيل ان تفيد الاعراض والصور القائمة بالمواد وجود ذوات قائمة مجردة عن المواد قائمة بذواتها وقد يقال ان يكون
البدن علة قابلية لها على سبيل التركيب كالعناصر للابدان او على سبيل البساطة كالنحاس للصنم وهذا ايضا محال لانا قد بينا وبينا
ان النفس ليست منطبعة في البدن بوجه من الوجوه فلا يكون البدن الا متصورا بصورة النفس ولا يجب ان تقوم ولا يجب ان تركب
بان يكون جزء من اجزاء البدن تركيبا وتمتزج تركيبا او مزاجا فينطبع فيها النفس والتي ان يكون البدن علة صورية او كمالية
للنفس وهذا ايضا محال بل الاولى ان يكون الامر بالعكس ان كان ممكنا فتعرض العلة الصورية او الكمالية فاذن ليس تعلق
النفس بالبدن تعلق معلول بعلة ذاتية وان كان المزاج والبدن علة بالعرض للنفس فانه اذا حدث مادة بدن يصلح ان
يكون آلة للنفس ومحلا لها احدثت العلل المفارقة النفس الجزئية فان احداثها بدون تخصيص احداث واحد دون واحد
محال ومع ذلك فانه يمنع عن وقوع الكثرة فيها بالعدد لما قد بيناه ولانه لا بد لكل كائن بعد ما لم يكن من ان يتقدمه مادة
يكون فيها تهيئة قبوله وتهيئة نسبته اليه كما تبين في العلوم الاخرى ولانه لو كان يجوز ايضا ان يكون نفس جزئية تحدث
ولم يحدث لها آلة بها تستكمل وتفعل لكانت معطلة في الطبيعة ولا معطل في الطبيعة ولكن ذلك ممتنع فلا قدرة عليه ولكن اذا حدث التهيؤ
للنسبة والاستعداد للآلة يلزم من ان يحدث من العلل المفارقة شيء هو النفس وليس ذلك للنفس فقط بل كل ما يحدث
بعد ما لم يكن من الصور فانما يرجح وجوده على لا وجوده استعداد المادة له وصيرورتها خاصة به وحيث ظهر ان حدوث
النفس انما هو بحدوث البدن من غير ان يكون البدن علة ذاتية لها فنقول ليس اذا وجب حدوث شيء عند حدوث شيء
وجب ان يبطل مع بطلانه بل انما يكون ذلك اذا كان ذات الشيء قائما بذلك الشيء وفيه وقد يحدث امور عن امور بطل

تلك الامور

تلك الامور وتبقى تلك الامور اذا كانت ذواتها غير قائمة فيها وخصوصا اذا كان مفيد الوجود لها شيء آخر غير الذي
انما تهيأ لافادة وجوده مع وجوده ومفيد وجود النفس هو غير جسم ولا هو قوة في جسم بل هو لا محالة ذات قائمة بريئة عن المواد
وعن المقادير واذا كان وجود النفس من ذلك الشيء البريء عن المادة القائمة بذاتها وكان من البدن وقت استحقاقها للوجود فقط
فليس للنفس تعلق بالبدن في الوجود ولا البدن علة لها الا بالعرض ولا تعلق بينهما على نحو يجب ان يكون البدن متقدما بالطبيعة
عليها حتى تفسد النفس بفساده اي البدن وعلى الثالث اي ان يكون تعلق النفس بالبدن تعلق المتقدم في الوجود عن ان يكون
النفس علة للبدن فاما ان يكون التقدم مع ذلك زمانيا فيستحيل ان يتعلق وجود البدن بها وقد تقدمته في الزمان واما ان
يكون التقدم بالذات لا بالزمان وهذا النحو من التقدم هو ان يكون ذات المتقدم في الوجود كما توجد يلزم ان يستفاد منها ذات
المتأخر في الوجود ومع اذا فرض عدم المتأخر فلا يوجد ايضا هذا المتقدم في الوجود ولكن لا لان عدم المتأخر اوجب عدم المتقدم
فان عدم المعلول لا يوجب في عدم العلة بل لانه ما كان عدم المتأخر الا لانه قد عرض للمتقدم عدم في نفسه فرفع العدم عن المتأخر
بسبب عرض عرض على المتقدم حيث ان عدم المعلول انما يكون بسبب عدم علته التي في نفسها لا باعتبار عدم معلولها فعدم العلة
بسبب فساد في نفسها وعدم المعلول متفرع على عدم علتها واذا كان كذلك فيجب ان يكون السبب المعدم يعرض اولا في جوهر
النفس فيفسد معه البدن وان لا يكون البدن البتة يفسد بسبب يخصه كما في فساد البدن يكون بسبب يخصه من تغير المزاج والتركيب
فمحال ان يكون النفس تتعلق بالبدن تعلق المتقدم بالذات ثم يفسد البدن البتة بسبب في نفسه فليس اذن بينهما هذا التعلق واذا كان
الامر على هذا فقد بطلت انحاء التعلق كلها وبقي ان لا تعلق للنفس في الوجود بالبدن بل تعلقها في الوجود بالمبادي الاخر التي لا تستحيل ولا تبطل

دليل آخر عليه

وايضاً نقول انه لا يجوز ان يكون سبب من الاسباب يعدم النفس وذلك لان كل شيء من شأنه ان يفسد بسبب ما
يجب ان يكون فيه قوة ان يفسد وقبل الفساد فيه فعل ان يبقى وتهيؤه للفساد ليس لفعل ان يبقى فان معنى القوة مغاير لمعنى
الفعل واضافة هذه القوة مغايرة لاضافة هذا الفعل لان اضافة ذلك الى الفساد واضافة هذا الى البقاء فاذن لامرين مختلفين
ما يوجد في الشيء هذان المعنيان فنقول ان الاشياء المركبة والاشياء البسيطة التي هي قائمة في المركبة يجوز ان يجتمع فيها فعل ان يبقى
وقوة ان تفسد وفي الاشياء البسيطة المفارقة الذات لا يجوز ان يجتمع في شيء احدي الذات هذان المعنيان وذلك لان كل
شيء يبقى وله قوة ان يفسد فله ايضاً قوة ان يبقى لان بقاءه ليس بواجب ضروري واذا لم يكن واجباً كان ممكناً والامكان
الذي يتناول الطرفين هو طبيعة القوة فاذن يكون له في جوهره قوة ان يبقى وفعل ان يبقى وفعل ان يبقى منه لا محالة ليس هو قوة
ان يبقى منه وهذا بين فيكون فعل ان يبقى منه امراً يعرض للشيء الذي له قوة ان يبقى فتلك القوة لا تكون لذات ما بالفعل
بل للشيء الذي يعرض لذاته ان يبقى بالفعل لا انه حقيقة ذاته فيلزم من هذا ان يكون ذاته مركبة من شيء اذا كان كان به ذاته
موجوداً بالفعل وهو الصورة في كل شيء ومن شيء حصل له هذا الفعل وفي طباعه قوته وهو مادته فان كانت النفس بسيطة مطلقة
لم تنقسم الى مادة وصورة فلا يكون فيها هذان المعنيان فلا يكون فيها قوة الفساد ولا تقبل الفساد وان كانت مركبة فلنترك
المركب ولننظر في الجوهر الذي هو مادته ولنصرف القول الى مادته ولنتكلم فيها ونقول ان المادة فان انقسم هكذا دائماً
فثبت الكلام دائماً وهذا محال وان لا يبطل ذلك الشيء الذي هو سنخ وذلك الجوهر البسيط الذي هو السنخ والاصل هو
في ذلك الشيء الذي هو السنخ والاصل وهو الذي نسميه النفس وليس هو ما هو شيء مجتمع منه ومن شيء آخر فبقي ان كل شيء بسيط

غير مركب

غير مركب او هو اصل مركب وسنخه فهو غير مجتمع فيه فعل ان يبقى وقوة ان يعدم بالقياس الى ذاته فان كانت فيه قوة ان يعدم
فمحال ان يكون فيه فعل ان يبقى واذا كان فيه فعل ان يبقى وان يوجد فليس فيه قوة ان يعدم فبين اذن ان جوهر النفس
ليس فيها قوة ان تفسد واما الكائنات التي تفسد فان الفاسد منها هو المركب المجتمع وقوة ان تفسد وتبقى ليس في المعنى الذي
به المركب واحد بل في المادة التي هي بالقوة قابلة لكلا الضدين فليس اذن في المركب الفاسد لا قوة ان يبقى ولا قوة
ان تفسد فلم تجتمعا فيه واما المادة فاما ان تكون باقية لا بقوة تستعد بها للبقاء كما يظن بعض الناس واما ان تكون باقية بقوة بها تبقى وليس لها
قوة ان تفسد بل قوة ان تفسد شيء آخر يحدث فيها والبسائط التي في المادة فان قوة فسادها في جوهر المادة لا في جوهرها والبرهان الذي
يوجب ان كل كائن فاسد من جهة تناهي قوتي البقاء والبطلان انما يوجب فيما كان كونه من مادة وصورة ويكون في مادته
قوة ان يبقى فيه تلك الصورة وقوة ان تفسد هي منه معاً كما علمت فقد بان اذن ان النفس الانسانية لا تفسد البتة اقول
هذا ما نقله من كلامه في الشفاء ومثله كلامه في الاشارات حيث احتج على فساد النفس بعد فساد البدن وذكر في ذلك نفسها بآثار
على مغايرتها للبدن واجزائه وعلى تجردها عن المادة ولواحقها قال ولما كانت النفس الناطقة التي هي موضوع للصور العقلية
غير منطبعة في جسم تقوم به بل انما هي ذات آلة بالجسم فاستحالة الجسم عن ان يكون آلة لها وحافظاً للعلاقة معها بالموت لا يضر
جوهرها بل تكون باقية بما هي مستفيدة الوجود من الجواهر الباقية ثم بين ان النفس الناطقة تبقى بعد البدن غير آلية ثم قال تكملة
لهذه الاشارات واعلم من هذا ان الجوهر العاقل منا لا يصح عليه بذاته ولا يتصور فيه ان يكون مركباً من قوة قابلة للفساد ومقارنة
لقوة الثبات فانك قد عرفت انه لا يصح على انها صورة لما هو مركب من شيء كالهيولى وشيء كالصورة عهدنا بالكلام نحو صورة في جرمية

فيما ذكره صاحب الاشارات في ذلك

فيما ذكره المحقق الطوسي في شرحه له

والاعراض وجودها في نفسها هو بعينه وجودها لموضوعاتها فهي قد تكون مادية وهي في موضوعاتها فلم يجتمع فيها تركيب وان كان كذلك

لكن هذا الاشكال يرد في نفسها فانها يتوقف وجودها بعينها وبقائها بها انتهى وقال المحقق الطوسي ره في شرح كلام الشيخ الذي قال

بهذه العبارة لما كانت النفس الناطقة وهي في اول مراتب الوجود مشتغلة بالجسد عرف انها لم تتجرد بعد عن البدن فاستدل بتجردها

في ذاتها وكمالاتها بانها غير الماء ديه وبقاءها بانها غير متعلقة الوجود بشيء غير ما هو اثبات الوجود على ما تبين في النمط الثالث

وغيره على بقائها بعد البدن كذلك وهذا مبني على ما ثبت في النمط الثالث من عدم انطباع النفس في الجسم وبقولها التي هي من خواص

السؤال ... عين الحقيقة الى الماء ديه بانها باقية بعد بقائها ... يستدل على امتناع انطباعها في الجسم وبقوله مراتبها هي ذات المجسم

الجسم الكيفية لا تنا في الجسم على وجه لا ينزه عنه حيث جاءها في وجودها وكمالاتها بالذات فهيئة ثم حين قوله فاستدل بتجردها

بما لا يقتضي جوهرها لانه لما وصفه بالنطق لما دام مقصوده بعد تعلقها بمكان بالقياس الى مستفيد الوجود من الجوهر الباقية وذلك

لوجوب بقاء المعلول مع علته الثابتة فهذا برهان ما يرجع برهان ما هو الجواب على ما ذكره الشيخ ابو البركات البغدادي

واعلم ان هنا وجها يقتضي مع الجسم بهذا الجسم ليس نقص بل هو من حفظ المزاج الذي هو سبب العلاقة في النمط الثالث

الى النفس لان النفس لما كانت حافظة له بالذات والجسم حافظ لها بالعرض وذلك لان فساد المزاج المقتضي للعلاقة

لعلة انما يطرق من جهة الجسم وعوارضه وذلك يوجب ان فساد البدن لا يؤثر في النفس الى الجسم وعدم التطرق للفساد الى الشيء

عن ذاته لا يتطرق منه الفساد الى ما يحفظه بالعرض انتهى وقال ايضا في شرح كلامه ثانيا في قوله فاعلم

ان هذا هو هذه العبارة لما فرغ عن اثبات تجرد كون النفس الناطقة بذاتها عاد الى الكلام في بقائها على ما ذكره انتهى.

فبعبارة

فبعبارة قد يسبقون وليس كذلك وما يسمى بالعضب الكلية المفضول المتعلقة وجهة قوله فاعلم ان هذا هو بانها قريب الى الفرق

بين اثباته حيث يكره وذكره وقد يتصور بكون ذلك كما قال هذه العبارة هو ابتداء حجة على بقاء النفس وهي بان

كل بسيط غير حال في شيء من شأنه ان يوجد فيه اعراض وصور وان تزول عنه تلك الاعراض والصور هو باق في الجملة عين

بالقياس اليها وذلك لقوله فنقول كل موجود يبقى زمانا ويكون من شأنه ان يفسد كان قبل الفساد باقيا بالفعل وفاسدا بالقوة

وقبول البقاء غير قوة الفساد واذا كان كل ما يمكن ان يفسد كل ما يمكن ان يفسد باقيا فان هذا الذي يمكن ان يكون شيء

على التحقيق اذ هو بسيط والنفس ان كان صورة لمن يمكن ان يكون من قوة قابلية للفساد مقارنة لقوة الثبات وان لم يكن صورة لكن

بسيطا غير حال كان قابلا لكن اذ ما حالة او حالة طبيعية يتركب منه كما يكون مركبا من شيء غير حالة وبعضها كالمادة من الجسم

وانما قلنا وعلى التقديرين فالبسيط الذي الحال في شيء من الاول موجود في المركب وهو غير مركب من قوة الفساد ووجود الثبات وفي قوله

والاعراض وجودها في موضوعاتها اذ هذه العبارة هي جواب عن سؤال ومراد لقبال كثير في الاعراض والصور تكون فيها

ممكنة الفساد مع بساطتها فهذه كانت النفس كذلك فاجاب بان قوة الفساد وبقائها انما تكون في موضوعاتها التي هي الوجود

وذلك لا ينافي بساطتها في ذواتها فلا تكون لها حيثية جوهرية فاجتمع الامران فيها بما في بساطة وقوة وان كان كذلك

لكن هذا الاشكال يرد فانه يقتضي اذ هذه العبارة اي اذ ثبت ان النفس لا تفسد ويثبت صورة هي ويجب بتجردها

لا يدرك فيه وهو مركب في غيره لا يحتمل الفساد وان البقاء وقوة الفساد لا يجتمعان في البسيط والاول صحيح فالثاني

ليس بصحيح فان النفس لا يمكن ان تفسد وهذا قال وبوجودها بعينها وبقائها لا تدني تصير الوجود وبقاء كما انها في كمالات الوجود

مستفاد من غيره وهو عرض لها حدث شرح فقال ان كان النفس هيولى وصورة كانت النفس اعني الجسم صورة وكان لها

منها هيولى هذه وصورة ولما كان لا يتم النفس بالنفس بل بجزء منها وهو يجوز ان يكون كلا منهما [illegible] باقية دون نهاية الصورة

والجواب ان هيولى النفس يمكن ان تكون ذات وضع او غير ذات وضع وايهما كان فتح لان ذات الوضع لا يكون مجردا لما ادرك الوضع

والثاني لا يكون ان يكون مع كونها غير ذات وضع ذات قوام بانفرادها او لم يكن فان كانت حاملة للصورة على ما قرر لها انت

هي النفس في فرضنا جزء منها هي وان لم يكن ذات قوام بانفرادها فانها ان يكون للبدن تاثير فيها اذ تعلقها او لم يكن فكانت

النفس غير مستغنية في وجودها عن البدن فلم يكن ذات قوام بانفرادها على تجرده وقد فرضنا خلافه هذا خلف وان لم يكن للبدن

تاثير فيها فكانت باقية بانعدامه وان لم يكن للبدن تاثير فيها فيما ربطها ثم ان الصورة المتعلقة بها والمادة التابعة لتلك الصورة

مدبرة ان تقف وتتغير به لانقطاع عدد قواها عن البدن لان التغير بهذه الجهة مستندة الى الجسم المتحرك لما تقرر في الاصول الحكمية

ثم قال والنفس تحت مقولة الجوهر فهي مركبة من جنس وفصل والجنس والفصل اذا اخذا بشرط التجرد كانا مادة وصورة فالنفس

عنده مركبة من مادة وصورة وكذلك كل ما ذكرنا والجواب ان هذه مغالطة لان تركب الجسم فان المادة والصورة تتقدمان

على ما ذكرناه وعلى جزئي الجسم المركب والا فجميع الانواع والاعراض ايضا مركبة من مادة وصورة ثم قال الفساد والحدوث

ست وان في هيئات حال الامكان يسبقهما واليه يرجع الامكان اذ هو مستفاد منهما فذلك فان تستغني الامكان بالحدوث

عن المادة وقع الحدوث فيستغني الامكان ايضا عنها مع وقوع الفساد وان فتقر الامكان الى محل هو البدن فلكل

البدن ايضا محل للامكان الفساد وما بحقيقة يجوز ان يكون البدن شرطا لوجود النفس ولم يلزم منه انعدام المشروط عنه فقد ان الشرط

والجواب ان كون شيء محلا لامكان وجود ما هو مباين للموجود له لا امكان فساده غير معقول فان تكثر كون الجسم محلا لامكان

وجود المسود فيه بمعنى كون حامل وجود المسود مقارنا به وكذلك في امكان الفساد ولذلك امتنع كون الشيء محلا لامكان فساد ذاته

فالبدن ليس بمحل لامكان حدوث النفس من حيث هو مباين لها ولا لامكان فسادها ايضا بل انما كان مع هيئة مخصوصة

شرط حدوث النفس محلا لامكان وبتعبيره لحدوث صورة ثانية مقارنة وقوة متعلقة بها ولم يكن وجود تلك الصورة محلا الا

مع ما هو متهيئ بها للقرب بالذات عن النفس فحدث بحسب استعداده وتهيئه ولذلك سيد الصورة المقارنة المتعلقة بها على وجه

كان ذلك الهيئة مرتبطا به هو الممنوع من الارتباط ولا زال ما يكون الحدوث وكذلك الامكان والتهيؤ عن البدن وزال عنه امكان

البدن فهو محل لامكان حدوث النفس بمعنى الهيئة المخصوصة فيتعلق البدن محلا لامكان فساد الصورة المقارنة به وزوال ذلك

الارتباط عنه فقط وامتنع ان يكون محلا للفساد وكذلك فالبدن من حيث هو ذات مباين عنه فان البدن مع هيئة مخصوصة

شرط في حدوث النفس من حيث هي صورة له ومبدء صورة له من حيث هي موجودة مجردة وليس بشرط في وجودها ان الشيء الذي حدث

عند تلف الفساد وما هو شرط في حدوثه كالبيت فانه يبقى مع بعد موت البناء بل هو كان شرطا في حدوثه فان قيل لم لا يجب ان يكون

البدن الحدوث صورة لما حدث بعد ذلك الصورة ولم يجب استحالة الفساد وكذلك الصورة في تلف فيه ذلك والفرق

بين الامرين قلنا لان ما يقتضي حدوث معلول فانما يقتضي وجود جميع علل ذلك المعلول الا انه مقتضي وجود العلل الا يقتضي فسادها

المعلول بل يكفي في فساده ولما كان عدم شيء مما يكون لذلك عدم الاعراض من ذلك ولذلك الشارح حيرانا على كلام الشيخ

خيرا ما ذكره صاحب المحاكمات في تفسير اول الكلام الشيخ بهذه العبارة يريد ان يستدل على بقاء النفس بعد الموت وتقريره

وجود المسود من ... ع

وذكر مادة صاحب المحاكمات ...

انه قد ثبت ان النفس الناطقة البشرية محل للصور العقلية غير حالة في الجسم وقد تحقق ان تعلقها بالبدن في ذاتها وجوهرها ثم تعلقها به
ليس [illegible] في كتاب الحكمة [illegible] فاذا فسد البدن فقد [illegible] حاجة النفس اليه في وجودها [illegible] ان البقاء [illegible]
في وجود النفس باقية فيجب بقاؤها بعد فساد البدن وفيه نظر لان [illegible] النفس ان كان علة تامة لها لزم عدمها لعدمه
وان كان علة فاعلية [illegible] وجودها على حدوث البدن فلم لم يتوقف بقاؤها على بقائه والنفس وان كانت مجردة الا انها
متعلقة بالبدن فجاز ان يكون تعلقها شرطا لبقائها فاذا انتفى [illegible] البدن ما كان [illegible] النفس [illegible]
[illegible] ثم وجد البدن والنفس ثم [illegible] البدن فلا يخرج [illegible] ان يكون للبدن مدخل في وجود النفس [illegible] فان لم يكن له مدخل في وجود
النفس [illegible] لم يوجد النفس [illegible] وجود البدن [illegible] له مدخل في وجودها فلم لا يجوز ان يكون له مدخل في بقائها حتى [illegible]
الحدوث والحكم ان ما ذكرناه في تقرير الاستدلال [illegible] ما ذكره الامام [illegible] في شرح الاشارات [illegible] على تجرد النفس عن [illegible]
كمالاتها [illegible] الحادثة [illegible] الصور المعقولة [illegible] ذلك [illegible] على [illegible] الاشارات [illegible]
فان المطالب ليس الا بقاؤها بعد الموت وتجردها في ذاتها كاف في ذلك [illegible] التي هي [illegible] الصور المعقولة
الى كمالاتها [illegible] فان الحكم [illegible] ليس الا عدم [illegible] في الجسم [illegible] ذلك الوصف ليس الا [illegible]
الى سبب الحكم [illegible] على وجه لا [illegible] جسمانيا في وجودها [illegible] كمالاتها [illegible] المذكورة الى الجسم فان عدم [illegible]
في الكمالات غير [illegible] في الجسم [illegible] وقد [illegible] الامام [illegible] وكلام صاحب
المحاكمات ان هذا الاعتراض يمكن ان يورد على كل [illegible] الذين ذكرهما الشيخ في كتابيه على عدم فناء النفس [illegible]

بالجسم [illegible]

المقصود

فصل في ذكر ما ذكره صاحب [illegible] في هذا المطلب

المقصود عدم فنائها بفناء البدن كما ذكره اولا [illegible] كما ذكره [illegible] ثم اعلم انه [illegible]
صدر الدين [illegible] في بعض رسائله ان المحقق الطوسي [illegible] شريف [illegible] صدر الدين [illegible]
شمس [illegible] الخسروشاهي [illegible] رسالة [illegible] كشف [illegible] وجوه [illegible] ذلك البعض [illegible]
ومن جملة تلك المسائل [illegible] بهذه العبارة [illegible] القائلين [illegible] ان [illegible]
[illegible] بقاء النفس [illegible] فان [illegible] البدن [illegible]
[illegible] العدم [illegible] امكان العدم [illegible]
وذلك [illegible] امكان الوجود [illegible] الوجود [illegible] جوهر مفارق
[illegible] الذات [illegible] فان [illegible] الجسم [illegible] امكان الوجود [illegible]
الجسمية [illegible] امكان العدم [illegible] صدر الدين [illegible]
[illegible] بهذه العبارة [illegible] البدن [illegible] على استعداده [illegible]
صورة مدبرة متصرفة فيه [illegible] وجب صدور [illegible] الواجب الفياض [illegible] وجود صورة [illegible]
[illegible] البشرية [illegible] الاستعداد [illegible] روحانية [illegible] ادراك [illegible]
في البدن الفائض صورة متصرفة [illegible] حقيقة مفارقة [illegible] مفارق [illegible] ان يكون جوهرا
[illegible] جوهر [illegible] جوهر [illegible] جوهر [illegible]

بل كيف وكثيراً ما يجوز ان يكون شيء واحد مجرداً من جهة غير مجرد من جهة اخرى كالوجود والهيئة الفلكية يجوز ان يكون شيء واحد
كالنفس الانسانية مجردة من حيث كونها ذاتاً عقلية ومادية من حيث كونها متصرفة في البدن فاذن كانت النفس مجردة من حيث
الذات مادية من حيث الفعل مسبوقة باستعداد البدن حادثة بحدوثه زائلة بزواله ولا من حيث حقيقتها ولا مسبوقة حقيقتها بغير
مسبوقة باستعداد البدن الا بالعرض ولا فاسدة بفساده ولا يلحقها شيء من شوائب الماديات الا بالعرض فتدبر هذا
ما سنح لنا في سالف الزمان على طريقة اهل النظر واما الذي نراه الآن في تحقيق الحال وهو الحق المفصل فهو ان للنفس الانسانية
مقامات ونشآت ذاتية بعضها من عالم الامر والتدبير من قبيل الروح من امر ربي وبعضها من عالم الخلق والتصوير ولقد خلقناكم
ثم صورناكم ثم قلنا للملائكة فالحدوث والتجدد انما يطرآن لبعض نشآتها فنقول لما كانت للنفس ترقيات وتحولات
من نشأة اولى الى ثانية والى ما بعدها فاذا ترقت وتحولت من عالم الخلق الى عالم الامر يصير وجودها وجوداً عقلياً
لا يحتاج الى البدن ولا الى استعداده فزوال استعداد البدن لا يضره اذ ليست حال النفس في اول حدوثها
كحالها عند الاستكمال والصيرورة الى العقل الفعال فهي بالحقيقة جسمانية الحدوث روحانية البقاء ومثالها كمثال النطفة وحاجتها
الى الرحم اولاً والاستغناء عنه اخيراً ومثال الصيد والحاجة الى الشبكة اولاً والاستغناء عنها اخيراً
فهلاك الرحم والشبكة لا ينافي بقاء المولود والصيد والطير ثم اعلم ان العلة المعدة عند التحقيق علة بالعرض وليست
عليتها كعلية العلل الموجبة حتى يقتضي زوالها زوال المعلول وما ذكره من قولهم كل ما له جهة امكان وجوده وعدمه
فانه لا يمكن ان يوجد بعد العدم ولا ان يعدم بعد الوجود مستلزم للقول بان ما له جهة امكان وجوده وعدمه فانه لا يمكن

ان يوجد

ان يوجد بعد الوجود اذ ربما يكون وجوده بسبب باق فيبقى ... الى الجسم في وجوده لبقائه الى الجسم
وقد مر ... ان الحقيقة الانسانية قبل حدوث النفس وجدان مادة النطفة اي ...
الصورة الجمادية النطفية ثم ان تصورت بصورة ... بها زال عنها ذلك الامكان ولم يزل عنها ملك الصورة
صارت اقوى واكمل مما كانت ... صارت صورة نباتية ... وصورة النبات لا تقتصر
على حفظ الجماد ... في صيرورتها صورة حيوانية ... ان هذه الاستكمالات الاستعدادية ...
من قبل الاستعدادات ... بل صورة ... صورة اخرى ... الطبايع والحركة الجبلية
الى غايات ذاتية ثابتة ... الى كمالاتها ... الى كمالها ... وصار وجوده وجوداً آخر
وهذه الحركة الجبلية في هذا النوع الانساني الى جانب القدس بعيان مشهود لصاحب البصيرة فاذا بلغت النفس الانسانية في استكمالاتها
ودرجاتها الى مقام العقل ... بالعقل الفعال ... على المادة ... وتجردت
عن القوة والامكان وصارت باقية ببقاء ... من غير تغير وفقدان وبالجملة تحقيق هذا المبحث وتنقيحه انما تيسر لمن علم كيفية
اتحاد النفس بالعقل الفعال وصيرورتها العقل الفعال ... في الربوبية الاشراق
... حدوث النفس الانسانية ... ان النفس الانسانية جسمانية الحدوث روحانية البقاء اذا استكملت ... عن القوة الى الفعل
... ان ... في المادة ... من جهة القوة والاستعداد ... في ذاتها ...
... المتعلقة ... الى ... النفس ... المادة ... الطلاب ... الشريف

فلا ذلك تكون حادثة ثم هذا البرهان غير مبني على ان النفوس الانسانية متحدة بالنوع فيكون اولى مما قيل انها لو كانت موجودة

قبل الابدان لم تكن متكثرة ولا واحدة لان الكل فلان التمايز فيما هو متحد النوع اما بالمواد او بعوارضها او بالفاعل

او بالغاية والعلل منحصرة في هذه والنفوس صورية ذواتها لا تكاد تكون في النوع ولا فاعلها مما هو واحد وغايتها الاتصال به والتشبه به

فيكون تكثرها اما بالمادة او بما في حكمها كالابدان وقد فرضت مفارقة عنها هذا خلف رده لا ثاني فلا يكون قبول الكثرة بعد الوحدة

من خواص العقل دون عوارضها والنفس ليست كذلك **شك وتحقيق** ولك ان تقول هذا انما يتم لو لم يكن في النفوس تمايز قبل

عن الابدان فالفارق فهو كل المميز فيها عند العقل هو الهيئات المكتسبة في الابدان وعندنا بانكار الوجودات التي

تشخص كل وجود بنفس ذاته المتقوم بها وقد علمت ان النفوس الصادرة التي هي مبادي الفضول لا يجب ان ليست الا انها

في وجود المواد وهي كالمواد ولها امور سابقة هي مخصصات المادة ومعدات وجود عقليها ولها امور لاحقة هي عوارضها اللاحقة

لوجودها المتعينة بانفسها فقد علم ان المادة المشتركة او الماهية النوعية تفتقر في تخصصها وتميزها بوجود جزئي الى لواحق

ومميزات سابقة فكذا في تخصصها بتلك السابقة الى سابقة اخرى وهكذا الى وجد فرد ما هيته فانعدام المعد المخصص لا يعدم

في بقائه اذ لم يكن له ضد فاكراه المتعلقة مجرد وجود وتجرد غير المواد هي كمالات المفارقات الصورية لا ضد لها اذ

لا قابل لها فتبقى بعد زوال بدنها وبعيدة ولم يكن فيها من المميزات الا صورة كمالاتها بحيثيتها لكونها فصلا في الصفات

والملكات والا لزوال التشخص عليها من المبادي شيء ما فضلا على المفارق **واقول** وبالله التوفيق ان اكثر اليقين

الاول لم يزل ذكرنا وحمل هذا المطلب ليس وضع الا ان اثباته متوقف على رفع ما اورده الامام من الشبهة ودكر

صاحب

في توجيه حجج افلاطون

صاحب المحاكمات ايضا فان لفظ هذا ان تلك الشبهة تردّ عليه ايضا ظاهرا ويندفع بهذا ما بانه ان ثبت ان تعالى دائما يجب

البت الشرّ ذكرنا ان افلاطون معتمدا عليها في هذا المطلب فمنع حجج ومنهم به انما نعين منهم كان لا علة الا التي يستبع برهنة

ر[illegible] الا يحتاج بها على مذهب افلاطون وشيعته في قدم النفس ادعى مذهب من قال بحدوثها قبل البدن كما هو رأي بعض المليين

حيث ان المنقول عن افلاطون وشيعته قدم النفس انما زعم على هذا اليقين الذي عندهم على قدم العالم وكان ذلك جاريا

في زعمهم في النفس ايضا كما هو الاحتمال وقال ابن زعم على هذا اليقين الذي قام عندهم على قدم خصوص النفس كما نقله صاحب المحاكمات

عنهم حيث قال ان الحكم ان افلاطون واتباعه انما ذهبوا الى قدم النفس لانهم انهم ما فرقوا بين الامكان بالحدوث والامكان

المعدوم في نسبة عاكر المادة وعلموا ان النفس غير مادية فقطعوا بانها قديمة لانها لو كانت محدثة كانت لها مادة فامتنع قدمها

كما لم يكن عدمها لذلك ولان النفس لما كانت حادثة لذواتها لا يجوز ان يكون الامكان وجودها في مادة والا لتوقف وجود

النفس على المادة ولا تفتقر في ذاتها وذلك لم يكن الامكان وجودها في مادة لم يكن ان يكون في مادة ولا امكان وجود

تتوقف على عدم الاستعدادات المادية اشياء وكذا الذي لا يحتاج بها على مذهب من قال بحدوثها بحدوث البدن

كما هو رأي الاكثرين منهم وسيجيء تحقيقه الا انه على هذا التقدير يرد على تلك الحجج تلك الشبهة ايضا وتندفع بها ايضا ما نحن

لا بان تلك الحجج الثلث على القول بعدم النفس فظاهر حيث انهم قالوا بان ثبت قدمها امتنع عدمها كما بين الامر

فيبقى وعلينا ولكن لا يحتاج في اثبات بقاء النفس الى تلك الحجج الا ان افلاطون كانه اعتمد فيها عليها اشارة

الى ان الآخر ذو تكية البرهان المبني على قدمها ولعدم ان النفس الناطقة شيء لا يمكن ان تطرء عليه العدم وجه

علة المفيضة إياه وهو من جهة ذاته مباينة لها إلى الجهة الأولى فلا نسبة لها قديمة والقديم لا يمكن أن يطرء عليه الفساد ولكن
طروه عليه يستلزم طروه على الواجب فثبات تلك الثلاثة كما مر تقريره وهو محال ومن الجهة الثانية فلوجوه أحدها
بل الجهة الثانية المتوقف عنها أن النفس مادية فهي مادي لها قوة وفيها أيضا تلك القوة فهي مادة كما تقرر في موضعه
ولو ليس فيها قوة وهي فعلية محضة وهو متعلقة فلا يمكن أن يطرء عليها الفساد وثانيها أنه لا يمكن أن يكون ما هو الفعل
وعلى هذا فيقول هذا البرهان البرهان الأخير الذي ذكره الشيخ في الشفاء ولخصه فالأولى الإشارة على المحال فيه وذلك النفس
وبالجملة زيادة وتوضيح لها أو أنه لا مادية في النفس إذ لا طريق إليها العدم والفساد إذ لا ضد لها فإن الضد إنما يتصور فيما كان
له موضوع أو مادة والمفروض أنه ليس لها فلا ذلك وما لا ضد له لا يمكن أن يطرء عليه الفساد مع كون علته باقية
باقية بذاتها وثالثها ومن الجهة الأولى أن النفس تعلق حيوة بمادي متعلقة بما للبدن وتفيد الحيوة فلا يمكن أن يكون فاقدا لها
ولا يمكن أن يكون ودائما لها لذاته فيمتنع أن تكون الحيوة ذاتية للنفس حتى كأنها حيوة وفي تلك الحيوة بعض الكمال أن
النفس حيوة للبدن وهذا شيء لا يمكن أن يزول عنه فلا يمكن أن يطرء على النفس ما يضاد الحيوة وهي الحيوة نفسها
وهو ضدها أعني الموت ثم وإن كان شيء من الأشياء بحيث يكون الحيوة عارضة له كالجسم يمكن أن تزول عنه الحيوة لطرو ضدها
ومع كما ورد في الشرع وكذا في كلام الحكماء من موت النفس إشارة إلى قطع تعلقها عن البدن وزوال الحيوة عن البدن
بزوال ما هو منشأ الحيوة عنه وعلى هذا فإطلاق الموت على موت البدن مجاز وعلى موت النفس مجاز وهذا كما لو جود عنه
الأفلاطون وشيعته حيث ذهبوا إلى أنه يتأخر وجود في الوجود بالماهية عارضة له ووجود ربط الوجود بالماهية إنما هو عبارة عن خروج الماهية

عن الوجود وهو أمر زائد على عارض الماهية كما هو رأي آخرين فإنه على مذهب الأفلاطون ومتابعيه لا يمكن انعدام الوجود في نفسه
لأنه غير معقول بل العدم هو الماهية بزوال الوجود عنها وانفصاله عنه وكذا إطلاق العدم على عدم الماهية مجاز وعلى عدم الوجود مجاز
آخر وثالثها وهو الحجة الثالثة أن النفس دائما متحركة في ذاتها حركة ذاتية وهو بدن لا إلى المبادي العالية فيتحصل وتستفيد
وتستغير إلى البدن فتفيده وتكمل وتتصرف فيه في ذاتها إفادة الكمال واستفادته حتى كأنها حركة نحو الكمال وكذلك
أطلق عليها أفلاطون في بعض كلماته أنها حركة وعلى هذا فيكون تلك الحركة الكمالية ذاتية له ودائما كان كذلك فإنها لا تقبل النقص
ولا تقبل الفساد أو هو نقص النقص إذ عرفت ما ذكر عرفت أن الحجة الأولى والثالثة وكذا الثانية على التقرير الأخير
ترجع كلها إلى أمر واحد وهو أن النفس الناطقة لا ضد لها فلا تقبل الفساد ولكن التقرير مختلف فإن الحجة الأولى مبنية
على أنها حيوة والثانية على أنها ليس لها مادة والثالثة على أنها كمال وأيضا الأولى مبنية على النظر في النفس من جهة كونها
متعلقة بالبدن ومنشأ الحيوة له والثالثة على النظر فيها في نفسها من غير نسبتها إلى البدن بخصوصه وهذا الذي ذكرنا هو تقرير
تلك الحجج الثلث على رأي أفلاطون وشيعته القائلين بقدم النفس وإن كان القول به غير صحيح في نفسه حيث أن الشبهة
التي دعت الحكماء إلى القول بقدم العالم شبهة ضعيفة فإن قررنا بطلانها بما لا مزيد عليه في الرسالة التي ألفناها في بيان
حدوث العالم وكذلك ما استنده صاحب المحاكمات إلى القائلين بقدم النفس من عدم الفرق بين الحادث بحدوث
العدم في نسبته إلى المادة إلى آخره فإنه ستجيء إبطاله في بيان رفع شبهة الإمام مع أنه يرد على ما قرر القائلين وكذا على
القائلين بحدوث النفس قبل البدن فإنه سيشير إليها في بحث إثبات حدوث النفس بحدوث البدن إن شاء الله تعالى ٧

وقد ذكر بعضهم تقرير تلك الحجج الثلث على نحو آخر ومحصله أن النفس قبل البدن وعدمه ...
ثم قال بحدوث النفس قبل البدن على مذهب أفلاطون على ما هو مذهب الشيخ
والسيد وإن كان أصحابه ... في مذهب ...
كما سيأتي بيانه أن نظيره تقريرا على ما هو مذهب ...
قال بحدوث النفس بحدوث البدن ... حتى أنه
ويرد عليه ... فتأمل
مع ما ... صح

ايراد سؤال على كلام الشيخ في الشفاء مع جوابه

ثم ان ما ذكره الشيخ في الشفاء وتبعه في الاشارات من الدليل على عدم فساد النفس بحدوث البدن حيث بنى الكلام على فساد الحادث وابطل
ظاهر قطع الاضافة يرد عليه ما ذكره في الاحتمال الثالث من ان فساد البدن لا يوجب فساد النفس لكن يجب ان تفسد النفس ايضا لما ذكرنا ثم
فساد البدن وهو اجلى من فساد البدن انما يكون بسبب اقتضاء تغير المزاج والتركيب بحيث لا يصلح لتعلق النفس به وهو بحاله فلا يكون سبب زوال
النفس اذا كانت النفس علة ذاتية للبدن لما بين المعلول من التعلق وكذلك الاحتمال الثاني لا يجوز ان يكون فساد البدن بسبب فساد النفس حيث
ان زوال المعلول يكون بزوال علته لانه يلزم ذلك في الدليل فان تغير المزاج على ما يشير به كلام الشيخ انما يتحقق ان فساد البدن
انما يكون بسبب اقتضاء كتغير المزاج والتركيب لا بسبب آخر ايضا كفساد النفس لما صرح بان زوال المعلول ان امكن ان يكون
بزوال علته فكذلك لا يحصر فيه بل يمكن ان يكون بسبب آخر ايضا والحال فيما نحن فيه كذلك لانا نعلم قطعا ان فساد البدن انما يكون
بتغير المزاج والتركيب لا بسبب فساد النفس فان هذا الحصر غير مسلم على تقدير تسليمه فتغير المزاج والتركيب لعله كان سببا
قريبا لفساد البدن وكان السبب البعيد التغير من فساد النفس لكان هو سببا بعيدا لفساد البدن فان الحافظ للمزاج والتركيب
هو النفس والتغير فيهما بزوال ذلك الحفظ وهو انما يكون بزوال علته الحافظة اي النفس كما يدل عليه ما ذكرنا من كلام الشيخ في الشفاء
حيث قال في الشفاء في فصل حدوث النفس بهذه العبارة فالنفس التي لكل حيوان هي جامعة اسطقسات بدنه ومؤلفها
ومركبها على نحو يصلح معه ان يكون بدنا لها وهي حافظة لهذا البدن على النظام الذي ينبغي فلا يستولي عليه المغيرات الخارجية
ما دامت النفس موجودة فيها وقال في المنطق الثالث من الاشارات في بيان ان النفس الانسانية غير جسمية ولا مزاج
بهذه العبارة وما لك ان المزاج يقع فيه بين اضداد متنازعة الى الانفكاك انما يجبرها على الالتئام والامتزاج قوة غيرها

لبقائها على المزاج وكيف لا وهو الذي الالتئام وما حافظة حتى الالتئام وكيف لا يكون قبل التعلق وهي الالتئام لما هي الا مع
الحافظ وهي اذ عدم شيء على الالتئام الانفكاك فاضطر الى الضد بالقسر والحركة والحافظ للمزاج شيء آخر كما ان التسمية للنفس
وهذا الجوهر الذي يتصرف في اجزائه بدنه ثم في بدنه هو الذي يقتضي حفظه في الكل من النفس فيما ذكرنا فان قيل لكن يكون تغير
المزاج والتركيب سببا قريبا لفساد النفس لانه لما يحتمل ان تغيرهما كونه مستلزما وحركة فيه كيف لا انه يدل على تحقق زوال المزاج
وذلك التغير سببا لفساد النفس لكان يجب ان يكون فساد النفس ايضا تدريجيا زمانيا لوجوب المناسبة بين العلة والمعلول في التدريج
بنسبة وحركة في زمان وقت على ادنة يقتضي بحركة تدريجية كما حقق في موضعه والمفروض كون النفس مجردة غير زمانية ومادية
وان فرض كون تلك المادة هي مادة البدن لان الحركات الطبيعية حيث ان النفس ان كانت مجردة عن المادة لا تكون
محتاجة اليها في ضعفها كان هذا الفرض منافيا لما هو المفروض هنا حيث ان المفروض مع ذلك الاحتمال الثالث هو فساد البدن
بعد فساد النفس لا بالعكس حتى يمكن ان يكون فساد النفس تدريجيا تابعا لفساد البدن الذي لفساد مزاجه وتركيبه الذي هو تدريجي فان
عين ذلك لكنا نقول فالوجه الجمع بين كلامي الشيخ اي الكلام الذي ذكره في الاحتمال الثالث وما نقلناه عنه في الكتابين
وايضا ما مرّ في ما نقلنا عنه في الكتابين ان حافظ المزاج والتركيب هو النفس مما ذكره في الاحتمال الثاني من ان ذلك الاحتمال
ان تشبثه ان المزاج والبدن علة بالعرض للنفس كما حققه وهذا بيان السؤال واما بيان الجواب فيستدعي تمهيد مقدمة
هي انه قال المحقق الطوسي رحمه الله في بعض كلامه على الشيخ في الاشارات تفاديا من ايراد على هذا الموضع سؤال مشهور وبيان نقل
لكم تقدم ان المركبات انما تستعد لقبول الصور التي هي مبدأ الجنب من جهة المخلصة وتحت ذلك تقدم الامزجة على تلك الصور

نقل كلام المحقق الطوسي
للتسهيل لبيان الجواب

واما الذين يقولون ان النفس التي هي صورة الحيوان حادثة بلطف سره ان المزاج للطفات يجب ان يكون مستندة الى المزاج
وهو انما نقض وجواب الفاضل الشارح وذلك ان المزاج لما حرر اولا المتعلقة نفس الوالدين ثم انه تغير ذلك المزاج في بدن نفس الام
الى ان يستعد لقبول النفس ثم انها تصير بعد ذلك حافظة له وجامعة لسائر الاجزاء بطريق ايراد الغذاء وقال في رسالته المشتملة على جواب
مسائل المسعودي واعلم ان المزاج لذلك العناصر غير الحافظ لذلك الاجتماع وذلك بحسب اختيار الشيخ ومطابقه والحق ان المزاج
العناصر في بدن الانسان غير الحافظ لها فقال الشيخ كيف ابرهن على ما يصير بان المزاج لما حرر من الجنين من نفس الوالدين وان حافظ
ذلك الاجتماع ادلة القوة المصورة في ذلك البدن ثم نفس الناطقة ثم قال وتلك القوة ليست قوة واحدة باقية في جميع الاحوال
بل هي قوى متعاقبة بحسب الاستعدادات المختلفة لمادة الجنين والحكمة فان ذلك المادة تبقى في تصرف المصورة الى ان يصير
تام الاستعداد لقبول النفس الناطقة في زمرة النفس فهذه قال هذا ما عندي فيه اولا وقال الشيخ في الفصل الثالث من المقالة من علم النفس
في الشفاء ان النفس التي لكل حيوان هي جامعة اسطقسات بدنه ومؤلفها ومركبها على نحو يصلح معه ان يكون بدنا لها وهي حافظة لهذا
البدن على النظام الذي ينبغي فهذا قول الشيخ في الشفاء واما اشارات تخالفه ما ذهب اليه الفاضل الشارح هنا وانقل عن الشيخ في رسالة يبقى له
وايضا ان كانت نفس الام مدبرة للمزاج كيف وصف التدبير مدة الى ان يخلقه وانما يجري مثل هذا في ما يخلق غير الحيوان
بعضد دليل ان ارادت مجددة وان كانت القوة المصورة مدبرة والمصورة من القوى النامية للنفس التي تكون مدبرة اذ كانت اما يكيف
حدث المصورة قبل حدوث النفس التي هي مجددة لها وكيف فعلت بذاتها فان الالة ليس من شانها ان تتصرف بغير استقلال
وبعضها تقتضيه القواعد الحكمية التي افادها الشيخ وغيره من ان النفس الانسانية تجمع بالقوة الجاذبة اجزاء غذائية ثم تحفظها ما بقيت وتفرقها

بالقوة

بالقوة المولدة مادة المني وتحصلها مستعدة لقبول قوة من شانها اعداد المادة لتصير ذا روح نفساني فتصير بتلك القوة حيوانا وتلك القوة
تكون صورة حافظة لمزاج المني كالصورة المعدنية ثم ان المني يتربى كما في الرحم بحسب استعدادات تكتسبها كذلك الى ان يصير مستعدا
لقبول النفس كما يصير عن ما مع حفظ المادة الافعال النباتية فتجذب الغذاء وتضيفه الى تلك المادة فتنميها وتكملها مادة
ترتيبا فيصير تلك الصورة مصدرا مع ما كان يصدر عنها ايضا الى ان يصير مستعدة لقبول النفس كما يصدر
عنها مع جميع ما تقدم الافعال الحيوانية ايضا فيصدر عنها تلك الافعال ايضا فيتم البدن ويتكامل الى ان يصير مستعدا لقبول النفس الناطقة
يصدر عنها مع جميع ما تقدم النطق وتبقى مدبرة في البدن الى ان يكون الاجل وهذا هو المشهور وتلك القوى خزانها في مبدء حدوثها الى ان تستكمل
نفس مجردة بجرارة تحدث في نحو ما مستعدة كما ترد ثم تشتد فان الحجر بتلك الحرارة تستعد لان يحمر وبالحمرة تستعد
لان تشتعل نارا مشتعلة فالنار التي ورد فيها الحرارة كما ذكرت في الحجر لتلك الصورة التي في حقه وتستعد لما يكون الافعال النباتية
والحجر ما يكون الافعال الحيوانية وتستعد لها ما كان تعقده وظاهر ان تكون ما يصير يصدر عنه سيئا يصدر في المتقدم وزيادة
فجميع هذه القوى كشيء واحد مترتب في حدها من النقصان الى حد التمام في الكمال واسم النفس واقع منها على الثلث الاخيرة فهي
على اختلاف مراتبها نفس البدن المولود ويتفق في ذلك ان المزاج لما حرر اولا من الغذائية والمتعلقة بالجنين من نفس الابوين
وهي غير حافظة والمزاج لما حرر المضاف اليها الى ان يتم البدن والى اخر العمر والحافظ المزاج من نفس المولود وقول الشيخ
انها واحدة بهذا الاعتبار وقوله ان المزاج غير الحافظ بالاعتبار الاول والحكمة والغرض منها على التقديرين اعني ان يكون
حرّى
المزاج والحافظ شيئين او شيئا واحدا حصر لان المزاج يحتاج الى شيء اخر هي النفس ثم اذا كانت نفس ذلك البدن والنفس

نقل كلام بعض الأعلام [illegible] الانصاف

نهر كلامه وقال صدر الافاضل في رسالة الزوراء اعلم ان الحكماء جعلوا المادة والصورة وغيرها من قوى النفس الانسانية
والنفس حادثة بعد حدوث المزاج وتمام صور الاعضاء واستشكل بعض الناس بان القول بحدوث صور الاعضاء الى الصورة
وان بحدوث الآلة قبل ذي الآلة وفعلها فيه من غير مستعيرة دور ممتنع فاجيب عنه تارة بان تتميم حدوث النفس
بكلا قوتها كما ذهب اليه بعض الافاضل وتارة بحدوثها قبل البدن كما ذهب اليه بعض المليين وتارة بعدم حدوث الصورة من
قوى نفس المولود بل جعلوها من قوى النفس النباتية المغايرة لها بالذات كما ذهب اليه البعض وتارة بتصييرها من قوى نفس الام
ولشيء من هذه الوجوه لا يسمن ولا يغني وكذا الاضطراب كلامهم في ان الجامع لاجزاء البدن هل هو الحافظ لها ام لا ودعوا
نفس المولود ام لا فذهب الامام الرازي الى ان الجامع نفس الابوين ثم يبقى ذلك المزاج في تدبير نفس الام الى ان
يستعد لقبول النفس ثم انها تصير بعد حدوثها حافظة له وجامعة لسائر الاجزاء بطريق ايراد الغذاء ونقض الشيخ الرئيس
لما طال به المقام بالحجة على ان الجامع للعناصر في بدن الانسان هو الحافظ لها انه قال كيف [illegible] على [illegible]
الا قول كلها على عدم الشعور والاطلاع على كيفية الحركات الجوهرية وكيفية تجدد الصورة على المادة وتلازمهما وقررت
الاشارة الى ان المادة باستقلالها علة تشخص الصورة والصورة جوهرها التعلق علة [illegible] لمادة [illegible] الاولى
بمراتبها وكذا التسلسل المادة بالصور والصور بالمادة فالجامع في كل حين غير الحافظ لان الاول سعة وتحرك
حسب تحركه والثاني تدرجه مسلكه حسب [illegible] وتعاقبه وكذا في كل صورة طبيعية او نفسانية اذ لها جهتان جهة حدوث
وتجدد ورابطة متعلقة بالمادة من حيث انها الاجرام وجهة ثبات ودوام لا من حيث تعلقها بالواهب القيوم فالمقوم للصورة

للمادة

للمادة غير المتجدد فيها بوجه وعينه بوجه كما نبهناك عليه مرارا ثم ان العلامة الطوسي ره بين ان [illegible] في شرح
الاشارات ان تصرف نفس المولود في المادة لم تتصرف فيها نفس الوالدين وتفويض التدبير من قوة الى نفس [illegible]
الى جزئي ستجيء لدن تفويض احد الفاعلين مادة تصلح له الى فاعل آخر ترتب عنه في تتميم هذا انه غاير في الاول غير الطبيعية
من الفاعلين الفعلين بالارادة ومن الطبيعية اجاب عنه بعض الكمال بان تقتضيه العناية الالهية الحكمة ان نفس الابوين تقرر في
مولد الغذاء بقوتها المولدة مادة مستعدة لقبول قوة من شأنها اعداد المادة وتصييرها انسانا بالفعل وهي صورة حافظة
لمزاج المني كالصورة المعدنية ثم المني يتربى كما في الرحم بحسب استعدادات تكتسب الى ان يصير مستعدا لقبول نفس تصدر عنها
مع حفظ المادة الافعال النباتية وكذلك الى ان يصير مستعدا لقبول نفس اكمل تصدر عنها مع جميع ما تقدم الافعال الحيوانية
فيتم البدن وكذا هو الى ان يستعد لقبول نفس ناطقة تصدر عنها مع ما تقدم النطق وتبقى مدبرة الى ان يحل الاجل وقال في
ان الجامع للاجزاء الغذائية الواقعة في الجنين هو نفس الابوين وهو غير حافظها والجامع لاجزاء المضافة الى ان يتم البدن
والى آخر العمر هو الحافظ للمزاج هو نفس المولود فقول الشيخ انها واحدة بعينها باعتبار وقوله ان الجامع غير الحافظ باعتبار الاول
هو التحقيق ذكره وفيه امور صحيحة الا انه لم يتبين منه ما تحرر فيه من ان هذه الافاعيل [illegible] الحفظ والتغذية والتصوير
والاثار والاحوال حسب [illegible] والنطق ليس كلها صادرة عن [illegible] فاعل لها قوى متعددة متجددة بحدوث اوصى كمالات فعالية
متعددة متعاضدة في الحال فان كان الاول فيلزم حدوث نفس ناطقة مع حدوث [illegible] فسكن [illegible] مطلقة عن [illegible] كل حين
مرة وهذا كالمختلف [illegible] عدم وان كان الثاني لزم عليه ما لزم من التناسخ القديم من تفويض احد الفاعلين الطبيعيين تدبير موضوعه

الى الآخر وان كان هناك صورة سابقة ولكن صورة الاخرى حافظة للخلط لكنها مستعدة الى المزاج الواحد والفطرة الحكمة

بان يتوجه الى الكمال بنائه في المزاج الاول فضلا عن تعدد قوة وحدة مادة واحدة لا تقتضي فعلين متناقضين فيها وذلك ما ذكره

الاطباء من ان الحرارة الغريزية توجب الحركة والموت جميعا وفيه ذلك ان مقتضى الحرارة ليس بالذات الا التحليل

الرطوبات وهذا التحليل نافع في حفظ الحيوة ما دامت الرطوبات زائدة في بدن الحي فضار ما دامت ناقصة

واحدة ذلك واحد من النفع والضرر فعلها بالعرض وانما المقتضى في الذات فيس الا التحليل والحفظ ولكن في الحرم راجع

في الحكمة يعرف ان الاضداد لطبيعة شيء نافي لها المضادة من الآثار لكنها طالبة لتحصيل الذي مشيد به كشف الذي

في هذا المقام ترتيب على ما ارجحا البيان في حال مسند الطبيعة ومسلكها لكون الاعتصال حسب المقتضية اليه الابتداء

اهل كلامه **واقول** لا يخفى عليك ان التحقيق ما ذكره المحقق الطوسي رح تحقيق انيق ينبغي ان يكون عليه المعول في جواب

ذلك السؤال المشهور الذي اورده الا ان منها امور لا ينبغي ان يشتبه عليها فمنها انه قال في قول الشيخ ولان المزاج

من اضداد متنازعة الى كهذه المتجاورة وهذا استدلال بوجود المزاج نفسه وبقائه مع وجود النفس على ان المزاج كما قرانا ان

من مختلفات تتضاده متنازعة الى الانفكاك لا محالة تلزمها وتمنعها فهو محتاج اذن الى شيء يجمعها بالقسر حتى تمتزج

وتلتئم بعد الاجتماع ثم تعاقبه حيث يتم ذلك المزاج والى شيء يحفظ الاختلاطات بالقسر مجتمعة ليبقى المزاج موجودا

تفرقت بحسب طباعها فانعدم المزاج فالمزاج المستمر الوجود محتاج الى الجامع والحافظ بسبب وجوده وبقائه

وهما متقدمان على الالتئام المتقدم على المزاج وهذا هو المراد في قوله وكيف وعلة الالتئام وحافظه قبل الالتئام فكيف

لا يكون

هنا اعتراض اول فيه امور ينبغي التنبيه عليها

لا يكون قبله بل بعده وان كيف وعلة الالتئام وحافظه لكون قبل الالتئام المستمر الوجود فكيف لا يكون قبل المزاج التابع

الذي هو بعد الالتئام وهذا الالتئام يستند على الى الانفكاك بعد الوقوع الى جامع او حافظ ومن ما لا يعرض المهلكة او عدم الموجب

للارتفاع بل للحلول بعد ارتفاع المقتضى وهذا الاستدلال لو كان لم يتوقف على اعتبار الهيئة فان في هناك شيئا هو الجامع والحافظ

للمزاج والشيء الذي صار المركب بسببه ثابتا فيستفاد منه وذكره ان ذلك الجامع لما كان جامعا بالقسر لذوات مختلفة

الاختلافات كان هو جامع لكن المزاج الذي يحدث بعد اجتماعها وتفاعلها ولكن ذلك الحافظ لما كان حافظا لتلك الاختلافات

مجتمعة اي لا جتماعها كان هو حافظا للمزاج فيظهر من ذلك وجه اختلاف الاطلاقات بكلام الشيخ في الشفاء والاشارات

حيث انه في الاشارات قال اذا ان تلك القوة انما تجمع الاضداد المتنازعة على الالتئام والامتزاج فاشار به الى انها

جامعة لتلك الاختلافات على الالتئام ثم قال كيف وعلة الالتئام وحافظه قبل الالتئام فاشار به الى انها علة الالتئام

اي علة جمع الاجزاء على الالتئام ولكن هي حافظة للالتئام اي حافظة لتلك الاضداد مجتمعة ثم قال كيف لا يكون قبل تبعه

اشارة الى انها جامعة وحافظة للمزاج ايضا حيث انه يحدث بعد الالتئام والمفروض انها علة الالتئام وحافظة له ثم قال

وهذا الالتئام لما يحتاج الى جامع او حافظ ومن او عدم ذلك اشارة الى انها جامعة وحافظة للالتئام اي جامعة للاجزاء على الالتئام

وحافظة له ذلك اي حافظة للالتئام ثم قال فاما صفته هو للهيئة وهذا كونه هو كما قلنا للمزاج شيء في نفسه ثابتا ان تلك القوة جامعة

للمزاج ايضا وحيث ان الشيخ في الشفاء في الكلام الذي نقلنا عنه قال النفس هي التي تحفظ حيوان هي جامعة للاختلافات بها في نفسها

وتركيبها على نحو يصلح ان يكون بدنا لها اشارة الى انها جامعة للاختلافات وجابرة لها على الالتئام والاجتماع اشارة

لا انها جابرة للمزاج ايضاً فان جمع الاسطقسات وتأليفها وتركيبها على نحو يصلح لان يكون بدناً لا يتصور الا بجمع

المزاج ايضاً اي بجمع الاجزاء التي يقع منها المزاج فان ذلك النحو الصالح هو المزاج الذي ثم قال وهي حافظة ايضاً للبدن

على النظام الذي ينبغي اشارة الى انها حافظة للاسطقسات والاجزاء المجتمعة وكذا هي حافظة للمزاج فان حفظ البدن على النظام

الذي ينبغي يستلزم حفظهما جميعاً فتدبر واذ عرفت ذلك فاعلم ان ما يستشعر من كلام المحقق الطوسي هنا حيث قال ان المزاج يحتاج

اولاً الى شيء يجمع الاسطقسات بالقسر حتى تجتمع وتستمر بعد الاجتماع ثم تتفاعل فيحدث بعد ذلك المزاج والى شيء يحفظ الا

بالقسر مجتمعة ليبقى المزاج موجوداً ان غير النفس اولاً انما هو جمع الاسطقسات والاسقسام منها ونشأ من ذلك حدوث المزاج

وكذا غيرها ثانياً انما هو حفظ الاسقسام بين الاسطقسات وحفظها على الاجتماع وتبعه حفظ المزاج وبقاؤه فجمع الاسطقسات

وحفظها مجتمعة غير النفس فعلاً اولياً وحدوث المزاج وحفظه غيرها ايضاً فعلاً ثانوياً وبهذا يصح اطلاق انها جامعة للمزاج

اي جامعة لما يقع فيه المزاج وذلك استعارة لما تقدم ومن قوله فالمزاج المستمر يحتاج الى جامع وحافظ اعم من سبب وجوده

وانها سبب بقائه وبهذا يندفع ما ان على الاسقسام المتقدم على المزاج اي ذلك الشيء الجامع من حيث جمع الاجزاء وقررها على

الاسقسام وحفظها على الاجتماع سره وتصير فيها الامتزاج والاسقسام والتفاعل منها سبب لحدوث صورة المزاج ووجوده

ومن حيث حفظها على الاسقسام بعد ذلك سبب لبقاء المزاج وحفظه وان ليس ذلك السبب هو المزاج لتقدمه على الاسقسام

المتقدم على المزاج والمتقدم على المتقدم على الشيء متقدم على ذلك الشيء وعلته فلا يكون نفسه فيستحيل ان ذلك

من جهة جمع الجمع ومجمع سره وتصير فيها المزاج سبب لوجوده وان ما حفظ من جهة حفظ الاسقسام بعد ذلك سبب لبقائه

الاول

الاول علة معدة والثاني علة معدة لا تجتمع مع معلولها في الوجود ويجب تغايرهما كما في صورة الا فاستحضر وحيث كان الاول

سبباً للوجود والثاني سبباً للبقاء فان جاز اجتماعهما في الوجود مع اتحادهما كما في مرتبة كون ذلك السبب نفساً نباتية او حيوانية

او ناطقة وان جاز اختلافهما وتغايرهما كما في تركيبه صورة معدنية كالصورة المعدنية في حفظ المزاج فان حافظ المزاج وسبب بقائه

هو تلك الصورة وجامعه وسبب وجوده هو نفس الابوين كما حققه ره وحيث استفاد منه ان سبب حدوث المزاج وبقائه هو ان تغايرا

فكيف ان يرفع بذلك ما يمكن ان يورد على المحقق الطوسي ره من ان ما اورده هو بعينه على الامام في الالزام بتوزيع ... الطبيعية

الى الاخر والله عليه ايضاً في توزيع نفس الابوين حفظ المزاج الى الصورة المنوية التي هي في قوة نفس المولود وبيان ان نفس

الابوين انما هو سبب لجمع وحفظ الاجزاء الى ان يصير المزاج وتصير الصورة المنوية لبقاء المزاج وحفظه بعد ذلك والمعتقد ان يقال ان

في توزيع نفس الابوين ونقلها الى الصورة المنوية ثم ينقطع عنها وتحدث نفس ... في ... حدوث ... الخلاف

ما قاله الامام حيث انه قال ان مدبر المزاج من حيث الوجود والبقاء جميعاً كان في جميع نفس الام ثم وصلت الى ان نطفة

وصلت فيها النفس بها اليها فيصير من ذلك الامور التي ينبغي التنبيه عليها ان اول كلام المحقق الطوسي ره في تحقيقه وان كان

يوهم ان النفس نباتية وحيوانية وناطقة قوى متغايرة وذوات مختلفة بالماهية متعاقبة في الحلول كما يراه بعضهم لكن

يشير اليه ذكره وتلك القوى والنفوس في جوار ... الى استكمالها وكذا قوله اخيراً فجميع هذه القوى كشيء واحد

مترتب في حدوثها من النقص الى حد ... في الحلول واسم النفس واقع عليها على اشتراك الاخيرة فهي على اختلاف مراتبها نفس ... ان

المولود يدل على ان هذه النفوس هي الصورة ... حافظة المزاج ايضاً التي هي كالصورة المعدنية ... والتحقيق ... واحد

دفع ما اورده المحقق الطوسي

الحكم الثاني

يتزايد كمالاته بحسب شدة الوجود كيف مراتبه وهي في تلك المراتب باقية بحسب ذاته غير مختلفة وهي في ذاته واحدة

وهي في ذاته ذات قوى متعددة متخالفة بسبب تصير في تلك الذات الواحدة متغايرة تسمى كلمة كما هو رأي جمهور الحكماء وهو الحق

لكن بنائه على الحقيقة وكأنه لا يخفى جملة واحدة بالذات متعددة بحسب الأحوال والآثار قال انها كشيء واحد ولم يعتقد انها شيء

واحد وبينه ان الحق انها واحدة بالذات ومتغايرة بحسب القوى والأحوال هو الموافق لكلام الشيخ في الكتاب من حيث انه في الاثبات

في هذا المقام من ذكر المحقق الطوسي فيه هذا التحقيق قال ... القوى الهيولانية والحركة ... ان تسمية النفس وهذا

هو الجوهر الذي يتصرف في جزء ... ثم قال فهذا هو ... الوجود ... على التحقيق ... في قوته

في ... وذلك ... في النفس ... النفس ... واحدة ... في وحدتها بحسب

وحدتها بحسب القوى والآلات والافعال ... وبالجملة فهذا القول

هو الحق التحقيق ... الصادق عليهم السلام من ان له تعالى ... والانبياء عليهم السلام

خمسة ارواح روح القدس وروح الايمان وروح الحياة وروح القوة وروح الشهوة وفي المؤمنين الاربعة الاخيرة وفي الكافرين

الثلثة الاخيرة لا يمكن ان يكون ذلك اشارة الى تعدد مراتب ... الارواح وتعدد ... بحسب

وكذلك ... ان روح روح الحياة وكذا روح القدس لا يكون ... في ... الروح

النباتية عليه ... لا يكون ... على ان النفس ... المرتبة ... بحسب ...

من الافعال النباتية والحيوانية ... بحسب ... النفس ... ان ...

وبدأ خلق الانسان من طين ثم ... ونفخ فيه من روحه وجعل لكم السمع والابصار والافئدة وقوله تعالى ولقد خلقنا الانسان من سلالة

من طين ثم جعلناه نطفة في قرار مكين ثم خلقنا النطفة علقة فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظاما فكسونا العظام لحما ثم انشأناه خلقا

آخر وكان قوله تعالى ثم انشأناه اشارة الى افاضة النفس الانسانية عليه فتدبر واذا عرفت ذلك تبين لك ان ما اورده صاحب

الاشكال بقوله ... انه لم يتحقق ... ما يجري فيه من ان هذه ... مترتبة ... والتغذية والتصوير والآثار والافعال

والنطق اي كلها صادرة من كلمة ... متعددة متحدة ... وهي كلمات ... متعددة ومتفاضلة في الكمال ...

حيث ان كلام المحقق الطوسي ره دال على الاول كما هو ظاهر كلامه ولكنه الحق ولكنه موافق لكلام الشيخ وهو بصدد شرح كلامه

وان ما اورده بقوله فان كان الاول فيلزم حدوث الناطقة مع حدوث النطفة ... مرة

يخالف ... ايضا وان كان الثاني ... لا يمكن ان يكون مراد المحقق الطوسي ره كما يشعر به بعض كلماته وحدة ما يتعلق عليه

اسم النفس اي النباتية والحيوانية والناطقة بالذات ... الصورة ... ايضا ... حدوث الناطقة

مع حدوث النطفة حتى يلزم التعطيل ... على تقدير ان يكون مراده وحدة تلك الصورة ... ايضا

مع تلك النفوس بالذات كما هو الظاهر لكن ... ان ذلك التعطيل انما يلزم لو لم ... توجه الناطقة الى

... كان ... ان تكون ...

... التعطيل ... في مرتبة النباتية والحيوانية ايضا ...

في بعض المراتب ... الناطقة ... التعطيل ...

هو بان الناطقة في مرتبة قواها الظاهرية مشاهدة لها مع الوهمية والمتخيلة والمستعاد وبالعقل نفوس متعددة بالذات او انها في مرتبة
الوهمية نفس مغايرة بالذات للنفس التي هي فوق تلك المرتبة من الاتفاق والتفريع على انها في تلك المراتب جميع ذات واحدة
تختلف كمالاتها ثم انه لو كان هذا الايراد الذي اورده صدر الافاضل مبنيا على تقدير وحدة النفس بالذات ولو ورد لكان يرد
على نفسه ايضا او هو ايضا ذهب اليها حيث قال في تلك الرسالة بهذه العبارة الاشراق الثامن في ان الكل من النفس واحدة
في الناس من زعم ان فينا انفسا نباتية وحيوانية ونباتية والجمهور على ان النفس فينا واحدة هي الناطقة فقط ولها مشاعر
وقوى فان لك ان تقول حيث غضبت او اشتهيت او ادركت فتحركت فمبدأ الحركات والمدركات نفس واحدة هكذا لقوى في الانسان هذه ثم
ذكر وجوها اخرى على هذه الوحدة كما يظهر على من راجع كلامه وراه فيه وان كان ثانيا يلزم عليه ما لزم مما مر من التقدم في توقيف
هم الفاعلين الطبيعيين بذيرة صغره الى الاخر هو وارد على هذا التقدير اي تقدير تعدد النفوس بالذات حيث انه يلزم توقيف
الصورة المنوية التي هي فاعل طبيعي بتيرة الى النفس النباتية التي هي فاعل طبيعي وكذا توقيف النفس النباتية بتيرة الى النفس الحيوانية
وتوقيف الفاعل الطبيعي بتيرة الى اخر لو كان فاعلا طبيعيا ايضا كما في الاول او فاعلا غير طبيعي كما في الثاني ممتنع على ما صرح به
الفاضل الطبيعية لا تكون طاقة لا تدبير ولا تركيب وكانه رده مخرج كلامه وذلك لان هذا التوقيف انما يلزم على تقدير تعدد النفوس
بالذات لا على تقدير وحدتها بالذات وتعددها باعتبار القوى والكمالات اذ هي على هذا التقدير فاعل واحد هو النفس
الناطقة المجردة التي هي فاعل ارادي وليس هناك توقيف من زيادة كما لها بزيادة استعدادها ثم ان المحقق الطوسي حيث
اورد هذا الالزام على الامام الرازي بمعنى ان يكون نظره الى تعددها بالذات فانه لو كان نظره الى وحدتها بالذات لم يرد

الالزام

دفع ما اورد على المحقق الطوسي

الالزام على الامام حيث ان توقيف نفس الام التي هي واحدة بالذات وهي نفسها الناطقة التي هي فاعلة بالارادة تبيرة
الى النفس الناطقة التي للولد وهي ايضا واحدة بالذات وفاعلة بالارادة ليس من توقيف احد الفاعلين الطبيعيين بتيرة الى الاخر
فهذا الالزام قرينة على ان نظر المحقق الطوسي الى تعدد النفوس بالذات وما ذكره في قوله فجميع هذه القوى كشيء واحد قرينة على ان
نظره الى وحدتها بالذات وبذلك يحصل الابهام والاجمال في كلامه ولم يتبين منه ان هذه الاقوال هي مما ذهب اليه
واحدة فاعلة او هي كمالات متعددة فانية وبالجملة لو كان نظره الى وحدتها بالذات لم يرد الالزام على الامام الرازي ولم
يعد ان يذهب الامام الى التعدد بالذات حتى يكون الالزام عليه الزاميا وان كان نظره الى التعدد بالذات ورد عليه ايضا
ما الزم على الامام وهذا غاية توجيه كلام صدر الافاضل في ايراده على المحقق الطوسي ويمكن الجواب عن ذلك بان الظاهر مما ذكره
ان نظر المحقق الطوسي راجع الى الوحدة بالذات ولذا على تقدير هذه الوحدة ايضا يرد الالزام على الامام فان ذات نفس
الام وكذا ذات نفس المولود وان كانتا فاعلتين بالارادة في بعض افاعيلهما اي الافاعيل الحيوانية والانسانية لكن فعلها
هناك اي جمع اجزاء النطفة وحفظها او الغذاء الذي يستمد الامام الى نفس الام وحفظها ثانيا الذي يستمد الى النفس المولود
المادية فعلان طبيعيان من غير ارادتين لها الا كما في الفاعلين من حيث فعلهما الطبيعي وان كان ذاتهما مجردة طبيعية او ارادية
لكن ان توقيف تبيرة الطبيعي الى فاعل اخر طبيعيا او غير طبيعي وخصوصا اذا كان فعله ايضا غير طبيعي كما هنا حيث ان الذي
الذي ادعوه على هذا الامتناع جار هنا ايضا والحاصل ان الفعل الطبيعي من حيث هو فعل طبيعي لا يمكن ان يتوقف تبيرة من فاعل غير
الى اخر وهذا مانع من ان يكون فاعل واحد من جهة ذاته مبادا ومن بعض الاعتبارات فاعلا بالارادة ومن جهة بعض الاعتبارات

فاعلا طبيعيا فانه لا مانع من ان يكون للنفس المجردة الانسانية من جهة تعلقها بمجموع البدن كالصورة المعدنية وفاعلا بالطبع
ومن جهة تعلقها ببعض اجزاء بدنها كالكبد الفائض من التعلق كالنفس النباتية وفاعلا بالطبع ايضا ومن جهة تعلقها ببعض آخر منها كالقلب الفائض
من التعلق كالنفس الحيوانية وفاعلا بالارادة ومن جهة ذاتها بذاتها نفسا مجردة فاعلة بالارادة ايضا كما ان لها من جهة تعلقها
ببعض اجزاء بدنها كالدماغ الفائض من التعلق مدركة للجزئيات ومن جهة ذاتها بذاتها مدركة للكليات فان من النفس عجائب
والله اعلم بالصواب ومن هنا تبين ان نظر المحقق الطوسي رده الى الوحدة بالذات وان الزامه على الامام الرازي وارد
واما قول صدر الدين فاضل [illegible] لكان ما ذكر من صورة سابقة وكون صورة لاحقة فكيف يجتمع لها من يستعد الى الطف و
الطفرة فاكثره ان التوجه الى الكمال ينافي الطف [illegible] فهو ان كان ناظرا الى تعدد وحدة تلك النفوس بالذات
وحلولها في الالات لما هو المستفاد من كلام المحقق الطوسي والشيخ وغيرهما فلا يخفى انه غير وارد فان من الاثار ما يتوارد من كسب انهم
يتوارد بجنات من يستعد الى تلك النفس الواحدة وتوزيعها كما هو مذهب [illegible] من التهافت بانها تعرف انفس وكون نفس اخرى عليه فيبقى
ان يحمل قول المحقق الطوسي وغيره ان يكون ما تأخر عنه بشرط [illegible] مع المتقدم وزيادة وكذلك اذ كان ذلك ناظرا
الى تعدد وحدة بالذات فانهم وان قالوا بكون نفس واحدة لكنهم لم يقولوا [illegible] والنفس الناطقة مع ان ظاهر كلامهم
قالوا باجتماع تلك النفوس الا انها [illegible] في مراتب الوجود وترتب الاثار حيث قالوا بان هنا قوى متعددة كما اشار
صدر الدين فان نفسه [illegible] في كلامه المنقول عنه آنفا [illegible] فقوة واحدة [illegible] واحدة [illegible] لا تعدد فيلزم [illegible] تقتضي فهو ان كان
ثم [illegible] وكان مراده ان القوة الواحدة لا تعدد فيها [illegible] يقتضي التوجه الى الكمال والطف فهو ايضا [illegible] ذكرنا

وان كان

وان كان ايرادا آخر على تعدد وحدة النفس بالذات وكان مراده ان النفس الواحدة لا تتعدد [illegible]
والنطق فهو ايضا غير وارد اذ هذه الافعال غير متناقضة حتى يجتمع بعضها مع بعض في الوجود وتعددها لا ينافي وحدة فاعلها
بالذات اذ فاعلها مع وحدتها بالذات مختلفة متعددة من جهة الاعتبارات وبحسب الالات والاحوال فظهر من ذلك
ان الايرادات التي ذكرها صدر الدين فاضمحلت في هذا المقام لا وجه لها كما ان ما اختاره في جواب ذلك السؤال المشهور
وقال انه هو التحقيق مما لا وجه له اذ هو مبني على تجويز الحركة في الجوهر وقد تبين بطلانه في موضعه حيث ان الحركة في مقولة
مقولة يجب ان يبقى ذاته مع الحركة واذا فرضت الحركة في الجوهر كانت الحركة في الصورة الجوهرية بحيث لا يبقى
[illegible] ان [illegible] المحرك نفس الهيولى والهيولى لا وجود لها الا بالصورة [illegible] لك تزييف
ما ذكره صدر الدين [illegible] ما ذكره المحقق الطوسي تزييف ما ذكره الامام الرازي فظهر ان ما حققه المحقق
الطوسي رده [illegible] ان يكون المعول عليه في جواب ذلك السؤال المشهور وحيث عرفت ما اوردناه في الكلام في تبيين
ما يرد في جواب السؤال الذي اوردناه على كلام الشيخ في الشفاء فنرجع الى بيان الجواب عنه فنقول انك اذا احطت
بما قررناه عليك تبينت [illegible] ذكر الشيخ من كون النفس حافظة للمزاج [illegible] فان معناه ان النفس تلك
ما تقدم ان المزاج البدني لما كان [illegible] بين اضداد متنازعة الى الانفكاك [illegible] تتعاقب عليه
حاجة الطبيعة [illegible] فلابد من ان يكون [illegible] على الاجتماع [illegible] ليس تلك العناصر
هو المزاج لان المزاج انما يحدث بعد الاجتماع [illegible] ان يكون [illegible] لا يكون [illegible] العناصر صدرا

في بيان الجواب عن السؤال الذي اوردناه على كلام الشيخ في الشفاء

على الاجتماع انما هي من آخر ان شئت سميته قوة وان شئت سميته صورة وان شئت سميته نفسا وهو القاسر لها عن علة
يجمع تلك الاجزاء والسبب المانع لها من حركة لما يحدث بعد الالتيام ويبقى اى المزاج فهو علة او كالعلة للالتيام وثانيا لحدوث
المزاج من المبدأ الفياض ولبقائه والمحافظة فهو كالذي جامع للاجزاء لكن من حيث حافظة للمزاج وبالجملة فهذا القاسر اى الجامع
الحافظ هو نفس المولود التي هي واحدة بالذات مختلفة باعتبار القوى والآثار والافعال والحالات ويصدر عنها
في كل حالة من حالاتها الجمع والحفظ معا او ترى مرتبة كون تلك القوة بحيث لا تسمى نفسا بل صورة نوعية فان فعلها في تلك
المرتبة انما هو حفظ مزاج المني كالصورة المعدنية لا الجمع حيث ان الجامع للاجزاء الغذائية التي يجتمع منها المزاج المنوي
انما هو نفس الابوين لا نفس المولود وليس في ذلك تفويض احد الفاعلين الطبيعيين من حيث فعلهما الطبيعي بتدبيره الى الآخر
كما اشار اليه اي من جهة ان الجمع والحفظ وان كان كلاهما فعلين طبيعيين والمفروض ان نفس الابوين فوضت الحفظ الى النفس
المولود الا انه ليس فيه تفويض نفس الابوين فعلها الى ما هو الا نفس المولود وحيث ان فعل نفس الابوين انما هو الجمع وهي
لم تفوضه الى نفس المولود بل بقيت هي في نفس المولود في تلك المرتبة انما هو الحفظ خاصة دون الجمع فتصير ثم انه عند حدوث
المزاج المنوي تستعد تلك الاجزاء التي هي مادة للبدن لحدوث نفس من المبدأ الفياض متعلقة بها لا قائمة بها وبعبارة اخرى
انه عند ذلك يستعد البدن لكون القوة المتعلقة به مترائية لها بحيث تسمى نفسا وهذه القوة وهذه النفس وهي التي قلنا انها
واحدة بالذات مختلفة باعتبار القوى والحالات يصدر عنها الجمع والحفظ معا وبذلك يظهر سر قول الشيخ ان المزاج الكائن للبدن
علته بالعرض النفس وعسى ان تأتى على زيادة ايضاح لهذا فيما بعد ان شاء الله تعالى واما وجه الجمع بين ما ذكره في الشفاء وذلك

الاحتمال

الاحتمال الثالث من ان فساد البدن انما يكون بسبب تحلل من تغير المزاج وتفرق التركيب وما نقلناه عنه في الكتاب من ان النفس جامعة
لا يتعلق بها البدن وحافظة للبدن على النظام الذي ينبغي لا يتيسر لها عليه المغيرات الخارجية ما دامت النفس موجودة فيه وان الالتيام
الواقع في اجزاء البدن اذا كان جامعه وحافظه اي علته القريبة النفس وبينا او عدم ما يؤدي الى الانفكاك فيبان ان هذا الجمع والحفظ
لما كان متعلقا بالاجزاء بسبب تقسيمه او المزاج البدني حيث كانا فعلين حاصلين في مادة نسبية فعلان فاعلهما وقابلهما واحد وفاعلهما النفس
كما ادل عليه كلام الشيخ وقابلهما البدن باجزائه وكيفيته وبعبارة اخرى علتهما بالذات هي النفس وعلتهما بالعرض هي البدن كما يدل عليه
كلام المحقق الطوسي ره في ذيل قول الشيخ في الاشارات والحالة تحجبهم عن ان يكون الته لها وحافظا للعلاقة معها بالمرة لا تضر جوهرها
حيث قال واعلم ان النفس حفظ العلاقة مع الجسم بما له الجسم ليس بنقيض لكونها حفظ المزاج الذي هو سبب العلاقة في المخطط
الثالث الى النفس لا ان النفس كما كانت حافظة لها بالذات فالجسم حافظ ايضا ولكن بالعرض وذلك لان فساد المزاج
المقتضي لقطع العلاقة انما يتطرق من جهة الجسم وعوارضه وذلك بمنزلة الة البدن في كونه الة النفس الى الجسم وعدم تطرق الفساد
الى الشيء الذي من شأنه ان يتطرق من الفساد وحفظ ما له تلك الشيء لكنه حفظ بالعرض انتهى ثم انه حيث كان هذا الجمع وهذا الحفظ
من الحادثين بهما لم يكن وكان وجود حصول المقتضي وجود جميع علله وكان زواله لا لتقضي زوال جميع ذلك بل يكفي
زوال بعض ما هو من اجزاء علله او شروطها او ما هو عرضه عليه كان وجود هذا الجمع والحفظ لوجود فاعلهما وقابلهما معا مع جميع الشرائط
التي هي شروط فيهما بخلاف زوالهما فانه يكفي فيه زوال قابلهما وعلتهما بالعرض كالبدن من غير ان يقتضي ذلك زوال ذات علتهما
الفاعلة وعلتهما بالذات كالنفس لست اعني بقولي هذا زوال البدن بالذات وفساده وخروجه عن صلاحية ما نافي ما ذكره الشيخ في ذلك

الاحتمال الثالث ان فساد البدن انما يكون بسبب تغير المزاج والتركيب اي بسبب زوال الجمع والحفظ حيث ان

فساده ان فساد البدن انما يكون بعد فساد المزاج لا بالعكس بمعنى انه بزوال البدن من حيث كونه قابلا للجمع والحفظ وصالحا

لوقوع الالتيام والمزاج بين اجزائه بان يتفرق اولا البدن ومن ضعف بسبب اشتداد المغيرات الخارجية والداخلية

فيخرج بذلك عن الصلاحية لوقوع المزاج الخاص بين اجزائه ثم يتفرق بذلك ومن فساد البدن بذلك المزاج الخاص فيفسد

ذلك المزاج وتبدد اجزاء البدن الى الافلاك على مقتضى طباعها فحينئذ ذلك فساد البدن يتبعه زوال علاقة النفس عنه

ولكن نعلم بالضرورة ان زوال الجمع والحفظ اي تغير المزاج والتركيب انما يكون بعد ان يتسبب ان ذلك يتبعه فساد البدن لانا نعلم

بالضرورة ان فساد البدن انما يكون بتغير مزاجه وتركيبه وهيئته مادة كما نقل الشيخ في الشفاء في فصل جوهرية النفس وان فارقت

النفس وجب ضرورة ان يكون فراقها لها لسبب غير المزاج كالة ضرورية وحدث فيه صورة جمادية كالملح بعد انعقاده المزاجية

المزاجية للنفس ولتلك الصورة والمادة لان النفس لا تبقى به النفس على زعمها لتمامه حسب ما ان تطلب زعمها جوهر لانه لما كان

للنفس او تخلف النفس عنها صورة تستبقي المادة بالعقد على طبيعتها فلا يكون ذلك الجسم الطبيعي لما كان من يكون صورة ذا عن

غيري ويكون قد يبدل ايضا بعض اجزائها فارق مع تغير الحادث في جوهر فلا يكون تلك المادة محفوظة لذات بمفارقة النفس

اي كانت بمفارقة النفس والآن هي بمفارقة لغيره وكذا قوله في الاشارات وتحالة الجسم عن ان يكون آلة لها وفعلا

علاقة تمنعها بالموت لا لتغير جوهرها حيث بين ذلك بالحالة الى الجسم اولا وكذا قال المحقق الطوسي ره وذلك لان فساد

المزاج المقتضي لقطع العلاقة انما يطرق من جهة الجسم وعوارضه والحاصل ان زوال المزاج والتركيب انما يكون لطرو عوارض على البدن

اي صدر عنها المزاج الخاص والتركيب الخاص لا بتغير فيخرج البدن عن القابلية لذلك المزاج الخاص فيفسد المزاج بزوال علاقة النفس

عنه حيث انها قابلة لها اي فيفسد المزاج ويتبعه زوال البدن وفساده من حيث المزاج والتركيب وكذا من جهة الصورة الشخصية

والنوعية الجسمية ايضا لطرو الضد عليها ولا يستلزم ذلك زوال ذات العلة الفاعلية للمزاج والتركيب او علاقتها بالذات

عن النفس الا بعد ما لاحظه للمزاج حيث ان انعدام المعلول لا يستلزم انعدام جميع علله مع انك قد عرفت فيما تقدم ان تغير

المزاج والتركيب كما نرى يستند الى ما تركه في تالي حال مادة تقتضي استيلاء لا يمكن ان يكون مستندا الى انعدام ذات النفس

لكونها مجردة عن المادة في ذاتها ثم يمكن ان يكون مستندا الى زوال النفس من حيث كونها حافظة وحافظة بالذات اي لزوال

صفة جمعها وحفظها وكذا انقطاع علاقتها عن البدن حيث انه اذا لم يكن هناك مادة قابلة للجمع والحفظ لا يتصور الجمع والحفظ دون

كان ذات الجامع والحافظ مانعة موجودة لا نقص في ذاتها ولا في صفتها الذاتية واذا زال ذلك المزاج الخاص بالمزاق للنفس

الا بزوال علاقتها بالبدن زالت علاقتها عنه من غير ان يكون ذلك مستندا الى انعدام ذات النفس ويسمى زيادة بيان

ونبين ولا تالي وعليه وتمكن ان يحمل كلام الشيخ في الشفاء من حافظة لهذا البدل على النظام الذي ينبغي ولا يستولى عليه المغيرات

الخارجية لا ذات النفس موجودة فيه على انها حافظة على ذلك النظام ما دام يمكن الحفظ ويمكن ان يكون ذلك المزاج قابلا لها

له ولم يطرأ عليه الضد ولم يستولى عليه المغيرات ومادامت النفس موجودة مع البدن متعلقة به فانها حافظة واذا زال ذلك

خرج البدن عن الصلاحية لقبول حفظ المزاج وفسد المزاج وفسد البدن ايضا وزال الحفظ وانقطعت علاقتها عنه وكذا كلامه

في الاشارات ونهر الالتيام لما هي الجامع اي الحافظ ومنع او عدم منه عن الانفكاك حتى انه اذا لحق الجامع اي الحافظ ومنع

من حيث الجمع والحفظ بسبب الامراض المهلكة البدنية او عدمه من جهة الكيفية بسبب الموت البدني بناء على الاستلزام
الى الانفكاك فزال جمعه وحفظه فزال تعلقها عن البدن ففارقته من غير ان يكون مستندا الى عدم المزاج بل حفظ مادته وعليه
فحصل الجمع بين كلامي الشيخ الذين يحل بصدد الجمع بينهما من غير اشكال وهذا الذي ذكرنا انما هو على سياق ظاهر كلامهم في
آنفا من فراق النفس عن البدن وفراق الحكماء الطبيعيين في الموت ورده على فراق بعض الحكماء الالهيين فيه فكلامي ان الفعال ان
البدن مركب المزاج الخاص والتركيب الخاص من البدن بانشاء النفس به لما كان آلة لها مستكملا بها فحيث كانت تحتاج
اليه في استكمالها كانت حافظة للبدن على مزاجه وكانت العلاقة شديدة باقية وحيث خرج كمالها بالقوة الى
الفعل مرتبة فمرتبة وكان الاحتياج ينقص قليلا قليلا الا انه سرت المضرات على البدن ضعف الجمع والحفظ مرتبة فمرتبة الى
ان ينتهي الامر الى مرتبة يزول فيها الاحتياج بالمرة وينعدم العلاقة ويزول الحفظ فيه بناء على الاستلزام المحفوظ وكذا الامر الى الملتفتة
الى الانفكاك فينعدم المزاج ويفسد البدن [illegible] وعليه ايضا فحصل الجمع بين كلاميه ايضا وكانه الصق بالكلام الذي
نقلنا عنه في حفظ النفس المزاج وانه تعالى اعلم ثم اعلم ان ما ذكره الشيخ في الشفاء من الدليل على انه لا يجوز ان يكون سبب [illegible]
بعدم النفس حيث ذكر ان كل شيء من شأنه ان يفسد بسبب يجب ان يكون فيه قوة ان يفسد وقبل ان يفسد فيه
ان يبقى وقوة ان يفسد وفعلية البقاء متغايرتان فاذن هما امران مختلفان فيلزم ان [illegible] [illegible] ثم ذكر ان كل شيء يبقى وله قوة ان يفسد فله
ايضا قوة ان يبقى وان فعلية البقاء وقوة البقاء ايضا متغايرتان وهما امران مختلفان فيلزم ان يكون ذاته مركبا من
[illegible] فعلية البقاء والصورة وما لا فرق قوة بقائها ومنع كما ذكره وانه لم يكتف بالمقدمة التي ذكرنا في بيان لم يبق

فی [illegible] بعض ما ذکر الشیخ فی الشفاء من الدلیل علی بقاء النفس

[illegible] [illegible] فی وجه [illegible] فلا يكون في [illegible] ... كان لكنه واحد [illegible] [illegible] الطرفين ... فعلية القوة فاذن يكون في وجه وقوة ان [illegible]

(صح)

دام البقاء

دام البقاء ان قوة الفساد وفعلية البقاء متغايرتان فاذن هما امران مختلفان فيلزم التركيب والعبارة التي فيها ان من شأنه
قوة الفساد وغيره من جمع فعلية البقاء وانه لا يلزم من حصول شيء واحد انه ممتنع قوة الفساد وهو بعينه من صرف الفساد والذي
محل البقاء والفعلي هو بعينه من صرف البقاء والفساد ولان البقاء زمانه قبل الفساد والقابل يجتمع مع المقبول لانه يجتمع الباقي مع الفساد وهو الذي
والحاصل ان الباقي لا يبقى مع الفساد وهو صرف الفساد ويبقى مع الفساد وقد يكون الباقي هو بعينه الفساد وقد ثبت له قوة الفساد و
الذي انه قد قرر هو ليس يجوز ورد عليه النظر كما اورده صاحب المحاكمات ثم ان المتكلم ان الباقي لا يقبل الفساد والا صح منه فان يمنع قبول الشيء
العدم والفساد وليس ان ذلك الشيء يحقق ويمتنع قبول الفساد وبيانه انه يعدم في الخارج والحاصل في العقل والعقل العدم
كان العدم الخارجي قابلة في العقل والذي في الخارج ليس بالشيء وقبول عدم وان كان يمكن رفع النظر ان الشيء يكون في العقل فيه
لان القابل هو شيء يجب ان يكون فاعلا لما هو متحقق فالعدم بعد فساد نفسها الذي ذكرنا ان يعتبر له نعم يمكن ان يكون شيء فاقد
الفساد وغيره وسائر التحقيق ذلك كلا انه ورد فاسد ولا شك ان هذين بينك المقدمتين جميعا اي ان قوة الفساد وفعلية
البقاء امران مختلفان وان قوة الفساد وفعلية البقاء متغايرتان وان قوة البقاء وفعلية البقاء امران مختلفان فيلزم التركيب
وان لا يكون بينهما هو [illegible] [illegible] كما ذكره الشيخ بها ثم ليس ان في غيره وهو الذي يرد عليه حتى يحتاج الى الجواب عنه بما ذكرنا في الحكمة
[illegible] في الشفاء في ذلك لا يجاب عليه وانما ذكره في الاشارات في ذلك حيث قال ولا يمكن ان يكون مركبا في قوة فاعلية الفساد و
عبارة الشفاء في الاشارات ثابتة في ذلك حيث لم يتعرض لذكر فعلية البقاء والنسبة وعبارة قوة البقاء والفساد في ان
الامر الذي يتفرع عليه الا انه لم يحمله على نفي البقاء بان يقال فلا يكون مركبا في ذلك لان قوة الفساد في الشيء موجود

الباقي بالعدد لكن مع حفظه الثبات وان قوة التخيل ومع حفظه الثبات المستقرة ان قوة الثبات وان قوة الثبات فيه

متغايرتان والمستقرتان محلين متغايرين مختلفين والتركيب ولذا المحقق الطوسي في شرح الاشارات فكانه نظر الى ظاهر كلام الشيخ

من الحس وشكك فيه المقدمة الاولى اقتضاء ان قوة التخيل وغير قوة التذكر حيث قال لكن لم يجوز ان يكون شيء واحد ان

التخيل كان قبل التخيل وقيل بالعدد فانه بالقوة وقيل التذكر غير قوة التخيل والامثال لكن في كلم التخيل والتذكر التخيل

باقيا فاذن هنا امرين مختلفين والاصح لكن ان يكون مستقلا على مختلفين اه وقال ايضا اخيرا وههنا الاولى جعل التذكر

في قوة التخيل ووجود الثبات ولم يتعرض للمقدمة الثانية التي ذكرها في الاتمام لما ليس ان ذلك مستلزم لقوة الثبات وهي

متغايرة مع حفظه الثبات والمستقرتان محلين مختلفين ويرد عليه اوله انه شرح على ظاهر كلام الشيخ فان الشيخ لم يذكر هنا الا قوة الثبات

بل ذكر قوة الثبات حيث قال على ان يكون مركبا في قوة قابلة للتخيل ومغايرة لقوة الثبات ولهذا فان المحقق الطوسي ان تعرض

ذكر قوة الثبات في قوله فالنفس ان كان صادقا فلن يكون مركبا في قوة قابلة للتخيل ومغايرة لقوة الثبات لما في اول كلامه وآخره

الا انه ايضا لا يكون اشارة الى المقدمة الثانية حيث ان المقدمة الثانية هي المغايرة بين قوة الثبات وحفظه الاولى وقوة التخيل

وقوة الثبات وان كان مطابقا لظاهر كلام الشيخ ولذا ثانيا فلانه على ما تقرر لم يذكر ولم يشرح كلام الشيخ يرد عليه النظر المذكور

ايضا ويحتاج الى الجواب عنه بما ذكرنا او نحوه وقد اورد صاحب المحاكمات عليه قال في قول المحقق الطوسي فاذن هنا امرين

مختلفين بهذه العبارة وهنا شيئان الاول ان قوة التخيل مغايرة لقوة التذكر بالعدد لانها لو كانت عين التذكر بالعدد لكان

باقي فاسد بالقوة وبالعكس وليس كذلك الثاني ان قوة التخيل وحافظة التذكر امرين مختلفين اي موضع قوة التخيل غير موضع التذكر

حتى

كلام مع المحقق الطوسي

حيث ان الموجود في بعض النسخ لقوة الثبات
وان كان الموجود في بعض آخر لقوة الثبات
مع

حتى لا يلزم وجود ضدها شيء واحد ولم يذكر عليه دليلا وربما تثبت عليه بان تكثر قوة التخيل وهو مبني على حروف التخيل والآخر

بالعقل في قوله وعبارته هي ثم قال وفيه نظر لانه لا يستلزم ان الباقي قوة التخيل والآخر بالعقل في النظر وبالحكمة فما ذكره ههنا ان

الممكن في ذيل كلام الشيخ في الاشارات كانه غفل عن غفلته في كلامه في الشفاء وان رجع الى كلامه في الاشارات فيتعين ان يكون مطابقا

لما ذكر فيه الشفاء ههنا وكذا المحقق الطوسي اورد عليه صاحب المحاكمات النظر لما نقله وعبارته اعلم ثم ان المحقق الطوسي ذكر لما نقل كلام

فرق بين الشيخ في الاشارات على هذا المطلب بكلامه وجد ههنا جوابا عن بقاء النفس مع بدنها ولان النفس بسيط غير حال في شيء ان ان

يوجد فيه الاعراض والصور وان يزول عنه تلك الاعراض والصور مرة ما فينبغي ان يقف من ههنا بالقياس اليها ثم بين مغايرة قوة التخيل

لقوة التخيل ولما انتقل عنه ثم اوضح هذا الامرين مختلفين ثم قال فالنفس ان كان حصلها فلن يكون مركبا في قوة قابلة للتخيل ومغايرة لقوة

الثبات ان لم يكن حصله اي لم يكن بسيطا غير حال كان اما مركبا ولا طبيعة مادة وصورة مركب يكون مركبا من بسيط غير حال

اما بعضها كالمادة في الجسم ولا كلها وعلى التقديرين فالبسيط غير الحال موجود في المركب وهو غير مركب من قوة التخيل ووجود الثبات

ثم قال في قول الشيخ واذا كان كذلك لم يكن مستحيلا بوجه في نفسها قابلة للتخيل وبعده وجودها مطلقا وثباتها بحدها اي اذا ثبت

ان النفس اما جوهر واما ذات جوهر اكثر من ذلك وبالجملة لا فيه واذا ثبت قوة التخيل وفي التذكر

وقوة التخيل والتذكر في البسيط ولا الاول فالنفس لا يجب ان يفسد وان قال بعد وجودها مطلقا

وثباتها بحدها اي الوجود ومقابلة في ممكنات الوجود مستعدين في فعلها بحق ثم اورد صاحب المحاكمات على هذا التقرير

بان عن هذا التقرير وقال في قول المحقق الطوسي والنفس ان كان حصله لانه يلزم ان يكون النفس بسيطا غير حال قوة التخيل

لا بسيطة حتى تقبل الفساد والتركيب والا امكن ان تكون حادثة او مركبة لا بسيطة الى الاول ما ثبت ان النفس غير منطبعة في شيء لا يقال
الثابت انه لا بد من قابلية انها ليست قوة حالة في الجسم وبهذا لا يستلزم انها لا تكون حالة في شيء اصلا لم لا يجوز ان تكون حالة في
مفارق لانا نقول قيام النفس بالذات في تلك الصورة بيّنات لا يخلو منه ولو كان مركبا فاما ان يركب من بسائط كلها غير حالة او يكون شيء منها
حالا كالصورة والاول هو المطلوب لانه يلزم وجود بسيط غير حال والبسيط لا يقبل الفساد وقد تكون النفس قابلة
للفساد والثاني لا يجوز لان الاعتراض انا لا نسلم انه لو وجد بسيط يلزم ان لا تكون النفس قابلة للفساد وانما يلزم ذلك لو كان البسيط نفس الكل
من النفس وليس كذلك بل المفروض انه جزء النفس وغاية ما في الباب ان جزء النفس لا يقبل الفساد ولا يلزم منه ان لا تقبل الفساد الكل لجواز
انعدام الجزء الآخر لا يقال نحن نقول في الاول ان جزء النفس لا بد ان تكون بسيطا غير حال ولا يكون حادثا او مركبا منهما لان
لا يدل فظاهر والثاني فلانه يلزم وجود بسيط غير حال في اجزائه فيكون قائما بذاته مجردا لوجود جزء جسماني فلانه
ولغيره متعلقا بالبدن فهو النفس وكان جزء النفس نفسا لانا نقول لا نسلم انه يلزم من تركبه من بسيط غير حال ان يكون قائما
بذاته لم لا يجوز ان يكون كالهيولى لا يقوم الا بالصورة فحينئذ لا يلزم ان يكون نفسا بل هكذا ذكر في تلخيص الامام الرازي في شرح
مع ما فيه من كلام الشيخ في الاشارات على هذا الدليل ويعترض عليه اعتراضات كما نقله المحقق الطوسي رحمه الله ولا انه لو كان للنفس
هيولى وصورة من نفس ان الهيولى الاجسام وصورة وكان لا يبقى منها هيولى وحده الا كان لا يبقى النفس من حيث انها
ولا يجوز ان لا يكون كما لا يبقى هاهنا بانه باقية لانها بالصورة يكون ذلك ان النفس تحت مقولة الجوهر من حيث تركبه من جنس وفصل
والجنس والفصل لا يؤخذان بشرط التجرد كما ان المادة والصورة فالنفس عندهم مركبة من مادة وصورة وذلك لانه كما ذكره وقال

فاجاب

صاحب المحاكمات في تقرير اعتراضه الاول لكنه ان عدم قبول النفس الفساد على تقدير انها مجردة ظاهر واما على تقدير انها
ذات هيولى مركبة من بسائط لا يكون كلها حالة حتى يكون منها بسيط غير حال فغير ظاهر بل اللازم عدم قبول جزء النفس الفساد والاعتراض
الاول مع هذا الاحتمال غير ان يكون النفس مركبة واحتمال تركيبها من حال ومحل فانها على تقدير تركيبها من جزء غير حال يكون منها ما
هو حال فلانه لذاته فيكون منها نفسا فيلزم ان يكون النفس الواحدة نفوسا متعددة ولانه يمنع ظاهر فرض الامام تركيبها
من حال ومحل وانهما لا يكونان الا كهيولى الاجسام وصورتها لانها جزء النفس مجردا ولان بقاء المحل لا يلزم منه بقاء الحال
بقاء النفس كما لا يلزم من بقاء الهيولى بقاء الجسم والثاني لا يجوز ان لا تكون كما لا يبقى هاهنا باقية فقدم الاعتراض دونه
ولا يندفع الاعتراض الاول انه زيادة لا يزال كيف يطلبون كلام القوم في هذا الباب فانهم لم يجوزوا بقاء النفس قائلا انها تتعلق
بموت البدن حادثة كصورة لا يمنعها ان مبدأ ما لا تعلق له بكسبها حال تعلقها بالبدن ومع قيام ذلك الاحتمال لا يلزم القطع بشيء
في هذه المسألة ان يكون اتصاف النفس بهذه الحادثات مشروطا بوجود الجزء الكامل فان الشيخ بحث فيه كلام **واقول** ان
هذه الايرادات والاحتمالات واردة على ما ذكره الشيخ في الاشارات لا بما قرره الامام واما على ما قرره في الشفاء فلا
لانه والجسم ولا يختلف انه بهذه العبارة وان ذكر في الشفاء بعينه وكلامه فيه هو الشيء الذي هو سبب النفس والاول مجرد وهو الجزء
نسبة النفس ليس كلامه في شيء يجتمع منه ومن شيء آخر لا يجوز تعلقها في ذلك الايرادات كلها او بعضها او مجردا لنسبته
وادعاء ان كلامه في هذا هو ذلك مع فرض التركيب من جزئين ليس بناء على ذلك وظني ان هذه الايرادات كلها انما
نشأت عن الغفلة عن كلام الشيخ في الكتابين بشرط ما تقدم من حيث انه عند بطلان المطلوب ذكره في الكتابين مثل هذا المطلب

كلام مع الامام صاحب المحاكمات

كيف وان الاعراض ايضاً ربما يكون لها جنس وفصل ولا يمكن ان ينتزعا من المادة والصورة الا بان يستعين الى ما جاء

كيف ولكل الجواهر المجردة من المادة وكذلك اثبت حيث اثبت ان النفس غير مادية انها ليست عرضاً او صورة حالة في مادة او جسم

ذي مادة فلزم مما ذكره ان ليست النفس مركبة في ذاتها ولا بسيطة حالة في مادة وكذلك انه حيث اثبت في الفصل التالي انها عاقلة لمعقولاتها

بالذات من دون ان ترتبط بآلة في ذلك ان قيامها انما هو بالذات كتعقلها لمعقولاتها اذ لو لم تقم بالذات لم يكن العاقل

بالذات من غيره ضرورة ان آخر في قيامها ووجودها اذ لو كان لا يقوم الا بغيره فيما كان كذلك والمفروض خلافه وحيث اثبت ذلك

لزم منه ان النفس غير مركبة من جزئين حال ومحل اذ المركب من جزئين كذلك يكون تقومه بجزئيه فلا يكون قائماً بالذات وكذلك لزم

منه انها غير حالة في شيء اذ لو كان كذلك لكان الشيء جسماً او غيره مجرداً ام مادياً اذ لو كان كذلك لا يكون عاقلة بالذات ولا قائمة

بذاته فلزم منه ايضاً انها ليست عرضاً ولا صورة لشيء جسم او جسماني او مجرد وكذلك لزم منه انها ليست محلاً لشيء يكون قيامه به

الشيء او المركب منها ما يصح فيه ولا يكون قائماً بذاته كما هو المفروض فلزم منه انها ليست هيولى ولا مادة لصورة ما يكون تقومها

بتلك الصورة كالصورة الجسمية او النوعية بالنسبة الى الهيولى وان الصورة العقلية الحالة في النفس ليست مما به تقومها او تعقلها لذاتها

اذ لو كان الامر كذلك لما كان النفس قائماً بالذات ولا عاقلة بالذات مع قطع النظر عن حلول تلك الصورة العقلية فيها والمفروض

خلافه وحيث انها في مبدأ الفطرة ايضاً لها قيام بالذات وتعقل بالذات وانها قد تزول تلك الصورة العقلية عنها

وهي باقية على ما لها من القيام بالذات والتعقل بالذات وبالجملة فقيام النفس بالذات من الضروريات كما اعترف صاحب حاشية المحاكمات

ايضاً ويلزم منه عدم قيامها في وجودها في تعقلها بالمجردية بالآلة والعجب منه انه اعترف به كما ورد على انه يمكن ان يكون النفس

وبنى عليه انه ليس يمكن ان جعله بحيث لا يرد عليه ذلك الايراد ولا يرد اما كلامه في الشفاء فلانه ذكر في فصل

ان النفس الانسانية لا تنقسم بما بين في فصل سابق عليه ان النفس غير مادية ثم بين في فصل بعده وكيفية انطباع النفس بالآلات

في ادراكاتها الجزئية وانها عاقلة لمعقولاتها بالذات كما يظهر ذلك على من راجع كلامه ونظر فيه وانه حيث اثبت

في الفصل المتقدم ان النفس الانسانية غير مادية اثبت انها غير مركبة من مادة وصورة كالجسم اي تركيباً من جزئين احدهما حال

في الآخر يسمى صورة والآخر محل له يسمى مادة او هيولى بحيث يكون تحصل الحال بالمحل وتقوم المحل بالحال كما ذكره فتعين كون

كون النفس جوهراً ذا مقدار مركباً من جزئين اي جزئين كان يمكن بينهما ذا وضع مركباً مطلقاً من حال ومحل وان كان المحل ايضاً

كلاهما مقارنين في المادة غير ذي وضع وكذا المركب منهما حيث ان التركيب من جزئين اذا لم يحل احدهما في الآخر

ولا الآخر محلاً له ولم يكن يحتاج احدهما الى الآخر بل رجوعه التشخص لا يكون تركيباً حقيقياً ولا يكون ذلك الجزئين

من التركيب مركباً وان كان التركيب من مادة وصورة كالجسم فلزم ان يكون النفس جوهراً مادياً والمفروض خلافه وبالجملة

انه اثبت بذلك كون النفس غير مركبة من مادة وصورة او من شيء كالمادة وشيء كالصورة فما ذكره الامام في تعليقه

ان النفس تحت مقولة الجوهر فهي مركبة من جنس وفصل والجنس والفصل اذا اخذا بشرط التجرد كانا مادة وصورة فالنفس عنده

مركبة من مادة وصورة شبهة في هذا المقام وجوابها ما ذكره المحقق الطوسي ان ما ذكره مغالطة باشتراك الاسم فان المادة

والصورة تقالان على ما ذكره وعلى جزئي الجسم المتباينين ولا يلزم من جميع الانواع الجوهرية ايضاً مركبة من مادة وصورة صحيح

ان ما ادعوه من انتزاع الجنس والفصل من المادة والصورة الخارجيتين على تقدير تسليمه انما هو في الاجسام وفي غيرها فلا يسلم

يكو

كما يعرض له ولا تقوم الا بما يحل فيها وهي ايضا الا ان ما تقتضيه حكم ما ذكره الشيخ ان النفس مع بساطتها فانها ذات تمامها في الوجود والقيام

والتعقل في غيره وضعها من آخر في ذلك ولا يخفى انه لم ما ينبغي في التفصيل للمتقدمين كون النفس شيئا بسيطا لا تركيب فيه فان

ومحل صالح ولا هي ما به قائم بالمركب وتتحقق له بالمادة ولا قيام لها في وجودها وتعقلها الا بذاتها لانها امر مجرد بجوهرها مطلقا

او محل لها او حال فيها وانه لا يقدح في ذلك كونها محلا للصور العقلية من ان تعددها تارة محلها للصور او في محلها الاعراض لانها ليست

ما به قيام النفس بالذات او تعقلها بذاتها لانها قد تزول مع ذلك بقي محلها وهي النفس موجودة بذاتها عاقلة لذاتها

فلم يرد ذلك بساطتها حقيقية مانع كونها مركبة بوجه وكذا كونها قائمة بالمركب وكذا لم يمنع صالحيتها في الوجود والتعقل

صالحة مطلقة وان كانت بساطته عدم مطلقا من الاصالة في الوجود والتعقل لكن كل ما هو غيره ان يكون البسيط غير ذلك كما

اذ قد يكون الشيء بسيطا ولا يكون صالحا في ذلك كبعض الاعراض البسيطة وكما يعرض له فلذلك اثبت الشيخ بساطة النفس اولا

ثم اثبت صالحيتها فيها ثانيا حتى يخرج من ذلك البساطة التي ليست صالحة ثم انه حيث اثبت ذكر ما اطلق على النفس انها

بسيطة وانها صالحة وشنع على من زعم انها صالحة في الوجود والقيام بالذات والتعقل لذاتها لا بمحل شيء غيره كما يرى العاقل على

المنفصل انما في ذلك من ان ذلك الشيء جزء ما مطلقا او حال فيها او محلا لها وانها كما ان لها صالحة في ذلك بالنظر

الى ذاتها كذلك لها صالحة حين فرض التركيب مع غيره اذ لو فرضت حال انها مركبة مع شيء آخر ودخلا ذلك الشيء معها في ذلك

التركيب فان اخذ ذلك الشيء معها حين التركيب لا يقدح في بساطتها وصالحيتها لما مر بل لا يكون ذلك التركيب الا

بمجرد اجتماع فان ذات ما هو البسيط غير تركيب ذاته لا يعقل اذ لو اخذ مركبا ومحتاجا غيره الى كونه مركبا حقيقيا وكذلك ذات

ما هو صالح في الوجود والقيام والتعقل لذاته اذا اخذ مركبا كذلك لا يعقب الى كونه جزءا لمركب حالا او محلا وبالجملة الا كونه

غير صالح في ذلك بحيث يحتاج كل من جزئيه الى الآخر فلا يكون ذلك التركيب الا مجرد الاجتماع بل مجرد اجتماع ولا يعقد

ذلك في بساطتها الحقيقية لها بتمامه ولا في اصالتها المطلقة ويرجح فيما ذكره المحقق الطوسي ره من ان الشيخ يريد بالبسيط كل بسيط

غير حال في شيء لزمه ان يوجد فيه اعراض وصور ولا يزول عنه تلك الاعراض والصور وهو باق في الحقيقة التي هو بحسب العاقل

اليه راجع اليه وكذا من تفسير الكلام بعض المحققات الا انه ربما يتوهم ان ذلك مجرد اصطلاح اصطلح عليه الشيخ وليس كذلك

بل ان ذلك تفسير صحيح له وحقيقته اي ما هو الصالح في الوجود والقيام والتعقل والا انه لو كان قد لزمه ان يوجد فيه اعراض

وصور الا كونه ثابتا لو لم يكن البسيط لما ليس بوقته ذو صور لمعاني البسيط لزمه ان الكلام ما هو البسيط غير حال في شيء وقد لزمه ان

ذلك البسيط ان يوجد فيه اعراض وصور وان يزول عنه تلك الاعراض والصور وهو باق في الحقيقة فيلزم منه ان يكون

المحل المتقوم بالحال ايضا صالحا في الوجود والقيام والتعقل وقد عرفت انه ليس كذلك ولو كان وقد لزمه انه لو كان الشيء يلزم منه

ان البسيط لو كان حالا في شيء لكان صالحا ايضا فيلزم منه ان يكون الاعراض والصور البسيطة كما انه في اصله الباقية في الحقيقة التي

صالحة في الوجود والتعقل وهذا خلف ولا يخفى ان الدليل دال على انه غير صالح بالنسبة الى الاعراض والصور ولانه يوهم عليه الدليل

الا دلالته ايضا صالح والحاصل من كلام الشيخ انه غير صالح لا صالحة في الوجود والقيام والتعقل وان المحل مطلقا خارج عن كونه

صالحا فيه المحقق ره علم وانه عرفت وكذا ما قول ان الشيخ لم يرد ذكر ان قوله ايضا يستلزم التركيب بالمادة والصورة

انه ذات ذلك الا من الجوهر فاسدا او فيما يتوهم هو بسبب ذلك ليس على عدم فساد النفس لما ان كانت النفس بسيطة

كلام مع المحقق الطوسي ره

مطلقة بحيث لا تركيب في ذاتها اصلاً ولا قيام لها في المركب كما هو شأن ما تقدم او تنقسم هي ولا ما تقوم هي به الى
مادة وصورة فلم تكن قابلة للتلف وان اخذت مركبة وذلك المركب اما بان تكون مركبة في ذاتها وذلك غير ممكن لما فاتة
بساطتها في ذاتها واصالتها المطلقة وكذا اما بان تكون مجتمعة مع غيرها وذلك اما بان تكون كالصورة في ذلك المجتمع وهذا ايضاً
غير ممكن لما فاته لا اصالتها المطلقة ولعدم قيامها بالمادة فتعين ان تكون كالمادة في ذلك المجتمع مع ان لها مناسبة للمادة من
حيث ان المادة ايضاً شيء بسيط غير قابل للتلف ولكن ابي اصل في المركبات وان لم تكن اصالة بالمعنى الذي لما قصد هنا وح
فلنترك ذلك المركب المجتمع لعدم كونه نفساً لان كلامنا في النفس وهي جزء من هذا المجتمع لا عينه ولنترك ايضاً الجزء الآخر
من هذا المجتمع الذي هو بمنزلة الصورة لعدم كونها نفساً ايضاً ولننظر في الجزء الذي هو بمنزلة المادة اي النفس التي هي الاصل والسنخ
في هذا المركب المجتمع ولنتكلم فيها ونقول ان تلك المادة التي هي الاصل والسنخ اما ان تؤخذ مركبة فيلزم الذهاب الى غير النهاية فيفتقر
الكلام فيها الى غير النهاية وهو محال واما ان ينقطع الاخذ على سبيل التركيب فينتهي الكلام الى ما هو الاصل والسنخ منه وان كان يطلب
وذلك الاصل حيث انه ليس فيه تركيب ولا قيام بالمركب ولا قوة تلف وح فاما ان تكون النفس مع غيرها على سبيل التركيب لا بعينه
في مطلوب اذ كلامنا في النفس لا في غيرها وهي الاصل والسنخ في جملة اجزاء هذا المركب ولا في هذا المركب المجتمع من النفس وغيرها؟
اذ هو ليس النفس لنفس حتى يلزم كون ذلك الاصل جزءاً من النفس لا عينها فيقال في ذلك الكلام شيء بسيط غير مركب ولا قائم بالمركب
كما في الفرض الاول او كل شيء هو صورة مركب ومستند كما في الفرض الثاني فهو غير مجتمع من ضد ان يبقى وقوة ان يعدم بالقياس
الى ذاته اذ ذلك الاصل لا يجتمع انما هو بسبب التركيب المتحقق في ذاته او فيما تقوم ذاته به والمفروض خلافه هنا ولا يلزم منه
كون

كون النفس مادة او كالمادة وان كانت بسيطة غير قابلة للتلف ولا كانت اصلاً في المركب في بعض الوجوه لكنها ليست اصلية
بالمعنى الذي ذكرنا ولا يتوقف عليها انما هو بما يكفي فيها ثم انه ربما يشعر كلامه في التركيب حيث قال ولنترك المركب ولننظر في جوهر الذي
هو مادة مثل اي ان هذا المركب انما هو باعتبار النفس التي عبر عنها بالمادة وهي الاصل مع غيرها الذي يكون غير صورة ويكون كالصورة
ولم يتعرض لاخذها مع صورة آخر وكان وجهه ان اخذها كذلك غير ممكن اذ الجزء الآخر هو الذي هو الاصل ايضاً لا يمكن ان يكون صورة
لما عرفت ايضاً فيستلزم ان يكون النفس الواحدة كثيرة ولا واحدة مع ذلك فيستلزم ما هو المقصود وهو حدوث ما هو الاصل في حالة
ان يكون ذلك الاصل كثيراً ولا واحداً غير النفس التي يكون بعده الكلام فيها ايضاً وهذا يحتمل ذكره وان كان محصل كلام الشيخ عليه لا يخلو
عن تكلف الا انه غاية توجيه ما ذكرنا على جهده وهو يندفع جميع الايرادات التي نقلنا عن الامام الرازي وصاحب المحاكمات كما يظهر
بالتدبر فيما ذكرنا بعد تعرف ثم ان الشيخ في قوله ورد الكائنات التي تفسد فان العناصر منها هو المركب الى آخر ما نقل عنه تعرض
لبيان ان الاجسام وصورها وموادها والاعراض الحالة فيها اي منها لا يمكن ان تفسد ولا منها لا يمكن ان تفسد فان السبب في الحادثة
وعدم الحادثة مادتها وان هو النفس ليس كذلك شيء منها فقال اما الكائنات التي تفسد كالاجسام العنصرية فان العناصر منها هو المركب المجتمع
وقوة ان تفسد او تبقى ليس في المعنى الذي به المركب واحد حتى يلزم قوة تلف في هذه الجهة ولا ان جهة الوحدة شيء بعينه
حسب طبائعها تاني في ذلك بل في المادة التي هي بالقوة قابلة للضدين اي لقبول صورة فيها وقت وقوة عدمها وهي تلك المادة
التي فيها ان يكون محلاً لكل جزء منهم ان يكون لها ذلك كثرة مشتملة في المادة هي قابلة للضدين وفي صورة عادم تسبتها
تكون فيه ذلك المركب ان كان المجتمع فوق التلف وهو المادة اذ هي قابلة التلف والصورة تعتبر في المركب مادة الصورة

يلزم فساد المركب ايضا فليس في الفساد المركب من جهة وحدته لا قوة ان يبقى ولا قوة ان يفسد بل كان بشرط قبول
الفساد فيه جهة تلك الكثرة وذلك ان المركب من صورة ومادة في تلك المادة قوة فساد الصورة بل من حيث انها ان تفسد عنها
وان كانت المادة هي التي في قبول الفساد واي فساد الصورة ومنه فساد المركب فانما نذكره ان النفس حيث لم تكن مركبة
من مادة فيها قوة الفساد ولا قوة ثمة المركب لكنه لا تكون قابلة للفساد وصلاد ثم قال ولا المادة اي مادة الجسم مطلقا لو انها
كانت مادة الجسم كان فاسدة او الجسم ثابت على انه دائم فيها حتى لا ان احدها وهو المرجح انها تبقى مع ان فيها لا بقوة مستعدة تبقيها
للبقاء ولا قوة للفساد الراجح انها تبقى بقوة بقائها لكن ليس لها قوة ان تفسد شيء آخر غير قوة البقاء لا لان المراد بقولنا ان في
المادة قوة الفساد ان فيها قوة فساد غيرها كالصورة لا ان فيها قوة حدوث الصورة ولا قوة فساد نفسها فان الشيء
لا يمكن ان يكون محل الفساد نفسه فيفنى قوة البقاء نفسها خاصة وعلى التقدير يلزم ان تكون المادة باقية بذاتها [illegible]
تركيبها من مادة وصورة وان ذلك وان كان تركيبها [illegible] فان ان البساطة شرط لعدم الفساد ولكن ليس بين النفس كما في المادة
اذ النفس مع بساطتها جوهر ليس في مادة ليست كذلك اذ وجودها ودوامها انما هو بالاكمال فيها لا بذاتها كما في النفس ثم قال ولا البسائط
التي في المادة فان قوة فسادها في جوهر المادة لا في جوهرها فيريان الاعراض والصور البسيطة انما قوتها في المادة وان كان بتركيبها
فيها ان لا تكون فيها قبول الفساد من جهة بساطتها وعدم تركيبها بحسب الذات من مادة وصورة الا ان تلك البساطة
المستلزمة لعدم قبول الفساد هي التي تكون منافية للتركيب في الذات والقيام بالمركب جميعا وتلك الاعراض والصور البسيطة
ليست كذلك اذ هي محتاجة الى الموضوع او المادة في الوجود او تشخص قائمة بالمادة او بالمركب من المادة فيه قوة فساد

في جوهر مادتها لا في جوهرها بنفسها ولذلك تفسد بفساد ذلك او تكون قوة فسادها ليست من جهة بساطتها في ذواتها بل من جهة قيامها
بالمادة او بالمركب من المادة وبالجملة فليس بين النفس كما في تلك الاعراض والصور اذ النفس مع بساطتها في ذاتها غير قائمة بالمادة
ولا بالمركب من المادة وهي صورة في القيام والوجود وتلك الاعراض والصور ليست كذلك ثم قال والبرهان الذي يوجب ان كل
كائن فاسد من جهة ما هي قوة البقاء والبطلان انما يوجب فيما كان من مادة وصورة ويكون في مادته ان يبقى فيه تلك الصورة وقوة
ان تفسد هي منه شيء مما ذكره فيما تقدم وبيانا لما ذكره لما كان فساد ما يمكن ان تفسد وما لا يمكن ان تفسد فيتبين ان كل ما هو مركب
من مادة وصورة او قائم بالمركب منهما وبالجملة له مادة في ذاته او في قيامه ونفسه مادته قوة ان يبقى فيها صورته وقوة ان تفسد
لكن ان تفسد صورته فيفسد المركب ايضا وليس كذلك فليس كذلك فانها ثبت ان غير الكائنات الفاسدات من الاجرام كالفلكيات
منها عندهم انها لا تفسد وجيز ان ليس في مادتها قوة الفساد وذلك صورتها ليست من شانها ان تزول عنها ولا يمانع ذلك كونها
مركبة وغير ضرورية فان ان البساطة [illegible] ولا تكون شيء لعدم قبول الفساد ولا يلزم منه ان يكون كل ما هو بسيط وكذلك
هو ليس بسيطين بل كيف ان يكون ذلك بسبب آخر غير ما ذكر فيه [illegible] فذلك وهذا غاية توجيه كلام الشيخ في الشفاء وبه تم تسليمه على ان
النفس الانسانية لا تفسد ولا تضمحل عند الفناء الموردة عليه كما اشرنا اليه ولنا فيه علم بالصواب وما توجيه كلامه في الاشارات
فلانه ذكر اولا في بيان البرهان على ان النفس الانسانية لا تفسد بفساد البدن قوله ولما كانت النفس الناطقة التي هي موضوع الصور
العقلية غير منطبعة في جسم هي بها موجودة [illegible] الجسم [illegible] منطبعة [illegible] في آلته التي في محل [illegible] فانها [illegible] بقوله
هي موضوع للصور العقلية الا انها مجردة في ذاتها ولما لا يتها بما [illegible] لا دخل موضوع الصور العقلية التي هي مجردة في مادة

في توجيه كلامه في الاشارات

لا يمكن الا بتجرده عنها ايضا كما برهن الشيخ عليه ثم وبيانه بانه فحيث يشار الى تجرده في ذاتها ولما لا نهاية من جهة قوم المادة شيئا

الا انها غير مركبة من المادة والصورة كالجسم وغير قائمة بالمادة والجسم كالصورة والاعراض كما ذهب اليه بعض وانها غير منطبعة في الجسم

الا انه يحيز ويشار اليها بقوله برهان في ماهيات آخر بالجسم الكيفية ارتباطها بالجسم على وجه لا يلزم منه صحة جهاته في وجودها ولما كانت

العقلية بذاتية ليس بذات جهة جهاته انه برهن فيما لا دور لكانها بجزئية ذواتها في فعالها ودور لكانها الحقيقية فلا تحتمل قوة انها

المقولة بهذا غير مرتبط الآن في ذلك فاشار بها وكذا الى بطلانها بذاتية الحقيقية والى صحابها المطلقة في الوجود والقيام والتعقل كما

عرفت وجه ذلك ثم انه برهان ان النفس لا تتعلق بالبدن قال اذا كانت النفس لا تنقسم ثم تعلقت ملكة الانفعال

بالتعقل الفعال لم يصير انقسامها الا كثرت ولا نهاية تعتبر ابتداء لها كما علمت لا بالهالة وعلقت بالتهالك لا يعرض قدرة كلا

الا ويعرض القوة لكلال الى آخره وكره في الاولة على ذلك فيتبين انها تعتبر ابتداء غير آلة ثم قال لما كانت القوى العقلية منطبعة

في جسم من حيث ادراكها للهامات ويرتبه التعقل لها كانت لا تتعلق لتبة الى آخره وكره من البرهان عليه فتبين ايضا انها عاقلة لذاتها

ودلالة هي غير منطبعة في جسم ثم قال كلمة لهذه الاشارات فاعلم من هذا ان الجوهر الذي فيه قد يتأمل الى التعقل بذاته فاشار به كذا

الى كونها عاقلة بذاتها والى صحابها في الوجود والقيام والتعقل والى بطلانها الحقيقية الذاتية هذه لا تصل لها ايضا فاشار

به بذلك الى النفي كونها مركبة من الهيولى والصورة من الى النفي كونها مركبة من جزئين حال ومحل مطلقا ولا تنافي بين الى النفي كونها

مركبة من جزئين مطلقا ولان لم تكن ماهية مادة ومجرد ولذلك اشار الى النفي كونها صورة او عرضا من نفي كونها قائمة بالمحل مطلقا والمتن وان كان

جوهرا مفارقا غير ذي وضع وكذا اشار الى النفي كونها مادة او كالمادة لشيء لكن لا يمنع ذلك بعض صحتها في الوجود والقيام والتعقل

بذاتها.

بخلاف النفس ولا ايضا مادة من المادة والصورة اما مركب او قائم بالمركب بخلاف النفس ثم قال في بيان ان النفس ليس على عدم امكان

فساد النفس بسبب فساد البدن ولا بزائد عليه وذكر مع شيء الاشارة الى ما تقدم وعلى ان برهانه بعدية ظاهرة في بعض ما قدمنا

يعني انها جوهر في الوجود والقيام والتعقل ولا تكتفي في البرهان بما تناهى في ذلك وما يعرض لها مطلقا لاحتمال الحالة تستلزم طرفا.

بذاتية الحقيقية المطلقة تتحرى الصورة في عدم امكان قبول الفساد وغيره عكس لما ذكرنا البرهان انه لا يرد على تقدير صحة انها كون

مادة في المركب كما عرفت ايضا ثم فرع على صحابها المستمرة لسبب طبعها في ذاتها انها لا تقبل الفساد وقال فمن يمكن بها قوة

قابلة للفساد ومقارنة لقوة الثبات كما ابينا وجه ذلك مطابقا للمدعي المقصود ثم قال فان فرضت الا على انها جوهر لا كالمركب

من شيء كالهيولى وشيء كالصورة معه بالكلام كما في شيء جزئية وشار بقوله فان فرضت الا على انها جوهر اي فرضت انه

انها جوهرية بالمعنى المتقدم ولا على انها بسيطة بالمعنى المذكور الى ان قال ذلك لا يقدح في صحابها بذاتية ولا في طبعها

المطلقة من انها من حيث اعتبار اجتماعها مع غيرها في ذلك التركيب كما عرفت واشار بقوله من كالمركب من شيء كالهيولى وشيء كالصورة

الى ان النفس على هذا الفرض لا تكون مركبة بحسب ذاتها وذلك بعين مجرد الى كونه كالمركب اي المأخوذ مجتمعا مع غيرها بحيث لا يكون

ذلك المجتمع مركبا حقيقيا من بعضها الا باعتبار وجود جهة الاجتماع والى ان من بين الجزئين من هذا المجتمع لا يكون كونها هيولى وصورة

من كالهيولى كالصورة بحيث ان احد الجزئين الذي من النفس يمكن ان تعتبر فيه هذا الاجتماع لم يبق كالمركب كالهيولى للمحل حسبها

النفس مع انها قابلة وعدم قبول الفساد وفي الشيء ان في المركب من نفس الوجود وان لم يكن صحة بالمعنى المتقدم المقصود ولكن

كالمركب

اعتبار الصورة او كالصورة اولا مناسبة لها النفس من وجه من المأخوذ كالصورة وصيغة ان يكون من الجزء الآخر من المأخوذ

أي المجتمع لما عرفت بيانه فيما تقدم ومن شأنه ما هو كذلك عندنا بالفعل كونه الذي من شأنه أي من قوته أن يجتمع من النفس ومن غيره

إلا أنه إذا فسدت النفس كذلك أي ذلك المجتمع فعدم كونه فاسدا إذ هو مجتمع من النفس ومن غيره وكل ما كان من النفس ومن كونه أيضا الجزء الذي هو

من الجزء الذي هو بمنزلة الصورة وليس حصول الفعل حصوله عندنا بالفعل كونه الذي من شأنه أي قوته أي كون النفس التي هي الذي حصول ومن غيره كما الهيولى

في هذا المجتمع فنقول ان الجوهر الذي هو بمنزلة المادة وهو الذي حصول ومن شأنه أما أن ينقسم مركبا كذلك إلى غير النهاية فيتسلسل الكلام فيه

إلى غير النهاية وهو محال وإما أن ينتهي إلى الجوهر الذي هو الذي حصول ومن شأنه أي النفس ولا يكون فيه قوة أن يفسد في الذات

في البقاء والذات وهو المطلوب ولا يلزم أن يكون النفس مادة أو كالمادة يجب ذاتها لأن المادة وما شأنه أنه فيما هو

فيها والنفس ليست كذلك بل انها فيما هو انه هو ذاتها ثم قال والاعراض وجودها في موضوعاتها فقوة فسادها وعدمها

هي في موضوعاتها فلم يجتمع فيها تركيب بيانه أن ما يلزمه فساد الأعراض وفساد النقض بالأعراض البسيطة لما ذكره من البسيطة

أيضا كما ... المحض ... في شرحه لبيان النقض ... ان كثيرا من الأعراض والصور البسيطة تكون باقية ممكنة الفساد

فهذا كما أن النفس كذلك وبيان الرفع ان ... بالمرجحية عدم الإمكان الفساد أنها هي البسيطة المطلقة بحيث لا يكون هناك

تركيب من مادة قائمة بالفعل وحامل لقوة الذات كالبسيطة ولا فيما نحن فيه بما أن النفس وكذلك الأعراض والصور

كذلك لأنها قائمة بالمركب من مادة أو بالمادة وكذلك المادة قائمة بالفعل وأما الفساد وكذلك الأعراض والصور عنها ...

مطلقة هناك فهذه الأمانات ممكنة الفساد ولا يلزم من ذلك أن يكون هناك تركيب في ذات تلك الأعراض والصور البسيطة

حتى يلزم ... ثم قال وإذا كان كذلك لم يكن شيء من هذه قائمة بالفعل ووجودها وبقاؤها بها أي إذا كان

الجوهر

الجوهر الذي هو النفس كذلك أي إذا كان الأمر كذلك أي أن النفس جوهر ومن شأنه في الوجود والبقاء بالذات والمتعلق بالذات البسيطة

في ذاتها غير قائمة بالمركب من المادة وبالمادة التي هي قائمة بالفعل في ذاتها إذ لو كانت مركبة مع غيرها لم يؤثر ذلك في

مركبة في ذاتها ولا في كونها قائمة بالمركب من المادة ولا بالمادة بل كانت ... وبطلانها لطلان ... لم ترد له

لم تكن هذه في نفسها قائمة بالفعل وبوجودها وبطلانها وبقائها ... لكونها مادة ولا لمادة أيضا وإن كانت

بسيطة غير ممكنة الفساد وحاصله في المركب من بعض الوجوه لكنها ليست حاصلة بالمركب بخلاف النفس كما تبين ذلك كله ...

قال بوجودها وبطلانها وبقائها إشارة إلى أن النفس كما أنها ليس لها سبب الفساد كذلك ليس لها سبب البقاء أيضا ووجودها وبقاؤها

ببطلانها الباقية التي يطرأ عليها الفساد ... فيلزم أن يكون هي أيضا باقية غير فاسدة وحاصله أن سبب بقائها ...

عن أي سبب فسادها ... فأي طريق يطرأ عليها الفساد وهذا التفسير قول الشيخ فيما تقدم ... عدم إمكان فساد النفس

بفساد البدن حيث قال ... أن يكون ... المذهب ... أي ... لا يكون ... باقية

الوجود من الجوهر الباقية ثم ... حيثية ... وجه الكلام الشيخ ... ويلزم ...

وندفع عنه الإيراد ... الإمام الرازي عليه ...

كما لا يخفى ثم ذكر الإمام الرازي من الأعراض الثالث ... بيانه ... والله تعالى ثم ...

من الإمام ... قول الشيخ في ... فسدت ... كالمركب ... كالهيولى ... الصورة

عندنا بالفعل كونه الذي من شأنه على أنه ... فسدت ... مركبة في ذاتها ... كالهيولى والصورة ...

الا ان هذين الجزئين حيث كانا [illegible] ليس تفارق في المادة وان النفس يمكن ان تفارقها لعدم احتياجها الى الجسم وصورة وعن الكلام

في وجودها فانها حيث كانت مجردة لبسيطة في ذاتها غير قابلة [illegible] ليس فيها قوة الفساد ونفسها في ذاتها غير قابلة لطريان الفساد

عليها وهذا معنى عدم فسادها كما في [illegible] المقصود من بيان ان النفس غير فاسدة وحيث ان فيها [illegible] غير [illegible] المادة

لها غير فاسدة وحيث هو محل كلام الشيخ على ذلك اورد عليه المحقق اعتراض وقال انه عليه لما كان [illegible] النفس بعد [illegible]

وهو خلاف المقصود ورجح [illegible] ان لا تكون لما دونها انها باقية [illegible] باقية [illegible] الا انها [illegible] عن

في ذاتها مستقلة بذاتها ولكن ان يكون قوة فساد في ذاتها لما في سائر الكائنات الفاسدات ان لم يكن في تلك المادة

قوة فساد نفسها وعليه فقد تكون النفس باقية [illegible] انها باقية [illegible] كلام الشيخ في الاشارات [illegible]

انه فهذه حقيقة [illegible] بعيد عنه بوجه كيف وهو محل كلام الشيخ على ذلك لما ان [illegible] التكليف

شارح الشيخ [illegible] الاشارات القائل ان الجسم العنصري الكائن الفاسد غير [illegible] لانه مركب من هيولى وصورة وصورة المتعلقة

مادية وان كانت قائمة [illegible] وحيث ان فيه هيولى [illegible] قوة فساد لكنه [illegible] بسيطة غير قائمة بالمادة

وليس فيها قوة فساد نفسها وهذا [illegible] حاصل [illegible] ذلك ان [illegible] الاعتراض في اللازم [illegible] اعتراضه الثاني [illegible] ايرادات

صاحب المحاكمات [illegible] كلام الشيخ [illegible] ثم ان الجواب [illegible] المحقق الطوسي [illegible]

الاعتراض جواب صواب [illegible] النفس [illegible] متعلقة [illegible] الاجسام [illegible]

كلام الشيخ على ذلك وما ذكره [illegible] ان النفس [illegible] ان يكون [illegible] حيث

في ذلك

في ذلك حتى [illegible] دلائلهم كلها [illegible] بذلك عدم ثبوت هيولى او كالهيولى لها [illegible] ذكره [illegible]

الصورة المنطبعة فيها [illegible] الثابتة لتلك الصورة ولا يجوز ان تتغير تلك الصورة بانقطاع علاقتها عن البدن لان التغير لا بد

ان يستند الى الجسم المتحرك كما تقرر في الاصول الحكمية فهو كانه يحتاج الى بيان [illegible] وهو انه ادعى انه قد تقرر في الاصول

الحكمية [illegible] الشيخ في [illegible] وجه تمييز الكائنات الفاسدات عن الاجسام انه لو كان [illegible] صورة قائمة بمادة هي بالقوة

قابلة للضدين اي لقبول صورة حادثة فيها وكذا لقبول فساد تلك الصورة [illegible] ان تقبل تلك الصورة عنها [illegible] التحقق

في ذوات تلك الصورة الحالة فساد [illegible] مادتها حيث فسدت ذاتها [illegible] وفسدت في مادتها وكذا التحقق [illegible] فساد ذلك

المركب من تلك الصورة وتلك المادة حيث فسد [illegible] الجزء يستلزم [illegible] الكل [illegible] لان [illegible] جسم مركب من مادة

وصورة وكان ذلك الجسم موضوعا للعرض فانه [illegible] تلك العرض والضد [illegible] يمكن ان يقبل ذلك العرض [illegible] ضده عليه وان

لم يستلزم ذلك فساد ذلك الموضوع [illegible] لعدم كون ذلك العرض جزء [illegible] ان التغير لا بد

ان يستند الى الجسم المتحرك اي ان التغير اي فساد الصورة او فساد العرض [illegible] لا بد ان يستند الى جسم مركب من مادة وصورة متحرك

اي تغير في صورته [illegible] مادته يستلزم تغيره وتغيرا في ذوات تلك الصورة نفسها وكذا في ذلك الجسم المركب في جزئه او تغيره في ذلك

العرض يجب [illegible] تغيره وتغيرا في ذلك العرض [illegible] ذلك الجسم ثم ادعى انه [illegible] على انه لا يمكن

النفس هيولى ولا [illegible] هيولى [illegible] ان يكون لها صورة او كالصورة ايضا اذ

لم يكن [illegible] هيولى او كالهيولى لها [illegible] ان ذلك [illegible] فاذا لم يكن لها مادة [illegible] صورة [illegible]

يتطرق اليه والى ما ذهبها الذهنية ف وبعبارة اخرى اذا لم يكن للصور بها مادة حاملة لها فامتنع الفساد عليها فكيف يتطرق

الى صورها ف ولم يقترف ولما ذهبها الذهنية ان فيه الصور بها دم لحظة واذ عرفت ذلك سوف ان التسليم المحقق الطوسي كون صورة

النفس ما سابقة مع اللام في كون شيء منها يطبق عليه الصورة او كالصورة مدفوع على الواقع او يجب اعتقاده حتى يرد عليه انه ما النفس

لما ينبه اوقلنا في عدم كون هيولى لها او كالهيولى لها فان الصورة انما تكون اذا كان هناك مادة وتركب منها ومن صورة والمفروض خلافه

حتى يرد عليه ما ذكره صاحب المحاكمات بقوله ولقائل ان يقول لم لا يجوز ان يعدم وقت ف والصورة المتعينة بحلها وعدم احتياج قوة

الفساد الى مادة تخصيصه من مواد المسئلة ثم قال ولقائل المفارق يمتنع ان يفارق المفارق لذا نقول انه يجوز ان يحدث في المفارق

فلم لا يجوز ان ينعدم عنه هذا كلامه وبيان عدم الورود ظاهر وكان هذا الايراد ايضا مبني على الخلط مع كلام المحقق الطوسي ره ومن عرفت

ما ذكر ما عرفت وجه هذا التبري في المحقق الطوسي ره ايضا وانه مبني على ما ذكرناه النفس في اصل نهاية العلوم كما ذكرنا اتاب طبعها فلا نقي

عنها التركيب مطلقا واما حاصله فحيث ادعى كونها عاقلة ذاتها مستغنية في وجودها عن البدن ولكن ذلك ظاهر على ما قررنا في كلامه

القدانه كان يعبر عن ان يرجع كلام الشيخ او هذه مجيث لا يطرق اليه الا ختلاف التي مر ما شرا لا يراد عليه كما نعني وهو ما مر كلام بعضيه

لكنه ره علم وانه يعترض ما لا يصح ما ذكره الشيخ في الكتابين من البرهانين من كون النفس ما ذكره فيما نتبا على بعدما تقرر ونجد الحكمة

غيرة عنه ان هو جاز الحق حادث مسبوق بمادة مدة ضرانه بما يكون يريد الله تعالى الا قرعلى القبل النفس بعد خراب البدن ليست

بنبيه على هذا الذي هو المعروف ان ذكر رده عن تحقيق ما ذكره الشيخ وتحقيره بان على ذلك الذي ببعده الامكان حيث زلة كان تبينه قدام

وحيث انتهى الكلام الى هذا المقام فانزع الى الايرادات الموردة على كلام الشيخ في الكتابين في البرهان اي البرهان على عدم فساد النفس الى

دليل

دليل على عدم ف وقد تعلق وجعل الاعتراض الثالث نعم وكره الامام بها اي على البرهان الثاني وكره الشيخ على عدم فساد النفس

مطلقا فكلم في تحرير ذلك الاعتراض وفي بيان دفعه حيث ان ذلك الاعتراض قوي اورده على كلام البرهانين

الذين ذكرهما الشيخ في الكتابين وقد اشرنا فيما سبق انه يرد ظاهرا على بعض ما اذا اكتسب الامر عنهما ايضا وقد عرفت ان صاحب المحاكمات

لما لم تحقق كلامه اورده على البرهان الاول الذي ذكره الشيخ في الاشارات اي البرهان على بقاء النفس مع عدم الامكان ف ودعا بقاء

البدن وان الامام الرازي لما لم تحقق كلامه اورده على وسيلة الثاني وذكره فيه اي البرهان على بقائها وعدم الامكان ف ونحو

دليل ايضا انه لو كان ولذلك على دليل الشيخ في الاشارات الامكان وارده على وسيلة في الشفاء ايضا اذ قال في الكتابين وارد عليه حدوث

انه يرجع للعبارة وقد عرفت ايضا ما نقلته عند ما ذكرناه من كلام المحقق الطوسي ره في رسالته الى بعض معاصريه انه اورد هذا الاعتراض

في هذا المقام مطلقا بحيث يمكن ان يورد على كل من البرهانين في الكتابين وسأل الجواب عنه الا ان الامام الرازي في عبارته بحيث

قال ان الحدوث والفساد ثابت وان في حقيقتها الى الامكان المستقر والى محل لذلك الامكان ان ادعى استغناءها عن ذلك ونحو

ان تستند الامكان الحدوث في المحل مع وقوع الحدوث فيستند الامكان الفساد ايضا عند مع وقوع الفساد وان فسر امكان الحدوث

الى المحل هو البدن فكذلك البدن ايضا محل الامكان الفساد والحكمة هو ان يكون البدن شرطا لوجود النفس بلزم من عدم الشرط عدمه

فقد ان الشرط ان اراد الشرط الذي هو شرط في الحكمة في حدوث النفس وان كان على سبيل العادية فيمكن ان يبقى قوام

ايراد الاعتراض على كلام الشيخ في وجوده ووجه احتمال ان يكون البدن علة تامة ومحل الامكان حدوث النفس وفساده

رفع يكون وتقرر الحكمة انه ليس بمجرد ان لو اراد الشرط اللازم الاعلى هو ان يراد حقيقة الشرط ودلالة دعوى ...

ومع ذلك لم يمشي في مشهورة موردة
على ما ذكره لا بقاء النفس بعد خراب البدن

وفيه بحث بيانه الشيخ في بيان الوجوه المختلفة
فيكار

وجوه مشروحة عليه ونشير بعد ذلك الى ما يرد من الاعتراض على كلام الشيخ في وجهين الاول انه لا يلزم من جواز كون البدن محلا لامكان

حدوث النفس اي علة قابلية له وكانه يريد على قول الشيخ في الاشارات ان مادة الاعراض وجوداتها في موضوعاتها فهي قابلة لحدوثها وفسادها

في موضوعاتها فهي يجمع ما يكون مركبا وتحريره انه لما جاز ان يكون قوة حدوث الاعراض البسيطة وقوة فسادها في موضوعاتها متحدة

[illegible] غير لازم تركيب في ذواتها فلم لا يجوز ان يكون قوة حدوث النفس التي هي بسيطة في ذاتها وكذا قوة فسادها

في البدن الذي هي متعلقة به فان البدن وان لم يكن موضوعا لها لكونها مجردة في ذاتها لكن يمكن ان يكون محلا لامكان حدوثها

وفسادها اي علة قابلية لذلك كالموضوع بالنسبة الى الاعراض وبيان ذلك انه لا يظهر ان [illegible] الحق كما تقرر في موضعه وذكره [illegible]

الشيخ [illegible] في كلامه [illegible] بالقول بحدوث النفس بحدوث البدن [illegible] فان فسادها [illegible] كون [illegible] حادثا ايضا [illegible]

فسادها [illegible] بعد [illegible] ان يكون [illegible] حادث متعلقا [illegible] مجردا [illegible] قابلة

[illegible] الامكان [illegible] الاول [illegible] حدوث النفس وفسادها [illegible]

ذلك الامكان [illegible] حيث انها حدثت بحدوثه [illegible]

الشيخ وغيره البدن علة بالعرض [illegible] يجوز ان يكون محلا لامكان فسادها ايضا [illegible] البدن [illegible]

الامكان [illegible] فسادها [illegible] كان [illegible] على انها [illegible] وان كان [illegible] الامكان [illegible]

اول المسئلة وان كان [illegible] على ان [illegible] وشهادة [illegible] بما تقرر عندهم من ان كل حادث [illegible]

مع انه يستلزم [illegible] وان [illegible] ان يكون [illegible] وان كان [illegible] على ان النفس لكونها مجردة في [illegible]

[illegible]

[illegible] على الامكان [illegible] وذلك [illegible] الامكان [illegible] عندهم انه [illegible] البدن مع انه يستلزم [illegible]

[illegible] وان كان [illegible] على ان [illegible] الامكان [illegible] البدن [illegible] عندهم من ان [illegible]

[illegible] ان يكون [illegible] الامكان بحدوث [illegible] الامكان [illegible] كان [illegible] البدن [illegible]

[illegible] في ذلك [illegible] على [illegible] ان [illegible] بحدوث [illegible] وحدوث النفس [illegible] لا [illegible]

[illegible] ان تحدث النفس [illegible] الى [illegible] ان [illegible] مع [illegible] في [illegible]

[illegible] في [illegible] كما [illegible] في رسالة [illegible] على [illegible] كلامه

[illegible] ان يكون [illegible] الامكان [illegible] النفس [illegible] ان يكون [illegible] قال [illegible]

[illegible] الامكان وجوده وعدمه [illegible] ان [illegible] بعد العدم او يعدم بعد الوجود [illegible] وجود النفس [illegible]

فانها [illegible] الامكان وجودها البدن [illegible] الامكان عدمها ايضا [illegible]

الامكان [illegible] عدمها بعد الوجود [illegible] الامكان [illegible] وجودها بعد العدم في [illegible]

وكيف [illegible] الامكان [illegible] بيان [illegible] فان [illegible]

[illegible] الجسم ذات [illegible] الامكان [illegible] ذات [illegible] الامكان العدم [illegible]

[illegible] الاعتراض [illegible]

[illegible] حيث قال [illegible] ان يكون البدن [illegible] النفس [illegible] فهو ان الشرط [illegible]

ان يكون البدن شرطا لوجود النفس وكأنه على هذا ايراد على قول الشيخ واذا كان كذلك لم يكن سبيل هذه في انفسها قائمة
الا في بدن وجوبها سبيلها وسبب نهاتها وكونه ان تلك العلل ليس بها وجود النفس وسبب نهاتها لا تخلو من ان تكون علة مادية
او غير مادية وعلى ما ان تكون فرقية كما هو مذهبهم فيلزم ح قدم النفس ايضا ومذهب الشيخ انها حادثة بحدوث البدن كما هو
مذهب الشيخ ايضا وان ان تكون حادثة قبل البدن فهو مع انه ليس مذهبا لهم يلزم على تقديره حدوث النفس قبل البدن وهو ايضا
خلاف المفروض وان ان تكون حادثة حين حدوث البدن فهو ايضا مع كونه خلاف مذهبهم يستلزم ان تكون تلك العلل
كافية في وجود النفس فلم يكن البدن مدخل في وجودها وهو خلاف المفروض وهو ايضا خلاف ما ذهب اليه وعلى الثاني اي ان تكون
تلك العلل علة غير تامة فتاميتها تحتاج الى شرط او الى جزء اخير لتلك العلة فهو ان فرض قدمهما او حدوثهما قبل البدن او معه
ان يكون البدن شرطا في تاميته تلك العلة وفي حدوث النفس بل الظاهر ان حدوث البدن شرط لحدوثها اي لحدوث
النفس ولذا كانت حادثة بحدوثه واذا كان البدن شرطا لحدوثها يلزم فناء النفس بفنائه لان المشروط ينعدم بانعدام
شرطه وهو المطلوب وهذا الوجه في الاعتراض كانه مبني على التنزل وتسليم ان النفس لكونها مجردة عن المادة لا يكون لها محل لا يكون
حدوثها في محل وحاصله ان معنى انها لا تصير مجردة في ذاتها عن المادة وكونها غير متعلقة القوام بها لا ينافي ان يكون البدن
وهو شيء آخر غير مادة لها موضوع محل لا يكون حدوثها الا في محل لكن لا مانع من ان يكون البدن شرطا لحدوثها ووجودها
حيث ان المفروض انها حادثة بحدوثه واذا جاز ان يكون شرطا لها وهو الحال ان المشروط ينعدم بانعدام الشرط جاز ان تفنى
النفس بفناء البدن وهذه الطريقة سلكه صاحب المحاكمات في ايراده على الشيخ الا ان الاول ذكره الشيخ وهو ايراد على الحل
الشيخ:

ثبت در طو

الشيخ بما حكمه فانه قال الحكيم فعن ان يكون الآن انها وحافظها وسعادتها بعد الموت بدون جوهر آخر يكون باقيا بها يستفيد الوجود
من الجوهر الباقي الا انه فصل تفصيله آخر في الاعتراض يحتاج الى توضيح قال وفيه نظر لان الجوهر العقلي الموجد للنفس ان كان
علة تامة لها لزم قدمها لقدمه اي لقدم موجدها وان كان علة فاعلية وتوقف وجودها على حدوث البدن اي كما هو المذهب لكن
مذهب الشيخ ان النفس حادثة بحدوث البدن وكما ان ليس كذلك الا انه توقف وجودها مع حدوث البدن فلم لا يجوز توقف
بقائها على بقائه اي وكما ان البقاء ليس الا الوجود الاول المستمر وعلى تقدير ان يكون البقاء امرا غير الوجود الاول
فلا يكون ايضا كونه غير الوجود واذا جاز توقف وجودها على حدوثه فلم لا يجوز توقف بقائها على بقائه بحيث ينتفي الاول
بانتفاء الثاني فالنفس ان كانت مجردة الا انها متعلقة بالبدن فجاز ان يكون متعلقا شرطا لبقائها فاذا انعدمت
اي فالنفس وان كانت مجردة عن المادة في ذاتها ولا يتوقف على محل لا يكون حدوثها الا انها متعلقة بالبدن وحادثة بحدوثه
فجاز ان يكون حدوث البدن الذي تتعلق النفس به شرطا لبقائها كما كان وكذلك شرطا لحدوثها فاذا انعدم ذلك الشرط انعدم المشروط
لحدوثها ولبقائها انعدمت النفس وفنت حيث ان المشروط ينعدم بانعدام شرطه واذا صح ان البدن ما كان مرجحا
ولكن النفس ما كانت موجودة ثم وجد البدن وجد النفس اي كما هو المذهب الحق من ان النفس حادثة بحدوثه ثم ينعدم البدن فلم لا
ان يكون البدن مرجحا لوجود النفس اي بطريق الشرطية او غيرها ولذا فان لم يكن مرجح لوجود النفس وجد فلم لم يوجد النفس قبل
وجود البدن اي لم يوجد قبل وجوده قديما كما هو مقتضى قدم علتها الموجدة او وجودا حادثا قبله وفرض علتها حادثة
قبله وان كان له مرجح في وجودها فلم لا يجوز ان يكون له مرجح في بقائها اي وكما ان مرجحية شيء في وجود شيء يستلزم مرجحيته

في بيان الجواب عن الشبهة

مقدمة

في بقائه بعينه حتى اذا انعدم اي لم يبق انعدمت اي النفس فيه بطلت وهذا الذي ذكرناه من تحرير وجه تلك الشبهة المورودة

على كلام الشيخ في الاشارات وبيّنه من كيفية تحريرها وايرادها على كلامه من الشفاء وتلخيص ان القول ببقاء النفس بعد خراب البدن

ينافي القول بحدوثها بحدوثه وكذا ذكرنا. وامّا بيان الجواب عن تلك الشبهة فنقول على تمهيد مقدمة هي ان من المستبان

ان ما حققه الشيخ في الشفاء من النقل بالحجة بيان ان تنزل الكائنات الفاسدات انما يتحقق اذا كان مما يتركب من مادة وصورة

يكون بتلك الصورة يكون ذلك المركب بالفعل وبتلك المادة يكون بالقوة ويكون قابلا للضدين المتواردين عليه وبالجملة ان يكون

مما يكون محل قابل للضدين الذين بها يتعلق التوارد به كالمادة بالنسبة الى الصورة وضدها وكالموضوع بالنسبة الى العرض وضده وان

يكون في ذلك المحل قوة قبول صورة او عرض فيحدث ذلك الحصول في ذلك المحل القابل بان يكون فيه قوة قبول فساده

فيفسد به عنه اذ ان ذلك الكائن الفاسد ان كان صورة هي جزء من المركب منها ومن المادة وبها قوامه مادتها فالجسم كان

كون تلك الصورة سببا لكون المركب وكذا فساده سببا لفساد المركب لفساد جزئه وان لم يكن صورة لكنه كان عرضا

بالنسبة الى موضوعه لم يكن كونه سببا لكونه وفساده سببا لفساده فظهر لك انه قد يتحقق الكون والفساد ان يكون مما له مادة

ان يكون مما له محل قابل لكون الكائن فيه وفساده عنه مادة كان ذلك المحل او موضوعا اذ لولم يكن مما له محل لكنه قد قبل

فلا كون ولا فساد ومنها ان يكون ذلك المحل واحدا بالذات وكثيرا بالاعتبار باعتبار قابليته لهما اي ان يكون ذلك المحل بعينه

من جهة كونه قابلا لكون امر فيه محلا لفساده عنه وكان باقيا بعينه في الحالين اذ لولم يكن واحدا بالذات وكثيرا بتلك الجهة

لكان يجوز ان يكون محل قابل لكون امر فيه ومحل آخر مغاير له قابل بالذات له باعتبار انه من جهة كونه محلا لكون ذلك

الكائن

الكائن فيه محلا لفساده وذلك الكائن عنه وهذا ممتنع اذ المفروض ان ما له كون شيء وفساده وذلك الشيء بعينه وهذا انما يكون

اذا كان المحل واحدا بعينه من جهة واحدة هي بتلك الجهة يكون المحل قابلا للضدين حتى يكون محلا للكائن الفاسد واحدا

حيث ان يتحقق ذلك الشيء الكائن الفاسد انما يكون بحلوله في مادته او موضوعه واذ تغايرا المحلان ذاتا او في بعض الجهات

التي بها يختلف كون المحل قابلا للضدين فلا يكون الفاسد هو بعينه ذلك الكائن بل يكون آخر فاسدا في محل آخر غير محل الاول ذاتا

او في تلك الجهة بعينه وكذلك لم يكن ذلك المحل باقيا بعينه في الحالين لجاز ان يكون محل قابلا لكون امر فيه وكان باقيا في تلك

الحال وقابلا لفساده وذلك الامر بعينه عنه ولم يكن في تلك الحال باقيا من حيث هو فهذا ايضا ممتنع اذ المفروض ان ذلك المحل

قابل للفساد عنه فساده بعينه بعد كونه فيه فلا يتصور بقاء الشيء الثاني بعينه حتى يتصور فساد الشيء الاول عنه ثم يكفي ان يكون محل واحد

مع صورة او هيئة مخصوصة مستعدا لكون شيء فيه بعد زوال تلك الصورة او الهيئة بان تكون تلك الصورة او الهيئة علة مستعدة له وبالجملة

مستعدا لذلك الشيء فيكون ذلك المحل بتلك الاستعداد محلا قابلا لكون ذلك الشيء فيحدث هو فيه وينعدم تلك الصورة او الهيئة

التي هي العلة المعدة فيحدث فيه صورة اخرى غير الاولى ويكون ذلك المحل باقيا بعينه فيستعد بعد زوال صورة اخرى فيه او هيئة

غير الاولى لفساد ذلك الشيء عنه فيفسد ذلك الشيء عنه ويعدم عنه تلك العلة المعدة ايضا ويكون ذلك المحل باقيا بعينه في

الحالين ايضا اذ لا بد من ان تلك العلة المعدة قد يختلف المحل بها ذاتا او في الجهة التي بها يكون المحل قابلا للضدين اذ لا عدم الا بعد اختلاف

ذاتا فقط او ذاتا وجهة اذ لا عدم الا باختلاف تلك الجهة فلا يكون العلة المعدة وان كان انما حضر في استعداد المحل اي زيادة واستعداد او

رتبة قابلية لكن ليس انما حضر في حصول استعداد وحصول القبول بل ذلك مستند الى ذات المحل مع بقائه وعينه ومنها ان يكون الكائن

الفاسد مع كونه غير ذلك المحل مستحق الوجود بذلك المحل اذ لو كان مباين الوجود عنه لم يجز ان يكون كونه فيه كيفية وانفعال ذلك
لذا ان الصعيد كون شيء من شيئيته المادية مجردة فالنفس مستعدة في المجرد ولذا ان يكون كون شيء من جرم المشرق مستعدا في جرم المغرب والا لزم ان
كون شيء مباين لشيء مباين له ولم يعرف وجه عنه او جواز فساده عنه فيمتنع جواز كونه فيه وحيث تمتنع الاول تمتنع الثاني ولزم من ذلك
ايضا لم يجز ان يكون شيء من شيئيته مجردة لكون نفسه فيه وهو مباين الوجود عنه الا الاول لكون الكائن على هذا التقدير عين ذلك المحل
والكمال انه يجب ان يكون عين ذلك ... فالكون فساد نفسه بما يباينه وشيء لا يجوز ان يكون محلا لما هو مباين الوجود عنه ومع ذلك
ظاهر عنه ... فاذا تمهدت هذه المقدمة فنقول ان النفس الانسانية بالنسبة الى بدنها ذات جهتين احديهما
من حيث ذاتها وحقيقتها جوهر مفارق مجرد عن المادة مباين الوجود بالذات عن البدن ومن جهة تصرفها في البدن وتعلقها ... ذكرنا
قريبا صورة ... للبدن ... علاقة بالبدن ومقارنة له ... ايضا ان البدن ...
من جهة ان يكون مادة لحدوث النفس ... الجهة الاولى ... وجوه ...
في تلك الجهة مباينة الذات ... البدن ... ان الكائن ... يجب ان يكون مستحق الوجود ...
ان يكون المعلول ... مباين علته ... ان يكون البدن مادة لامكان حدوثها ... الجهة الثانية اي ... تعلق النفس
به وذلك المستحق عنه ... ان ... في مراتب البدن ... خاص ... صورة ... خاصة بها
او ... مراتب ... مرتبة النطفة او العلقة او المضغة او العظام او اللحم ...
من جهة ... ان ... لحدوث النفس ... ان ... الحدوث والفساد ...
يجب

يجب ان يكون باقيا ... الحال الحدوث والفساد ... مادة ... تلك ... المراتب
البدنية ... عبارة ... لامكان فساده ... فانها ... البدنية ... متغيرة غير باقية ... تلك
المزاج الخاص والتركيب ... والصورة ... الجهات ... ان ... النفس ...
... صور ... في جواب ... السؤال ان ... في تلك المراتب ... المرتبة ... وان
المراتب ... وليست ... ان تحدث صورة ... ثم تحدث صورة ... مباينة ...
لكون ... عدم الكون والفساد ... البدنية وايضا فان عدم المباينة وان كان ... عدم المغايرة وعدم ...
غير مسلم ... خلاف ... المغايرة ... وفيه ... عليه ... ان ...
لكون ... المعروض ... مرتبة ... غير ... مرتبة ... اما بالذات او ... الجهة ... ثم
ان النفس في اول تلك المراتب اي المرتبة ... فانها ... البدن ... تلك المرتبة البدنية باقية ...
الى اخر تلك المراتب ... الى ... وانقطاع علاقتها عن البدن ... جميع تلك المراتب ...
باقية ... بالذات ... باعتبار ... الحوادث ... تحدث ...
... وتحدث ... المراتب ... فالنفس ... بالبدن ... في تلك المراتب
وتلك المراتب متغيرة غير باقية ... ان ... تلك المراتب ... تعلق النفس ... يجب ان يكون
... باقية ... تلك المراتب ... حتى ... لامكان ...

وبقاء النفس فكيف يمكن ان يكون مرتبة من مراتب البدنية مع بقائها وصورها علة لامكان فساد النفس عند ما مع انه يجب ان
يكون فاسدا لامكان الفساد ومرتبة علة لامكان الحدوث وباقية حالة الفساد ولما تردد وجه وبالجملة انا نجزم ان تلك المرتبة
المفروض كونها علة لامكان فساد النفس بصورتها وهيئتها ومزاجها ثم عقيبه زوال علاقة النفس عن البدن فكيف يكون
تلك المرتبة علة لامكان فسادها وزوال علاقتها عنها فان فساد شيء عقيب شيء لا يستلزم افتقاره الى الشيء الثاني حين زوال الشيء الاول
والمفروض بقاء علاقته نعم لو فرضنا ان يكون مرتبة من مراتب البدنية باقية وبصورة خاصة او هيئة خاصة علة لامكان حدوث
النفس وتعلقها بها كالمرتبة الاخلاطية بحيث يكون المعد المقارن لمستعد لتلك الحدوث والتعلق بنفس تلك المادة ويكون تلك
الصورة او الهيئة الاخلاطية علة معدة لما يحدث من النفس متعلقة بها ويعدم تلك الصورة او الهيئة لكونها علة معدة يجب ان يكون
زوالها فيحدث فيها صورة اخرى او هيئة غير الاولى وفرضنا ان تلك المادة باقية بعينها الى مع تلك الصورة او الهيئة الثانية
او مع الصور والهيئات المتواردة المتعاقبة المتصورة عليها كما هو المسلم فيما نحن فيه وفرضنا بقاء تعلق النفس بتلك المادة
في جميع تلك المراتب المتجددة المتغيرة حتى اذا انتهى الى المرتبة الاخيرة لكن تلك المادة باقية مع هيئة او صورة اخرى غير الاولى
مستعدة باعداد تلك الهيئة او الصورة ان تكون علة لامكان فساد النفس وفساد تعلقها عنها فيحدث الفساد ويزول
ايضا تلك الهيئة او الصورة التي هي المعدة لذلك مع كون تلك المادة باقية في حالتي الكون والفساد ان يكون البدن
باعتبار علة قابلية مستعدة لحدوث النفس متعلقة به والفساد وانقطاع التعلق عنه وان يكون بصورة خاصة علة معدة لحدوث
ذلك وبصورة اخرى علة معدة للفساد وما قلنا وذلك هو مستظهر فان قال انه يجوز ان يكون البدن محلا لامكان حدوث النفس

وامكان

وامكان فسادها ايضا الا ان هذا لا يضرنا فانه عليه ايضا لا يمكن ان يكون البدن محلا لحدوث ذات النفس والفساد بل محل لحدوث
تعلقها به والفساد وذلك التعلق عنه اي ان يكون محلا لاستعداد تعلقها به وانقطاعها في جميع مراتبه بحيث اتصف محل النفس
بحيث فرض كونها حادثة بحدوثه محل تعلقها به ولكن لما كانت الاولوية والجزئية فيه قبل البدن محل وجود النفس في نفسها كان هذا
الاستعداد منسوبا اولا وبالذات الى تعلقها به اي وجودها متعلقة به وثانيا وبالعرض الى وجودها في نفسها فهذا الاستعداد
كما في الفيضان الراجح عليها متعلقة بالبدن ولا حاجة في ذلك الى استعداد منسوب اولا وبالذات الى وجودها في نفسها
ليمتنع بقاؤها بدون البدن لكونها مباينة بالذات والقوام عن البدن ولذا وبالجملة ايضا جاز ان يكون البدن محلا لاستعداد عدم النفس
عنه اي الفساد وعلاقتها عنه وانقطاع تصرفها عنه لكن لما لم يتوقف زوال علاقتها عنه على عدمها في نفسها لم يكن هذا الاستعداد
منسوبا الى عدمها في نفسها لا بالذات ولا بالعرض فلا يكفي هذا الاستعداد لعدمها في نفسها فلا يدل على استعداد اخر وهو قبلية
امتناع قيامها بالبدن وبالجملة قيامها بامكان حدوث علاقة النفس بالبدن يكفي لامكان حدوث النفس في نفسها ويستلزم امكان حدوث
الاول لحدوث الثاني وان قيامها بامكان فساد علاقتها عن البدن بالبدن فلا يكفي لامكان فسادها في نفسها ولا يستلزم ايضا
فساد علاقتها عنه فسادها في نفسها وبهذا التقرير ظهر ان البدن لا يمكن ان يكون محلا لامكان فساد النفس في نفسها وظهر ايضا
سر ما تقرر عندهم ان البدن علة بالعرض للنفس لانه مادته ولا فرض كونها علة قابلية لها لكن هذه العلية القابلية منسوبة
اولا وبالذات الى قابليته لتعلقها به وثانيا وبالعرض الى وجودها في نفسها وصورته اي حصة المعدة لتلك المادة علة
معدة لوجود النفس والعلة المعدة علة بالعرض فكيف اذا نسبت الى تعلق النفس بالبدن اولا والى وجودها في نفسها ثانيا.

بيان الجواب على تقدير فرض البدن شرطاً لحدوث النفس

وحيث عرفت هذا فنقول ان البدن ما دام لم يكن حدوث النفس موقوفاً على علة قابلية له كذلك فنقول بناء ان الكلام في ان البدن
هل يمكن ان يكون شرطاً بالمعنى المصطلح لحدوث النفس ووجودها في ذاتها او من حيث تعلقها به حتى يلزم ان تكون من حيث وجودها في نفسها
او من حيث التعلق به بعد شرطاً اي البدن ام لا يلزم فنقول ان الشرط عبارة عما يتوقف عليه وجود المشروط في نفسه او في غيره
وجود المشروط عليه حيث قالوا ان يكون شيء ما ان يكون يجب وجوده فقط كالفاعل والشرط والمادة والصورة فيجب ان
يكون له وجود زائد يجب عنده فقط كالفاعل فيجب ان يكون سابقاً بالوجود ما يجب وجوده وعدمه كالمادة اذ لابد في حده العادي
على وجوده فيجب ان يوجد اولاً ثم بعد ذلك فيستعان في ذلك وفي غيره كما ذكره في تعريف الشرط انه يستتبع مفهوم الشرط ان يكون امراً
وجودياً يتوقف وجود المشروط عليه ويكون سابقاً في الوجود وهو ذلك ان يكون بانقطاعه يفقد المشروط وان يكون امراً خارجاً عن
حقيقة المشروط اذ لو كان نفس المشروط او داخلاً فيه كان توقف المشروط عليه توقف الشيء على نفسه او على ما هو داخل في حقيقته وهو ممتنع
اذ الموقوف والموقوف عليه يجب ان يكونا متغايرين وان لا يكون بينهما اتحاد في الذات كالمشروط والمادة اذ لا يجب ان يكون تمام
علة وجودها بانه ولكن ذلك ظاهر وان تقرر فنقول لا يخفى عليك ان النفس من حيث كونها جوهراً مفارقاً مجرداً عن المادة لا يمكن
ان يكون البدن شرطاً لوجودها لانها ان لم تكن عن جهة حقيقتها بل عن جهة الذات والمتباينين لا يمكن ان يكون شرطاً لوجود ما هو مباين
له ذاتاً فلا نظر في انها في جهة مغايرة لها للبدن والبدن ما به تقومها فيه بل يمكن ان يكون البدن شرطاً لها اي شرطاً لتعلقها به الا
فنقول ان البدن عليه لا يكون شرطاً لتعلق النفس به ويكون المشروط هو التعلق وظاهر ان التعلق لما كان امراً اضافياً نسبياً بين الطرفين
اي المتعلق هو جزء النفس والمتعلق به هو جزء البدن في وجوده اي لا وجود له في نفسه كالاضافات فلا ريب في توقف حصوله على حصول الطرفين

وفي كلامه

فيه كذلك في الخارج يتوقف تحققه على تحقق طرفيه وهو في الخارج حقيقة فاذا كان البدن جزء من طرفي حقيقته شرطاً له
يلزم ان لا يكون الشرط والمشروط متغايرين بحسب الحقيقة بل يمكن ان يكون البدن شرطاً له واما صحة ان وجود التعلق انما يكون واما كان
فرعاً على وجود البدن الا انه لا يستلزم كون البدن شرطاً له حيث يلزم منه كون شيء شرطاً لما هو داخل في حقيقته والشرط يجب ان يكون خارجاً
عن حقيقة المشروط وكونه داخلاً في حقيقته وعلى تقدير تسليم كون ذلك بناء على ان المشروط هو نفس التعلق انما كان جزءاً من طرفي الى البدن
وان طرفيه خارجان عن حقيقته فنقول لا يخفى ان المادة البدنية من حيث هي هي غير معتبر انضمام صورة اليها لا يمكن ان يكون شرطاً للتعلق
النفس بها اذ الشرط لما كان يجب ان يكون امراً وجودياً اي امراً موجوداً في حد ذاته يتوقف عليه وجود المشروط والمادة البدنية
كالهيولى الاولى ليست كذلك او وجودها انما هو بالصورة فيجب ان يكون الشرط هو المادة البدنية مع صورة خاصة ومزاج خاص فيكون المجموع
خاصاً اي مجموع المادة والصورة بحيث يمكن ان يكون شرطاً للمشروط ويتوقف وجوده عليه ولا يخفى انه لا يمكن ان يكون شيء في
المراتب البدنية شرطاً له قبل المرتبة النطفية كمرتبة الاجزاء الغذائية والاجزاء النطفية فظاهر لانه ليس في تلك المرتبة حدوث
نفس او تعلقها بالبدن وكذلك في المرتبة المنوية لما هو المقرر عندهم من ان تلك المرتبة متغيرة عنده والشرط يجب ان يكون
مجتمعاً مع وجود المشروط بحيث يبقى بجود المشروط بانتفائه وكما ان المشروط اي تعلق النفس بالبدن باق مع انتفاء تلك المرتبة ولا
فرض حدوث النفس في المرتبة المتقدمة على المرتبة المنوية او في المرتبة المنوية او فيما بعدها وكذلك لا يمكن ان يكون شيء من المراتب المتأخرة
المنوية كمرتبة العلقة والمضغة والعظم واللحم شرطاً له كذلك لان المقرر عندهم ان تعلق النفس بالبدن انما هو عند المرتبة النطفية وما
مع ذلك باقية مستمرة في تلك المرتبة وفيما بعدها من المراتب الى اوان حلول الاجل وذلك وحدة بالذات مختلفة باعتبار الحالات

ونحن المعلوم ايضا ان تلك المراتب متميزة او ذاتية بحدود ما وجودياتها وكل مرتبة سابقة منها متقدم من حصول المرتبة اللاحقة الا ان
يكون البدن وقد مر ايضا ان الشرط يجب ان يكون مع المشروط في الوجود فكيف يمكن ان يكون ما سوى المرتبة الاخيرة من مراتب التميز شرطا
لذلك اي لتعلق النفس بالبدن الذي هو باق بعينه في جميع تلك المراتب فيلزم ان يكون المرتبة الاخيرة التي هي مرتبة كمال البدن شرطا له
وهو ايضا لا يمكن ان يكون شرطا لان حدوث النفس وكذا تعلقها بالبدن انما هو قبل تلك المرتبة البتة والشرط لا يمكن ان يكون متأخرا
في الوجود عن وجود المشروط نعم لو امكن ان يكون الشرط شيئا ما كليا منحصرا في افراد محصورة ويكون الشرط بالحقيقة كل واحد من تلك الاشياء مرددا كل
الامر الكلي اي افراده من حيث كونها افراده لا من حيث خصوصياتها ويكون كل فرد منها شرطا في حال حصوله لتمامه بعينه في فرد فرد تعلقا
فرد فرد وذلك لا يمكن ان يقال فيما نحن فيه ان الشرط لتعلق النفس بالبدن ولبقائه وذلك التعلق هو الامر الكلي الذي فرده تلك المراتب
البدنية الى كمال البدن وكل مرتبة منها شرط له لا بخصوصيته بل لكونها مما تحقق في ضمنها ذلك الامر الكلي الذي هو الشرط بالحقيقة فحصل
فردها وبعدمه شرطا له لكنه ثم يعدم وذلك لا يعدم المشروط بل يبقى بعد حصول فرد اخر منها ونيابته عن الاول في ذلك الى ان يتم
البدن ويكون هي بعد في المرتبة الاخيرة شرطا له كذلك الى ان يحصل ما يحصل حتى اذا انعدمت هي ايضا والبدن لم يعدم الشرط
بالكلية فيعدم المشروط اعني التعلق المذكور وعليه فلا ان يقال نعم يصح كون البدن شرطا لتعلق النفس به ولكن ايضا يصح كون البدن
علة بالعرض للنفس من حيث ان تلك الهيئة اي الشرطية متوسطة او تعلقه بالذات الى التعلق المذكور وثانيا وبالعرض الى وجود ذات
النفس في ذاتها من حيث فرضنا انها حادثة بحدوث البدن متعلقة به وتعلقها به فرع وجودها في نفسها الا ان ذلك ايضا مما لا يضر
لان وجود هذا الشرط ان يستلزم وجود النفس وعدمه لكن بقائه لا يستلزم بقاء ذات النفس في ذاتها من حيث تعلقها بالبدن

لما

كما مر بيانه في الباب لكن لا يلزم ان يكون التعلق وحده متفقا اذ هو بشرط بقاء المتعلق به خاصة اي البدن ولا يكون المتعلق اي ذات
النفس متفقا به وباقيا ما دامت الباقية علته الحقيقية اياه منحصرة من حيث جعلت جزءا بتشخيص بعضها ولهذا لكثرة يكراب عن الصعوبة المذكورة
الذي اورده الامام بوارد فقرر على وجهين اي بجهة احتمال كون البدن علة قابلية للنفس وبجهة احتمال كونه شرطا لوجودها كما مر بيان
كلام الامام او قرر على الوجه الاول فقط كما مر اذ احتمال الثاني لكن اشتهيت زيادة توضيح لهذا المقام فاستمع لما يتلى عليك من الكلام

زيادة ايضاح للمقام

فنقول ان الحكمة الالهية المتعالية لما اقتضت وجود الانسان الذي هو نسخة ان يكون جامعا لما في عالم الامر وانه تعالى وصنعه الخلق
وعالم الخلق والكلية والجزئية عالما بانه تعالى على ما هو به وبمظاهره الكليات والجزئيات وبالجملة ان يكون نسخة
المدركات الجزئية والكمال الذي هو من خواص الماديات والمتعلقات بالمادة مضافا الى المدركات الكلية والكمال الذي
هي من خواص المجردات عنها وكان لا يتم وجود نسخة كهذا الا بوجود شيئين احدهما شيء مجرد عن المادة في ذاته متعلق بالمادة
في افعاله الجزئية وهو الذي نسميه النفس فيمكن به بذاته ما يصدر عنه ادراك الكليات والمجردات عن المادة ويكون ايضا بسبب
تعلقه بالمادة في تعلق ما يصدر عنه الافعال التي هي من خواص الماديات والاخر شيء متعلق القوام بالمادة في جسم يصلح ان يكون
آلة للاول في افعاله المختصة بالماديات ويمكن بها فعاله الاول بحيث يمكن الاول متعلقا به تعلق التدبير والتصرف
كما ان الاول محتاج الى الثاني بحسب افعاله الجزئية وبالجملة ان يكون بين الاول والثاني ارتباط تام ويحتاج كل منهما الى الاخر
الثاني هو البدن نسبته الى البدن وكان ايضا هو الشيء الذي نسبته بالبدن حيث كان اثر شيء مجرد مفارق ينبغي ان يكون له نوع
شرافة وكمال نشأة نوع وحدة وتسببها كان قريبا من مبدأ الفيض الواحد بالذات الخالي من جميع الجهات الفيض علة صورة

كما تقرر وان يكون جسما مناسبا للمجرد في شرافته والكمال ويكون له نوع من الوحدة ليصلح ان يكون آلة للمجرد ومرتبطا به ارتباطا تاما ويكون
ان يكون ما ليس فيه تلك الوحدة المناسبة كما يبعد ذلك في العنصريات التي فيها الكيفيات المتضادة فيجب ان يكون من المركبات اللطيفة البعيدة عن التضاد
ما له اعتدال بل يجب ان يكون مركبا بسيطا ذا نوع شبه الى الوحدة [illegible] فيفيض عليه من المبدأ الفياض صورة وحدانية كما هو بها يصلح ان
يكون آلة [illegible] واجب الاتصال اي الصورة الانسانية التي هي كمال الصورة [illegible] الوحدة الحقيقية
وكان ايضا وجود هذا البدن [illegible] ان يكون وقته [illegible] حصول مزاج خاص [illegible] ان له مراتب [illegible]
حصولها في [illegible] وان يكون مع ذلك [illegible] على وجه الكمال على [illegible] الفيضان
صورة حتى تكون [illegible] صورة ويفيض عليه الصورة الانسانية [illegible] الصورة الانسانية مستجمعة للصورة الجمادية والصورة النباتية
والصورة الحيوانية فيتوقف حصولها على وجه الكمال على حصول تلك الصور ولذا حتى تكون قال تعالى ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين
ثم جعلناه نطفة في قرار مكين ثم خلقنا النطفة علقة فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظاما فكسونا العظام لحما ثم انشأناه خلقا آخر فتبارك الله
احسن الخالقين اي ثم انشأناه خلقا آخر [illegible] صورة [illegible] الانسانية [illegible] المتقدم من الكمال المعدنية والنباتية
والحيوانية الذي هو الكمال [illegible] الانسان [illegible] حصول الصورة الانسانية [illegible] على حصول تلك الصور [illegible]
الصور التي تحصل في ضمن الصورة الانسانية غير الصورة الانسانية [illegible] على وجه الكمال [illegible]
[illegible] وكان ايضا [illegible] الحكمة الالهية [illegible] العناية الربانية [illegible]
[illegible] العناية الربانية [illegible] قد دل عليه كلام المحقق الطوسي [illegible] ان تكون النفس الانسانية

تقاضيه

يجمع بالقوة

يجمع بالقوة الجمادية اجزاء غذائية ثم يجعلها اخلاطا وتفرز منها بالقوة المولدة مادة المني ويجعلها مستعدة لقبول قوة تربيتها
اعداد المادة لتصير بدنا [illegible] فتصير تلك القوة نباتا ويكون تلك القوة صورة حافظة لمزاج المني كالصورة المعدنية اي قد تمت
ان تكون النفس الابوين تجمع بالقوة الجمادية اجزاء غذائية غالب اجزائها الطين كما اشار اليه تعالى في كتابه العزيز تارة من طين لازب
[illegible] من طين ثم تجعل تلك الاجزاء مستعدة لصيرورة الاخلاط فتفيض صورة الاخلاط عليها بان تكون الحافظة المعدة [illegible] تلك
الصورة المعدنية وحدها او مع حركة ما او فعل من نفس الابوين [illegible] ثم
تفرز نفس الابوين من تلك الاخلاط بالقوة المولدة مادة المني ويجعلها مستعدة لمرتبة اخرى بان تكميل الحافظة المعدة [illegible] النطفة
النطفة وحدها او مع حركة ما او فعل من نفس الابوين وكانه [illegible] تلك الاعداد الى نفس الابوين [illegible]
في ذلك اي ويجعلها مستعدة لقبول قوة في نفس [illegible] تربيتها اي تربية الصورة التي تلك النفس والقوة مبدأ قريب لها اي للصورة
النموية اعداد تلك المادة لتصير بدنا للانسان باستعدادات [illegible] فتصير تلك المادة النطفية [illegible] القوة والنفس
لما [illegible] عليها نباتا فتكون تلك القوة والنفس مبدأ قريبا لفيضان الصورة النموية عليها وتكون ايضا صورة حافظة لمزاج
المني كالصورة المعدنية [illegible] عند حصول الصورة النطفية تلك الصورة وحدها او مع حركة ما من نفس الابوين
على [illegible] ويكون المادة النطفية مستعدة [illegible] الاول في فيضان النفس المولدة التي تكون هي مبدأ قريبا للفيضان
الصورة النموية عليه وحافظة لمزاج المني [illegible] ان نفس المولد حافظة لمزاج المني [illegible] انها مبدأ قريب للصورة
[illegible] ان الصورة النموية ايضا في [illegible] صور [illegible] انهم لا يطلقون على النفس في تلك المرتبة اسم النفس [illegible] القوة او الصورة

ويطلقون اسم النفس عليها في جميع تلك المراتب كما سبق ذكره فيما نقلنا عن المحقق الطوسي في باب حفظ المزاج وبالجملة ان الصورة النطقية
تكون علة معدة لفيضان النفس المراد وعند حدوث تعلقه بتلك المادة وحدوثها بها وكذا فحدوث تلك النفس مع تقدم تلك الصورة
النطقية عليها عند حدوثها انما هو لان الصورة المنوية التي هي الصورة البدنية وهذه القريبة من تلك النفس فتتقدم الصورة النطقية عليها
ايضا من حيث ان علة المعدة انما يجب تقدمها على حدوث معلولها كما هو المحقق في موضعه ولا يجب بقاؤها مع وجود معلولها بل يجوز
عدمها وعلى التقدير يجوز عدمها كما هو الممكن فيه بالنسبة الى النفس المراد وكذا بالنسبة الى الصورة المنوية الا ان المادة البدنية الباقية
بعينها وكذا النفس متعلقة بها وهي بعينها قريبا لتلك الصورة المنوية وحافظة المزاج المنوي ثم ان المني تتراءى لما في الرحم يجب ان يستعد لاستعدادات
كثيرة بها سابقة على ما ذكرنا فحينئذ تستقر بحركة تامة النفس الانسانية في قرار الرحم وصادف بها مادة مضغية صالحة لان تكون
حيوانا بها وحافظها بحيث كانت بالنسبة الى الصورة الحيوانية مرة كما ان الصورة المنوية بالنسبة الى الحيوان فتكون
صورة المنوية الحاصلة بتلك المادة علة معدة لفيضان صورة اخرى اي الصورة العلقية على تلك المادة المنوية المستعدة للمادة
العلقية المستعدة بتلك الاستعداد للصورة العلقية فتقدم الاولى على حصول الصورة الثانية كالمادة باقية بعينها وكذا النفس باقية
بعينها متعلقة بها بعينها قريبا لتلك الصورة وحافظة المزاج العلقي وهكذا الى ان يحصل للمادة وتصير باستعداد الصورة العلقية مستعدة
لقبول صورة اخرى لكن في الاولى اي الصورة المضغية فيكون الصورة العلقية علة معدة لفيضان الصورة المضغية على تلك المادة
فتحدث مع تقدم الصورة العلقية لكونها علة معدة للمادة بالمادة باقية مع بعينها وكذا النفس باقية بعينها متعلقة بها وتدبيرها قريبا
لتلك الصورة المضغية وحافظة المزاج المضغي وهكذا الى ان يحصل للمادة وتصير باستعداد الصورة المضغية مستعدة لقبول صورة اخرى

اي الصورة العظمية

اي الصورة العظمية واللحمية حتى يتركب العضو وتستتم العضو حتى الصورة الانسانية فتحدث تلك الصورة مع تقدم الصورة المضغية
لكونها علة معدة للمادة بالمادة باقية بعينها وكذا ان المادة باقية بعينها في جميع المراتب في ضمن الصور المتواردة وكذا النفس باقية في جميع
تلك المراتب البدنية بعينها وشخصها من غير تغير في ذاتها نعم تتراءى لها كمالاتها بحسب تراءي كمالات البدن وتراءي استعداداته
وبالجملة بحسب تراءي كمالات الابدان [illegible] واحدة بعد واحدة فهي تكون في جميع المراتب البدنية مدبرا قريبا
لتلك الصورة الانسانية وحافظة المزاج فاضت الصورة عليها كاملة [illegible] والعظم واللحم فرتبة تكون نشأة [illegible]
الصورة وحفظ المزاج فقط كالصورة المعدنية وبهذه تكون نوع وكذلك نشأة الافعال النباتية ايضا فحدث بعد ذلك [illegible]
الى تلك المادة فيقتضب بكمالات المادة من تمنياتها وبهذه تكون نوع ما يتقدم نشأة الافعال الحيوانية ايضا وبهذه تكون مع تلك
نشأة الافعال الانسانية وادراكات الكلية ايضا في جميع تلك المراتب تكون تلك النفس متعلقة بتلك البدن في تعلق
نشأة تكون البدن مما جاء النفس بحسب ذاتها وبحسب حقيقة وصورتها حيث ان النفس بعينها قريب الصور المتواردة عليها وحافظة
لمزاجه في جميع المراتب وكذا لكن النفس حتى جاء لا البدن في افعاله المختصة بالمتعلقات بالمادة [illegible]
مستكملة الى اوان حصول التجرد لها ان تترقى كمالات النفس بتراءي استعدادات البدن مرتبة فمرتبة ثابت الى [illegible] حيث
تم وجود تلك النفس مع تلك [illegible] الحكمة المتعالية [illegible] نشأة التعلق
منها [illegible] كون النفس بحيث تصدر عنها حفظ المزاج والبدنية للصورة الانسانية [illegible] ذلك الى البدن
فانه [illegible] تكون تلك البعد فبقيتها باقية [illegible] تلك المادة البدنية مع صورة

مخصوصة او نسبة مخصوصة او مزاج مخصوص لطف وعلاقة النفس عنها فيحدث الفساد ويزول تلك الصورة او النسبة او المزاج
لكونها علة معدة للطف والعلاقة ويتبع ذلك انتفاء ذات البدن بزوال صورته ونسبته ومزاجه لكن لا يلزم منه انتفاء ذات النفس
بانتفاء علاقتها مع البدن والتشبيه انه اذا كان الامر كذلك فذلك يشير ان طرو جهة البدن اذ من جهة البدن انما يطرأ الخارج ضده على
ذلك المزاج الواقع بين الكيفيات المتضادة المتداعية بطبعها الى الانفكاك لو خليت وطبعها كانت المادة البدنية
بتلك المزاج مستعدة للطف وعلاقة النفس عنها وحدث الطارد وعليه فرد في ذلك المزاج لم تزل العلاقة المعدة لذلك ويتبعه
ان لا يمكن ح تمكن النفس حافظة لذلك المزاج كعدول المانع … حيث لم تكن حافظة لم تدم حيث ذاته دون
لا تكون ايضا سببا قريبا للصورة النوعية الحافظة على البدن لعدم كونه بزوال المزاج والتركيب الخاص فانه بعد انقضاء صورة
نباتية عليه ولا … لبقائها فيه وبالجملة تلك لطف العلاقة منها وتزول لزوال منشاها اي الحيثية في حفظ المزاج والبدنية
للصورة النوعية النباتية حيث زالت علتها لانه لم … اي تلك المزاج الخاص والتركيب المخصوص وتلك الصورة
انما فسد والعلاقة لا يستلزم انتفاء ذات المتعلق كما تقدم وجهه والحاصل انه ما دام يكون البدن مركبا بالمزاج الخاص
والتركيب المخصوص بحيث يصلح ان يكون آلة للنفس في افعالها او يكون قابلا لفيضان الصورة النباتية عليه وقابلا لحفظ النفس اياه
يمكن العلاقة فيها باقية واذا كان الامر بخلاف ذلك بان لم يحتج اليه في افعالها او لا بان يستكمل بها في معادها او شقاوتها
وبالجملة في امر كمالها ولم يبق لها حاجة اليه في ذلك او لا بان ظهر بها ذلك بسبب آفة او غيره ولم … بسببه او لا بان يكون
البدن صالحا لكونه آلة لها في ذلك ولم يكن صالحا لفيضان الصورة النباتية عليه او لحفظ مزاجه بسبب طرو فساد من داخل او خارج

على انه

على مزاجه وتركيبه الذي بهما يصلح للآلية لها وبسبب ذلك انها تنتفي سببية النفس لصورته وحفظها لمزاجه زالت العلاقة
بينهما وحصل انقطاع وزوال العلاقة لا يستلزم انتفاء ذات المتعلق اي النفس كما مر وجهه مرارا لكن يستلزم منها حيث ان يستلزم
زوال العلاقة لزوال المتعلق اي النفس اذ لا يمكن اذ لو كان المتعلق يتعلق لزم المتعلق به الفاسد اي البدن ولا … ودفع قرر ذلك بطريق
تحقيق تلك ان ما ذكره من ان النفس تحدث بحدوث البدن معناه ان البدن بهيئة مخصوصة وصورة مخصوصة علة مهيئة معدة لحدوث
النفس متعلقة به فحدوث النفس متعلقة به وكون المستعد لذلك هو المادة البدنية الباقية والمعد هو الصورة المخصوصة الزائلة لحدوث
النفس وظهر منه وعلم ان البدن علة بالعرض للنفس فان علة المعدة علة بالعرض لها ونسبت عليتها الى حدوث النفس اولا وبالذات
فكيف اذ نسبت تلك العلية الى المتعلق بالبدن اولا وبالذات والى حدوثها ثانيا وبالعرض كما في ما نحن فيه واذ نسبت العلية
الى الصورة المخصوصة الفائضة على البدن التي كانت علة معدة لحدوث النفس متعلقة بالبدن وذلك اذ نسبت العلية الى المادة البدنية
حيث ان تلك المادة علة قابلية اولا وبالذات لتعلق النفس بها وثانيا وبالعرض لوجود النفس وتحقق كلية ايضا من ما ذكره من
ان النفس تبقى ببقاء البدن حيث ان ذلك البقاء لا يتصور بالنسبة الى المادة البدنية الباقية بل بالنسبة الى صورة او الى
اول المراتب البدنية اي الصورة التي هي علة معدة لحدوث النفس متعلقة بها كما انها علة معدة لحدوث المرتبة الاخرى
… اي الصورة المنوية وكذا … صور … علة معدة لا … بها وان النفس باقية بعينها في تلك المراتب الاخرى ولا …
الى ان … ويمكن … وجوه … فرضت علة معدة لوجود النفس او لعلاقتها بالبدن كما في ما نحن فيه او لعلة المعدة لا يجوز
… وجوه … في وجود … على … وجوده … النفس مع …

في البدن من حيث وجود النفس ... وحيث ان النفس فاعلة لتلك المرتبة الاخرى ... الى تمام البدن والى حصول الكمال

بالقوة بسببها ومنها وفي البدن عند ... تنشأ منها انواع علية ويحتاج منها كما ذكرنا ... وانما ... زوال ... فساد البدن

كما ذكرنا وجه كلي ... زوال ذات النفس المتعلقة بالبدن كما بينا وجهه ... الا ... زوال المحل قد

يستلزم زوال المتعلق به كالبدن ... لا يستلزم زوال المتعلق كالنفس ... اذا كان المتعلق ... العدم بالمتعلق به ...

فظهر انه بفساد البدن لا تفسد ذات النفس ... باقية بعد خراب البدن ... الموجودة ... الا ...

عليه الزوال والفساد وهو الجواب ... عن ذلك الاعتراض ... بحث ... بما ذكرنا ... الجواب ...

يظهر انه ... بقاء النفس بعد فساد البدن ... ان يكون خراب البدن ... النفس ...

فدل عليه ... الشيخ في ... ذكره ... بالتسلسل ... المقصود ... عدم ...

... وعلى النفس ... جهة ... البدن ... عدم ... جهة البدن ...

... ان يكون ... الشيخ ... التسلسل ...

... حيث ... ان يكون ... النفس ثم المقصود

... بقاء النفس بعد خراب البدن ... الفساد ... النفس ... جهة ... المفروض

... جهة ... البدن ... جهة ...

... المفروض ... الموجودة ... بقاء ...

ثم انه بما ذكرنا

ثم انه بما ذكرنا ... الجواب في اعتراض الامام ... الشيخ ... الجواب عنه ... على ما ذكرنا

... على بقاء النفس وكذا ... على ... في ... ان ... حيث ... في هذا المقام ...

... فهم ... المحقق الطوسي ... في الجواب في اعتراض الامام ... الامكان

... الجواب ... المحقق الطوسي ... الجواب ان يكون الشيء محلا

... الامكان ... الجسم محلا ... الامكان ...

... ان يكون الشيء محلا ... الامكان ... فالبدن ليس محلا

لامكان حدوث النفس ... محلا لامكان

حدوث ... فلا يكون البدن محلا لامكان حدوث النفس ...

... المقصود ...

حدوث النفس محلا لامكان ... حدوث ... المقصود ...

... النفس ... البدن ... المقارنة ...

كان ... الامكان ... البدن ... عنه كان

البدن محلا لامكان حدوث النفس ... ان يكون محلا لامكان

حدوث النفس ... الامكان ... النفس ... البدن ... ان يكون

محله لكنه زعم حيث بين ان تعلقه به نوع ارتباط ومنها علاقة فاقتضى اى محله امكان حدوث متعلقها به ووجود امكان فساد متعلقها عنه

لكن حدوث التعلق بها يستلزم حدوث ذات النفس ووجودها بخلاف فساد التعلق فانه غير مستلزم لفساد ذات النفس فهى ازلية

كيفية كون البدن محلا لامكان تعلق النفس به حيث يكون محلا له ولذا قد يقال بالذات لامكان حدوث ما به تعلق العلاقة به اى الصورة

النوعية الانسانية وثانيا وبالعرض لامكان تعلق النفس التي هي المبدأ القريب لتلك الصورة فقال بل انما كان مع تهيئة مخصوصة اه

وحاصله انه انما كان البدن اى مادة الاجزاء الاخلاطية مع هيئتها المخصوصة وصورتها الاخلاطية الموجودة قبل حدوث النفس

محلا للامكان والتهيؤ لحدوث صورة انسانية متعلقة العلاقة به لقابليته وقوته ذاتا لهذه الصورة ولاجل وجود تلك الصورة فيه تمكن الاتحاد مع

المبدأ القريب بالذات او بالعرض اذا استعد المزاج البدني لقبولها عن النفس فصارت المادة البدنية الاخلاطية بعد ذلك الهيئة التي

هي لاجل المعدة لها مستعدة اولا وبالذات لحدوث صورة انسانية فيها وثانيا وبالعرض لحدوث نفس تكون هي علة قريبة لتلك

الصورة الانسانية فصار بحسب استعداد البدن وتهيئته لتلك الصورة الانسانية فيه وكانت النفس التي هي المبدأ القريب لها وان كانت

ايضا تلك الهيئة المخصوصة لكونها علة معدة لذلك وعلة المعدة تكون بحسب حدوثها عند حدوث معلولها وبقائها لا يستلزم

ان الصورة الاخلاطية تزول عند حصول الصورة الانسانية اى الصورة المنوية التي اول ما بها حصل الارتباط بين النفس والبدن

وتلك الارتباط فكان ذلك الاستعداد ضربا اولا وبالذات الا حدوث تلك الصورة وثانيا وبالعرض الا حدوث

النفس فزال به ذلك الحدوث اى حدوث الصورة والنفس وتلك الامكان والتهيؤ مع البدن اذ زال عنه ما كان علة معدة

مهيئة له اى الصورة الاخلاطية التي علة معدة لاستعداد البدن لامكان حدوث النفس بعد حدوثها وحدوث تلك الصورة

الانسانية

الانسانية حيثيا وبقاؤها ليس المراد بالامكان هنا الامكان الذاتي انه امر يتعلق مع حدوث الحادث بل الامكان الاستعدادي الذي

هو حالة تقع كون الشيء بالقوة القريبة الى الفعل بل بالقوة ما يجتمع مع فعلية ذلك الشيء الحادث بل تزول فيزول بسببها وذلك الامكان

والتهيؤ مع البدن وقد فني البدن محله لامكان في الصورة المقارنة به وزوال ذلك الارتباط عنه ويمتنع ان يكون محلا

لذلك المبدأ حيث هو ذات مباين عنه كانه اراد ان يبين ان البدن وان كان حين كونه محلا بالذات لامكان حدوث

تلك الصورة النوعية فيه محلا بالعرض لامكان حدوث نفس هي مبدأ قريب لتلك الصورة متعلقة بالبدن لكنه بعد كونه محلا لهما

لامكان في ذلك الصورة عنه فلا يمكن ان يكون محلا متعلقا بالعرض لامكان في ذات ذلك المبدأ القريب اى النفس بل انما

يمكن ان يكون محلا لزوال الارتباط النفس به وذلك الارتباط عنه وزوال ذلك الارتباط بزوال البدن لا يستلزم زوال ذات النفس

المرتبطة بالبدن كما ان وجوده بزيد لا يكفى وذلك حيث ان زوال الارتباط بزوال المرتبط به كالبدن هنا انما يلزم ان يستلزم زوال المرتبط

كالنفس هنا اذا كان المرتبط يستلزم العدم بالمرتبط به وان ليس فيها بين البدن ما هذا الامكان في النفس يكون زوالها في ذاتها وقوله

ونحوه من قاصر بعضه الى حيث قال فيه البدن محله لامكان في الصورة اه اى فيه كان البدن اولا محلا لامكان حدوث

الصورة النوعية اولا وبالذات ولامكان حدوث النفس متعلقة به نوع تعلق وارتباط كما ذكر ثانيا وبالعرض وحدوث الصورة

والنفس وزوال ذلك الامكان والتهيؤ مع البدن بزوال الهيئة المعدة او مثل تلك الهيئة المخصوصة ولذا فعلية الحكم الاول حدوث

يستلزم زوال الثاني بخلاف زوال البقاء بحيث ان يكون تلك المادة البدنية الباقية فيها مع هيئة مخصوصة اخرى غير الهيئة الاولى

المعدة لاستعداد لحدوث صورة لامكان الفساد اى فساد وحدوث ولذا بحيث كانت العلة الفاعلة من تلك الهيئة بتلك المادة البدنية قابلة

دفع ما اورد على المحقق الطوسي ره

لا باقية وتلك الهيئة الاولى اي مستقرة بحالة بعدية انها قد زال تلك الحالة البعدية وتبين فعلية الفساد والمادة باقية مع فساد

ذلك الفاسد عنها وهو الاستعداد والامكان للفساد وانما يلزم ان يكون استعداد الفساد وما هو متعلق المقوم تلك الصورة التي [illegible]

وامتنع ان يكون استعداد الفساد وما هو بيان المقوم عنه اي النفس بل انما يكون استعداد الفساد والامكان بالذات [illegible] حيث كانت

اولا سببا قريبا لتلك الصورة الجزئية وقد زالت عنها هذه الهيئة [illegible] اجاب [illegible] بانه دفع عنه الايراد

بان الهيولى الامكان للفساد يجب ان يكون [illegible] محلا لامكان الحدوث كما هو المقرر عندهم ونقل عليه كلام الشيخ في الشفاء

كما نقلناه [illegible] ان المفروض ان محل الامكان الحدوث هو البدن مع هيئة مخصوصة والمفروض ان تلك الهيئة قد زالت

فيكون البدن مع هيئة اخرى غير الاولى محلا لامكان الفساد [illegible] ان البدن [illegible] الامكان [illegible] غير البدن بالذات

الاول [illegible] الامر [illegible] ان [illegible] المادة البدنية باقية [illegible] لا ينفك [illegible] ان

[illegible] ثم انه [illegible]

الام وانه هو الجواب [illegible] فقال [illegible] فان البدن مع هيئة مخصوصة شرط في حدوث

النفس من حيث صورة او مبدأ صورة لا من حيث هي موجودة مجردة وليس شرطا في وجودها [illegible] اذ حدث [illegible]

ما هو شرط في حدوثه [illegible] ثم انه [illegible] على [illegible]

الاول من جهة احتمال كون البدن علة قابلية للنفس وحاملة لامكان حدوثها [illegible] من جهة احتمال كون البدن [illegible]

[illegible] المصطلح لحدوث النفس [illegible] حيث [illegible]

[illegible] (في الهامش)

[illegible] وشرع في بيان الجواب عنه على الوجه [illegible] بانه يجوز ان يكون البدن مع هيئة مخصوصة شرطا في حدوث النفس وان [illegible]

النفس [illegible] والبدن [illegible] وهذا [illegible] على [illegible] المصطلح [illegible] في وجود [illegible]

[illegible] في وجود [illegible] حيث ان

[illegible] ان [illegible] في وجود [illegible] علة [illegible] وجود [illegible] فاعلة [illegible] الحركة [illegible]

[illegible] في وجود [illegible] الحركة [illegible] وان اجتمع وجوده مع وجوده [illegible] لم يجتمع وجوده

مع وجود تلك الحركة وهذا الذي ذكره [illegible] الشيخ في الالهيات [illegible] في الفرق بين العلل الحقيقية والعلل بالعرض

كما [illegible] على الوجه الاول [illegible] وهو [illegible]

في وجود النفس في [illegible] على [illegible] البدن [illegible]

فقال ان [illegible] كون البدن مادة [illegible] حاملة لامكان حدوث النفس [illegible]

[illegible] حيث [illegible] ان البدن [illegible] حاملة لامكان حدوث النفس [illegible]

حاملة لامكان [illegible] من جهة الهيئة المخصوصة البدنية [illegible] ان يكون البدن مع هيئة مخصوصة

شرطا اي علة معدة لحدوث النفس من جهة [illegible] البدن اي من حيث كونها صورة بدنية كما في المرتبة [illegible] حيث [illegible]

على النفس في تلك المرتبة اسم النفس [illegible] والصورة [illegible] الصورة البدنية وان كانت النفس [illegible] الصورة [illegible]

[illegible] لكونها متعلقة [illegible] بتلك المادة بخلاف النفس [illegible] حيث كونها [illegible] الصورة [illegible] في مراتب [illegible]

مع تلك المرتبة الفعلية من جهة كون النفس مباينة للجسم مع البدن من حيث هي موجودة مجردة فان النفس من هذه الحيثية ليس لها البدن

له من خارج وجودها حتى على سبيل كونه علة معدة لها ايضا لكونه مباينا للجسم عنها والشيء كالنفس اذا حدث بعد ما هو شرط وعلة

معدة مجردة كالبدن لتلك الهيئة المخصوصة او الفرض كون ذلك الشرط علة معدة مجردة لشان الطبيعة ان يجوز بعد عدمها

مع وجود معلولها كما هو المقرر عندهم ولا ضير بانتفاء الشرط بما هو كان شرطا لها السابق مع تلك الهيئة المخصوصة شرطا وعلة معدة لحدوث

النفس ووجودها من حيث هي ذات موجودة مجردة مباينة للجسم والبدن كيف ولو كان شرطا لحدوث تعلقها بالبدن ولذا بقاؤها لم يكن

ونهاية كالبيت فانه يعني المدبرة للبدن ابتداء وبشرط حدوثه من حيث ان البدن انما صفته اي من حيث كونه مدبرا ومن حيث

وصف البدنية من حيث انه شرط وعلة معدة لوجود البيت ويعني البيت المدبرة للبدن اي المدبر له وصف البدنية عنه اولا

لهيئاتها وانه لا يكون شرطا لذلك التعلق وصف عنه وعلى هذا الترجيح فيكون هذا الكلام منه زيادة بيان للجواب وما ينبغي

ما ليس منه ولكون هذه بعينه تعرض لجواب عن الاعتراض على احتمال كون البدن شرطا مطلقا لحدوث النفس في الجواب عنه

ما ذكرنا من بقائها ثم انه ربما قرر في بيان فعال على تقدير استحقاق البدن لحدوث صورة ما لحدوث استعداد لتلك الصورة

وانه يوجب تهيؤه للنفس وكذلك الصور وقد استعد كذلك والفرق بين الاول في ان القابل بالفعل في حدوث ما هو فاعل الصور

جميع علل ذلك المعلول لهذا الامر بالتشخيص في المعلول بالتشخيص في العلل لكونه شرطا ولو كان حادثا ثم صار واجب كان عرضيا

في ذلك انه كما يمكن ان يكون البدن علة قابلة لها كان في النفس لذلك يمكن ان يكون في الصورة البدنية التي هي علة له المتعلقة

بشرط النفس التي هي علتها من حيث ان وجود المعلول لو كان يتوقف على وجود جميع علله التامة لكان انعدام المعلول لانعدام

انعدام جميع علله بل يكفي فيه انعدام شرط ما ولو كان حادثا فيه لكنه انعدام تلك الصورة مع بقاء رتبة النفس مع ان

وجود النفس وبقاءها مستند الى العلة التي هي باقية فيه لكنه ثم ذكر الجواب عن الاعتراض والتمنع لكمال التفحص فهو ان في البدن

ان يكون شرطا لوجود النفس مع انه يمنع تبديد الى كمالها وذكره انه يمكن ان يطرد عليها الحدث من جهة دون جهة اخرى فيكون القمعي

وهو ممتنع طريان الحدث على النفس الناطقة المتعلقة بها ربما اجرى ذكره انه بغاية ترجيحه بكلام المحقق الطوسي ره وانه الحليم من حيث

الى هذا المقام فتكلم فيه ان يصدر انها فانية لانه جواب عن الاعتراض لما نقل كلامه سابقا فنقول انه يرجع عليه آثار الاحوال

والاحوال وعلى تقدير كونه نقضا للتحقيق الكامل ورفع الاشكال فهو ما ينسب عليه ما ذكر من حيث انه ذكره في جوابه الاول بهذا قال ان

ما تسمع من مسالك الاشكال على طريقة اهل النظر والحال ان النفس الانسانية مجردة من حيث كونها ذاتا عقلية وما دامت

من حيث كونها متصرفة في البدن وانها مجردة من حيث انها ذات وانها من حيث النفس وانها من حيث النفسية متعلقة بمستعد البدن

حادثة مجردة تامة غير زائلة ولا من حيث حقيقتها او بعد حقيقتها غير مستوفية بمستعد البدن الا بالعرض وانها فاسدة بعد ذلك

ولا تطهيرها من حيث انها ذات الا بالعرض وهذا الكلام فيه كفاية لتبيين انها من جهة متعلقة بمستعد البدن بالعرض

كيف يستلزم بمستعد البدن لها بالعرض وجودا وانها لم تستلزم ذلك الاستعداد ووجودها والفرق بين الذي نسب ما عرض

انها من جهة المتعلقة بمستعد البدن حادثة مجردة غير زائلة ثم الحكم الذي لا يوضح ذلك بل يكل الى جواب المحقق الطوسي

والى ما فصلناه في الجواب ثم ان ما ذكره ثانيا بقوله وانا هذا بزيادة الكلام في تحقيق الكمال فهو ان النفس الانسانية لها نشأت

ونشآت ذاتية بعضها في عالم الامر ولها مرتبة التقدم في مرتبة وبعضها في عالم الخلق والتقدير والفقه تحقق كم وصورها كم

فلا اشكال فيما ذكر فيما افاده من الاشكال
والجواب عن الاعتراض

ثم فقد علمت كونها بعد وان بعدها وشيء التجدد انما نظرا الى النفس شانها في هويتها تجدد الكلام فيه تدريجا وان تعدد ذلك وان الحدوث

والتجدد نظرا الى عليها من جهة كونها من عالم الخلق والتصوير ومن جهة تعلقها بالبدن تعلق التصرف والتدبير الذي هو قد ثبت انها كانت

للنفس ترقيات وتحولات في نشأة اولى الى ثانية والى ما بعدها فان ترقت وتحولت من عالم الخلق الى عالم الامر تصير وجودها

وجودا عقليا ايضا لا تحتاج الى البدن وحاله واستعداده فزوال استعداد البدن لا يضر في وجودها وبقائها اذ ليس حال النفس في اول

حدوثها كحالها عند الاستكمال وتصيرها الى العقل الفعال فهي بالحقيقة جسمانية الحدوث روحانية البقاء وان اريد به ان النفس في اول حدوثها

مادية بحسب الذات وتصير عند الاستكمال مجردة فهو مع كونه خلاف ما تقرر عندهم مستلزم للانقلاب في الذات لانها حينئذ لا تجرد لها والتجرد بعد ما طرء

وان اريد انها في جميع الحالات مجردة بحسب الذات مادية بحسب الفعل والتصرف في مبادئ الحدوث كما ذهب اليه بعض

الحكماء المحققين بعضهم في حدوثها وفي بعض مراتبها حتى انها عند الاستكمال انها هي عند الاستكمال اكثر حتى انها بذاتها تصير وجودها وجودا عقليا في الطور

عند البعض انها مجردة فهو مسلم لكن ما ذكره من انها عند الاستكمال لا تحتاج الى البدن وحاله واستعداده ان اراد انها لا تحتاج في زوال

تعلقها عن البدن وحقيقة حالها الى حاله واستعداده وهو كان قبل ذلك متعلقة به محتاجة اليه والى استعداده وحاله حتى تصير به

الاستكمال وتصير انها عند الاستكمال غير متعلقة بالبدن فصار حتى يستوي فيه البدن وعدمه فلا يضر زوال استعداد البدن

لا يضر في وجودها وبقائها فيرد عليه انه كيف صار استعداد البدن ايا ما شاء انما نشأ من البدن وانقطع تعلقها عن البدن وزال

زوال ذلك الاستعداد نشأ من الف وذوبها في العرض مع انه كان قبل ذلك استعداد البدن نشأة لحدوثها ووجودها

وبالعرض لكنه ذاتها قبل ذلك مادية بحسب الذات ولما الاستكمال مجردة بحسب الذات حتى يمكن ان يكون استعداد البدن شرطا

نشأتها ووجودها وذاتها بل ذاتها كونها مادية ومع ذلك ان يكون هو عين الاستكمال نشأتها الف وذاتها لكونها مجردة في الخلق الذاتي

يكون اراد انها حين حدوثها وان كانت مجردة بالذات لكنها محتاجة الى البدن في افعالها فلذلك استلزم استعداده لها وحدوث

ذاتها لا يصير عينا بسبب التي فيها ودونها الى الاستكمال فلما كانت جسمانية الذات ببدن لذلك تصير جسمانية بحسب الافعال ايضا

فهي جسمانية ولذلك ارتباطها بها حتى تصير زوال استعداده نشأتها الف وذاتها وحدوثها وان يمكن ان يكون لما ذكره وجه الله

انه يرد عليه انه على هذا التوجيه يرجع الى الجواب الذي ذكره المحقق الطوسي رحمه الله فضلا عن انه خليق جدا آخر كلامه في بعض كلامه

وايضا نقول انه يكفي لعدم استلزام زوال استعداد البدن لزوال النفس من حيث الذات كونها جسمانية بالبدن بحسب الذات

لا بقاءها فاعتبار كونها جسمانية بحسب البعض بعضها مع انه غير واضح مع ما لابد من احتياج البقاء في اثبات البقاء وان كانت جسمانية مع ذلك انما

وعدم الاستلزام على كيف وقد قيل ان الجسمانية بحسب البعض التي نشأتها الاستكمال لما ذكره لها يكفي في عدم ذلك الاستلزام

وفي بقاء النفس لكان انه يدل على بقاء النفس مخصوصا بالنفس التي حصلت لها الاستكمال ولا يجري في النفوس التي لم تحصل لها الاستكمال

ويمكن ان ظاهر الكلام من اقام الدليل على عدم فساد النفس بفساد البدن هو العموم بحيث يشمل النفوس غير الكاملة ايضا كنفوس الصبيان

والبله والمجانين وهو مشارا اليهم الدليل الذي ذكره وقد يشار اليه بذلك الى ان هذا الدليل على بقاء النفس انما يجري في بقاء نفوس المستكملين

وكما لا يجري في غيرهم لو سلم ان بقاء نفوس غير المستكملين محل خلاف بين الحكماء وان هذه الاشارة ايضا في شيء لانه

في ذلك الرتبة فان بقاء نفوس غير المستكملين ايضا كما هو الظاهر من كلامه ويمكن ان يكون هذا الدليل عنده هو على بقاء النفس

الانسانية بما هو الدليل الذي هو على توجيه مخصوص بالمستكملين وكذا ما ذكرته هو على وجه بقاء نفوس غير المستكملين ايضا فالقطع عنه

سابقة في وجوده وذلك لا يعترض حيث قال لا يجوز ان يكون النفس بعد وجوده اذا تجردت في البدن بكسب استعدادات الصورية كذلك

اذ هذا مما يتحقق بقاؤه بعد فنائه وبعيد اذ لو لم يكن في النفس المميزات الذاتية لم يكن بينها تمايز فضلا عن الصفات والملكات

والذوات انما انقسمت عليها في المبادي وسيأتي تحقيقه ان شاء الله تعالى في تحقيق المعاد وذلك في موضع يليق به وان اراد انها حين الاستكمال

ايضا يبقى متعلقة بالبدن ولو كان تعلقا ضعيفا ثم يزول بعد ذلك بسبب ... ولو زال التعلق فيرد عليه انه ... بعد

متعلقة به عند الاستكمال ايضا كالمضيف المتصرف والبدن بعد ذلك تحت تصرف وتدبيرها والعرض لو كان في ابتداء التعلق

بحدوث ذاتها والعرض دون حدوث ذاتها كالطفل وصاحبه الى الرحم او انه لا استغناء عنه حينئذ او كمال البصيرة ...

الى المشيمة او انه لا استغناء له عنها حينئذ وقد يخلف والرحم والمشيمة لا يبقى في بقاء الولد والبصيرة ولا يعتبره ... المثال الذي كان

مثالا لما كان البصيرة ... ان يستعد البدن في الابتداء كان شرطا لحدوث النفس وان زواله في الانتهاء لا يضر

بقاءها فهو غير منطبق على المثال حيث ان البدن علة قابلية مستعدة والرحم والمشيمة ليس كذلك فاستبين ... شرطا للمشروط

المصطلح شبهة وان كان مثالا لان البدن لا ينافي ان يكون شرطا لوجود النفس وتعلقها بالبدن في الابتداء وان زوال الشرط

بعد ذلك لا يضر بقاءها فهو مع كونه خلاف مثال البصيرة ... ولذا حيث ان الكلام في كون البدن علة قابلية لحدوث النفس

الذي كونه شرطا له بالمعنى المصطلح يرد عليه انا لا نسلم ان الشرط في وجود الطفل وحصول البصيرة مجرد الرحم والمشيمة من حيث

خصوصيتها بل الشرط هاهنا امر كلي يحصل في فرد من الرحم والمشيمة من جملة افراده فهو لا يستلزم انعدام المشروط بانعدام شرط على الخصوص

نعم لو انعدم ذلك الامر الكلي من حيث جميع افراده انعدم المشروط ولا يصح ان الشرط ... في وجود الطفل بقاء الرحم ثم ... بعدم

ويكفيه شرطا

ويكفيه شرطا آخر في حصول حالة خاصة ولو كان خاصا من امر خاص وكذلك يبقى الطفل بعد زواله انعدام الشرط الكلية فيعدم

وجود الطفل وكذلك الشرط في حدوث البصيرة من المشيمة ثم تخلف ويتوقف عنها امر آخر من امر جزئي ودلالة جزئي كالشمس البصيرة

والانسان وعدم تاخره عنه وكذلك الان يعدم الشرط الكلية فيعدم المشروط ومع ... لو كان الشرط حدوث النفس هو البدن

مع خصوصيته من حيث الخصوصية لزم انعدام المشروط بانعدامه حيث ان شرط هو ذلك ولكن لو فرضنا ان الشرط امر كلي

من حيث جزئي يعدم الشرط الكلية فيعدم المشروط ... الحال في البدن شرطا او قد ... لذات المتعلقة بالاجزاء

الا بالعرض وحدوث التعلق وان كان يستلزم حدوث المتعلق الا ان فساد التعلق لا يستلزم فساد المتعلق كما بيناه لكنه يمكن ان يقال

ذلك ثم ان ما ذكره ثانيا بقوله ثم اعلم ان العلة ... التحقيق ... بالعرض وليست علية كلية ... زوالها

زوال المعلول لو لم يكن ... ان الجواب عن الاعتراض كما سبق ... ان يكون له وجه لكنه لا يكون ... آخر

في الجواب كما ... فهو طريق آخر غير ذلك ... حيث انه مع ... على ما ذكره

من ان ... في مرتبة ... وفيها ... ذكره ... النفس

الانسانية في ... الى المقام ... كانت عقلا ... في المادة ...

وتجردت عن القوة ... صارت ... في ذلك ...

وهذا مما ذكره ... في عالم ... عالم الاكوان ... فيه ...

يعسر علينا ... ان النفس ... حيث ...

في بقاء النفوس الناطقة الانسانية بعد

وانجرّ الكلام الى هذا المقام فرجعنا الى المطلب على ما هو المرام فنقول الى ما كنا بصدده من بيان حال الاجزاء المفردة من هذه النشأة

اعني تربة البدن بعد البقاء وعدمه فنقول انك اذا تحققت ما ذكرنا من البراهين العقلية على بقاء النفس الناطقة الانسانية علمت

ان تجربة في بقاء النفس يكون ايضا اذ حقيقة الانسان هي نفسه الناطقة كما عرفت ان الانسان مجردة عن المادة لا يجب ذواتها متعلقة بابدانهم كونها التعلق

مرتبطة بها نوعا من الارتباط والتدبير والتصرف وان كانت ابدانهم كما قلنا لان الانسان فيظهر لك انه يجب ان يكون ابدانهم

زمن الاتصاف وان لم يكن نفوسهم متعلقة بها فان الابدان ربما يسع قطع النظر عن ان الشرع دل على بقاء بعض الاجسام ايضا

كالشيطان حيث دل على انه من المنظرين الى يوم الوقت المعلوم وذلك لما ذكرنا ان تجربة في بقاء العقول المجردة عن المادة في ذواتها

وفيها جميعا ازلية بها وان لم تعتقد فيها بمعنى انه يمكن ان يجري ذلك البراهين في العقول ثم ظهر انه ليس لها ابدان

ولا احتياج لها الى المادة حتى تحتاج في بقائها اليها لكن لما كان ان تعلق النفس ربما يحتاج بحسب الاسباب وذلك لما ذكرنا

ان تجربة في البدن لما ذكرنا من بقائها بعد خروجها مجردة عن المادة متعلقة لها بعد بعضهم اوفق لما دل عليه ظاهر الشرع بانهم

كالملائكة عبارة عن مجموع نفس وبدن الا ان ابدانهم ليست كابدان الانسان بل هي اجسام لطيفة وجواهر نورانية في غاية

اللطافة والنورانية كالاجسام الهوائية والطف منها واذا كان كذلك فنفوسهم المتعلقة بتلك الاجسام في غاية التجرد والتقدس لما

ذكرنا فيظهر لك انه لو فرض انقطاع علاقة نفوسهم عن ابدانهم بسبب زوال ابدانهم او بسبب آخر لكان تبقى نفوسهم

بعد ذلك بقاء مع عدمهم وبعدمهم لما ذكرنا ان تجربة في البدن كما ذكرنا وانها ازلية انها نفوس كلية غير

منطبعة فيها بل مجردة متعلقة باجرامها نوع تعلق فيظهر لك انه يجب ان يكون اجرامها لو فرض فناء اجرامها نفوسها الكلية المجردة

وباجملة

في بيان حال الحادثات من الوجود

وبالجملة انك اذا تحققت ما ذكرنا ظهر لك ان كل ما يكون مجردا عن المادة في ذاته من الموجودات سواء كان متعلقا بها في فعله

كالنفس المجردة او لم يكن متعلقا بها فيها كالعقول ان جوهرها وجوده من حيث تجرده عن المادة في ذاته لا يتطرق اليه الفساد والزوال

من جهة ذاته سواء كانت كالنفس الناطقة الانسانية او الفلكية او الملكية ولا يتطرق اليه الفساد تبعية بالنسبة الى النفس الا انه

في تعلقها بها ومع الجسم الذي هي آلة لها فيها وبذلك يظهر ان ما قيل من النفس الفلكية تموت على تقدير ان لا

يكون النفس هي الجزء من النفس وان ما قيل نظرا الى ما ورد في الكتاب والسنة ونحوه فمنظور فيه اي فساد التعلق ايضا بالنسبة الى المفارقة

فساده حيث انه لو فرض على تقدير جواز وجوده لكان غير متعلق بالمادة فساده وبه لكنه ايضا بيان كل حال المجردات من الموجودات في

جملة الاجزاء المفردة من هذا العالم كونها باقية بعد وجودها بقاء مستندا الى علتها من خارج وان كانت هي في ذواتها ممكنة الوجود

وبقي بيان حال الموجودات المادية من جملة اجزاء هذا العالم سواء كانت جسمانية او صورة او عرضا وسواء كانت من جملة الكائنات

الفاسدات ام غيرها فنقول في ذلك فنقول ان الكائنات الفاسدات منها سواء كانت جسمانية او صورة او عرضا فلا يخفى ان

طريان الفساد والزوال عليها من جهة ذواتها كما هو واقع لما يدل عليه المشاهدة والعيان والحكمة الالهية واحد والوجه ان يقال

لكونها قابلة للفساد ليس لكن ان يستند الكون صورية او نوعية فيها فيستكون هي فيها مستندة الفساد وكذلك الصورة او كيفياتها

والطارئة عليها فقد يبين وتنفيه بمثل الجسم المنفعل وغيره اي صورته وذلك الامر مقدم كونها قابلة للفساد ونفسها

فلا يطرأ عليها الفساد ... باقية في الجملة ... وبعدم ذلك الجسم الطارئة وقد مر بيان ذلك كله فيما سبق وان غير الكائنات

الفاسدات منها كما ذكرنا فيها من النجوم والكواكب والكرات فهي وان كانت مما يتوقف عند المفسدة بقائها ودوام بقائها وعدمها

طرف الف و علیها لکنها عند التحقیق لا تدفع نقض طرد و ذلک لان علیها لا تدفع جهة ورود تتبع دفع جهة غیره فانها من حیث کانت محکمة بالذات

بیت دفع جواز وجود ما بالنظر الیه و ان ما لا تدفع نقض وجود لا تدفع عند التحقیق [illegible]

مورد [illegible] و انه لا بد فی حیث کانت مرکبة [illegible] الا ان ثابت المتضادات لا تدفع عند التحقیق الا النقض

[illegible]

طرد الف و علیها لکن وجوه [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

مستقیم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وان مورد [illegible]

[illegible]

دحره ضیقة [illegible]

علیه [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب صنع الله الذي اتقن كل شيء والارض جميعا قبضته يوم القيمة يوم ترجف الارض والجبال

وكانت الجبال كثيبا مهيلا وإذا الارض مدت وألقت ما فيها وتخلت إذا زلزلت الارض زلزالها إذا رجت الارض رجا وبست

الجبال بسا وإذا البحار سجرت وإذا البحار فجرت ونحو ذلك من الآيات الكريمة ومنها ما ورد في السنة من تفسيرها وذلك كما تدل دلالة قطعية على و

الف وعلى الافلاك وما فيها من النجوم والكواكب وعلى غيرها من الارض والجبال والبحار كذلك تدل على عدمها كونها قريبة اذ كانت وقتية

لا جار عليها وقوع التلف وحيث ان ما ثبت قدمه امتنع عدمه اذا انها مما تدل على انعدام تلك الحادثات بالمرة وفناءها بالكلية

بما ان ما دل على فناء ما على تلك الاجسام الحادثة وعلى الافلاك وغيرها من تلك الآيات الكريمة كما قد ظهر على نحو فيها ذلك

ان تلك الاجسام والافلاك كيف بفناءها بالمرة مما انها من فناء صورها وزوال هيئاتها وعدم بقائها على النحو الذي كانت

تلك الاشياء عليه او عدم وجود التشخص والصورة والكيفية ولا سيما ذلك وانه علم قطعا انهم بالجميع يعتقدون قيامها وفناءها

بان يحقق ضد ذلك العصور قطعا عليها وحيث كانت مرادة فانعدام الحد الذي قد جعل ضد ذلك ان حدثت عنها تلك الصورة الاولى

كلها باقية في احوالها حيث لا دليل على فناءها في ذاتها وبالجملة فهذه الآيات ونحوها مما دل على انعدام تلك الحادثات

بالمرة حتى المواد وليس في العقل عليه من ان ما دل على فناءها بصورها وهيئاتها ووجوداتها من صورها وكذا بقاء موادها مرادا فليس

ولفناء تلك المواد وبقاءها في الوجود انها غير معدومة كونها قابلة للتلف ولا في النفس الانسانية وغيرها بالجملة لكن تلك

انعدام تلك الاشياء بالمرة فلا يجوز اعادتها او فرض اعادتها مع اعادة عين وجود النفس المجردة المتعلقة بالابدان وما فيها

من موادهم وفناء بقاء تلك النفوس بمراتب الابدان وصورها وهيئاتها كما ثبت الاتيان بقاء النفس وعدم انعدام الابدان

دياذهنا بالمرة

في بيان كيفية ما دل من الآيات على هلاك وارد كل ما سواه تعالى احكام الفناء والبقاء

وما فيها بالمرة الا النفوس المتعلقة بها باقية وكذا سائر ما ذكرناه ثم انه قد ورد في القرآن الكريم آيات تخبر بموت

نفسها كقوله تعالى كل نفس ذائقة الموت وان كان المراد بالنفس النفس بالمعنى المصطلح اي كل نفس تذوق الموت بخراب

بدنها الجسماني الذي تتعلق به بانقطاع التعلق وتنقطع علاقتها عنه فيشمل كل نفس مجردة في الانس والجن والملك وان

وان كان المراد بالنفس اعم من النفس المجردة والمنطبعة كالصور والنفوس التي في الاجسام كان فناءها وانعدامها كل نفس مجردة او منطبعة موت

اما النفس المجردة فكما ذكر واما المنطبعة فيصدق في ذلك بانعدامها ورود الموت عليها لتعقل تلك المادة وفناءها عنها في غير

ذوات المادة وبما انها من تمام الكمال ورد به النفس ذات الشيء اي الشيء مطلقا مجردا كان ام ماديا فلكيا كان ام عنصريا ومنه يعلم العقل

العقول المجردة لكان عموم كل شيء في الآية باقيا على حقيقتها بتخصيص ذلك العموم بما يرى العقول وغيرها ان ليس المتقوم كما هي

ذكره مما تم على بقاء الموجودات المجردة عن المادة في ذواتها وكذا المفروض ان مدة وجودها تتعلق بها الحقيقة ان الفعل

ان ورد عبارة في قطع تعلقه في تلك المادة كما تقتضيه بغير الفعل الا ما دل نصا ذكره بغير موجودات نشأة الاخرة

حيث انه مع تحقق فانها غير دليل على بقاءها ففناؤها وانه تعالى هو وجهها وقوله تعالى كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال

والاكرام ونحوه مما دل عليه حيث قال كل من عليها فان مما دل على فناء كل من على الارض من ذوي العقول او فناء كل من على الارض

من ذوي العقول وغيرهم وبقاء ان يكون الفناء في شأنهم لا يختص بالبقاء والظهور بما حيث قال ويبقى وجه ربك مما دل على فناء

كل شيء سوى وجهه تعالى وذاته المقدسة تعالى شأنه ولو كان من في الارض او من في السماوات او نفس الارض والاثار وجزئياتها

وجزئياتها حيث ان بقاء وجه الرب تعالى اي ذاته وحده كما هو مفهوم الآية انما يكون ان انعدم ما سواه بالكلية غير جميع بقاءه

الا فان كل شيء زائل وهالك ويحتمل ان يكون المراد من الفناء كما ذكره صاحب الكشاف بقاء فان كل شيء سوى الله تعالى … الآية بحسب الآية

من قوله وقوله تعالى كل شيء هالك الا وجهه فانظر ونبه قوله تعالى ويوم ينفخ في الصور ففزع من في السموات ومن في الارض

الا من شاء الله وكل اتوه داخرين وقوله تعالى ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله ثم نفخ فيه اخرى

فاذا هم قيام ينظرون وما في الآيتين … في الآية الاولى على عرض ملك كانه … بعضهم … الفزع والصعق على كون من

في السموات ومن في الارض من ذوي العقول حتى الملائكة … على كون … من ذوي العقول وغيرهم … ان الاولى منها تدل على

ملك كان الفزع والفزع … نوع اضطراب وتغير حالة والثانية منها تدل على ان ملك كان الصعق وهو الموت فان حملت

الاولى على الثانية فيكون المراد … كانه الموت او الثانية على الاولى فيكون المراد بها الاضطراب والتغير وان لم تحمل

احديهما على الاخرى فيكون المراد … اي … جميعا … كانه الاولى اي الفزع او … ثم نظرا

كانه الثانية اي الموت … وكلا … الآيتين في … على عرض التغير والفساد والموت على من في السموات والا من

الا من شاء ربه وقد فسر المفسرون … تارة بالملائكة المقربين اي جبرئيل وميكائيل واسرافيل وعزرائيل وتارة بالشهداء وبحملة

فالمراد من شاء ربه … من الملائكة المقربين … ونصيب … عند النفخة … الاولى

الملائكة والشهداء فيكون … عن الموت والفناء … في الوجود … والارض …

ويكون … الموت والفناء … كل شيء … كما ذكر … وقوله تعالى كل شيء هالك الا وجهه

له الحكم واليه ترجعون … كل شيء … حتى … على … ايضا

للفناء الالهي

كالفناء والاندكاك والمشية … بالفناء … الكتابية وغيرها فينبغي ان يتاول الآية … بعضهم

من ان المراد بالهلاك ضعف الوجود ونسبته الى الماهيات الممكنة في نفسها يعني ان كل شيء بحسب وجوده الخاص … ضعيف …

ليس بوجوده … حيث انه … الوجود … وجهه اي الذي جهته …

الوجود عليه فانه بهذه الجهة يكون موجودا باقيا … الموجودات … الماهيات الممكنة من حيث انه

ممكن في ذاته … ان الهلاك … عليه … الوجود عليه … الى ذاته … هالك ليس له وجه … وجوده

من جهة … الوجود عليه … ان المراد بالهلاك …

في مرتبة الذات … كل شيء …

الهلاك … كل شيء … والموت …

حتى … الآيتين …

وغيرهم … عند النفخة … الله …

عنده … الله …

عنده ايضا … الآيات … ايضا …

عليه الآيتان … في …

تعالى كل شيء هالك … كل شيء في الآية …

بالموت ايضا به برئت الملكية عنه وان كانت البعدية آنا ما وكذا الهلاك زمانا ما وعلى التقادير فيمكن ان يراد بهلاك كل

الملكية انقطاع علاقة نفوسهم البشرية عن ابدانهم الطبيعية بعد نفخ الصور مرة واحدة وهذا انما يمكن على وجه في قوله تعالى كل شيء

هالك الا وجهه ويظهر منه انه لا يبقى في حال نفخ الصور مرة الا ذو روحه ولو آنا ما كما تسكن به ... قال به وان ما ذكره بعضهم من معنى

كل شيء على العموم بالتحقيق وحمل الهلاك على الهلاك بالفعل وحمل الآية على ان كل شيء معرض للموت والفناء بحسب ذاته

ولو آنا ما فيكون بعده ليس بواضح وبالجملة الهلاك والفناء وامثالهما من الالفاظ ليست بصريحة في الانعدام بالمرة من كل وجه

على الهلاك والفناء تعنى بيان حال وذلك الفناء والهلاك كما ذكرنا ... ومنها قوله تعالى هو الاول والآخر

وبيان كيفية دلالة هذه الآية يحتاج الى تفسير معنى الاول والآخر فيه ثم انه تعالى اول وآخر بحسب معنيين وذلك حيث ان الاولية

التي اطلقت على ذاته تعالى لا تراد بها الاولية والآخرية بالتحقيق لان الآية اما ان يراد بها ... فيستدعي معنى التقدم

والتأخر والمشهور عندهم ان التقدم والتأخر على انحاء خمسة بالعلية وبالطبع وبالزمان وبالرتبة وبالشرف كما هو مرتب

او ستة كما هو رأي المتكلمين بزيادة التقدم بالذات كما بين اجزاء الزمان عندهم فيمكن ان يراد انه تعالى متقدم

والتأخر بمعنى ... في الآية الكريمة وعلى تقدير صحته فهي بمعنى واحد في الاولية والآخرية او بمعنيين مختلفين وانه كيف

يصح اطلاق الاول والآخر على ذات واحدة وان هذا الاطلاق من جهة باعتبار واحد ام باعتبارين وان هذه الاولية

والآخرية من جهة بالنسبة الى ذاته تعالى بمعنى انه تعالى متقدم على ذاته ومتأخر عن ذاته او بالنسبة الى غيره بمعنى انه متقدم على غيره

ومتأخر عن غيره فعلى كل لا يمكن فيه ان التقدم بالعلية وان صح اطلاقه على ذاته تعالى بالنسبة الى غيره بمعنى انه تعالى علة تامة

[illegible] (صح)

لما يراد

لما يراد لكنه لا يصح اطلاق المتأخر بهذا المعنى عليه فان المتأخر بالعلية معناه كونه معلولا وقد ثبت انه تعالى ليس معلولا

لا لذاته ولا لغيره وكذلك التقدم بالطبع لا يراد به تقدم العلة الناقصة اي العلة الفاعلية فلا يصح اطلاقه عليه تعالى اصلا وان اريد به

ذلك حتى يشمل تقدم العلة الفاعلية ايضا فهو على تقدير صحة اطلاقه عليه تعالى بالنسبة الى غيره لا يصح اطلاق المتأخر بالطبع عليه تعالى

لاستلزامه كونه معلولا بالطبع وهو باطل ... وايضا ... عندهم انه لا يكون في السبق بالعلية وبالطبع الا ان يصير السابق

متأخرا ... وذلك ... اعتباريان ... التقدم والتأخر ... بالشرف وبالرتبة وبالزمان حيث يكون

فيها ذلك ... في الآية الكريمة اطلقت الاولية والآخرية كلتاهما على ذاته تعالى ... ان ذاته تعالى لا تغير فيه اصلا

... فلا يكون ... التقدم والتأخر بالعلية او بالطبع ولا يمكن ان التقدم والتأخر بالرتبة لا يصح ارادتهما

في الآية اذ المعتبر فيها ان يكون هناك ترتب بين السابق والمسبوق اما ترتب حسي كما بين الامام والمأموم او ترتب عقلي كما بين

الاجناس والانواع ... المرتبة ... ان هذا الترتب ... ترتب بين

تعالى وبين ذاته او بين ذاته تعالى وبين غيره فلا يصح ارادتها في الآية ... ارادتها ... اطلاق الاولية

والآخرية كلتيهما على ذاته تعالى حيث يكون فيها التغير ... ولا يمكن ايضا ان التقدم بالشرف وان كان

يجوز اطلاقه عليه تعالى بالنسبة الى غيره بمعنى انه تعالى اشرف من غيره لكنه لا يصح اطلاق المتأخر بهذا المعنى بالنسبة الى ذاته تعالى

او الى غيره ... وكذلك باعتبار الوجود والعدم باعتبارين وان جاز ... اجتماع الوصفين على ذات واحدة باعتبارين

ولا يمكن ايضا عدم صحة ارادة التقدم والتأخر بالزمان الذي هو ... بين اجزاء الزمان ... على الحقيقة ...

وذلك بالنسبة الى ذاته تعالى اولا الى غيره وهذا لان كان باعتبارين اما باعتبار وجوده فيقتضي ان يكون المراد بالقبلية والاخرية في الازلية

التقدم والتأخر الزماني ومن ذلك برهان يكون السابق غير المسبوق فقبلية ذلك مع سبقها البعدية الحقيقية لا يجتمع لذاته في الازلية

اما اذا اعتبر التقدم على ذاته او لم يفرض ذاته تعالى فرض وجوده تعالى وجودا زمانيا ام لم يفرض لكون السابق منها كالمتبوع المسبوق

واما تقدم الشيء على نفسه غير معقول ولذا حمله ايضا بها يصح اعتبار تقدمه على نفسه باعتبار تقدمه بجهة عن جهة حتى يكون التقدم

والتأخر باعتبارين ولذا اعتبر ذلك التقدم على غيره وذلك التأخر عن غيره فذلك المعتبر في التقدم والتأخر الزمانيين ان

يكون كون التقدم والتأخر زمانيا ووجوده تعالى ليس زمانيا ولا يكون وجوده متغيرا كالزمان متغيرا [illegible] ولذا لا يكون على وجوده تعالى

لكونه ثابتا ابد الدهر لا يتغير بوجه شيئا فشيئا ولا يتجدد ولا يتصرم ولا يكون وجوده ثابتا غير متغير لا يكون دهريا

دهريا او دهريا ومع ذلك لا يكون وجوده مظروفا بالزمان ولا واقعا تحته ولا يكون [illegible] الزمان ولا بعده زمانا ان انقطع زال وجوده

كبعض [illegible] ايضا لا يكون على وجوده تعالى لانه ليس قبله زمان ولا بعده زمان [illegible] الزمان عنه [illegible]

وكذا ليس قبله ولا بعده زمان ولا ما كان الزمان منتزعا عنه ولا يكون [illegible] في قدم الزمان [illegible] اولا

[illegible] ذلك وهذا كالكلام على رأيهم وهذا ايضا لا يكون على وجوده تعالى لانه حيث كان ثابتا ابد الدهر لا يكون ان

[illegible] الزمان [illegible] متغير [illegible] شيئا فشيئا وليس ايضا في مرتبة ذاته تعالى شيء [illegible] الزمان ولا يكون اولا

وجوده [illegible] الدول منه تعالى [illegible] ذلك كله علوا كبيرا وبالجملة التقدم والتأخر الزمانيان [illegible] على

[illegible] وجوده تعالى [illegible] الزمان ولا يتغير بتغيره [illegible] وجوده غير متغير [illegible]

تعالى عن الزمان كوجوده تعالى فلا يصح عليه اطلاق التقدم والتأخر بهذا المعنى [illegible] ولا يصح [illegible]

الاولية والاخرية في الازلية [illegible] او [illegible] كان الاطلاق [illegible] باعتبار وجوده

وان كان بالنسبة الى ذاته تعالى او الى غيره [illegible] على [illegible] الكريمة في اطلاق الاول والاخر على ذاته تعالى

واما الجواب عن هذا الاشكال فهو ان التقدم والتأخر الزمانيين [illegible] لان وجوده زمانيا [illegible] بهذا المعنى [illegible] وجوده تعالى

حيث انه ليس زمانيا [illegible] على [illegible] وجوده زمانيا [illegible] ان يكون [illegible] وجود [illegible]

[illegible] فيه بان ذلك الشيء [illegible] ليس [illegible] بان يكون ذلك الزمان [illegible]

الشيء حتى يكون زمانيا [illegible] المحكم [illegible] ذلك الشيء [illegible] وجود غيره [illegible] وجوده [illegible] المحكم

كان [illegible] على غيره بالزمان بهذا المعنى [illegible] وجود غيره [illegible] الحكم كان [illegible] غيره بهذا المعنى

ايضا [illegible] ان اطلاق التقدم والتأخر بهذا المعنى يصح [illegible] تعالى [illegible] ان وجوده تعالى [illegible] ان يكون في

مرتبة شيء غيره [illegible] ان وجوده كان ثابتا [illegible] في الاول [illegible] شيء [illegible] في مرتبة [illegible] شيء

[illegible] بحيث كان [illegible] الاشياء [illegible] زمانا [illegible] غير [illegible] على [illegible]

في [illegible] بحيث [illegible] فان وجوده تعالى حتى [illegible] وجوده تعالى زمانيا

او [illegible] الحكم بانه تعالى [illegible] وليس شيء غيره [illegible] يكون وجوده [illegible] ذلك [illegible] ويكون [illegible]

غيره [illegible] حتى [illegible] غير [illegible] ثم انه تعالى [illegible] الاشياء [illegible] زمانا [illegible]

تم المجلد الاول

وتوجه

على ذاته تعالى

لما دلت عليه الآيات والأخبار بحيث ان الأشياء تفتقر في وجودها ويعرض بها كونها مرجوا ويصح الحكم فيه بانه تعالى مرجو ومتى غيره
موجودا فيظهر مما ذكرنا انه بهذا الاعتبار لا يصح اطلاق الأول عليه تعالى حيث كان ذلك بحسب الزمان بهذا المعنى وكذا بالعلية بالنسبة
الى غيره وبهذا الاعتبار الآخر يصح اطلاق الآخر عليه بالنسبة الى غيره لكن بالزمان بهذا المعنى فقط فيظهر منه ان اطلاق الأول عليه تعالى
يمكن ان يكون بمعنيين وان اطلاق الآخر عليه فانما هو بمعنى واحد هو بالزمان بهذا المعنى وان اطلاقهما جميعا انما هو بالنسبة الى غيره تعالى
لا بالنسبة الى ذاته وكذلك اطلاقهما عليه تعالى باعتبارين لا باعتبار واحد وبه يمكن تحقيق الإشكال وظهر تفسير معنى الأول والآخر في حقه تعالى
وان اثبات اطلاق المتقدم والمتأخر الزمانيين بهذا المعنى عليه تعالى فلابد [illegible] عليه تعالى المتقدم والمتأخر بحسب غيره لكنه تعالى
بحسبه او بالنسبة كالمتقدم والمتأخر بالرجوع [illegible] المعنى الذي ذكرنا فان الحصر في خمسة او ستة غير حصر حقيقي حتى [illegible] اثبات
قسم سابع [illegible] وكما ذكره بعضهم [illegible] قسم سابع كذلك [illegible] المشهورة في المتقدم وكذا
المتقدم بالحقيقة [illegible] في كلمتين انه [illegible] جهات الاعتبار بالتقدم وبالتأخر [illegible] الشيء الآخر
[illegible] بالتقدم [illegible] المعلول [illegible] وجه التقدم [illegible]
من جهة اتصافه بالوجود فتقدم بالذات [illegible] بالعلية او بالطبع وتقدم نفس الوجود على الوجود تقدم بالحقيقة وحيث عرفت
ما ذكرنا من تفسير الأول والآخر في شأنه تعالى فاعلم انه قد ورد فيما ورد في كلمات بعض المعصومين عليهم السلام كقولهم في الدعاء يا من هو
عنهم يا كائنا قبل كل شيء ويا كائنا بعد كل شيء ويا حي قبل كل حي ويا حي بعد كل حي ويا حي حين لا حي ويا حي يحيي [illegible] كل حي يا
من كان قبل كل شيء ثم خلق كل شيء ثم يبقى ويفنى كل شيء وكذا [illegible] تفسير [illegible] المحقق قال الشيخ الطبرسي [illegible] في تفسير قوله
تعالى

تعالى في سورة الحديد هو الأول القديم السابق لجميع الحوادث والآخر الباقي بعد فناء الأشياء [illegible] والآخر [illegible]
بقي بعد فناء كل شيء [illegible] وقال بعض [illegible] المحقق [illegible] ان معنى الأول في حقه تعالى انه قبل كل شيء وليس قبله او في مرتبة وجوده
شيء ومعنى الآخر في حقه تعالى انه ليس بعده شيء [illegible] الصفات السلبية [illegible] وحيث عرفت تفسير الأول والآخر في حقه تعالى
وعرفت ان معنى الآخر في حقه تعالى انه [illegible] بعد فناء غيره وعرفت ان في هذه الآية الكريمة [illegible] بعض الوجوه المحتملة الآية
[illegible] وقوله تعالى كل شيء هالك الا وجهه [illegible] الآية [illegible] الذين ذكرنا
في هذه الآية [illegible] فانه [illegible] دلت عليه الآيات [illegible] ايضا
[illegible] وحيث كان المراد [illegible] كل شيء [illegible] فيبقى ان يتخصص
[illegible] بالعموم ايضا [illegible] حقيقة [illegible] وقوله تعالى كما بدأكم
تعودون [illegible] مرة [illegible] كما لم يكن شيئا [illegible] التشبيه
[illegible] في الآية ان التشبيه [illegible]
[illegible]
التشبيه في الآية نظير التشبيه في قوله تعالى ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم اول مرة وتركتم ما خولناكم وراء ظهوركم وسيأتي
ان اعادة المعدوم بعينه ممتنع ثم [illegible] امير المؤمنين
عليه السلام في نهج البلاغة في خطبة له عليه السلام في التوحيد [illegible] وقوله عليه السلام وانه سبحانه يعود بعد فناء الدنيا وحده لا شيء معه

لما كان فيه استبعاد بها كما يكون بعد فنائها جدوث وهكذا ان وجد شيء الذي ان حدث عنده ذلك الذي جاك والذي قالت

دولت المشرق وانت عاب فدري الذي الدود عند الجواد رابن ابي بصير جميع الذي فيه يعرف دبا كحله تلك السبقيات بعد كونه

وعين ما هو الذي قطعية فيها على فنار كل باره وقال فان الخبير وكل شخص عمرانها بحد ان استثنى كلما انها الدلالة قطعية فيها على ان

تغيير جملة الموجودات تغيير المرة وسيعدم الجنة من كل ما وجه بما ذكر في ذيل بيان حمل الكثير والذي ما ليس خاتم قد تبين ان

كلما ذكرنا بالطول في هذا الباب ان الهالم بجميع اجزائه وان كان ينظر الى ذاته وجهاته عابر الفنا والعدم الذي دلت ندب الى ربح

الحسن على طريان الفنار المتعدد عليه بجميع اجزائه بحيث لا يبقى منه فرد وانما يدل على طرو الفنار المتعدد على بعض اجزائه كما

وكذا الدليل على ان الكثير يعني المتعدد من جملة اجزائه تغيير المرة وسيعدم الجنة من اين كما عرف بيانه انما يدل على ان يقال ذلك

سيعدم المرة كالعبد ونحوه من الحقائق بالمواد وبعضها منه وان كان سيعدم كل ما الجنة وفي حكم العصور والمرجع وما ابت

وهذا آخر ما اردنا ايراده في هذا الباب في المقام الاول من المقامين اللذين كنا بصدد بيانهما فلنرجع الى الكلام في المقام الثاني فنقول

المقام الثاني في ان المعدوم هل يجوز ان يعاد بعينه اي بجميع عوارضه المشخصة ام لا ذهب اكثر المتكلمين الى جوازه ودون

الحكما وبعض المتكلمين الى امتناعه والحق ان الحق فيه مع منعه كما ادعى جمع من ان هذا بديهي ثم نبه عليه بنحو ذلك فنقول ان الشيء

في المقصد الاساس من المباحث الشيء حق ادعى ان الوجود للشيء والعدم ورد على الاعدد وتقسيم معانيها في النفس ارادت ما ذكرنا

الذي تم ما يحتاج اليه ان يكلف بالنار بعرف منها وكذا من يساوي المقصد به لما يقال ان الشيء هو هو يمتنع عنه ان يخبر بحيث ان

وكذلك لما كان تعريفا حقيقيا لمعاني وجودنا فان قولنا يمتنع خبر عن الشيء والخبر ايضا حكمي الشيء وانما يعرف المعتبر ويعرف الخبر بان المستقر

المقام الثاني في جواز اعادة المعدوم وعدمه

بان الهز

في بيان كون الوجود منها الشيء اذ هو او كونه ذلك نعم ربما كان في هذا التعريف وجه اذ ينبه على ان النفس وراء بالحقيقة فليس تعريفا كما

اذ حقيقة الشيء هو بعينه يمتنع عنه ان يكون كما اذ حقيقة الشيء هو الشيء بعينه يمتنع عنه بحيث يكون قد عرفت الشيء في حد الشيء

وانما حكمنا بذلك فيمن اذ ان الشيء والوجود وكونه معروف الاشياء عند البعض وحق ان منهم الوجود من الشيء سيعقد ان في الاذهان بما هو ان

فالوجود والشيء والمعنى الذي اتوا اليه على معنى واحد وهذا ان معناها في تصديق النفس والشيء في اليوم بما هو قريب من حمل الآخر

في المقامات كلها فان المعنى في حقيقة هو بها اهو كلها حقيقة الشيء والمعاني حقيقة اذ يباين ودلك بهذا العرض بما سيأتي ان الوجود

الى حق وما يريد به الموجود الذي هو فان لفظ الوجود يدل على معان كثيرة منها بالحقيقة التي الشيء عليها الشيء فكانه ما عليه

يكون الوجود اي حق الشيء ثم قال انه من المتعين ان لكل شيء حقيقة خاصة هي ماهيته ومعلوم ان حقيقة كل شيء الخاصة به غير الوجود الذي

يرادف الاثبات وذلك لانك اذا قلت حقيقة كذا موجودة اما في الاعيان او في النفس او مطلقا بما يحمل كان لذلك معنى محصل

مفهوم ولو قلت ان حقيقة كذا حقيقة كذا او ان حقيقة كذا حقيقة لها حصول في الكلام غير مفيد ولو قلت ان حقيقة كذا شيء لكان ايضا

قولا غير مفيد ما يجهل وفيه افادة منه ان يقال ان الحقيقة شيء الذي ان من الشيء الموجود لانك قلت ان حقيقة كذا حقيقة موجودة

واما اذا قلت حقيقة الشيء حقيقة ما شيء آخر فانما يصح هذا وافاد ذلك لانه تصير في نفسك انه شيء غير مقصود بما لا يكون

الشيء الذي هو كما قلت ان حقيقة الحقيقة وحقيقة ما حقيقة اخرى ولولا هذا الاشتراك وهذا الاقتران ما حكم ما لم يفد ما الشيء يراد به

هذا المعنى والتفاوت في ان الذي ذكر ان الوجود انه هو المعنى الموجود عليه ولذا لا يكون كما ترجمة في الاعيان او وجوده في الوهم والعقل

فان لم يكن كذا لم يكن شيئا وان ما يقال ان الشيء هو هو يمتنع عنه حق ثم ان لنا ان نقال بعد هذا ان الشيء قد يكون سدد علي الذي

اه يجب ان ينظر فيه فان عني بالمعدوم المعدوم في الخارج فذلك جائز ان يكون كذلك فيجوز ان يكون الشيء ثابتا في الذهن معدوما في الخارج

الخارج وان عني غير ذلك كان المعدوم لا يخبر عنه خبرا ثابتا ولا كان معدوما الا على انه متصور في النفس فقط فاما ان يكون متصورا في النفس صورة

تشير الى شيء خارج فقط فلا يكون مخبرا عنه ... فالمعدوم المطلق لا يخبر عنه بالايجاب واذا اخبر عنه بالسلب

فقد اخبر عنه بوجه ما في الذهن لان قولنا هو يتضمن اشارة والاشارة الى المعدوم الذي لا صورة له بوجه في الوجود في الذهن

محال فكيف يوجب على المعدوم شيء ومعنى قولنا ان المعدوم كذا معناه ان وصف كذا حاصل للمعدوم ولا فرق بين الحاصل

والموجود فيكون كانا قلنا ان هذا الوصف موجود للمعدوم ... انه لا يخلو اما ان يكون ما يوصف به المعدوم ويحمل عليه اما ان يكون موجودا

وحاصلا للمعدوم او لا يكون موجودا وحاصلا له فان كان موجودا وحاصلا للمعدوم فلا يخلو اما ان يكون في نفسه موجودا او معدوما

فان كان موجودا فيكون للمعدوم صفة موجودة واذا كانت الصفة موجودة فالموصوف بها موجود لا محالة فالمعدوم موجود وهذا

خلف وان كانت الصفة معدومة فكيف يكون المعدوم في نفسه موجودا لشيء فانه ما لم يكن موجودا في نفسه يستحيل ان يكون موجودا

لشيء نعم قد يكون الشيء موجودا في نفسه ولا يكون موجودا لشيء آخر فاما ان لم يكن الصفة موجودة للمعدوم فهو نفي الصفة عن المعدوم

فانه ان لم يكن هو نفي الصفة عن المعدوم فاذا نفينا الصفة عن المعدوم كان مناقضا لقولنا ان حمل الصفة ... واما قول

ان ما حكم بالمعدوم فذلك المعنى انه متصور في النفس فقط ولم يشر فيه الى الخارج كان المعلوم نفس ما في النفس فقط والتصديق الواقع

بين المتصورين هو انه جائز في طباع هذا المعلوم وقوع نسبة معقولة الى الخارج وفي هذا الوقت فلا نسبة له فلا معلوم غيره

وعند القوم الذين يرون هذا الراي ان في جملة ما يخبر عنه ويعلم امورا لا شيئية لها في العدم ومن شاء ان يقف على ذلك فليرجع

الى ما هذوا به من اقاويلهم التي لا تستحق فضل الاشتغال بها وانما وقع اولئك فيما وقعوا فيه بسبب جهلهم بان الاخبار انما يكون عن معان لها

وجود في النفس وان كانت معدومة في الاعيان ويكون معنى الاخبار عنها ان لها نسبة ما الى الاعيان مثلا ان قلت ان القيمة تكون فهمت

القيمة وفهمت تكون وحملت تكون التي هي في النفس على القيمة التي هي في النفس بان هذا المعنى انما يصح في معنى آخر معقول ايضا هو معقول في وقت

مستقبل ان يوصف بمعنى ثالث معقول وهو معقول الوجود وعلى هذا القياس الامر في الماضي فقد بان ان المخبر عنه لا بد ان يكون موجودا

وجودا ما في النفس والاخبار بالحقيقة هو عن الموجود في النفس وبالعرض عن الموجود في الخارج وقد فهمت الآن ان الشيء بماذا يخالف

المفهوم من الوجود والحصول وهما مترادفان وذلك ستعرف ان وعلى انه قد بلغني ان قوما يقولون ان الحاصل يكون حاصلا وليس بموجود وقد تكون

صفة الشيء وليس بشيء لا موجود ولا معدوم وان الذي يدل على غير ما يدل عليه الشيء فهؤلاء ليسوا في جملة المميزين ثم انه قد حقق

تعريف هذه الرسوم وذلك وانتفع بتعريف المحقق الى ان ذلك لا يقبله وان جميع ما يتعرف في قياسها تقضي ويبين ذلك

ثم قال وقد يقصيها بهذه الاشياء لينتفع بذلك ولذلك قيل ان المعدوم لا يعاد لانه اول شيء يخبر عنه وذلك لان المعدوم اذا

اعيد يجب ان يكون بينه وبين ما هو مثله لو وجد بدله فرق فان كان مثله انما ليس هو هو لانه ليس هو هو الذي عدم وفي حال العدم كان

هو غير ذلك فقد صار المعدوم موجودا على النحو الذي اومانا اليه فيخالف تماما وقد قيل ان المعدوم اذا اعيد يحتاج الى ان يعاد جميع الخواص

التي بها كان هو هو ومن خواصه وقته فاذا اعيد وقته كان المعدوم غير معاد لان المعاد هو الذي يعيده في وقت ثان فان كان المعدوم

يجوز اعادته والاعادة في جملة المعدومات التي كانت معدومة في وقت لا شيء له حقيقة وجود وقد عدم لا يرد هو بعينه الا ... ان

هي علة فلا يتهم جاز ان يعيد الوقت والحال فلذلك يكون وقت ووقت فلذلك يكون عود على ان العقل يدفع هذا دفعا لا يحتاج فيه

البيان ولكن ما يقال فيه فهو خروج عن طريق التعليم انتهى كلامه ونقل المحقق الدواني عن الشيخ في التعليقات انه قال في بيان امتناع

ان وجد الشيء وقتا ما ثم انعدم واستمر وجوده في وقت آخر وجعل ذلك الامر بهم علم ان الموجود والمعدوم [illegible] عدم فليس الموجود

السابق الذي لكن المعاد الذي حدث ثانيا وليس الحدث الجديد هو الذي كان ثابتا في الحدوث الموضوع والزمان وغير ذلك

ولا يخفى انه لا يعدو [illegible] في [illegible] ان يكون آخر اليه دون [illegible] فان نسبة الكل [illegible]

في نسبة [illegible] يمكن ان يختلف فيه او لا يختلف او لم يختلف فليس ان يجعل [illegible] اولى من ان يجعل الآخر فان قيل [illegible] اولى

[illegible] دون [illegible] كان [illegible] دون [illegible] نفس [illegible] وانه [illegible] في بيان نفسه [illegible] انما كان [illegible] من [illegible] قول

ان الشيء يوجد فيعقد من حيث هو موجود ويعقل من حيث ذاته بعينه ذاتا ثم ينعقد من حيث هو ذات ثم اعيد اليه الوجود [illegible] ان يقال

بالاعادة الى ان يبطل في وجوه [illegible] وان لم يسلم ذلك ولم يجعل المعدوم في حال العدم ذات ثابتة [illegible] احديها ذاتا مستقلة

لا يكون [illegible] كان له [illegible] الوجود السابق دون الحادث الآخر [illegible] ان يكون [illegible] واحد منها معادا او لا يكون واحد منهما

معادا واذا كان الجمهور لا [illegible] ان يجعل كون الموضوع [illegible] واحد منهما غير نفس الآخر فان استمر وجوده [illegible]

ذاتا ثابتة واحدة كان باعتبار الموضوع الواحد المقام [illegible] وذاتا شيئا واحدا او يجب اعتبار [illegible] شيئين [illegible] فاذا

فقد استمرار في نفسه ذاتا واحدة [illegible] في تصرف [illegible] كلامه وقال المحقق الطوسي ره في التجريد والمعدوم [illegible] ولذا

الحدث [illegible] فلا يصح الحكم عليه بصحة العود ولا عينه [illegible] العدم [illegible] الشيء نفسه ولا [illegible] فرق بينه وبين المبتدأ وصدق [illegible]

عليه ذاته [illegible] في الزمان والحكم بامتناع العود [illegible] وقال الفاضل [illegible] في [illegible] امتناع

في تحقيق

في تحقيق المذهب في جواز اعادة المعدوم فقول ذهب طائفة كثيرة من المتكلمين كالاشعري ومن يتبعه الى جواز اعادة المعدوم والمحققين

[illegible] استحال عوده [illegible] المعتقد [illegible] الامكان الى الامتناع [illegible] فانه يمكن الرجوع [illegible] الوجود والعدم

فلا يصح [illegible] بالامتناع [illegible] في [illegible] الامكان والامتناع [illegible] ان المراد [illegible] المعدوم الامكان

الامتناع [illegible] ان يرتفع النزاع [illegible] الامكان [illegible] وان كان الامتناع [illegible] على [illegible]

لان اطلاق الامتناع واطلاق الوجوب [illegible] المطلق ينصرف الى الكامل [illegible] المحال [illegible] على تقدير العود [illegible]

[illegible] فانه لا يستلزم [illegible] فان قيل كيف يقال [illegible] وقت [illegible] ممتنع ذاتا [illegible] وجوده ثانيا [illegible] الاول [illegible]

[illegible] على حجة القائلين بجوازه [illegible] الوجود ثانيا [illegible] مطلق الوجود [illegible] الاول [illegible] كما ان [illegible]

[illegible] ليس [illegible] فان [illegible] مطلق الوجود [illegible] الوجود ثانيا [illegible] بيان ذلك ان الوجود ثانيا [illegible]

[illegible] الوجود الاول [illegible] عدم [illegible] الوجود الاول [illegible] الاول [illegible] عدم اول [illegible]

[illegible] الى [illegible] الوجود [illegible] الامتناع في [illegible] لا يستلزم [illegible] مطلق [illegible] فان [illegible] الاول [illegible]

الامكان [illegible] فيقع [illegible] الامتناع [illegible] الامكان قال [illegible] ثبت انه [illegible] الوجود [illegible]

[illegible] ان يكون [illegible] في جميع الاوقات [illegible] انه لم يكن موجودا او [illegible] ثابتة ذاتا في وجوده الاول

ان افاده زيادة [illegible] وجوده ثانيا او لم يعده فان افاده فقد صار [illegible] وان لم يعده فلا [illegible]

في [illegible] في جميع الاوقات لا [illegible] اولا [illegible] ان [illegible] الاول ما زاده [illegible]

لعقول انشاء برهان، ومنع قبول الرجوع لشيء لان قبول المطلق كونه بعد ما منع من قبول الهوية بعينها لا يصح احتجاجه بها على امتناع المع

الثاني قال مراد المحقق ان حصول الوجود الاول بعينه زيادة استعداد و حركة بل نقول بعينه زيادة استعداد لقبول الرجوع ثانيا لان قبول

الخصوصية [illegible] ضروري اولا ثم منع

ان منع الضرورة [illegible] فان القابل [illegible] استعداد بتكرر القبول [illegible] اذا كانت الهوية القابلة محفوظة [illegible] بعد عدم المقبول

الاول [illegible] انعدام الهوية بانعدام المقبول فلا يتحقق زيادة الاستعداد [illegible] استعداد [illegible] اذ قبول الاستعداد

[illegible] الوجودي [illegible] ان الهوية [illegible] استعداد [illegible] الشيخ القائل بان الوجود

نفس الماهية [illegible] [illegible] الماهية الكلية [illegible] استعداد [illegible] على راى

المعتزلة القائلين بمغايرة الوجود للماهية [illegible] الاستعداد [illegible] زوال الوجود الاول لكون الماهية شيئا في العدم

مع ان [illegible] ان [illegible] الوجود الاول [illegible] قال [illegible]

[illegible] القدر [illegible] الله على [illegible] السموات والارض [illegible] على [illegible]

قال على عليه السلام عجبت لمن انكر النشاة الاخرة وهو يرى النشاة الاولى [illegible]

[illegible] اول مرة [illegible] امتناع العود [illegible] الاول ان المعدوم [illegible] الحكم عليه

بالعود [illegible] فلان الحكم [illegible] على الهوية [illegible] الحكم [illegible] الاعادة [illegible]

جميع [illegible] المعاد [illegible] الشخص [illegible]

فهذا عيد

فهذا اعيد [illegible] وقته [illegible] مبتدا [illegible] فان المعاد [illegible] وجد في وقت ثان [illegible] وجد في وقته الاول

فكيف يكون معادا [illegible] [illegible] الاول [illegible] فانه [illegible] [illegible]

[illegible] جميع الوجوه [illegible] [illegible] على الاول [illegible] لا يصح الحكم عليه

حكم عليه [illegible] لا يصح الحكم عليه لا يصح الحكم عليه بامتناع العود [illegible] وجوه [illegible] فلا يصح

عليه [illegible] الوجود [illegible] [illegible] لا يصح الحكم عليه [illegible]

عند التحقيق [illegible] لا يصح الحكم عليه ليس [illegible] المعدوم [illegible] الموضوع [illegible]

[illegible] ثبوت الموضوع [illegible] الشيء [illegible] عدم [illegible] الحكم عليه بالعود [illegible]

حكم [illegible] الموضوع [illegible] المحمول [illegible] الحكم المعدوم [illegible]

[illegible] ثبوت [illegible] ثبوت الموضوع [illegible] المعدوم [illegible] ثبوت الحكم بالعود [illegible]

المعدوم [illegible] ثبوت الموضوع [illegible] العود [illegible]

لكن [illegible] الهوية [illegible] جميع [illegible]

قال وفيه نظر لان الحكم بامتناع العود لا يستلزم الحكم عليه بامتناع الوجود الاول لان امتناع الوجود لا يستلزم امتناع الوجود

العدم [illegible] والتحقيق ان الحكم بالاعادة ليس على المعدوم المطلق [illegible] على المعدوم [illegible] كان

وجوده الاول فانه ان صدق عليه انه يمتنع الحكم عليه [illegible] على [illegible]

[illegible] (بخطه)

[illegible]

الوقت من جملة المشخصات [illegible]

[illegible]

الصفات [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] **واقول** [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وفي هذا المطلب [illegible]

في الذهن بشرط ان يطابق الخارج كما قد عرفت ويمتنع هذا لكون الامور الذهنية كذلك والاخبار بما لا على نحو الامور كذلك والاخبار عن الامر الخارجي في

هذه الجملة قد انكشف ان الحكم والاخبار بامر كان ايجابيا او سلبيا يستدعي وجود المخبر عنه والمحكوم عليه في الذهن كيف وقد نص في الكلام المشهور

ان ليس كذلك يقتضي بالضرورة والاشارة الى المعدوم المطلق لا يمكن بوجه من الوجوه الا ان بين الحكم الايجابي والحكم السلبي فرقا من وجه آخر وهو

ان الحكم الايجابي حيث كان الغرض منه الايجاب المخصوص عن المخبر عنه بالحكم السلبي كان المحمول هنا ثبوتيا وحقيقيا ثابتا للموضوع في الواقع

والسلب وان كان المخبر عنه بالامر السلبي ليس يقتضي وجود المخبر عنه والموصوف في ظرف الثبوت والاتصاف وجودا وحقيقيا مع قطع النظر عن

ذلك الفرض في الذهن وجودا يترتب عليه الآثار الواقعية المطلوبة منه وهذا الوجود الواقعي قد يكون وجودا خارجيا حيث كان الحكم

في ظرف الثبوت المحمول او سلبه نفسه في الخارج كما كان ذاتيا للموضوع كقولنا زيد انسان او عرضيا كقولنا الجسم ابيض او هذا

عدمي باعتبار وان ثبت في الخارج باعتبار آخر كقولنا زيد اعمى فان العمى اي عدم البصر وان كان امرا عدميا باعتبار كونه عبارة عن

عدم ملكة ... لكنه قد يحكم بحسب العدم الذي كان في ذلك الشخص وكذلك الهيئة التي حصلت في البدن من ذلك اثرا حاصلا له في

في الخارج وجود موضوعه فيه وكذلك كان ثبوته له ثبوتا في الخارج وكان المحمول هنا امرا انتزاعيا منتزعا من وجود خارجي اي

منتزعا من الموجود الخارجي حيث وجوده الخارجي كقولنا زيد فوق وقد يكون وجودا واقعيا في نفس الامر مع قطع النظر عن الوجود الخارجي والذهني

الواقعي مع قطع النظر عن الفرض الذهني حيث كان المحمول او سلبه منتزعا من الوجودين كقولنا الاربعة زوج وقد يكون وجودا

ذهنيا واقعيا مع قطع النظر عن الفرض الذهني كقولنا الانسان نوع والحيوان جنس فان النوعية والجنسية انما هما من الطبيعة الكلية

للانسان والحيوان من حيث وجودها في النفس كما ان البعض وجودها الذهني الفرضي الاختراعي من وجودها في النفس وجودا واقعيا يترتب عليه الآثار

الواقعية

الواقعية المطلوبة منه وقطع النظر عن فرض الذهن وجودها فيه وعلى التقادير فوجود الموضوع في الواقع اي بشرط الايجاب والواقع المتصل

في نحو الايجابي مما لا خفاء فيه اصلا بل لا يمكن ثبوت المحمول الا حين الحكم كما لا يخفى ولذلك قال بعد قوله وقد يحكم ... (المعدوم)

الحكم بجواز ان يعدم ويتسع بجواز ان يتم ومثال ذلك ... وقد يحكم كقولنا وقولنا وقايع الايام الماضية قرابات ويغير هذه الجملة يظهر

ان الحكم الايجابي ليس الغرض فيه الايجاب كما يقتضي وجود الموضوع في الواقع كما يقتضي كذلك يقتضي وجود المحمول ايضا فيه حتى الحكم بثبوت

القضايا وجودا ثابتا بالذات والمنتسبات بالعرض كما ذكرنا ولكن ... القصد هو من الكلام الايجابية ... في الحكم ايضا ... هذا

كالاخبار عن الحيثيات المحضة منها فلا يقتضي وجود الموضوع في الواقع ولا وجود المحمول فيه بل انما يكون وجودها بمحض الفرض كما في قولنا لا يجوز

الايجاب والتصديق بطريق التحقيق ليس يمكن الا بحال ومثال ذلك وهو الحكم بخلاف الحكم السلبي سواء كان صادقا او كاذبا حيث ان

المقصود فيه السلب فانه لا يقتضي وجود الموضوع في الذهن اي من جهة فرض الذهن له وجوداً ما ... ولا يقتضي الوجود الواقعي فلا يمكن ان

وقد لا يكون ظاهرا في ذلك ... قال المعلم ان الايجاب يقتضي وجود الموضوع بخلاف السلب وظهر ايضا ان المعدوم المطلق لا يخبر عنه

مطلقا لا اخبارا ايجابيا ولا اخبارا سلبيا اما الايجاب فلكونه يقتضي وجود الموضوع في الذهن وفي الواقع جميعا والمفروض كونه معدوما

مطلقا غير موجود في شيء من الذهن والواقع فصلا ... واما السلب فلكونه ايضا يقتضي وجوده في الذهن وان كان بمحض الفرض والمفروض

خلافه فكونه معدوما مطلقا بالفرض الا ان هذه القضية ليس يمكن فيها ان المعدوم المطلق لا يخبر عنه ... لا مع الحكم الايجابي او

الحكم السلبي ... مع المحمول فيها ... الا ان كون ذلك ... قولنا المعدوم المطلق ليس بموجود ليس يصح الا ... الحكم عنه

او الحكم عليه ... ان المعدوم كما في قولنا المعدوم المطلق غير مخبر عنه او لا يخبر عنه او ... يمتنع الاخبار عنه او كونه ...

فقد تحقق ما فيه سبب الاخبار عنه اذ به الغرض منه اثبات امتناع الاخبار او عدم الاخبار وان عبر بما به وحيث كان المقصود ذلك فلا تعنيص
من السبب وجود الموضوع في الواقع من انه يقتضي وجوده في نفس الامر فقط لما يقتضي الحكم السلبي وحيث فرضناه معدوما مطلقا فالمراد [illegible]
منه من اراد صدق [illegible] الايجابي [illegible] او [illegible] فيه ليس هو هوية المعدوم المطلق اذ لا هوية ولا وجود
وكذا ليس هو صورة ذهنية [illegible] بعض الوجوه وان كان [illegible] من بعض الوجوه [illegible] الصورة الذهنية الا شيئا
الواقعية حيث لا واقعية للمعدوم المطلق [illegible] الصورة [illegible] في نفسها المعدوم المطلق لكنه ليس هوية ولا شبه هوية
من الوجوه وحيث كان الامر كذلك فلا تناقض في هذه القضية من جهة انا نحكم بكون المعدوم المطلق مما لا يصح الاخبار عنه صادقا ابدا
ولا سلبا ولا ايجابا [illegible] الاخبار السلبي عنه لان الحكم الاول انما هو على حقيقة المعدوم المطلق وهويته او شبهه والحكم الثاني على امر آخر
[illegible] ذلك فرضناه معدوما مطلقا [illegible] في [illegible] فالموضوع في الحكمين مختلف وحيث كان مختلفا فلا تناقض اذ من شرطه وحدة
الموضوع وبهذا يظهر الجواب عن الشبهة المشهورة وهي انهم حكموا على المعدوم المطلق او المجهول المطلق بانه لا يخبر عنه فقد اخبر عنه فانه [illegible]
الحق في ذلك ولا تصغ الى غيره مما ذكره فيه القوم فانه لا يفيد الا زيادة الالتباس والابهام وكذلك الامر فيما ذكرنا ان المعدوم
الواقعي ايضا وان كان [illegible] الغرض [illegible] عنه [illegible] المعدوم المطلق [illegible] ان المعدوم [illegible]
[illegible] الشيخ ان [illegible] المعدوم [illegible] كان [illegible] ان [illegible] وجود
[illegible] للمعدوم [illegible] وجود [illegible] ثبوت [illegible] المعدوم [illegible] ثبوت ذلك
[illegible] المعدوم [illegible] الواقع وان كان [illegible]

فائدة في الاشارة الى الجواب عن شبهة المعدوم المطلق

قد ان يكون

قد ان يكون [illegible] المعدوم [illegible] وجودا [illegible] المعدوم [illegible] وجودا [illegible] كان [illegible] وجودا [illegible]
للمعدوم [illegible] ان يكون في نفسه [illegible] الواقع او معدوما فيه فان كان [illegible] الواقع فيكون المعدوم [illegible] في الواقع
[illegible] وجوده [illegible] وان كانت الصفة [illegible] وجوده [illegible] فالموصوف [illegible] الصفة [illegible] في الواقع
[illegible] المعدوم [illegible] في الواقع وان كان الموصوف [illegible] فيلزم ان يكون المعدوم [illegible] في الواقع [illegible] في الواقع
[illegible] وان كانت الصفة [illegible] في نفسها [illegible] في الواقع فكيف يكون المعدوم [illegible] فان [illegible] يكون [illegible] في نفسه
[illegible] ان يكون [illegible] شيء [illegible] الحكم [illegible] الوصف [illegible] يكون [illegible] شيء حتى [illegible] يجب ان يكون
[illegible] في الواقع [illegible] حتى [illegible] ان يثبت شيء [illegible] يجب ان يكون الوصف [illegible] في نفسه حتى [illegible] ان يثبت [illegible]
[illegible] يجب ان يكون [illegible] في الواقع [illegible] الموصوف [illegible] حتى [illegible] ان يثبت [illegible] الموصوف [illegible]
[illegible] ان ذلك [illegible] في بعض [illegible] وفي بعض [illegible] الجميع [illegible]
[illegible] وجود الموضوع [illegible] بالعرض [illegible] وليس [illegible] وجود الموضوع [illegible]
ان الوصف [illegible] يجب ان يكون [illegible] ثبوت [illegible] في الواقع [illegible] الغرض [illegible] حتى [illegible] ان يثبت
[illegible] الموصوف وان كان [illegible] الموضوع [illegible] وبالجملة فهذا الحكم [illegible] التصريح [illegible] النقض
[illegible] ثبوت [illegible] في [illegible] ذكره [illegible] عليه [illegible]
ثم [illegible] الشيء [illegible] في نفسه [illegible] يكون [illegible] شيء [illegible] ان [illegible] الصفة [illegible] للمعدوم [illegible] الصفة [illegible] المعدوم

ويكون حكماً ثبوتياً لا يدري ثبوته فانه ان لم يكن نفياً للنقيضين عن المعدوم كان مستلزماً لارتفاع النقيضين وجود النقيضين لا زيد وبعضهم على النقيض ولا اثبات رفع

تبقى ان وجود النقيضين على تقدير نفي النقيضين عنه لكن لما تبين انه رفع استلزام ذلك ان الحكم الايجابي لا يقتضي ثبوت الموضوع في الواقع

لكن يقتضي ثبوت المحمول في الواقع وان المعدوم المطلق لما لا يكون مخبرا عنه مطلقا كذلك لا يكون مخبرا به مطلقا وان المعدوم في الواقع

وان كان مرجوحاً في نفس الامر لا يكون مخبرا عنه خبرا ايجابيا كذلك لا يكون مخبرا به خبرا ايجابيا ولكن ذلك ظاهر لا نزاع فيه وانما

عليك ان تحقيق ذلك ان المراد بالايجاب هو الموضوع الذي ليس منه الايجاب في الواقع وان الخبر عنه بثبوت شيء له كذلك المراد بالسلب

هو الموضوع الذي ليس منه ثبوت الواقع وان الخبر عنه بالايجاب المحض او بالعدول فظهر ان قولنا المعدوم المطلق لا يخبر عنه خبر سلبي

لو عرفت ذلك فكما ان قولنا اجتماع النقيضين محال ونحو شريك الباري ممتنع الوجود ونحو ذلك من الاخبار لكنه ايجابية كلها اخبار سلبية اذ الموضوع الذي

فيها بحسب الوجود الشخصي ينفي الحكم لما لا يمكن وان عبرت بالمحمولات الايجابية صورة او بالعدولية فظاهر التحقيق يرجع الى الموضوع

في الذهن وجوداً فرضياً خبراً حقيقياً وان قولنا المعدوم يجاد او لا يمكن ان يجاد او يمتنع ان يجاد ونحو ذلك خبر ايجابي اذ المقصد الذي ليس منه الايجاب

والاثبات وان عبر فيه مع المحمول الايجابي كقولنا المعدوم لا يمتنع وجوده وانه لو كان هذا الخبر ونحوه صادقا لاقتضى وجوده كونه ايجابيا

ثبوت الموضوع في الواقع كثبوت المحمول فيه فثبت ولا تخفى ولهم علم بالصواب ثم انك اذا حققت خبرا او تقرر عليك ان تقطع

لك بطلان قول من يقول ان المعدوم يجاد او يمتنع ان يجاد او يمكن ان يجاد ونحو ذلك مما هو خبر ايجابي من اول شيء يخبر عنه انه اول

خبر ايجابي خبر فيه عن المعدوم انه خبر ايجابي فظاهر لا نزاع فيه ان المحمول فيه امر ثبوتي والمقصود اثباته للمعدوم وانه اول

خبر كذلك لان الاخبار فيه انما هو بالاعادة اي ثبوت الوجود الثاني للمعدوم وكما ان الوجود نفسه اول نسبته الى سائر الصفات

وان احوال

[illegible]

(منه)

والاحوال الخ تحقيق ان المخبر عنه في هذا الخبر انما هو المعدوم مطلقا وكذلك لان المعدوم المطلق لما تبين انه لا يخبر عنه مطلقا

حتى بهذا الخبر السلبي فكيف يمكن ان يخبر عنه بالايجاب لما فيه الحكم فيه وانه المعدوم في الخارج او الواقع موجود في الذهن فيمكن الاخبار

ان المعدوم في الخارج او الواقع يعاد او يمكن ان يعاد في الواقع موجودا او عينا الخ تحقيق ذلك ولا يخفى في التحقيقات ان المعدوم اذا اعيد

او فرض اعادته فلا يخفى انه يمكن الخ فرضا ان يصدق الخ وجوده فرضا ليس هو بعينه المعاد بل موجود مبتدأ لا يكون هو بشخصه المعدوم المعاد وجه

بل له او مثله اي ان يكون مما تشخص به في حدوث الموضوع والزمان وغيرهما ذلك من الاحوال المشخصات ولذا قيل لقوله فلا بد ان المتشخص

والتشخص نسبة الى تشخص المعاد انه لا يمكن ان يتحقق فيه ام لا لما استلزم ايجاد اذ لا يمكن ان يفرض وجوده بعينه المحض غير ممتنع

ذكر المفروض الخ تحقيق ان يكون الكل وجوده من المثل المبتدأ وفرض كونه معادا منسوبا الى الوجوب بل هو فرض سيذكر شخصه

بان يكون عينه او لا يكون ثمة شيء منسوبا اليه كذلك او يكون وجودها كالمثل منسوبا اليه دون الآخر اي المثل المبتدأ وعلى الاول لا يكون

كون منها معادا وعلى الثاني يكون المفروض ان وجودهما معادا دون الآخر مرجحا بلا مرجح ان يكون شيئان اثنان عينا شيء واحد

وهو باطل وان لا يكون هي الا شيء فرقا يصلح مع فرض الاشخصية وهو ايضا باطل وعلى الثالث فيمكن كون احدهما معادا مبتدأ ولا يكون التشخص

معادا فقد وعلى الثالث فيه الخ تحقيق ان المحال صادر عن المفروض معادا منسوبا الى الوجوب بل بالبينة ولم يعتبر المثل المفروض منها البينة

مع ان التشخص كل منهما الذي المعدوم او بالفرق بينهما في ذلك فان من ثبت تشخصه كان ذلك لا تشخصه كان ذلك عند انصراف على المطلوب

واحد المطلوب في نفسه وان ثبت ان المعاد عين المبتدأ والمعاد على المطلوب بل لا تشخص كان غير المبتدأ وفيه حال المعدوم عين الموجود

بل تحقيق عدم ذكره اذ كان غير منفرد في وجود حقيقته مع الخ ان المعاد غير ان المعاد عين المعدوم كان مرجعا للمبتدأ

كان مرجحا ثم عدم ولا نذكر ان المعاد وعين المعدوم كان غير مشترط فيه [illegible] ولا نذكر ان الحكم في بعض الصور [illegible]

اي الهيئة الواقعية في الذات المغايرة الواقعية [illegible] المعدوم [illegible] فيها [illegible] المعدوم

في الواقع حال كونه معدوما [illegible] ثم عدم وفرض اعادته وكذا [illegible] المغايرة [illegible] الواقع [illegible]

ان المعدوم في حال العدم [illegible] الواقع [illegible] المغايرة الواقعيتين فقد صار المعدوم في الواقع [illegible]

[illegible] ولا نذكر ان [illegible] التفصيلين [illegible] كان الغرض [illegible] المعدوم [illegible]

[illegible] في الواقع [illegible] الواقع [illegible] المعدوم [illegible]

في حال العدم [illegible] المغايرة الواقعية [illegible] الواقع [illegible]

[illegible] المعدوم [illegible] في علم الباري [illegible] المبادي العالية [illegible]

المعدوم [illegible] عليه [illegible]

ولا نذكر [illegible] المعدوم [illegible] الواقع [illegible] في علم الباري [illegible] المبادي [illegible]

ليس [illegible] الوجود [illegible] الخارجية [illegible]

[illegible] المعدوم ذات [illegible] في علم الباري او المبادي العالية [illegible] اثر خارجي [illegible]

[illegible] المعدوم [illegible] الوجود [illegible] عليه اثر

خارجي [illegible] الوجود [illegible]

[illegible]

الآثار المطلوبة منه [illegible] الوجود [illegible] عليه اثر [illegible] كان [illegible]

[illegible] على تقدير فرض اعادة المعدوم [illegible] فرض [illegible]

[illegible] على تقدير [illegible] خلاف الغرض [illegible]

خلاف الغرض [illegible] المعدوم مع فرض [illegible] على [illegible] التقدير [illegible]

[illegible] خلاف الغرض [illegible]

في الواقع [illegible] اعادة المعدوم [illegible]

[illegible] عليه وكذا [illegible] التعليقات [illegible]

[illegible] على تقدير فرض المعدوم [illegible]

على تقدير فرض المعدوم [illegible]

[illegible] الصفات [illegible] المعدوم [illegible]

[illegible] الواقع [illegible] الغرض [illegible]

على تقدير [illegible] المعدوم في الواقع مع فرض [illegible] الواقع [illegible]

[illegible] الواقعيين [illegible] المعدوم [illegible]

[illegible] الواقع [illegible] المعدوم [illegible] الواقع [illegible]

حاصل الدليل الذي ذكره الشيخ في الشفاء [illegible] وذكره في التعليقات ايضا على ابطال اعادة المعدوم [illegible] في الاشارات التي شرحها [illegible]

ترتب الموضوع في الواقع والمفروض شيئا آخر فيه لكونه بعد وجوده في الواقع ولذا قال هو الخبر لكن ان يوجد على طريق وقولنا المعدوم الممكن

يجوز ان يوجد وقولنا شريك الباري ممتنع وقولنا ان النقيضين لا يجتمعان حيث ان المحمول فيها كان مما يثبت ثبوتا واقعيا لكن في الفرض

ثابتة للموضوع في الواقع لكن الحكم فيه بثبوته اذا كان في حال العدم انما ان ذلك المثبت ليس في حال العدم بل هو الحكم في حال الوجود

اى ان الموضوع المعدوم اذا فرض موجودا حصل له الوجوب فهو ذلك المحمول في الواقع مع ان كان المحمول نفس الوجوب لما نحو قولنا

النقيضين لا يجتمعان والمعدوم الممكن يجوز ان يوجد او غيره بالذات [illegible] وقولنا شريك الباري ممتنع [illegible] وقولنا المعدوم لا يعاد

ونحو النقيضين ترتب الموضوع في الواقع [illegible] في حال العدم فلا يثبت [illegible] للمحمول للموضوع ثم الحكم [illegible] كان واقعيا في حال العدم

وذلك ظاهر في الفاظ المذكورة وكذا في قولنا المعدوم لا يعاد ونحوه فان هذا الحكم [illegible] في حال العدم وهو قبل الاعادة

الا ان ثبوت الاعادة له انما هو حين الاعادة وحين الوجود ثانيا فهو في حال العدم لكن [illegible] ثبوتها في الواقع حتى يلزم

صيرورة المعدوم مع عدمه موجودا [illegible] وذلك المثبت في حال وجوده والمفروض ثبوت الموضوع ثبوتا واقعيا [illegible]

فدل الشارح [illegible] ان هذا الحكم ليس حكما على المعدوم المطلق حتى يمتنع [illegible] كما ذكره الفاضل [illegible] التحقيق [illegible]

[illegible] حكم على المعدوم [illegible] بانه يجوز ان يوجد [illegible] في حال وجوده نظير قولنا المعدوم

الممكن يجوز ان [illegible] في مقالة [illegible] ان الاعادة [illegible] قضية [illegible] القضية

[illegible] للمعدوم ثبوتا واقعيا [illegible] ترتب الموضوع في الواقع والمفروض [illegible]

ان ايراد ذلك المثال على قولنا المعدوم لا يعاد ونحوه [illegible] ان يرد على ذلك [illegible] الخبر عن الضمنين [illegible]

اى قولنا

اى قولنا ان المعدوم لا يعاد في حال العدم [illegible] وعدا [illegible] عدم [illegible] في الواقع [illegible] كلام الشارح

[illegible] ان [illegible] قال ان المعدوم لا يمتنع عليه الحكم [illegible] ان المعدوم [illegible] عليه الحكم [illegible]

[illegible] انه يصح الحكم عليه [illegible] المحقق [illegible] الحكم [illegible]

[illegible] ان يحمل على المعدوم [illegible] شرح [illegible] المحقق [illegible] اعادة المعدوم [illegible] الحكم عليه [illegible]

[illegible] المعدوم [illegible] الاشارة العقلية [illegible] الحكم عليه [illegible]

[illegible] الشارح [illegible] حيث قال [illegible]

اعادة المعدوم [illegible] الحكم عليه [illegible] المعدوم [illegible] الحكم [illegible]

[illegible] الحكم على المعدوم [illegible] بالامتناع [illegible]

[illegible] الحكم [illegible] على المعدوم [illegible] الحكم [illegible]

[illegible] الاشارة العقلية الى المحكوم عليه [illegible] الحكم [illegible] على المعدوم [illegible]

الاشارة العقلية [illegible] الحكم [illegible] في كلام [illegible] ذكره

[illegible] الحكم على المعدوم [illegible] الحكم [illegible]

[illegible] المعدوم الممكن يجوز ان يوجد وشريك الباري ممتنع واجتماع النقيضين محال [illegible]

[illegible] المعدوم لا يصح الحكم عليه [illegible] الحكم عليه [illegible]

فلا حاجة الى ما ذكره بعضهم هنا في الدليل
وكذا الى التوجيه الذي ذكره بعضهم هنا
ومنهم المحقق الطوسي
فلا حاجة الى الاشارة الى ما اورده
الشارح المحقق على المحقق الطوسي

لا يلزم انه لو امتنع اعادة المعدوم لم يصح الحكم عليه بصحة العود فان امتناع حكم العقل على المعدوم بصحة العود لكونه لا هوية له في العقل حتى يحكم
عليها لا يستلزم امتناع العود لجواز ان يحكم عليه بتأثير الفاعل في غير ان يتصوره بحقيقته اذ يحكم عليه بشيء من الاحكام ولو سلم فنقول ان المعدوم
ليس له هوية ثابتة ان اريد انه ليست له هوية ثابتة في الخارج او في الذهن فممنوع وان اريد انه ليس له هوية ثابتة في الخارج فمسلم لكن ذلك ايضا
ممنوع عند المعتزلة القائلين بثبوت المعدوم في الخارج فلا يتم الحجة عليهم ولئن سلم لكن نمنع قوله فيمتنع الاشارة العقلية اليه لان
الاشارة العقلية لا تتوقف على الهوية الخارجية بل يكفي الهوية الذهنية ولئن سلم انها تتوقف على الهوية الخارجية فنقول لا نسلم انه
ليس له في ثاني زمان الانعدام هوية خارجية على تقدير دوام السلب وذلك ايضا ممنوع لان المعدوم في ثاني كونه موجودا له هوية خارجية
ولئن سلم انه ليس له هوية خارجية في ثاني كونه معدوما لا مطلقا ولكن لا نسلم انه يمتنع الاشارة العقلية اليه الا ان [illegible]
تمتنع الاشارة العقلية اليه في ثاني كونه معدوما وذلك لا يفيد لجواز ان يكون الحكم عليه بصحة العود في ثاني كونه موجودا لكنها على زمن
في ثاني وجوده لانه يجوز ان ينعدم ثم يعاد [illegible] كلامه وبيان عدم ورود [illegible] ما تقدم فلا نعيده
ثم النقض بقولنا المعدوم المطلق يجوز ان يوجد [illegible] كما ذكر [illegible] لتحقق [illegible]
عليه حيث قال في [illegible] اعادة المعدوم لصح الحكم بصحة العود [illegible] المعدوم
[illegible] المعدوم لصح الحكم عليه بصحة [illegible] النقض [illegible]
[illegible] ان [illegible] على التقرير [illegible] التقرير [illegible] بكلام الشيخ [illegible]
[illegible] ثالث [illegible] عند العقل [illegible] عود المعدوم [illegible] ايضا

بتأثير الفاعل

بتأثير الفاعل في الواقع كما هو المفروض لصح عند العقل الحكم عليه بصحة العود لكنه وقع باطلا وجب ان يتصوره [illegible] الحكم عليه
بذلك [illegible] الحكم عليه [illegible] ان المعدوم
ليس له هوية ثابتة في الخارج او في الواقع [illegible] بثبوت المعدوم في الخارج كما هو عند المعتزلة [illegible]
[illegible] لا تتوقف على الهوية الخارجية بل على الهوية الذهنية [illegible] الاشارة العقلية [illegible]
الخارجية [illegible] كما هو المفروض عند [illegible] اعادة المعدوم [illegible] تتوقف على الهوية الخارجية [illegible]
وجود [illegible] في الخارج [illegible] ان ليس للمعدوم في الخارج تلك الهوية الخارجية
في ثاني كونه معدوما [illegible] تلك الهوية له في ثاني كونه [illegible] في ثاني وجوده [illegible]
كما هو [illegible] المفروض [illegible] تلك الهوية الخارجية [illegible] في ثاني وجوده [illegible]
[illegible] المعدوم [illegible] الحكم [illegible] ثبوت المحمول
[illegible] وجوده [illegible] الحكم على انه اذا وجد المعدوم في ثاني [illegible]
[illegible] في الواقع [illegible] المحمول [illegible] في الواقع [illegible]
[illegible] الحكم [illegible] المعدوم [illegible] على التقرير
[illegible] التقرير [illegible] الحق [illegible]
والمعدوم [illegible] امتناع الاشارة اليه [illegible] الحكم عليه بصحة العود [illegible] الحكم [illegible] امتناع

وكذا القطع بترتب الحكم عليه بصحة العمل والحكم في القضية الشرعية ان كان محرزا لما هو غير صحة العمل ومن عدم الاعادة حتى يكون محل الكلام انه يمنع ترتب الحكم

عليه بنحو يصح عوده كما في بعض [illegible] ان المحقق الطوسي ره كلام [illegible] القول [illegible] على قدر المعدوم [illegible] واقرار [illegible]

انه لا يمكن ان يعاد او لا يصح ان يعاد [illegible] امتناع الاشارة اليه [illegible]

القول [illegible] امتناع الاشارة اليه [illegible] امتناع الاشارة الحقيقية الى مرتبة المعدوم

مطلقا سواء كانت مرتبته ذهنية او خارجية وكذا خصوص المرتبة الخارجية وكذا الشيء [illegible] امتناع الاشارة اليه في حال وجوده السابق او اللاحق

اي حين الاشارة اليه في حال العدم [illegible] امتناع الاشارة [illegible]

امتناع الاشارة الى مرتبته الخارجية الواقعية في حال العدم [illegible] ان المعدوم لا يعاد [illegible] ذلك التعيين

ان يكون في مرتبته الخارجية [illegible] في حال العدم في الحكم [illegible] الوجوب السابق [illegible]

ليس لتلك المرتبة الخارجية [illegible] يصح الحكم بانه يصح اعادته [illegible] انه لا يكون ذلك الحكم [illegible] او ادعاء

كون الاعادة حقة [illegible] ذلك الحكم [illegible] على المحقق الطوسي

[illegible] ثم انه [illegible] وجه كلام الشيخ [illegible] على هذا المقام

[illegible] كلام المحقق الطوسي حيث قال [illegible] اعادة المعدوم [illegible]

في وقت اعادته [illegible] عوارض مشخصة [illegible] جاز

ان [illegible] فلم يبق فرق بين المبتدا والمعاد فان الفارق بينهما لا يكون الا الهوية [illegible] عوارضها [illegible] الاختلاف فيها [illegible]

فلم يبق فرق بينه وبين المبتدا [illegible] مشخصة [illegible] فان

الفارق بينهما لا يكون الا الهوية [illegible] عوارضها المشخصة لعدم الاختلاف فيها فوجود المبتدا بعينه [illegible] يلزم منه ان تشخص شخصا ان

بتشخص واحد [illegible] لا يكون تشخصهما الا [illegible] تشخص [illegible]

عوارض غير مشخصة فان المعاد [illegible] عدم [illegible] المبتدا [illegible] مشخصة

[illegible] انه [illegible] عدم [illegible] في عدم تميز بينهما عند العقل [illegible] تميز

في نفس الامر على انه كلام [illegible] المبتدا [illegible] عدم الفرق [illegible] الامتياز بالعوارض المشخصة

[illegible] المبتدا [illegible] المعاد [illegible] التشخص [illegible] ذلك محال [illegible] تشخص

تشخص [illegible] الواقعية [illegible] المبتدا [illegible] المعاد [illegible]

[illegible] الزمان وغير ذلك من الصفات [illegible] المعاد الى التشخص كما دل عليه كلام الشيخ في التعليقات لا يمكن ان

فرض وجود المبتدا بعينه [illegible] الكلام [illegible] اعادة المعدوم [illegible]

المبتدا بعينه [illegible] عدم الامتياز بين المعاد والمبتدا [illegible] بالتشخص

[illegible] ان لا يكون شيء [illegible] اعادة المعدوم [illegible]

[illegible] ذلك [illegible] فرض

وجود المبتدا بعينه [illegible] فرض اعادة المعدوم [illegible] فلا يرد [illegible]

بعيد ولا يحتاج ايضاً الى ما ذكره الشارح [illegible] الا ما ذكره المحقق [illegible] في حاشية [illegible] قال فيه وقد يجاب بانه ان اريد ان الوقت

بعينه بانه [illegible] على تقدير [illegible] ان ما ذكره الشارح دال على [illegible] في التعليقات فقد منعه [illegible] على [illegible]

المشترك [illegible] العوارض المشخصة [illegible] الامتياز [illegible] لكن [illegible] بعينه [illegible] ثابتاً حال العدم

بخلاف الآخر [illegible] فرضناه معاداً [illegible] المستأنف بالعوارض [illegible] امتناع الامتياز [illegible] معاداً بعينه [illegible]

على ما ذكره هنا المحقق [illegible] الاول [illegible] بعينه [illegible]

اعادة المعدوم [illegible] في التعليقات على ما ذكره حيث انه لم [illegible] عدم الامتياز بين المعاد والمستأنف

الذي يكون هو هو بعينه [illegible] ثابتاً حال العدم بخلاف الآخر وكيف [illegible] فرضنا [illegible] المعاد [illegible] وكيف

يكون الامتياز بين الشيئين [illegible] المعاد [illegible] ذكره [illegible] الامتياز [illegible] ذكره [illegible] بعدم الامتياز [illegible]

عدم [illegible] يكون هو هو معاداً والآخر [illegible] في التعليقات [illegible]

[illegible] ان [illegible] فالنظر على ان [illegible] الامتياز بالعوارض غير المشخصة [illegible]

قد ذكره المحقق [illegible] في الحاشية عليه [illegible] على تقدير عدم الامتياز بالماهية والتشخص يكون [illegible] الآخر فقد يحقق

بالعوارض غير المشخصة ايضاً [illegible] الآخر [illegible] التشخص [illegible] العوارض [illegible] ايضاً

في [illegible] على [illegible] وبعده ثم [illegible] عدم [illegible]

[illegible] بعارض [illegible] غير مشخص [illegible] على تقدير عدم الامتياز بالماهية والتشخص يكون [illegible] الآخر

[illegible]

كلام المحقق الدواني

[illegible]

فقد يتصور الامتياز بالعوارض غير المشخصة ايضاً [illegible] ذلك التشخص [illegible] العوارض غير [illegible] عارض آخر غير مشخص [illegible]

الحكم بانه [illegible] المعاد [illegible] فقد يتصور [illegible] الامتياز [illegible] ايضاً في قول الشارح [illegible]

[illegible] في عدم تميز [illegible] في تميزه [illegible] كلام [illegible] بحيث [illegible]

[illegible] ان [illegible] في [illegible] يمتنع الاعادة [illegible]

[illegible] على [illegible] ان [illegible]

[illegible] على [illegible] ايضاً [illegible] ذكره [illegible]

[illegible] ذكره الشيخ في الشفاء على [illegible] ان المعدوم [illegible] المعدوم [illegible] ذكره [illegible] على

ان المعدوم اذا اعيد يحتاج الى ان يعاد جميع [illegible] كان [illegible] فان اعيد وقته كان المعدوم غير معاد

[illegible] المعاد [illegible] ان المعدوم اذا اعيد بعينه [illegible] يحتاج الى ان يعاد جميع [illegible]

المشخصات [illegible] كان المعدوم [illegible] المشخصات [illegible] معاداً بعينه [illegible] ايضاً [illegible]

العوارض المشخصة [illegible] بالحقيقة [illegible] التشخص بالحقيقة [illegible] ان تلك العوارض [illegible]

[illegible] تلك المشخصات [illegible] العوارض [illegible]

[illegible] على [illegible] ذلك [illegible]

[illegible] على ذلك [illegible]

توضيح بيان المثال الذي ذكره الشيخ

في الشفاء على امتناع اعادة المعدوم

ما شغله الاوّل في الواقع وفي جميع الصفات والاحوال مما يراه يجب الزمان فقط ثم بعضهم ورد ان الثاني ليس هو الاول بعينه بل غيره

يجب تشخصه مع ان كان ما شغله الاول [illegible] ان الاوّل شخص خاص والثاني شخص آخر مما يراه يجب تشخصه في الواقع [illegible]

[illegible] ما شغله [illegible] وليس [illegible] اختلاف التشخص الاول في الواقع [illegible] ان الوقت [illegible]

التشخص [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ثاني الوجوه [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

انه اول من حيث كونه ثانيا وانه ثان من حيث كونه اولا فلا يكفي الصدق على الموجود فيه انه مبتدأ من حيث كونه معادا ومعاد من حيث
كونه مبتدأ خصوصا اذا كان المعاد معادا مع جميع عوارضه ومشخصاته وعوارضه كما هو المفروض فصدق المتقابلين على ذات واحدة
في حال واحدة من حيثية واحدة اذ لا جهة مختلفة هناك بحيث الكل واحد فيلزم رفع التفرقة والامتياز بين المبتدأ والمعاد وكذا
بين الوقت الاول والثاني في حد التقدم مع ان الامتياز بينهما ضروري عنده ولان يقال ذلك الوقت الاول بحيث يكون
سابقا وقت ثاني ايضا ويكون هو هو فرقا فلا فرق ويكون كلاهما اي الوقتين متأخرين من حيث المعدوم المعاد فيلزم ان يكون معادا
من جهة وجوده في الوقت الثاني ومبتدأ من جهة وجوده في الوقت الاول ويصدق عليه من الجهة هذان الوصفان المتقابلان.
معا فضلا ان يكون مبتدأ من كونه معادا ومعادا من كونه مبتدأ وهذا ان لم يسلم تناقضه من جهة ان صدق الوصفين المتقابلين.
ليس من حيثية واحدة حتى يكون تناقضا محققا من حيثيتين مختلفتين حيث ان صدق المبتدأ عليه من جهة كونه موجودا في الوقت الاول
وصدق المعاد عليه من جهة كونه موجودا في الوقت الثاني فلا بد في الاتحاد من ان يكون الامتياز بين المبتدأ والمعاد مع كونه ضروريا عنده المعتقد
مرتفعا بحيث صدق على ذات واحدة في حال واحدة من جهة كونه مبتدأ ومعادا معا خصوصا اذا كان معادا مع جميع عوارضه
وعوارضه كما هو المفروض وايضا يلزم ان لا يكون معادا فقط كما هو المفروض بل يكون مبتدأ ومعادا جميعا معا وايضا اذا فرض
اعادة الوقت الاول في الوقت الثاني ويكون هو هو فرقا فلا فرق فيلزم ان يكون المتأخر عين المتقدم وهذا ظاهر البطلان بداهة لان التقدم
والتأخر المفروضين حقيقيان زمانيان انما هما بالذات كالتقدم بين الآنات الزمانية اذ لو كان التقدم ما على
آخر لكونه واقعا في زمان متقدم او كان متأخرا عن زمان آخر لكونه واقعا في زمان متأخر لزم التسلسل للتقدم والتأخر بالذات

لكان

لكان متأخرا وذلك الزمان المفروض كونه ظرفا لهما متأخرا عنه او متقدما عليه عبارة عن وقوعه في زمان متأخر كذلك او متقدم وهكذا فيلزم
التسلسل في الزمان وهذا باطل عند المتكلمين من جهة حقيقة الزمان في الواقع كما هو عند المتكلمين بتماثل جادة المعدوم فضلا عن انه
على تقديره يلزم التسلسل في الحقائق الواقعية في نفس الامر وهذا باطل بالضرورة وبالبرهان ولا عند المتكلمين لكونه اعتباريا لكونه
عند المتكلمين يجوز اعادة المعدوم بعينه كذلك لان مرادهم به ان كان كونه اعتباريا محضا لا حقيقة له في نفس الامر صار كذلك باطل
بالضرورة وان كان كونه اعتباريا واقعيا منتزعا من جهة الواقع فكذلك لم يكن التسلسل فيه ايضا باطلا لانه في الاول وبما قررنا
يندفع ما يتوهم هنا من انه لا يلزم كون المعدوم مبتدأ لكونه واقعا في الزمان الاول انما يلزم ذلك لو كان الوقت الاول
وليس كذلك بل انه هو بعينه وقع ثانيا فيكون الموجود فيه معادا فقط كما هو المفروض لا مبتدأ ايضا وبيان الدفع ان المراد
بوقوعه ثانيا ليس ان الوقت المفروض وقوعه في زمان ثان وهو باطل كما عرفت بيانه والمقصود هنا على ما قررنا ان المعدوم اذا اعيد
فاما ان يعاد وقته الاول فهذا باطل على تقديره يلزم ان لا يكون معادا بعينه لان الوقت ايضا من جملة المشخصات
ولان يعاد وقته الاول ايضا وهو انما يتصور على وجهين كما عرفت وعلى كل تقدير فيلزم ان لا يكون هناك اعادة المعدوم
مع سائر المشخصات كما عرفت وعلى تقدير ان يكون هناك اعادة المعدوم فلا يلزم ان يكون المعدوم معادا بعينه ايضا
كما هو المفروض لانه لما ان التفرقة بين الوقت الاول والثاني ضرورية كذلك التفرقة بين المبتدأ
الذي هو في الوقت الاول والمعاد الذي هو في الوقت الثاني ضرورية وايضا هذان الوصفان متقابلان
فالموصوف بهما لا يكون بعينه هو الموصوف بالآخر فلا يكون المعاد هو المبتدأ بعينه فلا يكون هناك اعادة المعدوم بعينه فرضا

بعينه يستلزم ان لا يكون اعادة بعينه وكذلك الوقت مع كونه مشخصا لزم عدم الامر كذلك ما يكون اعادة المعدوم بعينه لا يقال يمكن
ان يوجد الصنفان متمايزان ان يوجد الوقتان متمايزان لكنه لا يلزم ان الواقع في احدهما ليس هو الواقع في الآخر بعينه وان الموصوف
باحدهما مغاير للموصوف بالآخر بعينه وهذا كما ان زيدا اذا كان في زمان موصوفا بعدم الكتابة ثم صار في زمان آخر موصوفا بالكتابة
فيصدق عليه انه موجود في الوقتين موصوف بالكتابة وعدمها مع ان الموجود في الوقتين المتغايرين واحد فيصدق عليه الصنفين
لا يستلزم ان يكون من حيث وجوده في احد الزمانين واتصافه باحد الصنفين المتغايرين مغايرا لنفسه من حيث وجوده في الزمان
الآخر واتصافه بالصنف الآخر لانا نقول هذا انما يسلم فيما اذا كان المتشخص اي مشخص الموجود في الزمانين امرا باقيا في الزمانين
كما في المثال المذكور دون ما اذا لم يكن باقيا كما في صورة اعادة المعدوم بعينه فانه يتميز عنه لغيره ان الواقع في احد الوقتين والموصوف
باحد الصنفين المتقابلين اي الموجود في الوقت الآخر والموصوف بالصنف الآخر بعينه لامتناع تخلف ... على المشخص ... بعينه
ولما ... ان فرض اعادة المعدوم بعينه مما يستلزم ... على تقدير ... ما كان كذلك فهو محال ... والله اعلم بالصواب
ان قال الشيخ فان كان المعدوم يجوز اعادته واعادة جملة المعدومات التي كانت معه والوقت الذي هو حقيقة وجوده وعدم
اوله ... لعرض ... على ... ان يعيد الوقت والحال فلا يكون وقت ووقت فلا يكون
عود ان كان مبناه على فرض اعادة الوقت على انه من المشخصات ... على ان يكون المراد بجملة واعادة جملة المعدومات
التي ... اعادة جملة المعدومات التي ... من المعدوم كان هذا الكلام ... تقريب ... في زيادة بيان لم
فلذا قال في التنبيه في بيان لزوم المحال فانه اذا اعيد ... المعدوم ... فقال فلا يكون وقت فلا يكون عود

بحث

فيه نظر ما ذكره الشيخ في تعليل البطلان الخ

حيث يترتب عليه لزوم عدم كون العود عودا لكنه محال لانا نثبت وحققنا انه لا يكون وقت ووقت وهو محال آخر يسمى باجتماع النقيضين
وان كان مبناه على فرض اعادة الوقت معه كما ذكره الشيخ بانه من المشخصات تم ... على ان يكون المراد بجملة واعادة جملة المعدومات
اعادة جملة المعدومات معه كما ذكره الشيخ بانه من جملة المشخصات تم ... هذا الكلام ... وجه ... كونه مترتبا ايضا
ولما ذكره ... آخر ... على ... انه لا يترتب على ... ان الوقت من جملة المشخصات ... عند
المعدوم ... ان ... ايضا ... عليه ... كون المعدوم ... مع فرض اعادته ... المعاد ...
... وقت ... وكذلك ... عدم كون الوقت من المشخصات ... ايضا ... اعادة
المعدوم ... اعادة الوقت ايضا ... من جملة المعدومات ... اعادة ... المعدوم ... المعدوم ...
... اعادة المعدوم ... ان ... بعض المعدومات ... الوقت ... فرض كونه مشخصا
... لزم ان لا يكون ... وقت ووقت ... ان لا يكون ... على تقدير كونه ... آخر ... ايضا ...
... اعادة المعدوم ... الوقت ... الواقع ... الوقت ... وجه ... وقت آخر
ان يكون ... الواقع ... وقت آخر ... على تقدير ... ان لا يكون وقت ووقت ...
مع الوقت ... والثاني ... فلا يكون ... الزمان ... مع ذلك
فلا يكون مع اعادة المعدوم ... على تقدير فرض كون الوقت من جملة المشخصات ... كان الموجود ... الوقت
... كان الموجود ... وقت ... ايضا يكون ... على تقدير فرض عدم كون الوقت

من التشخصات فلذلك ايضا لان الوقت الاول ان لم يكن من جملة المشخصات لكن وجود المعدوم المعاد فيه يستلزم كونه مبتدأ

فقط ان لم يكن ذلك الوقت مبتدأ ومعادا جميعا اي كان وعلى كل تقدير يلزم منه اعادة المعدوم فقط مبتدأ لا مبتدأ

وجه فقط او مبتدأ ووجه مع اعادة معدوم وايضا لا يكون هناك اعادة معدوم بعينه كما مر بيانه فذكره وايضا على تقدير فرض

وقت سابق كون الوقت من المشخصات ام لا يلزم التسلسل في الزمان كما مر بيانه ايضا وبالجملة يلزم على تقدير الفرض

اي فرض اعادة الوقت سواء كان مشخصا ام لا لكن يلزم على تقدير فرض اعادته على تقدير كونه مشخصا لم يحصل

الا ايضا ما يحقق بتقدير كونه مشخصا فقد يتوقف ولا يحصل ذلك بانه يلزم على كل تقدير محالات عديدة وان كان

الشيخ قد اكتفى بذكر بعضها لحصول الغرض به ثم ان قول الشيخ والوقت لا شيء له حقيقة وجها وبرا فقد وجوه لعرض من الاعراض

من بهم بشارة لا حقيقة في الخارج لتعاقب اجزائه في تحقق بهوية الزمان فلا يطلع ثمة وبالجملة ... الى كون الزمان امرا

وهميا في نفس الامر كما يرى الامور الوهمية لا مرا معتبرا فقط وان فرض اعادته على تقدير العقل باعادة المعدوم ليس يمتنع

كما في نفسه من الوقتيات المعدومة وذلك لتستند فيه حال الوقت عنده من الامور الوهمية ربما ... ولو قيل

عنه اعتراض اورده شارح التجريد في شرح التجريد حيث قال انه يستند لا بعد يتعين لا يجتمعان في الصدق الا ان الوقت

اي كان من المشخصات لم يصح القول بان المبتدأ ذات سابق والمعدوم في نفس الامر لا يمتنع التغاير بين المبتدأ والمعاد

بحسب العوارض المشخصة وان لم يكن مشخصا لم يصح القول بانه يلزم عادة بان الامر انما هو عادة العوارض المشخصة لا

جميع العوارض بخصوصها ان هذا الدفع ظاهر باعتبار ... التشخص اذ باعتبار ان التشخص فان قيل انا لا نعتبر باعادة الوقت

في هذا اشارة الى دفع الاعتراض هنا

مع انه من جملة المشخصات بمرة انه من جملة المعدومات وكونه مما كان له حقيقة عنده وجوده والمفروض اعادة المعدوم بعينه

لا دليل على تخصيص الحكم ببعض المعدومات دون البعض على تقدير اعادته فيلزم المحال كما ذكره باختيار الشق الاول فان قيل

لا يخفى ان التغاير بين المبتدأ والمعاد يكون الاول في وقت ... الثاني في وقت ثان ... يكون التغاير بالعوارض

كان وذلك التغاير بحسب العوارض المشخصة ام لا فان فرض اعادة المعدوم بعينه وفرض معه اعادة الوقت ايضا لانه من جملة

مشخصاته ولزم من ذلك محال في ذلك التغاير فان قيل يلزم من فرض اعادة الوقت ... ايضا لانه على تقدير فرض

جواز اعادة المعدوم لا يمتنع في فرض اعادة الوقت ايضا وقد ... اذا كان من مشخصاته ... ان يكون ... فيلزم ذلك

المحال فرض اعادة المعدوم فهو ظاهر البطلان ثم ان قول الشيخ مع ان المعتبر في هذه ... لا ... في الحكم بيان ... قال

فيه ... غير طريق التسليم ... على الملك ثالث او رابع فقد ... فيه بداهة الحكم بامتناع اعادة المعدوم بعينه ... قد

قرره ... غير الشيخ ايضا كما ... القاضي الكاتبي في بعض ... ذكر ان ... على امتناع المعدوم ... حيث قال قال

بعض من ... ان هذه الوجوه تنبيهية ... لا يرد عليها ما ذكره فان الحكم بامتناع اعادة المعدوم من الاحكام الضرورية

فان من ... الصفات ... المعدوم ... فلا يصح ... ثم

... كما ... ذلك ... بعض ... ايضا ... على ذلك ... في المكان ... تحقق الجسم في المكان ثم تحقق

في المكان ثم ... في ذلك المكان ... في المكان ... المكان ... وجوده في المكان ... ثم المكان في المكان

لا ... ثم وجوده في المكان ثالث وهذا محال ... لان ... شيء ... وجود ... وجوده فيه ثم ... ثان ... ثم

وفيه بحث مما ذكره الشيخ في الشفاء خ ل

برهان ثالث اى وجه وجه فيه محال [illegible] بينه وبين [illegible] ثم انه لا يخفى انه لا يرد على الحكم بالبداهة [illegible]
الذى نقله الفاضل المحقق الدوانى عن بعضهم حيث قال واعترض عليه بان تجويز نقيضه يمنع [illegible] ضروريا فان الشئ مع جواز النقيض لا يصح
ان يكون ضروريا وحاصل الاعتراض ان الحكم البديهى كيف يكون مختلفا فيه بين العقلاء كما [illegible] فيه وبيان عدم الورود ان الحكم البديهى
قد يكون خفيا لعدم تصور الاطراف [illegible] بل ان يكون مختلفا فيه بين العقلاء [illegible] بعدم تصور اطرافه فيمكن ان
ذلك الحكم ظاهرة [illegible] بعد ذكر البينة عليه [illegible] ان يكون [illegible]
والله اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب [illegible]
فى التعليقات [illegible] فانه [illegible] بعض الخصوصيات [illegible]
ان يجوزه وان يقال [illegible] فى الحقيقة [illegible]
فلا [illegible] كان [illegible] حدوث جديد [illegible]
والحدوث والزمان [illegible]
أو [illegible] المعاد [illegible] الحدوث [illegible]
شئ [illegible]
فيمكن [illegible]
[illegible]

[illegible] بعينه [illegible]
[illegible]
[illegible] بعينه [illegible]
[illegible]
كان [illegible]
[illegible] العدم [illegible]
[illegible]
[illegible] الوجود [illegible]
[illegible]
[illegible] الوجود [illegible]
العدم [illegible]
[illegible] العدم [illegible]
[illegible]
[illegible] بعينه [illegible]

بالمرة واحدة وان لا يكون فيها امتياز اصلا مع فرض الاشتراك بالشخص او لا يكون واحد واحد منها معادا اذ لم يكن شيء منها متميزا الا

بالعينية ومع هذا ايضا خلف الفرض اذ لو كان المجموع الذي هو معاد يوجب ان يكون الموضوع لا مع كل واحد منها غير نفسه مع الآخر باعتبار

فان استمر الموضوع موجودا واحدا او وجد ثانيا واحدة كان باعتبار الموضوع الواحد القائم موجودا وثانيا واحدا ويجب امتياز

المحمولين شيئين لما ان فرضنا انه وجد شيئين قائما ثم لم يبق وانعدم ثم وجد في وقت آخر وعلم ذلك [illegible] فرضنا صدق المحمولين

عليه اى آ و ب اى الوجوب السابق والوجود اللاحق فاذا وجد واستمر [illegible] ذاتا واحدة لامتناع صدق [illegible] وفرض صدق

ذلك المحمولين عليه يقع له [illegible] بالذات الواقعة [illegible] فقط وبالجملة اذا فرضنا انعدام الوجوب السابق وفقدان

ذاته وفرضنا صدق آ عليه يعنى الوجوب السابق وصدق ب عليه يعنى الوجود اللاحق لا يسلم ح انه ذات واحدة صدق عليه المحمولان

ولكان مع صدق احد المحمولين سائر اللفظ باعتبار مع صدق الآخر عليه [illegible] بها [illegible] وان آ و ب [illegible]

بالذات وشيئان [illegible] في الواقع وبالجملة انه يلزم على كل تقدير مع لزوم المحال المحقق ان لا يكون بين المعاد والمثل المستانف

المفروض امتياز في خصائص المعاد بصفة الاعادة دون المثل ومع هذا خلف الفرض فمن اين يلزم ان يقال اعادة المعدوم بعينه ممتنع

وبما ذكرناه تم تحرير كلامه في التعليقات وتبين ان كلامه في الكتابين [illegible] في صحة المقصد لا يخالف بينها الا في بعض التعبيرات

في التعبير والعبارة واعلم ان كلامه في التعليقات يدل على انه يحكم ان يلزم منه [illegible] ان اللازم على تقدير فرض اعادة

المعدوم وفرض وجود مثله [illegible] المحال لزوم [illegible] على تقدير [illegible] مخالف لكلامه في الشفاء فان [illegible] ليس [illegible] الشفاء

حيث انه في التعليقات يشير اليهما فان [illegible] كلامه فيها انه على تقدير فرض اعادة المعدوم وفرض وجود مثله المستانف ليس [illegible].

كالمعاد مستحقا لان يكون هو الوجوب السابق دون المثل المستانف وان المعاد ليس مختصا بصفة الاعادة دون المثل المفروض بل

ان يكون كل منهما معادا او لا يكون شيء منهما معادا وانه في الشفاء رأى ان اللازم هو وحده في تلك المواد حيث قال

في تقريب هذه الاشياء ترتفع تلك البطلان قول من يقول ان المعدوم يعاد لانه اول شيء يخبر عنه وذلك لان المعدوم اذا اعيد

يجب ان يكون بينه وبين مثله لو وجد فرق فان كان مثله انما ليس هو لانه ليس الذي كان وعدم وفي حال العدم كان

هو غير ذلك فقد صار المعدوم موجودا على النحو الذي [illegible] انه في الشفاء [illegible] ان ذلك المحال اللازم

هو صيرورة المعدوم موجودا ويلزم منه عدم صحة ذلك الحكم ابدا بل [illegible] اللازم على تقدير فرض الاعادة اى قولنا ان المعاد

حال العدم هو الوجوب السابق او انه غير الحادث الجديد المفروض مثله وان في التعليقات ظاهره عدم صحة نسبة المعاد بالعينية

الى الوجوب السابق دون المثل المستانف وعدم اولويته باستحقاق المعاد لان يكون هو لو كان له الوجوب السابق دون المثل المفروض

ومنه ان الاولى ان [illegible] استيفاء ان [illegible] وان كان احدهما غير الآخر [illegible] الظاهر ان [illegible]

ويلزم منها محال آخر ايضا هو [illegible] راجع اليه وهو عدم امتياز المعاد عن المثل المستانف المفروض في خصائص صفة الاعادة كما مر

[illegible] ان يحكم احد الامرين على الآخر من ان يحكم كل من المتلازمين على انه يلزم من الغرض المذكور كل من ذينك الامرين

[illegible] واحد ويلزم منها المحال الآخر هو الذي هو راجع اليه ايضا وكذا [illegible] في الشفاء في هذا الدليل دل على تمام ما في التعليقات

في هذا المطلب بعكس تطبيقا بين الكلامين وتصحيحا له بقدر الامكان والله المستعان ثم ان المحقق [illegible] في حاشيته على شرح التجريد

في هذا المقام رجحه كلام المحقق الطوسي كما في هذا الدليل دل على هذا المطلب وان ليس غرضه منه [illegible] في شرح التجريد [illegible]

نقل كلام من الفصول الاواخر
في هذا المقام واشارة الى ما فيه

بالوجوه المشهورة هذا ان نقض كلام الشيخ في التعليقات قال بهذه العبارة وليس فيه استدلال على امتناع اعادة المعدوم باستلزام الحكم على المعدوم

كما ذكره الشارح فى ان وكيف يتصور من مثل الشيخ الا انه يدل على ان المعدوم عبارة عن ان الذات باطلة فلا يكون

موضع الوجود والمعدوم شيئا واحدا المعدوم كالحافظ وحدة الذات حال المعدوم فامتياز المعاد عن المستانف بالعوارض المخصصة المشخصة

الاعادة ان كان لكونه ثابتا من حيث الذات في حال العدم فهو باطل لان المعدوم لا هوية له وان كان لكونه غير الوجود لا فهو

على النسبة التي وقع النظر في اطلاقها وذلك غير متصور مع فقدان الاستمرار لانه يوجب الاثنينية بالضرورة والحاصل ان ذلك مقصود كلام

وكلامه ظاهر الانطباق عليه من غير كلفة فان ظاهر قوله فلا يصح الحكم عليه بصحة العود انه لا يصدق الحكم عليه بها فيدفع عنه ما ذكر

الايرادات المبنية على ما قرره ثم يبقى ان يقال المعدوم لما لم يجز ان يبقى في نفس الامر بحسب الذات فيحفظ وحدته بحسب ذلك

الوجه وينفع بان الوجود في نفس الحقيقة هو الهوية المكتنفة بالمشخصات الخارجية والثابت مع الوجود كما صرح بذلك اتباع المعتزلة

حيث اثبتوا الماهيات المعدومة فاتضح ان كلامه وارد في قوله وليس فيه استدلال اه فيه ان قوله اه كلام التعليقات ان الاستفادة

وذلك الاستدلال ايضا لكنه لا يدل على ان المعدوم لما لم يكن فيه الشارح القوشجي واعترض عليه بانه لا يدل على ذلك بل انما يقتضي القول

بصحة الاعادة اى على ان المعدوم حال العدم عين الموجود بل لا فرق بينه وبين المستانف ان كان رد كلام الشيخ على ما ذكر وبالجملة

فلا يدل على ما ادعاه بهذا الوجه لاستدلال بامتناع تصور ذلك من المقدار وقوله على مصطلح ان المعدوم عبارة اه هذا اشارة

الى نقض الاستفادة من كلام التعليقات من لزوم المادة الا انه فانه قد عرفت انه يدل على انه على تقدير فرض اعادة المعدوم

فرض وجود مثل المستانف مع بدل المادة جديدة وهذا لا ينافي قوله على مصطلح كيف بانه هو لا على تقدير المعقولات

طالعه

لم يبق وما يتقادم وقوله فامتياز المعاد عن المستانف بالعوارض المخصصة المشخصة الاعادة بهذا انه يدل على ان مراده فيما نقل عنه

في كلام آخر سابقا من قوله ان المعاد ان المعدوم المشخص ان كان مع فوات ما يتميز منها صلاة فكان منها متميزا ولا عدم الاستمرار منها

في كون المعاد مشخصا المشخصة الاعادة في حين المشخص لا عدم الامتياز منها لكلام مرتبطا بهذه حتى يرد ان ذلك مع فرض كونه متحققا

خلاف الغرض كما ادعاه وان كان الاستدلال الذي ذكرنا اوردناه عليه بما ذكره ان الاعتراف به لا يحال الشخص مع فرض وجوده

لم يقف يحيى شيئا واورده عليه فيه ذكر وقوله ان كان لكونه ثابتا من حيث الذات الا وقوله لانه يوجب الاثنينية بالضرورة هذا حاصل

ما ذكره في كلام الشيخ وقد ذكر ما قد نقرره من العبارة معنى هو الحصص المطلقة فيه ذكر وقوله والحاصل ان ذلك مقصود كلامه ظاهر

الانطباق عليه من غير كلفة فان ظاهر قوله فلا يصح الحكم عليه بصحة العود انه لا يصدق الحكم عليه بها لما كان ظاهر قول المحقق الطوسي

والمعدوم لا يعاد وامتناع الاشارة اليه فلا يصح الحكم عليه بصحة العود انه لا يصح الحكم عليه بها في القضية التي وقع محمولها هو المعدوم

اى بصحة العود وموضوعها المعدوم اى قوله المعدوم يصح عوده او يجوز عوده ما ولهذا كان ظاهر عدم صحة هذا الحكم فيما هو

وكان هو دليلا على ما ذكره الشارح القوشجي ونحوه واورد عليه الاعتراض بالوجوه المشهورة مع انه كان بها الحكم غير باطل في الواقع

حيث انه لا يمتنع هذا الحكم لما حكم به القائلون بجواز الاعادة وهذا انهم ما حكموا بذلك فلهذا قال ان ظاهر قوله فلا يصح الحكم عليه

بصحة العود انه لا يصدق الحكم عليه بها اى لا يمكن ذلك الحكم حقا مطابقا للواقع بل باطلا وهو يشير بذلك ان ذلك غير

الذي يتفرع عليه لا انه ليس على الطلق كما فهمه الشارح القوشجي واورد عليه ان ما ذكره بينه وبين ما ذكره المحقق الطوسي

على امتناع اعادة المعدوم بان يقال ان المعدوم لا يجوز اي لا يصح عوده لانه لو جاز عوده لجاز فرض وجود مثله المستانف

في الاشارة الى الوجه الثاني
من الاشكال الذي ذكره المحقق الطوسي
على هذا الطريق

[illegible]

[illegible]

قوله إشارة إلى النقض ... الثاني الذي ذكره المحقق الطوسي

هو الشيء بنفسه فنقول ان المعاد ان فرض انه المعدوم بعينه اي لو جاز كون الشيء الواحد موجودا بوجود ثم زال ذلك

الوجود عنه في زمان آخر ثم وجد بمثل ذلك الوجود في زمان ثالث فاما ان يكون الموجود بالوجود الثاني غير الموجود بالوجود الاول او غيره

بالذات وبالتشخص وكذا الوجودان في ... لا يكون الاعادة ... فيلزم ان يكون ... المعاد هو المعدوم بعينه ... فلا يكون

الموجودين الموجودين وكذا الوجودين متغايرين بالذات وبالتشخص والا ان يكون عينه بعينه بالذات وبالتشخص فيلزم ان يكون

المعدوم المعاد هو الشيء بنفسه اي هو الموجود الاول بنفسه وكذا هو الوجود الثاني بنفسه وهو محال لان يكون الشيء ... بعينه من

شيئين لا هو الشيء الواحد بعينه ... انه لا يعقل ... كما هو الشيء بنفسه ... وايضا يلزم منه ان يكون شيء واحد

اي المعدوم سابقا على شيء واحد اي ذلك الوجود الواحد وكذا ... ذلك الشيء سابقه ومسبوقه بالزمان ويلزم ايضا

ان يسبق ذلك الشيء على نفسه بالزمان او يسبق على ... سابق عليه وكذا المسبوق ... مسبوق ... لكن ذلك

ممتنع ولزومه على تقدير الغرض ... ظاهر بادنى تدبر وقد ذكر الشارح ... بهذه العبارة ... تخلل

العدم بين الشيء ونفسه اذ المفروض ان المعاد هو المبتدأ بعينه ... انه لا معنى لتخلل العدم

بين انه كان موجودا في زمان ثم زال عنه ذلك الوجود في زمان آخر ثم اتصف به في زمان ثالث ... ان تخلل العدم بحقيقته

انما هو ان العدم في زمان وجوده بعينه وايضا لم ... التمييز ... العوارض غير المشخصة مع بقاء العوارض المشخصة لما

... فلا يلزم تخلل العدم بين الشيء الواحد من جميع الوجوه وايضا ... على ... تخلل ...

... تخلل الزمان بين الشيء ونفسه ... على ... ان ... عليه

عمن ولد

قوله إشارة إلى دفع ايراد الشارح العلامة ... المحقق الطوسي

غير واحد ... فقد ... ذكره ... لا يتخلل العدم ... ان المعدوم ...

وقع العدم فيه اذ كان ... في زمانه وجوده بعينه الذي فرض وقوع الوجودين اي الوجود الاول بعينه ... تخلل العدم بين

الوجود الاول بعينه نفسه وكذا ... الوجود الاول بعينه نفسه الذي فرض ... الوجود الاول بعينه نفسه ويلزم منه المحال ...

العبارة لا يفيد شيئا ... ورد ... فقد ... ان تلك العوارض غير المشخصة ... ان يكون الوجود آخرا

غير الوجود الاول غيرية بالذات وبالتشخص او ... على الاول ... يكون ... اعادة ... فيلزم ان يكون اعادة بعينه

بعينه وعلى الثاني فيكون ... غير الاول بعينه بالذات وبالتشخص ويلزم منه المحال ... حصول التمييز والمغايرة ...

غير مشخصة مع بقاء العوارض المشخصة ... اذ ... العوارض المشخصة ان يكون التمييز والتغاير ... العوارض ...

... العوارض وايضا اذا كانت العوارض المشخصة باقية ... يكون ... المعدوم ... ان ...

المعدوم ... الى ... الامتناع ... والمفروض ... فقد تحقق ... بالعوارض غير المشخصة ايضا ... ذلك

... ورد ... فقد ذلك ... انه ... تخلل ... العدم في زمانه وجوده بعينه ... التخلل

ليس تخلل ... العدم ... ان يكون ذلك الزمان زمان العدم ... او زمان الشيء المتخلل او زمان الشيء المتخلل

فيه في زمانه وجوده وكذا الشيء ... ايضا ... تخلل ... العدم ... انما ... تخلل ... العدم في ... كون الواقع

فيه العدم اي تخلل العدم الواقع فيه في زمانه وجوده بعينه اي ... ذلك الزمان ... كون الواقع فيه الشيء ونفسه

اي الوجود ... الوجود ... وكذا الوجودان ... ذلك ... تخلل غير الشيء ... الشيء

ونفسه ولا يخفى انه في صورة فرض زوال الرجوع ولو بعد انقطاع استمرار حقيقة الرجوع كذلك الرجوع محقق به التخلل ويكون منشأ
للمحال لما ذكرنا واما في صورة بقاء الرجوع واستمرار حقيقة الرجوع فالمتخلل بين زماني وجود ذلك الشيء وان كان يكون بما كان
زمان كلي الا ان جزئه ونقيضه من زمان وجوده بعينه وبالجملة ان الزمان المتخلل وكذا الزمان المتخلل فيها وان كانت متغايرة
بالذات لكن الواقع في ذلك الا ان شخصه بعينه وذلك الشيء بعينه ووجوده بعينه غير ان يكون بحسب وجوده في ذلك الا ان شخصه
غير النفس بالذات والشخص وانما كونه بحسب حصوله في ذلك الا ان شخصه مغايرا لنفسه بحسب حصوله في الزمان الاخر فهو مغايرة
بالاعتبار لا بالذات ولا يتصور ان ذلك بعبارة عن بقاء الشيء بعينه بالذات في ذلك الا ان شخصه ولا يلزم منه محال من ذلك
المادة فان قلت على هذا ايضا يلزم المحال حيث انه يلزم منه ان يكون ذلك الشيء باعتبار حصوله في الزمان الاول سابقا
على نفسه باعتبار حصوله في الزمان الثاني وكذا يلزم منه ان يكون هو باعتبار حصوله في الزمان الاوسط مسبوقا بنفسه باعتبار حصوله
في الزمان الاول وسابقا على نفسه باعتبار حصوله في الزمان الثالث قلت لا ضير فيه فان ذلك كله انما هو من حيث الاعتبار
لا من حيث الذات فان قلت اي شيء اردت بذلك فان اردت به ان السابقية والمسبوقية الزمانيتين انما تعرضان
للزمان بالذات ولذلك الشيء الواقع فيه باعتبار ذلك الزمان وبواسطته كما في تعلق الزمان وتعلق الزمانيات
الواقعة في الزمان حيث ان التقدم والتأخر الزمانيين انما يعرضان للزمان بالذات وللزمانيات باعتباره وبواسطته
فهذا مسلم لكنه لا يدفع لزوم المحال المذكور هنا ولا يكون منشأ للفرق بين الصورتين اي ان يكون شيء سابقا على نفسه وكذا
سابقيته على شيء ومسبوقيته به في صورة تخلل زمان العدم بين زماني وجوده بعينه محال وجائز في صورة تخلل زمان الوجود

نفسه بين زماني

نفسه بين زماني وجوده بعينه مع ان كلا من السابقية والمسبوقية باعتبار الزمان من غير ان يكون للذات في الصورتين مدخل
فيه لانه ممتنع اولا يجوز وان اردت به معنى آخر فلا بد من بيان حتى اردنا به مع ذلك ان الاخر ايضا يحكم به بداهة العقل وهو انه في صورة
تخلل زمان العدم حيث فرض زوال الرجوع وانقطاع استمراره بالذات وفرض عود الرجوع بالذات يفرض سابقه شخصية الرجوع
لا يكون الا ان يكون سابقه شخصية فان معناه عود الرجوع الاول لا ان الرجوع الاول بعد زواله وحصوله مرة اخرى في زمان آخر
وحيث يفرض شخصيته يفرض سابقه ذاتا ووجودا وحيثما كان المفروض مع ذلك كون الذات الثانية عين الذات الاولى بعينه
ذكرناه ولما كان في الزمان من سابقا على الاخر بالذات فيلزم ان يكون العدم المتخلل بينهما وكذا ذاته سابقا على شيء
ومسبوقا بذلك الشيء بعينه وان يكون ذلك الشيء سابقا على نفسه لما ذكرنا سابقية ومسبوقية من حيث الذات وان كان سابقا بالزمان ايضا
وبواسطته وضمها الزمان وهو الان بالذات واما في صورة تخلل زمان الرجوع بين زماني وجوده بعينه فحيث كان استمرار الذات واستمرار
الرجوع فحينئذ لا يعرض سابقه شخصيته من حيث الذات فلا يكون سابقه ذاتا ووجودا فلو كانت سابقية ومسبوقية
لكونه من حيث الذات من حيث الاعتبار بمعنى ان الذات باعتبار ما سابق وباعتبار الاخر مسبوق من غير ان ذلك السابقية
والمسبوقية انما تعرضان في الحقيقة لذلك الاعتبارين عرضتا له بالذات من حيث هو وان كان عرضهما لاعتبارين ايضا وبواسطة الزمان
فالحاصل انه لا يلزم ح ان يكون هو باعتبار ذلك الذات ورد من حيثيته سابقا على الاعتبار الاخر وحيثيته الاخرى وكذا لا يلزم ان يكون
هو باعتباراته وحيثياته سابقا على بعض اعتباراته وحيثياته ومسبوقا ببعض آخر من اعتباراته وحيثياته فالسابقية والمسبوقية
تعرضان للذات من حيث هي ثم انه من حيث كانت تلك الاعتبارات والحيثيات متغايرة بعضها عين الاخر فلا يلزم منه تغاير

نقل كلام من المحقق الدواني في هذا المقام مع بيانه

وبسبره فيه يستحق شيء على نفسه وبدان يكون الشيء وارده سابقا على شيء وبسبره قابه بعينه فقصره وحيث عرفت ما ذكرناه ظهر
ان ما ذكره المحقق الطوسي ره في دفع عن مقدمات الشارح القوشجي عنه ظهر لك ان ما ذكرناه في المتن من عدم ورود شيء عليه قدس
ذكر المحقق قدس سره ايضا في الحاشية عليه كلاما في هذا المقام الجواب عن تلك المقدمات بان الغير لا يعقل عليه عن ان يكون ذلك
برجان زيادة تصحيح المقام قال فقول الشارح القوشجي في الجواب انه لا يمكن تخلل العدم بين الشيء ونفسه لانه يستلزم تخلل العدم بين الشيء
ونفسه ان يكون عدمه سابقا عليه ولاحقا للشيء الذي هو عينه بالسبق الزماني فانه يستلزم جواز الاعادة لان يكون [illegible] بالسبق
وذلك العدم وهو محال لانه يستلزم ان يتقدم الشيء على نفسه بالزمان وهو محال فان تخلل الزمان بين الشيء يستلزم تقدم الشيء
على نفسه بالزمان وهو محال بديهي ثم قال ان التخلل بحسب الحقيقة انما هو بين الزمان العدم في زمان وجوده بعينه فان تخلل زمان العدم
بين زماني وجود الشيء وجوده بعينه يستلزم تخلل العدم بين الشيء وجوده بعينه بان يكون ذلك الشيء سابقا على ذلك العدم ولاحقا بعينه
فان قيل بعدم تسليم بطلان تخلل العدم بين وجودي الشيء بعينه فالجواب ان حذف الوجود يستلزم حذف الزمانيات بعينها
فانا نعلم قطعا ان الشيء الواحد لا يكون له وجودان خارجيان فان الوجود من الشيء بعينه في الخارج وان كان غيره بحسب الاعتبار
او نسبة الوجود الى الماهية ليست نسبة العوارض التي يجوز تعددها وجودها مع انحفاظ وحدة الذات اذ لا وحدة لها الا باعتبار الوجود
ثم على تقدير جوازه وتلك مما فرق بين الماهية والوجود في جواز الاعادة قال الشيخ في التعليقات ولو لم يكن الوجود نفسه [illegible]
ويكون الوقت ايضا ماخوذا فيه لكن الحدوث ايضا ماخوذ فيه لكن ليس كذلك وجود ذات واحدة في آنين [illegible] وحدة بعينه
[illegible] ثم كيف يكون الوجود واحدا بعينه وكيف يكون اثنينية ويجوز ان يكون الوجود بعينه [illegible] ثم قال ان يريد ان [illegible]

منه قده   [illegible]

دعوى

دعوى الوجود مشترطا في نفسه لا ان يتصف بالعدم وليس بشيء ومع وجوده ان الوقت بعض الشيء [illegible] لا يمكن الاعادة وبعضها يحكم
حق لا عليه ان فرض الاعادة للمعدوم في تحقيق المعاد عن نفسه ويجد ان يكون [illegible] ان مثله قوله تعلق بعض
البحث المتعلق بهذا اللفظ دل كان الشيخ في محل اراده ليدل على ابطال ما ذكر بعض المقدمات التشبيهية في ضرورة المنع [illegible] قال بعض الفضلاء
الشارح ايضا [illegible] ما ذكرناه من ان الذات مستمرة في زمان العدم [illegible] تخلل الزمان بين الشيء ونفسه [illegible]
بين الشيء باعتبار وقوعه في الزمان الاول ونفسه باعتبار وقوعه في الزمان الثاني فان [illegible] بالسبق الزماني [illegible]
انما هو الزمان بالذات والشيء مع حصوله في الزمان [illegible] لا بنفس الذات [illegible] مستمرة [illegible] واقول
ما ذكره في الحاشية الاولى [illegible] في بعض ما ذكرناه [illegible]
[illegible] تخلل العدم بين الشيء ونفسه [illegible] تخلل بين وجودي الشيء [illegible] الوجودين [illegible]
كانا مختلفين [illegible] تخلل العدم بين الشيئين [illegible] الجواب [illegible]
الوجود الوجود [illegible] ان يكون اعادة [illegible] ان يكون اعادة [illegible]
[illegible] الجواب [illegible] فالجواب ان حذف
الوجود يستلزم حذف الزمانيات بعينها فانا نعلم قطعا ان الشيء الواحد لا يكون له وجودان خارجيان [illegible]
[illegible] فان الوجود من الشيء بعينه في الخارج وان كان غيره بحسب الاعتبار [illegible]
ايضا [illegible] [illegible]

تلك المقدمة بطريق البرهان وعلى تقدير تماميته نقول انما المستفاد او المحقق عنده هو ان الوجود الخاص للحق شيء موجود في الخارج
وان كان غيره بحسب الاعتبار العقلي والمراد بالوجود الخاص منشأ الموجودية ومناط صدق الوجود بالمعنى العام الانتزاعي على الاشياء
وصدق الحمل الموجود بهذا المعنى عليها وكأنه اشار بذلك الى ما تقدم منه في بعض حواشيه على الشرح الجديد حيث حقق فيه ان الوجود
بالمعنى العام الانتزاعي المشترك فيه بين الاشياء من المعقولات الثانية وليس عينا لشيء منها حقيقة نعم مصداق حمله هو المراد بالوجود
الخاص على الواجب ذاته بذاته ومصداق حمله على غيره ذاته من حيث هو مجعول الغير فالمحمول في الجميع زائد بحسب الذهن
الا ان الامر الذي هو مبدأ انتزاع المحمول في الممكنات ذاته من حيثية مكتسبة من الفاعل وفي الواجب ذاته بذاته فان تجوز
بحيث اذا لاحظه العقل انتزع منه الوجود المطلق بخلاف غيره انتهى ملخصا ولا يخفى ان هذا الكلام منه يدل على ما ذكره هنا لما ان
نقله عن الشيخ في التعليقات بما يدل عليه حيث قال فان الكل له حقيقة هو بها هو فللمثلث حقيقة انه مثلث وللبياض حقيقة انه
بياض وذلك هو الذي ربما سميناه الوجود الخاص ولم نرد به الوجود الاثباتي وقال ايضا انه من البين ان لكل شيء حقيقة خاصة
هي ماهيته ومعلوم ان حقيقته لكل شيء الخاصة به غير الوجود الذي هو مرادف للاثبات الى آخر ما ذكره لما نقل عنه هنالك وينبغي ان
يحمل كلام الشيخ على ما دل عليه كلام المحقق المذكور فيراد انه اراد بالحقيقة في الحكم انه عين الوجود الخاص الحقيقة من حيث كونها
منشأ انتزاع صفة الوجود الاثباتي عنه لا الحقيقة من حيث هي فانها من حيث هي ليست من حيث كونها منشأ لانتزاع الوجود الاثباتي
ومصحح حمله عليها غير الحقيقة بمعنى الوجود الخاص بالاعتبار كما ذكره المحقق المذكور وبالجملة فظاهر الكلام في التعليقات لكلام الشيخ
وكلام المحقق المذكور كون الوجود الخاص بهذا المعنى عين الموجود في الخارج وان كان غيره بحسب الاعتبار العقلي وان الوجود بهذا

المعنى

اي الامر الانتزاعي المشترك بين الاشياء غيره مطلقا وان لم يكن كذلك بخلاف الوجود الخاص الذي هو المنشأ لصحة الموجودية الوجود حيث انتزاع صفة الوجود منه
يختلف الذات ووجوده وان لم يكن الذات والوحدة بالمعنى الموجود في الخارج فان الوحدة كون الشيء واحدا بالمعنى الحقيقي كالمتكثر ونحوها غير متحقق
شيء واحد بالمعنى الموجود انه انتزاعي ايضا فان المصدر من الوجود الانتزاعي بالمعنى العام المصدري الوجود الخاص هي الوحدة والوحدة بالمعنى وكذلك الوجود
الخاص بالنسبة الى الشرع بنفسه ان الوحدة والوحدة وان كثرة الكثيرة وعلى تقدير فرض تعدد تلك الكثرة وجهة الوحدة وجهة لها ايضا مع فرض
وحدة الذات او وحدة الوجود الخاص فلا يصح ذلك في وحدة الذات مع عدم تميز فان المفروض ان الامر الانتزاعي في نفسه متحد
الذات وعدم تميزها بمعنى الوجود الخاص والوحدة غير متبدل الا بتميز الوحدة بخلاف العارض المتعدد فانه يتكثر بحسب منشئيته معنى الوجود
الانتزاعي فافهم وقد قرر ان نسبة الوجود الى الماهية ليست نسبة العارض الذي يوجد بدونه وحيثية هو مع انحفاظ وحدة الذات او وحدة
لها لا بمجرد اعتبار الوجود مستقلا لما ذكره بعض الافاضل وقرر ان بخلاف الوجود مستقلا بخلاف الذات او قرره فان الوجود من الكل شيء
هو عينه في الخارج اذ قرينه على انه تابع للعوارض وعلى تقدير ان يكون هذا التقييد او التشبيه بنسبة الى العرض الذي في الفرض يمكن
ان يحمل على ما ذكره اولا وعلى تقدير نفسه والنسبة اي الوجود الخاص الذي هو المنشأ لموجودية الماهية والذات الى الماهية
والذات ليست نسبة العارض الذي يوجد بدونه وحيثية مع انحفاظ وحدة الذات اذ قد عرفت انه عين الماهية والذات في الخارج
والعارض لها فلا يكون نسبته اليها نسبة العارض اليها بل هي اتحاد ان يكون نسبة العارض الذي يوجد بدونه وحيثية مع انحفاظ
وحدة الذات وحيث كان كذلك فالوجود الخاص وجد لو لم يكن منشأ لا يتبدل الذات مثلا اي يتبدل الذات
نفسها لم يكن منشأ الا بتبدلها في نفسها فلا يكون وحدة الذات محفوظة اذ وحدة وحدة لها الا باعتبار وكذلك الوجود فانه لم يتبدل لم يكن

ومنه ما قد ثبت بخطه واذ ثبت انه لم يتحقق بخطه ويمكن ايضا ان يكون كلامه في الرجوع ساقطا فما كان امره حقا ويمكن وجه آخر

في الرجوع الى عين ما ذكرنا وفي الرجوع الاثر اعني انه يحتمل ان نسبة الرجوع الاثر اعني الملكية وان كانت نسبة العوارض كنسبة ليست

العوارض التي يجوز تبديلها وحينئذ فما يتم الخلاف وصحة الاجازات او فوقت انه في ذلك تابع الرجوع الى عين ما ذكرتم على تقدير

جواز ذلك لا فرق بين الملكية والرجوع في جواز الاعادة قال الشيخ في التعليقات ولم لا يكون الرجوع بنفسه سببا اذ ان ثبت

لا يخفى عليك ان الظاهر منه على تقدير جواز ذلك وعدم الفرق بين الملكية والرجوع في جواز الاعادة فما دل عليه كلام الشيخ في التعليقات

انه بصدد اثبات لزوم تحقق اللزوم من الشيء بنفسه ايضا كما كان فيما تقدم بصدده وكان ان يظهر من كلام الشيخ سابقا على غرضه

غير دال على لزوم التحقق بما ذكر من حمل لزوم محال آخر وهو ان لا يكون ما ذكر عين فرض العود فكيف وجه الكلام حق يلزم

وجه على وجه آخر ان يكون غرضه انه على هذا التقدير وان لم يلزم التحقق بما ذكر لكنه يلزم منه محال آخر وهو ما اشار اليه الشيخ

كما سيأتي بيانه فيمكن ان يكون مقصوده حصر المحال الذي يلزم منه في المحال الآخر وهو انه وان كان ظاهر الكلام ذكر الظاهر من كلام

المنقول سابقا لكنه لا يلائم سياق كلامه بل ذكرناه غير مرتبط بالمقام اذ على هذا التقدير ايضا يلزم التحقق بعده

من الشيء بنفسه ايضا كما سيأتي بيانه وسيأتي توجيه كلام الشيخ بما هو غير تحقق ايضا فالمعلوم ثانيا ان يكون غرضه انه على هذا التقدير

لا فرق بين الملكية والرجوع والرفع والحدوث في جواز الاعادة وعدمه لما ذكر حيث يمكن فيهما على تقدير اي انه

نظرا الى ان الغرض سابقا مستمر مع الاول في جميع الوجوه لزم منه ان لا يكون ما ذكر عود مع فرض العود وان نظر مع ذلك

الى انقطاع استمرار حقيقة الاول وتحقق العدم في البين لزم منه تحقق العدم من الشيء بنفسه وانه على هذا التقدير يلزم الاثر

بين الغرض

بين الغرض سابقا والحادث الاول في جميع الوجوه وان لم يكن فرض الحيثية مع بقاء جميع فرض التحقق لزم منه تحقق العدم من الشيء بنفسه

وان لم يكن فرض الحيثية كذلك لزم منه المحال الآخر اي ان لا يكون ما ذكر عود مع فرضه وكلاهما محالان فامر المحال على تقدير الاول ان

كلاهما على تقدير فرض العود محال وما قيل ان يكون غرضه انه يلزم على هذا التقدير مع جواز اعادة الرجوع والرفع والحدوث

والحصر في ذلك الى ان الكلام بعد تمام فرض الحيثية لم يتحقق لزوم احدى المحالين بل لزوم المحال الآخر انه يحتمل لزوم على هذا

التقدير ايضا تحقق العدم من الشيء بنفسه لان الغرض هو التجدد مع الاول في جميع الوجوه وذكر الانقطاع وعدم الاول

وزوال استمرار حقيقته فيفرض ما ذكر الحيثية بجميع فرض التحقق في البين او لم يفرض الحيثية مطلقا ليس ما ذكر عود مع فرضه

فلعله يجب ان يفرض الحيثية كذلك مع فرض العود لزم منه تحقق العدم من الشيء بنفسه ثم ان الغرض ان ثبت في عين الاول مع فرض

الحيثية وتحقق العدم في البين اما ان يقال انه على هذا التقدير يلزم ان لا يكون ما ذكر عود مع فرضه لانه على هذا التقدير مع جواز عود الرجوع

والرفع والحدوث يكون ثابتا في عين الاول في جميع الوجوه فلا يكون ما ذكر عود ابدا مع جميع اطلاق العود وفرض

الحيثية لزم منه تحقق العدم من الشيء بنفسه وهو محال وان كان المعترض اراد اعادة المعدوم ان كان

مع ذلك المحال الآخر وبالجملة فهذه غاية ما يمكن ان يقال في توجيه كلام المحقق هنا وانه يمكن توجيه كلام الشيخ فالظاهر

من كلامه انه على هذا التقدير يلزم تحقق العدم من الشيء بنفسه لا لزوم المحال الآخر فقول المحقق انه على تقدير تسليم جواز

الرجوع ... وحينئذ فما يتم الخلاف وصحة الاجازات بناء على تسليم كون الرجوع من العوارض وذكر كون الرجوع من العوارض التي يجوز تبديلها وحينئذ فما

يتم الخلاف وصحة الاجازات ورفع حقيقة الاجازات كما هو التحقيق او بناء على انه وان كان عين حقيقة الشيء وقيل انه في الوحدة

الخارجية وحدة الذات لكنه لا يتبدل بتبدل وحدتها الى غيرها او على تقدير تسليم جواز تبدل الرجوع فكما كان الامر [illegible] مع انحفاظ

وحدة الذات الا انه فالرجوع الى ما هو خارج عما ذكر وانما الرجوع الى [illegible] ويجوز تبدلها مع انحفاظ وحدة الذات

من جهة كونه من العوارض او من جهة كونه تابعا للرجوع الى ما هو ملك ذلك وبالجملة فعلى تقدير تسليم جواز تبدل الرجوع الى ما هو او الرجوع مطلقا

مع انحفاظ وحدة الذات حتى انه يلزم تحقق الهبة من الشيء الواحد بعينه ومن نفسه [illegible] المتصلة التي مع

ان فرض انحفاظ وحدة الذات مع فرض [illegible] ذلك الشيء في البين [illegible] ينبغي ان يكون مبناه على تسليم ان

يراد بوحدة الذات المحفوظة الوحدة الخارجية [illegible] بين الوجودين [illegible] وان كان الوجودان متصلين التي

ولم يكن لها وجود في ملك الوحدة [illegible] الوحدة الخارجية الباقية حين انعدام الشيء ايضا

الوحدة الخارجية الباقية المحفوظة [illegible] بين الوجودين [illegible] من انعدام الشيء وهذا المعنى ذكرنا انه [illegible] التقدير

[illegible] بيان لزوم تحقق الهبة من الشيء بنفسه على هذا التقدير فان [illegible] على تقدير تسليم ذلك [illegible] تحقق الهبة

من الشيء بنفسه [illegible] وحدته باقية محفوظة وعدم اثنينية فيه [illegible] تحقق الهبة من [illegible] الشيء [illegible] التي

[illegible] فيه [illegible] على هذا ايضا [illegible] تحقق الهبة من الشيء بنفسه [illegible] الهبة [illegible] الرجوع

في جواز الاعادة [illegible] عليه الكلام [illegible] في التعليقات فان الهبة [illegible] ان [illegible] ذلك [illegible]

[illegible] الرجوع [illegible] الوقت [illegible] على

تخصيص ذلك [illegible] فرض انقطاع ذلك الرجوع [illegible]

ثم عوده

ثم عوده ثانيا وعدم انحفاظ وحدته الخارجية [illegible] لكن المفروض انقطاعها فيفرض هناك اثنينية وجود وجود

[illegible] فرض [illegible] تحقق الهبة [illegible] وفرض هذه الاثنينية [illegible] فرض [illegible] ثانيا [illegible] الاثنينية

[illegible] الوقت المحدود [illegible] على تقدير [illegible] الوجود والوقت [illegible] الذات [illegible]

[illegible] جميع الوجوه [illegible] فرض [illegible] الاثنينية [illegible] الاثنينية مع فرض [illegible]

[illegible] على تقدير فرض [illegible] الاثنينية [illegible] وعلى تقدير [illegible] المفروض

ان الرجوع [illegible] بعينه [illegible] تحقق الهبة من الرجوع [illegible] بعينه [illegible] تحقق الهبة من الشيء الى الرجوع

[illegible] وذلك [illegible] الوقت [illegible] وذلك [illegible] الهبة [illegible] وجودا [illegible] وجودا

ثانيا فانه وان كان [illegible] الرجوع [illegible] انحفاظ وحدة الذات [illegible] التقدير [illegible] ان [illegible] وحدة خارجية [illegible] مع

الرجوع [illegible] وان [illegible] ذلك الرجوع [illegible] الوحدة الخارجية تنقطع مع انقطاع الرجوع ثم [illegible] مع فرض عوده ذلك الرجوع

بعينه ثانيا [illegible] المفروض عوده [illegible] الهبة [illegible] ذلك الرجوع بعينه [illegible] الوحدة الخارجية [illegible] ايضا

[illegible] الوحدة [illegible] وبالجملة [illegible] فرض [illegible] وفرض هذه الاثنينية [illegible] ايضا

ولما كان المفروض ان الهبة ثانيا [illegible] ثانيا [illegible] فيلزم تحقق الهبة من ذلك الهبة ونفسها [illegible]

في الوحدة [illegible] الخارجية [illegible] فان [illegible] فرض [illegible] الاثنينية على ان يكون [illegible] الاثنينية وان [illegible]

[illegible] وحدة محفوظة [illegible] الوحدة الخارجية باقية [illegible] محفوظة في جميع الاحوال حتى حال عدم الهبة وانقطاع الرجوع [illegible]

الاضطرارية المستوعبة التي يمكن فرضها في جميع تلك الصور المذكورة التي فرضت اعادتها لا لعدم وفاء الجزء الاضطراري بل لعدم بقاء الوقت وشمولها

كافية في كونها واجدة لتمام مصلحة الاختيار لا يبقى فيها فرض ثبوت الاختيارية ولا فرض تعلق تشريع في اثناء الوقت فان تعلق التكليف بها انما هو مع الاضطرار المستوعب

المتعلقة بهذه الحصة الاضطرارية لكونها مستوعبة غير متعلقة حتى يلزم ان يكون هذا التكليف بعينه ثبوتا على هذا التقدير لا يبقى

فرض اعادة المعذور ايضا فانه كما ان التكليف انما يتبع فرضها اذا فرضت سابقا اختيارية كذلك المعذور انما يتبع فرضها اذا كان كذلك ولذا

كانت المعذورية الاضطرارية كافية في وحدة الذات ولم يبق سابقا اختيارية صح فلا يتبع فرض التكليف به كذلك لا يتبع فرض المعذور ايضا

بعد ذلك ليس الغرض الذي به التكليف غيره على تقدير فرض عود المعذور لما ذكر ومع ذلك يصح ايضا على تقدير كون الخطاب المتعلق بالاضطرارية

الاضطرارية حيث لا يكون خطابا مستقلا في الوحدة المتعلقة في الجملة فلا يكون الا من حيث كونها اضطرارية لا يكون ثبوتا الا الخطاب الاضطراري الا من حيث

من حيث كونها خارجية كما ان الخطاب الوجوبي الاختياري من حيث هو وجوب ذهني لا يكون ثبوتا الا الخطاب الوجوبي الاختياري من حيث هو خارجي

من غير ان يسقط الاختياري ويسقط الاختيار من حيث هو الا بانقطاع فلا يبقى مع وحدة الاختيارية ولذا كان الخطاب بها من حيث كان كذلك مختص

سابقا لا اختيارية وتعلق التكليف بها ايضا على ما ذكرنا سابقا من امكان ان يجمع ذلك الامر المتعلق بالاختيار مع الاول لا اختياري مختص

تعلق التكليف بها لنفسه في الخارج في جميع تلك الصور التي فرضنا الامر بها في الخارج ثم عود تلك الخطابات في الخارج لا يتعلق

به تعلق التكليف به في الخارج من حيث الامر المتعلق بحيث كونها اضطرارية خارجية ومن حيث الاختيارية حيث كونها كذلك ايضا وان لم يلزم ذلك من حيث

وجودها الاضطرارية والخطاب وحده لا يكفي في النقض وذلك كاف في لزوم المحال لما ذكرنا من ان كلامنا في المقام الذي يلزم المحال لما ذكر

بحيث لا يبقى الى الخارجية فقط مختص ولذا بناء على لزوم المحال الآخر على تقدير عود الاختيار بحدوث ذات الوقت فظهر مما ذكرنا في المتعلقات

حيث قال وما لا يمكن الرجوع نفسه سابقا ولا يمكن الوقت ايضا سابقا فيمكن بحدوث ايضا سابقا ولكن ليس سابقا ولا يجوز ان

يكون وقتا ان وحدة ذات ان تتحقق بوجوده تعينه سابقا وتمكن كيف يكون المعذور ويكون اختيارية وكيف يكون اختيارية ويجوز ان يكون المعذور بعينه

بما ذكر وقال ولذا لم يذكر لا يمكن الرجوع نفسه سابقا الا انه لا يجوز اعادة المعذور مع كمال ان ليس سابقا الا عن تخصيص بها الحكم بسقوط المعذورات

ومن بعض كلامه جواز اعادة الاتيان بالمعذور به كذلك يجوز اعادة الرجوع الا ان لا بحسبه فانما كان الامر ثبوتا اذ الغرض من اصله ايضا

وكذلك الغرض من جواز اعادة المعذور الى سعة الوقت كان وانما جعل جواز اعادة الرجوع للمعذور بصيرورة المنع بعبارة تشعر بالمنع ومع

وقوله لا يمكن مع ان الخطاب بمقتضيه ثابت وكذلك الجواز ورد ما في ظهوره وانما بنى على ما ذكرنا يتبع في الما ورد من انهم

قد عبروا في امثال هذه المقدمات التي هي غير ظاهرة فانما امثال هذه العبارات ويستكشف عنها ما لا يمكن ذكره في بعض كلمات

الغرض منه الا ثبات كون الصيرورة المنع وانما بنى على ان ذلك المنع في مقابلة ادعاء من ادعى تخصيص جواز اعادة المعذور ببعض

المعذورات كالتقية ومن بعض كلام الرجوع وكذا كما نقله عنه في عبارته الآتية وقال وقوله ويمكن الوقت ايضا سابقا اي مع كونه

فقط بما ذكر جميع المقتضيات ام لا انما على تقدير كونه مكشوفا فقط وانما على تقدير لزوم ذلك فانه ايضا من جملة المعذورات ولا وجه لتخصيص

على تخصيص جواز الاعادة ببعض المعذورات من بعض لما ذكرنا وفيه اشارة الى انه على تقدير جواز اعادة المعذور يلزم جواز اعادة

الوقت الاول ايضا ويلزم منه المعذورات التي فصلنا ما فيه من نزع كلامه في الشفاء والى ان كلامه في الشفاء في جواز الاعادة في

بعض جواز ذلك وان لم يكن كشفا ايضا لما ذكرنا ومن ذلك قد ذكر وقوله فيمكن بحدوث ايضا سابقا لانه ايضا من جملة المعذورات

كما انه يجوز ان يكون المعذور به سابقا ويكون وحده بها الاختيارية وقوله فيمكن ليس سابقا ويجوز ان يكون وقت من المعذور

اثنان ومتعددتان والاثنان والواحد وحدة ان تشخصتا ایضاً فان الشخصیة تقتضی ان یکون بحیث یمتنع ... لا یمکن فرض کون جمیع
ذلک الواحد بالعدد بحیث یکون المفروض ان الهویة مع جمیع صفاتها وخواصها ولوازمها وعوارضها وتکون هی بعینها موجودة فی حال
الاول واحدة وحدة شخصیة خارجیة فی حال وجودها الثانی وتکون هی بعینها بحیث یکون هناک واحد بعینه فرض کونه سابقاً
ولاحقاً حقیقة حتی یرد ان فرض الوحدة ینافی کونه سابقاً ولاحقاً ... کیف یکون المعدوم بعد الشخصیة ای کیف یصح فرض المعدوم
واحداً انه بعد الشخصیة بحیث یکون هو بعینه مع ان المعدوم لا یصح ... بحیث تکون الشخصیة حتی یصح ان یقال انه بعینه مرة اخری ...
واحداً علی انه صورة فرض اعادة ... فرض اعادة ... بعینه ... علی ذلک المفروض یلزم ان لا یکون بحیث
... ان یکون بعینه فی فرض المعدوم یلزم عدم المعدوم ... الشیخ المحال ... وکیف یکون الشخصیة ای ان یکون
بعد الاول ای وکیف یکون بحیث الشخصیة بها یصح فرض المعدوم ... بعینه ... والمفروض ... من جمیع الوجوه ومن جمیع
والاعتبارات وکان الشیخ ... ذکره ... ای فرض الشخصیة ... حتی یصح بها فرض المعدوم یلزم
... بعینه ... المحال ... علی الوجه ... فی کلام ... ان
کلفی بکونه لزم ... یلزم ان لا یکون بحیث ... لزوم المحال ... لزوم ... علیه فانه
لزوم ... المحال ... ان ... یلزم علی ... بعینه ... لزم ... المحقق ... کونه
لم یکن بحیث ... المفروض ... ان یکون کلام الشیخ ... علی الوجه ... فی کلام المحقق ...
... ان یلزم ... بعینه ... انقطاع الوجود ... حقیقة ... مع کون ...

باتلزم ...

من جمیع الوجوه ... فرض الشخصیة بها یصح ... ان یلزم ان لا یکون بحیث ...
... من جمیع الوجوه ... والاعتبارات ... یصح المفروض ... علی تقدیر ... انه
بیان المحال ... ان فرض اعادة المعدوم ... علی تقدیر ...
الشخصیة ... فان کلام الشیخ ... الی ... ذکره ... وابطال ...
ان فرض الاعادة ... بالنسبة الی ... الجزئی ...
... الوجود ...
المفروض ... اعادة الوجود ... حتی ... ان ...
الاعادة ...
... الاعادة ... بالنسبة الی ... الوجود ...
وان ... الوجود ... الاعادة ...
... ان فرض الاعادة ...
غیر ... لزوم المحال ... ان فرض الاعادة ...
... المفروض ... فرض اعادة الوجود ...
الاعادة ... فرض اعادة ... فرض اعادة الوجود ...

في نفس الفرض [illegible] فرض [illegible] ذلك [illegible] ايضا [illegible] ان يكون [illegible] ليس له حالتان [illegible] البسيطة

[illegible] المجرد [illegible] ذلك [illegible] ان يكون [illegible] بالفرض ليس له حالتان حتى لا يصح فرض

الاتحاد [illegible] ان يكون له حالتان والفرض [illegible] فرض الاتحاد [illegible] البسيطة [illegible] باب التفصيل [illegible]

[illegible] فرض الاتحاد [illegible] ان يكون [illegible] ان يكون [illegible]

ليس له حالتان ولا يصح فيه فرض الاتحاد [illegible] قول المحقق [illegible] ان ذلك [illegible] الاول

قول المحقق [illegible] نفسه [illegible] المجرد [illegible] بحث [illegible] ان العقول [illegible] القسم [illegible]

في الخارج [illegible] كالعقول [illegible] الصفات [illegible] فان ذلك ايضا [illegible] فان كثيرا من الصفات [illegible]

[illegible] الصفات حتى الصفات [illegible] فان هذا ايضا

[illegible] الصفات [illegible] موجودة [illegible] الاول

ان بعض [illegible] فان ذلك ايضا [illegible]

[illegible]

[illegible] قول المحقق [illegible] الشيخ [illegible]

كانه [illegible] قول الشيخ [illegible]

[illegible] الشيخ [illegible]

في ذلك

في ذلك [illegible] المقدمة [illegible] المحقق [illegible] الحاشية [illegible] جواب

الاعتراض [illegible] شرح [illegible] المحقق [illegible] الحاشية [illegible]

ان [illegible] جواب [illegible] الاعتراض [illegible] شرح [illegible] المحقق [illegible]

[illegible] الزمان [illegible]

[illegible] الزمان [illegible] باعتبار [illegible]

[illegible] الحاشية [illegible] الزمان [illegible]

[illegible] الزمان [illegible]

[illegible] باعتبار [illegible] الزمان [illegible]

[illegible] باعتبار [illegible] الزمان [illegible]

[illegible] باعتبار [illegible] الزمان [illegible] المحقق [illegible] الزمان [illegible]

[illegible] الزمان [illegible]

[illegible] الزمان [illegible]

[illegible]

[illegible] جواب الاعتراض [illegible] الحاشية [illegible]

والقول الصحيح المقتصر في جواب الاعتراض [illegible]

[illegible]

انه على تقدير [illegible]

فالتحقيق في جواب [illegible]

[illegible]

[illegible]

والحكم بامتناع [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وذكر ما [illegible] في اعادة المعدوم

وذكر ما جاء ونقل ما بينها

الوصف وممتنع الوجود [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الى الواجب لذاته اذ معناه بان الوجود في زمان خاص من الوجود المطلق او مغاير للوجود في زمان آخر فلو كان يمكن ذلك لاتحق تحقق [illegible] المطلق

او مطلق وجود في زمان [illegible] لا [illegible] ان ينقلب من الممتنع لذاته الى الواجب لذاته [illegible] في الحكمة بان الشئ الواحد [illegible]

ان [illegible] لذاته [illegible] زمان [illegible] في زمان آخر [illegible] الحدوث [illegible] لذاته ان يكون [illegible]

في [illegible] زمان [illegible] وجود [illegible] الكلام

في [illegible] التحقيق [illegible] في الكلام [illegible] الواجب [illegible] لذاته

الوجود [illegible] الممتنع [illegible] الامكان [illegible] الانقلاب [illegible]

[illegible] الشئ [illegible] زمان [illegible] الشئ [illegible] الله

كلى الوجود [illegible] المقيد [illegible] التحقيق ذات الواجب الوجود المقيد [illegible] الوجود [illegible]

بالعدم فان هذا الوجود يمتنع اتصاف ذات الواجب [illegible] ذات الواجب [illegible]

[illegible] لذاته الى الممتنع لذاته [illegible] الوجود [illegible] الانقلاب [illegible] المقيد [illegible]

[illegible] الوجود [illegible] التحقيق ذات الممتنع [illegible] المقيد [illegible] الانقلاب من الممتنع لذاته الى الواجب الموجود

[illegible] ان [illegible] بالعدم [illegible] الوجود [illegible] ذات الموصوف [illegible] الاتصاف [illegible]

[illegible] الى الوجود المطلق [illegible] الامكان [illegible] الله [illegible]

[illegible] الامكان [illegible] ان يكون ذلك الشئ [illegible]

[illegible]

[illegible] الاتصاف [illegible] الامكان [illegible] الله [illegible]

[illegible] وجوده [illegible] ان الله [illegible] ان يكون وجود الشئ [illegible]

[illegible] ان يكون وجوده [illegible] الاستمرار [illegible] ان يكون ذلك الشئ [illegible] الصفات

من الممكنات [illegible] الممتنع [illegible] الوجود [illegible] الوجوه [illegible] الكلام [illegible] مشهور [illegible]

اذا كان [illegible] الوجود [illegible] الله [illegible] عدم [illegible]

[illegible] الى ذاته [illegible] الوجود [illegible] الاتصاف [illegible]

[illegible] الاتصاف [illegible] الوجود [illegible] الى ذاته [illegible] الامكان [illegible] الذاتية [illegible]

[illegible] الوجود [illegible] الممتنع [illegible] كان [illegible]

وجود [illegible] ان يمتنع الاتصاف [illegible] الوجود المقيد [illegible] يمتنع [illegible] المطلق

[illegible] من الامكان لذاته الى الممتنع لذاته [illegible] الكلام [illegible]

الشئ [illegible] الكلام [illegible] المانع [illegible] الوجود [illegible]

[illegible] ان الوجود [illegible] الوجود [illegible] ذلك [illegible]

ذاته [illegible] حقيقة [illegible] الله ان [illegible]

المبدا [illegible] الوجود [illegible] الاتصاف [illegible] الوجود المعاد

عدم الاتصاف، بل كفرد من افراده هذا ان قيل ان التقسيم الى الوجود بين فرد او امر ولكن بعينه الوجود الذي فرد ولكن ان تم هذا
الدليل لا يبطل الحكم، فالمنع عند البعض هو الذي لا يكون الا محض عدم ولكن ان وجد ما هو مزدوج الذات فيمتنع وجوده
المسبوق، والعدم المسبوق بالوجود ولا موقوف ان وجد ما هو قد اتصف بالعدم المسبوق، والوجود ممتنع وجوده حينئذ ولا دليل على امتناعه
ان الاتصاف ذات كلي، فالوجود المطلق غير ممتنع فلا يمتنع اتصافها، والوجود المقيد بين النقيضين اعني المسبوقية بالعدم والمسبوقية بالوجود
لكان هذا الامتناع بمنشأ اخر اعم من النقيضين او كليهما لكن عنوان المسبوقية بالعدم لا يكون منشأ له اصلا الامتناع والعدم الصرف
هو بنفسه، بل الحدوث وكذا المسبوقية بالوجود والعدم بنفسه هيئة بالعادة ولا نسلم بالضرورة ان يكون منشأ من جهة منه هذا الامتناع فالاتصاف بها
المقيدة بين النقيضين الاخر اتصافها بالمطلق غير ممتنع ومع ذلك لا فرق بين ذات الكلي حيث هي بين ممتنع اتصافها بالوجود وذاته بالعدم
المسبوق، بالوجود ولا يمتنع اتصافها بالوجود اللاحق وكذا الامتناع بمنشأ اخر اعم من النقيضين اعني اتصافها بالعدم والمسبوقية بالوجود الخ
كليهما واتصافها بالعدم لا يصح ذلك والعدم لا يخرج هويته من العدم الى الوجود وكذا المسبوقية، بالوجود لان الوجود اللاحق لا افادة
زيادة تستند الجهل الى الوجود على ما هو شأن ما بالعرض اخر ما كتب بل كلية الاتصاف بنفس هذه العبارة فانها هو موجود ثانيا فيرتب
ما ادعاه جمع الفضلاء اعني ان لم يفد زيادة الا مستند فعدم الضرورة انما الاتصاف عنها وهي حقيقة بالذات من قابلية الوجود جميع
الذات وسلم بالضرورة ان ليس ثمة منه هذا الامتناع فالذات كلي هو هو بعد المسبوق بالوجود ممتنع اتصافها بالوجود
وذلك هو لك ودعم انه قاطع وبرهان الامتناع [illegible] على وجوبه وقياسه على الامكان على [illegible] فانه الحكماء ان الكلي فرع لممكنه في اللوازم آخر
ممتنع
فرد منه حقيقة الامكان [illegible] ذكر منه [illegible] قال المحقق هو [illegible] في الكتابة عليه [illegible] عبارة [illegible] الى

الاتصاف

الاتصاف كما صح بعد وجوده ولا ريب ان الشيء حين يقال انه مسبوق بالعدم لا يتغير ان هذا هو عبارة اخرى عن الاتصاف فلذا قال هذا الخ
وجوده لم يكن الشيء اياه وحقيقته حين هو الذي لفظ هذا الكلام الى ان [illegible] مشهورة اذ لا يختار في ان المقصود هنا الاتصاف الخ
وجود لان يكون الشيء به طرء عليه العدم مسبوقا [illegible] ممكنا لا في التعبير لا دليل على ان يكون الحادث في زمان عدمه متصفا فيه زمان وجوده
وجوده وعدمه بان يكون الشيء ممكن الاتصاف، بالوجود لا دليل يمتنع الاتصاف بالوجود ثانيا لم يعرف الترجيح ثانيا يجوز ان يكون الحادث
ثم يرجع
ممتنع الاتصاف بالوجود في زمان عدمه ووجب الاتصاف بالوجود في زمان وجوده فان المسألة المذكورة في الرجعي [illegible] فيه الكلام
في وقت لان الاشياء المتفقة في الماهية الى وقت وجودها وكان من العبارة ان يقول من الاشياء المتفقة في الماهية مجيب ان كان في الاتصاف
بالذات الا في حده [illegible] ان يقول [illegible] ان لا يكون الشيء ممكنا وجوده [illegible] متصفا وجوده ثانيا [illegible] خلاف
الوجودين [illegible] في الحادث بان يكون ممتنعا وجوده في زمان عدمه وجائزا وجوده في زمان وجوده فاختلاف الوجودين [illegible] حكم
ان الاختلاف [illegible] في الموضوع او في المحمول والحكم [illegible] في الامكان [illegible] في الحادث الذي هو عبارة [illegible] اعتبار
مع الربط [illegible] ان العاقل [illegible] كون الحادث متصفا وجوده في زمان وعدمه في زمان [illegible] ثبوت
في جانب الموضوع [illegible] في جانب المحمول [illegible] ان الموضوع [illegible] الحادث [illegible] الزمان محتاج في ذاته
الى غيره فلا يكون واجب الوجود [illegible] فلا يكون متصفا [illegible] ولو كان [illegible]
الوقت [illegible] ولا نسلم بالضرورة ان [illegible] هذا الامتناع [illegible] اول المسألة [illegible] ثبت
هذا المقام [illegible] الامكان [illegible] الاتصاف

ذات الحكم بان الوجود المطلق غير ممتنع فلا يمتنع اتصافه بالوجود البتة دائما لان الامتناع بحسب الذات في هذا الوقت لكن [illegible] ممتنع

والاقدام بتضعيف الحكم البتة دائما وقد يرد ان افادة زيادة الاستعداد الى وقت دون وقت لا يفيد زيادة الاستعداد في الحقيقة ان الشيء اذا حصل له بعض [illegible]

افادة في جميع مراتب الاستعداد [illegible] لافادة الاستعداد الحاصل الحكم عند [illegible] بتكيفه بصيرة قابلية الوجود [illegible] وتركيبه [illegible] يتحقق

الحاصل في مرتبة الذات في قابلية الوجود في جميع الاوقات على ان كون المحكوم عليه بالذات في قابلية الوجود في جميع الاوقات لكن

كما حققه الشارح [illegible] ثم [illegible] وان [illegible] جميع الوصفين في هذا الا ان الامتناع وقد [illegible] الاعتراض بانه لا يمكن

الزوج فيكون [illegible] ممتنعا لاستحالة [illegible] ممكنا غير ظاهر لان [illegible] الا ان [illegible]

والامتناع ليس شيء [illegible] مقتضى [illegible] على ان الشيء في اي قسم [illegible] وقال المستدل

مناه ان [illegible] على [illegible] ان [illegible] الان [illegible] الاقوال الا انه [illegible]

مبنية على هذه القضية [illegible] وكيفية ترتيبها [illegible] ان [illegible] في نفي [illegible]

المنع في الفطرة الانسانية [illegible] امتناع اعادة المعدوم [illegible] اعادة [illegible] جميع اسباب [illegible] المتسلسلة

في غير متناهية [illegible] ان [illegible] لزوم اعادة جميع الاسباب [illegible] الاسباب

[illegible] المتسلسلة [illegible] على [illegible] عبارة [illegible] عبارة [illegible] في غير تكلف

[illegible] عبارة [illegible] الكلام [illegible] ان [illegible] امتناع عود المعدوم [illegible] الحكم بامتناع عود المعدوم

[illegible] المحمول [illegible] الماهية [illegible] الماهية [illegible] اللازم الماهية [illegible]

ولان

ولما كان الاقدام في هذا التوجيه [illegible] المشهور [illegible] فيما تقدم وقد [illegible] الحاشية [illegible]

[illegible] على [illegible] ان [illegible] التوجيه ايضا [illegible] ان يحمل [illegible] على هذا [illegible] المتعارف [illegible] الى ان [illegible]

المتعارف [illegible] في غير تكلف وقد [illegible] يمتنع الانفكاك [illegible] الشارح [illegible] الماهية بشرط

وصف [illegible] في [illegible] ان [illegible] يمتنع الانفكاك [illegible] الماهية [illegible] بشرط وصف [illegible]

المشهور [illegible] ان يجوز كون وصف [illegible] يمتنع الانفكاك [illegible] بشرط الوصف [illegible] امتناع اعادة المعدوم

[illegible] المنع [illegible] الماهية بشرط [illegible]

[illegible] الماهية [illegible] بشرط [illegible] على [illegible] وامتناع

الانفكاك [illegible] اللازم [illegible] في [illegible] الامكان

[illegible] ان يكون الوجود المطلق جائزا [illegible] في جميع الاوقات [illegible] على ان يكون الاوقات ظرفا للجواز [illegible] الامكان

[illegible] كون الوجود في جميع [illegible] الاوقات [illegible] على ان يكون الاوقات ظرفا للوجود وقد [illegible] اعلم

ان صاحب [illegible] في الشرح [illegible] الوجود [illegible] وقد [illegible] في

[illegible] الى [illegible] فقال [illegible] ان ابطال [illegible] في رفع المنع [illegible] على ان [illegible] الوجه [illegible]

[illegible] الوجه الاول [illegible] ابطال الثاني [illegible] ذكره [illegible]

[illegible] ابطال الاول [illegible] ذكره [illegible] ابطال الثاني [illegible] الوجه الاول في وجه

ابطال المسند فى ابطال المسند اليه وان لا يخفى عليك ضعف هذا اذ ابطال الماهية من رأسه فى صورة انه لا يختلف اعادة و ... فلا يختلف

فى تحقق البطلان الا بقصد الوجود والعدم ثم لما كانت ... الاولى ... البيان فى التحقيق الذى مهده ... على ...

الانقلاب الذاتى بناء على ان هذا ليس ... حيث ... الانقلاب الذاتى ...

عن الحدوث ... هذا ... ان المراد ...

... باعتبار الوجود المطلق ... باعتبار الوجود ... او باعتبار الوجود المطلق مع الاول ...

فى الثانى ... ان المانع ... الانقلاب الذاتى ... صاحب ... المطلق الانقلاب الذاتى

... الى ...

... الاولى ... ابطال المسند بتغيير العبارة ...

... بتغيير ... المطلق الا على الوجوب

... الامكان ... الوجوب والامكان ... الوجود

... الوجود ... بتغيير العبارة ... الوجود ... ان المانع ... ان هذا ...

فى ... الوجود ... الوجود ... الزمانى ... العدم ...

... الوجود ... الوجوب ... الوجود ...

... ان ... العدم ... الوجود ...

وجوده ثانيا مستند الى الذات مع القيد ... الوجود ... ولكن القيد ثانيا

... ان ... العبارة الثانية ... الذى ...

... والقدم ... الوجود ... المطلق ... المحقق ...

على ... الصفات الوجودية الزائدة ... المطلق ...

... الوجود ثانيا ... الوجود الاول

... الثانى ... الكلام فى العبارة الاولى ... التخصيص ...

على ... المطلق ... جميع الاوقات ...

... جميع الاوقات ... الموجود ... الوجود ...

... ان ... غير متناهية ...

... واقول وبالله التوفيق لا يخفى عليك ... كلام المحقق ... حيث قال ... ممتنع

... الوجود ... ممتنع ... ان يكون ... الموجود ... الوجود ...

بعبارة اخرى ... العدم ... وبعبارة اخرى ... عود

... وجوده ثانيا ... العدم ... ان ...

... الوجود ... ممتنع وجوده ثانيا ... هذا الذى ...

المانع منه امتناع وجوده والمراد به انه لو اراده المستدل لم يتحقق هذا اللازم فيه وهذا ربما يكون الا انه حيث كان الحكم بامتناع الوجود
حيث ذلك الامر اللازم يكون الحكم بنفسه اى امتناع الوجود ايضا بلا علة وحيث كان ذلك الامر لازما للماهية من حيث هى امكن ان
اللازم للماهية يكون مستندا الى ذات الماهية الملزومة فيكون الوجود ممتنعا بالذات كما هو المقصود اللازم نفى بعض الملزوم وبيان الملازمة
بما هو حيث يكون على وجه يقتضى ما ادعاه من ان الحقيقة اعم منه ومن ان حيث انه في التقريب الاول على ما سند اليه كونه يحتمل على خلافه
ما هو ممنوع ظاهره ان يريد بالماهية الملزومة الماهية المعدومة وقيل ان طريان العدم على الماهية المعدومة بالماهية مطلق العدم حتى العدم
الذي لم يوجد حصلا من الماهية بها المعدوم الذي المفروض فرض وجوده وفرض طريان العدم على وجوده وهو طريقه في الواقع فانه لا يخفى
في ان الماهية لكنه انما هو انما طريان العدم اذ هو لا يمكن بذاته ما يجوز انفكاكه عنها ومجاز انفكاكه عنها لم يكن الماهية ملزومة الماهية
لما جوزه المعترض من طريان العدم عليها في الواقع يمكن ان يعتبر ما ذكره بحسب الفرض فقط بحسب الواقع وبعض الامر ايضا بحق ثم ان طريان
العدم وان كان ما جوزه مع ذلك الماهية على انه وصف لازم لها لكنه لم يأخذه على انه قيد لها حتى يصير الملزوم هو الماهية المقيدة بوصف
الطريان ولكن المعترض ان طريان العدم يمتنع انفكاكه عن تلك الماهية لما جوزه شرطه بهذا الوصف اى بشرطه هذا على انه يمتنع انفكاكه
فانه عليه ذكره يكون الملزوم ضرورية غير قابلة للنزاع وايضا لا يكون اللازم لازما للماهية من حيث هى كما هو نفس ظاهر اللفظ من لازم
الماهية لما جوزه مع القيد ولا سيما ان القيد هو نفس اللازم ومع ذلك فالمستند عليه ذكره يلزم المنع ولكن الصحيح هو مستند اليه نزاع يكون
سند كلام المانع ان الحكم بامتناع الوجود يكفي ان يكون لا يجوز طريان العدم الذي هو عين الماهية المعدومة الذي اعتبر لذاته لها ولذاته فيه
ويرد عليه ان هذا انما يستلزم المنع على هذا التقدير لا مطلقا كما هو المقصود نعم لو كان لا زمه انما لكان يستلزم المنع مطلقا ولا يخفى بعد

وفى ان هذا الملزوم ونقله لازم في نفسه كما في الماهية كذلك فان ذلك لو قصد به انها مطلقة غير معتبرة كونها بشرط هذا اللازم لربما كان غير لازم
فلا يلزم ان يكون الحكم بامتناع الوجود حيث طريان العدم مطلقا كما هو المقصود بل انما يكون ذلك على هذا التقدير خاصة فان حقيقة انما هو هذا
الماهية لكنه لكنه في الواقع كذلك ولكن اللازم هذا لما فيه في الواقع كما يريد بيانه تحقيقا قيح فانه قد في نفسه بذلك وحينئذ يلزم اللازم لم
على تقدير هذا الذي يمنع انه لذلك انه ما مطلقه ولو كان لزوم اللازم لها مطلقا فقد يمنع ايضا ذلك نعم هذا الوصف اى وصف طريان العدم على
بيان وقت الملزوم حتى يصير الملزوم هو الماهية من حيث هى لكن لا يمكن هو الماهية كما ذكره المعترض حيث طريان عليها العدم ولكن يمكن لزومه لها لما انه عدم
حين عدم وجودها وهي كونها مستغنية عن الوجود وتقيده انها عدم وجودها في طريان عليها العدم ويمتنع انفكاكه عنها اذ لو فرض انفكاكه عنها لم يكن تلك الماهية
تلك الماهية بل يجب الفرض ولا يجب الواقع وحيث كان يمتنع انفكاكه عنها لم يمكن كونه منفكا عنها لما جاز ان يجتمع نقيضان كان هذا لازما لها
غير معتبر كونه مع الشرط على انه لو كان الملزوم عدم وجودها وذلك كان المستند مستلزما للمنع وحيث كان مستندا ملزوما ولا يلزم ذلك
فيعتقد انه صار المعنى الملزوم اى الماهية المعتبرة في تقييده وقيل انه مع هذا لما انه اى يمتنع انفكاكه عنها عدم وجودها لما لها ولا يلزم قدم وجودها
وذلك وجهه لانها اى لانها وان كان قبل عدم وجودها فانه قبل ذلك لم يطرأ عليها العدم اما ان امتناع انفكاكه عنها في حيثها بالنسبة الى
تلك الماهية المعدومة انها وقت ذلك بالنسبة الى الماهية المعدومة وحيث الماهية انما يطرأ بعد عدمها ولذلك صار بها لا وجه له في التقرير الاول
المستند في بيان منع الملزوم وتقريره وان كان ان يحمل على هذا ولا مجال للتصحيح من الاحتمال الاول الذي يحمل هذا الكلام على بيان المحسن
الذي لا يحتمل ذلك الا انه يرد على ان تقرير الملزوم وبيان الملزوم بالوجه الذي ذكره المعترض انه ولا يجب الملزوم بالنسبة الى الشهود ولكن
وجه ان المعترض في تقرير الملزوم الماهية كما ترى انه يجوز انه لا يمنع الماهية في العدم وجوده اى انه لو لم يكن وجودها ولا شك انه لم يلزم الماهية

مناقشة فيما وقع بين المحقق الدواني والمحشي الشيرازي

من حيث هي مع قطع النظر عن كل ما عداه وبعد تحقيق ان المشير الله وان لم يكن جزءاً له في الحد ولم يكن خارجاً عن الوجود بل المكن المشير اليه ثانياً

لكن اجزائه فيه فان الحد ولم يلحظ فرض الماهية من حيث هي الذات بحيث فيمكن ان يكون منتزعاً كما هو المشهور ان لازم الماهية من حيث

هي مع قطع النظر عن كل ما عداه غير محض لوجودها او رفعه عن وقت وحال ومن غيره اذا اعتبر اللزوم بالقياس الى حال او حقيقة

وقت مخصوص كما في نحو فيه حيث اعتبر طريان العدم بذاته الماهية الحد ومن بعد ولهذا فعل المحقق بقوله انه فيمكن اللزوم بوجه

غير مشهور مخالف لما قدره الا ان يكون من نوع غير هذا من الحقيقة حكماً واحداً فان كانت الماهية بحيث يكون وجودها ان فرض غير محض

بحال ومن غيره لكونه الاعتبار المدة ثم الحقيقة معاً فيقتضي ان يتغير لزوم معه او لزومها بنفسها من حيث هي غير محض كما في ومن غيره اذ

المفروض ان تلك الماهية من حيث هي كذلك في الواقع وان ذلك الاعتبار اللازم لها من حيث هي ولذا كانت الماهية بحسب وجودها او فرضها

بخصوص وقت خاص او حالة مخصوصة كلية الحد ومن المفروض فيمكن ان يكون فيها ايضاً كذلك لكن لزومها انما في تلك الحالة او ذلك

وذلك الاعتبار ونحوه انها من حيث هي اذ المفروض ان ليس لتلك الماهية في غير تلك الحالة او غير ذلك الوقت تحقق ولا اعتبار تحقق ضلالة

فهو طريان العدم بذاته الماهية الحد ومن المفروض من حيث هي لم بعد ولهذا فعل المحقق بقوله انه ولما قدمنا فيه المشهور وهو من حيث الحد ثانياً

لتغير اللزوم وبان اللزوم بهذا الوجه الذي اشار اليه الشارح في التقرير الثاني للمسئلة وادعى المحقق بقوله انه ظاهر عبارة المتن من غير تكلف

القدماء لم يعن ذلك في العبارة وعليه وغيره المحشي الشيرازي بقوله ويقتضي العبارة وعليه ان نفس كلام القوم اي كما يمتنع عدم الحد ومن

من جهة انه يمتنع وجوده ثانياً ولا بطلان الحكم يمتنع عدم الحد ومن انما هو لخصوصية المحمول الذي هو لازم الماهية من حيث هي كذلك

ثم ان التقرير الاول لازم الماهية مستند الى نفس الماهية لما تقرر في المسئلة الاولى مذكوره في تلك الحاشية وكان غرضه ان نفس كلام القوم

عليه

كما على الحد ومن يمتنع الحد من جهة خصوصية في المحمول المحكوم به لانه من جهة المحمول الذي هو لازم الماهية الحد ومن حيث هي فقط

ماهية الحد ومن ثبت هذا اللازم له وكون هذا اللازم للماهية مستنداً الى نفس الماهية كما هو التقرير عندهم ومن ثم اشار اليه في التقرير الثاني للمسئلة بقوله

ان ماهية الحد ومن حيث هي يكون ان تقتضي امتناع الحد ووجوده فيجوز ان يمتنع وجوده بالحد ومن فيراد به والحكم يجوز ان يكون لحكما بامتناع

الحد لخصوصية هذا المحكوم به اللازم له لما ثبت لها ان امتناع الحد لخصوصية فيجوز ان يكون لخصوصية في الحد وهي كونه وجوداً خاصاً

بعد طريان الحد ومن وانحصار الحكم بامتناع الحد ومن يجوز ان يكون لاجل امتناع الحد والذي هو لازم الماهية الحد ومن حيث هي

من حيث هي لما ان امتناع الحد لخصوصية يجوز ان يكون لاجل ما يعتبر في الحد من كونه وجوداً بعد عدم طار وهذه الخصوصية وان لم يذكر ما المحشي

الشيرازي صريحاً ولا هي مراد لكلامه لكن لا دلالة لها عليها مما هو منسوب في تعليق عبارة المتن على ما ذكره الشارح في التقرير الثاني للمسئلة وذكره تحقيقاً

الا في التعليق فلا ان يشار الى ذكر لان ايضاً عبرة الحد ولكن وجوداً خاصاً بعد طريان العدم حقيقة وذلك في التقرير فلا بد من حمل تقرير عبارة

ذكر تلك الخصوصية وسبق ان يعتبر الحكم بامتناع الحد لما هو في كلام المتن على هذا الوجه والذي يكون من حيث يعتبر سبقيته نفسه بتا وسبق عليه

في مقام ظهور المقصود لكن ان يذكر مثل تلك العبارة بالتعليل مستدلاً ان الحكم من حيث الابدية اي من حيث الابدية فلا يكون على انه

التقرير لا يتبين وجه الفرق بين الحكم الابتدائي والحكم العارض الذي كان المسئلة في مقام تغيير ولا ينافي في مقام الابدية فلا يكون كلام

في مقام التقرير لما لم يدل المسئلة لم يحذف تلك الخصوصية فانه عليه بل يكون وجه الفرق ظاهراً بالحكمة وهي لهذا الترجيح الذي

ذكره المحشي يكون اللزوم ماهية الحد ومن حيث هي ما للازم امتناع الحد ومن وان كان مبنياً على حمل اللازم على المعنى المتعارف

من غير تكلف فيه لكنه لا يخفى ان فيه تكلفاً في توجيه العبارة بتقرير ما يصح لفظ الابدية فيه قول الحكم بغير ما هو الى مستند كما في الابد لتم

والحكم بامتناع الوجود اذ لا عدم ثبتيه ان ذلك الا ان غير ذلك الحكم ثم بقضيته كما يدل عليه على هذا التقدير ولا يرد على الطرفان

اللهم فهو ان كان غير ذلك الحكم بل كنه ما ثم العرض الا ان ماهية المعدوم على هذا التقدير يجري على تقدير فرضية فرضه في الملازم

بل على كلام ذكرنا ان فرض هذا استبراء مفهوم الوجود فقد يرد حيث جعلت جزءا منفصلا و عرفت ان ما كل الرجحان بل ذكرنا في الحقيقة

الى هنا ورد ان الحكم بامتناع عدم المعدوم من امتناع عدمه ثم ان يكون لا طرفان اللهم لا باعتبار وصف الطرفان في جانب

الموضوع انه في جانب المحمول ان هذا السند في الحقيقة سند واحد وهو المنع اذا كان ثبت المنع ولا يطلق كما في غير في

تضمنه كلام الشارح لغير كلام المحشين ايضا ان كلام في التقرير بين ما ذكرناه في نسبة المنع ثبوتي في المنع فيه ان كان المراد به الاخص منه

في الرابع ونقيضه في الحقيقة ظهر ذلك تسليم انه باعتبار وصف الطرفان في جانب الموضوع كما في التقرير الاول انه في جانب المحمول كما

في التقرير الثاني لا تفاوت ولا بد بينهما في السند ان ما لا يقع هو تمكن الخبر وارد بينهما بخصوصه حتى في المنع وان كان المراد به

الاخص منه بحسب التقرير والتغيير فهو تسليم كلي لا ينافي ما ذكرنا ولا ورود تحققت به ذكرنا فضول العرض من كلام الفاضل الاول ان يخص عنه بشيء

بوجه غير ما ذكرنا ان الماهية الموصوفة بهذا الوصف منفكة عن الوجود الى آخره على انه بصدد ابطال سند المنع لا بصدد نفي السند ولا كان

قد ذكرنا ثم انه حيث ان نفي السند لا يفيد وكذا على انه ابطال لكن حيث لا يكون قيامه في جعل كما زعمه المشهور من كون النقيض المراد

وبيانه ان امتناع عدم المعدوم انما كان لاجل صدق طرفي اللهم على ماهية المعدوم كما ذكره ومشهور في التقرير الاول فلا يجري ان ما قاله ثم

لاجل صدق طرفي اللهم على وجه فرض رجحانه ثم شيء ولا يخفى ايضا انه ليس بمرجح من كون طرفي اللهم على الوجه الاول كما اذا نشأ

امتناع الوجود ثانيا لانه ان طرفي هو النقيضين على النقيض الآخر لا ان يكون نشأ الامر كذلك بل ان طرفي النقيض المعاري كونه

ان يكون

ان يكون منشأ لامتناع النقيض الآخر المطلوب عليه ولذا كان كذلك حيث يجوز ان يكون طرفي اللهم على الوجود منشأ لامتناع الوجود ثابت

وكذا يتحقق اي فيما ذكرناه في التحقيق كذلك يجوز ان يكون طرفي الوجود على العدم منشأ لامتناع اللهم ثانيا فيما ذكرنا انه لا فرق بين الصورتين في انه ان

في كل منهما طرفي هو النقيضين على النقيض الآخر وهو ولذا لم يكن طرفي احدهما في النقيضين بخصوصه منشأ لا كذلك من النقيض

الآخر ورجح فيجوز ان يكون الماهية الموصوفة بالوجود بعد اللهم منفكة عن اللهم ثانيا ووجه الوجود فيما نبهنا كما جاز ان يكون الماهية الموصوفة

باللهم بعد الوجود منفكة عن الوجود ووجه اللهم وهو بطلان الغير بزوال ثم حيث كان كذلك فلما لم يكن الماهية الموصوفة بالوجود بعد اللهم وجه الوجود

ومنفكة عن اللهم من جائز عارضه اللهم كذلك ولا يكن الماهية الموصوفة باللهم بعد الوجود وجه اللهم ومنفكة عن الوجود من جائز عارضه الوجود وفيه المقصود في

ذلك يظهر ان ما اورده بعض على كلام هذا الفاضل ليس بوارد وان تغيير السند باعتبار وصف الطرفان في جانب المحمول كما فعله لا يفيد فضلا

اذ قد عرفت ان السند في الحقيقة امر واحد والمنع لا يتغير في الحقيقة بتغيير العبارة وحيث بطل السند باعتبار وصف الطرفان

في جانب الموضوع بطل ايضا باعتبار في جانب المحمول فبطل الحقيقة وبطلانه حيث كان بسنده فالمنع بطل المنع ايضا ثابت

على انه على تقدير التسليم كون التغيير في السندين يختص في المنع ايضا كما زعمه ففرق ان كلام هذا الفاضل وان كان بحسب الظاهر ناظرا الى

التقرير الاول لكنه بحيث قرر كلام العلم يجوز ذكره في التنبيه لكن ان يرد على التقرير الثاني سنده ايضا ببينة فان قوله لذلك الفاضل

ان يقال مع ان ماهية الوجود في حيث هي يجوز ان يقتضي امتناع اللهم ثانيا اي امتناع عدم اللهم فان اللهم ثانيا لكنه عدم ما صدق

به طرفي الوجود على اللهم انت بين الحقيقي يطلق اللهم ولا يلزم من ذلك ان الذي يلزمه ان الاخص ولا يمتنع الاخص امتناع الاعم

فيجوز ان يمتنع عدمه بعد وجوده فيما انه ولا يمتنع عدمه مطلقا فان قلت ان فرض الاخص في الاعم في الوجود غير ممتنع وذا فرضه لا يلزم

فيمتنع اذ لا منافاة بين الاعدام ولا خصوص ولا عموم فيما تحقق ولا امتناع في ذلك فانه كما ان الوجود يمكن ان يكون عاما كالوجود

المطلق الذي هو اعم او خاصا كالوجود الخاص فيصح ان يشرع منه الوجود الذي هو اعم او كحصة الوجود الذي هو اعم الخاص من الوجود كما في

الحصة باعتبار التقييد بقيد سلبي او اضافي فكذلك العدم وان لم يكن فيه ما يتميز به الخصوص ولا العموم بحسب ذاته بحيث يحكى يمكن ان يفرض

فيه العموم والخصوص بحسب ما فيه الوجود العام او الخاص وذلك بين ويتفق ايضا في موضع حيث انا نقول ان الوجوب الذي هو اخص ان فرض

الشارح وادعى قناعته في هذا التقرير ليست الا بنفي العدم الذي هو نقيض الوجوب على هذا العدم اللاحق المسبوق بالعدم ثم اطلق

ثم عليه الوجوب العام والوجود المطلق بين الوجوب والجملة اذ لا وجوب عاما او ما يكون ذا تقييد بغيره ولا يمكن ان المراد في ذلك هو الوجوب

المغاير ويمكن ان نقول ان العدم الخاص الذي فرضناه نقيض خصوصه ومناقضه هو العدم اللاحق المسبوق بالوجوب وان لم يكن العدم

المطلق او لا العدم الذي يمكن فرضناه وفرضنا العدم ايضا هو العدم السابق على الوجوب بل المغاير بعينه اللاحق من ذلك كما ان عرفت

ذلك سوف ان ايراد هذا القائل يرد على هذا التقرير ايضا على تقدير كون كل من المسندين منه اخص من المنع ايضا

كما نعم لشره وانه يبطل من السند الاخير وبطل المنع بالكلية او بمجموع المسندين منه والمنع اذ لا سند بغيرهما يستلزم المنع و

بالتعليل بالسند المساوي ولذا اعتبر هذا السند ولعدم ... لما ... من العموم والخصوص كما سبق وبطل المنع وبهذا القدر

ذكرنا هو توجيه لكلام هذا القائل وبه يتم ايراده على ما يظهر من كلام الشارح لكن لا يخفى انه لا يستقيم بالعدول عن سند بعينه فليتدبر

الا ان ايراده ليس مما يمكن دفعه ولا بمكن ذلك على ما ذكرنا كما ذكره الشارح وبما ذكرناه يتم حقيقته وبالتحقيق ان يقال

ان السند في المنع كما ذكره الشارح في الحاشية ان حقيقة ان الوجود والوجوب هو الوجوب الخاص لا يشرع منه الوجوب العام الذي

هو الوجوب

على ما قيل هو العدم وكيف والوجه العام او المطلق فيه ثم فرض العدم خصوصا مطلقا لا يعترض في النفي والخصوص ... العدم ... ايضا

قوله ولا تنافي بين الاحتمالين على ايراد القائل ... وهو اوضح مما ... عن المصنف

لعدم وجود خاص به اذ لا يقتضي خاصة مغايرة للوجود الآخر الخاص كما ان العدم الخاص بحسب كيفيته ونحو ذلك يمكن ان يكون بعضها مخالفا لبعض

آخر بحسب التقييد بقيود سلبية او اضافية ويمكن ان تكون الاعدام بعضها ولا يمتنع آخر وانه لو اريد به الوجوب العام الذي هو اعم وان كان

نفس واحد اعدام منشأ كما في الموجودات ثم ان كان منشأ الاعدام حصصا ايضا مخالفة ومتغايرة بحسب اضافتها الى الموجودات الخاصة كذا

بحسب التقييد بقيود سلبية او اضافية ويمكن ان يصير اختلاف منشأ الحكم بالامتناع والوجوب وكذلك العدم وان كان مفهوما

واحدا الا ان تمايز بين الاعدام بحسب مفهوماتها الا انه قد يمكن التمايز بحسب اضافتها الى الموجودات الخاصة المتمايزة او الى حصص الوجوب

العام المتمايزة وكذا بحسب التقييد بقيود سلبية او اضافية وهي كافية في التغاير والتخالف بين الاعدام ويمكن الاختلاف منشأ الحكم

بالامتناع والامكان والوجوب وبهذا يندفع ما قيل ان للكلام ان يقول لا نسلم ذلك ولو ادعاه بهذا القائل فانه لو كان يمتنع عدم المسند

اي وجوده ما ذكرنا من ان العدم على وجوه اه وكذا ولا شك ان الكل النقيض الذي هو مشروط بالنقيض على النقيض وكل النقيض الطارئ عليه متحقق فيهم

ان يكون عدم العدم به طارئ عليه الوجود متحققا ايضا كذلك لانا نقول ان فرض ذلك يمتنع عدمه وكذلك العدم الخاص الطارئ عليه العدم

ثابت على الوجود كما ان المراد في الدليل يمتنع عدمه وكذلك الوجود الخاص الطارئ عليه بعينه فرده بقانه اذ فرض الوجود به العدم

الطارئ كان به وجوده فما ذكر غير الدليل الثاني لا الدليل الاول بعينه لكونه مسبوقا بالعدم ثابتا وثانيا بعينه لكونه مسبوقا بالعدم

الطارئ وان كان مسبوقا بالعدم ثابتا ايضا لا الدليل ذلك اذ فرض عدم هذا الوجود الطارئ على العدم كان العدم الثابت عدما

فما ذكر غير الدليل لكون الدليل بعينه لكونه عدما سابقا على الوجود وثانيا بعينه لكونه عدما لا عدما طارئا على الوجود وهو

غير الآخر فرع نقول ستة يمتنع ذلك العدم الخاص لكنه لا يلزم منه عدم جواز ان يلزم المغايرة ان يلزم وجوده لزم فاعل آخر غير الدليل

حتى يلزم ان يكون الماهية موجودة بالوجود بعد العدم بمعنى العدم سابقا على وجه الوجود لها انما يكون لها لما ثبت العدم آخر حيث مد نوع

عند العقل وده فقد يمنع انه يجوز ان يكون الماهية موجودة بالعدم بعد الوجود بمعنى الوجود ووجه العدم فهذا لا يكون ان الماهية از فرض وجود

ثانيا فهو اما بالوجود الخاص الاول فذلك ممتنع اذ يمتنع عوده بعينه كما يتبين وذا بوجود خاص غير الاول فذلك ايضا ممتنع لما تقرر

في موضعه من ان اختلاف الوجود يستلزم اختلاف الماهية والذات على ما بينا وجه فيما تقدم فلا يكون فرض معادا بعينه بل مثلا

بل يكون الموجود ثانيا غير الموجود الاول فخلف وبتخلف العدم فان اختلاف العدم لا يستلزم اختلاف الذات فقد بان حقيقة

تحقيق ما نبهته وانه حاصل كمال ودته صاحب المواقف على تقرير كلامه فقد بره انه بعيد بطلان سند المنع على التقرير

الثاني فيه وان غير كلامه على انه حرم في حق المانع باي ماهية الموجود من حيث هي بجوز ان ... امتناع الوجود والعدم لكن ... وجها فاصله

بعد طريان العدم حتى يلزم الوجود المطلق ان عرض ان ... امتناع الوجود ثانيا وبطلان الوجود بعد ان ... به اختلاف الوجود

بحسب الزمان فقط بان كان الوجود الذي هو غير زماني وبعد زمان طريان العدم ولا الوجود الذي هو المطلق في قال ... طريان العدم

او ادعي ان الوجود من ... قيد انعقد غير الزمان ايضا كقيد طريان العدم في الوجود ثانيا وقيد عدم طريانه في الوجود ابتداء اذ لا يكون

بينهما اختلاف الا بحسب الزمان فقط او بحسب الحقيقة ولا بحسب غير الزمان ثم قال الوجود من حيث هو في ضرورة لا يختلف ابتداء

واعادة بحسب الحقيقة وذاته من حيث هي حقيقة الى امر خارج عن ماهيته وهو الزمان فقط فاذن يستلزم الوجود للمبتداء والمعاد اي

الواقع في زمان الابتداء الواقع في زمان الاعادة بطلانا ووجودا واجتماعا لان الاختلاف الشرع في الماهية كالوجود المبتداء

والمعاد بحسب تشخصه بمنزلة الامور الخارجة عن الماهية فلذا امتنع المتشخصة الى ذواتها الى ذوات كثرة الاشياء

في تحقيق ما ذكره صاحب المواقف

فلو كان الوجود المعاد متعين يجب ان يكون الوجود المبتدأ ايضا متعين ولو كان الوجود المبتدأ ممكنا يجب ان يكون الوجود المعاد ايضا

ممكنا وكذلك لو كان اعدم وجودا يجب ان يكون الاخر ايضا وذاك ان الغرض ان ذا هو الامور الذي وردت ... الاشياء

وبالذات لا يختلف ولا يتخلف فلا يلزم ان يكون الوجود المعاد ممتنعا مع امكان الوجود المبتدأ وكيف يجوز ذلك ولا ... اذ لو جوز ذلك

الشيء الواحد كالوجود ممكنا في زمان كذا من الابتداء ممتنعا في زمان آخر كذا من الاعادة وهذا يستلزم تغير الذات وكذا المانع في التقرير

الثاني فيه ويرجع حاصله الى ان الوجود في الزمان الثاني خص من الوجود مطلقا ومغاير للوجود في الزمان الاول بحسب الذات فلا يلزم

فيه من ... امتناع الوجود ثانيا امتناع ما مر ... امتناع ذلك المغاير وحقيقة هذا الانقلاب الذي يوجب الانقلاب الذاتي

الذاتي اللازم عليه ان يجوز نظير هذا الانقلاب في الانقلابات الاخر بانه كالانقلاب من الامتناع الذاتي الى الوجوب

مثلا بنظير لتغير بعد كونه امتناعا بحسب الوجود في زمان خص من الوجود في زمان آخر ومغاير له فلا يجوز ان يكون ذلك الاخص ممتنعا والمطلق

او المغاير ... فان الغرض ان لا اختلاف بينهما الا بحسب الزمان مع وحدتها بحسب الحقيقة وذو تجويز هذا الانقلاب من

الذاتي الى الوجوب ... ما لا يخفى ... كما ... الشيء الواحد ... فيما ... في زمان ... في زمان ...

في زمان آخر ... حدوث على المحدث ... اثبات الصانع لجواز ان يكون ممتنعا في زمان كونه معدوما

ووجه ... فعال كونها موجودة فلا حاجة لها الى صانع يوجدها ... سند المنع من وجهين اولهما ... ان

بطريق ... ولا ... وهو ... كلام صاحب المواقف الذي هو ان الوجود في ضرورة لا يختلف

ابتداء واعادة بحسب حقيقة وذاته كان مراده ... الوجود المطلق ... الذي هو ... فالوجود ... بحسب الحقيقة ...

بين الموجودات والله فالوجود اي ما به [illegible] شرح [illegible] الوجه العام [illegible] وانه يحب [illegible] المحققين [illegible] حذف المضاف

والموجودات وان ايراده [illegible] المعنى [illegible] اللفظ [illegible] لكان [illegible] حذف المضاف كان [illegible]

الا ان المراد من الوجود [illegible] الوجود المطلق [illegible] الله الوجود [illegible] يحب [illegible] ان الحكماء

[illegible] الوجود المطلق [illegible] الا [illegible] التعريف

[illegible] على [illegible] الموجود [illegible] فان [illegible]

[illegible] الموجودة [illegible] الا [illegible]

[illegible] الموجودة [illegible]

[illegible] المقام [illegible]

[illegible] كلام صاحب المواقف [illegible] على السنة [illegible]

[illegible] على السنة [illegible]

[illegible] ذات الواجب [illegible]

[illegible] ذات الواجب [illegible]

[illegible] الواجب [illegible]

[illegible] الوجود الواجب [illegible]

[illegible] في الماهية بحسب [illegible] ذات الواجب [illegible] المحقق [illegible]

[illegible] الاول [illegible] الوجود [illegible]

[illegible] الواجب [illegible] ذات الواجب [illegible]

على السنة [illegible] الوجود الواجب [illegible] السنة [illegible]

[illegible]

[illegible] العبارات [illegible]

[illegible] الواجب [illegible] ذات الواجب [illegible]

[illegible] ذات الواجب [illegible]

[illegible] الوجوب [illegible]

[illegible] الوجود [illegible]

الواجب [illegible] الوجود [illegible]

[illegible] الوجود [illegible]

[illegible] ذات الواجب [illegible] الوجود [illegible]

[illegible]

في مقام الجواب [illegible] صاحب المواقف

[illegible] الشارح [illegible]

لا يرضى بأن في اختلاف الوجود او العدم بحسب الامكان او الامتناع او الوجوب وفي اختلاف الذات في الاتصاف
بالوجود او العدم بحسب هذه الامور وان كان بحسب الاوقات الى الآن انما يختلف حال الوجود والعدم ثم بالجملة غير الاختلاف في تلك
الامور مع انه لم يصرح بذلك لكن الحقيقة نفسه وبقية الزمان فيه انما هي بحسب اقتران الحقيقة والحقيقة بهما وتفصيل ذلك ان الوجود
قد يعتبر بالحقيقة مطلقا او مضافا فلا يقتضي ذات الواجب الوجود فان الحقيقة بذلك الحقيقة من حيث يمتنع اتصافه به لا ... فالوجود لكونه
مسبوقا بالعدم او مقيدا فالواجب لكون وجوده مسبوقا بالعدم فان هذا الوجود يمتنع اتصاف ذات الواجب فانه به لكونه منافيا
للوجوب لذاته انما يصدق مع قضية انه لو دام بكونه لا يخرج ذات الواجب عن كونه واجبا بالذات ولا يتغير وجوبه الى الامتناع
لان قضية انه الوجود مطلقا غير مقيد بقيد ما فيه باق كما هو لم يحصل تغير ولا تبدل ولا انقلاب وكذلك العدم قد يقيد بكونه مسبوقا بالوجود
او الممتنع قد يقيد عدمه بكونه مسبوقا بالوجود فلا يقتضي ذات الممتنع لذاته هذا العدم المقيد بهذا القيد من حيث يمتنع اتصافه به لكونه منافيا للامتناع
لذاته وهذا يظهر من ذلك ان الانقلاب في الامتناع لذاته الى الوجوب لذاته انما يتأتى على ان قضية انه العدم مطلقا غير مقيد بقيد ما فيه
باق كما هو وكذلك اذا قيد الوجود بكونه ناشئا عن ذات الموصوف به او قيد الممكن بكون وجوده ناشئا عن ذاته لم يمكن اتصاف
ذات الممكن لذاته به لكونه منافيا للامكان لذاته لان معنى الامكان لذاته ان لا يقتضي الوجود والعدم لذاته ولم يصر الممكن لذاته بذلك ممتنعا
لذاته اذ نسبته الى الوجود المطلق او العدم المطلق اي غير مقيد بقيد من القيود [والقيد بهما معه] باق كما كان لم يتغير بذلك وكذلك الوجود اذا قيد بالدوام (العدم)
الازلي المستمر في جميع اجزاء الازل وفي جميع الاوقات المفروضة او قيد الممكن بكون وجوده وجودا كذلك لم يمكن اتصاف ذات الممكن
به لكونه منافيا للامكان لذاته ودوام النظر في انه لو حدث لذاته لما نبه على حدوث العالم بالجملة حدوثا زمانيا او دهريا [illegible] الممكن

لذاته

لذاته بذلك ممتنعا لذاته اذ نسبته الى الوجود المطلق غير مقيد بقيد ما فيه اي الوجود في الجملة وفي بعض اجزاء الازل باق كما هو كما كان
لم يتغير بهذا والممتنع مثله به لان القيد يصيب الوجود او العدم او الوجه وبهذا الحكم ليس كذلك ولا يصح ايضا لكون ليس الوجود فيه اي الوجود الازلي
والوجود في الجملة تحقيقا عنده ثم في جواز اتصاف ذات الممكن به ثبت ان امكان الازل قادر على ان ازلية الامكان غير ازلية الامكان وغير مستلزمة
لكونه ممكنا لذاته [illegible] فيه وان كان الاظهر في ذلك الا [illegible] وذكر المحشي الشيرازي تحقيق في ازلية الامكان يقتضي
ان يمكن الوجود المطلق [illegible] بالجملة جائز للممكن في جميع اوقات الازل على ان يكون الاوقات ظرفا للوجود [illegible] الامكان وذلك لا يستلزم
كون الوجود في جميع تلك الاوقات ممكنا على ان يكون الاوقات ظرفا للوجود وان كان ظرفا [illegible] لا يسلم [illegible] البعض
[illegible] فيتعلق [illegible] وذكر انه بين [illegible] وذكره في المحشي [illegible] كلام صاحب [illegible]
[illegible] ان الاظهر في الجواب عنه النظر الى ذلك [illegible] على [illegible] وبحيث [illegible]
[illegible] في ان يقال انه لا جائز في ذلك [illegible] اختلاف الوجود والعدم [illegible] وجوبا وامتناعا او
اختلاف الذات بحسب الاتصاف [illegible] هذه الجهات [illegible] الانقلاب [illegible] ان يكون [illegible] الوجود بكونه مسبوقا بالعدم
طارئا على الوجود او قيد الممكن بكون وجوده مسبوقا بالعدم طارئا على وجوده [illegible] اتصاف ذات الممكن به لكونه منافيا للامكان
لذاته [illegible] على امتناع وجود العدم [illegible] الممكن [illegible] يمتنع الوجود لذاته اذ نسبته الى الوجود مطلقا
غير مقيد بقيد ما فيه [illegible] باق كما هو لم يتغير بذلك بالجملة [illegible] ان يكون الوجود المسبوق بالعدم [illegible]
اتصاف ذات الواجب لذاته به لكونه منافيا [illegible] الانقلاب [illegible] ان قضية انه الوجود مطلقا غير مقيد بقيد ما فيه

وقع تسويد الجواب بعنايات الصمد [illegible]
المؤلف

كنه الحقيقة باقي بحاله لكنه يجوز ان يكون الوجود المسبوق بالعدم الذي هو مسبوق بالوجود المسبوق بالعدم اثبت بل يعتبر الوجود ثم لا يمكن اتصاف
ذات الممكن في ذاته به لكونه منافيا له ايضا ولهذا ليتأمر وان لا يمكن ذلك في الانقلاب من الامكان لذاته الى الامتناع لذاته
لان نسبة الى الوجود مطلقا غير متعدد بعيد بنافيه كالوجود المسبوق بالعدم اثبت بل فافهم باقي بحاله وذلك الحقيقة لم تزل صار النقيض به
نشأ ان الامتناع اتصاف ذات الممكن بالحقيقة به وان كان الاعتبار لماهية الممكن العدم لكنه الى ما يعتبر انه مفهوم الوجود وهو حقيقة
وذلك صار الوجود ممتنعا لذاته ولكن صار العدم لم يكن يمتنع الاتصاف به لذاته فخالف به الوجود المعاد والوجود المبتدأ في حقيقة
في الامتناع والامكان حيث يمتنع المعاد ويمكن المبتدأ لذاته وقد حققنا ان كلا من الوجود المعاد والوجود الذي نسبته الى وجود خاص
سابق الا فرق في الحقيقة كما هو المحقق في الوجود انما هو بحسب ما يتفرع منه الوجود العام فلذلك قال حتى في اختلاف حال الوجودين بحالهما
وهو مما حكم في اختلاف اتصاف الممكن بهما بحسبهما وذاته ذوذاته بحال الوجود الذي هو المعنى الواحد حقيقة وحقيقة في جانب الاخر
الا امر خارج عن حقيقة فحق كل منهما اي اختلاف بين الوجودين بل هي متحدة حقيقة واحدة وما حصل ذات الممكن بالعرض ولهذا
في حالتي وفي الاتصاف بالوجودين ومن ذلك ثم الاعادة والمنع معه ما يلزم من الكلام حتى يرد به ما ذكره صاحب المواقف من ان ازالة
الوجود في هذه الحالة لا يخلف اعادة ونسبة الاخر حقيقة وذاته وان لا اعتبار بالمتعدد في الماهية كالوجودين بحيث يشتركان في
الامكان والوجوب والامتناع المستندة الى الذات لكن الاعتبار وان لا اعتبار بالمتعدد في الماهية بحيث يشتركان في اقتضاء
الاعادة ايضا مع ان منشأ الاختلاف في ذلك هو الاختلاف في الامر الخارج عن الماهية الوجودية ولكن ليس ذلك الا امر بحالة ثانيا
الاعادة بما صحت المواقف فان الزمان لمجرده لا يقتضي تحقق في تحقق حال الوجود ولا في اختلاف حال الممكن في اقتضائه

مطلقا

مطلقا وليس ذلك ايضا مما ورد فاعادته ومنع لزوم ما يلزم من الكلام حتى يرد عليه ما ورده وهو ان يلزم جواز ان يكون الانقلاب ان يكون الشيء الاول
اي الوجود الاول وعدم ذات الاعادة ممكنة في زمان ثم في الثاني ممتنعا في الثاني آخر ثم ان الاعادة مستلزمة للتسلسل فلذلك
لا نظير لهذا الانقلاب ايضا كالانقلاب من الامتناع لذاته الى الوجوب لذاته مستلزمة لما فرضناه من ان ذلك الاول
انما يرجع اليه وذلك الحقيقة المنافية للوجود لكن لا يمكن المحقق به ما يمتنع اتصاف ذات الممكن به وان كان مقارنا للزمان الذي يحكم
بهذه الحقيقة قد ينافي لا حصر في مفهوم الوجود ولازم الماهية ذلك العدم به صار الوجود ممتنعا بالذات ولكن اتصاف العدم به
وكذا هذه الحقيقة وكذا الحقيقة به وان كان مقارنا للزمان لكن لا حصر في القران به في هذا الامتناع وصدقه كيف ولو كان الامتناع لذاته
مستندا الى الاقتران بالزمان لكن الامتناع ذاتيا كما هو المفروض لكونه مستندا الى امر خارج عن حقيقة الوجود وعن حقيقة العدم المعروض
وعن لازم الماهية بل كان امتناعا غيريا بسببه ولا يخفى ان في ضرورة الاعادة لا يلزم الانقلاب من الامتناع الى الوجوب ليس
قيد الوقوع في الزمان قد ينافي وجوب ذلك الذي في ان يكون الممكن مستندا بالعدم اثبت بل ترى الاقتران بالزمان قيد
مستترا وجوده او مع ذات الممكن من جهة الاتصاف بنافي الامكان ووجوب الامتناع لذاته حتى يلزم ان يكون الممكن في ذلك الزمان
ممتنعا لذاته وكذا ليس في ان كونه وجها بالوجود الذي نسبته الى المسبوق بالعدم اثبت بل فافهم ترى الاقتران بالزمان قيد ينافي
الامكان ووجوب الوجوب لذاته حتى يلزم كونه فيه واجبا لذاته وقد عرفت ان الاقتران بالزمان لمجرده لا يمكن ان يكون الشيء ممكنا
ولا يمكن ايضا ان يقال ان المراد ان الممكن بشرط العدم يمتنع وجوده ولكنه بشرط الوجود يجب وجوده فلا يمكن ان يكون خلاف المعروض
لان المفروض هو الامتناع والوجوب في الذات الوصف بشرطه وايضا كونه ان ح غيرين حيث ان هذا الشرط خارج عن حقيقته

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

بل ذلك الاعادة ممتنع لان اعادته بخصوصه وتشخصه بما تقدم من اشارة فكان الجواب منع النقض والاول لازم وللنظر فيه مجال ان المقصود بيان منع

ان المعدوم ليس موجودا عندكم حتى يكون له صورة في نفس الامر فيكون مستندا لحكم ان المعدوم يعاد فجعله مستند تميز فيه وبه صار

به الموجود موجودا خاصا متعلقا بالحكم بين الوجود والحكم بالمجرد الذي قد القول للكاتب وصاحب الموقف لما ان هذا العلم

هيئة الحكم المعدوم اى هيئته بخلاف الحكم المعدوم من المعروض للذى لم يعد المحكوم عليه ان يمتنع اتصاف هيئته بهذا الحكم المعدوم بعد الوجود

المعتبر اى المعدوم الذى يجب حفظه في جميع اجزائه في الحكم اذ به يعتبر العينية فقط ومنه يمتنع اتصافه بالوجود المطلق اى بالعينية بعد العدم اى الوجود

كالوجود الذى يشترط له ان يكون عين الاول من غير ان يلزم انقلاب من الامكان الذاتى الى الامتناع الذاتى على ما قال صاحب الموقف كلام قد تم بالاطلاق

في هويته وتشخصه على تقدير كونه مستمرا وان وقع ما قال الشارح وهو ان كون الشيء الموجود بعد عدمه هو العين بهذا المنع لانه يلزم

منه التجويز وقد مر ايضا منع الاعادة بان قال هذا الشارح اى صاحب الموقف وهو ان كون الشيء الاعادة اى الوجود الاول ممكنا في

ذاته اذا كان متصفا في زمان الاعادة اذ كون الهوية الواحدة ممكنة الاتصاف بالوجود في زمان الاعادة يمتنع الاتصاف به

في زمان الاعادة والاخر ما ذكره المحقق في التعليم بهذا المنع لانه لازم العينية بالوجود في الخارج بل بما ذكره في التقرير الثاني

المتمسك قال بان الوجود في زمان الاعادة وجود خاص وتقييد بقيد كان ذلك العينية بينه وحقيقة في الحكم وذكر ثانيا في التقدير

وبه صار متحققا وليس بسبب ذلك بعد الوجود في الزمان حتى يلزم وذكر الشارح ان الحكم بالعينية بالهوية في الخارج من جميع الجهات

حتى يلزم الاعادة الشارح بما انه كما ظهر في التقرير الاول حاصله تحقيق هوية الحكم المعدوم بالاسم الطارى اى بحسب اعتبار الاتصاف

بهذا الوصف اللازم لها ما انها مغايرة لنفسها باعتبار عدم الاتصاف بها لما انها مغايرة بنفسها في الهويات الممكنات وبه يكون تمام الجواب

في الاول

عن الاول لزم ان قوله وكذا قوله الوجوه بوجوه اليه قوله والوجود له ان مسلم الى آخر ما ذكره من اشارة الى الجواب عما ذكره

الشارح اولا بطريق البرهان والنقض لما بين ان قول الشارح في القول ايضا ما ذكره المحقق في التعليم لما منع لان ما هو القول الذي ذكره الشارح

ان الوجود المعاد او الاول تشخص لذاته بل يجب ان يتشخص الوجود المبتدأ لذاته وكذلك الامر بالعكس فيهما كما ان ذاته وحقيقته ايضا مختلفة

بحسب ما ذكره من الشارح هذه فاذن يلزم الوجودين ان المبتدأ والمعاد يلزمهما وجوبا وتحققا لان الاشياء المتعددة

في الهوية كالوجودين يجب تميزهما في هذه الامور المستندة اليه ذواتهما او ان تمتنع وحدة حقيقة الوجودين في الخارج وكون اختلافهما

بحسب الامر الخارج او ان كانت الذات الموصوفة بهما في الخارج واحدة لما ان الهوية المعدوم واحد كان ان الاشياء المتوافقة في الهوية

يجب تميزها كما في تشخصات الذات الواحدة اذا تلك فلا يجوز ان يختلف تشخصاتها اذ ما يلزم المعتبر بخلاف ذلك والمنع

ايضا لما هو مقرر في محله ان الوجودين المبتدأ والمعاد وان كانا متحدين بحسب الحقيقة لكنهما متغايران بحسب الامر

الخارج وليس بما قاله الشارح ولا ما يلزم من ذلك العينية التي هي المعتبر في الوجود المعاد وهو المعتبر في الوجود المبتدأ وكذلك الذات

وان كانت واحدة في الخارج لكنها يجب تشخصها بالعينية بذلك العينية متغايرة لنفسها يجب عدم اتصافها بهما فيجوز ان يختلف

تشخصات الهوية والوجود جميعا اى يجوز ان تشخص هوية المعدوم اى هذا المعدوم المفروض عدم الاتصاف بهما بما تميز الوجود المعاد

عدم الاتصاف بالاخر والتشخص الاتصاف بالاخر فيتميز الوجود المبتدأ لكونهما مختلفين متغايرين ولو بالاعتبار وكذا لكون الذات

مختلفة بما يرى لنفسها ولو بالاعتبار وكذلك يجوز ان يتشخص احد الوجودين حال اتصاف هوية المعدوم به او لا يتشخص عدم حال اتصافها

وتشخص الاخر عدم حال اتصافها به لكون الذات مختلفة ولو بالاعتبار وكذا لكون الوجودين متغايرين ومختلفين ولو بهذا الاعتبار

ان لم يعتبر كونه مستقبلا بزمان فى الحقيقة وكون كلمة ما حينئذ عبارة عن [illegible] اذا قرب من زمان [illegible] الانات [illegible]

فى نفس الامر فيه انه ان اختلف فى الحقيقة اى فى الوجود واختلف فى الحروف اى الزمانات الموصوفة بها جميعا وان [illegible]

تقدير [illegible] فى اختلاف الحكم [illegible] وان اختلف [illegible] الزمانات [illegible] الوصف [illegible]

حيث كان اختلاف الحال مستندا الى ذلك بالحقيقة [illegible] فى الوجود [illegible] حقيقة الوجود [illegible]

[illegible] فى انه لا يجوز ان [illegible] حقيقة [illegible] كان [illegible]

[illegible] الى حقيقة الواحدة [illegible] الوجود [illegible] الواحدة [illegible]

بما يمنع قطع النظر عن [illegible] وصف [illegible] فان [illegible]

وكذا ما [illegible] الكلام [illegible] المحقق [illegible]

[illegible] حيث قال [illegible]

الكلام على [illegible] صاحب [illegible]

ان يكون الشى [illegible] فى الخارج [illegible] الحوادث فى زمان عدمه [illegible]

[illegible] زمان وجوده [illegible] الشى [illegible] الاتصاف بالوجود [illegible] متنع الاتصاف بالوجود [illegible]

[illegible] الحوادث متنع الاتصاف بالوجود فى زمان عدمه وجب الاتصاف بالوجود فى زمان [illegible]

فى [illegible] المقصود [illegible] جارية [illegible] جارية فيه

فيه اشارة الى دفع ما اورده المحقق الدوانى على الشارح القوشجى

[illegible] المقصود [illegible] الله تعالى [illegible] الزمان [illegible]

[illegible] الزمان [illegible] المقصود [illegible]

[illegible] الاتصاف بالوجود [illegible] الزمان [illegible] ممتنع الاتصاف بالوجود [illegible]

[illegible] الزمان [illegible]

[illegible] المقصود [illegible] الله تعالى [illegible]

[illegible] الاتصاف بالوجود [illegible]

[illegible] عدم [illegible]

[illegible] المقصود [illegible] الاتصاف بالوجود [illegible]

[illegible] الزمان [illegible] ممتنع الاتصاف [illegible]

بالوجود [illegible] الزمان [illegible]

[illegible] الزمان [illegible] الحوادث [illegible]

فى زمان عدمه [illegible]

[illegible] الحوادث ممتنع الاتصاف [illegible]

[illegible] الحوادث [illegible]

الوقوع في الزمان المحققين وقد عرف مراده ان اختلاف الزمان بمجرده لا يصير منشأ لاختلاف حال الشيء ومع الاختلاف في حال
الوجود والعدم وجودا وعدما فارجع الى ما ذكر في توجيه كلام الشارح وان كان غير مصرح به في كلامه في الجواب الذي ذكره لكنه ظاهر منه
بقرينة ما سبق منه في التمهيد الذي ذكره فانه ينادي بعدم التغاير وحق فوائد ذكره من ان الوجود وكذا العدم في حقيقة بعينه يقتضيان التغاير خلافه
تغاير الشيء لذاته ومن ثم يمتنع ارتفاع قيده كما قصد من الاشتراك فان كلامه ظاهر في ان سبب ذلك الامتناع ليس الا ذلك التقييد الاختلاف الزماني
كيف وهو قد ذكر في صدر التمهيد انه قد تقدم انه لا يجوز الانقلاب في هذه الموجودات المشتركة بان يكون شيء موجودا في زمان ثم يصير ممكنا
او ممتنعا في زمان آخر او بالعكس لان مقتضى ذات الشيء لا يختلف ولا يتخلف بحسب الازمنة حيث نفى كون الزمان بمجرده سببا لاختلاف
الحال في ذلك وكان المحقق الدواني في هذا يريد ودفع الشارح ناظرا الى ظاهر كلامه في الجواب حيث لم يصرح بكون منشأ الاختلاف هو القيد
بل اجمل بحيث كونه هو الزمان ولم ينظر الى ما ذكره في التمهيد دفع هذا وظن ان المحقق الدواني قد حمل ظاهر لفظ الشارح في الجواب ودفع
ذكره في التمهيد من ان ثبوت الشيء ونفيه بالنظر الى ... ممتنع فذكر ثم ان قول المحقق الدواني انه لا اثبات له وقد قدمنا ان الاشتراك المستمر فيه
في الهيئة الى وقت وجوده وكان حق العبارة ان يقول لان الاشتراك المستمر في الهيئة يجب استمراره في جميع اجزاء الزمان الواحد؟
وذكر المحشي الشيرازي انه دفع لما يرد ان في هذا الحمل على الوجه الاول اللائق بتغيير العبارة بما يراد منه الاشتراك في الوجود وكذا قوله
الوجود برجه الى وقته وذلك لان كان ذلك ان الوجود والعدم في ذاته امر لا كوجود ان لم يبين صريحا ان المنفي وبما يراد
ما ذكر من ان قوله على ما ذكره بعض من نقض او قد ورد ذلك كما نقله في شرح كلام ان المنفي وايراد الشارح ان ما ذكره المحقق في
مقابله كلام المانع والمغيرة وقد مر ما ذكره المحقق من ان الوجود والعدم قد يقتضي لذاته امر الحيثية تغاير الوجود المستقل ايضا لذاته

وكذلك الاشتراك بعينه لا مفهوما ان ذاته وحقيقته انه خلافها يجب مرتفع برفع ومن الاعتبار المانع لا مانع لعقيق ... وعدم التغير ايضا
في كلامه هذا في التقدم في كلامه ان الوجودين المستدام والمعاد ليتغاير ان يجب لذاته الى ما يرفع يجوز ان التغاير بينه المعدوم
لذاته عدم الاتصاف بما هو غير الوجود المعاد والتغاير عدم الاتصاف بالآخر غير المستدام والمحض ان المانع جوز اختلاف قضايا
الشيء بالنسبة الى الوجودين ولم يجوز اختلاف قضايا الوجودين وذلك في ما ذكره المانع ان لا يجوز اختلاف قضايا الوجودين الى
ما يجوز ان التغاير لاجل الوجودين لذاته امر لا يقتضيه الوجود الآخر حتى يكون كلام الشارح في مقابلة كلام المانع والمغيرة ايضا وكذلك يعلم منه
ان الشيخ رفع هذا الذي يرد على انه انما يرد هذا على ظاهر كلام الشارح حيث قال لان الاشتراك المستمر في الهيئة يجب استمرارها
في هذه الامور والمدار بالاشتراك بين الوجودين المستدام والمعاد وقد ازاد غيرت هذه العبارة الى قوله لان الاشتراك المستمر فيه
في الهيئة يجب استمراره في اجزاء الزمان الواحدة ونحن لما ذكره المحقق الدواني في هذا المورد في كون ذلك كلام الشارح بعد ما تقدم
المانع والمغيرة وهو رد ما هو عليه ولكن قول المحقق الدواني ووقته ولا يجوز انه كما انه لا يجوز كون الشيء ممكنا او متغيرا
لكلام الشارح بناء على هذا التغيير المذكور والذي نقل عليه به جملة من حيث ذكره في توجيه كلام الشارح ان المقصود الشارح في هذا الايراد
ليس فيه المحشي وان تغيير العبارة لا يضر بحال المانع فان لحاظ ان المحقق ان الاشتراك المستمر في الهيئة انما يجب استمراره في قضايا
اجزاء الزمان الواحدة اذ لو كان قضايا ذاته ذاتيه لكون ذلك الاشتراك مستمرا في الهيئة وفي الوحدة في جميع الحيثيات وان
اذ لو كانت تلك الاشتراك مختلفة يجب ان يرجع الى ما يرجع الى ذلك التقييد لما قاله فلا يجب الاشتراك في ذلك وكذلك
لان المحقق ان وحدة اجزاء الزمان في جميع الحيثيات غير مسلم بما هو باعتبار ذلك التقييد ايضا مختلفة بما انه لنفسها باعتبار ذاته

ايضاً ثم فرق بين رأيين في بيان المقصود حيث رجح ان المقصود انه اذا كان الوجود في الممكنات بحقيقته مختلفة بحسب الخارج
كما هو المعروف فلا ينفع في مطلوب الشارح اذ هي كما في الذات وان الاشتراك المسند الحقيقة في الماهية بحسب نفس الامر كما في قضايا الذات الواجبة
الى ان لا يمتنع وحدة الذات ايضاً اذ كان المحمول كالوجود حقيقتين مختلفتين بحسب الخارج كما لقيد بعد كونه يجوز اختلاف قضاياهما
في تلك المحمولين ويكفي الاتصاف فيها بما هو من الذات فلا يجوز اختلاف قضايا في تلك المحمولين ايضاً بحسب اتصاف الذات الواحدة
بها بالمحال او الاتصاف بالحقيقتين ايضاً واتصافها بالمحال لما كان يرجع الحكم بامتناع نقيضها او بالمحال الى الحكم بامتناع اتصاف
تلك الذات بها او بالمحال الاتصاف بها وهو معنى ذلك القول ان الاشتراك المسند الحقيقة في الماهية بحسب نفس الامر كما في قضايا الذات الواحدة
الى ان لا يجوز حيث يكون تلك الاشياء بحسب الحقيقة في الماهية وعدم كونها مختلفة لا بمعنى حيث كونها مختلفة ايضاً بحسب الخارج على ان
وحدة الذات في جميع الجهات فيها لا يصح وغير مسلمة فانه قد عرفت ان ما ذكره في التقرير الثاني لسند المنع انه لما كان الوجود اعني
باعتبار تقيده والطريان الى من وكونه معتبراً في نفسه مخالف للوجود المبتدأ باعتبار عدم تقيده به وكذلك ذات الصحة ومن المعروض باعتبار
وكذلك الحقيقة اللازم ان الوجود الذي يختلف باعتبار عدم تقيده به وعدم لزومه له فكما ان الوجودين مختلفان كذلك الذات مختلفة باعتبار
وكما ان الذات الواحدة في جميع الوجوه يجوز اختلاف قضاياها بالنسبة الى الحقيقتين المختلفتين ولا بالاعتبار كذلك الذات الواحدة
بالذات المختلفة بالاعتبار يجوز اختلاف قضاياها بالنسبة الى حقيقة واحدة غير مختلفة ولا بالاعتبار ومحصل ان منشأ الاختلاف في الحكم
يجوز ان يكون اختلافاً في المحمول وكذا اختلافاً في الموضوع واحدهما كاف فيه فكيف بالمجموع وانه يجوز اختلاف الاثر في ترك الاثر
بالنسبة الى الموضوع الواحد المحمول فظهر ما ذكره ورد ما يرد عليه الشارح على التقرير وعدم انه ما ذكره بتغيير المقيد به في الحق وذكر

[illegible]

من من قطع النظر

من من قطع النظر عما اورده عليه المحشي الشارح على تقدير تقرير المستشهد بعد كونه كما سيأتي بيانه ثم ان ما قال المحشي تهم وانه وان امكن ان
لا يختلف نزاع معتبر في الموضوع او في المحمول والحكم باختلافهما في الامكان والا فيمتنع تحريره كما في الاقران ظاهر عبارته يشعر بالاتحاد
مع الوجه الاخير معناه ان لا يختلف نزاع في الموضوع اي الذات الواحدة ما لا شيئين او لصحة ونحوها كما هو ظاهر التقرير الاول لسند المنع وفي
المحمول اي الوجود كما هو على التقرير الثاني في الحكم باختلاف الحكم باختلاف الموضوع المختلف باعتبار بعد الاختلاف في المحمول المختلف
في الامكان والا فيمتنع كما ادعاه المانع بحيث نظيره ذلك في المحدث ايضاً كما ادعاه الشارح وهو مبنية المحشي بعد كونه في صدر الحاشية اي ان
يكون ما ذكر من اختلاف في الموضوع او المحمول لا يمتنع والوجوب ضرورة فمنشأ سند المنع لتقرير الاول او لتقرير الثاني في ترديد ايراد
الشارح الا ان ظاهر عبارة الشارح يشعر بالاتحاد ايراده على الوجه الثاني اي على التقرير الثاني لسند المنع كما هو ظاهر كلامه وما يظهر
فما ذكره المحشي تهم وانه ليس بما يصح كلامه فيما تقدم ثم وقد عرفت ما فيه ثم ان ما قرره هو ان يحسم مادة الشبهة ان يقال اياً ما كان مسلم
ان ما قاله الشارح ويطلب سند المنع هو ذكره المانع من ان قوله التقرير الثاني او الاول انه يلزم على تقدير تحرير كون الشيء
بمحل اتحاد صحة معتقداً ممكناً كما هو على التقرير الاول لصحة تحرير ان يكون الحادث في زمان عدمه ممتنعاً وفي زمان وجوده
واجباً وعلى تقدير تحرير كون الشيء ممكن الاتصاف بالوجود اما على يمتنع الاتصاف بالوجود ثانياً كما هو على التقرير الثاني فيلزم تحرير ان
يكون الحادث يمتنع الاتصاف بالوجود في زمان عدمه ووجب الاتصاف بالوجود في زمان وجوده وهو المحال كما ذكره وبين وجهه
انه يلزم اذا كان ما ادعاه بحيث يكفي في حصره من حيث كونه اذ لا يخفى ان مراده في وجوب الوجود او وجوب الاتصاف به
في هذا الغرض ليس هو الوجوب لنفسه لذاته بخلاف صريح كلامه ولانه لو كان هو مراده لم يرد الزامه على المانع لان المانع

الله لا يمكن لذاته فهو من حيث انه ممتنع لذاته في الازل من الطرفين ومن هذه فيستلزم فان كون الحادث في زمان عدمه

او بقائه في الوجود في زمان عدمه ممتنع بالغير اي بحسب عدم علته مستندا وان يكون في زمان وجوده او بقائه في الوجود في زمان وجوده واجبا

بالغير اي بحسب حصول علته التامة مستندا فيه الى واجب الوجود لذاته ومنه يظهر ان المراد من الامتناع ايضا هو الامتناع لذاته لا الامتناع بالغير

ثم ان الواجب لذاته لا يمكن فرضه فيما فرضناه على التقدير الاول منه وباعتبار الاختلاف بحسب الزمان في الموضوع فلان الحكم

على الحادث وصف قدم الزمان في حيث كونه في زمان وجوده محتاجا في ذاته الى غيره وبهذا الزمان او قدم الزمان من جهة كون

واجب الوجود لذاته لا ان واجب الوجود لذاته لا يحتاج في وجوب وجوده الى غيره بخلاف كونه ممتنعا لذاته من حيث قطع النظر عن الغير

المراد من ذلك كونه ممكنا لا يمكن فرض كونه واجب الوجود لذاته في زمان وجوده كما هو على التقدير مقتضيا وردا على التقدير الثاني منه

وباعتبار الاختلاف بحسب الزمان في المحمول الى الوجود فلانه لو كان الحادث مقتضيا لذاته الوجود في وقت معين اي وقت وجوده

لم يمكنه لذاته الانفكاك عنه فكان موجودا في ذلك الوقت دائما اي بحسب ان يكون في ذلك الوقت موجودا دائما وان يكون موجودا في

ذلك الوقت موجودا دائما فيلزم كونه لم يزل موجودا في وقت فرض انتفائه وعدمه في ذلك الوقت الآخر فيمكن فرض كونه واجب الوجود لذاته

لذاته بالوجود في وقت وجوده ممتنعا ايضا ثم لو امكن فرض الواجب لذاته على التقدير لما لزم المحذور المذكور على ما ادعاه المحقق على ما اختاره

على التقديرين ولو ليس بعض هذه المحصول الكلام المحقق بعد كونه ولا يخفى عليك ان ما ذكره من الزامه على امتناع فرض الواجب لذاته

على التقديرين لو تم يجري في امتناع فرض الممتنع لذاته ايضا في الحادث في زمان عدمه او بقائه في الوجود في زمان عدمه

لو فرضه

الفاسد والزامه على المانع انما على التقدير الاول وباعتبار الاختلاف بحسب الزمان في الموضوع فلان الحادث وصف قدم

الزمان اي زمان عدمه لان الممتنع لذاته لا يحتاج في كونه ممتنعا الى موضوع من الحادث الممتنع لذاته بحيث لم يكن ليس شيء حتى يعتبر معه العدم في غيره

كما ان يكون ممتنعا لذاته بقطع النظر عن غيره ومن حيث قدم الزمان او الزمان فلا يكون ممتنعا بالذات لان الممتنع بالذات لا يكون ممتنعا دائما

وان قطع النظر عن كل شيء مما يراد ومن ليس كذلك وانما على التقدير الثاني منه وباعتبار الاختلاف في المحمول الى الوجود فيقال ذكره في امتناع فرض الواجب

لذاته على هذا التقدير من انه لا بد منه ولو كان مقتضيا لذاته العدم في وقت معين اي وقت عدمه لم يمكنه الانفكاك عنه فكان معدوما

في ذلك الوقت دائما بمعنى انه يلزم على هذا التقدير ان يكون ممتنع الوجود في وقت عدمه دائما بمعنى انه يلزم فرضه واجب الوجود

في وقت وجوده ان يكون واجب الوجود في وقت وجوده دائما كما ان ممتنع الوجود في وقت عدمه دائما اي ان يكون في الوقت موجودا

دائما ويكون به ممتنع الوجود دائما في وقت عدمه انه لا يجب وجوده في ذلك الوقت دائما وواجب الوجود دائما في وقت وجوده

وجوده في ذلك الوقت دائما وهو من المسلم المحال بحسب يجري بعينه فيما ادعاه المانع من امتناع العدم من طرفي العدم او امتناع ايضا فرضه

من طرفي العدم من حيث عرفت ان المراد من الامتناع هو الامتناع لذاته لا بالغير من حيث عرفت ان التقرير لعله على ان الامتناع لذاته

بحسب الزمان الى وقت اي قدم الزمان الموضوع او المحمول من والزمه عليه ما ادعاه ومن حيث عرفت ان المحقق لذاته ممتنع وذلك بسند بيان كونه

ظاهر بعض ما ذكره في امتناع فرض الممتنع لذاته في الحادث في زمان عدمه او بقائه في الوجود في زمان عدمه من حيث كونه

ما ذكره الظهور كما انه يرد على المحقق لذاته انه لا يرد على قوله الدليل انه لم يتعرض لابطال فرض الممتنع لذاته في الحادث

في زمان عدمه مع انه تنبيه على ابطال فرض الواجب لذاته في زمان وجوده ولم يجر فيه ايضا لما ذكره وبه تخصيص وقد تنبه

بالمقتضى من حيث ان التقرير لعله كما ادعاه فيلزم على ما ادعاه المانع من ان الامر بالوجوب لذاته في الحادث في زمان وجوده من الامر

كلام المحقق الدواني

نقض ... المقتضى ... الواجب
(...)

الا ان منع الجزء الثاني فيه نظر لان عدم وجسم مادة تجرد الشبهة انما يصلح بابطال كلا الفرضين جميعا لا بابطال احدهما خاصة كما قلنا الثاني
انه لا يخفى ان ذلك الفاضل في مقام ابطال سند المنع الجزئي ذكره المانع بتركه فرد التغيير الاول اولا ثم في حيث اورد الشبهة عليه بحيث
كونه على التغيير في بطلانه سنده حمل على فرض كلام المانع من انه ادعى ان العدم بعد طريان الجسم او انتفاء الوجود بعد طريان
الجسم ممتنع امتناعا ذاتيا ولا يكون هذا الامتناع الذاتي الا لقران الزمان ولا يخفى ان المحقق لم يذكر هذا الاستدلال في الفاضل كلام الاول
عليه كلامه في مقام ايراده على الشارح بان كلامه الذي تمسك به في الشبهة مختص كان بعد جسم مادة فكل ... الشبهة في المانع كان في
مقام معاضدة المانع فضعيف ان يكون ... بمكان من الابطال ذكره الفاضل لعدم التعبير عن المانع بوجه وهو انه ليس كذلك فانه بعيد
فبيان ما ذكره المانع ايضا لانه اذا لم يكن فرض الامتناع الجزء فيما يعترض بالزمان لكنه يكفيه في المانع الامتناع الجزء فيها
ذكره ايضا النظر ... الفاضل في الفرض بعد كونه فيما في البطلان او المعتبر ... الفرق فيها ... ابطال الاخر ... ايراد
الفاضل الذي بنى على انه اراد فرض الامتناع الجزء في العدم بعد طريان الجسم ... انه ليس كذلك الا ... الا قران الزمان
لعدم الالزام ... ذكره ... انه ... ذلك فلا يطلب به الالزام ... يطلب به ... المانع ايضا ... اورد الالزام
على ... التقدير ... في التقدير الاخر ... ان ابطال ... الاول وان ... في المحقق ... بانه
لما كان في مقام حسم الشبهة ... الاختصار ... فرض الوجوب الجزء في ... بحيث يمكن ان ... سنده
بطلان فرض الامتناع الجزء فيه ايضا بالمقايسة ولا ... فيه او ان غرضه كما ذكره المحشي الشيرازي ... ان العدم
اللازم انما هو الوجوب الجزء في ... ودفع ... الحدوث ... فلذا تعرض لابطال الوجوب الجزء

ولم يتعرض لابطال فرض الامتناع الجزء لان ... ما يرد ... في ... ودفعه ... عليه ويعلم منه ان حسم مادة
الشبهة مع المانع لا يمكن الا بعد ... ذكره ... ما ... ذكره ... ان الغرض المانع وان كان
امتناع عدم العدم ... الامتناع الذاتي ... في ذلك ... في ذلك ... اي ... بعد طريان العدم
الجزء بعد امتناع العدم ... في ... لا يخفى ... الجسم ... الشبهة انما ... ذكره ذلك المحقق ولا يخفى ...
التشنيع فيه ... بحيث ... الكلام الى هذا المقام ... التعرض ... ما ذكره المحشي الشيرازي ... المحقق ... على
ذكر السند ... فيه ... ان صاحب ... ابطال السند ... في الشرح ثانيا ... بوجه ... الوجود ...
الا ... ثانيا ... في الشرح ثانيا اي السند بالتغيير
الجزء ... الخلاف في جانب ... اي الوجود في مقام السند حيث ان السند ... الوجه الاول الطريق
... ثانيا ... النقض ... لا ... الالزام ... لان ابطال السند ... في رفع المنع ... على ان ما ذكره
الوجه ثانيا في ابطال السند ثانيا ... الوجه الاول ... السند ... ابطال ثانيا فيه ... على ان السند ... المنع
وكان مراده ... بحسب ... التقرير ... ان السند ... المنع ... على ان ابطال
السند ... في رفع المنع ... على التقرير ... في المنع ...
فلذا ... المحقق ... في مقام ... الفاضل ... على ان ... الفاضل ... الوجه ثانيا ... ذكره ...
الالزام لا بابطال السند ثانيا ... الوجه الاول ... السند ... التغيير ... على ... الذي

ثم اورد عليه بعضهم بان السنة ان جعلت منوطة بالتمليك ... عبارة الفاضل رحمه الله ابطال السنة الثانية ووقته ... ان يقال ...

ابطال السنة الثانية ذكر ... في ابطال الاولى ... وذكر ... في ابطال الثانية ... مع المحقق ... في وقته الاول ان ... عبارته

... عبارة الفاضل رحمه الله ... فيه ... عليه ... وذكر الفاضل رحمه الله ... ابطال ... في ابطال السنة الثانية ...

... ان ... الابطال السنة الاولى ... المحقق ... وذكر الفاضل رحمه الله في

ابطال السنة الثانية ذكر ... في ابطال السنة الاولى ... ان ... ووقته ... الاولى

... ابطال السنة في السنة الاولى ... ان ... ابطال السنة الاولى ... التكليف

في ... الفاضل ... ان المحقق لم ... ابطال السنة ... ان

... في ابطال السنة الاولى ... التكليف ... السنة الاولى

في ... ان المحقق ... ووقته ... ان يقال

... في ... الفاضل ... ثم ... فانه ... الاولى ... المحقق

... المحقق ... الاولى ... الفاضل ... ان ... مطلقا ...

كلامه ... الفاضل ... في ... في المحقق ... في تقرير ...

على السنة الاولى ... ان ... في ... تقريرا ...

... الفاضل ... في ... الى ... [illegible]

الرجوب الزمني ... مستلزم للزوم ... الحدث ... في ... ان ... الابطال ...

... ابطال ... ان ... الفاضل ... ان ... الحدث ... المتقدم ايضا

... ابطال ... كانت ... الفاضل ... ان ... وجها

... المحقق ... على ... الفاضل ... المتقدم ... ان ... مطلقا ...

... المحقق ... كلام الفاضل ... المتقدم ... الاول ...

... الفاضل ... الحدث ... المحقق ...

... المتقدم ... ان ... الفاضل ... الاول ...

... في زمان ... اعتبار الوجوب المطلق ... اعتبار الوجوب المطلق في الاول

... الفاضل ... كلام الفاضل ... الحدث ...

... الشيء ... في ... الكلام ... ان ... الى ... ان

ان ... الفاضل ... الشيء ... في زمان ... اعتبار الوجوب المطلق ... المتقدم

... اعتبار الوجوب ... اعتبار الوجوب المطلق في الاول ... ايضا

في ... ان ... كلام الفاضل ... الشيء ... في زمان ...

باعتبار الوجوب المطلق ... في زمان ... باعتبار الوجوب ... الاول المطلق ... ان

يجوز ان يكون شيء واحد متحققا في زمان كونه معدوما باعتبار الوجود المطلق او نقيض وجوده في زمان آخر كزمان وجوده باعتبار الوجود

الخاص مستندا الى سببين مختلفين كما ذكره رحمه الله وان لم يلزم الانقلاب بهذا لكن الوجودين متغايرين اما على تقدير ارادة المطلق مع الدوال

والخاص في الثاني فظاهر واما على تقدير ارادة الخاص في كليهما فلان المراد بالخاص في كل منهما غير الآخر فكيف يلزم ثبوته في زمان الحادث

مع الحدوث وهو كاف في الحدوث وهذا يكفي لانه يكون هذا المقدار مع تسليمه كافيا للكلام المانع والمدفوع عليه وظهر في المانع انه قال بهذا التجويز

لكما اورد بالاشتراك في عدم التحقق وعدم الحصول وعدم التحقق وبهذا الترجيح كما سيأتي مع ايراد اشتراك مع كلام الفاضل كما سيأتي مع ما ذكره

المحقق في توجيه كلام الفاضل حيث انه ايضا وان كان يرد الترجيح بلزوم الانقلاب باعتبار الوجود المطلق في كل من الشقين كما ذكره فيما مر وكذا

فقد ورد انه غير تام بان هذا الترجيح لا يحسم مادة الايراد الذي اورده رحمه الله على الفاضل كما عرفت بل بناء على مقصود الشارح لا يجري عليه

ان هذا ان يقول على تقدير تسليم ان الفاضل اراد بقوله وهو تام ان هذا الترجيح كونه خلاف ظاهر كلامه كما لا يخفى بانه ان المانع وان

قال يستلزم الرجوع في زمان الانقلاب وذكره وجودا خاصا لكنه لم يعتبر ذلك بمجرد اعتبار خاص فلا يتم ما قال ان تحققه وذكره

خاصا انما هو مجرد قيد ينافي ما يعتبر فيه مقصود المسألة معه وهو ان هذا الايراد انما هو على حيثية ان الانقلاب مانع بل ذكره وليس هو في الوجود انه بعينه

لكن اعتبره وجودا مطلقا اي غير مقيد بقيد لكنه كما ذكره رحمه الله او اعتبره وجودا خاصا فهو غير ذلك لان ممكنا وكما انه ليس قيد ينافي

مستمر مع الوجود الذي ينسبه الانقلاب ليس معتبرا فيما ذكره الفاضل في لزوم الانقلاب حيث انه ليس مع الحادث في زمان عدمه قيد ينافي وجوب

تحقق عدمه او امتناع انتفاء الرجحة وكذا ليس معه في زمان وجوده قيد يوجب وجوبه او وجوب انتفائه بالوجوب الذي اقتضى ان الزمان ونحوه

لا يمكن ان يشترط ذلك كما عرفت بان ذلك كله فيما تقدم فظهر انه على تقدير تمامية كلام الفاضل على هذا الترجيح ايضا لا يظهر

كلام مع الفاضل الشيرازي

وجه لورود الالزام المذكور الوارد على المانع كما انه على تقدير حمله على اعتبار الوجود المطلق في كل من الشقين كما هو ظاهر كلامه لا يرد الالزام ايضا

على هذا المانع باعتبار اعتبار الوجود المطلق فيه بل باعتبار الوجود بعينه من حيث الثاني كما بينه الشارح بعضه واعتبار المطلق في الشق

الآخر في الدليل فظهر ان ما اورده الشارح على الفاضل يرد على تقدير تسليم صحة الترجيح على ان هذا الترجيح مخالف لظاهر كلام الفاضل

الذي يجعل ما ادعاه الفاضل لزوم الانقلاب بهذا كما هو صريح كلامه كما مر وظاهر ان هذا الانقلاب انما يتحقق اذا اريد الوجود

المطلق في كليهما او اريد وجود خاص بعينه في جهة واحدة في كليهما والا فليس شيء منهما مستلزما كما وضح في الحدوث كما فهمه المحقق ايضا كذلك

القائل بحيثية ما ادعاه الفاضل في لحوق الدليل من الالزام وهو كون الحادث في زمان عدمه متحققا مستندا الى ايضا الى ما تحقق او دل

الحدوث الالزام هو خلاف ما ادعاه الحادث مع الحدوث وعدمه وكلفة ان يقول يلزم كون الحادث في زمان وجوده واجبا بالذات

او غير مرتفع لسبب في حالة في زمان عدمه ممكنا انه مرتفع لسبب قطعا للكلام المانع حيث انه مرتفع لسبب في حال الحكم او الوجود في زمان عدمه

والاعادة ثانيا الذي ذكره رحمه الله او ما ادعاه لزوم كون الحادث في زمان عدمه متحققا فيكفي ان يقال انه يلزم كون الحادث في زمان عدمه

ممكنا وفي زمان وجوده واجبا اذ عليه ايضا يلزم خلاف ما ادعاه الحادث مع الحدوث كما هو المقصود من ان هذا الترجيح يجيء ما ادعاه المحقق

في توجيه كلام الفاضل على التقرير في لزوم كون الحادث في زمان عدمه او انتفائه بالوجوب في زمان عدمه متحققا مستندا ايضا الى ما ذكره

فقد تم وقد ظهر في توجيه الانقلاب بهذا الا وقد مر ان انتفاء ما ذكر لما كان هذا الترجيح بعيدا من حيث الانقلاب بهذا

اشار اليه الفاضل الى صاحب المواقف لزوم مستند كما ورد في توجيه الانقلاب بحيث لا يمكن مستند كما فعل او قد ان الفاضل لعله

اراد بالانقلاب بهذا انه شرط في الصورة اي ان يكون شيء معا في زمان عدمه متحققا باعتبار الوجود المطلق او الخاص في غير زمان وجوده

وجها باعتبار وجود خاص آخر وجزء وان لم يلحظ بالقصد ثانياً فانه حيث تعلقاً لكن حمل عليه لفظة تكرار ثم اجاب عنه بان هذا الفرد يستلزم ذكره

الفاضل بعونه وفي تحريره انه لا ينعقد بحاله ثبت في التعبير لكنه ان الشيء الواحد يستحق التلخيص فانه عدمه حرفه ذلك تقصير لحرارته

وجوده في زمان آخر فان المحالة ثبت فيه التعبير بما في كلمة في الذهن ينعقد بالذات مطلقاً بل في مشتقه والعدم ثم يجري فيها تفطن فيها

فلا يخبر ذلك لانه في المحقق ثم جعله لا ينعقد بحر ذاتي لتعاطيه اولاً فوقه وفوقه انقلاب مع انه كونه لا يراد لشأنه ذلك رجح على الاول

الاول البطلان النسبة تغيير العبارة فتقدم بانه مع فيه فذكر ذلك ولم يخبر انه مع تعين تلخيص نقيض على الحرفي اما تغيير الحرفي او تعميم الشيء

عنه وقوله لان الاشياء المتوافقة في الماهية فلان هذا الشيء بطلانه بعينه الذاتي الوجوب الذاتي ويتناول الامكان والامتناع كما يجوز ذلك

انه من ناقشه مع المحقق وما يمسكه انه عند تغيير العبارة تعلقه لان الاشياء المتوافقة في الماهية يجب اشتراكها في اقتضاء الذات

الواحدة اما ما كان ليس التغيير مختصا بالوجوب الذاتي فلان اقتضاء الذات لذلك الاشياء المتوافقة في الماهية ربما يرجع الى ان الوجود مستند الى

او العدم اذ ربما يتعقد في الوجوب حيث ان ذات الواجب يقتضي ما به الوجود وفي الامتناع والامكان اما الامكان فظاهر فلان ذات

الممكن ما به لا يقتضي شيئاً من الوجود والعدم من حيث هي انه عدم اقتضاء شيء منهما وكونها لا ينظر اليه على انه اثر ولا الامتناع فلان ذات الممتنع

على تقدير ان يكون له اقتضاء يكون مقتضياً للعدم لا للوجود كما هو الظاهر من حيث ان التغيير مختصا بالوجوب الذاتي فتغيير التلخيص لتقييد

اما تغيير الحرفي في كلام الفاضل اي حرف وقوله ايضاً او حقيقة ولا يكفي بقوله وجوباً في قوله فان ذات يقتضي الوجود لذاته اي مستند الى

والعدم والامكان وجوباً وامتناعاً حتى يطلق التقييد على الحرفي او تعميم الشيء عنه وقوله لان الاشياء المتوافقة في الماهية يجب تشريكها الامكان

والامتناع ايضاً حتى يطلق عليه ايضاً ولا يخفى ان كلا من تغيير الحرفي وتعميم الشيء غير مستقيم بناء على الاول فلان هذا المذكور الامكان

والامتناع ايضاً وهو غير مستقيم ولا ثانياً فلان التقييد بالمغير ليس بشيء مما يتناول الا الوجوب الذاتي ولا عبارة بها غير ذلك

بحيث يشملها وبعد ذلك مع انه لا يراد لشأنه المشترك ذات بغير ما ذكر الى هذا ناقشه مع المحقق بان يقال يمكن ان يكون المراد باقتضاء

الذات الواحدة اما ما اقتضاء بها الاتصاف بها امتناعاً او امكاناً او وجوباً او اقتضاء بها الوجوب الاتصاف بها او الامتناع الاتصاف

بها او الامكان الاتصاف بها فلا يصح في الوجوب ان يقال ان ذات الواجب تقتضي وجوب الاتصاف بالوجود كما يصح في الامتناع

ان يقال ان ذات الممتنع تقتضي امتناع الاتصاف به وفي الامكان ان يقال ان ذات الممكن تقتضي امكان الاتصاف به ولا يلزم ان

الحق لا يذكر نفسه في كلامه اي حيث ذكر جواب الوجه الاول في رد بطلان النسبة في بطلان النسبة الاول قال المحقق هو وجه

ضعيف ذاته لا يختلف باعتبار ولا يختلف في اقتضاء الامكان الاتصاف بالوجود او العدم فانه اقتضاء الامكان الاتصاف بالوجود

الى الماهية الممكنة ويتضح انه كلما نسبنا الاقتضاء الى الممتنع والممكن ايضاً وكان على سبيل التجوز ومع ذلك يمكن ان يتعين ما كان دعوى

لا يحتاج فيه الى تغيير آخر لانه لا يحتاج الى تغيير الحرفي في تخصيص التغيير على الاول ما فهم ووقوعه ولكن ان يقال الوجوب والامتناع والامكان

اذا اخذت صفة للوجود كانت من مقتضيات الوجود فلا حاجة الى تغيير العبارة فلان الكلام في المعاني التي هي صفة الوجود ضرورة

ان المانع لم يعتبر ان هذه الصفات بعضها جائز في وقت ممكن في وقت آخر فناقشه في دفع المحقق ما حاصله ان مقصود المحقق ان تغيير

العبارة انما هو دفع الايراد لشأنه المشترك على الوجه الاول الاول الا في بطلان النسبة وذلك لا يحتاج الى تغيير العبارة حتى يرد عليه المناقشة

المذكورة نعم انه لو بقيت عبارة الفاضل كما هي لا يندفع عنه ايراد الشأن بخفي عنه في غير وروده ناقشه عليه وبان ذلك مانع

ان هذه المواد الثلث اي الوجوب والامكان والامتناع اذا اخذت صفة للوجود كما هو ظاهر كلام المانع والفاضل كانت متلازمة

فيه اشارات الى دفع ما قيل
اعتراض المحقق الشيرازي على المحقق الدواني

المراد من مقتضيات الوجود وكونها صفات له ومن مقتضيات الالهية كونها صفات لها من صفات الوجود [illegible] فليتدبر قوله فقصارى

لها الى الوجود وهو هذه الذات فقصارى الالهية ايضا يكون المراد بنظير الوصف كالسمع من الوصف نظير ان قصارى الالهية لها نظير قصارى وجوبها

لها [illegible] يكون [illegible] ان الذات [illegible] في الالهية يجب [illegible] في هذه الذات المستند [illegible] وصحته يكون [illegible]

للعلم المانع [illegible] لان المانع [illegible] هذه الذات قصارى الالهية [illegible] الشارح [illegible] يعني ان يكون [illegible] الى الاسناد

الذات قصارى الا الوجود لما ذكر [illegible] انه لا يمكن [illegible] قصارى الوجود [illegible] الشارح [illegible] بذلك [illegible] خلاف

قصارى الالهية في ذلك [illegible] وان [illegible] الشارح [illegible] في [illegible] التعبير بالعبارة لان الكلام في المانع الذي هو صفة الوجود

المراد كذلك لا انها صفات الالهية ضرورة ان المانع ايضا [illegible] لم يعتبر [illegible] صفات الهية [illegible] صفات

الوجود وهو [illegible] بيان مقصود المحشي بما ذكره الفاني [illegible] ضرورة ان المانع لم يعتبر ان الذات [illegible] في وقت ممكنة في وقت

آخر الذي [illegible] ضرورة ان المانع لم يعتبر ان الذات [illegible] في وقت ممكنة في وقت آخر [illegible] المقصود [illegible]

ان المانع لم يعتبر [illegible] الالهية [illegible] من قال ان [illegible] او [illegible] ان [illegible]

ذكر [illegible] على ان يكون مقصود الشارح [illegible] مقصود الشارح [illegible] عليه الكلام [illegible]

[illegible] ان [illegible] يكون [illegible] مقتضيات الوجود [illegible] ان [illegible]

المقصود [illegible] الالهية [illegible] قصارى الا الوجود [illegible] بنظير الوصف كالسمع [illegible]

[illegible] الشارح [illegible] المحشي [illegible] في الحاشية [illegible] قوله

فلا يكون

كلام مع المحشي الخيالي

فلا يكون واجب الوجود اي الذات المستند الى الفاني اي الذات [illegible] الى آخر ما ذكره في تلك الحاشية فيما ذكره المحشي

في حسم مادة الشبهة ان المصنوع [illegible] الحادث وصف فقير ان الذات محتاج في ذاته الى غيره فلا يكون واجب الوجود [illegible]

ولا يكون واجب الوجود الذات المستند الى الفاني الذات [illegible] في الله تعالى [illegible] عدم [illegible] الوجود [illegible]

في لزوم المحذور [illegible] على المحقق [illegible] وان كان فرض الوجوب للذات [illegible] صاحب المواقف [illegible] ذكره [illegible]

محال آخر وهو لزوم عدم [illegible] الموجود [illegible] لزوم الوجوب الغيري في غيره ان يكون [illegible]

الوجوب الغيري [illegible] ان [illegible] غير ممتنع وان لزومه ظاهر [illegible] مقصود صاحب المواقف في [illegible]

حيث [illegible] لزوم [illegible] الحادث [illegible] الذات مع هذا الوصف [illegible] لنفس الوجوب [illegible] صار الوجود

فلا يرد [illegible] علة لوجوده [illegible] ان [illegible] الوجود [illegible] ان [illegible] علة [illegible]

وجوب [illegible] امتناع وجوده [illegible] الذات [illegible] جواب [illegible] صاحب المواقف

فهو لا يرد [illegible] المانع [illegible] ان يكون الذات [illegible] الحادث مع هذا الوصف اي صفة [illegible]

الذات اي [illegible] الوجوب [illegible] الوجوب الغيري [illegible] الوجود [illegible]

[illegible] عدم [illegible] الوجوب الغيري [illegible]

يكون شيئا [illegible] المانع [illegible] امتناع [illegible] ان يكون [illegible]

[illegible] الوجود [illegible] العدم [illegible] الى العدم [illegible] وجود [illegible] ان يكون وجوب

كلام معه ايضا

في الكلام فيما اورده الشارح القوشجي على المحقق الطوسي

بعدم الطاري بل من جهة امتناع وجود ذلك العدم ثانيا مستندا الى ذات المعدوم ومع ذلك فيه نظر لان العدم ولا يخفى ان [illegible] وذكر انه

برهن على ذلك صاحب المواقف في كلام المانع وتبعه فيه المحقق ثم ان [illegible] وجوابه كلام المانع كما فعله الشارح رحمه الله وبناه ايضا

فلا يرد ما ذكره صاحب المواقف على المانع بوجه ولا يحتاج فيه الى هذه التكلفات والتعسفات ولهذا [illegible] الجواب وحيث

جعلت جزءا له ذكره [illegible] انه مانع [illegible] ما ذكره صاحب المواقف من كلام المانع [illegible] انه مانع ايضا

المحقق ثم ان [illegible] فيه المحقق الشيرازي [illegible] ذكره [illegible] صاحب المواقف [illegible] الشارح

نقضا على المانع [illegible] تجويز الحكم بامتناع عود المعدوم [illegible] وذكر [illegible] انه

[illegible] نعم [illegible] اعادة المعدوم بعينه [illegible] وذكر المحقق الطوسي [illegible] طريق المنع وسنده

لكن ان يكون امتناع اعادة المعدوم [illegible] اي [illegible] العدم [illegible] الشارح [illegible] المانع الذي

هذا المنع في كلامه ان يكون سندين [illegible] ان مجموع السندين [illegible] المنع [illegible]

وذكره المحقق الطوسي [illegible] فقال ان الحكم بامتناع عود المعدوم [illegible] الجواب [illegible] وقت

ان ذاته [illegible] الوجود يمتنع وجوده المسبوق بالعدم المسبوق بالوجود اي يكون القيد في جانب المحمول كما هو المعتبر

[illegible] السند المنع [illegible] الى قولنا ان ذاته [illegible] العدم المسبوق بالوجود يمتنع وجوده اي يكون القيد في جانب الموضوع كما هو

[illegible] الاول [illegible] على التقرير [illegible] الامتناع [illegible] الوجود المنسوب الى [illegible] ايضا [illegible] الوجود

حيث ان [illegible] التخصيص [illegible] الوجود [illegible] اتصاف [illegible] الوجود

انظر

ان كلا التخصيصين باطل لان القيد المعتبر فيهما في جانب المحمول او الموضوع انما هو في الحقيقة قيد ان ثابتان هما المسبوقية بالعدم

والمسبوقية بالوجود [illegible] انه [illegible] في هذا الامتناع اي امتناع الوجود او امتناع اتصاف الماهية بالوجود

وبيان ذلك ان التخصيص الاول [illegible] في ان اتصاف ذات [illegible] بالوجود المطلق غير المقيد بالقيد غير ممتنع [illegible]

بالوجود المقيد بهذين القيدين اي الوجود الثاني هو الذي امتنع [illegible] المسبوقية بالعدم [illegible] انه [illegible] ان [illegible]

بالمعدوم حيث ان المعدوم وجود مسبوق بالعدم [illegible] المسبوقية بالوجود [illegible] ان [illegible]

[illegible] حيث ان [illegible] وجود مسبوق بالوجود [illegible] مجموع القيدين [illegible]

ان [illegible] هذا الامتناع وحيث [illegible] ان اتصاف الذات [illegible] بالوجود المقيد بهذين

القيدين [illegible] بالوجود غير ممتنع [illegible] التخصيص [illegible] ان ذات [illegible] غير مقيدة

بقيد [illegible] ممتنع [illegible] بالوجود [illegible] اتصاف ذات المقيدة [illegible] الوصفين بالوجود اي الوجود الثاني

هو الذي امتنع [illegible] المسبوقية بالعدم [illegible] حيث ان [illegible] المعدوم

وان [illegible] المسبوقية بالوجود [illegible] الوجود الاول [illegible] الوجود على [illegible]

[illegible] التخصيص [illegible] الوجود [illegible] الامتناع [illegible] المقيد [illegible]

ان [illegible] الذات [illegible] الوجود [illegible] ان [illegible] مجموع الوصفين

فهذا [illegible] ان [illegible] هذا الامتناع وحيث [illegible] ان ذات [illegible]

الموصوفية بالعدم المسبوق بالوجود بما يمتنع انتفاؤه فيه بالوجود اي المعدوم وبه يظهر وجه الاندفاع اذ لا يلزم من كلامه فيما لزم من تقدم المسبوقية
وبتقرير ذلك ان ما ذكره في ابطال ان يكون المسبوقية بالعدم منشأ لاستناد الممتنع اليه كونه في كلام التخصيص والمسبوق بالعدم وان كان مختلفا
بحسب الاعتبار حيث ان لزوم عدم انتفاء هوية بالحدوث لما ذكره في الاول ولزوم عدم خروج هوية عن العدم الى الوجود مسلما
وهو وارد على ما ذكره في ابطال ان يكون المسبوقية بالوجود منشأ لاستناد الممتنع اليه كونه في التخصيص الثاني من الآخر غير ما ذكره في التخصيص الاول
حيث انه في الاول لزوم عدم انتفاء هوية بالحدوث وفي الثاني هو ان الدليل الذي يجري المعترض على تقدير به مدعيه يكون بحسب اعتراض وكره
الى ان يكون عود المعدوم وهو ما ورد عليهم التمكن بانه حيث اثبت في حدوث ما يقتضي كلام الفاضل حيث انه ورد ما يتخلف
انه تفرقة عن الفاضل بجوازه ويسند عليه بنفاده انه لو كان عود المعدوم ممتنعا لتعلقه بحين البطلان لم يتأت الى الان الممتنع فيه
الى آخر ما نقله عنهم وما كان هو الذي ليس يكون نقله الشارح عنهم وجعل كلام المصنف ردا لا يكون بحث عنه ثم نقل في الفاضل باتفاقهم ابدا
عليه وجوابا عنه بنفاده ان المعدوم اي الوجود الثاني مسبوق بكونه الوجود الاول فكيف يمكن عدمه ويمتنع تحققه بهذا القيد وان لم يوجد بالمطلق
فالجمع بهذا القيد مدة وجود اول بعد عدم اول حتى يكون في حكم بتمامه هذا الوجود ويتحقق الامتناع في القيد لا يستلزم تحققه في المطلق
لما بينا ان المنع به الى آخر ما نقله عنهم ثم نقل عن الفاضل بجوازه وجوابا عن هذا القيد وبه وذكر الشارح جزء الاعتراض على
بكون ان يكون المسبوقية بالوجود منشأ لاستناد الممتنع اليه كونه وهو على الاول مدة تعاني وذكره الشارح الذي في ابطال ان يكون المسبوقية
بالوجود اذا اعتبرت قيدا للمحمول منشأ للامتناع اي لزوم عدم انتفاء هوية بالحدوث لزم تحقق في ابطال وذلك اذا اعتبرت قيدا
للموضوع ايضا لما في التخصيص الثاني وان وذكره هو جزء الابطال وذلك اي يكون المبني على تقديره لزم تحقق في الاول ايضا فيرد عليه ما سلف

وبه الفرق بين تقريري الصورتين ولكن ان تقول انه لما انه خالف بينهما في التقرير اقتضى في التقرير وهو اشارة الى ان كلا من
الترديدين يجري في كل من الصورتين وان اقتصر في كل منهما على ان التقرير الاول انما يجري في الوجود المسبوق بالوجود بان يكون المسبوقية فيه بالعدم
اي لا يتخلل بينهما عدم كما في صورة الاعادة والتقرير الثاني في الوجود المسبوق بالوجود بان يكون المسبوقية فيه بالرابطة ويتخلل بينهما عدم كما في
صورة الاعادة اي المعدوم حيث انه يتعلق بذلك وذكر فيه في ابطال التخصيص الثاني بالجزء في صورة تتخلل العدم ايضا وهو التقرير الثاني
وذكره بقوله لان الوجود الاول او حيث ربما كان الى انه يجري في ابطال التخصيص الاول ايضا فاشار به الى ان المسبوقية بالوجود
يمكن ان يكون منشأ للامتناع اما المسبوقية بالعدم بالرابطة لو كانت قيدا للموضوع او المحمول فلانه يلزم ان لا يتصف
هوية بالعدم وان المسبوقية بالرابطة اي مع تخلل العدم لو كانت ايضا قيدا للموضوع او المحمول فلانه ليس كذلك وذكره جزءا من ذلك
ان يقال انه حيث ربما به الى ان القيد غير معتبر وقيدا للمحمول في التخصيص الاول وقيدا للموضوع في التخصيص الثاني غير معتبر قيدين
اثنين للمحمول او للموضوع كما اعتبرنا فظاهر انه لا يمكن ان يكون منشأ للامتناع اليه كونه لما ذكر في الوجه في ابطال كون المسبوقية
بالعدم والمسبوقية بالوجود او المجموع منشأ لما ذكر واعتبر قيدا واحدا اي ان يكون المسبوقية بالعدم قيدا للمحمول او للموضوع
والمسبوقية بالوجود قيدا للعدم كما هو المعتبر فانه لا يكون ايضا منشأ لما ذكر في التقرير الآخر فاذا اعتبر ذلك القيد قيدين
اثنين ام قيدا واحدا فهو لا يكون منشأ للامتناع ولا يخفى عليك ان الاشارة ثانية وان كانت مما يفهم من كلامه
بتكلف وعناية الا ان الاشارة الاخيرة مما لا يفهم من كلامه فان صريح كلامه في ابطال التخصيص انه جعل القيد قيدين
اثنين لا واحدا مع ذلك فلا يخفى ان في كلامه لفظا زائدا او مما لا منها ما اشار اليه المحشي فيما لا يخفى بانه ان ادعى الشارح

بيان ما سبق عن حاشية الشارح من الاخصار

لم يكن القضية حينئذ مقيدة بنفي المحمول او بشرط الموضوع فقد فات الغرض بالمنع فان كان المانع ان يقول انا لم نجعل القيد نفي المحمول او شرط الموضوع

بل جعلناه قيداً واحداً مرتباً [illegible] كما يرشد اليه [illegible] في المنع [illegible] عبارة القائلين بامتناع الوجود

كما نقله الفاضل [illegible] بشرط المحمول او بشرط الموضوع [illegible]

بالوجود قيداً [illegible] عدم [illegible] وعدم صراحته [illegible] وذكر ايضاً [illegible] انه يمكن ان يقال [illegible] القضية

[illegible] في مقام المنع كما [illegible] المانع [illegible] وذكره الشارح في ابطال كون [illegible] القضية [illegible] الامتناع في ابطال

التخصيص [illegible] في ابطال كون [illegible] ابطال التخصيص [illegible] بالحكم [illegible]

[illegible] الوجود [illegible] عدم [illegible]

[illegible] الوجود [illegible]

على الوجود [illegible] المحقق الشريف [illegible]

[illegible] حيث ان [illegible] القضية [illegible]

[illegible] القضية

[illegible] ابطال [illegible] التخصيص [illegible]

[illegible] المسئلة [illegible]

[illegible] المحقق [illegible] المحقق الشريف [illegible]

اقول [illegible] الشارح [illegible] القضية [illegible] الوجود [illegible] على [illegible] القضية [illegible]

وذكر المحقق [illegible] الشارح [illegible]

[illegible] بالوجود المطلق [illegible]

[illegible] بالوجود القضية [illegible] بالدوام [illegible]

[illegible] الامتناع [illegible] المحقق الشريف [illegible] بالدوام المطلق [illegible]

المحقق [illegible] الدوام [illegible]

[illegible] الصفات الوجودية

[illegible] بالدوام الوجود [illegible]

[illegible] بالوجود القضية [illegible] بالدوام [illegible]

[illegible] الصفات الزائدة [illegible]

[illegible] بالدوام المطلق المحقق [illegible]

[illegible] الوجود [illegible] الوجود [illegible]

[illegible] المحقق [illegible] القضية [illegible]

[illegible]

في إثبات أن بعض إيرادات المحقق
الدواني على الشارح [illegible]
مبني على المناقشة

عنه بها الدواني [illegible] فيمكن ان يقال ما ذكره في التتميم كذلك ومبني على ما ذكره من الفرق بين المقيد بقيدين اثنين في التتميم وجملة
[illegible] المحقق [illegible] ان تعلق [illegible] حيث المقيد قيدا واحدا وانه مبني على ما ذكره الشارح في التتميم
وان ما اورده عليه على تقدير حمل المقيد بقيدين اثنين [illegible] وتسليم ما ذكره [illegible] بعض ايراده على
بعض فقد رد منها ما اورده المحقق [illegible] ان الوجود الاول ان افاد زيادة استعداد [illegible] مسلم فممتنع
فرض المقدم في الشرطية الاولى [illegible] لزوم [illegible] في الشرطية الثانية بان الاول انه [illegible]
ان الشيء كالوجود الاول [illegible] المادة القابلة [illegible] في جميع مراتب الاستعداد [illegible]
[illegible] ان يكون الوجود الاول مفيدا لزيادة الاستعداد [illegible] الاستعداد [illegible] المادة
الاستعداد [illegible] ان يكون ما يستتبعها الوجود قريب [illegible]
[illegible] الاستعداد [illegible] ما يستتبعها الوجود قريب [illegible] في الشرطية الاولى [illegible] اعترض عليه المحشي [illegible]
واجاب عنه [illegible] المعترض ان [illegible] الشارح ان [illegible] مراتب المادة في جميع مراتب استعداد الوجود المستفاد الاول
[illegible] الوجود [illegible] المادة [illegible] الاستعداد [illegible] ما يستتبعها الوجود [illegible]
قريب [illegible] الجواب ان الشارح [illegible] العبارة الاولى في تقرير
[illegible] العبارة الثانية في التخصيص [illegible] العبارة [illegible] التقييد والتخصيص في جانب الموضوع [illegible] المحمول
[illegible] الوجود على [illegible] الاطلاق [illegible] الوجود [illegible] ان يقال ان

المادة

المادة وان مرتبة من الاستعداد للوجود الاول [illegible] استعداد للوجود الثاني [illegible] الوجود المطلق على الاطلاق [illegible] كان
المفروض مرتبة المادة [illegible] الاستعداد [illegible] مطلقا [illegible] يكون استعداد المرتبة [illegible] الجواب [illegible]
فان الشارح [illegible] العبارة الاولى في التخصيص [illegible] العبارة الثانية في تقرير [illegible] حيث ان [illegible]
[illegible] عليه [illegible] المعترض [illegible] الجواب فانه [illegible] ان التقييد والتخصيص [illegible] جانب المحمول [illegible] الموضوع
على [illegible] الاطلاق [illegible] ان يقال [illegible] الشارح [illegible] الجواب [illegible] المادة [illegible] ان يقال ان الوجود الثاني
ان كان [illegible] الوجود الاول [illegible] مرتبة المادة في جميع مراتب الاستعداد [illegible] يكون الاستعداد [illegible]
[illegible] الاستعداد [illegible] الاستعداد [illegible] الوجود الاول [illegible]
خلاف الوجود [illegible] خلاف [illegible] على تقدير [illegible]
الشارح من افادة الوجود الاول زيادة الاستعداد [illegible] قابلية المادة للوجود الثاني [illegible]
ممنوع [illegible] الاستعداد [illegible] فان قلت [illegible]
جميع مراتب الاستعداد [illegible] المادة [illegible] ان يكون الوجود الثاني [illegible]
مراتب الاستعداد وان يكون الوجود الاول [illegible] المادة القابلة زيادة الاستعداد [illegible]
على [illegible] حيث ان [illegible]
مرتبة [illegible]

فيلزم ان يكون ان يعود جميع الصفات والكمالات والعوارض اللاحقة المستقرة مع الوجود الاول ثانيا حتى الزمان وان لم نقل بكونه شخصيا

فيلزم ح جميع المفاسد التي ذكرت سابقا على تقدير عود الزمان فذكر ايضا القابل انا نريد ان الاستعداد يتكرر بتكرر القبول او ان

الهوية الفاعلية باقية بعد عدم المعلول الاول ام لا فان انعدمت الهوية بعد المعلول الاول حيث ان المفروض ح انعدام الهوية

اى ذات الفاعل ح فالرجوع ايضا لا يتحقق وان لم تنعدم بل انعدم المعلول حيث انه قد عرفت ان اختلاف الوجود يستلزم اختلاف

الذات واتحاده باتحادها فتغير الذات فلا يتحقق ح ما هو شرط الاستعداد فضلا عن زيادة الاستعداد فان الاستعداد لكونه امرا وجوديا

يفتقر الى محل يقوم به ولا يمكن ان يكون ذلك غير ما ذكره على ترتيب المتقدم المتأخر بثبوت المعدومات وهو ما ذهب

كونه باطلا في نفسه كما تقرر في موضعه لا يترتب عليه ولا يثبت به ان الثاني اى لا يمتنع تالى الفرض شرطية ثانية انه على تقدير عدم

اعادة الوجود الاول زيادة الاستعداد هناك كيف علم بالضرورة ان الهوية لا ينقص ح صدق ما هي عليه بالذات في قابلية الوجود

في جميع الاوقات ومن اتزاع الدافع حيث ان الموانع لم ترتفع الا ان طرفي العدم يجوز ان يكون فالمانع قبول الهوية للوجود

ثانيا يجوز ان يكون ان يمتنع اتصافها بالوجود المسبوق بالعدم وان لم يمتنع اتصافها بالوجود المطلق غير المقيد بهذا القيد اذ انه يمكن

ان يمتنع اتصاف الهوية الموصوفة بطرفي العدم عليها بالوجود مطلقا وان لم يمتنع اتصاف الهوية الغير الموصوفة بهذا الوصف ومن اجل

ان ذلك محل اتزاع كيفية هي بالضرورة فيه وايضا ان اراد بقابلية الرجوع في جميع الاوقات انه يمكن فيها جميع الاوقات

طرفا للوجود فهذا وان كان ينفعه بناء على طلب نقيضه كما طلبه بنفسه في الهوية وان اراد به انه يمكن فيه ذلك طرفا للقابلية

بعد عليها ان يكون طرفا للوجود في الجملة كما تبين فيما سبق وهذا وان لم يكن طالبا لكنه مما لا ينفعه اذ صدق قابلية الهوية في جميع الاوقات

للرجوع

مرجوع في الجملة لا يستلزم كونها قابلة في طرفي العدم عليها للرجوع وهو المقصود من اعادة المعدوم الشيخ الرئيس في ذكره حبه لكلام المحقق ثم انه

لما ذكر تلخيص ان الوجود الاول بعد طرفي العدم عليه كما انه يفيد زيادة الاستعداد هناك يمكن ان يكون هناك ايضا مانع فانه قد تبين ثم انه

ذكر انه مانع بالتعليق وفيما تقدم نظير ضعف احتجاج القائلين بجواز اعادة المعدوم على جواز الاعادة بالادلة بحيث كقوله تعالى ربكم يحيي

يعيدها الذي انشأها اول مرة وبه من هو عليه ولم يتعلق الاعادة في المعاد والامور الدنيوية عقلا فيحتج بها من اثبت اولا مرة وقوله تعالى كما

بدأكم تعودون وبين ذلك الكثير من الآيات وكقول علي عليه السلام عجبت لمن انكر النشأة الاخرى وهو يرى النشأة الاولى وبناءه على

الاخبار كما وقع لبعض القائلين بجوازها اذ الاحتجاج بالادلة الاولى فلان الاحتجاج بها عليه انما هو مبني على ان يكون معنى الادلة بعينه

في الادلة بعد ما اوضحناه من جملة كثيرة القائلين بجواز اعادة المعدوم وقد عرفت عدم صحته وايضا مع ذلك فالادلة غير قطعية

الدلالة لاحتمال ان يكون المراد منها الاعادة بمعنى جمع الاجزاء المتفرقة او ان الاعادة بمعنى المعاد غيره ولا يكون دليلا على جواز

ايضا للقول بامتناعها وبرهنا وانه حكم على انه ورد عادة بما لحق واراد بالنشأة الاولى غير الاعادة فهو غير مستلزم وجزاء اجزاء كما انهم قالوا

بر فاني ووجد كما في جميع الاجزاء المتفرقة من حيث ما لا يتغير بقاء ما يراد في المعاد لجوازها الادلة كما في الدليل على

ذكر اعادة المعدوم فالادلة الاولى لا يثبتها الحقيقة فانه يريد النفس مجرد كما هو دال على بقائها وايضا الى تلك الاجسام وان

المتفرقة بعد قطع علاقتها عنها كما ان من عليه حيث ان الجمع بعد التفرق وكذا اعادة ما هو باق اليه كان متعلقا به وزال تعلقه

عنها بحيث ان الاول والثاني ومن الاجزاء الكثيرة المعدومة بعد الاعادة حجة لحقيقة حتى يرد ان قدرته على الخلق الا [illegible]

لا تكلف بنقلها الى بدنه وتركيبه في بدنه ويرى نسبته الى جميع الممكنات على السواء لما فيه حجة فيرد من المعاد دون غيره

في سعة ... [illegible] ... ان يكون

... [illegible] ... الآية الثانية ... [illegible]

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

في تضعيف اكثر الوجوه التي ذكره الشارح القوشجي على جواز الاعادة وكذا في تضعيف اكثر الفوائد التي ذكره المحقق الدواني على امتناع الاعادة

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

هو سلطان المحققين الشيرازي حيث قال ان السند ليس شيئا مما تقرر عندهم ان العلة ثابتة للحادث لانه الشيء المتقدم عليه بالزمان

سابقة و لانه يلزم التخلف عن العلة التامة سيف وان كان مبنيا على ان هذا الاجماع انما يقع على مذهب من يقول بالتوقف على المعدوم

ورد على مذهب من يقول به فلا يصح لان لمن يقول بجواز ان يوجد بالسبب قدرتنا هية فقط ولا يلزم منه تخلف ولا مرجح الى

ما ذكر الا ان سابق كلامه كانه يدل عليه وان ما ذكره يحتمل ان يرجع الى ملك الاسباب السابقة المستندة فرد عليه ان تلك

الاسباب السابقة المستندة حتى تنتهي الى الغريب لوجود الحادث لا فرضت متعددة بجميعها لكن لها حضور في وجود ذلك لانها

اذ ليست هي موجودة معه الا ان يقال بجواز عود المعدوم بعينه فحينئذ يمكن ان يكون بينها في وجود ذلك بانها سبب لذلك الا ان الاسباب السابقة فقط

وقد عرفت حاله فظهر انه لان الخادم الثابتة الى الاول لا يكون الا قدرة وحيث تحقق ضعف هذا الحكم يكون جواز عادة

المعدوم لم يعلم ان يعتقد على الفاضل العلامة حيث ذكر ان الحق يكون هذه الدعوى نظرية وان المعدوم لا يعاد مع جميع عوارضه

ضرورية الا انه فان بعض من جوز عادة المعدوم بناء على ان بعض العوارض الشخصية لا يكون من مشخصات كالقدر المعين والوقت المعين

والوضع المعين ومثال هذه وقد صرحوا ان النفس باقية بحيث يكون على صفة غير قد يقع النزاع في اشخاص العود كثيرا في العود بعض

العوارض ودعوى سنة لان هذا القول بجميع العوارض تم ذكر ان هذا يصلح ان يكون اتفاقيا ورفع النزاع الواقع بين القوم في نفي عادة

المعدوم وجوازه فان القائل بالامتناع انما يقول على تقدير اعادته بجميع العوارض والمشخصات معدومة معلوم ان عادة على هذا الوجه

لا تكون ممتنعة ولا تركيا انما جوزه على تقدير بقاء وجوده الحقيقية ولو خلقت العوارض فيقع النزاع في البين

وبهذا فان النزاع في عادة المعدوم تكون فيها المعتبر في بقائه بعينه وتلك الي جوزه بجميع الصوارض وعوارضه اذ المقصود ان يقع

بينه

جواز النزاع ... (رجع)

بينه وبين قوله ان عادة القرا بين الصفات والعوارض بالذات انما يعتبر من الصفات الحقيقية فالنزاع بين القوم يرجع الى معنى

لا بد من النزاع كيف ولو كان فيها نظر لا يعتد به لان تحقيق المسألة على التحقيق هو ان المعتبر ان مراد القائل بامتناع العود امتناع عود المعدوم

مع جميع العوارض الشخصية كانت ام غير مشخصة وان مراد القائل بجوازه جواز عوده مع بعض العوارض المشخصة انما يصح اذا لم يعين

المعنون به وكان كلامهم دالا على تحقيق مع تحقيقه كان على تقدير تحقيقه لا يدل عليه بل يرد عليه انه ليس كذلك فانه يدل على ان مراد القائل

بامتناعه امتناع عود المعدوم بعينه كما هو الصريح من انفاقهم في كلام المحقق الطوسي بعينه كان كلامهم في امتناع عود المعدوم بعينه

اذ امتناع عود المعدوم بعينه لا يكون وذلك الوجه الذي علم بعينه ... امتناع عود المعدوم بعينه امتناع عوده بشخصه بجميع عوارضه

المشخصة فقط لا جميع عوارضه مطلقا وان كانت غير مشخصة فانه قد يتبدل وتغير صفات الشخص بل لا يكون كالكم والوضع ومثالها ونحو العوارض

غير المشخصة ايضا فهذا انما كان في هذا البحث على ما هو المتعارف في هذا المبحث وكلام الشيخ في الشفاء والتعليقات يدل على ان غرضهم انما هو في امتناع

عادة المعدوم بعينه وشخصه لا بان يعاد مع جميع ما له من صفاته وعوارضه وان كانت غير مشخصة ايضا اذ لا فرق في ذلك بين العوارض

المشخصة وغير المشخصة فانه يرجع الى المحال كما ترى بانه وكيف يكون لزوم هذا العوارض غير المشخصة في هذه الدعوى والحال انه على تقدير فهم ما ذكر

ذكرناه من ان مرادهم من المعدوم عود المعدوم بجميع عوارضه المشخصة وغير المشخصة ايضا كان مرادهم كما هو صريح التحقيق ان العود بجميع العوارض مطلقا

محال ودعوى العود بجميع العوارض المشخصة فقط ليس بمحال الى غير ذلك لانهم ايضا على تقدير جواز عوده بجميع المشخصات في الملازمات

المستندة الى ذلك ... نعم ان حيث قالوا ان من قال بامتناع العود امتناع عود المعدوم بجميع عوارضه المشخصة فكيف

يرجع النزاع الى كونه لفظيا كما ذكره المحقق اذ لا يجوز عوده بجميع عوارضه المشخصة ما لم يرد القائل بامتناع ويكون النزاع

كلام مع الفاضل الكاشاني (حاشية)

بين الموضوع وبين [illegible] المطلقة [illegible] ما ذكر وحيث دل الدليل [illegible] على بطلان ذلك كون [illegible]

المجردة [illegible] والحاصل ان [illegible] كان مراد المجوزين ما ذكره [illegible] عليهم المحال [illegible] مرادهم [illegible] ذلك [illegible]

بجميع عوارضه الشخصية كانت [illegible] عليهم [illegible] المحال [illegible] التقدير [illegible] ذلك [illegible]

المطلقة فقد [illegible] الله [illegible] المقام [illegible] كان [illegible] على امتناع [illegible] وبطلان ما ذكره [illegible]

[illegible] على التمييز وحيث [illegible] تحقيق [illegible] في ذلك [illegible] عليه [illegible] الرسالة

[illegible] في هذه الرسالة [illegible] الرسالة [illegible] التوفيق [illegible]

[illegible] في هذه الرسالة [illegible] تحقيق [illegible] ان المعاد [illegible] الشرع [illegible]

في [illegible] النفس مع البدن [illegible] كان [illegible] عليه [illegible]

[illegible] النفس [illegible] الاجزاء الاصلية [illegible] كانت [illegible] عليها

[illegible] تعلقها بالبدن [illegible] على [illegible] تعلقها [illegible] كانت باقية [illegible]

[illegible] النفس الباقية بعد قطع تعلقها عن البدن [illegible] البدن [illegible]

[illegible] بعد [illegible] الاجزاء [illegible] الباقية [illegible] ان المعاد [illegible] جسمانيا [illegible]

الروحاني [illegible] تعلقها بالبدن [illegible] تعلقها [illegible] حيث ان [illegible]

[illegible] تعلقها [illegible] البدن [illegible] وحيث كان [illegible] البدن [illegible]

[illegible]

فيكون [illegible] التعلق [illegible] الجسمانية [illegible] الاجزاء الاصلية [illegible]

[illegible] بعض الحكماء [illegible] النفس [illegible] النفس [illegible] البدن

[illegible] النفس [illegible] المعاد [illegible]

[illegible] النفس [illegible] البدن [illegible]

[illegible] الاجزاء الاصلية الباقية [illegible] وحيث [illegible]

[illegible] في هذه الرسالة [illegible] ان [illegible]

[illegible] على ان [illegible] الشرع [illegible]

في هذه [illegible] النفس [illegible] الحكماء [illegible] حدوث النفس [illegible] البدن [illegible]

[illegible] بقاء النفس بعد قطع تعلقها عن البدن على [illegible]

[illegible] على [illegible] بالبدن [illegible]

[illegible] على [illegible]

[illegible] النفس [illegible] وذلك [illegible] في هذه [illegible] في الابواب

الباب الاول في اثبات النفس [illegible] من حيث هي نفس وانها ليست بجسم ولا جسماني وانها غير [illegible]

[illegible] الاجزاء [illegible] في هذه الرسالة [illegible]

الباب الاول في اثبات النفس [illegible]
[illegible]

جهة الذاتية وان كانت خفية الهوية في حقيقتها فالحق ان نفوس كل ذلك وتعلقها بها منوط في ثبات الصورة النوعية انهم
لما رأوا انواع الاجسام مع اشتراكها في الجسمية مختلفة في الآثار كثيرة كالاشكال والاحياز والمواضع والطبائع والمقادير وحدوث
الافعال وسائر الاحوال والصفات وتحقق ان كل نوع منها في ذاته يكلف بحيث لو فرض محل ما انه كان عليها ولو فرض ما كر قسراً في جسم
لما مر منها ثم خلي وطبعه عاد اليها كالبرودة في الماء المتسخن بالنار وكالحرارة والفوقية للنار وكما ان نفس ذلك الاختلاف ليس بالجسمية
المشتركة فيها ولا بالمادة المشتركة ان ذلك الانواع في ذلك مرتبة بامر آخر زائد على ذلك وهو في حقيقة كل نوع من ذلك الانواع فكما ان الكل
نوع من الانواع الاجسام من حيث هو ذلك النوع صورة اخرى مختصة به هي مبدأ عند حصوله وانواعه وصفاته واحواله وبها قوامه وتحققه
وذلك الجزء الصورة النوعية وهكذا سموا الصورة النوعية للانواع الاجسام كالتراب المكون كالنار والماء وللاكر وكذا بها الصورة
كانت انواعها من المركبات الحاصلة من تركيب العناصر كالمعدنيات كالاحجار والذهب والرابع والعطر والفضة ونحوها انما تتزاوج في تركيبها من
تركيبها وذلك كالجمادات والمعدنيات الاحجار والنباتات والحيوانات والانسان وما سواها من اثار كانت المركبات
اما تامة التركيب فيحفظ انها صور كثيرة ومركبة في المركبات الناقصة كالمعدنيات والآثار كان المركب يحفظ الطف فيها صور كثيرة او في
لما هو المحبوب واليه في الطبيعة اذا نزلت للطبائع المكونة في استعانة الى اقصاها في ذلك كالنجم والطبائع والتيمم وما يشبهها ثم انك
حيث علمت ما ذكرنا ظهر لك انهم انما اثبتوا ذلك المبدأ الذي سموه بالصورة النوعية لكل نوع من انواع الاجسام المشتركة في
الجسمية من جهة خلقها فيها فما ذكرنا من وجوه الاستدلال ظهر لك انه من ذلك الطريق يكون المعتبر في ثبوت مبدأ في النبات
والحيوان والانسان ايضاً حيث ان النبات مع اشتراكه مع غيره من الاجسام في الجسمية مخالف لها في امور اخر كالتغذية والتنمية

والنوعيه

والنوعية وذلك لان الحيوان مع اشتراكه مع غيره النبات في الجسمية ومع النبات في ذلك يختص بما يخالف لها في اختصاص بالحس والحركة الارادية
وذلك الانسان مع اشتراكه مع غيره النبات والحيوان في الجسمية وما فيها يختص بما يخالف جميع الاختصاص بالادراكات العقلية والاعمال
الفكرية والافعال المستندة الى الروية ونحو ذلك فيختص به فلذلك اثبتوا ذلك المبدأ لهذه الانواع ايضاً الذي سموه فيها
بالصورة النوعية فيجري ما ان نظرنا الى نسبة النفس الى ما هي مبدأ ان كذلك فانه هو صورة النسبة للصورة ايضاً فيها وانه هو منشأ
نسبة الآثار كالقوة والكمال والتمام ونحو ذلك وحيث كان التحقيق في ذلك مركوزاً في كلام الشيخ في الشفاء فنذكر ما افاده فيه ثم نتبعه بتصحيح
تحقيق ذلك وتوضيح ما بيّنه فنقول قال الشيخ في طبيعيات الشفاء في الفصل في اثبات النفس وتحديدها من حيث هي نفس بهذه العبارة ان
يجب ان نتكلم في اثبات وجود الشيء الذي نسميه نفساً ثم نتكلم فيما يتبع ذلك فنقول انا قد نشاهد اجساماً تحس وتتحرك بالارادة بل
نشاهد اجساماً تغتذي وتنمو وتولد المثل وليس ذلك لجسميتها فبقي ان يكون في ذواتها مبادئ لذلك غير جسميتها والشيء الذي يصدر عنه
هذه الافعال وبالجملة كل ما يكون مبدأ لصدور افاعيل ليست على وتيرة واحدة عادمة للارادة فانا نسميه نفساً وهذه اللفظة اسم
لهذا الشيء لا من حيث جوهره ولكن من جهة اضافة ما اي من جهة ما هو مبدأ لهذه الافاعيل ونحن نطلب جوهره والمقولة التي يقع فيها
من بعد ولكنّا الآن انما اثبتنا وجود شيء هو مبدأ لما ذكرنا واثبتنا وجود شيء من جهة ما له عرض ما ونحتاج ان نتوصل منه الى العارض الى ان
نتحقق ذاته لنعرف ماهيته كانا قد عرفنا ان للشيء محركاً ما ولسنا نعلم من ذلك ان ذات هذا المحرك ما هو فنقول اذا
كانت الاشياء التي نرى ان للنفس موجودة لها اجساماً فانما تتم وجودها من حيث هي نبات وحيوان لوجود هذا الشيء لها فهذا الشيء
جزء من قوامها والجزء ابدا للمقوم كما علمت في موضع على قسمين جزء يكون به الشيء هو ما هو بالفعل وجزء يكون به الشيء هو ما هو بالقوة اي بمنزلة

الموضوع فان كانت النفس من القسم الثاني وهو ان تستبدل من ذلك القسم فالحيوان والنبات لديهم حيوة ونباتية بسبب ان
ولا للنفس فيحتاج الى الكمال الذي هو المبدء بالفعل فقد دل ذلك ان النفس هو مبدء كل ما فيه من معنى ان يكون النفس هو به يكون الحيوان
والنبات بالفعل نباتا وحيوانا فان كان جزءا ايضا فانه جسم صورته ما فقد وان كان جزء الصورة ما فقد يكون هو من حيث هو جسم وذلك
المبدء من يكون كونه مبدءا من جهة ملك الصورة ويكون صدوره لا محال من ملك الصورة قد بها وان كان متوسط من الجسم فكان
المبدء الاول ملك الصورة ويكون اول منه بواسطة من الجسم ويكون من الجسم جزء من جسم الحيوان مثلا لكنه اول جزء يتعلق
به المبدء وليس هو بما هو جسم الذي من جهة جملة الموضوع فحق ان ذات النفس ليس بجسم بل جزء الحيوان والنبات هو صورة
او كالصورة او كالكمال فقول الاولى ان النفس يصح ان يقال لها بالقياس الى ما يصدر عنها من الافعال قوة وكذلك يجوز ان يقال
لها بالقياس الى ما يقبلها من الصورة المحسوسة والمعقولة على معنى آخر قوة ويصح ان يقال ايضا بالقياس الى المادة التي تحلها انها صورة
لمادة وايضا بالقياس الى النوع انها كمال لكن الاولى ان يقال كمال لان طبيعة الجنس تكون بها محصلة غير محدودة ثم يحصلها الطبيعة الفصل البسيط وغير البسيط فاذا انضاف اليها فاذا اضيف
كمل النوع فالفصل كمال النوع بما هو نوع وليس لكل نوع فصل بسيط وقد علمت ذلك بل انما هو للانواع المركبة من مادة وصورة
والصورة فيها هي الفصل البسيط لما هو كماله ثم كل صورة كمال وليس كل كمال صورة فان الملك كمال المدينة والربان كمال
السفينة وليس بصورتين للمدينة والسفينة فما كان من الكمال مفارق الذات لم يكن بالحقيقة صورة للمادة وفي المادة فان الصورة
التي هي في المادة هي الصورة المنطبعة فيها القائمة بها اللهم الا ان يصطلح فيقال لكمال النوع صورة النوع وبالحقيقة فانه قد استقر
الاصطلاح على ان يكون الشيء بالقياس الى المادة صورة وبالقياس الى الجملة غاية وكمالا وبالقياس الى التحريك مبدءا فاعليا

دقوة محركة

وقوة محركة وان كان الامر كذلك فالصورة تقتضي نسبة الى شيء بعيد من ذات الجوهر الحاصل منها والى شيء يكون الجوهر الحاصل بها
بالقوة والى شيء ليس هو الذي عنه تصير والى شيء هو المادة لانها صورة باعتبار وجودها في المادة والكمال يقتضي نسبة الى الشيء التام من
عند الصيد الذي يصير به كمال بحسب اعتبار النوع فيقال من هو ذا ان النفس بالتعريف ان كمالا كان اولى على ما كان ايضا
يتضمن جميع انواع النفس من جميع وجوهها ولا يشذ النفس المفارقة للمادة عنه وايضا اذا قلنا ان النفس كمال فهو اولى من ان نقول قوة
وذلك لان الامور الصادرة عن النفس منها ما هي من باب الحركة ومنها ما هي من باب الادراك فالحركة تكون لها بالقوة مبدء
فعل من مبدء قوة والحركة بالحركة ان يكون لها قوة هي مبدء قبول من مبدء فعل فليس ان ينسب اليها احداهما دون الآخر
قوة عليها اولى من الآخر فان قيل لها قوة وعني بها الامران جميعا كان ذلك باشتراك الاسم وان قيل قوة واقتصر على احد الوجهين
عرض من ذلك ما قلناه وهو انه لا يتضمن الدلالة على ذات النفس من حيث هي نفس مطلقا بل من جهة دون جهة وقد بينا في الكتب المنطقية ان
ذلك غير جيد ولا صواب ثم اذا قلنا كمال اشتمل على المعنيين فان النفس من جهة القوة التي يستكمل بها ادراك الحيوان كمال ومن جهة
القوة التي تصدر عنها افاعيل الحيوان ايضا كمال والنفس المفارقة كمال والنفس التي لا تفارق كمال لكنا اذا قلنا كمال لم يعلم من ذلك انها
جوهر او ليست بجوهر فان معنى الكمال هو الشيء الذي بوجوده يصير الحيوان بالفعل حيوانا والنبات بالفعل نباتا وهذا لا يفهم عنه بذاته ان ذلك
جوهر او ليس بجوهر لكنا نقول انه لا شك لنا فان هذا الشيء ليس جوهرا بمعنى انه يكون في موضوع وهو ان لا يكون في موضوع
يكون به المركب جوهرا فاذا وهو بنفسه الصورة فلننظر فيه فان قال قائل انه يقال للنفس جوهر ويعني به الصورة ولست اعني بالجوهر
في الصورة معنى انه جوهر بمعنى الصورة وهو ما قام ملفقه فقد يكون مما يصح بحثه فلنتوقف فيه فيكون جوهرا...

النفس جوهر لانها صورة فمن يكون قد سمى الصورة جوهرا كمن قال الصورة صورة او شبهه ... او شره ويكون هذا ...
فان عنى بالصورة ما ليس في موضوع البتة اي لا يوجد بوجه من الوجوه قائما في الشي الذي هو بحذائه وذلك موضوع ... فلا يكون كل كمال
جوهرا فان كثيرا من الكمالات هي في موضوع لا محالة وان كان ذلك الكثير بالقياس الى المركب في حيث كونه فيه ليس في موضوع
فان كونه جزءا منه لا يمنعه ان يكون في موضوع وكونه فيه لا كالشي في الموضوع لا يجعله جوهرا الا ما ظن بعضهم فانه لم يكن الجوهر بالقياس
بالقياس الى شي على انه في موضوع حتى يكون الشي في جملته ليس هو بالشي على انه في موضوع جوهرا الا ان يكون جوهرا اذا لم يكن في شي
من الاشيا البتة على انه في موضوع وهذا المعنى الذي يرفع كونه في شي ما الا في موضوع فان ذلك ليس له بالقياس الى شي حتى اذا ليس
الى شي يكون فيه لا كالموجود للشي في موضوع صار جوهرا وان كان بالقياس الى شي آخر بحيث يكون عرضا من جهة اعتبار ... فانه فان
الشي اذا ثبت ذاته وتعرفت الهيات ... لا يوجد في موضوع البتة كانت في نفسها جوهرا وان وجدت في ... شي لا في موضوع
بعد ان يوجد في شي ولا يوجد على نحو وجود الشي في موضوع ... فليس اذا لم يكن عرضا في شي فهو جوهر فيه فيجوز ان يكون الشي
لا عرضا في الشي ولا جوهرا في الشي كما ان الشي يجوز ان لا يكون واحدا في الشي ولا كثيرا وكذلك ... لا عرضا ولا كثيرا وليس ...
... ليس عرضا ... ان ... ذلك ... عرض ...
المطلق فقيل ان النفس ليست بعرض ... من المركب ... ان تكون في نفسها لا في موضوع ... الموضوع
فان كان كل نفس موجودة لا في موضوع فكل نفس جوهر وان كانت نفس ما قائمة بذاتها والباقي كل واحد منها هيولى وليست في موضوع
فكل نفس جوهر فان كانت نفس ما قائمة في موضوع ... وذلك جزء من المركب ... فكل هو الكمال ... ان النفس

جوهر او ليس

جوهر اذ ليس ... ونفهم انها كمال وقد ظن ان ... كيف تتحد جوهرا كالصورة فنقول انا اذا عرفنا ان النفس كمال باي
بيان وتفصيل فصلنا الكمال لم نكن بعد عرفنا النفس وماهيتها بل عرفناها من حيث هي نفس واسم النفس ليس يقع عليها من حيث جوهرها بل
من حيث هي مدبرة للابدان ومقيسة اليها فلذلك يؤخذ البدن في حدها كما يؤخذ البناء في حد الباني وان كان لا يؤخذ في حده
من حيث هو انسان ولذلك صار النظر في النفس من العلم الطبيعي لان النظر في النفس من حيث هي نفس نظر فيها من حيث لها علاقة بالمادة
والحركة بل يجب ان نفرد لتعرف ذات النفس بحثا آخر ولو كنا عرفنا بهذا ذات النفس لما اشكل علينا وقوعها في اي مقولة تقع فيه
فان من عرف وفهم ذات الشي فعرض على نفسه طبيعة امر ذاتي مقوم له لم يشكل عليه وجوده له كما اوضحنا في المنطق لكن الكمال على وجهين
كمال اول وكمال ثان فالكمال الاول هو الذي يصير به النوع نوعا بالفعل كالشكل للسيف والكمال الثاني هو امر من الامور التي تتبع
نوع الشي من افعاله وانفعالاته كالقطع للسيف وكالتمييز والروية والاحساس والحركة للانسان فان هذه كمالات لا محالة للنوع
لكنها ليست اولية فانه ليس يحتاج النوع في ان يصير هو ما هو بالفعل الى حصول هذه الاشيا له بالفعل بل اذا حصل له مبدأ هذه الاشيا بالفعل
حتى صار له هذه الاشيا بالقوة بعد ما لم تكن بالقوة الا بقوة بعيدة تحتاج الى ان يحصل قبلها شي حتى تصير بالقوة صار حيوانا — قبلها كمال
حيوانا بالفعل فالنفس كمال اول ولان الكمال كمال لشي فالنفس كمال لشي وهذا الشي هو الجسم ويجب ان يؤخذ الجسم بالجنس لا بالمادة
بالمادة كما علمت في صناعة البرهان وليس هذا الجسم الذي النفس كمال له كل جسم فان النفس ليست كمال الجسم الصناعي كالسرير والكرسي وغيرهما — بل النفس كمال
بل كمال الجسم الطبيعي ولا لكل جسم طبيعي فليس النفس كمالا للنار ولا للارض بل هي في عالمنا كمال لجسم طبيعي تصدر عنه كمالاته الثانية
بآلات يستعين بها في افعال الحياة التي اولها التغذي والنمو فالنفس التي نحدها هي كمال اول لجسم طبيعي آلي له ان يفعل افعال الحياة ولكنه قد ...

فان قلنا

في هذا الموضع بحثا وهو ان لقائل ان يقول ان النفس الفلكية لانها تقتضي حركات دائمة فلا تكون ذكرا لاللات
واقتصرتم على ذكر المجردة ولم يحكم بذلك شيئا فان المجردة لا يستلزم ان يكون نوعه الا المجردة ولا يكون نفسا
غير متصلة بالمجردة بالنفس الفلكية من الادراك والقصد والطبع والتحريك لها ما يلزمه اذ جسم النبات مع جملته ما يكون النفس
وايضا ان كان النفس غير مجردة فلا يكون النبات حيوانا وايضا لقائل ان يقول ان الذي حكم اولا ان مجردة نفسا ولم يحكم ان يكون
ان المجردة نفسها هي هذا الكمال فيكون المجردة هي المحرك القريب للعبد عنه فتصير صدور النفس في ذلك فيشبه في جواب واحد
وانما يصير ذلك وعلة فوق ان الاجسام المادية فانه فيها من حيث مراتب في تركيب كل كوكب يجتمع فيه في عدة كرات قد
دبرت بحركة جملة جسم كحيوان وهو فيكون في كل واحد من الحركات ثم عند مبدء هذه افراد حركات فيكون هي كمالات
وهذا القول لا يتميز في كل الحركات وما يذهب في بيان كل حركة منها نفسها مجردة منفردة وخصوصها ذوي جهتان فكل مجتمع
وهو لنفس الكرة فيه فلا يجب ان يراد ان اسم النفس اذا وقع على النفس الفلكية وعلى النفس النباتية فانما يقع بالاشتراك
ان هذا اللفظ انه هو للنفس الموجودة في المركبات وانه اذا قيل حيث يشترك المجردات والفلكية في اسم النفس فرع بين ان ثابت
في ذلك الجملة على ان هذه الجملة صعبة وذلك لان المجردات والفلكية تشترك في اسم المجردة ولا في اسم النطق ايضا لان
النطق الذي يقع على وجه نفس الانسان العاقل ليس هو واقعا ما على هذا فان العقل ما يعقد بالعقل
مفهوم الكل
غير مفهوم للنفس الناطقة فلا النطق وكذلك الحس فيما يقع على القوة التي ما يدرك المحسوسات على سبيل الاشتمال الانفعال
فيها وليس هذا ايضا مما يقع على ما يرى ثم ان جهة حقيقة النفس الذي اولا ما به تحرك الارادة وهو تدرك في الاجسام حتى تختار

فيه المجردات

فيه المجردات والنفس الفلكية فرع النبات في ذلك الجملة وهو القول المعتمد ان المجردة والنفس يشتركان في ذلك على نحو قول
انه فرع ان الاجسام يجب ان يكون فيها مبدء الا ان الطبيعة لا بد له الا المجردة والطبيعة فان معنى هذا المبدء حركة قريبة من حافظة ودائمة
المفهوم عند الجمهور من لفظ المجردة المعرفة على الحيوان فهو هذا المعنى كون الشيء موجودا فيه مبدء الصدور ذلك الا ان عنه او كون الجسم بحيث
يصح صدور ذلك الا ان عنه فانه الاول مفهوم ليس بالنفس بوجه من الوجوه ودائما فيدل على غير ايضا غير النفس وذلك
لان كون الشيء بحيث يصح ان يصدر عنه شيء او وصف بصفة يكون على وجه هو هذا ان يكون فيه او وجوده غير ذلك المكون نفسه الصدور عنه
بالصدور شرط كون الشيء بحيث يصدر عنه نوع الشيء وذلك مما يحتاج الى الزمان حتى يكون هذا المكون والزمان وهذا المكون شيئا
وادعى بالوضع ودائما ان لا يكون الشيء غير هذا المكون فانه انما يصح شرط كون الجسم بحيث يصدر عنه الا ان في عدة غير النفس هذا المكون
الحرارة حتى يكون وجود الحرارة في الجسم هو وجود هذا المكون وذلك وجود النفس وجود هذا المكون على ما هو الا ان ذلك في النفس لا يستقيم
فليس المفهوم من هذا المكون وجود النفس شيئا واحدا كيف لا يكون كذلك والمفهوم من المكون المعروف ويمنع الطبيعة بالذات كمال وجود
ثم المفهوم من المكون والمفهوم من الكمال الاول هو لا يمنع ان الطبيعة بالذات كمال اخر لان الكمال الاول ليس هو بعده والكمال اول
فليس اذن المفهوم من المجردة والنفس واحدا اذ المجردة لا يعم الجمهور من اعتبار المجردة ان يكون لفظه مرادفا للفظ النفس الاول
الا انه لم يقتضي ان يكون المجردة هذا المكان وان شاء فيه في هذا الكمال وقد فرضنا الا انه في معنى الاسم الذي يقع على شيء اخر من نفس
المجاهر به فانه حتى ان الشيء واحد هذه الشيء اخر عبارة باعتبار العقول الف ويجب ان يشير في هذا الموضع الى اثبات وجه
النفس التي هي بالتمام على سبيل التنبيه وانه ذكر جنسه سندية الروح عند غير قوة وتحمل هذا المحل في نفس فيه غير محتاج الى تنقيح وتوضيح

تنقيف الروح وتوجيها (ص)

عصاه وصرف عن المنفعات فنقول يجب ان يتوهم ان [illegible] كان حيوان وخلق فيه [illegible] كما ذكره صاحب بصيرة [illegible]

وخلق [illegible] الى ان يحتاج فرق [illegible] ثم [illegible]

انه [illegible] وجود ذاته [illegible] في اثبات [illegible] ووجود [illegible] طرفا [illegible] وعاما

[illegible] خارج [illegible] ذاته [illegible] في تلك الحال ان [illegible]

[illegible] ذاته [illegible] ان المثبت غير [illegible] فان الله [illegible]

ثبت وجود ماهية لها على انها [illegible] غير جسمانية [illegible] فان المثبتة [illegible] على وجود النفس شيئا غير الجسم وانه

عارف به مستغن [illegible] يحتاج الى [illegible] واقول [illegible] في اثبات النفس [illegible]

من حيث هي نفس اي من حيث ان لها [illegible] الى البدن [illegible] من حيث حقيقتها وجوهرها [illegible] وقوله ان اول ما يجب ان

نتكلم فيه اثبات وجود الشيء [illegible] نفس ثم نتكلم [illegible] اي اثبات وجود الشيء [illegible] من حيث انه [illegible] اي من حيث

انه يطلق عليه هذا اللفظ [illegible] الى البدن [illegible] بالارادة [illegible]

جسما [illegible] اثبات النفس الارضية [illegible] والحيوانية والانسانية [illegible] من حيث انها نفس [illegible]

الى الجسم [illegible] بالارادة [illegible] كانت تحس وتحرك بالارادة [illegible]

من [illegible] او كانت تحس وتحرك بالارادة [illegible] الا [illegible]

كما في النبات وكما في الحيوان [illegible] الحيوان [illegible] في اثبات النفس [illegible]

في تحقيق كلام الشيخ ره

[illegible]

[illegible] النباتية وان اثبات النفس النباتية [illegible] في الحيوان [illegible] فلذا ذكر الشيخ [illegible] النبات [illegible]

[illegible] حيث [illegible] ان تلك [illegible] جسم [illegible] غير [illegible]

تلك [illegible] جسم [illegible] البدن [illegible] غير خارج [illegible] حيث [illegible] وجود [illegible] جسم

[illegible] الحيوان [illegible] فيها [illegible] تلك [illegible] ايضا [illegible]

البدن [illegible] المشتركة [illegible] تلك [illegible] فيقال ان يكون تلك البدن غير [illegible] المشتركة

وان يكون لتلك [illegible] جسم [illegible] تلك [illegible] ان يكون فيها [illegible] الصادر عنه [illegible]

[illegible] الصادر [illegible] على [illegible] بالارادة [illegible] فان النسبة [illegible] على [illegible]

[illegible] الصادر [illegible] النبات والحيوان [illegible] فان النسبة [illegible] ان تلك [illegible]

حيث كانت [illegible] الى [illegible] النبات والحيوان [illegible] ايضا [illegible] ايضا [illegible]

[illegible] بالارادة [illegible] على الموصوف [illegible]

[illegible] الوصف [illegible] الموصوف [illegible] الوصف [illegible] ان يكون [illegible] صادر [illegible]

على [illegible] بالارادة [illegible] الموصوف [illegible] ان لم [illegible] الوصف [illegible] ان يكون [illegible]

الصادر على [illegible] بالارادة [illegible] الوصف [illegible] ان لم [illegible] الموصوف [illegible] ان يكون على [illegible]

[illegible] بالارادة [illegible] ان [illegible] الصادر [illegible] على [illegible] بالارادة [illegible]

الطبايع حيث انها تكون على وتيرة واحدة عادمة للارادة وهي مبدء الصدور الطبيعة فانا نسميه نفسًا ان كان مبدءًا
للصدور افاعيل على انحاء مختلفة عادمة للارادة فالنفس النباتية او مبدء الصدور افاعيل على انحاء مختلفة لكن مع الارادة فالنفس
الحيوانية وكالنفس الانسانية ايضا اذا اعتبرت القوى الحيوانية ومنعت من تعقلها او مبدء الصدور فعل على وتيرة واحدة مع الارادة
فالنفس الانسانية في فعلها الخاص بها من الادراك العقلي ونحوه اذ تفعلها على نهج واحد لا تعقل وقد مبدء الصدور افاعيل مختلفة
الجميع بانواع صدر العبارة على نحو ليشتمل القسم الثالث بل انه يشير بحمل على نحو ليشتمل النفوس الانسانية فقط لكن قولنا فهو يعتبر
على ان ايراد صيغة الجمع انما هو باعتبار النفس واحدة وليس كذلك بل الظاهر انه باعتبار النفوس متعددة وحيث يعتبر بالحيثيات
الا كالنفس الى النفوس الانسانية فلذلك خاصة يعتبر متعددة فالحكم لكل عبارة انما يقال باعتبار الطبايع وكان ان فعل الطبيعة انما هو على وتيرة
واحدة وكيف يكفي العبارة لنفسه وحجية باعتبار النفس واحدة وكان انه عليه لا يلزم ان يكون وقد ليست على وتيرة واحدة
لكون وقد افاعيل الامثال الصيغة الجمع على لسنة وضعيفة عنه ولهذا حمل العبارة على ان الحق ان يكون مبدء الصدور افاعيل
فانا نسميه نفسًا ان كان عادمًا للارادة او واحدة لها وايضا على ما ذكره يلزم خروج النفس الانسانية حيث فعلها الخاص بها
اذ فعلها لا يعد من ذكره على وتيرة واحدة والحاصل ان المقصود تعميم العبارة بحيث تشملها ايضا فلذا قد ذكره بالعطف ان المعتبر
من النفس الانسانية وجه وقد يكون مبدء الصدور افاعيل ليست على وتيرة واحدة وعادمة للارادة وليكون مما دل النفس الانسانية
من افرادها وفيما ذكرناه ما دل النفس الفلكية ايضا اذ هي عندهم على القول المشهور الفلك يحرك بالحركات والحركات الفلكية
لكون مبدء الصدور فعل واحد على وتيرة واحدة مع الارادة وعلى القول المشهور بالفلك كلها وكون الحركات الجزئية الحركة

الحكمة

الظاهر ان الشارح المحقق

المحققة في الادراك تغيير لكالات لما تكون مبدء الصدور افاعيل على انحاء مختلفة مع الارادة وعلى التقديرين فيشمل النفس
الفلكية ايضا في نحو هذه العبارة ويكون هذا التعريف شاملا للنفس الانسانية والفلكية جميعا فلم يتوجه على الشيخ انه لم يذكر انه
في هذا الفصل بصدد اثبات النفس الانسانية وتحقيقها ان النفس الفلكية فانا لم نقل عبر عنها في هذا التعبير باعتبار دل الفلكية ايضا وايضا انه
ذكره فيما بعد ان هم النفس اذا وقع على النفس الفلكية وعلى النفس النباتية فانما يقع بالاشتراك اي اللفظي لان الحقيقة في الاشتراك
الفلكية والحيوانية في حمل النفس صعبة ولهذا ان هذا التعبير يشترك فيه الجميع ما بين الاشتراك اللفظي لمن اراد اعتباره
وهي صورة جليلة وانها كلها بجواب عن هذا الايراد بانه لم يذكر ان دلت عليه هذه العبارة وليس تحقيقا للنفس بما لها حيث
جوهرها وحيثيتها في نفسها ولا من جهة اضافتها الى البدن كما هو مقصود الشيخ في هذا الفصل لكن مفاده انما هو بيان الواحد
من ان مسماه ان النفس عبارة عن مبدء فعال ليست هي كافعال الطبايع والعبارة تجري ان المسمى باسم النفس الا يكون فعله كفعل
الطبايع وهذا لا يكون تحقيقا الا ان التحقيق انما يكون بامور وجودية ذاتية في هذا الاشتراك لا يقال في تحقيقه الا
انه ما يكون مبدءًا لافعال ليست هي كافعال الطبايع وما لا يكون فعله كفعل الطبايع حيث انه مما لا يتحد وجوده في حيث جوهره
ولا من حيث ان فيها فهو المغيرة وبالجملة فهذا ليس تحقيقا للنفس بل انما هو تحديد يعتبر عنها وبيان المسمى باسم النفس الا ان يوجد
ما يكون مسمى لها بهذا الاسم فهو لا يكون تعريفا لها ايضا وعلى تقدير تسليم صحة كونه تعريفا لها يكون رسما لها لا حدا ودفع
الايراد على الشيخ انه حيث ادعى في هذا وادعاه انما ادعاه لذاته تحقيقه للنفس به ولم يذكر انه كذلك وهو لا ينافي ان
يكون تعريفا له يعتبر او رسما او اسما بحسب تحقيق فيه الاشتراك وعليه النفس الفلكية ايضا كما انه لا يلزم عليه من جهة تعتبر في المسمى

دفع ايراد على الشيخ

النفس اسم يتناول الكمالية مما هو بعيد من هذا القصور في اثبات الذي فيه وسمية انه نفس بما كان اثبت
فيه الكمالية ايضا وحده ولذا وهم العقلية الذي يحمل على ان قد فرد ركة من هذا القصور وقد وهذا اللفظ اسم لهذا الشيء الذي من حيث هو
وكل من جهة ما في المادي من جهة ما هو مبدأ لهذه الافعال التي قد غيرت من بعض جوهره والعقول التي تقع فيها من غير ذلك الذي الان اثبتنا
وجود شيء هو مبدأ لما ذكرنا اذ اثبتنا وجود شيء من جهة ما له عرض وتحتاج الان ان نحقق من هذا العرض هذا الى ان نحقق ذاته لنعرف
ماهيته ان الان هذا اللفظ لما عرف منا اسم لهذا الشيء الذي من حيث هو وحقيقة في نفسه لكنه اسم له من جهة ما في المادي من
جهة ما هو مبدأ لهذه الافعال التي قد غيرت كما قد حصل الطبيعي وعبارة في جهة انه كمال الجسم وكل بعض جوهر من صورة
والعقول التي تقع به فيها كونه جوهرا او عرضا غير ذلك الذي في هذا الاثبات انه اثبتنا ما ذكرنا ان قد ثبت هو ايضا ما نحتاج الى
البرهان ان وجود شيء هو مبدأ لما ذكرنا الذي قد غيرت في اثبات وجود شيء من جهة ما له عرض اي كونه مبدأ لما ذكرنا من جهة ما له
ضا قد ولذلك نريد تحديده من هذه الجهة حيث اخذت اسم الجسم وهذه الجسم من ولسنه به تم وكمال كونه مبدأ لما ذكر وتم
كون النبات نباتا بالنفس وكون الحيوان حيوانا بالنفس وكماله في ذي نجم اثبت ان وكمالها في ذلك التي في كل الطبيعي يحمله باذن النظر
الصورة او كالصورة او الكمال او كالكمال او القوة ثم فرقنا فيما بعض ذلك ولذلك تعيينه وقصدنا انه في ان اطلق عليه
الكمال بالمعنى الكمال الذي الجسم الطبيعي الآلي ان يعتبر فالكمال جهة قد ما هية وما فيه زيادة بيانه ونحتاج ان نحقق من هذا
البرهان ونحن هذا الجسم لم يتبين الذي ذكرنا فيه الا ان نحقق ذاته لنعرف ماهيته التي من حيث كان النفس عرض من ذاته وحقيقة
كونه ذلك فعلى قول لكن هو لما فعل وهذه في الفصول الآتية ولسنا نتيسر له ذكره فيها ايضا اثبتنا ثم في الآتي وقوله كما ان فرغ من

ان شيء

ان شيء يحرك او يحرك ولسنا نعني بذلك ان ذات هذا المتحرك هو اي كان ما في اثبات النفس من جهة كونه مبدأ لذلك الذي غيرت دائم
من حقيقته وجوهره انه في هذا الذي معنى في اثبات ان شيء يحرك او يحرك وهو انه حقيقة المحرك فلها ذاته هذا ثبتا يحرك
ايضا حركة كانت ان هو مبدأ الحركة وهو الجسد ثابت اسم الحقيقة المحرك مباينة لتلك الافعال فيما فيه فان حصول اسم النفس من جهة
كونه مبدأ لذلك الذي غيرت المذكورة فلها هذا ما فيه ليستلزم حصول الاسم بحقيقته في ذاته فهذا من كونه مغيرا او يتبدل لما فيه
يحتمل ان يكون بيانا لما ايضا بعبارة اخرى حيث ان مبدئية النفس لتلك الذي غيرت نفس كونها مبدأ الحركة ايضا فافهم وقوله فلو كان
اذ كانت الاشياء التي نرى ان النفس موجودة لها حيث انها وجود تام من حيث هي نبات وحيوان اوجود هذا الشيء لها
فهذا الشيء جزء من قوامها الى آخر ما ذكره هو دليل كونه تحتمل المذكورة الى ثبوت النفس من نبات وحيوان والاكونها داخلة
في قوامها غير خارجة عنها بيان لكون النفس في النبات والحيوان من قبل الذي بيان انها جزء من قوامها في نحو ليس الحد جزء كون اسم
نسبته اليها نسبة الموضوع او المادة ويكون به تلك الاشياء بالقوة هي جزء ليكون به تلك الاشياء بالفعل وبه تم وجودها من حيث
هي نبات او حيوان او انسان وتمييزه وقوامها نسبة الصورة او الكمال وكونه بها بيان لكون النفس غير جسم ومقتضى ما ذكره من انه اذا
كانت الاشياء التي نرى ان النفس موجودة لها كالنبات والحيوان اشياء اثبتنا بالبيان انه تم وجودها لما حيث انها لما هو هذا شأنه
وانها تم وجودها من حيث هي نبات وحيوان وجود هذا الشيء الذي هو مبدأ لتلك الذي غيرت وسميناه نفسا حيث انه تمام تمام
وجود ذلك الشيء المبدأ لها لم يكن نباتا ولا حيوانا بالنفس بل لا تم وجودها ولم يكن كذلك لا جسما غير النبات والحيوان فهذا الشيء
جزء من قوامها ليس خارجا عنها وهو آخر العلامة كما علمت في موضع جزئي هي فكان جزء يكون الشيء به ما هو بالفعل كالصورة

وجزء به يكون الشيء هو هو بالقوة كالموضوع ولذلك قيل ان فيه ان البدن انما هو جسم كذلك الا انه باعتبار حقيقته فانه ان

النفس ايضا في هذا التعريف جنس ان الذي يكون به تمام الحيوان والنبات جوهرا وهي بالبدن وهو ظاهر ولذلك النفس تكون للمفرد جنس

مع كونها منشأ لصورة تكون الشيء به هو هو بالقوة وحيث كان المعرف تامية وجودها بما هي جوهر بالفعل بمعنى انه جنس

الى الجسد وهي ليست بذاتها وكل جزء فهو جزء بالفعل ان تكون النفس من حيث انها اما جزء كذلك لا يكون بالفعل الا بكون

جسما وهو لطيف وهذا لازم وجود النبات والحيوان بما هو جوهر بالفعل والجسد والنفس تحتاج الا كمال الى تمام وكمال

وجوده بالفعل بهذا الجسد بالفعل لما ذكرنا انه الذي حقيقته ولذلك هو النفس وهو جزء لا يقال فيه فانه النفس الذي وكذلك الجسد

ولذلك انه لا يمكن ان يكون ذلك الجسم جزء منه وجنسا فانه لم يكن هو النفس ايضا من كان غيره فانه كان جسما آخر غير تلك

جسم فالجسم حامل لما ذكرنا انه لا يمكن ان يكون جنسية المطلقة جزء يكون بها الشيء بالقوة جسدا لما ذكرنا والا لما ذكرنا ان كان جسما جسدا

ولهذا لا يكون به الشيء بالفعل فلا يكون هو الجسم ايضا في حيث هو جسم وكذلك الجسد وكذلك الجواهر التي لا تكون جسدا وكذلك ايضا جسم

تلك الصورة ولا يكون صورة تلك الاحوال ولذلك في غير تلك الصورة بما انها وان كان مرتبطة بالجسم انها ليست بالجسد

الاول لتلك الاحوال ولذلك في غير النبات والحيوان تلك الصورة المعروضة بالجسم ولا يكون اولا بل هو بواسطة بالجسم ويكون

بالجسم جزءا من جسم الحيوان لكنه اول جزء يتعلق به الجسد وليس هو الا جسم الاول في جسم كذلك من صورها لتلك الصورة فهي الجسد حقيقة

لتلك الاحوال وهي الجزء الذي يكون به الحيوان والنبات تاما بالفعل فيتعين ذلك ان النفس ليس بجسم ولو كان الجسم بجسم

المعروض ولذلك انها مع جزء الحيوان والنبات هي تمام وجودهما ولو كان الجزء هو الجزء بالذات والقدر وانها وكذلك كان

ولذا

فكذلك الجسد الذي هو نفسه يعرف بجزء في الحيوان والنبات به تم وجودها بالفعل لا بجنسه صورة او كالصورة ولهذا قد يكون كمالا

قوة اول كونه في التي في تصغيره وذلك وقد ان الحدود التي هي ولذلك الا انه حية ولها جسمي وقوته فيقول الذي ان النفس يصح ان

يقال بالنسبة الا بالصورة في الذي المجال وقوة وكذلك يجوز ان يقال لها بالقياس الى ما في الصورة الجسمية والقوة لا يصح في ذلك قوة فيها

نظرا الى انه هو الذي يتعلق بالقوة ام لا وحيث كان ما به يتعلق القوة في الصورة يفيد كونه فلذلك خص الصورة في قوله قال في

في الجسد انها تعرف بالقوة والصورة والقوة والحيوان كذلك القوة وما يراد فيها في ضبطه اول ان النفس الجوهر الحيوان

التي يكون بها ان الحيد وجنسه فحال ذلك قد ذكر باب الكمالات ليست بالجزئية لم يوجد لها في كيفيتها او كيفيتها لغيره فيه الضعف

وكانها زيادة وشدة وفي المنفصل من الصورة وهو ان يكون الحيوان بحيث يصدر عنه المعاني الحسية والذي يصدر عنه اول ما يشأ

اثر ضعيفا لم يكن انه يصدق عليه فيثبت المفصل من الذي يضعف في وجه الشيء ذلك وذلك انه كان يعرض له المبدأ ولذلك لا يعرض لها

اثر ثم ان ضعيفا فيها ولذلك انما هو الذي لم يعرض له انه يصدق عليه بما هو فلذلك ان الضعيف ضعفا اذ كمال قوته فيه ضعف

وليس له قوة ولا انه ضعيف فلذلك ان له قوة فلذلك ان الضعيف ليس في المفصل من نفسه ولذلك قوة ثم يصدق بها من جهة الحس حين يصدر كونه

بحيث انه ضعيف بالذي يسير انما هي قوة ولذلك ضعيفا ثم يصدق الشيء الذي انه ضعيف قوته ولذلك بعد الاثم فهو عاقبة في حيث هو كذلك

قوة ثم يصير الصورة نفسها وهي لا تزال تكون الحيوان وهو يكون له ان ضعيف ان له حيث تعجب الحسية وعدم الحسية وذلك المعروف

قوة ولذلك هو بعد النفس ثم ان المعلق بها يعتد بهم القوة فالمتعلق بالقوة فيحصل حال يكون في الشيء هو بعد تغير يكون منه الذي

في حيث ذلك آخر وان لم يكن ذلك كذلك حتى يكون كالمادة قوة فلذا بعد تغير في آخر فاذا كان آخر حتى انه ذو جوهر نفسه

الحيوان لا

او العلاج نفسه وكان سبيله ان يتغير منه فيه معنى لذلك فيه من حيث هو قابل للعلاج والحركة من حيث هو آخر بل كانه شيئان شيء له قوة
ان ينفعل وشيء له قوة ان يفعل وشبيه ان يكون الامران منه بعرضين في شيئين فيكون شيء المحرك في نفسه والمتحرك في جزء منه
مصدره منه والمحرك بالذات فهو من حيث يعتبر للعلاج غير الذي من حيث يعالج ثم لما وجدوا الشيء الذي له قوة ما ليس بسهولة قوة
كانت او شدة قوة ليس من شرطه ذلك القوة ان ينفعل ولما كان من لا ينفعل فقدم القوة الى الامكان فسموا الشيء الذي وجوده
في حد الامكان موجودا بالقوة وسموا الامكان قبل الشيء الانفعال قوة انفعالية ثم سموا تمام هذه القوة فعلا وان لم يكن فعلا بل انفعالا او
تحركا او شكلا او غير ذلك فانه لما كان حاملة المبدأ هو يسمى قوة وكان الذي الاول يسمى مبدأ ما به الامر على ما به بالحقيقة
فسمي تمام الامر الذي قوته يكون من المفعول اليسير قوة الا باسم الفعل وجزء الفعل حصول الوجود وان كان
ذلك الاثر انفعالا او شيئا ليس هو فعلا ولا انفعالا فهذه هي القوة الانفعالية وربما قالوا قوة لجودة هذه وشدتها
المهندسون لما وجدوا بعض الخطوط من شأنه ان يكون ضلع مربع وبعضها ليس يمكن له ان يكون ضلع ذلك المربع جعلوا ذلك المربع
قوة ذلك الخط كأنه امر ممكن فيه وخصوصا اذا تخيل بعضهم ان حدوث هذا المربع هو بحركة ذلك الضلع على سمت نفسه واذا عرفت
القوة فقد عرفت القوي وعرفت ان غير القوي اي الضعيف انما هو غير ... الانفعال وانما الضعيف ربما ان لا يكون
العقد للقوي ضعف ... وقد يظن ... بالحقيقة هي القوة التي بمعنى القدرة فانها انما تكون لما من شأنه
ان يفعل ومن شأنه ان لا يفعل فان كان من شأنه ان يفعل فقط فلا يقال ان له قدرة بهذا المعنى فانه
ان كان من شأنه ان يفعل فقط يفعل من غير ان يشاء ويريد فذلك ليس له قدرة ولا قوة بهذا المعنى وان كان يفعل بارادة

الا انه دائم الارادة ولا يتغير ارادته وجودا اتفاقيا او يستحيل تغيرها استحالة ذاتية فانه يفعل بقدرة وذلك لان حد القدرة
التي يؤثرون ان يحدوها به موجود هاهنا وذلك لان هذا يصح عنه ان يفعل اذا شاء وان لا يفعل اذا لم يشأ وكلا هذين
شرطيان اي انه اذا شاء فعل واذا لم يشأ لم يفعل وانما هما داخلان في تحديد القدرة على ما هما شرطيان وليس من صدق الشرطي
ان يكون هناك استثناء بوجه من الوجوه او صدق حملي فانه ليس اذا صدق قولنا واذا لم يشأ لم يفعل يلزم ان يصدق لكنه لم يشأ
وقتا ما واذا كذب انه لم يشأ البتة وجب ان يكذب قولنا واذا لم يشأ لم يفعل فانه يتضمن انه كان اذا لم يشأ لم يفعل
كما انه اذا شاء فعل فاذا دام انه اذا شاء فعل صح انه اذا فعل فقد شاء اي اذا فعل فعلا من حيث هو فاعل صح انه اذا لم يشأ
لم يفعل واذا لم يفعل لم يشأ وليس في هذا انه يشاء ان لم يشأ وقتا ما وهو بين لمن عرف المنطق هذه القوى التي هي مبادئ الحركات
والافعال بعضها قوى تقارن النطق او التخيل وبعضها لا تقارن والتي تقارن النطق والتخيل فيشبه ان يكون القوة الواحدة منها قوة على
الشيء وعلى ضده والتي لا تقارن ... بل كل قوة لشيء واحد وذلك ان هذه القوى ان تكون قوة على الشيء وعلى ضده لكن
بالحقيقة لا تكون قوة تامة اي مبدأ تغير من آخر في آخر بانه آخر بالتمام الا اذا اقترن بها الارادة منبعثة عن اعتقاد وهمي تابع
لتخيل شهواني او غضبي او عن رأي عقلي تابع لفكرة عقلية او تصور صورة عقلية فيكون اذا اقترنت بها تلك الارادة ولم تكن ارادة
مخيلة بل ارادة جازمة وهي التي حصل لها اجماع موجب لتحريك الاعضاء صارت ... مبدأ بالفعل للفعل بالوجوب او قريبا
الى الفعل ما لم تصر علة بالوجوب حتى يجب عنها الشيء لم يوجد عنها المعلول وقد بين ذلك فاما ان لم تقترن الارادة ... لم يقع
فهذه القوى المقارنة للنطق والارادة لا يجب حضور منفعلها ووقوعه منها بالنسبة التي اذا فعلت فعلت بها وان لم يكن الفعل

وهي بعد قوة وبالجملة فلا يلزم من عدم هذه القوة الفعلية ان تفقد ذلك وذلك لانه لو كان يجب عنها وعدمها ان تفقد لكان يجب
عن ذلك ان يصدر عنها الفعل دون المنفعل دون [illegible] والمرتبطان منها [illegible] فانها تفقد الغير [illegible] الا القوة
التي هي غير ذوات النطق والتخيل فانها اذا وافقت الصورة المنفعلة وجب ما كان الفعل اذ ليس هناك ارادة ومشية تنتظر فان الشمس
ما كان يمكن ان تطبع منتظرة فاذا كان يحتاج الى الطبع فذلك الطبع [illegible] او غير [illegible] فيجب ان [illegible] لكان مقارن حصول
ذلك في نظير الاستعداد المنتظرة لكن الاستعدادات تفارق هذه من حيث تتم بالقوة الانفعالية ايضا التي يجب اذا وافقت الفاعل
ان يحدث الانفعال في هذه الاشياء هي القوة الانفعالية التامة فان القوة الانفعالية قد تكون [illegible] وقد تكون ناقصة فانها
قد تكون قريبة وقد تكون بعيدة فان في المني قوة ان يصير رجلا وفي الصبي ايضا قوة ان يصير رجلا لكن القوة التي في المني تحتاج الى
ان تقارنها ايضا قوة محركة قبل التحرك الى الرجلية لانها تحتاج ان تخرج الى الفعل شيئا يغير الصبي ثم بعد ذلك تتهيأ ان تخرج الى
الفعل رجلا بالحقيقة فان القوة الانفعالية الحقيقية هي هذه واما المني فبالحقيقة ليست فيه بعد قوة انفعالية فانه يحتاج ان يكون
المني [illegible] رجلا لكنه لما كان في قوته ان يصير شيئا غير المني ثم يصير بعد ذلك الشيء الآخر كان به بالقوة ايضا ذلك الشيء
من المادة الاولى هي القوة لكل شيء فبعض يكفيه [illegible] وبعضها [illegible] يحتاج الى [illegible] وبعض [illegible] يحتاج الى شيء
آخر ولكنه يحتاج الى قريبة [illegible] حتى يتم الاستعداد وهذه القوة هي بعيدة وان القوة القريبة فهي التي لا تحتاج الا الى ان تقارنها
قوة فاعلية قبل القوة الفاعلية التي تنفعل عنها فان الحجر ليست بالقوة [illegible] فانها تحتاج الى ان تلقاه [illegible] قوة [illegible]
غير الفاعلية للمفاتحة وهي القوة القاهرة [illegible] ثم بعد ذلك [illegible] القوة الفاعلة

للمفاتحة

للمفاتحة اتفاقا والقوى بعضها يحصل بالطبع وبعضها يحصل بالعادة وبعضها بالصناعة وبعضها يحصل بالاتفاق والفرق بين القوى
يحصل بالصناعة والذي يحصل بالعادة ان التي يحصل بالصناعة هي التي يقصد فيها استعمال مواد والات وحركات فتكتسب النفس
ملكة كانها صورة تلك الصناعة واما التي بالعادة فهي يحصل عن افعال ليست بمقصودة وفيها ذلك بل انما تقصد فيه شهوة او
[illegible] او ترجع فيها بالقصد الى غيرها [illegible] ثم يتبعها غاية هي العادة [illegible] وقد تكون العادة نفس [illegible] صورة
تلك الافعال في النفس وربما لم تكن للعادة آلات ومواد [illegible] فانه قد يمكن ان يعتاد [illegible]
التي [illegible] تفاوت شديد [illegible] ذلك فانك اذا [illegible] الغرض [illegible] حصول العادة والصناعة الى جهة واحدة والقوى
التي بالطبع منها ما يكون في الاجسام الغير الحيوانية ومنها ما يكون في الاجسام الحيوانية [illegible] ثبات المادة [illegible]
[illegible] وكل حادث [illegible] المادة [illegible] وقال في [illegible] الوجود قوة الوجود [illegible]
[illegible] فيه قوة وجود الشيء [illegible]
كله وقال [illegible] القوة والفعل ان الامكان [illegible]
[illegible]
والوجوب [illegible]
عدمه [illegible]
عدمه في نفس الامر [illegible] الا الوجوب بالقياس الى النفس

الى الكمال والمنفذ اليه بسببه ودونه الامكان الحادث فهو غير موجود الحادث ازلى لكن فانه فيكون ممكن الوجود لا واجب ولا ممتنع فقط
فى مادة او موضوع او متعلق به كما مر لكنه ليس بمجرد كما نعته الشيخ من ان البعض ممكن الوجود والمنفذ اليه وقد ذكرنا ما يرد على حد الحركة
المستعد والبعيد قوة والقوة قد يقال لمبدأ التغير فى آخر من حيث هو آخر سواء كان فعلا او انفعالا وقد يقال لما به يجوز ان يصدر عن الشى
فعل او انفعال وان لم يصدر وهى القوة التى تقابل الفعل وقد يقال لما به يكون الشى غير متأثر عن مقاومة وقد يقال على الضعف ثم قوة المنفعل
وقد تكون مرتبة نحو الفعل ومن الفعل لما لا او يقال نفسه قد تحيل جميعا وقد تكون قوة على شى واحد او امور محدودة وهى البعيدة لكل
قوة الجميع او تعد صورة لها وكذلك قوى ترتبط بشى على شى وقوة الانفعال فقد تكون محدودة كما قد يرد على كان على الاطلاق وقد تكون
على امر كثير كالقوة المختارة على ما يختار وقوة الهيولى على الكل والقوة الفعلية المحدودة اذا لاقت القوة المنفعلة وجب الفعل والقوة
المنفعلة قد لا تمكن قوة وهى وان كانت مع سور ... وقد يطلق الامكان قوة الاولى بالطرفان الفعل والتحرك ... وان
الغاصر المدام فالحكم ان ليس قوة ... فى ... تصدق عليه انه لم ... الفعل ... عدم ...
او استعمال مصداق ... يتوقف على صدق طرفيه والقوة الفعلية قد تكون مبدأ الوجود وقد تكون مبدأ الحركة والاول ...
يعنون بالفاعل مبدأ الوجود ومفيده والطبيعيين يعنون به مبدأ الحركة كما ... بحسب الفاعل ... بالكتب ...
... الحركات بعضها يقارن النطق والتخيل وبعضها لا يكون والاول ... عن
الشى ... فقد تكون قوة ... وقد ... جازمة يتوقف على علم ... الفعل ... قوة ...
... الطرفين صورة مختارة والحكم ان الحركة ... ان يكون ... ان

جهة ما يكون ... مسكن ... جسم متحرك فهو متحرك عن غيره ... الجسم بما هو جسم متحرك لم يكن ... ولا ... الله
... متحركة ... المتحرك ... متحرك ... بالقوة ... بالفعل ... يكون ...
فيه بالقوة ... متحرك يحتاج الى ما يخرجه من القوة الى الفعل ... الحركة ... بالقوة الى الفعل
... بالقوة ... بالفعل ... البرهان ان كل جسم مركب من ... وان كل جسم ... الفعل ...
... بالقوة ... واقول ... ان ... ان النفس ...
لها بالقياس الى ... القوة ... يجوز ان يقال لها بالقياس الى ... الفعل ... قوة ...
... فى جلدة ... النفس ... القوة ... ان يقال لها بالقياس
الى ... قوة ... الفعل ... يجوز ان يقال لها بالقياس الى
... الفعل ... الى القياس الى ... الحركات ... قوة ...
... قوة ... الفعل ... ان ... قوة ... الفعل ...
... القوة على النفس ... ان ... الحسينى ... ان ...
... القوة ... النفس ... الحسينى ...
... حيث ... الانفعال ... الحسينى ... جميعا ...
كون ... حيث ان لفظ القوة مشترك ... الالفاظ المشتركة ...

في كتب المنطقيين ان ذكر الالفاظ المشتركة في التحديدات وكذا ايراد ما يدل على المعدود في جزء من الحد غير جيد ومعدود من جملة الخلل في الحدود

فاطلاق الكمال على النفس من حيث انه مشترك بين الكمال الاول والثاني [illegible] بالتكميل [illegible] شيئا بعينه كما في النبات [illegible] بعينه والحيوان جزئيا

بعينه والكمال مشترك ايضا بين المتقدمين [illegible] فجمع جميع انواع النفس فان النفس من جهة القوة [illegible]

اي ما يصدر عنها الافعال الكمال ومن جهة القوة [illegible] ما يصدر عنها [illegible] الحيوان كالمحركات اي ما يصدر [illegible] الكمال ايضا وكذلك النفس الفلكية

كالنفس الانسانية كمال والنفس التي [illegible] والحيوانية [illegible] الكمال [illegible] ان ذكره في [illegible] ان

مشترك القوة بين المتقدمين [illegible] فانه [illegible] مشترك [illegible] الكمال [illegible] الاسمية [illegible]

[illegible] يرفعه [illegible] وذكر القوة [illegible] النفس [illegible] ذكر الكمال في كون الاطلاق على النفس

بعيدا [illegible] ذكر [illegible] جميع انواع النفس [illegible] على كون النفس [illegible] النبات والحيوان [illegible] صورة

ذكر الكمال [illegible] على [illegible] صورة ذكر القوة [illegible] على [illegible] ان [illegible] تكون

[illegible] ذكر الشيخ [illegible] ذكر القوة [illegible] مشتركا

بين المتقدمين [illegible] جميع انواع النفس [illegible] الشيخ [illegible] لفظ القوة [illegible]

[illegible] ان لفظ القوة [illegible] على [illegible] ان [illegible]

[illegible] على النفس [illegible] القوة [illegible] حيث ان النفس ايضا

[illegible] حيث ان [illegible] وانفعالها

كلام مع الشيخ

مبدأ التغير

مبدأ التغير في آخر [illegible] من حيث انه غير [illegible] من حيث انه غير [illegible] بالقياس الى [illegible] ما يصدق لفظ

القوة على النفس [illegible] المذكورة [illegible] الا ان [illegible] بالحقيقة [illegible] لفظ

في [illegible] حيث ان الشيخ حمل لفظ القوة [illegible] الفعلية [illegible] الكيفية [illegible] النفس [illegible]

التغير [illegible] من حيث [illegible] في بعض كتبه [illegible] الكيفية [illegible] ان الهيولى [illegible]

[illegible] ان الهيولى مبادي التغيرات [illegible] كيفيات [illegible]

كيفيات [illegible] ان [illegible] فان [illegible] القوة [illegible] كيفية

[illegible] مبدأ التغير والقوة [illegible] الكيفية [illegible]

[illegible] التغير [illegible] ان النفس [illegible] مبادي التغير [illegible] في بعض كتبه [illegible] لفظ القوة [illegible] على النفس [illegible]

وعلى النفس الحيوانية وعلى الفلكية ايضا [illegible] ان هذه القوى [illegible] ان القوة [illegible]

[illegible] على النفس اي مبدأ التغير [illegible] القوة اي القوة [illegible] القوة [illegible] الانفعال

والقوة [illegible] الانفعال [illegible] مبدأ التغير [illegible] بين المتقدمين [illegible]

وكانه لذلك قال صدر الافاضل [illegible] القوة [illegible] ان القوة [illegible] التغير [illegible] من حيث [illegible]

[illegible] في الشيخ [illegible] القوة [illegible] القوة [illegible] مبدأ التغير [illegible] القوة [illegible]

[illegible] وقد قال الحكيم ابن رشد [illegible] القوة [illegible] ان القوة [illegible]

في التشكيك مع الملكات والعدم ومن لم يفصل [illegible] بالقوة [illegible] المادة بالعدم [illegible] وحمل الهيولى
المنفعلة لما يقال في الجزء [illegible] بالقوة [illegible] بالقوة [illegible] لغير الحركة [illegible] ايضا [illegible] بالقوة في
القوى الفاعلة والمنفعلة كثيرا ما تسمى [illegible] حيث ان التشكيك [illegible] فان في كلامه خلطا بين القوة بمعنى مبدأ التغيير والقوة بمعنى الامكان
اي الاستعداد فان [illegible] بالقوة [illegible] مبدأ التغيير [illegible] فقد [illegible] الكلام
[illegible] انهم [illegible] القوة بمعنى مبدأ التغيير [illegible] القوة المنفعلة
حتى يكون [illegible] المنفعلة [illegible] القوة [illegible]
[illegible] القوة [illegible]
بين [illegible]
[illegible] لا [illegible] بالنفس كان [illegible]
استعمال اللفظة المشتركة [illegible] في [illegible]
[illegible] المقام [illegible]
[illegible] القوة [illegible]
[illegible] استعمال اللفظ المشترك في [illegible] فان قلت ان [illegible] في [illegible]
انهم [illegible] بمبدأ التغيير [illegible] الفعل [illegible]

والهيئة

[illegible] حيث كانت لفظة القوة مشتركة لفظا بين [illegible]
مشترك [illegible] الفعل [illegible] فان قلت ان [illegible] لفظ القوة [illegible]
[illegible] مبدأ التغيير كان [illegible] النفس قوة هي مبدأ التغيير [illegible] مبدأ [illegible] المعروف وان [illegible]
مبدأ التغيير [illegible] لفظ القوة [illegible] لفظ القوة [illegible] لفظ القوة [illegible]
[illegible] مبدأ التغيير كان [illegible] استعمال اللفظ المشترك في [illegible] لفظ القوة
ثم [illegible] القوة [illegible] كان [illegible] النفس قوة اي مبدأ التغيير ثم انه
لما كان [illegible] مبدأ التغيير [illegible] مبدأ التغيير [illegible]
[illegible] النفس كان [illegible] النفس قوة اي مبدأ التغيير [illegible] لما ان الكمال لما كان
[illegible] الكمال الاول [illegible] الكمال الاول حتى يخرج الكمال الثاني ثم انه لما كان [illegible] النفس بالقياس الى
[illegible]
[illegible] اطلاق القوة على النفس [illegible] الكمال [illegible]
[illegible] الكمال [illegible]
[illegible] الكمال [illegible]
[illegible] اطلاق الكمال على النفس

ولا بد من جملة فيه على اى تقدير وعلى اية جهة وحيث ان بيان ذلك وكيفية بيان الهيولى مبنية على تمهيد مقدمة فنقول تحقيقها [illegible]
آخر فنقول كذلك ثم نتبعه بشرح هذا الكلام فنقول انه قد ذكر في الالهيات الشفاء في فصل في الفصل بين الجنس والمادة ان الجسم قد يقال
انه جنس للانسان وقد يقال انه مادة للانسان فان كان مادة للانسان كان لا محالة جزءا من وجوده ويستحيل ان يحمل ذلك
الجزء على الكل [illegible] كيف كون الفرق بين الجسم وقد يعتبر مادة وقد يعتبر جنسا فذلك بعين ما سيصير اليه [illegible]
فاذا اخذنا الجسم جوهرا ذا طول وعرض وعمق من جهة ما له هذا بشرط انه ليس شيء وراء ذلك [illegible] بحيث لو انضم اليه
غيره [illegible] ذلك كان خارجا عن الجسمية ومحمولا في الجسمية [illegible] الجسم مادة فان اخذنا الجسم جوهرا
ذا طول وعرض وعمق بشرط ان لا يتعرض لشرط آخر البتة ولا يوجب ان يكون جسميته بجوهرية [illegible] الاقطار فقط بل جوهرية
كيف كانت ولو مع الف معنى مقومة لتلك الجوهرية وصورة وكان فيها الاقطار فجملته [illegible] على هذا الجسم [illegible] المحمولات
كون [illegible] جوهرا ذا اقطار [illegible] كون تلك المجتمعات ان كانت هناك مجتمعات [illegible] ذلك الجوهر [illegible]
كون تلك الجوهرية [illegible] الاقطار ثم عرفت ان تلك [illegible] [illegible] [illegible] الجسم [illegible] الجنس
والجسم [illegible] الجسم [illegible] المادة [illegible] محمول [illegible]
[illegible] جوهر ذي طول وعرض وعمق فقط [illegible] فانه محمول على كل [illegible] مادة وصورة [illegible] كانت او [illegible]
الاقطار [illegible] على [illegible] الجسمية [illegible] المادة [illegible] جملة [illegible] جوهر [illegible] فان [illegible]
[illegible] الجسم [illegible] جوهر [illegible] طول وعرض وعمق وكذلك الحيوان [illegible]

[illegible]

٣٢٥

[illegible] الجسمية [illegible] ان يكون [illegible] ذلك [illegible] ان يكون [illegible] وصورة
النفس [illegible] وان اخذ [illegible] ان يكون جسما [illegible] يكون [illegible] الجسم [illegible] ذلك [illegible] الحس [illegible] الصور
[illegible] النطق [illegible] النطق [illegible] شيء [illegible] وجود ان ذلك كان [illegible] كان [illegible] الصورة
[illegible] الحس [illegible] صورة [illegible] ان يكون [illegible] ان يكون [illegible] ذلك [illegible] كان [illegible]
فان اخذ [illegible] او [illegible] ان لا يكون زيادة [illegible] صورة [illegible] الانسان وكذلك الحيوان
فان الحيوان [illegible] محمول عليه [illegible] جسما او شيئا [illegible] كانت [illegible] يكون [illegible] كان [illegible]
الحيوان محمولا عليه فان [illegible] اخذت [illegible] الجسمية [illegible] الفصول [illegible] كان على [illegible]
[illegible] كان جنسا وان اخذ [illegible] الفصول [illegible] ذلك [illegible]
[illegible] جنس [illegible] مادة وان اخذ [illegible] وان [illegible] الا ذلك [illegible]
[illegible] كان جنسا فان [illegible] ان لا يكون زيادة [illegible] مادة [illegible] ان لا يكون زيادة [illegible] وان [illegible]
[illegible] ان يكون [illegible] على [illegible] جملة [illegible] يكون جنسا [illegible]
[illegible] ان [illegible] الاعتبارات [illegible] على [illegible] ذلك [illegible] يكون [illegible] شيء
[illegible] جنس [illegible] مادة [illegible] ثم انه [illegible] الكلام [illegible] بيان [illegible] بعض [illegible] الاعتبارات [illegible] بعض [illegible] ان الجسمية
[illegible] المادة [illegible] بعض [illegible] الصور [illegible] على [illegible] الجنس [illegible]

عن الانواع المحمولة بها فكذلك ان بالجزئية ايضا بهذا الاعتبار ساقط عن الانواع وبالاعتبار الاول متعلق عليها وكذلك حال الكلي الجنس

والنوع بالنسبة اليهما واقول ان ما ذكره وحرره انما يتم اذا اخذ الجسم بشرط مجرد انه جوهر ذو طول وعرض وعمق لا من جهة انه جوهر

الجنس اي بشرط لا عن الاشياء الداخلة فيه والصورة الجسمية المتحصلة فيها كذلك الاقطار الثلثة واما اذا اخذ بالنسبة الى ما هو الجنس لا بشرط شيء كالمقصد

ان ليس له تحصل منظور بل تحصله حقيقته وتحصله بما هو فاخذه بالنسبة الى غيره من المعنى الذي يمكن ان يجعل فيه اي معنى كان لا بشرط شيء

اي ما انه شيء او ليس فانه فيه معنى غيره وانه بحيث لو انضم اليه وحمل عليه معنى غيره حتى تحصل به غيره وذلك في الجنس كان ذلك

الجنس الذي هو خارج عن الجسمية ومضاف اليها زائد عليها كان الجسم الماخوذ بهذا الاعتبار مادة اي مادة خارجية بالنسبة الى الجنس الذي العاقل

لا باعتبار مضاف اليه زائد عليه وجزءا خارجيا بالنسبة الى المجموع المركب منه ومما يعتبر زائدا عليه متعلقا عليه في الوجود وجعله مادة

بالنسبة اليه وغير محمول عليه وعلى ذلك المجموع والدال على ما يعتبر زائدا عليه انما كونه مادة وكذلك فلذلك [illegible] الا ان يجعل له [illegible] ايضا

اليه حالها المادة الخارجية الا بالنسبة الى الصورة المعتبرة التي يمكن اعتبار انضمامها فيها معها [illegible] ثبت تحصله غير ما كان [illegible]

جزءا خارجيا بالنسبة الى المجموع المركب منه ومما يعتبر زائدا عليه فلذلك بحيث فرض تحصله باعتبار انه جزء [illegible] فيه وتم [illegible] به تكون

موجودا بوجود مباين لوجود المجموع وكذا لوجود الجزء الآخر المضاف اليه وبحيث جزءا لهذا المجموع موجود بوجود مباين [illegible] فيكون جزءا

خارجيا وماهية كذلك متعلقا عليه في الوجود الخارجي [illegible] اجزاء خارجية ولكن ايضا علته [illegible] حيث ان وجود

ذلك المجموع انما كان [illegible] على وجه [illegible] والجسم بهذا الاعتبار مادة لجزء الآخر [illegible] بشرط الصورة او [illegible] الصورة

كان الجسم علته مادية له [illegible] وغير محمول على المجموع وعلى ذلك الزائد فلذلك [illegible] على [illegible] تحقيق [illegible]

وجزئيتها [illegible] اذ المفروض كون الجسم بهذا الاعتبار متحصلا في نفسه موجودا بوجود مباين لوجود المجموع ولوجود ذلك الامر

الزائد اليس لمستطيع ان الجسم الماخوذ بهذا الاعتبار انما هو مجرد انه جوهر ذو ابعاد ثلثة بشرط ان لا يعتبر فيه معنى آخر وان

كان جعله في الجهات [illegible] الجسم بهذا المعنى مما يعتبر زائدا عليه [illegible] مجرد انه ذو طول وعرض وعمق من غير ان يعتبر شيء

آخر زائدا عليه وكذا ليس ما يعتبر زائدا عليه بل كونه مجرد انه ذو اقطار ثلثة من غير [illegible] على الآخر ثم انا اذا اخذنا

الجسم جوهرا ذا طول وعرض وعمق ولا اخذناه بالنسبة الى ما هو المعنى الذي يمكن ان يؤخذ معه لا بشرط شيء اي بشرط ان

لا يعرض له شرط آخر [illegible] فيه [illegible] كان جسما ان يكون جسمية جوهرية متصورة [illegible] الاقطار [illegible]

تلك المعاني [illegible] بمعنى ان يكون جوهرية كيف كانت [illegible] تلك المعاني [illegible] الصورة

يكون ذلك الجنس الماخوذ [illegible] جوهرية [illegible] الجسم الماخوذ [illegible] وتلك الصورة الماخوذة بحيث يكون فيها [illegible] تلك

الاقطار ايضا [illegible] ان يكون [illegible] المجتمع [illegible] الجسم [illegible] تلك الصورة [illegible] الاقطار الثلثة [illegible] على [illegible] الجسم الماخوذ [illegible]

يكون [illegible] تلك المتضمنات [illegible] الجهات سواء كانت [illegible] الجهات [illegible] ان يكون جوهرا ذا اقطار ثلثة [illegible]

في [illegible] جوهرية الجسم [illegible] ان يكون جوهرية [illegible] الاقطار الثلثة ثم [illegible] تلك المعاني [illegible] الذي [illegible]

اي [illegible] حقيقة الجسم [illegible] ان [illegible] جوهرية الجسم [illegible] ذو اقطار ثلثة [illegible] ان يكون [illegible]

خارجا عن حقيقته [illegible] ان [illegible] في الكلية على هذا الوجه بحيث [illegible] متحصل [illegible] ذلك [illegible]

والصورة التي يمكن ان [illegible] الجسم الماخوذ [illegible] غير [illegible] قيد وجودي او عدمي [illegible]

سواء اخذت مع تجويز كونه مع قيد او لا بشرط شيء كما ان الحيوان اذا اخذ بشرط لا مع عدم ذلك القيد او مع وجود القيد على انه جزء مع القيد وحمل عليه حمل

مع عدم ... اخذه بغير تحصيل في نفسه الفصل ليطابق المنطق عنه المقدرة فهذه كون شيء كما انه ...

كلى بها ذاته تحصيل تضاف ... وذلك الفصل ليطابق يصير به تمام الشيء تحصل هو الذي اعتبار كون الجسم المأخوذ بهذا الوجه جنسا اي

طبيعة مبهمة ناقصة غير محدودة وغير كاملة يكون تحصلها المطلوب بصورة وكذلك بالنسبة الى ما يكمله من الفصول الذي اخذ بهذا ... كما هو

شأن الجنس وكذلك يكون ... محمولا على كل مجتمع من مادة وصورة ... كانت او الفاظ فيما سواه ... الاعتبار الشيء اي محمولا على كل مجتمع

من الجسم المأخوذ ... صورة ... بكلية الجسمية كالنفس النباتية كانت ام الحيوانية او غير النفس من الصور التي هي الطبائع وكذلك يكون

محمولا على تلك المجتمعات بعد المتحصلات فان ... الذي هو ... اخذه ... ان الذي يكون الجسم المأخوذ على هذا

الوجه ... بوجود ... وجود ذلك الامر المجتمع ... المجموع مركب ... بوجود ... وجود

في المتباينين انه يصدق على كل ... تلك المجموعات ... موجود ... الموضوع وان صدق

... ذلك يصدق على ... تلك الامور المجتمعة ... موجود ... موضوع ... فانه اعم من ان يكون تلك

الاعتبار ... فيما ... فرض ... وكون ... الجسمية ... كالنفس ... في

... يصدق عليه ... وان صدق ... وكذا يكون الجسم بهذا الاعتبار ... المجموع المركب

وذلك الامر الاخر ... المجموع ... اللاحق ... في الوجود الخارجي

وان ... عبارة ... شيء ... وذلك الامر الاخر المتقدم ... حقيقة ... هذا الكلام ... نفسه

بحسب ما اخذ ذلك الامر الاخر ... المقصود منظور وان ... عبارة عن ذلك الامر الاخر بشرط دخوله في حقيقة الجسم

وجعله شيئا محصلا كذلك فان ... الجميع الامر ... بالنوع ... تحصل ... الصورة ... بالنسبة الى النوع

مقدمة عليه في الوجود العقلي ... المقدار ... الامر ... الفصل ... المحصل ... كلا

يقع ... مقدمة عليه ... ما ذكرنا ... المقدم ... كالمقدم بالطبع ذاته

فهذان ... الجنس ... الذي ... الى ان ... المقدار ... بعينه ... وكليته ... الفصل

... وذلك ... المقدار ... كون الشيء مادة ... اعتبار ... جنس ... اخذ الجسم ... غير الجسم كالحيوان

فان ... الحيوان اذا اخذ ... بشرط ان لا يكون ... الجسمية ... الحيوان ... خارجا عنه

اذا اخذ ... بالنسبة الى ما هو ... بشرط شيء ... بالنسبة الى ... ذلك ... بشرط لا شيء فربما كان

لا ... ان يكون مادة ... صورة ... النفس ... ان يكون الحيوان ... بهذا الاعتبار مادة

... كالجسم ... بهذا الاعتبار ... الشيخ ... على ... كان ... الجسم

... فان ... ان يكون الحيوان ... بهذا الاعتبار مادة ... وان يكون ... خارجا ... صورة

... اي صورة مقارنة لمادة ... صورة ... الجسم مادة ... الحيوان بالنسبة الى ...

... الحيوان ... النفس ... صورة مقارنة لمادة ... الحيوان ايضا

اذا فرض مادة ... بالنسبة اليها ... تلك الصورة ليست صورة مقارنة لمادة ... قال الشيخ في النفس

عند نفسه مقام تحديد النفس ان ما كان من الكمال مفارق من ذات الشيء بالحقيقة صورة غير مادية وما في المادة فان الصورة التي من شأنها المادة
هي الصورة المنطبعة فيها القائمة بها اعلم انه لا يصلح ان يقال الكمال النوع صورة النوع وحيث كان الامر كذلك كان الحكم بان الشيء بها هو ما هو
مع صحة الاحتمال فربما كان ما يسميه الكون ذا مادة والنفس انما هي صورة غيرها وصورة النفس الفلكية اي فربما كان ما يسميه الكون مادة الا ان
ادرك نوعا بالمعنى الاعم المتناول للمفارق فيه بان يتعلق بالمادة تعلقها بها تعلق ما دلالة على ان بها بالمعنى الاعم من شيئين يتعلق به شيء آخر نوعا من التعلق
كالبدن بالنسبة الى النفس المجردة المتعلقة به وان لم يصح اطلاق المادة عليه اطلاقا لم يوضع عليه [illegible] بها بالمعنى الاعم ايضا وعلى الصورة التي
ربما اطلاق الصورة على تلك الامور الاربعة [illegible] النفس الفلكية [illegible] على [illegible] بحسب المعنى [illegible] لتجوز او مع
[illegible] اطلاق الصورة على النفس [illegible] كالصورة [illegible] كالعرض بالنسبة الى المحل [illegible]
كما ان [illegible] اعتبار النوع [illegible] بالنسبة الى [illegible] المادة [illegible] المتشخص
اي الامر العرض [illegible] بالنسبة الى تلك الامور العرض مادة بالمعنى الاخص [illegible] كما ان تلك
الامور العرض ليست بصورة بالمعنى الاخص [illegible] الحيوان باعتبار [illegible] احد الجسم [illegible] الاعتبار جنس كان [illegible] جنس
اي لو اخذ ان الحيوان مع هذه بالنسبة الى [illegible] بالنسبة الى [illegible] كالنطق [illegible]
النطق [illegible] الحيوان [illegible] المعاني [illegible] الحيوان
[illegible] الحقيقة [illegible] المعاني [illegible] المطلق [illegible]
كون الحيوان مع [illegible] الحقيقة [illegible] كالجنس [illegible]

كالنطق

كالنطق [illegible] ذلك [illegible] الحيوان [illegible] حقيقة [illegible] ان ينضم اليه من الامر المقوم
المحصل له [illegible] ذلك [illegible] الحيوان [illegible] الجنس [illegible]
بشرط شيء اي بشرط دخول الامر الآخر المنضم اليه في حقيقته [illegible] المحصل [illegible] كان نوعا [illegible]
اعتبار كون الشيء الواحد مادة او جنسا [illegible] اعتبار كون الشيء الواحد صورة او فصلا [illegible] باعتبار [illegible]
به مادة اذا اخذ [illegible] ان ينضم اليه ايضا لكون صورة [illegible] باعتبار [illegible] ان ينضم اليه لكون فصلا وكما
انه اذا اخذ الشيء بشرط لا شيء [illegible] حقيقته [illegible] الامر الذي [illegible] عنه [illegible] الامر الآخر
ايضا بشرط لا شيء اي بشرط ان لا [illegible] حقيقته [illegible] الشيء [illegible] عنه [illegible] الشيء مادة [illegible]
الآخر صورة [illegible] وجودين [illegible] بحسب [illegible] المجموع [illegible]
[illegible] وكما انه اذا اخذ الشيء لا بشرط شيء بالنسبة الى تلك الامور الآخر مع تجويز دخوله فيه [illegible]
[illegible] تلك الامور الآخر ايضا [illegible] مع تجويز دخوله فيه [illegible] الاول جنس [illegible] فصلا [illegible] نوعا
كما انه لكون تلك الامور الآخر بشرط [illegible] حقيقة الجنس [illegible] نوعا [illegible] المجموع باعتبار [illegible]
[illegible] المجموع [illegible] ان يكون
[illegible] صورة [illegible] نوعا [illegible] باعتبار [illegible] الصورة [illegible]
المجموع نوعا [illegible] باعتبار [illegible] النوع [illegible] حيث كانت [illegible] ذات [illegible] ذات [illegible]

هي صورة باعتبار انها نوعية وان كان ذلك باعتبار كونها فصلا وتقرير الفرق بين الصورة والفصل على ما فصله في الشفاء ان الجنس
مشتق اذا اخذ بشرط لا شيء اي اخذ مجردا شيئا آخر بشرط ان لا يكون هذا زيادة فهي اي ان ما هو جزء في حقيقة الحيوان او الانسان
بل يكون خارجا عن حقيقته كما ان الحيوان والانسان قد اخذ على ان يكون بحيث جزءا في حقيقته لم يكن فصلا لهما وان كان
جزءا لهما اي جزءا خارجيا وصورة لهما لم يصح لانه كذلك في الوجود اي في نفس الامر لم يكن وصدق حمله على الآخر فانه بهذا الاعتبار
لا يمكن ان يحمل الحيوان او الانسان على الحيوان والانسان عليهما ولا على المجموع لا يكون نسبة حمل الجزء بل يكون في الوجود غير الوجود منها لانه
شان الصورة والمادة انما يصدر اذ اخذ لا بشرط شيء اي اخذ مطلقا او شيئا لم يجز وجوزنا ان لا يكون فيه او مع ما فيه من الصورة والتي اتفق
كانت اسماء كونه بما دل على حقيقة الحيوان او الانسان محمولا لكونه في تلك الصورة وعلى انه حتى كان نوعا ما ففصل لها اي فصلا
مقوما للحيوان بالذات والانسان بل ربطه دخول الحيوان في حقيقته ولا يكون بمجرد محمولا منهما لما ان بمجرد الذي عليه الحصول
وبهذا الاعتبار في الوجود ولا ان المجموع غير مجموع المقوم والمتقوم بل هو نفسه وذلك لان المتقوم بشرط دخول المقوم فيه وكذا المقوم بشرط
دخوله في المتقوم بل ولا ان هناك النوع ايضا متحدان مع هذين في الوجود لكونه بل هو نفسه ولهذا وكذلك يتحقق مع انه شيئا لم الحق
اي اذا اخذ بشرط لا شيء اي بشرط ان لا يجوز في حقيقته الانسان مقوما لها بل في حقيقة الحيوان فصلا له فيكون فصلا ان
يكون خارجا عنهما لم يكن فصلا وان كان جزءا خارجيا وصورة وان اخذ لا بشرط شيء اي كان جزء مع ان فيه شيئا لم الحق مجوزا
لكونه فيه او مع ما ان يكون داخلا في حقيقة الانسان مقوما له وفي حقيقة الحيوان فصلا له فكان فصلا اي فصلا مقوما للانسان
وفصلا مقسما للحيوان ولكن يتحقق الحمل منهما بالاعتبار في الوجود وفي هذه الجملة يعلم كيفية اخذ الجنس نوعا حيث يعلم ان الاجزاء المعنى

المعنى

الجنسي بشرط لا هو له الفصل من حيث ما ليس اذا اخذ الجنس الفصل بشرط لا اخذ نوعا من الجنس انما اخذ مجموع الذي مع كونه انما هو جزء من زيادة فالجنس
اذ ان اي شيء اخذ مادة بالكل كل في جنسه او مادة وفصله قد تكون تمام الفصول لها انها كان حمل نهاية فيه كان جنسا
والمضاف فصلا وان اخذ مادة نوع من جهة بعض الفصول وتمت به الجنس خصصه حتى انه لو فرض تمام لم يكن له ذلك الحكم بعضا نوع اخر
ولم يكن جنسا بل مادة والمضاف صورة او كالصورة وان اوجبت لها تمام الجنس حتى انه لو فرض فيه لم يكن ان يجوز صار نوعا وان كانت
في الذات ولا ذلك الجنس لم يفرض ذلك كان جنسا فان زيد ان اخذ مع زيادة لم يكن مادة وبشرط لا وان لم يكن ذلك
كون نوعا وان لم يتعرض لذلك بل يجوز ان يكون كل واحد منها الذي دات مع انها في تلك الجملة مع كونه جنسا ويعلم من هذه
الجملة ان هذه الاعتبارات الثلاثة المذكورة اي اعتبار كونه شيء مادة وصورة وجنسا وفصلا ونوعا لا يلزم في جميع مراتب الجسم
اذ في بعض مراتبه فانه لا يلزم ذلك في هذه الصورة الجسمية فان الهيولى الصورة الجسمية ثم اخذ بالنسبة الى الجسم كذلك كالصورة
النوعية حسب ذلك من حيث هو بشرط لا شيء او لا بشرط شيء او بشرط شيء وكذا في صورة اخرى من الصورة النوعية حسب ذلك ثم هذه
بالنسبة الى الصورة النوعية للمركبات كذلك بالاعتبارات المذكورة وكذا في صورة هذه مع الصورة النوعية للمركبات ثم هذه
بالنسبة الى النفس النباتية بهذه الاعتبارات وكذا في صورة هذه مع النفس النباتية ثم اخذه بالنسبة الى النفس الحيوانية بهذه
الاعتبارات وكذا في صورة هذه مع النفس الحيوانية ثم اخذه بالنسبة الى النفس الانسانية بهذه الاعتبارات الثلاث في هذه
الصورة وان لم يكن ما هو ذا اي الحيوان جنسا والنفس النباتية فصلا والمجموع نوعا لكنه لا يظهر كونه مادة بل الجنس كل
النفس صورة للجنس الذي اي الصورة المقارنة للمادة الذي يوجد في التقسيم او على لم يعرف وبالجملة

الاعتبارات كلها فرضها في جميع تلك المراتب وان كان الجنس جنسا عاليا او متوسطا او سافلا وان كان النوع نوعا عاليا
او سافلا او متوسطا وان كان الفصل قريبا تاما او بعيدا وان كانت الصورة صورة بسيطة او صورة المركبات او نوعا غير
ان هذه الاعتبارات الثلث لا يمكن فرضها في الهيولى الاولى بالنسبة الى الصورة الجسمية فانه في هذه الصورة وان امكن اعتبار
كون الهيولى الاولى مادة والصورة الجسمية صورة لكنه لا يمكن اعتبار كون تلك المادة جنسا وتلك الصورة فصلا والمجموع نوعا
لان المعتبر في الجنس ان يكون مادة عقلية متحصلة في العقل ثم يتميز بالفصل ويكون هو الفصل والهيولى الاولى ليس لها تحصيل
في العقل بالقوة المحضة فلا يمكن اعتبارها جنسا ولذلك لم يمكن اعتبار الصورة الجسمية فصلا ايضا ولا اعتبار المجموع نوعا فيه كذا
ما ذكره القوم من ان الطبيعة الجسمية طبيعة جنسية مبهمة كما دل عليه كلامهم في ذلك المقام لم يريدوا به انها نوع كسائر الانواع
بل ارادوا انها طبيعة واحدة محصلة متحصلة في حقيقتها كالطبيعة النوعية وغيرها ان هذه الاعتبارات لا يمكن فرضها في النوع الاخير
كالانسان بالنسبة الى الاعراض الا انه فيه مشخصة كانت ام غير مشخصة فانه ليس الانسان بالنسبة اليها مادة بل الانسان جنس من وجه
ولذلك الاعراض صورة بل الصورة انما تكون بالفصل المحصل وتقومه بها من حيث انها تقوم بالمحل ولذلك لا يمكن ان يكون الانسان
جنسا من حيث ان المعتبر في الجنس كونه طبيعة ناقصة في ذاتها محصلة من وجه آخر مبهمة يتحصل بالفصل حتى تعينه بحسب الذات والحقيقة
يكون ذلك الفصل وكذلك الماهية بالفصل بل ليس كذلك فانه بحيث فرض نوعا اخيرا كان تاما محصلا لم يبق لتحصله
بحسب الذات والحقيقة حتى يكون محصلة ذلك الفصل بل انما يبقى ما بينه بحسب الوجود الشخصي والتشخصات الجسمية ويكون ذلك
الماهية بالعوارض المشخصة وهذه لا يكون في شيء من الاعتبارات ... في المشخصة ليس ولذلك لم يمكن اعتبارها حيث لم يمكن اعتبار تلك الاعراض

وهو اشارة الى معنى لا يعلم
الطبيعة الجنسية بطبيعة نوعية

فصلا والمجموع نوعا آخر وكيف يمكن اعتبار ذلك نوعا آخر مع ان المفروض كونه نوعا دون تلك الاعراض نوعا اخيرا بحيث
بحيث عرفت وذكرنا فاعلم ان هذه الاشكال في الفرق بين الجنس والمادة والصورة والفصل والنوع والاشتباه فيما بينها
يكون رفعه بتلك الاعتبارات المذكورة انما يكون فيما ذاته مركبة اي في النوع الجوهري الذي يكون ذاته مركبة من مادة وصورة
كالجسم والحيوان ونحوه فيما ذاته بسيطة غير مركبة كالبسائط من الانواع الجوهرية مثل العقول والنفس بل الهيولى الاولى ايضا وكالانواع
الاعراض بعد ما كانت انواعا عالية او سافلة او متوسطة فلا يصح فيه هذا الاشكال والاشتباه ولا يمكن فيه تلك الاعتبارات المذكورة
في الجملة التي ذكرت في الانواع الجوهرية المركبة من مادة وصورة ثم ان المقصود عن الغرض في هذه الاعتبارات في نفسه
حل الشبهة التي ذكرها الشيخ في ان الفصل في باب الحيوان هو النوع المركب من مادة ومحصلة في ذاتها والمادة البسيطة التي في ذاتها الا من جهة الى معنى
فلا يكون فيه شيء يتميز في الواقع به الجنس وشيء يتميز به الفصل كما في المادة والصورة وشيء يتميز به الفصل وشيء يتميز به الصورة وان منع ذلك ان
المعتبر في حقيقة العقل والنفس بل الهيولى الاولى ايضا ان يعتبر انه جوهر وفيه شيء آخر كذا وكذا فيعتبر الجوهر جنسا باعتبار حمله على جنس
لا تحصل له الا باعتبار وقت في شيء آخر كذا وكذا فصلا ومحصلا له ويعتبر المجموع متحصلا ومتعينا بالجنس باعتبار كونه فرقا ذلك الفصل او الفصل من حيث
ذلك في نفسه ذلك الجنس نوعا محصلا وكذلك المعتبر في حقيقة الاجناس الاعراض كالكم والكيف وسائر ما هي من اجناس الانواع العالية
باعتبار انها في ان شيء عرض جنس لا تحصل له في الاعراض ان يعتبر انه عرض في شيء آخر كذا وكذا فيعتبر العرض جنسا وباعتبار
في القيد او القيود فصلا محصلا والمجموع نوعا وكذلك الحال في المعتبر في حقيقة الانواع التي هي انواع لتلك الاجناس من الانواع المتوسطة
في انها لا يكون كالخط والسطح والجسم التعليمي التي هي انواع المتصل وهو جنس لها فان يعتبر ان الخط متصل من شيء آخر تقسيمه

انيق ٧ في الجهات الثلث فيعتبر المقدار جنسا وهو بعينه المقدار الحاصل في الطبيعة وذلك لان يعتبر في جميع هذه الحروف باعتبار جنس
مادة وباعتبار فصلا صورة من حيث انه يمكن ان يعتبر الجنس مادة والفصل صورة فكذا الانواع البسيطة المركبة من المادة والصورة
الا انه لا يمكن على هذا في تمييزه الا بالتجزي الى المادة والصورة الجنس لا في تميزه مادة ولا في تميز كلها بفصل بل بصورة من كل جزء
بوجه وحده في غير تعدد وكيفية كلي التميز والتعدد والجنس والفصل كون هذه ذات واحدة غير تركيبي مادة وصورة فان قلت الذي
هذه المعاني الجنس والفصل في نفس ذات بسيطة ثم يعتبر باعتبار ذكرناه من مادة وصورة فيمكن الجواب بان الجنس والفصل قد يكون
تمييز مميز فيستلزم في هذا ان يكون لهما وجود مركبا خارجيا بناء على ان المادة والصورة متغايرتان وجودا في الخارج
وان كان وجود البسيطة حقيقة واحدة اخر على جعل هذا الجزء المادة لانه ... الثاني في ذات واحدة بسيطة على ان
الذي هو على هذا الوجه انما هو بمجرد التحليل العقلي بمعنى ان العقل يحلل من حيث ان البسيط مادة وصورة الا بمجرد اعتبار التحليل على ان
المركب في نفسه لا يوجب التركيب في الحد [illegible] عن الحد وبعبارة ان المقادير لا بد من ان [illegible]
الحد الملحوظ و[illegible] في ذلك لكلي الحقيقة في حد هو الذي ذكرنا انه هو يعتبر [illegible] في الالهيات [illegible]
شرح [illegible] بحيث [illegible] من العقل [illegible] ان العقل [illegible]
الاستكمال [illegible] الجسم [illegible] النفس [illegible] في ذلك الجسم [illegible]
يكون [illegible] مادة [illegible] النفس [illegible] حيث قال [illegible] الجسم [illegible]
مادة [illegible] العقل [illegible] الاستكمال وذلك الجسم [illegible] الانواع [illegible]

لا بهم

ما لم [illegible] الحيوان والنبات [illegible] الاول [illegible] الفصول وذلك [illegible] الطبيعة الجنس [illegible]
ما [illegible] الكيفيات الطبيعية الفصل البسيط اي الفصل الذي هو [illegible] في الوجود [illegible] الانواع المركبة من المادة والصورة
واما الكيفيات الفصل غير البسيط اي الفصل الذي هو بمجرد اعتبار العقل [illegible] بحيث [illegible] الانواع البسيطة على كون
ذلك الفصل بسيطا او غير بسيط [illegible] الطبيعة الجسمية [illegible] الى ما ذكرناه [illegible] الانواع
[illegible] كمال النوع [illegible] ذلك النوع [illegible] كان [illegible] او [illegible] حقيقيا [illegible] البسيط
ام مركبا [illegible] في الالهيات [illegible] ان [illegible] نوع [illegible] البسيط [illegible]
المركب من المادة والصورة والصورة [illegible] الفصل البسيط [illegible] ذلك النوع [illegible] ان الفصل كان [illegible]
الصورة باعتبار انه يكون للنوع البسيط وغير البسيط [illegible] الصورة [illegible] النوع المركب من المادة والصورة
وان الفصل من حيث كان [illegible] النوع البسيط [illegible] المركب [illegible] الاول [illegible]
[illegible] الصورة [illegible] الفصل [illegible] الصورة [illegible] النوع المركب [illegible]
ان يكون ذلك [illegible] ان الكمال [illegible] الفصل [illegible] ان النفس [illegible]
والاول [illegible] النبات والحيوان [illegible] من حيث [illegible] المركبات [illegible]
ذلك بالمعنى [illegible] الصورة [illegible] بالمعنى [illegible] الصورة [illegible]
والصورة بالمعنى [illegible] المركب [illegible] على [illegible] على نوع [illegible]

او الجوهر ومن هنا صح ان يقع الحمل على فصوله انها كالمادة والصورة بمعنى ان جنسه جزء به يكون الانسان بالقوة كالمادة وان الفصل
جزء به يكون الانسان انسانا بالفعل كالصورة وكما انه كذلك الجنس في ماهية جسم نبات وحيوان ومن هنا بحيث يستعد
بدن الانسان ايضا انه جزء يكون به النبات والحيوان بالقوة وحيث يحل النفس النباتية والحيوانية بحيث تستعد النفس الانسانية
ايضا انها جزء يكون الانسان به انسانا بالفعل لكنه اذا ركب بالمادة والصورة او في معنى المادة ومعنى الصورة في النبات والحيوان
والانسان ولذلك ايضا ان جسم نبات وحيوان بمادة باعتبار وكذا بدن الانسان بمادة ويمكن ان يؤخذ
بالجزء ان يؤخذ بشرط شيء فيكون النفس النباتية والحيوانية باعتبار لمادة والصورة للنبات والحيوان وكذا
النفس الانسانية باعتبار كالصورة للانسان ويمكن ان يؤخذ بالجزء بان يؤخذ بشرط شيء فصلا فكذلك هي فصول لها
فكذلك [illegible] ان [illegible] الفصول لكل ذلك الانواع فكذلك [illegible] الجنس [illegible]
وكذا [illegible] على [illegible] ايضا على [illegible] حقيقتها [illegible] ان [illegible] فصول النبات والحيوان
والانسان كان من [illegible] النطق [illegible] للفصول [illegible] الفصول حقيقة انما
الفصول بالحقيقة هي الصادق عليه تلك المشتقات وهي الجوهر [illegible] وذلك على الدليل انه لو كان المميز عن النبات مثلا
عن غيره هو النمو والمميز للحيوان عن غيره هو الحس والمميز للانسان عن غيره هو النطق الذي هو من المبادي المشتقات لما
[illegible] النطق ليست بجوهر بالضرورة على ما عرفت هي المميزات لماهيات النبات والحيوان والانسان اذ لا يعقل ان
نمو والحيوان حس والانسان نطق [illegible] بالضرورة على ما ثبت هي الفصول لها لما يعقل [illegible]

وحس ونمو والحيوان حس وحس ونمو ونطق [illegible] نطق او نقال النزاع [illegible] في الالفاظ ونمو والحس والنطق
لكل نطق ونمو وكذلك ولذلك ان المشتقات الفصول المميزات يكون محمولة بالمواطاة على ما هو فصول لها وقد عرفت ان الفصل كان
محمولا بالمواطاة على الجنس والنوع وهذا انما يصح ان يكون هو محمولة على الجنس والنوع بالمواطاة وليس الا هي هذه المبادي المشتقة
لكونها محمولة على الجنس والنوع محمولة بالاشتقاق وهي ليست بنفسها فصولا فظهر ان تلك المبادي ليست بفصول حقيقة فقط ان
المشتقات منها اي النامي والحساس والناطق هي الكليات الكونية هي الفصول حقيقة ام لا فنقول ان تلك المشتقات مفهومات
وكذا الصادق على تلك المفهومات عليه اما مفهومها فهو عبارة عن شيء ثبت له النمو وشيء ثبت له الحس وشيء ثبت له النطق
فيكون عبارة عن مفهوم الشيء مع نسبة اضافية الى تلك المبادي المشتقة ولذلك ان شيئا من ذلك لا يصلح لكونه فصلا لان
مفهوم الشيء مفهوم عرض النسبة الى الصادق عليه لا داخل لها في الحقيقة وهو خارج عنها فكيف يمكن ان يكون فصلا والفصل يجب
ان يكون ذاتيا لما هو فصل له وايضا مفهوم الشيء مفهوم عام يعم ما هو فصل له وغيره والفصل يجب ان يكون مختصا بما هو فصل له
وكذلك تلك النسبة الاضافية عرض متقوم بطرفيها اي الشيء وتلك المبادي المشتقة فكيف يمكن ان تكون فصلا فانها لو كانت
فصلا لا تنوع الجوهر به ثم تقوم الجوهر بالعرض وهو محال وقد عرفت ان تلك المبادي المشتقة التي هي جزء من تلك
النسبة ليست بفصل فيلزم ان يكون المجموع المركب من تلك الاجزاء فصلا
اذ ليس هناك تلك الاجزاء هو جزء منه تركيبية ادى ان يصح ان يكون فصلا فظهر ان ليس تلك المفهومات فصلا وبقي ان الفصل
هو الصادق عليه تلك المفهومات فنقول ان الصادق عليه في مثل الناطق الذي هو الجسم من حيث هو جسم كان فصلا

وان كان المراد به الجسم النامي من حيث هو جسم نام كان ذلك قسيما له فصدقه ايضا كذلك بل هو الحق فانه ان اريد به الصدق بالحمل عليه

الحيوان كان حيث ان كان المراد به الذي كان ذلك قسيما له فصدقه ايضا فقران يكون المراد به الصدق عليه كذلك الصورات [illegible]

وذلك [illegible] ان يكون الصفة وهو امر حقيقية [illegible] بالتشخصات [illegible] مع ذلك [illegible] النوع [illegible]

[illegible] الى النفس النباتية الحيوانية والنباتية والناطقة [illegible] بعد [illegible]

[illegible] انه يقال [illegible] الفصل [illegible] انها كذلك النوع [illegible]

كذلك النفوس [illegible] تحت اقسام المتقدمة [illegible] شبهة [illegible] الموضوع [illegible]

[illegible] ان يقال ان [illegible] الفصول انه [illegible] الفصل [illegible] ان [illegible] الفصول

[illegible] اقسام المتقدمة [illegible] الفصل [illegible] النوع [illegible]

[illegible] الحيوان [illegible] الناطق [illegible]

[illegible] فانه [illegible] الحيوان [illegible]

ايضا فيحتاج الى الفصل [illegible] الحيوان عليه [illegible] فيحتاج الى الفصل [illegible]

[illegible] ان يكون [illegible] الحيوان على الناطق [illegible] الى فصل [illegible]

[illegible] الى [illegible]

تميز [illegible] على [illegible] بالحقيقة [illegible] الشخص [illegible] ثم ان قول الشيخ

ابداء شبهة هنا مع حلها

ثم كمال صورة

ثم كمال صورة وكمال وليس كل كمال صورة فان الملك كمال المدينة [illegible] بيان للفرق بين الصورة والكمال وان اراد

حق في تعريف النفس انها كمال [illegible] حيث كان اول [illegible] ايضا تشتمل جميع انواع النفس [illegible]

النباتية والحيوانية والانسانية [illegible] النفس المفارقة [illegible] المادة [illegible] تعريفها انها صورة [illegible]

[illegible] الفرق [illegible] الاول [illegible] جميع انواع النفس [illegible]

[illegible] الاول [illegible] صورة [illegible] صورة [illegible] المادة [illegible]

[illegible] الصورة [illegible] صورة [illegible] المادة [illegible]

[illegible] الصورة كمال [illegible] فان الملك كمال المدينة [illegible]

كمال [illegible] المدينة [illegible]

[illegible] المفارقة [illegible] المفارق [illegible] صورة [illegible] المادة [illegible] صورة

[illegible] الصورة [illegible] الصورة المنطبعة في المادة [illegible] الكمال المفارق

[illegible] الكمال [illegible] المفارق [illegible] صورة النوع [illegible]

الكمال [illegible] صورة منطبعة في المادة [illegible] المفارق [illegible] الصورة [illegible] المفارق [illegible]

[illegible] النفس [illegible] المنطبعة [illegible]

[illegible] المفارقة [illegible] صورة [illegible] الكمال [illegible]

مناقشة مع الشيخ

بخلاف ما اذا قلنا انها كمال فانه يخرج كيفية الحيوان اي جميع انواع النفس في جميع جوهرها وبديشة النفس المفارقة كما ذكره
وهو ما حرره ما ذكره الله الشيخ في الشفاء ان نذكر في شرحه على الكمال المفارق للذات كانه يدل على انه نفس و
فان المقصود هو الكمال المفارق للذات اي الذي ليس بصورة وهو هيهنا يكون كونه كمالا باعتبار انه نفس الجسم والكمال الاول
كالنفس الانسانية على معرفة مباني عالمها وظاهرها ان الملك ما الى لا انها ليست بصورة تحلها ... لبيت
تفصيل لما اجمله فالحق ما ذكره في بيان الفرق وتقريره ليشمل عليه ان يقال ان الصورة المنطبعة كمال وليس كل كمال صورة لان
لانه قد يكون الكمال الاول كمالا للنوع فصلا للنوع ليس صورة في المادة ولا مادة كالنفس المفارقة الانسانية على معرفة
ان تفريع الشمول الذي ادعاه كما ذكره لكنه لم يعلم ذلك ما بيان ذلك فان الاصطلاح قد استقر على ان يكون الشيء بالقياس
الى المادة صورة وبالقياس الى الجملة غاية ولما لم يكن بالقياس الى جملة المادة والصورة من جهة ما هو صورة ومادة تسمى بالقياس
الى المجموع جهة ما هو ... اي النوع غاية باعتبار انتهاء التحرك اليه ولما قيد باعتبار رتبة النوع وكماله به وبالقياس
الى المتحرك اي بالقياس الى تحريكه لمادة حتى تصير شيئا بالفعل سبيل الغاية وقوة محركة واذ كان الامر كذلك فالصورة
من حيث انها صورة وبالنظر الى نفس وجودها بالاصطلاح لا تقتضي نسبة الى شيء ... من ذات الجوهر الى الصورة
المتقدم بها والاشياء تكون الجوهر ... بالقوة الى شيء ... عليه وذلك الشيء ... هذه
الاوصاف المشتقة من المادة لانها صورة باعتبار وجودها في المادة والكمال من حيث هو كمال وبالنظر الى نفس وجوده
بالاصطلاح يقتضي نسبة الى الشيء التام الذي يصدر عنه ... بخلاف الشيء الذي الكمال

باعتباره

باعتباره النوع فيقتضي نسبة الى هذا فاذا قلنا في تعريف النفس انها كمال كان اول المفهوم منه على شيء النفس التي هو بها المقصود ذاتها
ان المقصود في شيئها انها ما تكمل به نوع الشيء الذي يصدر عنه الافاعيل المقصودة منها فهذه الجهة اعتبارا يكون اطلاق الكمال
على النفس النباتية والحيوانية والانسانية اولى من اطلاق الصورة عليها لما كان ذلك باعتبار الوجه الاول اولى لشمول جميع
انواع النفس في جميع الوجوه اولى ... وايضا اذا قلنا ان النفس كمال فهو اولى من ان يقال قوة وذلك لان الامور الصادرة
عن النفس الى آخره ذكره بيان لما ذكره اطلاق الكمال عليها من اطلاق القوة وقد عرفت تحريره مع ما فيه وقد ذكرنا فاذا قلنا
كمال لم يلتفت في ذلك الى انها جوهر او ليست بجوهر فان معنى الكمال هو الشيء الذي بوجوده يصير الحيوان بالفعل حيوانا و نباتا
بالفعل نباتا ... ان ذلك جوهر او ليس بجوهر لكن ننتقل الى آخره ذكره بيان ان ما ذكره يجوز اطلاق الكمال
النفس من حيث كونه جوهرا ... على اصطلاح ... ان ... ذكره ... في تعريف
تعريف الجوهر ... قال ان الموجود ... بالذات ...
... الموجودات
بالذات ... ذلك ... في
...
... الموجود

الى الاول مبتداه وهو محال وذهاب ذلك الى غير النهاية كما تبين مستحيل فى شرح الجزء خاصة فيكون الذى متحيز بالقوة فيما ليس فى موضوع
فيكون فى جوهر فيكون الجوهر متقوم بالعرض موجودا وغير متقوم بالعرض فيكون الجوهر لعدم فى الوجود وهذا هو كون
عرض فى عرض غير ذلك بمستنكر فان السرعة فى الحركة والاستقامة فى الخط والشكل المسطح فى السطح ايضا فان الاجسام تثبت الى
الوحدة والكثرة وهذه مستبين لما كان الكلام فى العرض والعرض ان كان فى عرض فهما جميعا فى موضوع والموضوع بالحقيقة هو الذى
يقيمهما جميعا وهو قائم بنفسه ثم قد يجوز ان يكون تعين عين الجوهر فان يكون شى من الجوهر جوهرا وعرضا معا بالقياس الى شيئين وقال
ان الحرارة عرض فى غير جسم النار لكنها فى جملة النار ليست بعرض لانها موجودة فيها كجزء وايضا ليس يجوز رفعها عن النار مع بقاء النار
تبعد فان وجود ذلك النار ليس هو وجود العرض فيها فانه لو كان وجودا فيها وجود العرض فى وجود فيها وجود الجوهر وهو غلط كبير
قد استشعر القول فيه فى اول المنطق وان لم يكن ذلك موضعه فانهم انما غلطوا فيه لما كان فى قولهم ما سلف ان بين المحل
والموضوع فرقا وان الموضوع يتميز بما هو بنفسه وذو حقيقة قائمة بذاتها بما لا يقوم بشى فيه ليس كجزء منه وان المحل كل شى
يحل فيه شى فيصير بذلك الشى بحال ما فلا يبعد ان يكون شى موجودا فى المحل ويكون ذلك المحل لا يصير بنفسه نوعا قائما بالفعل
بل انما يتقوم بما فيه ذلك الشى بالقوة والوحدة مادته شى جزء او بسائط فهى حينئذ يصير ذلك الشى موجودا بالفعل لا بصيرورته
نوعا بنفسه وهو الذى يتعين المحل كون الاجسام موجودا فى موضوع وذلك لانه ليس يصح ان يقال انه فى شى الذى هو الكل
اذ فى المحل وهو جزء للكل كجزء وكان الموضوع لا يكون فيه الشى وليس كجزء منه وهو فى المحل كون شى هو شى وذلك الشى قائم
بالفعل نوعا ثم يتقوم بحال غير من المحل حينئذ وانما يتقوم بالفعل بتقويم ما هو الحال حينئذ وهو ثم كونه نوعية اذ كانت نوعية

انما تكون به

انما تكون به الصفة وهو نوعية باجتماع الشيئين جميعا تكون ذلك النوع فيقال ان النفس فى البدن ليس فى موضوع وان كانت
هو الشى الذى به يتقوم ذلك فى موضوع فذلك بحسب الاعتبار وان كان تعتبر فهو الشى الذى نفسه فى شى هو الموضوع بالقياس الى الصورة
وان كنا قد نقول ان للصورة ايضا صورة هى بالنسبة الى الاسم وان كان الموجود فى الموضوع بالمعنى جوهرا فالصورة ايضا جوهر ما الا المعنى
الذى ذكرناه انه يحتمل ان يكون فى الموضوع الذى هو ما قد دل عليه الموضوع فى الوجود فهو موجود فى المحل الذى يكون فيه لما يتحقق ايضا وهو
وهو الجمع ايضا جوهر واشار فى موضع آخر الى ما قد ذكره وحصوله ورفع الاول انه مستبين منه بيان غلط انه والاكثر فيه ما يرى المصرف
ان يكون شى واحد جوهرا وعرضا معا بالقياس الى شيئين وبيان غلط من قال انه ابشع القول فيه فى اول المنطق ولما
ذكره فيها وان لم يكن الآن فى نظرنا الذى يتعلق ذكره هنا فى بيان انه مجرد اطلاق الحلول على النفس ويلزم منه انها جوهر او عرض
كانه اشارة ايضا الى بيان ذلك الغلط والغلط كما استبينه ويلزم فيه ان ذكره هنا يتوقف على وجه حمل فهم [illegible]
الاعتبارات وذلك بيان ما ذكره هنا يتوقف على وجه حمل ما ذكره هنا كما سيظهر وذلك الكلام فى قريب وحيث كان الامر كذلك
فنقول قد ذكرنا ما لا يرد عليه الا ما ذكرنا نقول او قال انه مجرد اطلاق الحلول على النفس ويلزم منه جوهر [illegible]
فهو ما ذكرنا نقول انه مع ذلك فان ما ليس بجوهر بالمعنى الذى يكون به الموضوع جوهرا ولا ايضا بالمعنى الذى يكون
به المركب جوهرا فانما هو جوهر بمعنى الصورة فلينظر فيه الآخر وذكره بيان ان ذلك الاول وهو انه مع ذلك فى ان هو
الشى الذى وجوده بعينه بالنسبة الى البدن حيوانات والنفس ليس جوهرا بالمعنى الذى يكون به الموضوع جوهرا
مع انها فى الاعتبارات فى نفس الموضوع وبحسب ما يثبته ولذلك الشى ولذلك لا يكون جوهرا

ايضا هو ان الاشارة ... ذلك الكلام ... (...)

بمعنى جوهرية الموضوع بمعنى انه لم يفتقر ومحله مطلقا ايضا محل بالمعنى المذكور فيحتاج وبمعنى جوهريته فلا يكون جوهريته بمعنى جوهرية المحل مطلقا
ولا ايضا يكون جوهرية ذلك الشيء بالمعنى المذكور بل يكون به المركب جوهرا محلا بالمعنى ايضا بما هو كذلك في نفس المركب بمعنى جوهرية انه لم يفتقر
ذلك الشيء في تركبه ايضا وبالجملة لا يكون جوهريته بمعنى جوهرية الجسم وجوهرية ما وهو انه لم يفتقر وشيئا في ذلك بل اعتبار ما له
هو باعتبار نفسه وباعتبار الصورة وحيث اعتبارها كذلك فلا ينظر فيه انه هو بنفسه باعتباره واما انه جوهرية بمعنى جوهرية الصورة
في الجسم المركب باعتبار نفسه وحال له فيقال ان حال ما ذكر اولا النفس جوهر وعرض الصورة فاضافة وليس عرض بمعنى اعم
من الصورة بحيث يشمل الموضوع والمركب كما ايضا بمعنى انه جوهر بمعنى انه صورة وهو ما فارق نفس معنى فلا يكون الا بهذا
القدر من موضع بحث وتنازع وحذف تتمة ذلك لفساد وقوع هذا ان بمجرد اطلاق لفظ الصورة على الجوهر ومجرد اطلاق لفظ
الجوهر على النفس بدون ان يكون هنالك معنى كونها ايضا مقصد الصورة الجوهرية فيكون معنى قولنا ان النفس جوهر انها صورة
التي يطلق عليها لفظ الصورة بمعنى قولنا الصورة جوهر بهذا المعنى ايضا اي انها يطلق عليها لفظ الجوهر فيكون كقولنا الصورة صورة
او هيئة مثل ان يقال ان الاثر ذلك الصورة لما يطلق عليها لفظ الصورة يطلق عليها لفظ الهيئة وكذلك الذي يطلق عليه هذان
اللفظان وبالجملة فيكون هذا القول هذيانا في العلم لا اذا يعتبر حيث كان هذا القول منه بهذا التفسير غير مفيد بل فائدة ثابتة
معنى الجوهرية للنفس حقيقة ان يكون في نفس الصورة التي يطلق عليها النفس معنى مقصد الجوهر حتى يكون مفيدا فيقال ان معنى الصورة
معنى الجوهر اي ليست في موضوع قيمة اي لا يوجد في وجوده في الوجود قائمة في الشيء الذي هي صورته وذلك اي في الذاتيات الموضوعة انه
اي ان الذي يكون في شيء من الحقيقة بهذا المعنى لا ايضا معنى الجوهر وحقيقته لما انه بما كذلك فلا يغفل ان هذا الاغلاط في هذا المقام انما الذي هو

انه لا ان

انه راى ان النفس لما كانت صورة وعلى ثبوت حقيقة الجوهر معنا وليس الحال صورة فلم يثبت معنى ان النفس ولا صورة في
الموضوع كلية اي ليس بل حال جوهرا بهذا المعنى فان كثيرا من الماديات المركبة صورها ايضا باعتبار كونها في الموضوع وهو ايضا لما هو
من كانت المادة اولا وقد انه وهو بالشكل لتسمية الصورة لما تميز ولا وحدة ولا اثر جسم الذي كثير ما يكون بان لها الحرارة
المركبة الحال باعتبار انه غير جسم بل انه يلزم منه ان يكون الشيء لما كان صورة كونه جوهرا بالمعنى لما كان حيث انه يمكن ان يكون عرضا
لوازمه كذلك الذي هو فيه وهذا الصدور قوم بالقصد في الشيخ في كتبه الالهيات ولما ذكره فيه وذكره في قوله ولما كان ذلك كثيرا بالقياس الى
المركب ونحو حيث كونه فيه ليس في موضوع لا انه وذكره بيان هذا ان الشيء اذا كان في شيء في موضوع في شيء آخر لا في موضوع فان
ذلك لا يحكم جوهرا او فيه تشارك ايضا الى وجه لنسبة وكلها من نسبة في الذاتيات لا لكثير من حمل الجوهر وحمله على ذاته وانه ايضا
في ذلك الحال من قبل انه في موضوع بالقياس الى الشيء كونه بالقياس الى الشيء في الموضوع ولوازم الحرارة حيث انها غير جسم الناري
في موضوع ثابت وقبل انها في جسم النار اي في جملة النار وفيه المركبة منها حيث كونها فيما ليست في موضوع لست بعرض ولانها موجودة
فيها كما وجد ما ليس كونه في نفسها غير النار وهو بالنار تنفرد وبالجملة انها بالقياس الى النار بما يغيرها منه العرض لما ادعاه كثير من جعل الجوهر
فان ذلك لا يحصلها جوهرا انها في مقدار انها ذلك كونها جوهرا في النار ولا يحصلها ان يكون في موضوع في مقدار انها حيث ان يكون في شيء
في شيء ما ليس في موضوع ولا يغير كونه جوهرا انه في مقدار انها لم انقضت بعضهم لكثير من حمل الجوهر ومن حقيقته الجوهر على ما هو خارج الموضوع
لا يمكن في شيء من الذاتيات وهو ما لا وجود له وجود في الشيء الذي هو موضوعها حتى يكون في مقدار وفيه نفسه جوهرا ما الجوهر
لما ادعاه من كلمات الشيخ في تعريفه الجوهر كذلك هو مراد له فانهم في تعريفه انه الموجود لا في موضوع حيث ان الموضوع كما هو في

سیاق البحث رجح تقیید العموم و ان صدق ان الجوهر ما یکون فی شیء لا کالجزء فی موضوع فلا یکون کذلک بالقیاس الی شیء مخصوص فیصدق

فالحاصل ان الجسم الابیض و ان فرضنا فیه انه فی موضوع ما لیس یکون کذلک حقیقة الجوهر هذا و ان لم یکن کذلک بالنسبة الی

الجسم الابیض بالقیاس الی جمیع الاشیاء و هو لیس فی شیء کالجزء منه باعتبار کونه فی غیر جسم الابیض فی موضوع ما یکون حقیقة العرض الذی یکون

العرض حیث کان فی نفسه لا محمولاً علیه الجوهر علی الحقیقة بکونه ما کان فی شیء لا کالجزء فی موضوع ما ایضاً علیه ان ما وجد فی موضوع حیث

کان الموضوع کذلک فی الاعتبارات وهی تقیید العموم ای ما کان بالقیاس الی شیء فی موضوع وان لم یکن بالقیاس الی غیره فی موضوع

فیصدق علیه انه یکون باعتبار شیء ما فی موضوع عرضاً و ان و باعتبار شیء آخر فی موضوع فلا یکون کذلک فکان الجوهر عاماً ذکر

و بیان هذه العبارة فی ان ما ذکره الشیخ انه لیس الجوهر ما لا یکون فی موضوع ما اصلاً بل ان یکون بالقیاس الی شیء ما فی موضوع حتی یکون لیس فی جمیع

بالنسبة الی شیء ما انه فی موضوع جوهراً اذ یکون جوهراً اذا لم یکن بالقیاس الی شیء من الاشیاء علی انه فی موضوع و هو الاعتبار الذی لا یصدق

فی شیء ما موجود لا فی موضوع فان ذلک لیس بالقیاس الی شیء حتی لا یکون فیه لا یصدق علیه انه فی موضوع جوهراً

و ان کان بالقیاس الی شیء آخر بحیث یکون عرضاً فی ذلک باعتبار انه فی ذلک فان الشیء لا یکون الا فی حقیقة واحدة و لا یصدق علیه انه فی موضوع

فیه کان نفسها جوهراً فان و جدت فی شیء فی موضوع باعتبار انه فی شیء و ان وجد لا فی موضوع فی شیء فی موضوع فهی فی نفسها

عرض فظهر بذلک ان کثیراً من الاعتبارات یکون عرضاً موجوداً فی موضوع و ان کان بالقیاس الی شیء موجوداً لا فی موضوع لا یکون

جوهراً فی نفسها و ظهر ایضاً انه لا یصدق علی ما یکون ان یکون شیء بالقیاس الی شیء عرضاً و بالقیاس الی آخر جوهراً فهذا تمام ان قول الشیخ

و لیس ان ذلک عرضاً فی شیء و جوهراً فی آخر ان یکون الشیء عرضاً فی شیء و جوهراً فی شیء آخر فان الشیء ان لم یکن فی موضوع اصلاً فی شیء

دون شیء

و اذا کثیراً ما یکون فی نفسه واحداً و کثیراً کما انه فرع ذلک الی حیث انه و بیان التقریر ان الحاصل ان الجسم الابیض مشهد اذ یکون ان یوجد

فیه لیس جوهر العرض فی الموضوع لا یکون بالعرض و ذلک لان عرضاً فیها فی جوهر فیها ان الجوهریة و العرضیة تتعاقبان فیکون ان العرض

بل اذا ثبت ان هذا ثبت الکون و ذلک ثبت انه فی جسم ابیض و هو یستلزم ان فی جسم ابیض عرض هو المعدود فی هذا و هو لازم کون

ذلک الاعتبارات لا یکون بالقیاس الی شیء جوهراً بل ان کان بالقیاس الی آخر عرضاً و کذا لا یکون شیء واحد جوهراً و عرضاً

معاً بالقیاس الی شیئین و بیان دفع هذا التوهم انه عرف ان لیس ذلک الا بالقیاس الی شیء فی کونه کون الشیء فی موضوع و الشیء

واحد جوهراً فی شیء ما یکون فی نفسه جوهراً او عرضاً و هو لیس فی ذلک تفریع التقابل بین المحال لان الشیء یکون ان لا یکون واحداً

فی شیء و کثیراً فی شیء و ذلک فی نفسه واحد و کثیر و کما ان الواحد و الکثیر ایضاً متقابلان و ذلک لیس الجوهر و العرض جمیعاً

واحد العرض غیر العرض الذی فی ذلک بحسب خصوص هو العرض الذی هو فی الحقیقة فی شیء فی ذلک هذه المسالک فی هذا المقام کانه دفع

توهم ذلک بیان التوهم ان ما ذکره انه یکون الشیء لا فی موضوع فیکون جوهریته بحیث ان کثیراً من الاعتبارات

ذکر انه فی شیء موجود لا فی موضوع الذی هو جوهر لا یکون حقیقة ان قول ان المحال انه فی نفسه و بیانه ان النفس

و الجوهریة لا ان فی جهة ان هذا لا باعتبار کونه فی صورة النوع النباتیة و الحیوانیة لا ان یکون ان ذلک فی نوع جوهریة

مرکبة من مادة و صورة ای الفصول الذی هی باعتبار ان الصورة لا فی النبات و الحیوان اولاً فلا فی الانسان یکون جوهراً

اذ لو کان عرضاً لکان تقوم ذلک النوع الجوهریة و هو متقوم بالجوهر بالعرض و هو محال و لو کان جوهراً ثبت المطلوب

و هو جوهریة ذلک العروض ان قلنا انه محال و بیان دفع هذا التوهم ان لیس الجوهر ما الجوهر موجود الی الجوهر الذی کان محله

على شيء محقق جوهريته اي ذاتيته كحمل الجنس على النوع وحمل النوع على الشخص والجوهر ، لا ان يكون موجودا في موضوع لانه بالقياس الى ذاته
والى جميع الاشياء ، وكذلك العرض والعرض الذي في باب ايساغوجي اي في باب الكليات الخمس لان حمله على شيء محقق عرضيته عارض له خارج عن حقيقته
الذاتية كحمل العرض العام والخاصة على الحصة وكحمل الجنس على الفصل لا موجود بانه والعرض الذي في قاطيغورياس اي في باب المقولات
العشر هو ما يكون في موضوع وهو كما هو مقابل ان يكون جوهريا بالنسبة الى شيء كما يكون بالنسبة الى الآخر وكذلك مفهوم الجوهر بالنسبة
الى الحقائق الجوهرية التي هي الانواع ان فقد اجناس ما تحتها من الانواع كذلك يمكن ان يكون عرضيا غير جوهري بالنسبة الى شيء كما يكون
بالنسبة الى ما هو فانه ولا جنسه ذاتيا له وعرضيا غيره ان يكون جنسا له وخارجا عن حقيقة غيره وكذلك فيما نحن فيه بالنسبة الى الاول وكذلك العرض
لا يمكن ان يكون عرضيا بالنسبة الى شيء وذاتيا بالنسبة الى الفصول الكلية التي هي انواع عرضية على موضوعاته وكذلك مفهوم العرض ان فقد
اجناس حيث ما تحتها من الانواع كذلك لا يمكن ان يكون جوهرا بالنسبة الى شيء وكيفا بالنسبة الى الانواع الكيفيات وكذلك مفهوم العرض ان فقد
اجناس ما تحتها من الانواع وذاتيا عرضيا ما ذكر ظهر لك ان تلك الصور التي هي بحسب ما بها عن النفس ذاتية وكيفية ذاتية
والذاتية وان كانت بما هي صدق عليها الجوهر الا انها حيث هي عرض بحسب صدق تلك الانواع الجوهرية عليها ذاتيا لا يكون صدق
الجوهر ذاتيا بالنسبة الى جنس ما تحته ذاتيا بالنسبة الى جنس ما تحته ولكن صدق تلك الاجناس التي هي جواهر حقيقية على الجسم المطلق والجسم
النامي والحيوان عليها اي على تلك الفصول صدقا ذاتيا وجوهريا على موضوعاتها صدق الجنس على الفصل لا يكون ذاتيا اي ان
يكون الجوهر داخلا في حقيقتها اذ لا تدخل في حدودها بل عرضيا خارجا عنها لازما لها ولهذا قلنا ان تلك الفصول جزئيها كونها جواهر باعتبار
جوهرية جنسها واما ذاتيها فنقول اي الاعتبار حقيقتها حقيقة جوهرية لانها لا تكون حقيقة لها جوهرية اذ هو بالعرض فلا تكون حقيقة جوهر في نفسها حقيقة وحدها

ولا يخفى ان هذا الفرق بين الجوهرية بهذا المعنى لا يوجب ان يكون على عدم جوهرية تلك الفصول المجردة كما ذكرنا في صدد هذه المقالات ويجوز لها ان تكون كيفيات
مشهودة وان صدق عليها انها عرض او كيف الا انه لا يكون صدق العرض لا لان جنسا لما تحته من الانواع العرضية ام لا كما ذكرنا صدق
الكيف الذي هو جنس عندهم لما تحته على تلك الفصول صدقا ذاتيا وجوهريا لا يكون هو بالقياس الى نوع الكيف من صدقا عرضيا والحاصل انه
يلزم ذلك الفصول ان تكون اعراضا او كيفا باعتبار انها تحت جنس الذي هو عرض وكيف بالحقيقة لا لان تكون هي في نفسها في حد ذاتها عرضا
او كيفا بالحقيقة بحيث يكون ذلك داخلا في حدودها وحقيقتها وعدده والحاصل ان صدق تلك الاجناس الجوهرية على تلك الفصول التي
هي بعيدة وغير ذلك ليس هو صدقا حقيقيا لها لان الجوهر لانه موضوع في صدق صدق عليه حقيقة الجوهر وكذلك ليس صدقه عليها
صدقا جوهريا بل عرضيا في ذاتيتها جوهرية تلك الفصول الحقيقية وان صدقت الاجناس على الفصول الجواهر الجوهرية الذاتية الجوهرية بعينها
لكانت هي بعضها لبعضها ذكره واذا علم ان هذه الفصول الجوهرية الذاتية الجوهرية لها كانت هي في حدودها جواهر بالذات لا جوهرية
العرضية مع انها لا تكون جوهرية بذاتها وقد علم من ان المتباينين في حقيقتهما لا يكون احدهما الآخر وفي ذلك حقيقة جوهرية ولا يلزم ارتفاع
المتباينين وهو محال فثبت ان ارتفاع المتباينين لا يستلزم ذلك ان ارتفاع على شيء منهما بل ثبوت احدهما او حيث ذاته نظيرها
ومن ثم ان تلك الفصول بحسب حقائقها وحدودها وذاتياتها ليس شيء منها بجوهر ولا عرضية بالمعنى الذي يراد في الانواع الجوهرية
والانواع العرضية فارتفاعهما عنها في حدودها ليس يمتنع والحاصل ان ارتفاع المتباينين ارتفاع النقيضين اتفاقا وان كل منهما
في الواقع كذلك ليس يمتنع في بعض مراتب الواقع ويجوز لما قررنا ان الماهية من حيث هي ليست الا هي ولا يجوز ارتفاع النقيضين عنها في
نفس الامر بل العرض لا يكون تلك الفصول التي هي المقولات جواهر في نفسها حدود ودون قبل ان النفس قد يتوقع مخصصها كونها في

... ان کون النفس ... [illegible] تفریع علی ما تقدم ... ان النفس ... [illegible]

... [illegible] حقیقة ... [illegible] ... النفس ... [illegible]

... ان النفس ... [illegible]

... [illegible]

... النفس ... [illegible]

... ان النفس ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible] النفس ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... ان النفس ... [illegible]

... [illegible]

... عرفت ان النفس ... [illegible]

... النفس ... [illegible]

... علی النفس ... [illegible]

... [illegible] عرفت ان النفس ... [illegible]

... عرفت النفس ... [illegible] ... فان النفس ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... النفس ... [illegible]

... النفس ... [illegible]

... النفس ... [illegible]

... النفس ... [illegible]

... النفس ... [illegible]

... النفس ... [illegible]

... [illegible]

... علی النفس ... [illegible]

... [illegible] النفس ... [illegible]

فان الكمال على وجهين كمال اول وكمال ثان والكمال الاول هو الذي يصير به النوع نوعا بالفعل كالشكل للسيف وكالنفس لجسم
الحيوان والانسان والكمال الثاني هو الذي [illegible] يتبع وجود الشيء بعد ان كان نوعا بالفعل في الخارج [illegible] كالقطع للسيف
وكالتمييز والادراك والحس والحركة للانسان فان هذه الكمالات [illegible] للنوع اي لنوع السيف ولنوع الانسان لكن [illegible] فانه ليس
يحتاج ذلك النوع في ان يصير هو بالفعل الى حصول هذه الكمالات بالفعل بل انما يحتاج [illegible] نوعا بالفعل الى حصول مبادي
هذه الكمالات بالفعل اي الى الكمال الاول [illegible] هذه الكمالات [illegible] وان كان حصول هذه الكمالات بالقوة اي بالقوة
القريبة [illegible] هذه الكمالات [illegible] بالفعل [illegible] يحتاج الى تغيرات حيث
[illegible] بالقوة البعيدة [illegible] بالقوة اي بالقوة البعيدة [illegible]
[illegible] بالقوة [illegible] بالقوة [illegible]
[illegible] بالقوة [illegible] بالقوة البعيدة [illegible] بالقوة القريبة [illegible]
[illegible] لا يحتاج النوع في ان يصير هو بالفعل الى حصول هذه الكمالات الثانية [illegible]
هذه الكمالات اي الكمال الاول [illegible] هذه الكمالات [illegible] بالقوة القريبة [illegible] بالقوة البعيدة
[illegible] تلك القوة او [illegible] تلك القوة [illegible] بالقوة او [illegible] بالقوة
[illegible] بالحقيقة [illegible] النوع [illegible] يحتاج [illegible] الكمال الاول
هذه الكمالات [illegible] الكمال الاول [illegible] الكمال الاول [illegible]

ثم

النوع [illegible] ان الاول متقدم والثاني متأخر عنه والاول يتوقف عليه حصول النوع في نفسه بالفعل والثاني [illegible]
النوع بالفعل حيث ان الاول ما يحتاج النوع في حصوله بالفعل الى حصوله بالفعل والثاني فانه وان كان حصوله بالقوة ايضا
اي بالقوة القريبة يكفي ايضا حصول النوع بالفعل والحاصل ان الاول ما يكمل به النوع في ذاته والثاني ما يكمل به في صفاته و[illegible]
كان النفس من قبيل الكمال الاول حيث انها مبدأ للكمالات الثانية [illegible] الكمال الاول كما ذكر فيجب ان
يقيد الكمال في حدها بالاول [illegible] الكمال الاول حتى يكون مخصصا بها [illegible] فيقال انها كمال اول وربما [illegible] الكمال الاول [illegible]
ان الكمال [illegible] ان يكون جوهرا ويمكن ان يكون عرضا ايضا [illegible] الكمال [illegible] النفس
كمال الشيء [illegible] الجسم [illegible] الجسم الطبيعي [illegible] اي حيث ان
النفس كمال اول فاعلم ان الكمال لما كان من باب المضاف [illegible] كمال الشيء [illegible]
[illegible] الجسم [illegible] الجسم [illegible] انها كمال اول للجسم [illegible] الجسم الطبيعي
[illegible] الجسم الطبيعي حتى [illegible] ان يكون [illegible]
[illegible] ثم ان [illegible] الكمال [illegible]
حيث ان [illegible]
[illegible] الجسم [illegible] النفس كمال [illegible] الجسم [illegible] الكمال [illegible] الجسم [illegible]
[illegible] النفس [illegible] الجسم [illegible] النفس [illegible] الجسم [illegible] كمال اول

كالسرير والكرسي ونحوهما من الحال الجسم الطبيعي بحسب الصنعة ... [illegible] فحيث ان مادة الكل جسم طبيعي له نهايات [illegible]

[illegible] من الاشياء حتى تكون صورة نوعية بحسب الصنعة [illegible] لمادة من كائنات الجمادية وغيرها حتى تكون صورة نوعية [illegible]

[illegible] عالمنا هذا وهو عالم الاجسام التي لمادة الجسم الطبيعي المركب الذي في الاسطقسات [illegible] النباتية اي [illegible]

[illegible] الاسطقسات [illegible] فتعال الحياة [illegible] التغذي والنمو [illegible] والمتولد [illegible]

[illegible] الاستحالة [illegible] النفس النباتية [illegible]

[illegible] ان [illegible] الاسطقسات [illegible] التغذي والنمو

والتوليد [illegible] الحركة الارادية [illegible] النفوس [illegible]

[illegible] النباتات والحيوانات [illegible] النفس النباتية [illegible] فانها خاصة [illegible]

[illegible] النفوس [illegible] النفس النباتية [illegible] النفس [illegible]

اي النفس [illegible] نباتية وحيوانية وانسانية [illegible] الجسم الطبيعي [illegible]

[illegible] النفس [illegible] القوة اي القوة [illegible]

[illegible] النفس [illegible]

[illegible] النفس [illegible]

[illegible] النفس [illegible]

[illegible]

[illegible] ان يكون [illegible] النفس [illegible] حيث ان قولنا اول [illegible]

[illegible] قولنا الجسم [illegible] الاول [illegible]

[illegible] اول وقولنا طبيعي [illegible] وقولنا آلي [illegible]

[illegible] النباتات [illegible] الاسطقسات [illegible]

[illegible] الاسطقسات وقولنا [illegible]

[illegible]

[illegible] النفس [illegible] النفس الفلكية

[illegible] الجسم [illegible] النفس الفلكية [illegible] على [illegible]

[illegible] الاسطقسات [illegible] النفس الفلكية [illegible]

[illegible] النفس الفلكية [illegible]

[illegible] التغذي والنمو [illegible] النفس النباتية [illegible] التغذي والنمو [illegible]

[illegible] النفس الفلكية [illegible]

[illegible] التغذي والنمو [illegible]

تقترن بالمادة المشتركة بينه وبين غيره وذلك بعد ان علم انه لا يمكن حصول المادة الا مع الصورة على التقدير الذي ذكروه
فيه الا انه لا يمكن ان يكون مع الصورة الا بعد خروج النفس الفلكية عن المادة الا انه لا يمكن ذلك في المادة فالنفس الفلكية في الافلاك مثلا
والتقدير المتعلق بالحركة لا يمكن ان يكون حتى تخرج النفس الفلكية عن المادة حتى يتعين الافلاك على المذهب الصحيح
في عدم كونه الا بعد كونه حتى لا يرد على المذهب غير الصحيح انه لا يمكن ان تتجرد النفس عن المادة لكون النفس
وان تجردت النفس بالمادة المتعلقة بها لكونها المادة الاولى التي ليس لها الا ذلك النوع التي للنفس الفلكية لم يمكن ان
تجرد المادة من حيث هي جزء من جملة النفس ان تتجرد النفس المجردة التي تتعلق بها بالمادة الا بعد ان
لا يمكن ان يكون التقدير المتعلق بالافلاك وان المتعلق بها بحيث لا يمكن ان لا يرد التشكيك الذي ذكرناه في خروج النفس
المادية خاصة لكونه الا بعد ذلك في كلامه انه يرد على التقدير الذي ذكره الا بعد ان يكون الفلك بالقوة على المذهب الصحيح
والا لم يرد فلذلك من حيث فرض حصول المادة بعد كون التي لا يمكن ان تتعين المادة بحيث لا يمكن ان تتعين المادة على التقدير
كون المادة مجردة او ما ذكر بعد الا بالمادة على التقدير الذي ذكره على التقدير الذي لا يمكن ان يكون النفس الفلكية خارجة
وان تتصور المادة الا في الفلك بالمادة والا كان المادة من حيث هي والا لا يمكن تصورها مجردة والتقرير الذي ذكرناه
وبهذا ذكرنا ان التشكيك في المادة الاولى ونظيره ان التشكيك وان رد خروج النفس الفلكية لم يرد على ما ذكره لان التعين
حصول المادة الا ان ذلك الخروج لا يمكن ان يرد الا في حصول المادة كما عرفت وان لم يرد التعين ثم التقدير الذي على
الا ان كلامهم ليس المراد بالمادة التي ذكرها الا الخروج عنها فانه لا يمكن التعين على تقدير تعلق النفس الفلكية بها

الى صورة كون النفس لا يمكن ان يكون الفلكية مع بعض المادة فيتعلق بهذه الحقيقة فانه لا فائدة في تصور ذلك فان ذلك التشكيك
في المادة الاولى لا يرد بان المادة يتعين بها لكن ان يتعلق الا انها لا يمكن ان يتعلق الا انه لا يمكن الا ان يتعين النفس الى الفلكية
والحيوان والانسان غير جسم بها ولم يمكن ان تتصور ان المادة لا تنفك عن هذه الحال الا في فرض تعلق النفس بها فيكون المادة هي
هذه المادة التي يصدر عنها التشكيك في صدور الا النفس في حصول المادة ولكن هذا التشكيك غير على جسم الا انه لم يمكن حصول
المادة الا بحيث تكون الهيولى المتعلقة بالنفس غير المادة فانه لا يمكن التعين الذي ذكره في النفس والمادة لكونه
يتعين على المادة في الهيولى والمادة فيظهر ان الكلام في التشكيك الا ان الكلام في التشكيك على تقدير حيث لا يمكن ان يتحقق
الا في المادة الاولى لا يرد على هذه العبارة الا انه على التقدير ولا يمكن ان يكون بانه يمكن المادة الفلكية لا يمكن ان تتصور
وبهذا التقدير ثم بان التشكيك في ان النفس وتعلقها بالمادة حيث يرد في ذلك وهو قول ان الا ان الجسم المادي
فانه فيها يمكن ان يكون في ان لا يرد هذا التشكيك في المادة الاولى ويحصل الجواب عنه بان ذلك خروج النفس
الفلكية في هذه المادة بعد النفس المجردة لم يكن الا النفس الا انه لا يمكن الا تعلقها بالمادة الحيوانية والانسانية
وان خروجها في المادة الا انه ليس فيه الا انه ليس بهذا التشكيك فيه النفس المادية الفلكية وان يمكن كونها في المادة بتعلق
النفس بها الا بعد كون المادة المتعلقة بالنفس ليس بهذا التشكيك فيه النفس الحيوانية والفلكية الا انه لا يمكن
كما سيأتي ان المادة لا يمكن تجردها في هذا الجواب والتقرير ان الجسم المادي فانه فيها يمكن ان يرد في ان التشكيك
الذي يتحقق في هذه المادة في المادة التي لا يمكن تعلق جسم الحيوان بها ويمكن ان يكون الا في الحركات الفلكية

اخرى وكرة الكواكب هو انها تتم حركتها بحركة جزئية وحركات الافلاك الجزئية كالتداوير والخارج المركز فيكون لها

اي الافلاك الجزئية كالتداوير لها اي للكواكب الافلاك الكلية والجزئية فيرى ان النفوس الكلية انما تتعلق بالافلاك الكلية

وان في الافلاك الكلية من الافلاك الجزئية انما هي بمنزلة الآلات لها فعلى هذا المذهب وان كان الجسم الكلي آلة الا انه

ليس هذا المذهب صحيحا في نفسه لانه لا يستقيم ولا يتم به في حركات الافلاك لانه يلزم على هذا المذهب ان لا يكون النفس متعلقة

بالافلاك الجزئية وهو محال لانه ثبت ان لها حركات خاصة مختلفة كما ان حركة الفلك الكلي وعندهم ان لا حركة الا ارادية

في فلك لانها هي حركة نفسانية وهو ... ولان الافلاك الجزئية للكواكب السيارة ... بانه لا يتم ذلك

كالفلك الثامن فلك الكواكب الثوابت والفلك التاسع محرك الحركة اليومية لما هو مشهور عندهم فالامر ظاهر اذ الفلك التاسع

عندهم لا كوكب فيه ... ان يكون آلة ... الفلك الثامن عندهم وان كان فيه الكواكب الثابتة لكن ...

ليست ... ان تكون اجزاء والآلات لها ... وحركة ... مجرد جسم الفلك الثامن ... كان

هذا المذهب غير صحيح في نفسه ... النفوس الارضية ... على هذا المذهب ... النفوس الفلكية على

المذهب ... وان ... الجسم ... فيه ثم ... يقولون لها ان تعقل فعل

الحركة ... فيه ... في النفوس الفلكية والنفوس الارضية

... جزئية ... متعددة ...

... الكواكب ... الآلات فهذا المذهب ...

... وعليه يكون الفلك آلة ... النفس ... على هذا المذهب ... صحيحا في نفسه ...

يكون الجسم آلة ... النفوس الفلكية ... يكون الفلك آلة ... ذلك ... يقولون ان تعقل فعل الحركة ...

... الجزئية ... في الفلك ... ذلك ... الجسم كونه آلة ... الجزئية

خاصة اي ... ان تعقل فعل الحركة ... في ... القائلين بهذا المذهب ... الصحيح ...

المذهب الاول غير الصحيح ... عندهم ان ... النفوس ... النفوس الفلكية ... النفوس

الانسانية ... في ... النفس ... ان يكون ... فيها ...

انها ... النفوس المجردة ... الفلكية ... الجزئيات ...

في ... النفوس ... الجزئية على ان ... الجزئية ...

الجزئيات والفلك ... النفس ... مجردة ... وبيان ... ان المجردات

والفلك ... الجزئية ... الجزئية ... النفوس ... الجزئية ...

لان النفس ... في ... على وجود نفس ... الجزئية ...

... الفلك على ... يكون ...

في ... النفوس ... على ... النفوس الفلكية ...

... النفس ... الانسانية وان لا يكون ...

بل العقل له العقول الاثنين اللذان لا يكونان عنها بل العقل الاول لانه وحده اذ الاثنان ربما يكون مع العقل

بالكلية ايضا وبعده فهو اثنان ونطق وذلك لان جملة فعال الحيوة تنازع في الحيوان يقع على الحيوة التي بها يدرك

المحسوسات على سبيل قبول الشبه والانفعال بها وليس بها ايضا يقع بها لاي نوع الفلك على ما يرى انه يقتضي الحيوة

وتستعد بها وبه لكن ظاهر انه ليس بها نفس مشتركة بين الفلك والحيوان كما انه ليس بها نفس مشتركة بين الفلك

والنبات ثم ان جهة محبة فيجد النفس لما له ولما له تحرك الكل وهو في الكل حتى يجد فيه كل ذات

سلم كل الفلك في نوع النبات ثانيا والحكمة لانه ليس لها ذلك الشيء فظهر ان ذلك انه ليس بها نفس مشتركة بين النفس الانسانية

انما ذكر في اثر وجها وبين النفس الفلكية ولانه حيث كان ذلك اكثر عدد الانسية فيقتضي انواع الفلكية عنه وهو ان

ذكر انه القول المحقق في ذلك ونظيره الجواب في تسلسل الوجه الاول في الطرق التي الاول بعد ثم فرد في النفس

الفلكية في كمه وهذا بها يقتضي فرد وجها عنه لعدم نفس مشتركة بينها وان فرد وجها في كمه تقوم فيه لان بعض فعال الحيوة لا زم

باعتبار المعنى اللازم له يقال الحيوة لما ذكر بعد اعتبار الاسناد والبعض بالطريق الاخر لكان لما تريده بعض فان ذلك يجار الفلك

ايضا على جهة الاعتبار فظهر منه انه ايضا في جواب تشكك هو الاعتبار على جهة عليه كما ان التشكك ايضا جوابه عليه

وحيث عرفت ذلك فاعلم ان هذا الجواب كانه مبني على هذا التشكك في الطريق الرابع ولا يظهر منه ان الجواب عنه

هذا هو قول معنى الجواب عنه بالزام كون التصور في نوع من فعال النبات حيوة واو جملة فعال الحيوة وذا لا يلزم

ثبات حيوة في النفس وجهه ان النبات المشتبه بالحيوان انما الحاق صدر وجهة فعال الحيوة عنه كما في الاثنين او الحاق صدره

ملاحظة

او نطقها عنه كما في الحيوان غير الاثنين وذلك الحاق صدره في بعض منها فقط كما في النبات فعلم انه ليس النبات بالحيوان

فان قلت ذكرت ان الاشتراك هو النفس بين الفلك والنبات بل في الفلك والحيوان اشتراك في النطق فان ليس بها نفس مشتركة

لانه يجوز على ما عدد دنت به النفس كما ذكرت فعلها ولذلك عددت به اخر كان بها كون نفس مشتركة في ايضا الجسم بعدهم وجوهر

مشترك بينها كما ذهب قلت بين لعله لانه لا يكون حقيقة واحدة في حد المشتركات فان كل بحد عن الجسد وكان الجوهر

فيها فعلها في حال التشخيص وكما انه يمكن ان يكون حقيقة واحدة في حقيقة المشتركات كذلك يمكن ان يكون حقيقة واحدة في حد المشتركات

ومن ليس ايضا ان ذكره التشخيص بموقوفه كما ان اول الجسم ايضا كان ان بعض فعال الحيوة تعريفا للنفس من حيث هي نفس عند كما في هذه

الجهة لما عرفت بانه فلا يكون غير ذلك حدا لها من ان يكون ذلك كما ان بها تعريفا آخر غير ذلك ربما كان اولى بتميزها عنها

او يتميز لمعنى بها بوجه كما في الاول من غير ان يكون حدا لها وجود نفس مشتركة بين هذه التغيرات وارادتهم كما في قول الشيخ

فيما تقدم ان كل ما يكون مبدأ الصدور فعل عن ليس على وتيرة واحدة عادية عن الارادة على قبيل ما ويكون منه وبها تم

التغيرات عنها وجنسها الذي هو مشترك في النطق والمقسم حدا ذلك الذي كان بعد هذه النفس تلك الارادة والتغيرات

ليت يحد على ان بعض تلك الارادة والتغيرات وان كان يشبه الفلكية ايضا لكنه يمنع في وجه بكونها دون قبيل انها مبدأ الصدور في غيره

او غير فيه صور ليست لكونها والتصورات وبعضها يمنع في وجه بكونها دون قبيل انها مبدأ الصدور في نوع الارادة في نوع عنه

مع النفس النباتية وبعضها ما تشتبه الفلكية على المذهب الصحيح كما دون قبيل انها مبدأ الصدور في حال الحس الارادة في الحال

الفلكية على المذهب الصحيح في ان الفلك نفسه فقط وهو مشتركة بينها على نوع واحد على ما قرره وهو ايضا ربما اشترك في النطق وان

مع المذهب غير الصحيح من ان النفس [illegible] متعلقة بالفلك الكلي وان [illegible] الجزئية المنطبعة في الحركات [illegible]

فالنفس الفلكية والكمالات المختلفة وكذا هو التعريف وان كان مستندا على [illegible] الفلكية [illegible] لكنه حيث كان [illegible]

ذلك يكون [illegible] النفس [illegible] بالنظر الى اللفظ يجب [illegible] النفس بما عرف [illegible] فاعلم ان ما ذكره بعضهم [illegible]

الطوسي في شرح الاشارات والتجريد [illegible] النفس [illegible] بانها كمال اول لجسم طبيعي آلي ذي حياة

بالقوة [illegible] وان الشيخ [illegible] ذي حياة بالقوة ان كان مرادهم [illegible] عبارة الشيخ

[illegible] الشيخ [illegible] يحتاج الى التكلف [illegible]

[illegible] النفس كمال اول لجسم طبيعي آلي ذي حياة [illegible] بالقوة [illegible]

[illegible] الشيخ وان كان مرادهم [illegible] ان النفس كمال اول لجسم طبيعي آلي ذي حياة [illegible] بالقوة

[illegible] النفس [illegible] الفلكية [illegible] حياة [illegible]

[illegible] بالقوة [illegible] على النفس [illegible] النفس [illegible]

[illegible] الحياة [illegible]

[illegible] الشيخ [illegible] النفس [illegible] بالقوة [illegible]

[illegible] في كلام [illegible] الكمالات [illegible] بالقوة [illegible]

بالقوة [illegible] عليه [illegible] العبارة وان كان مرادهم [illegible]

كلام مع المحقق الطوسي وغيره

المراد به [illegible] ان [illegible] يكون [illegible] بالقوة [illegible] النفس

الفلكية على المذهب غير الصحيح [illegible] الفلك [illegible] النفس [illegible]

[illegible] بالقوة [illegible] لجسم آلي النفس الفلكية على المذهب الصحيح [illegible] الفلك [illegible]

[illegible] العبارة [illegible] عبارة

الشيخ [illegible] النفس الفلكية

[illegible] فالحياة [illegible] عبارة [illegible]

[illegible] بالقوة [illegible] النفس [illegible]

نباتية وحيوانية [illegible] النفس [illegible] نباتية [illegible] بانها كمال

اول لجسم طبيعي آلي [illegible] الحياة [illegible]

[illegible] الحياة [illegible] الحياة

[illegible] بانها [illegible] الحياة [illegible]

[illegible] النفس [illegible] الفلكية [illegible] بانها كمال اول لجسم طبيعي [illegible]

[illegible] على المذهب الصحيح [illegible] على المذهب غير الصحيح [illegible]

ان [illegible] لجسم طبيعي [illegible] بالحياة [illegible] النفس [illegible]

بل شككنا في ذلك حتى نقول انه قد صح ان الاجسام يجب ان يكون فيها مبدء اول الحركات المنسوبة الى الحيوة الغير الى آخره
وذكره بهذه العبارة بعد التشكيك في الوجه الثاني وحاصله ان المفهوم عند الجمهور من لفظ الحيوة المفهوم عند الجمهور ليس الا النفس ثم
اصطلح بعد ذلك على تسمية النفس بالحيوة فلا يرد ما قيل ان هذا الكلام يقتضي ترجيح بعد ذلك [illegible] لم يمكن ان تفهم منه بالتعقل ونحوه
الى الحيوة والنفس وما شككنا في ذلك يجوز ان يتحادا فيما شككنا في ذلك على ما له وقال على هذا عن الوجه الاخير نقول انه قد صح ان
الاجسام يجب ان يكون فيها مبدء اول الحركات المنسوبة الى الحيوة الغير بين انه يقصد به حقيقة ما تقدم من ان الاجسام
التي فيها النفس اما اي النبات والحيوان وان الاجسام يجب ان يكون فيها مبدء اول الحركات المنسوبة الى الحيوة الغير الى آخره
ان يكون فيها النفس من حال اول لها ومبدء لتلك الافعال التي فعلها انها افعال الحيوة ونسبتها الى الحيوة على [illegible] فيها الى [illegible]
كانه [illegible] على [illegible] ان هذه المعلقة الافعال من حيث انه يضاف بتلك الافعال الى الحيوة وراى
ان كون النفس مبدء لتلك الافعال [illegible] فما الى النفس [illegible] اي العقل [illegible] افعال النفس [illegible] فيها اليها ان [illegible]
الى الحيوة فيعتبر ان يكون [illegible] فيها الى النفس [illegible] فيها الى النفس [illegible] المغايرة بين
المضاف والمضاف اليه اي الادنية وفي كون المضاف اليه اي النفس مبدء [illegible] المضاف اي تلك الافعال وكون تلك الافعال
مستندة الى النفس بسببية عنها اي تلك الافعال عن النفس من غير ما مستندة اليها فلذلك يعتبر ان يكون مضافا الى الحيوة بهذا المعنى
وان كانت بهذا المعنى فيكون النفس والحيوة واحدة بالحقيقة عبر عنها تارة بالاول الادنى وتارة بالنفس وتارة بالحيوة حيث
[illegible] واحدة منها مبدء لتلك الافعال بمعنى واحد [illegible] انه لا يكون الا بمعنى واحد [illegible] بمعنى واحد [illegible] بالحقيقة

والا ... [illegible]

والا فهو ما نفهمه حيث راى انتساب تلك الافعال الى الحيوة تارة والى النفس اخرى ورأى ان مصدرها فيهما واحد فحكم
رأى من ذلك اتحاد النفس والحيوة فهذا هو بيان التشكيك في ذلك وبيان حله على الاجمال فهذا ما يليان يذكر
انما يصح اذا كان معنى النفس ومعنى الحيوة واحدا ووجودها واحدا ووجدنا المصدر في الحكم باتحاد النفس والحيوة بعد وجدانهما
[illegible] منفصلين كما هو الحق عند الجمهور لا يصح الحكم بذلك بمجرد وحدة المصدر [illegible] الافعال تارة الى النفس
وتارة الى الحيوة [illegible] ومصدرها [illegible] بل يكون الحيوة قوة للحيوة بانها كما يظهر من التشكيك نفسه
في التشكيك الاول والى النفس الادنية [illegible] على تقدير كون الاولى في نفسها مادية فلا يمكن ان يكون الاولى الى النفس
الادنية بمعنى وحدة مع تلك الافعال اليها وكونها مبدء لها والى الحيوة بمعنى غير ذلك في نوع [illegible] بها الاولى الادنية كما يشير اليه
تقدير ان يكون في نفس [illegible] لاحتمال ان يريد بها [illegible] فلا يمكن ان يكون [illegible] بها بمعنى [illegible] القريبة فنية الاولى
بمعنى [illegible] البعيدة وان يريد بها [illegible] فلا يمكن ان [illegible] واحدة وعلى تقدير [illegible] الاولى [illegible]
بين الشيئين على اتحاد ذلك الشيئين كما تراه في التشكيك كما انه لا يمكن ان يكون النفس [illegible] بالحيوة فالحكم
كونها متحدين كما ترى في ذلك منه ايضا فلا يمكن ان يكون شيء واحد شيئان امرا غيرها الا [illegible] في الحكم باتحاد النفس والحيوة
اتحادهما في الواقع وهو [illegible] من الواقع [illegible] بيان [illegible] على [illegible] انه ان [illegible] مبدء الافعال المعلومة
والمصدر الافعال المنسوبة الى الحيوة حيوة [illegible] من حيث [illegible] في الاصطلاح [illegible] هذه النسبة [illegible] كون [illegible] تلك الافعال
النفس والى الحيوة بمعنى واحد بمعنى كون تلك الافعال مستندة الى الشيء [illegible] تارة نفسا وفي حيوة وكونه مبدء لها في ان

كون ذي النفس ذا حرارة او بكيفية تستلزم الحرارة وبالجملة فالمفهوم عنه الجسد في لفظة الحيوة المقولة على الحيوان فهو امر غير نفس النفس
امر به كون الشيء اي الجسم بحيث يوجد فيه مبدأ اي نفس تصدر عنه تلك الافعال الحيوانية اذ كون الشيء اي الجسم بحيث يصح صدور تلك
الافعال الحيوانية عنه فاما الحيوة بالمعنى الاول في الحيوان فمعلوم ان ليس نفس النفس بل هو امر زائد اذ كون الشيء بحيث يوجد فيه النفس لا يكون عين
النفس بل كونه ذا نفس امر آخر غير ذلك الكون وغير ذلك الشيء الذي هو بحيث يوجد فيه النفس وان لم يكن شيء فيدل
على انه ايضا غير نفس النفس وذلك لان كون الشيء بحيث يصح ان يصدر عنه شيء او يتصف بصفة ككون الجسم بحيث يصدر عنه
تلك الافعال او يتصف بانه مبدأ لتلك الافعال يكون على وجه يتوقف على ان يكون فيه لوجوده امر هو شيئا آخر ايضا
غير ذلك الكون نفسه وغير ذلك الشيء الذي هو على تلك الحيثية بعينه فان ذلك الذي هو على تلك الحيثية بعينه وذلك الشيء الآخر
هو به كمال الشيء الاول بعينه في تلك الافعال الحيوانية وهو يشترط كون النفس بحيث يصدر عنها النفس فان
ذلك مما يحتاج الى ان يكون هو الكمال للنفس والى ان يقوم بها حتى يتصور ويتم به الكون ولذلك كان هذا الكون
ليس شيئا واحدا بالموضوع والذات وكذا ليس الكون وهذا الكون شيئا واحدا بالموضوع مع ان الكون
بالموضوع والحقيقة ذلك الكون وكذا ذلك الكون ولذلك ايضا ان يكون فيه ان يعتبر كون الجسم بحيث يصح ان يصدر عنه
تلك الافعال الحيوانية مما يحتاج الى امر آخر هو الكمال له ويتم به هذا الكون وهو النفس كما تقدم بيانه وذلك الكمال
انه مغاير بالموضوع لذلك الكون لانه قد ذكر في الحيوة ... فيكون الحيوة بهذا الاعتبار ايضا غير
نفس النفس والحيوة بالمعنى الثاني ... ان لا يكون شيء غيره الكون وغيره الكمال الا بالموضوع والحقيقة كون الجسم

بكون

بحيث يصدر عنه الادراك وغيره بسبب النفس هو الكون الحرارة حتى تكون وجود الحرارة في الجسم بعد وجود هذا الكون
وكذا وجود النفس في الجسم بعد وجود هذا الكون وعلى ظاهر الامر لان هذا التفسير ان ذلك يستلزم في النفس كذلك وقد عرفت
فيما تقدم ان ذلك في النفس انما يستقيم على الوجه الاول دون هذا الوجه حيث عرفت ان كون الجسم بحيث يصدر عنه تلك
الافعال الحيوانية يحتاج الى المفهوم امر آخر غير ذلك الكون اي النفس حتى يتم به هذا الكون فمفهوم الحيوة هذا الكون وفي النفس شيئا
واحدا وكيف لا يكون كذلك وقد كان ان المفهوم في هذا الكون الموصوف الذي هو الحيوة بالذات كمال وسيدوم للجسم هذا الكون
والمفهوم في الكمال الاول فهو ما ذكرناه وحده انه النفس الذي هو الحيوة بالذات كمال آخر لان الكمال الاول حيث عرض
اولا ليس له سبب وكمال اول وايضا المفهوم في الحيوة بالمعنى الاول الذي هو المعنى الثاني على الوجه الاول انه في موضوع عرض
في موضوع والنفس كما بان ليس حقيقتها جوهر لانه في موضوع وهو امر غير الامر الاول في ذاته وان لم يعرض له لهذا الوجه لان به الحيوة
بوجه من الوجوه وكيف كان مع ان المفهوم من الحيوة والنفس امر واحد بالذات ان لم يكن الحيوة بمعنى الجسد كما هو
عندهم كما عرفت ثم ان الحيوة ان كان لفظها مرادفا للنفس فهو متحد مع الكمال الاول ومحمول على ذلك لم يكن فرق
فيه وكان الحيوة ... الحيوة ... في هذا الكمال الاول ويظهر منه ان النفس والحيوة امران
متغايران بالحقيقة وهذا مراد ... وظهر منه ايضا ان النفس كما انها مبدأ لتلك الافعال الحيوانية
بالذات كذلك هي علة لحدوث ذلك الكون الذي هو معنى الحيوة لان ذلك الجسم انما يكون له النفس ان ذلك الجسم
مصدر لتلك الافعال كما مر بالذات من ان النفس كما انها مبدأ للحيوة والنفس ... اضيفت الى ذلك الجسم ان يكون

الافعال الا انه النفس يكون الا الحيوة ... تبقى الحيوة ... النفس ... الحيوة ... حتى نسب الى ذلك الافعال ... صح

لا يبقى ايضا بعد ان يصدر لها بواسطة النفس وكذلك اذا ضعفت الحرارة الى النفس كما كان لا يبقى ايضا بعد انها بواسطة النفس هي علة
لها واذا ضعفت الحرارة وذلك الجسم كما كان لا يبقى ايضا بعد انها فاسدة لها اذا ضعفت النفس اليه وذلك اذا ضعفت تلك الآلة
الى الحرارة فلكن [illegible] الآلة [illegible] كان [illegible] لم [illegible] الآلة [illegible] الحرارة [illegible]
[illegible] انها [illegible] بعد [illegible] ايضا [illegible] النفس [illegible]
ان [illegible] الحرارة [illegible] الآلة [illegible] بعد انها [illegible] النفس [illegible] ان [illegible] النفس
في ان النفس حية وكان [illegible] وان النفس [illegible] البدن [illegible] الحرارة [illegible] نفس [illegible] الا ذلك [illegible]
في بحث بقاء النفس فهذا القول [illegible] ايضا [illegible] ان [illegible] الآلة [illegible] ان النفس نفس [illegible]
[illegible] ان [illegible] الآلة [illegible] على الشيء [illegible] نفس [illegible]
فان قيل ان [illegible] لا يدرك [illegible] الشيء [illegible] القول [illegible] الكلام [illegible]
[illegible] النفس [illegible] البدن [illegible] حقيقتها [illegible] النفس [illegible]
[illegible] ان الكمال الاول [illegible] على [illegible] لجوهر [illegible]
[illegible] ان [illegible] ايضا [illegible]
فان قيل ان [illegible] لا يدرك [illegible] الشيء [illegible] القول [illegible] حقيقة [illegible] حقيقة [illegible]
[illegible] القول [illegible] كمال اول [illegible] البدن [illegible] جوهر [illegible]

كما ذكرنا

كما ذكرنا [illegible] الاثبات وجود النفس [illegible]
على [illegible] الاثبات وجود النفس [illegible] النفس ان [illegible]
الى اثبات [illegible] الآلة [illegible] الى [illegible]
[illegible] الى [illegible] النفس [illegible]
اي [illegible] الى [illegible]
[illegible] الى [illegible] حتى [illegible]
[illegible] ثم ان [illegible] في هذه الاشارة [illegible]
ان [illegible] اثبات وجود النفس [illegible] الآلة [illegible]
وجودها [illegible] الاثبات وجودها [illegible]
[illegible] الآلة [illegible]
[illegible] في هذه الآلة [illegible]
لما كان [illegible] النفس [illegible] البدن [illegible]
[illegible] اثبات وجودها في هذه [illegible] البدن [illegible]
تحقيق حقيقة النفس في [illegible]

فيه بحث إذ تيسّر الإثبات وجود أمر غيبي لا يترتب عليه حتى يحقق بذلك حقيقتها في نفسها والحجة وعلى الوجهين فتخصيص هذا الإثبات
بوجود النفس الإنسانية مع أن ما تقدم منه كان عامًا يعم إثبات النفس الفلكية مطلقا لأن الأدلة التي أثبتت بها وجود النفس [illegible]
التسمية لأن تكون في النفس الإنسانية فقط لأن ذلك إما لشرفها أو لعمومها [illegible] لأن تكون الإنسان ومن النباتات والحيوان
ثم إن ما ثبت لأنه يعلم بالعقل المحصل للإنسان ومن غيره فإنه في غيره غير مسلم وإن كان عدم العلم به أيضا ووجه ذلك
الغرض الأصلي هو إثبات وجود النفس الإنسانية وبيان أحوالها وأن النباتية والحيوانية فبالعرض والتبعية ببيان حال الإنسانية
حيث أنها أيضا موجودة في الإنسان أيضا ولأن هذا الإثبات وإن كان في أول النظر مخصوصا بالإنسان وبالنفس الإنسانية
الأرضية لكن في النظر الثاني الدقيق حيث ثبت أن النفس الإنسانية ذات واحدة بالحقيقة لها اعتبارات مختلفة باعتبار كونها نامية
وباعتبار كونها حيوانية وباعتبار كونها إنسانية كما سبقت الإشارة إليه فيما تقدم وسيجيء زيادة تحقيق كون هذا الإثبات
عامًا يجمع [illegible] أن يترتب الأدلة [illegible] الإشارة إلى هذا الإثبات وتحريره [illegible]
في هذه الإشارة أن يترتب الأدلة [illegible] في أول [illegible] حتى [illegible]
جميع القوى حتى يحكم بأنه [illegible]
عن ذاته [illegible]
دون [illegible]
حتى [illegible]

فم سلاق

ثم [illegible] في ذلك [illegible] ثم [illegible] وجوده [illegible] ذلك لأنه
[illegible]
[illegible]
الكمال أن يتجرد شيئا ما [illegible]
لم يثبت وأن المغاير [illegible] فإن للذات [illegible] وجودها [illegible] وذلك
الملتزم [illegible] غير جسمية [illegible] أمر خارج [illegible]
النفسية [illegible] الذات التي أثبت وجودها [illegible] على وجود النفس
[illegible] غير جسمية [illegible]
[illegible] مستقر [illegible]
[illegible]
أنه [illegible] النفس [illegible] الحكمة [illegible]
البصر [illegible] الصباح [illegible]
كونه في أول [illegible]
كونه [illegible]

إلا هويته [illegible] ولكن بحسب [illegible] ثبوت ذاته

[illegible] أن [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible] بغير المعلول [illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] الممكن [illegible]

[illegible] ذاته [illegible] [illegible]

فرضنا [illegible] في الوضع والهيئة [illegible] [illegible]

في كل شيء الذي هو ثبوت [illegible] [illegible]

[illegible] غيره [illegible] ذاته [illegible]

[illegible] ذاته [illegible] [illegible]

وإن كان [illegible] ذاته [illegible] [illegible]

في ذاته

في ذاته وثبوت هيئة ذاته [illegible] العلوم الضرورية [illegible] [illegible]

[illegible] وجود ذاته [illegible] ذاته [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible] ذاته [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible] العلوم [illegible] ذاته [illegible]

[illegible] ذاته [illegible] بغير المعلول [illegible] ذاته

[illegible] ذاته [illegible] العلوم [illegible]

[illegible] في كل شيء الذي هو ثبوت [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible]

في [illegible] ذاته [illegible] [illegible]

في الذات الكاملة [illegible] [illegible]

من غير [illegible] [illegible]

ولكنّ البدن لكونه جسماً لم يعقل الا بعد [illegible] وتعقّله لنفسه [illegible] ان يكون ذلك [illegible]

آخر غير نفسه وذاته [illegible] المدرك [illegible] وكيف يكون هو المدرك [illegible] علم النفس بذاتها

ولهذا كان ان المعروض للعقل في جميع [illegible] وكيف يكون المدرك غير ذاته [illegible]

[illegible] وكيف يكون هو المدرك [illegible]

علم [illegible] الذات [illegible] ان يكون [illegible]

ان [illegible] في جميع [illegible]

[illegible]

[illegible] الشيخ في الاشارات [illegible] فقال [illegible]

[illegible] العرض [illegible]

ان [illegible]

[illegible]

ان [illegible] العرض [illegible]

ان [illegible]

[illegible] العرض [illegible]

دليل آخر [illegible]

[illegible]

[illegible] ان يستدل به على ذاته [illegible] انه [illegible] العرض [illegible]

[illegible] ان كان [illegible] في التحقيق [illegible]

[illegible] على العقل [illegible] الموضع [illegible]

على تقدير تسليم كون ذلك [illegible] ان العقل [illegible] يستدل به على [illegible] كان [illegible]

[illegible] يستدل [illegible] على [illegible] انه لا يمكن ان يستدل الآلة [illegible] على [illegible]

[illegible] فانه وان كان [illegible]

[illegible] العقل [illegible] لكون [illegible]

[illegible] يدل العقل على [illegible] انه لا يمكن ان يستدل الآلة [illegible]

[illegible] انه [illegible] العقل [illegible] على ذاته [illegible] يستدل [illegible]

[illegible] العقل [illegible] كان [illegible]

[illegible] انه لا يمكن ان يستدل الآلة [illegible] على ذاته [illegible] انه لا يمكن الآلة [illegible]

[illegible] الآلة يدل على ذاته [illegible] وجود ذاته [illegible] فلا يمكن ان يستدل على

[illegible] فان [illegible] الشيخ [illegible] يدل [illegible] الشيخ في العرض [illegible]

[illegible] على ادراك الآلة [illegible] ذاته [illegible] على [illegible]

ولكن يرد عليه ان ذاته تعالى لما كانت ذاته بعينها وجزئياته وجزئيته ولا يشاركه فيها فلا يتصور غيره فيه انه ذات ما ليس بوجود وليست بشأنه
حتى يصح ذلك لكن لو ثبت ان يكون مشتركة بينه وبين غيره لما يقتضى لهذا بعينه بعينه حقيقة مغايرة لكن قد تبين بما ذكرنا انه
تبين عليها بل محض ذلك بينها حتى يكون كلية ومن جهة انه لا يكون مشتركة بينه وبين غيره ان يكون لها حقيقة سوى المشتركة عليها كيف وقد كان
مشتركة بين المقدمات مجرد البيان مقصد حيث جزئية عليها كلية لزم ان لا يكون شئ من المقدمات البديهية من البديهيات الاولية
بديهية بل كسبية فانه يحتاج حينئذ الى غيره لكن يقال ان هذا مما لا يضر ههنا وكيف يكون ذلك وهو كلام في عينه
فهذا بحث في ذلك وفي كلام الله تعالى بعد المحقق الطوسي في شرح الاشارات من الامام الرازي وذكر حيث قال في المقام التشبيه
مع خلط الكلام ودفع عن جهاته من الشيخ في هذا المقام ثم اعترض على الامام الشيخ بان الواجب يعلم ذاته المخصوصة وذلك يلزم المعقولية
النفس التي يتعقل بها فكيف يكون عند الشيخ فهو عنده من الكلام والدليل ليس عليه بل بالنفس التي يتعقل بها ان
بها ذات الواجب المدركة للكلية فلا مغايرة بين ما يتعقل به وبين ما يخص الشيخ الا تقرير لهذا انما يلزم ان لو كان علم الشيخ
الواجب بذاته حصول ذاته في جميع الكمالات وفي جميع ما هي عليه والعلم بها يلزم تعلق العلم فلا ذاته الملزومة
النفس المغايرة له مغايرة بحسب الحقيقة وبيان ان الواجب يعلم ذاته المخصوصة في جميع الكمالات وذلك يلزم العقل الذي
التي يتعقل بها بها عين ذاته وكل ان العلم متعلق بعلم فلا ذاته مغايرة للنفس مع انه يتعقل بالمغايرة مع ما يتعقل
بعينه كما هو مذهب الشيخ فكيف يكون عنده في هذه الملاحظة فهو عنده كذلك الشيخ في التشبيه وقد ورد من كلام الامام على سبيل الاعتراض
كما فهم المحقق الطوسي وكذا تقرير يرد عليه على سبيل النقض الذي هو الطوسي التي هو الاول فان تعقل الكل ذاته ذكره الشيخ حتى تحصيل

لزم ان يكون ذات الواجب مغايرة لنفسه بحسب النظر الى البيان فيه كما عرفت والكل ان ذات الواجب عين نفسه
عنده وذاته لا يشارك ذات كان بعينه في كلام الامام فان قال انه يعلم ان الواجب يقتضى لفرض ذلك لا يتعقل ذاته الا بعينه
وان ذلك الجزئي على المغايرة وهي مغايرة ذاته التي هي ذاته لا يكون العلم مغايرا لما ليس بعلوم الذات فانه مسلم ان ذاته المعلومة
نفسه كما ذكره الشيخ وقال انه ان ذلك الجزئي على ما هو الذات كما ذكره بعينه في الجزئي لم يمتنع ذلك فوجد ان نظر الى الجزئي المغايرة له
الجزئية الا ان الواجب لا يتعقل ذاته في جميع الكمالات مع ذلك فلا يلزم ما ذكره المحقق الطوسي التي يتعقل بها وذاته بكونه
غير ما ذكره الامام على جميع الصفات الجزئية وفرض كما ذكره المحقق الطوسي وبيانه ان الجزئي منه ان المراد بذات الواجب ذاته
المدركة للكلية المعلومة لذاته في جميع الكمالات فالامام ان المراد بالنفس التي يتعقل بها هو الجزئي لا المراد بها فلا يلزم ان الواجب كما
لا يتعقل ذاته في شئ من الكمالات لا يتعقل نفسه الجزئية لكونه من المراد بالعقل والشيخ لم يكن ذلك وذاته مغايرة منها حاصلة
في الخارج وان المراد بالنفس الجزئي وهو على ما هو الجزئي عنده ومغايرة له ذات هي التي لم يقتض الشيخ المراد من العقل كما هو من تتبع
كلامهم وفي كلام الامام هذا وكذلك شارح التجريد في شرح التجريد في هذا المقام وذكر عليه النظر قال وقد ذكرناه ان ذات
الواجب عنده اي الذي ذاته الجزئية الجسمانية التي هي جزء له من حيث انه لا يعقل عنها بل الا يعقل من الاجزاء الجزئية المجردة
والجزئية كالقوة فيها اولى فيه نظر لانه لا يكون يعقل من الاجزاء الجزئية لعدم ما هي عليه بل عنه لا يتعقل بحسب الجزئية بحقيقتها
من حيث انها مجردة عن الجسمانية وغيرها ذكره الشيخ فيمن بها كالشئ مع انهم يعلمون انفسهم ومن يشار اليه هنا عددا
وبهذا التقرير ان ذات الواجب عنده اي عند بعض المحققين هي الجزئية الجسمانية التي هي جزء له لا انه هو

في الغرض المذكور اذ شيء من الاحوال لا ينفك عنها فانه كما لا ينفك عن ذاته كذلك لا ينفك عن تلك الاجزاء لكونها عين ذاته بل المعلقة
انما تقع على غير ذاته من الاجزاء الفضلية لبدنه وهي الاجزاء [illegible] فيها [illegible] ان الشيخ وكذلك [illegible] مغايرة ذات
الانسان لبدنه [illegible] بسبب انهم [illegible] ان الانسان لا ينفك عن ذاته وينفك عن تلك الاجزاء مشيرا الى ان ذات الانسان
هو جزء من الاجزاء الاصلية ايضا وهو مغاير لبدنه [illegible] الاجزاء الاصلية والفرعية والاجزاء [illegible] فيها [illegible] كما هو المقصود [illegible] ذلك
[illegible] مغايرة على وقوع المعتقد وعدم وقوع المعتقد في الاجزاء الاصلية وان [illegible] ان ذات الانسان من الاجزاء الاصلية
[illegible] الاجزاء الفرعية [illegible] ذلك فهم ان [illegible] النفس [illegible]
تلك الاجزاء الاصلية كما هو ايضا عند بعض المتكلمين حتى يكون ذات الانسان نفسه واحدة وعبارة عن تلك الاجزاء الاصلية
هذه ايضا [illegible] ان الشيخ [illegible] وان [illegible] النفس [illegible] تلك الاجزاء [illegible] مغايرة لتلك
الاجزاء ايضا كما هو المقصود [illegible] ذلك [illegible] المذكور كما عرفت [illegible] فان [illegible]
[illegible] ان الانسان لا ينفك في شيء من الاحوال عن الاجزاء الاصلية [illegible] كما لا ينفك في ذاته [illegible] وجوه [illegible] وذلك
[illegible] ان [illegible] يكون [illegible] حقيقتها [illegible] ان ذلك غير لازم كما
في العلم بالذات [illegible] ان يكون [illegible] الاجزاء الفرعية [illegible]
[illegible] فان كثيرا من الناس مع علمهم بذواتهم وانفسهم [illegible] الاجزاء الاصلية [illegible]
[illegible] فان [illegible] والمعتقد [illegible] الاجزاء الاصلية [illegible] عين ذات
الانسان

الانسان [illegible] ذلك [illegible] لما [illegible] عنها [illegible] العلم [illegible] ان [illegible] من الاجزاء الاصلية
ايضا [illegible] العلم [illegible] مع الجسم [illegible] ذاته [illegible] بانها عين ذاته [illegible] العلم [illegible]
[illegible] المطلوب [illegible] في تلك الاجزاء مع العلم بالذات على جميع [illegible] الاصلية [illegible] ان [illegible]
بانها عين ذات الانسان [illegible] بمجرد الغرض فان [illegible] يكون [illegible] وذلك [illegible]
[illegible] كما [illegible] على [illegible] المذكور [illegible]
[illegible] فلان الاجزاء الاصلية لا تخلو من ان تكون [illegible] الاجزاء الفضلية [illegible] او تكون
[illegible] الواقع وان كان [illegible] على [illegible] الاجزاء [illegible]
[illegible] الغرض المذكور كانت الاجزاء الاصلية [illegible] تفرق الاجزاء [illegible] التفرق ايضا [illegible] الاجزاء
الفضلية [illegible] فان [illegible] تلك الاجزاء الاصلية [illegible] التفرق [illegible] الاجزاء [illegible] فرض [illegible] ايضا
[illegible] تفرق الاجزاء [illegible] الاجزاء الفضلية [illegible] ايضا فان الانسان [illegible] الغرض المذكور [illegible] ذاته [illegible]
[illegible] تلك الاجزاء الاصلية [illegible] في الاجزاء الفضلية [illegible] الاجزاء [illegible] فان [illegible]
[illegible] تلك الاجزاء الاصلية [illegible] ان [illegible]
[illegible] ان المفروض في الغرض المذكور [illegible] ان [illegible]
[illegible] في ذاته [illegible] الاجزاء [illegible]

الغرض فقد يرد عليه [illegible] على هذا المقام [illegible] ان يكون ذات الانسان

ونفسه [illegible] جسما [illegible] جسما لطيفا [illegible]

[illegible] وذلك [illegible] على [illegible]

ذكره في ذكر [illegible] الغرض [illegible]

[illegible] الغرض [illegible]

وعدم [illegible] ذات الانسان [illegible] الغرض [illegible]

كون الغرض [illegible] وجود الانسان [illegible] الغرض [illegible]

[illegible]

الانسان ونفسه [illegible] ان يكون ذات الانسان ونفسه جسما لطيفا [illegible]

لطيفا [illegible] ان [illegible]

[illegible] الغرض [illegible] ذات الانسان

المذكور [illegible] الغرض [illegible]

المذكور [illegible] النفس الانسانية [illegible] ان ذات الانسان [illegible]

[illegible]

[illegible] وذلك [illegible]

[illegible] النفس الانسانية [illegible]

[illegible] ان [illegible]

[illegible] الانسان [illegible]

[illegible] النفس [illegible]

النفس الانسانية [illegible] على ذلك [illegible]

[illegible] على ذلك [illegible] الانسان في الغرض [illegible]

[illegible] النفس الانسانية [illegible]

[illegible] على ان [illegible]

[illegible] على [illegible]

[illegible] على ذلك [illegible]

[illegible] على [illegible] ان يكون [illegible] ذلك [illegible]

[illegible] ذلك [illegible] فان الغرض [illegible]

على [illegible] على ذلك [illegible] ان النفس [illegible]

الانسانية جوهر مجرد عن المادة وان النفس الحيوانية وكذا النباتية منطبعة في المادة قائمة بها وانها ليس الا كمال كان
عدم التعقل عن الذات والتعقل عارضا لها لا يمكن ان يكون وسيلة على الجوهرية والتجرد الا انه ما ثبت في الذهن الا ان
لا سبيل الى انكاره فيه كذلك لا دليل على نفيه في غيره من المجردات وان لم يكن دليل على ثبوته فيها والحكمة لا دليل على
ثبوت ذلك ولا دليل على نفيه في غير الانسان من الحيوان من غير علم بحال الحيوان في نفسه احتمال التعقل محتمل ان يكون وان لا يكون
فيها ان هذا المعنى علم به ولا يكون مختصا فيه بالانسان ولا يكون هذا الاختصاص جزما اذ ثبت لديه او فيه تنبيه وجدانا
انه لا يجري في غيره والتعقد عدمه فعدم ذلك في الشيخ في الكتابين ولا وسيلة فيه ايضا ان ثبت ادلة بينة النفس ان التعقل
حدث وجعلناه وجها انه لم يثبت مع ذلك كونه جوهرا مجردا عن المادة على الوجه الذي يكون مختصا بالانسان ولا يجري في غيره
انه لكونه من المعقول حيث اثبت خواص فيها في احوال الانسان لا يجري مثله في غيره اشبه كالادراكات الكلية وكونها تم
استدل بها على تجردها كما سمي بالنفس في نفس ذلك وبه قال ومن تبعه المحقق الطوسي رحمه في التجريد وغيره ليظهر ان ما فيه نصيب
حيث تنبيه بالذكر تنبيها بوسيلة على تجرد النفس الانسانية جزما على انه لم يكن في نظره اثبات تجردها على وجه يكون مختصا بالانسان
ولا يجري في غيره مع كونه مقصودا وتنبيها على انه كان في نظره وذلك الانسان كغيره في الاختصاص بالذكر اسلم كما هو في الانسان
وعدم العلم به في غيره ولهذا ذكر ما هو الاختصاص بالانسان من حيث ان ادراكه الذات والتعقل عارضا لها معلوم في الانسان
وغير معلوم في غيره وان كان محتملا فيه لا رجحان له ويظهر بما ذكرنا ان ما فعله بعضهم من حمله على انه نفي التجرد عن غيره
الانسان في غيره من افراد الحيوان مع اثبات التجرد لكونه زائدا عليه تنبيها في ذلك الانسان الى حال دون حال ليكون به في جسمه

وجه انه منبه وسيلة على تجرد النفس الناطقة الانسانية بحيث لا يجري قياسه في غيرها وان اشتبهت الاطلاع على تحصيل المقام بتبع
ما يتعلق به من الكلام فنقول ان صدر الافاضل في مقام اقامة الحجج على ان النفس الانسانية جوهر قائم بذاته قد اقام حججا عليه
الحجة الاولى ان ادراك الشيء لما كان عبارة عن حصول صورة عند المدرك فلو كانت النفس جسما او جسمانيا لكانت الصورة
او كان في محل له صورة ذاتية مغايرة لها مستقرة في محله لكن وجود الكل لا يكون الا في محل ثم ان المدرك في مقام ذاتها والذاتي
يشعر بذاتها فقد وجد ادراك النفس في وجودها فهو كما ذكرنا من سائر الاشياء لا بد كونها من خارج ثم اورد عليه شكوكا واجاب عنها ثم ذكر حجة في
علم ذلك مبنية على ادراك النفس المعقولات ثم ذكر منها التحقيق اليقيني المستنبط من كلام الشيخ في الاشارات كما ترى الاولى ذكر
فيما تقدم وقال حجة اخرى بمنزلة بعضها مما دائم الادراك ولا يمكن تكون بحرارة الغريزية على الحياة التي تنقص وكذا غيره في
الاسباب كالامراض المادة والمستعدات ودون ذلك اول الصبي باقية فاثبت ان عدم ذلك ثم قال حجة عرشية قال لو اتحد
لو قوت الصحة بالحيوان فان الحيوان تختلف احواله بحسب ما هو كمال نفسه كما تشير نطقه في جرم حيوان تختلف ودادها في بعض التنفس
تختلف الحال اقل ما هو كل الموضع وثبات حيوة او احدهم ما لم يبطل به الحيوان النفس كما لا اذا فنيت وحدة هذه ونحوها من الكمال
انه نحو مع ذلك التجرد ذات فيها يدركها الانسان وانه يجتمع فيه قوى عقلانية وعملية تصورية الفرق بين الانسان وغيره في ذلك
ذهب بعد ذلك الى اسلافه سند عن المجردات فيه كانت نفس مجردة في عالم الحس وفي عالم المثال على ان هذه الى
تقتضي تجرد النفس في نسبة الحيوان وعوارضه فقط ولا يقيد بها هنا جزما ما يقع فيه الادراك من الحيوان مما له قوة باطنية
يشعر بها وبعضها ما يقتضي تجرد النفس في الكل في محضه الانسان العارف وسلم ان مضاف الانسان في مرتبة [illegible]

في المرتبة الحسية كلها ولا يخفى عليك ان هذه الحجة المذكورة لو تمت لدلت على تجرد النفس عن المادة الانسانية كما قلنا

او على كونها نشأة برزخية بين البدن والروح وحصولها في حد وسط كما هو مذهب المحققين من الصوفية في التجريد البرزخي انها متوسطة بين

الحيوان لا يدل على انتفاء الحس بل بحيث ان الحس والخيال لهما في [illegible] التغير اذ بعد ادراك وقوة في الآخرة مع انه لم يثبت بعد

ان ذواتها باقية بعد فناء البدن الاول في وجوده الى منتهاه وانتقالها في شيء واحد منه [illegible] كما لا يخفى على العارف

بان ذلك ليس الا الذات في البرزخ الذي انه لا يكون حيث انه خلاف الحكم البرهاني السليم والحدس المستقيم وعلى ما نقول بان نحو

الى جميع افراد الحيوان من الانسان وغيره نفس مجردة عقلية ابتداء الا ان المادة النفسانية لا توجب ذلك كما في الانسان

وذلك خلاف ما هو ضروري عند جميع العقلاء وفي جميع الملل والاديان ومع ذلك يصعب الفرق بين الانسان وغيره في ذلك

وان المادة ابتداء غير ما هو سائر التكاليف اي نفس مجردة عقلانية في الحكمة هي حقيقة النفس الانسانية وان دون التجرد التام

مقام تبلغ مرتبة هي مناط التكليف بناء على ان النفس العقلانية المجردة يمكن ان تتفاوت مراتبها في التجرد والمستند

الى ذلك السعداء والاشقياء في الانسان حيث ان النفوس الانسانية بعضها في مرتبة العقل الهيولاني وبعضها في مرتبة العقل بالملكة وبعضها

في مرتبة العقل بالفعل وبعضها في مرتبة العقل المستفاد ومع ذلك فبعضها ذلك المرتبة بالنسبة الى النفس المتوسطة اشد واكثر

وبعضها بالنسبة الى الكل او بعضها وبناء على ما قرر من ان تلك المراتب في التشكيك والحد في التجرد وكما في النفوس الحيوانية دون

تحقيق فيه من التشكيك في التجرد المترتب عليه بعض احكام التجرد وخواصه لكون تلك النفس يمكن ان تكون باقية بعد خراب البدن

مجردة بتلك المرتبة من التجرد وهذا هو المراد بتجردها بحكم صحيح بمعاد الحيوانات ايضا وحفظه كما في الانسان على ما سنبين

الا ان تلك المرتبة من التجرد والتشكيك يكون مناط التكليف ومعه لا يكون ذلك مناط التكليف بعد ما يكون ذلك المرتبة

في المراتب التي هي مرتبة الانسان المترتب على بعضها المرتبة العالية من التجرد كما هو بالقوة فيها حتى يكون صحيح المعاد في الاطفال والمجانين

والبله وسائر من ليس مناط التكليف فيه الا انه ليس مناط التكليف الا ان بعض تلك المراتب مناط التكليف بالقوة البعيدة كما في

مرتبة العقل الهيولاني وبعضها مناطه بالقوة القريبة كما في مرتبة العقل بالملكة وبعضها مناطه بالفعل كما في غيرها كما في المراتب الاخر

فح نقول ان جميع الحيوانات نفس عقلانية بهذا المعنى وان لم نجزم بذلك على ما ذكرناه من غير ضرورة فيها الفرق بين الانسان

وغيره في ذلك كما انه في ذاته عليهم انه لا يجري على الانسان ما جرى على غيره في الخطاب اليه والقول بعدم ذلك

او على ان ذلك لا يدل على تجرد النفس مشتركة بين الانسان وغيره من افراد الحيوان فرد فرد من ذلك فان الحجة

المذكورة انما تدل على ذلك ثم انهم لم يذكروا ذلك في غيرهم كما يدل عليه كلام صدر المتألهين وان كانت مشتركة بين الانسان

وغيره من افراد الحيوان الا ان دلالتها على تجرد النفس غير مسلمة لانه يستدل فيها على ان ذوات الانسان او الحيوان

بعينها باقية في جميع زمن وجودها وهي متغيرة بل متبدلة كما في البدن واجزائه وعوارضه ومزاجه المستلزم

كون تلك الذوات مجردة في المادة لاحتمال ان يكون جرما ما غير متبدل باقيا بعينه في جميع الاحوال اذ دخلها

في البدن او يوجد عنصري او نفس قائمة بالارواح الحسية بعينها او جسم لطيف عنصري او جرم لطيف مادي باق بعينه في

الحكم العقلي فيجوز ان يشترك في ذلك التجرد بين الانسان وغيره من الحيوان في صحتها الى العالم الآخر في ذوات الحيوان

الانسان وغيره الى بيان ثبات النفس العقلانية في جميع الحيوانات كما هو في الانسان وذكره الشيخ في الكتاب المذكور الى ثبات

انه للنفس ان قطعة الانسانية وجعله صدر المتألهين حجة برهانية على تجردها ولكن يمكن ان يقال انه لذلك دون

دال على تجردها باعتبار انه يدل على كونها ثابتة للانسان مانعة من تركه من جميع الاحوال المتغيرة للبدن وجسميته وجزائه وسائر مشخصاته

وعضائه وقواه ولكن يمكن ان يورد عليه بان الحكم بثبات الطفل من اوله الى اخره وان الهويات ثابتة كالذات ثابتة لهذه القوى المجردة عن المادة

كما هو مبنى على ان النفس مشتركة بين الانسان وغيره من الحيوان حيث ان ثبتت ملكة التعقل بمراتب كونها ادراكية للذوات بالذات

والفعلية على كل مرتبة وان كان ملاك تلك الثبات للانسان لكنه غير مسلم في غيره من افراد الحيوان وان لم يكن تقاده في الحيوان مسلما وكان ذلك

ان لم يرد من الخبرات ترتبا على تجرد النفس الانسانية من جهة الادراكات العقلية المتعلقة بالموجودات العقلية في الوجوه المختصة بالانسان

كما ذكر صدر المتألهين ضمن بيانه والذي دلت على تجردها كونها ليست مشتركة بين الانسان وغيره من الحيوان كما انها ليست تامة فيما بعد

في مقام اثبات تجرد النفس الانسانية وهكذا الامر بالنسبة الى غيره وكذلك ان يكون دليلا على تجردها وهو ذلك

يكون مشتركا بينها كما هو يصح ادعاؤه المتقدم ترتبا على ذلك وهو بوجوده فيها وان كان ان يدل على التجرد فهو ليس مشتركا

فيها وهو مشترك فليس يدل على التجرد في حيز حصول المطلق المذكور حتى يظهر الى انه ليس فارقا بكون الفقد الهوية

فارق بين الانسان وغيره فهو ليس بالضرورة يدل على عقلانية فان قلت ان الحكم النفس الحيوانية من حيث هي حيوانية مجردة بالمثال

فليس كيف ثبات ترتبا على تحقق فانية زائدة كما لبدن وجزائه حيث ان الاولوية دل على ثبات النفس لكونها ثابتة على تجردها

كما عرفت بيانه فيما سلف في الابواب والفصول فان قلت كيف يصح ان المعاد للحيوان وحشره كما نطق به الشرع الشريف

وهكذا ان عاده الجسد والمتخيلة مثبت المعاد للحيوان ليس ضروريا في تحققه في كماد الانسان حيث ان الايات الواردة في

حشر الحيوانات كقوله تعالى واذا الوحوش حشرت وقوله تعالى وما من دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحيه الا امم امثالكم

ما فرطنا في الكتاب من شيء ثم الى ربهم يحشرون ومثال ذلك من الايات والاخبار غير ما صرح في ذلك كما سيأتي بيانه في تحقيق

ثبت والله تعالى وعلى تقدير القول بحشرها ايضا فكما يصح في غيره قلنا غير توقف على كون النفس مجردة عن المادة لها يمكن ان يقرره

بوجوه سابقة وسيأتي بيان ذلك في موضعه ان شاء الله العزيز فانتظر ثم ان ما ذكره صدر المتألهين في تحقيق المقام بقوله وثبت

بذلك كله ما سلف وهو مبني ايضا على القول بتفاوت مراتب التجرد وان النفس الحيوانية ايضا اي نفسها الخيالية مجردة نوع

تجرد اي انها مجردة عن عالم الحس متعلقة من عالم المثال ان النفس الانسانية لكونها عاقلة مجردة عن المثال ايضا وفيه ان

هذا التجرد ليس هو المقصود المحتوم من هذا المراد اذ ليس هو ما هو المقصود منه التجرد الذي يحكم به في النفس الانسانية اي التجرد عن المثال

ودون هذا زمن ذلك نعم الذي صرح به في الاستطلاع وهو مطلع ان من النفس الخيالية الحيوانية مجردة عن ذلك الحس وقد دل على ان هذه

الابراهين تعتضد بتجرد النفس عن البدن المحسوس وعوارضه فقط فهي لا تدل على ان لها رتبة عقلية الا بشارة وذكر في الحجة الاخرى

ومنها ما يدل على كون الذات للنفس مغايرة لهذا البدن المحسوس وعوارضه فقط فقد عرفت ان مقتضاه وان كان مشتركا

بين الانسان وغيره لكنه يدل على التجرد المثالي وان كان لها رتبة بها ذكره في الحجج الاخرى استنبطها من كلام الشيخ

في هيئة النفس كما يشير به قوله اما لا قوة باطنة تشعر بذاتها فقد عرفت ان ذلك التحقيق على تقدير دلالتها على تجرد النفس

تدلنا تدل عليه في الانسان خاصة دون غيره من سائر الحيوان اذ تحصل ذلك الالة الظاهرة في ذلك التحقيق غير مسلم في

غير الانسان فليس مقتضاه بما يقع فيه الاشتراك بين سائر الحيوان من ان قوة باطنة تشعر بذاتها وان كان لها رتبة ما ذكره في الحجة

البدنية على ادراك النفس للمعقولات الكلية فظاهر انها وان كانت تدل على تجرد النفس الا انها لا تقتضي ان ليس شيء من [illegible]

وغيره من [illegible] ادراك الكلي لانها بمحض [illegible] وحده وعن غير [illegible] الا انه [illegible] الا الدلائل [illegible]

[illegible] انها كما قررنا [illegible] فيها على شيء [illegible] ان [illegible] ان وغيره [illegible] وبيان ذلك ان قولهم فيها

ان ادراك الشيء لما كان عبارة عن حصول صورة [illegible] على كون علم [illegible] على حصول [illegible]

حصول صورة الشيء في الشيء نفسه [illegible] فيه [illegible] على [illegible] في ذلك [illegible] ان علم الشيء

[illegible] علم حضوري [illegible] كون [illegible] بالذات كما هو المقرر [illegible] على [illegible] حصول [illegible]

يجب ان تكون عبارة عن [illegible] ان تكون [illegible] وان تكون صورة [illegible] بالذات [illegible]

[illegible] على [illegible] ان [illegible] كون [illegible] حتى [illegible] تقدير كون

[illegible] حضوريا كما هو المقرر [illegible] علم [illegible] علم [illegible] لذات [illegible] النفس [illegible]

[illegible] النفس على [illegible] كانت [illegible]

النفس للكليات المجردة [illegible] حيث انها تدل على تجردها [illegible] على [illegible] الحس [illegible]

[illegible] تدل على ان [illegible] تدل على تجرد النفس الانسانية [illegible]

[illegible] بالنسبة الى [illegible] المعقولات [illegible] على وجه [illegible] تدل على تجرد النفس الانسانية

[illegible] الانسانية [illegible] وحيث انتهى الكلام الى هذا المقام [illegible] الباب [illegible]

الباب

الباب الثاني في تحقيق جوهر النفس وتجردها وبعض مطالب اخرى

الباب [illegible] القدرة [illegible] وانما [illegible] فنقول [illegible] في [illegible]

في [illegible] الباب [illegible] اثبات النفس [illegible] من حيث [illegible]

بجسم [illegible] انها غير البدن [illegible] وحده [illegible] فنقول [illegible]

فنقول الباب الثاني في بيان حقيقتها [illegible] انها جوهر مجرد [illegible]

مختلفة [illegible] الاقوال [illegible] في [illegible] القدم

[illegible] في النفس [illegible] فنقول قال الشيخ [illegible]

[illegible] الروح [illegible] الروح [illegible] جسم

[illegible] المتكلمين [illegible] جسم [illegible]

[illegible] الروح [illegible]

[illegible] الروح [illegible] القدرة [illegible] الاختيار

[illegible] الشيخ المفيد [illegible] الكلام

وقيل ان الروح الانساني [illegible] وقال بعض [illegible] الروح

[illegible] والعلم [illegible] الحياة [illegible]

[illegible] الروح [illegible]

ويكون عاقلا فاذا خرج منه الروح لم يبق شيئا ويكون عليه اللطيف [illegible] في صفة النفس [illegible]

[illegible] وقد اختلف الناس في ذلك [illegible]

فمنهم من سلك الى علم النفس من جهة الحركة ومنهم من سلك اليه من جهة الادراك ومنهم من جمع بين المسلكين ومنهم من سلك اليه من جهة [illegible]

فمن سلك منهم جهة الحركة فقد كان يخيل عنده ان المحرك لا بد ان يكون متحركا وان المحرك الاول يكون لا محالة متحركا بذاته

وكانت النفس محركة اولية اليه ترتقي الحركة من [illegible] فجعل النفس محركة لذاتها وجعلها لذلك جوهرا

غير [illegible] ان المحرك لذاته لا بد ان يموت قال [illegible] كانت الاجسام [illegible]

دائم الحركة ومنهم من منع ان يكون النفس جسما فجعلها جوهرا غير جسم محركا لذاته ومنهم من جعلها جسما وطلب الجسم المتحرك لذاته

فمنهم من جعلها كان من الاجرام التي لا تتجزى [illegible] دائم الحركة وزعم ان الحيوان يستنشق ذلك بالتنفس وان التنفس غذاء

للنفس وان النفس يستبقي النفس بادخال [illegible] ويخرج [illegible] من الهباء [illegible] الاجرام التي لا تتجزى التي هي المبادي وانها

محركة لذاتها كما يرى من حركة الهباء [illegible] فذلك [illegible] لان المحرك [illegible] ومنهم من قال انها [illegible] النفس [illegible]

[illegible] النفس [illegible] ومنهم من جعل النفس [illegible] الحركة [illegible] من سلك طريق الادراك

فمنهم من راى ان الشيء انما يدرك [illegible] عليه [illegible] ان يكون النفس [illegible]

[illegible]

[illegible] الذي [illegible] ان النفس [illegible]

الاشياء [illegible]

الاشياء [illegible] ومنهم من راى [illegible]

ان الشيء انما يدرك [illegible] النفس [illegible]

فانه [illegible] النفس [illegible] قال انها [illegible] النفس [illegible]

قالوا ان النفس [illegible] محركة لذاتها [illegible]

فمنهم من قال ان النفس [illegible] ومنهم من قال [illegible] وان النفس [illegible] النفس [illegible]

[illegible] النفس ومنهم من قال النفس [illegible] ومنهم من قال [illegible] النفس

[illegible] ومنهم من قال [illegible] النفس [illegible] العناصر [illegible]

[illegible] النفس [illegible]

[illegible] ان النفس [illegible]

[illegible] النفس [illegible]

[illegible]

[illegible] ان [illegible] النفس [illegible]

[illegible]

[illegible] وقال

الاشياء [illegible]

فى بيان ان النفس [illegible]

[illegible]

فى تعريف الروح الحيوانى [illegible]

[illegible]

[illegible]

فى ذكر بعض الاخبار الواردة فى تعريف الروح

[illegible]

فالتفت أمير المؤمنين عليه السلام إلى أبي محمد الحسن بن علي عليه السلام فقال يا أبا محمد أجبه فقال عليه السلام أما ما سألت عنه من أمر الإنسان إذا نام
أين يذهب روحه فإن روحه متعلقة بالريح والريح متعلقة بالهواء فإذا أراد صاحبها اليقظة جذبت تلك الروح الريح وجذبت تلك
الريح الهواء فرجعت فسكنت في بدن صاحبها وإن لم يأذن الله عز وجل برد تلك الروح على صاحبها جذب الهواء الريح وجذبت
الريح الروح فلم ترد على صاحبها إلى وقت ما يبعث والحديث طويل نقلنا منه موضع الحاجة ويظهر من آخره أن السائل كان الخضر
عليه السلام ومنها ما رواه شيخ الطائفة في ذلك الكتاب في حديث طويل يروي فيه سؤال الزنديق الذي سأل أبا عبد الله جعفر بن محمد
الصادق عليه السلام عن مسائل كثيرة وأجابه عليه السلام عنها قال قال أخبرني عن السراج إذا انطفى أين يذهب نوره قال يذهب
فلا يعود قال فما أنكرت أن يكون الإنسان مثل ذلك إذا مات وفارق الروح البدن لم يرجع إليه أبداً كما لا يرجع ضوء السراج
إليه أبداً إذا انطفى قال لم تصب القياس إن النار في الأجسام كامنة والأجسام قائمة بأعيانها كالحجر والحديد فإذا ضرب أحدهما
بالآخر سطعت من بينهما نار تقتبس منها سراج له الضوء فالنار ثابتة في أجسامها والضوء ذاهب والروح جسم رقيق قد ألبس قالباً
كثيفاً وليس بمنزلة السراج الذي ذكرت إن الذي خلق في الرحم جنيناً من ماء صاف وركب فيه ضروباً مختلفة من عروق وعصب وأسنان
وشعر وعظام وغير ذلك هو يحييه بعد موته ويعيده بعد فنائه قال فأين الروح قال في بطن الأرض حيث مصرع البدن إلى وقت
البعث قال فمن صلب فأين روحه قال في كف الملك الذي قبضها حتى يودعها الأرض قال فأخبرني عن الروح
أغير الدم هو قال نعم الروح على ما وصفت لك مادتها من الدم ومن الدم رطوبة الجسم وصفاء اللون وحسن الصوت وكثرة الضحك فإذا
جمد الدم فارق الروح البدن قال فهل يوصف بخفة وثقل ووزن قال الروح بمنزلة الريح في الزق إذا نفخت فيه امتلأ الزق

منها فلا يزيد في وزن الزق ولوجها فيه ولا ينقصها خروجها منه كذلك الروح ليس لها ثقل ولا وزن قال فأخبرني ما جوهر
الريح قال الريح هواء إذا تحرك يسمى ريحاً وإذا سكن يسمى هواء وبه قوام الدنيا ولو كفت الريح ثلاثة أيام لفسد كل شيء على وجه
الأرض ونتن وذلك أن الريح بمنزلة المروحة تذب وتدفع الفساد عن كل شيء وتطيبه فهي بمنزلة الروح إذا خرج عن البدن نتن البدن
وتغير وتبارك الله أحسن الخالقين قال أفيتلاشى الروح بعد خروجه عن قالبه أم هو باق قال بل هو باق إلى وقت ينفخ في الصور
فعند ذلك تبطل الأشياء وتفنى فلا حس ولا محسوس ثم أعيدت الأشياء كما بدأها مدبرها وذلك أربعمائة سنة يسبت فيها الخلق
وذلك بين النفختين قال وأنى له بالبعث والبدن قد بلي والأعضاء قد تفرقت فعضو ببلدة يأكلها سباعها وعضو بأخرى تمزقه
هوامها وعضو قد صار تراباً بني به مع الطين حائط قال إن الذي أنشأه من غير شيء وصوره على غير مثال كان سبق إليه قادر
أن يعيده كما بدأه قال أوضح لي ذلك قال إن الروح مقيمة في مكانها روح المحسن في ضياء وفسحة وروح المسيء في ضيق
وظلمة والبدن يصير تراباً كما منه خلق وما تقذف به السباع والهوام من أجوافها مما أكلته ومزقته كل ذلك في التراب
محفوظ عند من لا يعزب عنه مثقال ذرة في ظلمات الأرض ويعلم عدد الأشياء ووزنها وإن تراب الروحانيين
بمنزلة الذهب في التراب فإذا كان حين البعث مطرت الأرض مطر النشور فتربو الأرض ثم تمخضوا مخض السقاء فيصير تراب
البشر كمصير الذهب من التراب إذا غسل بالماء والزبد من اللبن إذا مخض فيجتمع تراب كل قالب فينقل بإذن الله تعالى
القادر إلى حيث الروح فتعود الصور بإذن المصور كهيئتها وتلج الروح فيها فإذا قد استوى لا ينكر من نفسه شيئاً والحديث
طويل نقلنا منه موضع الحاجة وبسند آخر رواه شيخ الطائفة في ذلك الكتاب عن حمران بن أعين قال سألت أبا جعفر عليه السلام

عن قول الله عز وجل وروح منه قال هي مخلوقة خلقها الله بحكمته في آدم وعيسى عليهما السلام وشرح هذه [illegible] محمد بن مسلم

قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل ونفخت فيه من روحي كيف هذا النفخ فقال إن الروح متحرك كالريح

وإنما سمي روحا لأنه اشتق اسمه من الريح وإنما أخرجه على لفظة الروح لأن الروح مجانس للريح وإنما أضافه إلى نفسه لأنه

اصطفاه على سائر الأرواح كما اصطفى بيتا من البيوت فقال بيتي وقال لرسول من الرسل خليلي وأشباه ذلك وكل ذلك مخلوق

مصنوع مربوب مدبر ثم إن الروايات التي [illegible] بها الشيخ الجليل ثقة الإسلام الكليني عن أبي عبد الله عليه السلام

وشرح [illegible] الكليني رحمه الله عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول المؤمن أخو المؤمن لأبيه وأمه لأن الله تعالى

خلق المؤمنين من طينة الجنان وأجرى في صورهم من ريح الجنة فلذلك هم إخوة لأب وأم [illegible]

ولهم [illegible] أعلم أن الخبر الأول فيه [illegible] أن من العلوم المقررة لدى العقلاء المسلم عند الأطباء

أن من الأسباب الستة الضرورية الهواء المحيط [illegible] الروح [illegible]

[illegible] إلى بيان حقيقة [illegible] الطبيعة الأولى للقوى النفسانية وأول شيء من البدن يتعلق به النفس الإنسانية

وأن هذا التعبير [illegible] الحجاب [illegible]

[illegible] بالنسبة إلى الروح العقلي المستنير [illegible] في فراغ الفضلات

هذا الروح [illegible] النفس أن تنقبض الحجاب [illegible] الفضلات

[illegible] الروح

[illegible]

باستعمال [illegible] الروح [illegible]

من فراغ الفضلات [illegible] الروح العقلي [illegible] فراغ الفضلات

[illegible] الروح [illegible] ذلك

الأسرار المستنير [illegible] اللطيف [illegible]

[illegible] الروح [illegible] الأسرار المستنير [illegible]

[illegible]

[illegible]

كالتغيرات النفسانية أو غير طبيعية [illegible] كالتغيرات الإرادية أو غير [illegible] كالتغيرات [illegible]

[illegible] اللطيفة

[illegible] اللطيفة [illegible]

[illegible] اللطيفة [illegible]

[illegible] اللطيفة [illegible]

اللطيفة [illegible] اللطيفة [illegible]

[illegible]

الا ايابه فرطلب للانضاج فيغور الروح الى الباطن وتتبعه الحرارة الغريزية المنبثة في الاعضاء الى داخل غير مبدد للقوى وكذلك
يحوج النوم الى دثار اكثر منه في اليقظة حيث انه يغور ويتوجه الروح والدم والحرارة الغريزية الى داخل لا الى خارج
سوى ما تحركت اليه وبرودة ما تحركت عنه ولذلك ايضا اذا لم يجد غذاء في المعدة بل صادف النوم خلطا كثيرا مستعدا
لان يصير دما جيدا بالنضج كان فيها للنوم مرطبا ومبردا اما انه مرطب فلما يلزم ذلك من كثرة الرطوبات بسبب فقد تحلل
الفضلات التي من شانها ان تتحلل في اليقظة ولذلك يحدث ايضا بلادة القوة النفسانية ودوام النوم لان الالات [illegible]
من [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الحرارة [illegible] [illegible] النوم [illegible] البدن كان [illegible] [illegible] [illegible]
الروح بسبب تحلل الرطوبة الغريزية فيه تحلل الروح والحرارة الغريزية وازدياد غذاء مستعد للهضم كما
سيذكر بعضه او خلطا مستعدا للنضج كالبلغم [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] او غذاء [illegible] [illegible] الهضم والنضج كالبلغم
كالبلغم الكثير [illegible] المستعد [illegible] الى [illegible] وكالغذاء الردي [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الغليظ لنثره
الى [illegible] النوم وذلك بسبب تحريك الحرارة اياه [illegible] [illegible] [illegible] كما ان [illegible] المفرط [illegible] الدماغ [illegible]
الى ضرب من [illegible] وذلك لكثرة تحلل الرطوبات بالحرارة التي تكون في [illegible] بسبب حركة الاروح الى جهة
بسبب حركة الحواس في ادراكها وربما يؤدي الى اختلاط العقل بسبب افراط [illegible] المزاج لان التصرفات العقلية
تحتاج الى ضرب من الاعتدال وكذلك [illegible] المفرط [illegible] الهضم [illegible] القوة [illegible] الرطوبة الغريزية والحرارة
الى غير ذلك من العلامات التي سببها حركة الروح اما الى داخل [illegible] النوم واما الى خارج كما في اليقظة وبعبارة اخرى

ان اليقظة حالة تكون النفس فيها مستعملة للحواس والقوى المحركة فاما ان يكون النوم عدم هذه الحالة فيكون النفس
فيه قد اعرضت عن الجهة الخارجة الى الجهة الداخلة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] اما ان يكون لكلال عرض لهذه
هذه الجهة واما ان يكون لهم عرض لهذه الجهة واما ان يكون لعصيان في الالات الالات ايام وايضا ان يكون من الكلال
هو ان يكون الروح قد تحلل وضعف فلا يقدر على الانبساط فيغور ويتبعها القوى النفسانية وهذا الكلال قد يعرض من الحركات
البدنية وقد يعرض من الافكار وقد يعرض من الخوف فان الخوف قد يعرض منه النوم بل الموت وربما كانت الافكار
تنوم لا من هذه الجهة بل لان تسخن الدماغ فيجذب الرطوبات اليه ويثقل الدماغ فينوم والرطوبة والتي يولدها النوم
هو ان يكون البخار والرطوبات قد اجتمعت في الدماغ فيحتاج الى الانضاج ويحتاج الروح الى الانبساط لاعانة الهضم بالحرارة
فينقبض الروح واما الذي يكون من جهة الالات فان يكون الاعصاب قد انسدت وانسدت في الجرة او العضلة
فيها الى ان تضم او الروح تنقبض الحركة لترطيب وغيره ويكون اليقظة لاسباب مقابلة لهذه من ذلك
اسباب تجفيف مثل الحرارة اليابسة ومن ذلك الم وورم حصلت في ذلك فراغ من الهضم فيوجد الروح متشرا
كثيرا ومن ذلك حالة ردية تشتغل النفس بها الى الخارج كغضب او خوف او فرح او [illegible] او [illegible]
وغير ذلك من اسباب واسباب الهم الصداع ثم انه من كانت في حالتي النوم واليقظة حركة الروح اما الى داخل
واما الى خارج فهو حركة القوى النفسانية ايضا الى جهة حركة الروح تتبعها كانها كحصار الروح وكون الروح
حاملا لها تحركت بحركتها وكانت الحركة راجعة للعدول عن جهتها في جهة حركتها وكانت تركها راجعة لتعلقها كانها حاجبة

لطيفة في غاية ما [illegible] فلا يستتبع النفس بحركتها الى جهة الا [illegible] كان معها [illegible] بسبب ذلك بالكلية

بالحركة والسكون وذلك المقدار من الجسم الذي [illegible] ان يكون [illegible] الارواح [illegible] كما [illegible] في

الشبيه [illegible] والبخار المستنشق كما ذكرنا [illegible] في بقاء تلك الارواح وحفظ صحتها [illegible]

الموافق لها [illegible] مناسبة للنفس ومتعلقة لها بحسب تفاوت مراتب احتياج الارواح الى ذلك المقدار [illegible] مراتب

تعلقها كما في [illegible] النوم واليقظة [illegible] النوم بالنسبة الى اليقظة [illegible] وذلك [illegible] النوم ربما كان اكثر لكون السكون

الذي هو راحة [illegible] فيه اكثر [illegible] بالحركة الى [illegible] بسبب [illegible] الروح [illegible] بخلاف اليقظة

فان السكون في اليقظة [illegible] بسبب الحركة [illegible] فيها [illegible] ان يكون بسبب [illegible] خارج

كما في [illegible] الارواح وبقاء [illegible]

ربما ادى الى زوال الارواح او الى [illegible] وانقطاع علاقة النفس عنها [illegible] البدن [illegible]

باذن الله تعالى واذا [illegible] هذه المقدمة [illegible] الحديث الشريف [illegible]

ما [illegible] روحها [illegible] اي روحها [illegible] اللطيفة [illegible]

[illegible] النفس [illegible] ناطقة [illegible] البدن متعلقة [illegible] الريح اي البخار المستنشق

[illegible] حركة [illegible] الريح [illegible] البخار

المستنشق [illegible] الريح متعلقة بالبخار اي [illegible]

واذن الله

واذن الله تعالى [illegible] الروح [illegible] ذكر [illegible] الروح

الريح اي البخار المستنشق [illegible] الريح البخار اي [illegible] الروح

[illegible] النفس [illegible] بالبدن

[illegible] الروح [illegible]

[illegible] الريح [illegible] الريح الروح [illegible]

[illegible] النفس [illegible]

[illegible] روحها اي روحها [illegible]

متعلقة بالريح اي انها متعلقة اولا [illegible] بالروح [illegible] جسم لطيف [illegible] وذلك

الريح اي الروح [illegible] متعلقة [illegible] البخار [illegible] البدن

[illegible] الروح [illegible] البدن [illegible]

[illegible] الروح [illegible] الى خارج [illegible] البخار المستنشق [illegible] ان اذن الله تعالى

[illegible] الى البدن [illegible] بالبدن [illegible] بالبدن [illegible] وجذبت تلك

الروح اي [illegible] الريح اي [illegible] وجذب [illegible] وجذبت

تلك الريح البخار [illegible] المستنشق [illegible] الروح [illegible] الى البدن [illegible] الروح

الحيوانية ايضا اليه بتبعيتها فسكنت في بدن صاحبها وبقيت متعلقة بالبدن وبمطيتها كما كانت اولا وان لم يؤذن له
عن جهنم بروح تلك الروح على صاحبها جذب الهواء الريح اي الروح الحيوانية جذب المغناطيس للحديد فجذبت الريح الروح
جذب المطية راكبها ثم ترد على صاحبها الى وقت يبعث وهو الذي ذكرنا من ان الجسم وجه النائم وجه في الحديث الشريف
وفي غيره وجه ثبات وفي الحديث الثاني ايضا فان قوله عليه السلام فيه ان الروح جسم رقيق قد البس قالبا كثيفا لعله اراد بالروح
الروح اي الروح الحيوانية جسم لطيف كما وصفناه وقد البس قالبا كثيفا وهو ذلك القالب متعلقة من نوع تعلق وان ذلك القالب
الكثيف هو البدن وهو خصوص بصفاته الارضية كالثقل وغيره وهكذا يصير لطيفا وذلك الروح الحيوانية وان تعلق الروح
الانسانية التي هي جوهر مجرد عن المادة انما يكون اولا بذلك الجسم اللطيف وبتوسطه بالبدن وبها ذكرنا يتضح شرح بقية الحديث
الشريف الذي احتمل كما نبه فيه اشارات الى ما ذكرنا فلا يحتاج بيانها فقوله ان قوله عليه السلام في جواب سؤال السائل
فاين الروح اشارة الى انه اذا مات الانسان وفرق بين بدنه واجزائه وتفرق اجزاؤه بقي الروح اي ذلك الجسم اللطيف
في البدن ايضا في بطن الارض اي في قبره وحيث يصرع وينقطع اجزاء البدن تقبضه الى وقت البعث وفيه ايضا تنبيه على
ذلك فان ذلك الجسم اللطيف ليس عرضا قائما بالغير حتى يبطن حين يكون فانيا عرضه ولكن جزء يتحللا يبقى
كما يشير اليه بعض هو جوهر قائم بذاته وان كان محلا لغيره واجزاء البدن كلها اذ ليس يلزم زوال البدن
زواله وانما يكون زواله بزوال جوهر قائم بذاته لا يمكن ان يكون زائلا بزوال البدن وذلك من نوع تعلق لا بالمادة البدنية كما دل
عليه قوله عليه السلام في الحديث وبه يدلنا ان النفس الانسانية المجردة التي متعلقة بالبدن تعلق تدبير وتصرف حيث كانت

جوهرا قائما بذاته لا يلزم من زوال متعلقها اي البدن انعدامها ايضا فبقيت هي بعد زواله كما دلت عليه الادلة والنصوص على
المسلف بيانه بما به دل الدليل على بقائها بعد متعلقها ايضا من نوع تعلق بالبدن من حيث المادة البدنية وعن الانسانية باقية ايضا
دل على بقائها النصوص الكثيرة على ما سنبين ما ويدل عليه اخر هذا الحديث ايضا وكذا من حيث بقائها هو الجسم اللطيف الذي
هو في البدن ايضا ويدل على بقائه هو قوله عليه السلام وبيان ذلك هو الدليل الدال على بقاء متعلقها كذلك ان تعلق النفس الانسانية
بالبدن لما كان من جهتين من جهة الصورة البدنية ومن جهة المادة فبقيت الصورة البدنية بخراب البدن ولم تبطل المادة فيلزم
من بقاء متعلقها من جهة المادة وان كان بطل متعلقها من الجهة الاخرى وكذا حيث كان متعلقها اولا بالذات هو ذلك الجسم اللطيف
الذي في البدن ومن ثم اخبر بالبدن كله وكان المعتمد من بقاء ذلك الجسم اللطيف هو من بقاء متعلقها الجسماني ولذلك
هو مضمون البدن بعد زواله ومنه يظهر سر ما ورد في زيارة القبور والمصارع الا ان ذلك فيه فقط وقد دل عليه عليه السلام
في جواب سؤال السائل عن صاحب فان قوله اشارة الى ان معرفة الملك الذي هو قابض الارواح انما هو ذلك
الجسم اللطيف ويعرف ان محله انما هو المعروف اولا وان النفس الانسانية المجردة متعرضة بتعلقها حيث انها متعلقة اولا
بالذات بذلك الجسم اللطيف وبتوسطه بالبدن كله فاذا قبض هو كانت هي مقبوضة ايضا ومتعلقة بعد قبضها من البدن الذي
كان هو سراجا فيه لقطعها من حيث الصورة البدنية وان كان تعلقها باقيا من حيث المادة ومن ثم كان الانسانية باقية وفي
حيث ذلك الجسم اللطيف الباقي كما عرف بانه وكذلك في هذا القول منه عليه السلام اشارة الى ان الانسان بعد ما كان صاحبا
امر عزيز وما كان في كل السباع ام عزيز وما كان مرفوعا ام عزيز فهذا الجسم اللطيف منه يتعرض بيد الملك في

بدنه في بطن الام حيث كان يسقط جزء آخر من بدنه كلها او بعضها او سقط جزء آخر الاصلية او رجع في الام من حيث اذن

له تعالى فيه اية جعل وان لم يسقط بدنه وان لم يكن في بطن الام من حيث ظاهر ما وقوله عليه السلام في جواب سؤاله ما خبر في

الروح اخبر انه اشارة الى ان ذلك الجسم اللطيف ودونه وعن دونه وانه كما قال كلما زالت من الجسم كان في قلبه من

انه في القلب وفيه ذلك وقوله عليه السلام في جوابه فهي محيط بكفه واعتدادا وذلك اشارة الى انه مع كونه مما

في انه من جانب الجرح في صفاته وحاله وخروجه كما في قوله عليه السلام ونفخت فيه من روحي وقوله عليه السلام في جواب سؤاله

الروح هو جوهر في قالب بدني اشارة ايضا الى انه وان كان ومع كونه في البدن يتصرف في الصور وان لم يكن مع جزء الا بدن

وقوله عليه السلام فهو ذلك يتعلق الانسان به ونفس ليستقر بها ويبقى بها واعلم بطلان الانسان بعد بصره ؟ لا انه بما ذكره كما حققناه

فيه فما سبق فتذكر وقوله عليه السلام في جواب سؤاله وان لم يبعث وانه بدن قريب وانا [illegible] وتفرقت اجزاؤه اشارة

الى ما لاسبيل الى بعضه بعد تقطعها وتشتتها ولا كيفية الموجود للحشر وبيان المعاد بان نفس الانسان في غيره وجوده

مع غيره سابق كان يسعى لها فاذا ان عيده ولما كان ان يعيده الله تعالى اليه بعد وجميع المتفرقات منه فيعيده مرة اخرى

كما بدأه في غير شئ وان كان البدن قريبا وان [illegible] وتفرقت فهو يعيده بالكسب عاد جهات وغيرها

قرصا مرة اخرى من طين فانظر الى اعادته على ما ابدأه في الابتداء كما قال تعالى وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده

وهو اهون عليه وله المثل الاعلى في السموات والارض وهو العزيز الحكيم اي انه اهون عليه ظاهرا بالنظر الى ما

اعتادوه من غيره تعالى بالنسبة الى المعتاد وان كان قدرته تعالى لا يختلف فالمنع الواقع بالقياس الى المعتاد والانكار

وغيره

وغيره ثم ان ما ذكره عليه السلام في الايضاح اشارة تفصيلية فيما بيان الامر الاول في الانسان من روحه وجزء آخر من بدنه

وكذا بيان كيفية البعث وبيان ان الروح هي ذلك الجسم اللطيف فيه وقرب البدن بعينه في ذلك في القبر

لما اي في مصرع بدنه وسقط جزء آخر او فيما اودع في الملك باذن له تعالى روح الجسم مع اعتباره في روح الجسم في طينة وقبل ان

يحمل على ان النفس الانسانية المجردة ايضا فيه متعلقة في تعلق بذلك الجسم اللطيف بعينه في ذلك اتم فيما

وسمة له في الجسم اذ في عين طينة لها في الجسم وقوله عليه السلام ما ذكره الا انه لم يصرح فيه بتحقيق حقيقة المجردة وبيان احوالها وصفاتها

ذو قصة وذلك انه حيث كان هو في ذلك لم يمكن في ان سلام ولم يتيسر لهم فهمه ولما في بيان ذكرهم

من ذلك الامر الى الجواب وقوله وقوله وغيره وغير ذلك ولا يكون ذلك كما قال تعالى ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي

مع فهم بعض المفسرين حيث انه سأل عن حقيقة الروح المجردة الانسانية التي هي مدبر بدن الانسان وعن حالها

وصفاتها ما يعيدوا به بهذا الجواب ونشئات بامره تعالى انما اشار به بهم اليه لم يتيسر لهم ذلك كما قال تعالى وما اوتيتم

من العلم الا قليلا بهذا ان يفيدوا كان يصلوا انها من امره تعالى ومن سنة من عالم الامر انها مجردة عن المادة ايضا اي كونها

من الله تعالى اسماء الله من غير مادة ومدة حيث ان الانسان ان كانت مادية ومدية مجردة عن امره تعالى كما

قال هو الله يحيي ان كان يعيده بامره تعالى مع ان ما يكون بالمادة ايضا وان كانت المادة ايضا موجودة

بامره تعالى ولكنه في ذلك اصطلاح الحكماء من ان المجردات من عالم الامر وان المادية من عالم الخلق فافهم فان

ما ذكرت من ان الروح الانسانية بعينها الروح الحيوانية في مصرع بدن الانسان او في موضع في الارض او في الاعلى الروح

البرزخية فيه مخالف لما دلت الاخبار الكثيرة عليه من ان الارواح الانسانية حين صدورها من ابدانها في قوالب مثالية وان ارواح
المؤمنين في طيور خضر تأوي الى قناديل معلقة تحت العرش على الجنات وان ارواح الكفار في وادي برهوت تحت الارض فيه وذلك دليل على
فان الروح الانسانية حيث كانت مجردة في غاية التجرد الذي ليس لها في ذاتها مكان خاص او وضع خاص كما لغيرها من
فكيف ان يكون لها تعلق بمثل هذه الاجسام القالب المثالي او الجسم العنصري بها وكانت الاخبار ناطقة بها ان في عيارة في تشبيه
كانه روح المؤمن في طيور خضر كانه روح المسيء ومن ذلك يظهر ان ما دل عليه من ان ملك الموت يقبض في ساعة واحدة
ارواح جمع كثير من غير ان يكون تلك مع ان بعضهم في المشرق وبعضهم في المغرب وقد ورد انه ما من احد يموت الا وملك الموت
الا يشاهد منه من البشر من اهل صلوات الله عليهم حتى يراهم فان كان من اهل الايمان يراهم بحيث يحب وان كان غير ذلك يراهم بحيث يكره
فيقصر دون بيان لعقد الروح الانسانية بعد خراب جسده وورد بيان لعقد الروح بعد جسده في عالم البرزخ فهذا ان
وان كان يصير متصلا بما شاء الله ان يصير بعد خراب جسده مع الروح البرزخي من غير ان يكون بها اثر ما عليه العذاب
في البرزخ ومن يرد به خيرا ينعم عليهم في ذلك من ان ليست بجسد حتى يتقدم و... الله غير ... يعلمه الا هو
في البرزخ يتعلق بصورة برزخية حتى يتحقق بها ما يخص اول مرة وان كان جسده يمكن منها الانسان يتنعم فيها وان الطفل اذا مات
في الرحم بعد تمام اربعة اشهر يحشر في صورة الانسان الذي يكون ولد الانسان فيها ... يتعلق بتلك النطفة يتعلق الله
في تلك النطفة الملفوظة بالتراب وان قرب محله من النسيان الكلي الا وتلك النطفة فيموت ويكون فيه روح النطفة
منسية في القبر ويتعلق ان تلحق الانسان منها مرة اخرى ونعيده في قوله تعالى منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة

اخرى وبالجملة اذ ما صار جسد الانسان ترابا يصير من التراب حتى وقد وان لم يتم تراب يصير ما ذكرنا لاجزاء الانسان وبقاء الاجزاء
الاصلية منه وان ما يتعلق به من التراب والعدم فيه حتى انما ما لحقه من قبيل ذلك ما لحق ومما يصير من الاجزاء وذلك
فهو ايضا يصير ترابا كما ذكرناه وذلك في التراب وهو لا يعقل عنه من تراب عنه يتعالى ذاته على الجنات الارض يوم عدده الانسانية والاخلاق
وان ترتيب الارواح في المراتب في التراب على قدر ذلك التراب يتميز في الاجزاء وبعد تمام التراب الذي
تراب الارواح فيما ينبغي الله ان يكون في البشر ثم في التراب الاولى ترتيب على غير ذلك غير ذلك كان الانسان صغيرا
في التراب يتميز ايضا ولا ترتيب في ذلك الروح في البشر كما هو في الاجزاء في التراب في جهة تميزه في الترتيب في الاخر
ورد بيان لها في الكيفية البعث فهو انه اذا كان حين البعث سطعت الانوار حتى لم تبق في تعالى ما يتم فيه الله الامر ثم تحقق
تحقق البقاء في ترتيب البشر كما صيره في التراب الى غير ذلك كما صيره في الرجعة في الحق حتى يتم ترتيب الخلق من
ان الله تعالى لها في الابدان الروح فيعود الحضور في المحضر ثم اذا كان الروح اولا لها في ذلك في التراب الخلقة
مرة اخرى بعد انقضاء الاجسام وما فيها من الروح فيها الروح الانسانية فاذا في ذلك كما صار الروح الانساني
بعد ما في ذلك به مرة اخرى كما كان اول مرة فاذا فرض الله في الاخرة على نفسه ساعة يوم البعث به كما كان في مبدأ الامر
من غير تغير في ذاته بل في الجسد والجسم الانسانية وبدنه ودون روحه البرزخية ودون روحه الانسانية وان كانت المغايرة فيهما
الانسانية البرزخية في صورة دون صورة ما فان هذه المغايرة في غير مادة اجزاء الذرات مع الحقيقة الانسانية
الذرات وغيرها في هذه الحقيقة الى ان الجسم الانسانية البدنية ودون الانسانية والبرزخية وذلك مع الحقيقة الواحدة

الله ... كيفية البعث والحشر والنشر ونفخ الصور ... الأرواح

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

عليه السلام في الحديث ... من ريح الجنة ... الروح ... كما ذكر الله

[illegible] ... ريح الجنة ... [illegible]

[illegible] ... بالمناسبة والتقريب ... [illegible]

... في بيان جوهر النفس ... النفس ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

في بيان جوهر النفس

وان الموضوع القريب للنفس يستحيل ان يكون بعد ما يرتفع النفس منه لان النفس علة له فلذلك ودائرة بعد ان يعلل
ان الموضوع القريب انما يحصل على ما هو عليه بوجود النفس وبعد غيبة النفس ثم لحقته النفس كونه معقول بها من ذلك في حفظه وتقويمه
ورتبته كالكمال والموضوع مع وجوده وجود الموضوع ولا يمكن ان يعرض له فقدها بالفعل الا ان النفس مقومة للموضوع بها القريب
فمع ذلك ليس يعرض وبه يظهر ايضا ان النفس مغايرة للمزاج وبهذه الجسمية وان ما في فاعلها فقد عرفت ايضا انه اذا فارق
النفس ولم يرتفع بها وجب صورة ان يكون فراقها يحدث لما يصير الموضوع لاقه جزءا ويحدث فيه صورة جماد
كالمقابلة للصورة الاولى جنسية الموضوع لان النفس لذلك الصورة وان المادة التي للنفس لا تعرية النفس على زوالها البتة مرة
ان يطلب زوالها وبعده الامر كان برفعها النفس ولخلف النفس عنها صورة اخرى تستحق المادة بالفعل على طبيعتها فلا يكون
وكذلك الجسم الطبيعي لما كان ادنى مرتبة من ذلك صورة ولم يحصل اخرى ويكون قريبا لما يبعض جزءا ما وفارق بعضه مع
تميز الجوهر الجوهر ومقارنته وذكر ما ثم في المعلوم انه ان النفس النباتية اذا فارقت بدن الانسان وكذا النفس
الحيوانية اذا فارقت بدن الحيوان لا يبقى البدن الانساني والبدن الحيواني على طبيعته الاولية التي كان بها برفعها
للنفس وحلول مزاجه ومرتبة الاولية بل يفسد ويتغير ويتبدل عما كان ويتفرق اجزاؤه ويبطل نوعه وكذلك النفس النباتية
اذا فارقت جسم النبات لا يبقى ذلك الجسم على طبيعته الاولية وذهب بل لم يبق كما كان برفعها النفس النباتية فان
الشجر المقطوع يتبدل وان بقي بعد الصورة الشجرية وكذلك الله ان في الحقيقة ليس بشجر بل هو خشب حدث فيه صورة جماد
ولذلك ليس من شأنه ان يقاوم [illegible] النفس مرة اخرى بالجملة فالانسان من حيث هو انسان وبعضه وكذلك الجسم [illegible]

هو جنس يلزم في زواله زوال الملزوم تلك الحصة الجنسية التي تقومها وتخصصها به وكذلك من حيث هو هو صورة الجسم
من حيث هو هو صورة يلزم في الملزوم تلك المادة المتقومة بتلك الصورة وعدم بقائها على الطبيعة التي تقدم لمقتضيها
فيلزم في مفارقة النفس النباتية من جسم النبات بطلان نوعه وكذلك في المعلوم ايضا انه عند فيضان النفس النباتية وكمالها
والاستعدادات [illegible] على المادة المقربة البدنية النباتية في الرحم تركت قبل فيضانها تكون مستعدة لها وقد حفظت ادنى ما فيها
وصورة مرتبة لما لانها كمال هو الحي وسيأتي تحقيقه [illegible] الصور العنصرية والمعدنية والنطفية والمحية على تلك المادة التي تعرض لتلك المادة
على طبيعتها ثم تخلف تلك النفس [illegible] تلك النفوس وكل مرتبة من تلك المراتب نفس اخرى او مرتبة اخرى تكون تلك المادة
معها على صورة اخرى وطبيعة اخرى غير الاولى فلا يكون وكذلك الجسم الطبيعي اي المفروض برفعها او وصورة للنفس الاولى
او مرتبة الاولى لما كان ادنى مرتبة يكون بها كذا وصورة اخرى وتميزت تلك المادة في الجوهر وحيث عرفت وكذلك
وعرفت انه بعد مفارقة النفس لا يبقى المادة التي فرض كونها مادة للنفس على زوالها عرفت انه لا يكون بها كذا مادة
محفوظة الذات بعد مفارقة النفس التي كانت برفعها للنفس والا لكان برفعها عين النفس فان ليس وجود النفس مع الجسم كوجود العرض
في الموضوع حيث [illegible] ذكرنا ان النفس ليست بعرض في ان ما ذكرنا ليست في موضوع انما ثبت ان النفس جوهر لانها صورة مقومة للموضوع
وهو الجسم المختلط فان قلت ان ما ذكرتم من بقاء حال المادة البدنية في الرحم وان كان ظاهرا على تقدير القول بان الفاعل للنفس
بها كذلك على المادة البدنية تكون مستعدة متغايرة لا ان ذكر على تقدير القول بان الفاعل لها كل نفس جوهرة ما لمرات
مراتبه لما ادعيتم فيه لا شك لذا ذكر ان كانت تلك المراتب المتراقية في حقيقة اخرى من كل ان برفعها بالتغير؟

كالابد للعرض فيلزم ان يكون تميز العرض بتميز الموضوع وهو خلاف ما هو المقرر عندهم وان كان شيء متميزا بكونه فيكون

هي صورة فيكون نفوسا متعددة في نفس واحدة وهذا ايضا خلاف المفروض [illegible] ذلك

نحو انها جواهر وصور متعددة [illegible] فلا بد من ان يلزم [illegible] الا انه يلزم ان تكون صورا كثيرة متعددة [illegible]

وهي متعددة في ذات واحدة [illegible] في جهة واحدة اى قوى متشعبة من النفس الواحدة [illegible] بعضها ببعض متقدم

فيكون بعضها جزءا بحسب ... [illegible] وهو يلزم خلاف [illegible] وهو خلاف في ذات وذلك [illegible]

يجب جوهر [illegible] ان النفس النباتية والحيوانية والانسانية التي هي [illegible]

ذات واحدة [illegible] ذات تلك النفس الواحدة [illegible] ثم ان

في هذا المقام [illegible] جواب [illegible] ان النفس علة قريبة [illegible]

القريبة [illegible] النفس النباتية [illegible] النفس الحيوانية [illegible] ان

تكون النفس النباتية [illegible] تابع [illegible] النفس الحيوانية [illegible] الموضوع فيكون

الحيوانية [illegible] ان تكون الحيوانية [illegible] المادة [illegible] تلك المادة علة

لوجود الحيوانية [illegible] فلا تكون الحيوانية [illegible] ان النفس النباتية [illegible] النفس

نباتية [illegible] ان النفس النباتية مطلقة [illegible] ذلك [illegible]

في [illegible] ان النفس النباتية [illegible] النفس النباتية مطلقة [illegible] عام

يجب عنه

يجب عنه شيء عام [illegible] الجسم [illegible] الجنس [illegible] الجسم [illegible] الجنس

والتمييز والحركة الارادية [illegible] النفس النباتية [illegible] النفس النباتية [illegible]

وذلك [illegible] ان المادة [illegible] النفس النباتية [illegible] النباتية [illegible] النفس

الحيوانية [illegible] ان النفس [illegible] المادة النباتية [illegible] الحيوانية [illegible] النباتية

[illegible] النفس الحيوانية [illegible] الموضوع [illegible] النباتية [illegible] المادة الحيوانية بالنفس الحيوانية في

[illegible] النفس النباتية [illegible] الجواب [illegible] الاشكال [illegible]

ان النفس النباتية [illegible] النفس [illegible] النبات [illegible] الحيوان [illegible] النفس النباتية

والحيوانية [illegible] النباتية [illegible] فان النفس النباتية [illegible]

في النبات [illegible] النفس النبات والحيوان [illegible] النبات [illegible]

[illegible] النفس الحيوانية [illegible]

[illegible] ان النفس واحدة [illegible] النفس النباتية التي هي [illegible]

[illegible] النفس [illegible] النفس [illegible] النبات [illegible] النبات [illegible] الحيوان [illegible]

[illegible] ان النفس النباتية [illegible] المادة [illegible] النفس الحيوانية [illegible]

[illegible] عام [illegible] الصانع [illegible] المصنوع [illegible]

ينسب اليه المصنوع بنوعه والصانع المعين هو الذي ينسب اليه المصنوع المعين وهو الشيء [illegible] تحقيقه فالذي ينسب الى النفس
النباتية انما هو الذي هو الجسم لانه تام عام ولانه تام بحيث انه يصلح لقبول الحس والذي يصلح لقبول النفس النباتية من حيث
هي [illegible] الحيوانية [illegible] ان النفس النباتية قوة [illegible] صارت تلك المادة مستعدة للنفس
الحيوانية واما القسم الثالث وهو ان [illegible] القوة التي هي النفس الحيوانية التي تصدر عنها افعال التغذية والتربية والتوليد وهو
[illegible] وحدة النفس وتعدد قواها فظاهر انه على تقدير [illegible] ان القوة النباتية وحدها [illegible]
ليست هي متعددة بل [illegible] لكانت متعددة [illegible] ثم جسم نباتي وليس الامر كذلك بل [illegible]
هناك نفس واحدة ثم جسم [illegible] ادركت الحس والحركة والحيوان جسم نباتي [illegible] لتلك النفس قوى متعددة
اما قوتان نباتية وحيوانية كما في الحيوان غير الانسان او ثلث قوى نباتية وحيوانية وانسانية كما في الانسان وتلك القوى
تنبعث عن تلك النفس الواحدة [illegible] ان النفس واحدة
لها قوى [illegible] بالنسبة الى النفس الانسانية [illegible]
فيه وذلك [illegible] ان النفس التي [illegible] الانسان [illegible]
لها [illegible] على [illegible] النفس [illegible]
على صحة [illegible] النفس الناطقة [illegible]
[illegible] على النفس [illegible] البدن [illegible]

بمع

ينبغي ذلك الاعتقاد [illegible] النفسانية وليس ما يعرض للبدن [illegible]
[illegible] القوة النباتية [illegible] العارض الذي يعرض للنفس [illegible] كالفرح [illegible]
[illegible] ضعف [illegible] المزاج [illegible] ربما كان الارادة
على النفس الناطقة [illegible] القوة الحيوانية [illegible] ضعفها وكذلك ربما تكون الارادات على [illegible] النباتية والحيوانية
[illegible] الضعف [illegible] وكذلك ربما تكون الارادات [illegible] القوة الناطقة [illegible]
[illegible] النفس [illegible]
كما في [illegible] ان النفس [illegible]
[illegible] ان النفس
[illegible] البدن [illegible]
[illegible] النفس [illegible] الحيوان [illegible] النفس [illegible]
[illegible] النفس [illegible]
[illegible] النفس [illegible]
[illegible]
[illegible] النفس [illegible]

فصل في تجرد النفس الناطقة الانسانية

بالبرهان انها انه لما استلزم ان الصورة العقلية مجردة عن المادة ثم ملكة الذي نريد من النفس الناطقة الانسانية ولما كان الشيخ وكان ذلك ايضا من الطبقة البرهانية القدسية والمطلوب الذي يختلف فيه المتكلمون والحكماء ويتفرع عليه احكام اخرى ومقاصد ... لما اخذ على اوائل المقدمات ... فيه تكلما وقياسا عن ان يدفع به جحاب الاوهام ... وتفرع عليه ... ان الجزء الذي تحل فيه الصورة العقلية لا يتجزى فالنفس الناطقة الانسانية مفارقة عن المادة ... اقام عليه ادلة كثيرة وحججا عديدة ... من وجوه كثيرة وطرق شتى ... ذكر في ملكة ... المصنف ... المستقر ... والتفصيل ... فهو فرع المقدم ... ذكر بعد ذلك خواص الافعال والانفعالات التي

فصل في ذكر خواص الافعال التي للانسان

للانسان ومنها ... الصور والمعاني الكلية المجردة عن المادة ... على غيره من الحيوانات ... فنقول الذي يختص به ان الانسان خص من الافعال بقصد في نفسه ليست هي لوجود سائر الحيوانات انها لو كان الانسان وحده ... المعقولة يجب ان يكون مستغنيا في بقائه ... ذكر ... ان الانسان لا يمكن ... ان يعيش وحده ... على نفسه وحمل الموجودات الطبيعية ... فلم يكن ... لذلك ... الى ... الموجودات الطبيعية ... ذلك ... يحتاج الى امور ... الطبيعية ... والمعمول ... الموجودات الطبيعية ... الصناعات ... الموجودات الطبيعية ... ان يكتسب ... يحتاج الى ان يكون ... بمشاركة ... الذي ... ذلك الذي يحتاج ... الصناعات ... الذي ...

لكن

لكن يحتاج الانسان الى امور اكثر مما ... الطبيعة ... وذلك الى ان يكون اغذيته ولباسه ... جزء وذلك ... ومع ذلك شيئا في غريب ... مثل ذلك من المعمولات التي ... يحتاج الى صنعة ... المسكن والمطعم والملبس ... والحرس من طوارق ... الى اشياء كثيرة من الزرع والحرث والحصاد ... والطبخ والغزل والنسج ... وذلك كثير ... الى ... ولا يمكن الواحد ... ان يحصل جميع ذلك ... ان واحد ... ولذلك يحتاج الانسان الى جماعة كثيرة يجتمعون في مكان واحد ... يتعاونون ... ويتبادلون ... الاسباب ... فلذلك يحتاج الانسان الى ان يكون في طبعه قوة على ان يعلم الاخر الذي هو شريكه ما في ضميره بعلامة وضعية وكان اخلق ما يصلح لذلك هو الصوت لانه ينشعب الى حروف يتركب منها تركيبات كثيرة من غير مؤونة تلحق البدن ... يحتاج الى ... الصوت ... ويعد ... الضرورة ... والمعقولات ... بالمشار ... الانسان ... يحتاج ... وان يكون من جهة ... الى جهة ... وان ... الصوت ... ان يكون ... ان يدل ... الكتابات ... ان ... الى الاعلام ... وان ... الى ان ... الطبيعية

على جهة ينتفع بها نفسه والمنفرد غير منتظمة ومنفصلة وهي ان الانسان فرد بخلاف ذلك فانه بالطبع وعلى الغرض الذي خلق له
ويفاعده الكثيرة حيث ان الانسان بهذه الاجتماعية للضرورة لم يحتاج الى العلم والتعلم للضرورة ويحتاج الى الذي صد الالات
للضرورات فيرى ثم باتخاذ الملابس والمساكن والصنائع التي هي غير مستنبطة وفي بعضها للضرورة الاجتماعية وبعضها للضرورة
الشخصية ولصلاح حال الشخص واما الحركات الارادية وخصوصا الطبيعة وان كانت لها صناعات وادية الجهة فان لها ادوية
ومساكن ومستندات فيها ولكن الحركات فان لها ابتداء وحياة الا ان تلك الصناعات ليست مما يصدر في قيام الاستنباط
وراى كما يحتاج الى نوع الالهام والتعليم ورياضة ثم ينبعث في طبع وقوة تحمله ولذلك ليست تلك الصناعات مما يختلف
ويتنوع ويزيد وينقص فيها وان القوة فالصناعات الانسان ولذلك ليست تلك الحركات مما يصدر عنها غير تلك الصناعات
الخاصة الى ان كون صناعاتها غير مخصوصة بحد ومنها ما هو لجميع الانسان وما ان صناعاتها خاصة تلك الحركة
صدورها عنها ومع ذلك فهي صناعاتها للضرورة الشخصية ولصلاح حال الشخص بل للضرورة الاجتماعية فقط ليس انها ذلك كما
لصلاح حال الشخص اذ انما مختلفة ولاختلافها ما يتبع ان حال الانسان يختص بانه شخص مختلف عدد ام اثر بحيث كان
حال الانسان ذكره وكان محتاج في ضرورات معاشه وبقاء نوعه وصلاح حال شخصه الى بني نوعه [illegible]
الاجتماعات في سائر ما هم [illegible] الاجتماع ان كان منهم [illegible] المعاملات يتفق يجمع عليه الذي [illegible]
اليه ونصب على ما يرى [illegible] ولكن ان لا يكون بحيث [illegible] بحيث كل ان [illegible] يضيف نفسه ورأي الم

عند لله ومالية على قرودى وذلك منهم الى ان يتخصص وان تسد وتتنازع والتعادي فيقع الهرج وتختل به الاجتماع وكان
العدل الذي يتناول الجزئيات غير المحدودة بحدية لا يزيد ولا ينقص كلية تصدر عن الكل ما يقرر بالمتفق ويسن سنن
عدل حكيم فيحتاج الانسان للبقاء نوعه وضرورة معاشه وصلاح حال معاشه ومعاده الى وضع تلك القوانين والشرائع
والسنن في ترتيب حالة لكون بين انواع الانسان بحيث يخاطب الانسان ويفهمهم التكاليف ويبين الشرائع ويردهم عن
حالة وجه يرجعون بها اليها ولهم في نفس عددهم حالي ريب لهم من حقائق الحالة ودقة حق فيما لهم لاعتقادهم وجزائهم
في نعيمهم وتعذيبهم على حقائق حقوقهم والعمل لحفظ نظامهم وعلى تأديبهم وسياستهم ويكون له تعظيم المرتبة
فيعرف به هذه المرتبة على الاطلاق ويحق بها ان يستحق للتصديق جدا فالعقل وعلومهم يعطيه وهو النبي عليه السلام وهذا
من اسباب الاحتياج اليه عليه الصلاة والسلام في كل عصر وزمان وان كانت اسباب الاحتياج اليه كثيرة ولا يخفى على احد
ذكرها منها منع اليه فهم امور دقيقة في الشرع حتى قيل منها ان بدن الانسان مركب من طبايع متضادة ومكيفات
متنافرة وهو محتاج في معاشه وصلاح حاله الى اغذية ويشربه مختلفة ان سلامة بعضها عن بعض قرع وهو بعينه
المضرات في وقت معين لم يقع في معرفة الاغذية والادوية من المضار ما يعلم ان يترتب بعضها على بعض
ناقصة وما دون الى ان ذلك بتجربة من قريب بعيد وان لم يرتبط الى ذلك وهو نفسه فيحتاج ضرورة الى
ضرب من التنبيه يرجع في معرفة الاغذية والمشروبات وسائر ما يؤدي الى تسليم من الالات وتقريبه تحكمه فيها لم يرجع الى الكمال المقدر
وسلوم ان معرفة بعضها غير ممكن فيها وسائر ما لم يمارسها الذكي بالتجربة فان من امره جدا او غذاء او شراب يختلف

فبنا احيانا احتاج الى كون الانسان الكامل
عليه السلام

في الأدوية المختلفة والأمكنة المختلفة والأزمنة المختلفة من شخص بعد شخص بحسب أحوال وأوقات مختلفة بدلالة وضبط [illegible]
في جميع الأغذية والأشربة والأدوية الكثيرة جدا التي لا يحصيها إلا كتب الطب ولو كان الطريق إلى معرفتها هو التجربة لكان
في مدة تجربة شيء واحد يهلك الجم الغفير من الناس كلهم أو جلهم وعلى تقدير فرض حصول معرفتها بالتجربة لكان ذلك في قدر
قليل منها لا في أكثرها ولا في كلها وعلى تقدير تسليم حصول ذلك بالنسبة إلى أكثرها أو كلها ولو في أزمنة متطاولة وقرون متمادية
فلا نجد أن التجربة إنما تفيد معرفة طبائع الأشياء التي جرت التجربة [illegible] معرفتها [illegible] سبيل إلى العلم بها [illegible] أن في جميع
والطبيعة وهو ما يحتاج إليه الإنسان في نظام معيشته وصلاح حاله وبقائه [illegible] وشخصه [illegible] الأغذية والأشربة [illegible]
والملابس فحال تلك الأشياء من جهة أحكام بعضها مقربة للإنسان إلى رحمة ربه تعالى وإلى [illegible] وكرامته وبعضها مبعدة
عن ذلك وبعضها ما ينفع جسده [illegible] وبعضها [illegible] فإن تلك الخواص والأحكام ما ليس للتجربة إليها
سبيل ولا [illegible] عليها [illegible] إلا علام الغيوب والذي هو مبعوث من عنده تعالى وحينئذ كان الإنسان [illegible]
فاحتاج الإنسان في نظام معيشته وبقائه [illegible] وشخصه وصلاح حال روحه وجسده إلى من يؤدبهم ويعلمهم
ويبين [illegible] منافع الأشياء [illegible] وأن بعضها حلال وبعضها حرام وبعضها مباح وبعضها مندوب
وبعضها مكروه [illegible] أن [illegible] الإنسان [illegible] الكائنات وفضلا [illegible]
[illegible] وفضائل الأعمال التي [illegible] معرفة الله تعالى وصفات جماله وجلاله ومعرفة حقائق الأشياء [illegible]
تعالى [illegible] طاعته واجتناب معصيته [illegible] الأخلاق الزكية والاتصاف بالأوصاف المرضية والتنزه عن الصفات

الردية

الردية والتزين بالأفعال الحسنة والتورع عن الأفعال الرذيلة [illegible] أن هذه المعرفة [illegible] العلم وإن كان بعضها
[illegible] أن العقل السليم يمكن أن يستقل في تحصيله إلا أن [illegible] على [illegible] وكثرة العقول [illegible] في الجهات
الحسية المنغمرة في اللذات والرغائب الجسمانية [illegible] الحسية [illegible] عليها [illegible]
الحسية [illegible] كأنها [illegible] كأنها [illegible] وإن كان [illegible]
كالنيام المستغرقة في غمرات المنام [illegible]
في [illegible] إلى يوم [illegible] ولم [illegible]
أن [illegible] يجب عليهم أن [illegible] الطبيعة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] عن أن يكون [illegible]
[illegible] إلى النبي عليه السلام وإن كانت [illegible]
[illegible] النبي عليه السلام بالنسبة إلى [illegible]
[illegible] أن يكون [illegible] الله [illegible]
[illegible]

في بيان اختصاص الانسان بالقوة العقلية

وان كان ذو تعقل فكم هو من البعض ميراث البعض كما في الاسباع [illegible] ويرى فيه انه [illegible] حق [illegible] وسكونه

[illegible] والمباح من البشر عليه السلام [illegible] التكاليف الشرعية الفرعية كما ان كون ذلك طريق رشده وسبيل

[illegible] الله ان [illegible] كما [illegible] لا [illegible] وان [illegible] ذلك [illegible]

[illegible] عليه السلام [illegible] الله [illegible] ان [illegible]

[illegible] الحيوان [illegible] التكاليف [illegible] الشرعية [illegible]

[illegible] ان [illegible] الالهية [illegible] سائر [illegible] الحيوان [illegible] حصول القوة العقلية فيه

خاصية اخرى للانسان

[illegible] التكاليف [illegible] ان [illegible]

[illegible] الانفعال [illegible] التعجب [illegible]

خاصية اخرى

[illegible] ان [illegible]

[illegible] الانسان [illegible]

[illegible] الانسان [illegible] الحيوانات [illegible]

[illegible]

[illegible] ان [illegible]

[illegible]

برحمة

برحمة [illegible] والله [illegible] الاعيان [illegible]

[illegible] والعلوم [illegible] الشرع [illegible]

[illegible] الحيوان [illegible] الوجود [illegible]

[illegible] الحيوانات [illegible]

[illegible] الحيوان [illegible]

[illegible] والله [illegible] والعلوم [illegible]

[illegible] ان [illegible]

[illegible]

[illegible] ان [illegible] الحيوانات [illegible]

خاصية اخرى

[illegible]

[illegible] ان [illegible]

[illegible] الانسان [illegible]

[illegible] الانسان [illegible]

انما يكون لها ذلك بحسب الذي في غالب الامر او بقصد لان ليس انه يزول عنها ذلك الا بفعل بعد ذلك الذي يكون في
الانسان وكم ذلك الانسان لانه يكون بفعل بسبب الرقة وما يكون ذلك ايضا معجزات الامور التي بقصد لان في
بعد ذلك من الزمان ايضا كما في الانسان وبعضه بعض الحيوانات من الخط والاستظهار كما بعضه تكون في نفس الحرة الى
مجرد انه زمان لمن يكون بها كما ذلك لانه نهاية بالزمان وما يكون فيه من ذلك ايضا بعض من الامام او تسخير ادراكه
تخيل ان ذلك بعد ما يكون في هذا الوقت كما ان الحيوان يهرب عن الضد لانه تخيل انه بعد ما يضره في الوقت والحكم
فهذا الرجاء المعجزات ليس كما للانسان لانه انما يكون لبعض الحيوانات من جنسها ومع ذلك فيكون جميع ذلك الحيوان
ذلك لها بالنسبة الى بعض الامور دون اخر ومع ذلك لا يكون الا بقصد لان فعل ذلك لها على عقد وكما للانسان ثم انه
يقصد بهذا الجنس من الحيوانية مالا الانسان ان يرى فيه من الامور المستقبلة انه من فعل لمن ان يعقلها او لانه فقط بما
ان يرجع رويته ان العقل وقتا اخر او فيه هذا الوقت من ما يرى فيه ولا يعقلها بل يصلح ان يرجع رويته الى العقل وقت
اخر او في هذا الوقت من ليس بما يرى وما يراه الحيوانات انما يكون لها من الامور المستقبلة بضرب من الطبع فيه وفق
ما يفيده اولا في وقت هذا الذي ذكرنا وانه بهذا البيان معجز من الاقوال والافعال والاحوال ومن ما يريد الانسان
ومنها ما يحقق به الانسان وبعضها ما كان به كما يرجو لبدن الانسان بسبب النفس التي للانسان وليست لسائر الحيوان
وعمل ان يذكر فعل العقل بل بالجملة بيد انه يكون من ايضا وبالجملة فاكثر ما يكون من الانسانية من قبلها ما ذكرنا وما لم يذكر
دل على ان الانسان ادراك المعاني العقلية وبه يحقق به دون سائر افراد الحيوان ومع ذلك وكذا بحيث هو في جملة الانسان

في اوره

في هذه وشرح سبع في قطع النظر مع ذلك يكون من ايضا ايام ان حيث انه بما به الانسان لانه انه ذكر فيه وعن حيوان
تقصر المعاني العقلية العقلية المجردة عن المادة وكل التجربة ويرتقي الى معرفة المجردات تصور وانتقال من المعلومات الحقيقية
عرف ذلك فوق في بيان ورتق النظر والعمل التي تختص النفس الانسانية انه الذي يعرف ان الانسان يتصرف في الامور الكلية ويعتبر فيها
في الامور الجزئية وان الامور الكلية انما يكون فيها اعتقاد فقط وان كان ايضا في عمل فان في اعتقاد اعتقادا اذ لا يكون ان ليس
شيئا كيف يمكن ان يبني فانه لا يصير في هذا الاعتقاد وحده في خبرة معرفة مخصوص صدورا ولما فان الافعال قبل ذلك الامور الجزئية
وتصدر عن الاراء الجزئية وذلك لان الكلي في حيث هو كلي ليس يخص بهذا دون ذلك فيكون الانسان قوة تختص بالاراء
الكلية وقوة اخرى تختص بالرؤية في الامور الجزئية فيما ينبغي ان يفعل ويترك مما ينفع ويضر ومما هو جميل وقبيح وخير وشر ويكون ذلك
بضرب من القياس والتامل صحيح او سقيم غايته انه يوقع رايا في امر جزئي مستقبل من الامور الممكنة حيث ان الواجبات والممتنعات
لا يروى فيها ليوجد او يعدم وما مضى ايضا لا يروى فيه لكونه ماضيا واذا حكمت هذه القوة تبعت حكمها حركة القوة
الاجماعية الى تحريك البدن كما كانت تتبع احكام قوى اخرى في الحيوانات ويكون هذه القوة مستمدة من القوة التي على الكليات
فمن هناك تأخذ المقدمات الكبرى فيما تروى وتنتج في الجزئيات فالقوة الاولى للنفس الانسانية التي تختص بالاراء الكلية قوة
تنسب الى النظر فيقال عقل نظري والقوة الثانية التي لها تختص بالاراء الجزئية قوة تنسب الى العمل فيقال عقل عملي وذلك للصدق
والكذب وهذه للخير والشر وذلك للواجب والممكن والممتنع وهذه للقبيح والجميل والمباح ومبادي تلك من المقدمات الاولية ومبادي هذه
من المشهورات والمقبولات والمظنونات والتجربيات الواهية التي تكون من المظنونات غير التجربيات الوثيقة ولكل واحدة

من اليقين رأي وظن والرأي هو الاعتقاد الجازم والظن هو الاعتقاد الراجح مع تجويز الطرف الآخر

المرجوح وليس في الظن [illegible] فهذه [illegible] ليس [illegible] فهذا [illegible] او [illegible] او [illegible] في الذي [illegible] حاكم

حسن وحاكم [illegible] وهي وحاكم نظري وحاكم [illegible] ويكون المبادي [illegible] الا [illegible] على [illegible] الذي [illegible]

خيالية وعقلية وهمية وشهوة وغضب ويكون [illegible] الاذى [illegible] في [illegible] ثم ان العقل العملي يحتاج

في [illegible] الى البدن والى القوى البدنية الا [illegible] في [illegible] النفوس البشرية [illegible]

من المجردين [illegible] ان [illegible] العقل [illegible] من غير [illegible] البدن واما العقل النظري فان [illegible]

والى [illegible] ثم [illegible] اليقين [illegible] القوى [illegible] النفس الانسانية [illegible]

[illegible] النفس [illegible] القوى [illegible]

وا [illegible] عليها [illegible] وبعضها يحتاج فيه الى الادراكات [illegible] وبعضها [illegible] يحتاج [illegible] وذلك [illegible]

فهو النفس الانسانية [illegible] في [illegible] الكمال [illegible] يحتاج فيه الى [illegible]

انما هو بالقوة التي تسمى العقل النظري [illegible] مستعدة [illegible] اعني [illegible]

[illegible] على الوجه [illegible] من [illegible] العقل العملي [illegible] القوى التي

[illegible] البدن [illegible] النفس

انما هي من جهة هذه القوة [illegible] العقل [illegible] الطرف [illegible]

سيهان

ثم ان [illegible] المبادي التي [illegible] العقل النظري [illegible] فالمقدمات الاولية [illegible]

فالمقدمات المشهورة [illegible] بالحكمة [illegible] العقل [illegible] الكتب [illegible]

[illegible] على [illegible] ان هذه النفس المستعدة [illegible] المعقولات

بالعقل [illegible] جسم [illegible] جوهر مجرد عن المادة [illegible]

[illegible] على ان النفس الانسانية مدركة للمعاني الكلية والمعقولات

المجردة عن المادة [illegible] مجردة [illegible] المجردة [illegible] على [illegible] مقدمات [illegible]

مدركة للمعاني الكلية والمعقولات [illegible] ان [illegible] ادراك المعاني الكلية

والمعقولات [illegible] ان تلك المعاني مجردة عن المادة [illegible] ان ادراك النفس لها [illegible]

[illegible] ادراك المجردات [illegible] المقدمات [illegible] المقصود

[illegible] ادراك المعاني الكلية [illegible] تجرد [illegible] المعاني والمعقولات عن المادة

[illegible] الشيخ [illegible] المدركات [illegible] في القوى [illegible]

[illegible] الادراك [illegible] صورة [illegible] ادراك [illegible]

[illegible] صورة مجردة عن المادة [illegible] ان الصورة المادية

[illegible] المادة [illegible] الصورة [illegible] عن المادة [illegible]

في ابطال ان النفس الناطقة الانسانية جوهر مجرد عن المادة

نقل كلام [illegible]

تلك الصورة كلها او بعضها [illegible] ان يكون الفرع [illegible] كالهيولى وذلك لان تجرد الفرع عن المادة [illegible] من جهة المادة [illegible]

ان الصورة الذهنية [illegible] الذهنية [illegible] فيها [illegible] الفرع [illegible] بالهوية [illegible] وجه وقد عرفت انها ان

في [illegible] وليس لها ذلك من جهة [illegible] الذهنية ولو كانت [illegible] الذهنية [illegible] فيها [illegible]

على وجه بالعدد ولو كانت الذهنية [illegible] الخارجية فكان [illegible] من جهة

المادة [illegible] الخارج [illegible] والكيف [illegible]

والوضع والاين [illegible] ولو كانت الذهنية على [illegible] الكم والكيف والاين

والوضع [illegible] الخارجية لكان يجب ان يكون [illegible] ولو كانت [illegible] الذهنية على حد

وجه [illegible] الكم والكيف والاين والوضع لكان [illegible] فان الصورة الذهنية [illegible] ان [illegible]

من هذه الجهة [illegible] من جهة المادة [illegible] الصورة [illegible] مع المادة

مع هذه الجهة [illegible] المادة [illegible] وذلك [illegible] الصورة

مع [illegible] الصورة ان [illegible] المادة [illegible] الصورة مع المادة [illegible]

الا وجود المادة [illegible] ان تكون تلك الصورة [illegible] الصورة [illegible] المادة [illegible]

وذلك [illegible] مع المادة [illegible] وجود [illegible] المادة وان [illegible] ان

الصورة تكون [illegible] الهيولى [illegible] المادة [illegible] الا ان الهيولى [illegible]

جزءا

جزءا غير [illegible] المادية [illegible] لم يجرد [illegible] المادة [illegible] المادة [illegible] الصورة [illegible]

حسب الصورة المجردة على تقدير [illegible] والكيف والوضع وليس [illegible] الا ان [illegible] الصورة [illegible]

[illegible] وذلك الفرع فان الذهني [illegible] يكون [illegible] ان يكون [illegible] تجريد [illegible]

الذهني [illegible] فانه [illegible] هذه المرتبة في التجريد [illegible] المادية وان [illegible]

لها ان تكون في مادة وذلك لان [illegible] الوضع [illegible] وذلك [illegible] ان تكون [illegible]

[illegible] المخالف [illegible] وذلك في [illegible] بنفسها غير مادية وقد عرفت انها ان تكون مادية [illegible]

هذه [illegible] غير مادية ان هذه [illegible] ولو كانت [illegible] لكان [illegible] المخالف [illegible]

وقد [illegible] وذلك [illegible] ان هذه [illegible] بنفسها غير مادية وقد عرفت انها ان كانت مادية [illegible]

[illegible] هذه [illegible] فانه [illegible] غير مادية [illegible] المادة [illegible] غير مجردة وان كانت

مادية فهذه [illegible] الخارج [illegible] الذي [illegible] وذلك [illegible] هذه الصورة [illegible]

المادة [illegible] المادة [illegible] الصورة المجردة [illegible] المادة [illegible]

فيها [illegible] الصورة [illegible] لها [illegible] مادية [illegible] ان تكون مادية [illegible]

مادية [illegible] المادة [illegible] المادة [illegible] المادة [illegible]

تجرد [illegible] المادة [illegible] المادة [illegible] وجودها مادي [illegible] وذلك [illegible] المادة

وعن لواحق المادة بوجه ما فهذا المجرد ايضا حتى يمكن معه ذلك ان يقال على كثيرين وحتى يكون قد فهمت الكثير طبيعة واحدة
وتفرد عن كل كم وكيف واين ووضع مادي ولو لم يجرد عن ذلك لما صلح ان يقال على الجميع فهذا الفرق ادراك الحاكم الحسي
وادراك الحاكم الخيالي وادراك الحاكم الوهمي وادراك الحاكم العقلي والى هذا المعنى كنا نسوق الكلام في هذا الفصل فنقول ان الحاس شيء و
البصر مثل المحسوس المبصر اذا كان الحاس هو قبول صورة الشيء مجردة عن مادته فيتصور بها الحاس فالمبصر هو مثل المبصر بالقوة
وكذلك الملموس والمطعوم وغير ذلك والمحسوس الاول بالحقيقة هو الذي يرتسم في آلة الحس واياه يدرك ويشبه ان يكون اذا
قيل احسست الشيء الخارجي كان معناه غير معنى احسست في النفس فان معنى قولنا احسست الشيء الخارجي ان صورته تمثلت في حسي
ومعنى احسست في النفس ان الصورة نفسها تمثلت في النفس فهذا يصعب اثبات وجود الكيفيات المحسوسة في الخارج لكنا نعلم يقينا
ان جسمين واحدهما يتأثر عنه الحس شيئا والآخر لا يتأثر عنه وذلك الشيء المحسوس في ذاته بالحقيقة هي مبدء ما تأثر الحاسة ومن
الآخر هيئة موضع الحاجة في الكلام وقال في الاشارات بكلمة اشارة ادراك الشيء هو ان يكون حقيقته متمثلة عند المدرك
يشاهدها ما به يدرك فاما ان يكون تلك الحقيقة نفس حقيقة الشيء الخارج عن المدرك اذا ادرك فيكون حقيقة ما لا وجود له بالفعل في
الاعيان الخارجة مثل كثير من الاشكال الهندسية بل كثير من المفروضات التي لا تمكن اذا فرضت في الهندسة مما لا يتحقق اصلا
او يكون مثال حقيقته مرتسما في ذات المدرك غير مباين له وهو الباقي تنبيه الشيء قد يكون محسوسا عندما يشاهد ثم يكون متخيلا
عند غيبته بتمثل صورته في الباطن كزيد الذي ابصرته مثلا اذا غاب عنك فتخيلته وقد يكون معقولا عندما يتصور من زيد مثلا
معنى الانسان الموجود ايضا لغيره وهو عند ما يكون محسوسا قد غشيته غواش غريبة عن ماهيته لو ازيلت عنه لم تؤثر
في كنه

في كنه ماهيته مثل اين ووضع وكيف ومقدار بعينه لو توهم بدله غيره لم يؤثر في حقيقة ماهية انسانيته والحس يناله من حيث هو
مغمور في هذه العوارض التي تلحقه بسبب المادة التي خلق منها لا يجرده عنها ولا يناله الا بعلاقة وضعية بين حسه ومادته ولذلك
لا يتمثل في الحس الظاهر صورته اذا زال واما الخيال الباطن فيتخيله مع تلك العوارض لا يقدر على تجريده المطلق عنها لكنه يجرده
عن تلك العلاقة المذكورة التي تعلق بها الحس فهو يتمثل صورته مع غيبوبة حاملها واما العقل فيقتدر على تجريد الماهية المكنوفة
باللواحق الغريبة المشخصة مستثبتا اياها حتى كأنه عمل بالمحسوس عملا جعله معقولا واما ما هو في ذاته بريء عن الشوائب المادية
واللواحق الغريبة التي لا تلزم ماهيته عن ماهيته فهو معقول لذاته ليس يحتاج الى عمل يعمل به يعده لان يعقله ما من شانه ان يعقله
بل لعله في جانب ما من شانه ان يعقله هذا كلامه وقال في الهيات الشفاء في فصل العلم واما العلم فان فيه شبهة
وذلك لانه قد تقرر ان العلم هو المكتسب من صور الموجودات مجردة عن موادها وهي صور جواهر واعراض فان كانت
صور الاعراض اعراضا فكيف تكون صور الجواهر اعراضا فان الجوهر لذاته جوهر فماهيته جوهر لا تكون في موضوع البتة وماهيته
محفوظة سواء نسبت الى ادراك العقل لها او نسبت الى الوجود الخارجي فنقول ان ماهية الجوهر جوهر بمعنى انه الموجود في الاعيان
لا في موضوع وهذه الصفة موجودة لماهية الجوهر المعقولة فانها ماهية شانها ان تكون موجودة في الاعيان لا في موضوع اي ان هذه الماهية
هي معقولة عن امر وجوده في الاعيان ان يكون لا في موضوع واما وجوده في العقل بهذه الصفة فليس ذلك في حده من حيث
هو جوهر اي ليس حد الجوهر انه في العقل لا في موضوع بل حده انه سواء كان في العقل او لم يكن فان وجوده في الاعيان
ليس في موضوع فان قيل فالعقل ايضا من الاعيان قيل يريد بالاعيان الخارجية فيما يكون صدرت عنه الخارجية والحاصل

وبالجملة فإن ماهيته إنما كان بالقوة وليست في العقل ولكن هذه الصفة حتى تكون في العقل كان بالقوة من جهة كونها حتى تصير

ماهيته بحيث لا يعقل بذاتها حتى تكون ماهيتها هي هذه الصفة بل إنما ماهيته تكون في الأعيان لما لها بالقوة وإذا عقلت فإن

هذه الماهية تكون أيضاً بهذه الصفة فإنها في العقل ماهية تكون في الأعيان لما لها بالقوة حتى يختلف كونها في الأعيان وكونها

في العقل فإنه في كلي حتى يحكم وحده فإنه في كلية ماهية توجد في الأعيان لما لها بالقوة فكذلك فإن الحركة ماهية تكون لها

بالقوة في الأعيان [illegible] ثم وجدت في النفس [illegible] لأنها كانت [illegible] ومنها كقول القائل إن الجسم

حقيقة أنه جسم [illegible] فإن وجد [illegible] الجسمية [illegible]

أن القائل [illegible] بالحقيقة في الكيف [illegible]

فإنه إذا كان في الكيف أيضاً كان بهذه الصفة وإذا كان عنده [illegible] أيضاً كان [illegible] الصفة فكذلك [illegible] الأشياء

في العقل أيضاً بهذه الصفة وليس إذا كانت في العقل [illegible] أن تكون في العقل ماهية [illegible] الأعيان ليست في [illegible]

فإن قيل [illegible] أن [illegible] ماهية [illegible] فنقول [illegible]

أنه لا يكون في [illegible] فإن قيل [illegible] أنها تارة تكون عرضاً وتارة جوهراً [illegible] فنقول

أما [illegible] أن تكون ماهية [illegible] توجد في الأعيان تارة عرضاً وتارة [illegible] جوهراً حتى تكون في الأعيان تحتاج إلى موضوع

وفيها لا تحتاج إلى موضوع [illegible] أن تكون [illegible] ماهية [illegible] عرضاً أي أن تكون [illegible] في النفس لا [illegible]

[illegible] أن يقال [illegible] العقل [illegible] تكون المعقول [illegible] عرضاً [illegible] المعقول منها

لا يكن العقل

[illegible] ماهيتها [illegible] فنقول ليس الأمر كذلك فإن [illegible] أنها [illegible] ماهيتها معقولة [illegible] أنها [illegible] وإن لم [illegible]

غيرها وأيضاً أنها مجردة عن المادة [illegible] ماهيتها لا [illegible] يحتاج أن [illegible] العقل [illegible] المعقول منها يكون

[illegible] أو [illegible] يحتاج إلى وجود المعقول منها [illegible] في النفس [illegible] فإن [illegible] مفارقة

[illegible] صورة النفس [illegible] صارت [illegible] تلك النفس [illegible] صورة [illegible] العقل ذلك

[illegible] تلك النفس [illegible] النفوس التي ليس لها [illegible] النفس [illegible] أن شيئاً [illegible]

[illegible] صورة [illegible] كثيرة [illegible] تكون [illegible] في تلك المادة [illegible]

[illegible] إلى الكمال وذلك [illegible] في النفس [illegible] إلى [illegible] فإذن تلك الأشياء

[illegible] المعقولات [illegible] الأشياء [illegible]

تلك [illegible] تحتاج إلى [illegible] حتى [illegible] تعقل [illegible] لا تحتاج إلا [illegible] النفس [illegible]

[illegible] وإنما [illegible] الحجج [illegible] فنقول أن هذه المعقولات [illegible] أن [illegible]

[illegible] المفارقة [illegible] يكون في العقل أو في النفس [illegible] مفارقة

[illegible] تلك المفارقات [illegible] فليس [illegible] منها [illegible]

[illegible] المفارقة [illegible] مفارقة فإنه يكون [illegible] بنفسها [illegible] فعقلها [illegible]

[illegible] في [illegible] الآثار [illegible] وذلك [illegible] النفوس

وقد يمكن ان يستدل على حصول ذلك في انا اذا تخيلنا صورة في نفوسنا ولذة ما ثار في النفس لذة ذوات تلك الذات روحه

امثال تلك الذات ... فانه لا ذات لها ... او نفسانية فيكون الادراك فيه وذلك التكثير نفسه لا يجب ... به

اثرا في النفس انتهى كلامه واقول ويخطر ببالي ان في نقله عن الشيخ في الكتب غنية وكفاية في بيان ما رتبنا

هنا بيانه الذي ذكرت ان الشيخ بما ...الفصيح في المقام بحيث يقتنع في هذا الكتاب الذي ... هذا المقام ويكشف عن ذلك

الغشية المرتبة والذي ... فاستمع لما يتلى عليك من الكلام فنقول كما ان الوجود ينقسم الى ما هو معنى مصدري انتزاعي يعبر عنه

في العربية بالكون والحصول وفي الفارسية ببودن والذي ... بمصير الشيء موجودا وبعض انواع ذلك المعنى الذي ...

عنه وبالجملة مناط الموجودية ... هذا ... وقد يعبر عنه في الفارسية بهستي وكذلك العلم ينقسم الى ما هو معنى مصدري

انتزاعي يعبر عنه بعبارة ... في المعلوم عند العالم به وقد يعبر عنه في الفارسية بدانستن والذي ... بمصير الشيء

عالما وبعض انواع ذلك المعنى الانتزاعي عنه وقد يعبر عنه في الفارسية بدانش وذلك كما في كثير من الصفات

كالحياة والقدرة فكذلك الادراك ايضا ... المعنى العام ... والذي ... الادراك ... والتخيل

والتوهم والتعقل المسمى بالعلم كما ... حتى يكون العلم ايضا قسما منه ... عنه ... النوع تحت

الجنس ... بخصوص الاحساس كما ... ذلك وان ... ايضا ينقسم الى ما هو معنى مصدري

انتزاعي يعبر عنه بعبارة ... المدرك عند المدرك وقد يعبر عنه في الفارسية ... والذي ... بمصير الشيء مدركا

وبعض انواع ذلك المعنى الانتزاعي عنه ... في الادراك ... العلم ... يكون مناط ذلك الادراك حضور ذلك

المعلوم

المعلوم والمدرك عند العالم به والمدرك له ويكون ذلك مستندا الى امر به كان الحضور كما ... في علم النفس بذاتها

او بالآلات ... في علم النفس ... بها والآلات ... في علم ... بالموجودات ... ؟

كما ذكر في الادراك الحصولي ... كان ... امر ... او كلي يجب ان يكون ذلك الادراك ... او في

المعلوم انه عند الادراك شيء خارج عن ذات المدرك ... لحصول ... ذات المدرك ... النفس ... ان يكون ...

وان ذلك ... الادراك ... ذلك ... وان ذلك الادراك ... ذلك الادراك ...

في نقله عن الشيخ في الشفاء ... انه قال ان ذلك الادراك ... في كل ادراك ... صورة المدرك صورة مجردة

عن المادة ... في التجريد ... في كل ادراك وان كل ادراك انما هو اخذ صورة المدرك ... الذي كان

وان كان ... ادراكات ... المعاني ... المعاني ... عن المادة ... كانت ... المعاني في نفسها

مادية كالشكل واللون والوضع وغيرها ... ان تكون مادية كالخير والشر والموافق والمخالف وفيما

نقل عنه في الاشارات انه قال ان ادراك الشيء ... ان يكون حقيقته متمثلة عند المدرك ... بها

فاطلق عليه اسم الحقيقة اي الحقيقة المتمثلة في المدرك عند المدرك وان كان اطلق عليه ... اسم ... الحقيقة ايضا وكذا اطلق

مع ... اي ... الصورة اي الصورة المتمثلة في المدرك في المدرك ... اسم المثال

المثالية المجردة عن المادة ... وفيما نقل عنه في الشفاء ... انه قال في صورة حصول العلم اي الادراك

ايضا ان ذلك الادراك ... صور الموجودات مجردة عن موادها فاطلق عليه اسم الصورة وان كان قد اطلق عليه

اسم الماهية والمقول في جواب ما هو ومعنى الماهية والذات ثم رسما لكية لها فنحن نريد ان ننظر في ذلك اي في بيان معاني هذه الالفاظ وبيان
المراد منها وبيان مرادفات هذه الالفاظ وفي بيان الوجه في كون حملها على ذلك الوجه المخصوص بين الالفاظ فنقول
كما ذكر الشيخ في الهيات الشفاء في الفصل في العلل العنصرية والصورية والغائية انه قد يقال صورة لكل معنى بالفعل يصلح ان يعقل
حتى يكون الجواهر المفارقة صورا بهذا المعنى ويقال صورة لكل هيئة وفعل في قابل وحداني او بالتركيب حتى يكون الحركات
والاعراض صورا ويقال لما يتقوم به المادة وان لم تكن متقومة بها بالفعل مثل الصحة وما يتحرك اليها بالطبع ويقال صورة
خاصة لما يحدث في المواد بالصناعة من الاشكال وغيرها ويقال صورة لنوع الشيء ولجنسه ولفصله ولجميع ذلك ويكون كلية
الكل صورة في الاجزاء ايضا والصورة قد تكون ناقصة كالحركة وقد تكون تامة كالمربع والمثلث ... انتهى وذكر
في طبيعيات الشفاء في الفصل في قوى النفس ان الفرق بين ادراك الصورة وادراك المعنى ان الصورة هو الشيء الذي
يدركه الحس الباطن والحس الظاهر معا لكن الحس الظاهر يدركه اولا ويؤديه الى الحس الباطن مثل ادراك الشاة صورة الذئب اعني شكله
وهيئته ولونه فان الحس الباطن من الشاة يدركها لكن انما يدركها اولا حسها الظاهر واما المعنى فهو الشيء الذي تدركه النفس
من المحسوس من غير ان يدركه الحس الظاهر اولا مثل ادراك الشاة للمعنى المضاد في الذئب او المعنى الموجب لخوفها اياه وهربها
منه من غير ان يدرك الحس ذلك البتة فالذي يدرك من الذئب اولا الحس الظاهر ثم الحس الباطن فانه يخص في هذا الموضع
باسم الصورة والذي يدركه القوى الباطنة دون الحس فيخص في هذا الموضع باسم المعنى انتهى وذكر ايضا في طبيعيات الشفاء
في الفصل في نسبة الطبيعة الى المادة والصورة والحركة ان لكل جسم طبيعي مادة وصورة واعراضا فطبيعته هي القوة التي يصدر عنها

تحركه

تحركه او تغيره الذي يكون عن ذاته وكذلك سكونه وثباته وصورته هي ماهيته التي بها هو ما هو ومادته هي المعنى الحامل لماهيته
والاعراض هي الامور التي اذا تصورت مادته بصورته وتمت نوعيته لزمته او عرضت له من خارج وربما كانت طبيعته
ليس هي بعينها صورته وربما لم يكن اما الذي ليس كذلك فان الطبيعة هي الصورة بعينها فان طبيعة الماء هي بعينها الماهية التي بها الماء هو ماء
لكنه انما يكون طبيعة باعتبار وصورة باعتبار فانه باعتبار نسبته الى الحركات والافعال الصادرة عنه يسمى طبيعة وباعتبار قياسه الى
تقويمه لنوع الماء وان لم تعتبر نسبته الى ما يصدر عنه من الاثار والحركات يسمى صورة انتهى وذكر المحقق الطوسي في التجريد
ان الماهية مشتقة عما هو وهو ما به يجاب عن السؤال بما هو ويطلق غالبا على الامر المعقول ويطلق الذات والحقيقة عليها مع اعتبار
الوجود انتهى وذكر شارح التجريد في شرح هذا الكلام انه يطلق لفظ الماهية غالبا على الامر المتعقل اي ما يحصل في القوة العاقلة
فقد يكون الامر الكلي ... ثم يطلق لفظ الماهية على مفهوم الماهية ... ويطلق الذات والحقيقة غالبا عليها
اي على الماهية مع اعتبار الوجود الخارجي ... ذات العنقاء ... حقيقتها ... بهما في الجملة انتهى
هذه الالفاظ ... من حيث ... فنقول ان ذلك الامر ... وذكر انه لا بد
في حصول الادراك ... حصول الصورة ... ان يكون ... المدرك والعلم ...
... فان ... ذلك ... المدرك ... العلم بالمدرك ... صورة ...
... ذلك ... العلم والمدرك بوجوده ... في الخارج ...
... ذلك المدرك ... في المدرك ... وجود ... فرق بين

ونصرة القول بوجود الكلي الطبيعي باعيانها في الخارج

الوجود العيني والوجود الذهني معاً ومع ذلك يلزم انتقال الاعراض ايضاً اذ لو كان المدرك مستقلا بها الى غير ذلك
من المحذورات التي هي سلوة المعاندين حتى ان كون ذلك المحذور مما يلزم المدرك في ذهنه حتى يلزم ذلك لما فسد وكذا الحكم
نسبة الى صفاته المدركة في ذهنه فحكاية ان آثاره حتى تحقق حصوله في المدرك كما انه لا مدركه وحصول العلم به الى ان قول ان
ذلك المحذور اما عبارة عن شبح المعلوم ومثال المدرك لما يوجد الفك من حصول الاشياء باشباحها في الذهن واما عبارة
عن ماهية المجردة عن وجوده العيني المنتزعة عن المشخصات التي هي عبارة عن نوع وجوده الشخصي في الخارج فالتجربة الذهنية تعقد
النفس وتقدير عليه في كل نوع من المدركات بحيث لا يوجد لها الا من حصول الاشياء باعيانها في الذهن سواء كانت كلية
جواهر او اعراضاً وسواء كانت مجردات او ماديات والمدلول عليها ما ذكره المدرك سواء كان كلياً او جزئياً وتحقيق
بان ما يتعلق الوجود في الخارج وكذا ما يوجد في الخارج فقط وان كان ممكنا في نفسه وكل ذلك لا كلام صادق
في نفس الامر بل المعلوم ان وجود الشبح ليس فرع وجود ذي الشبح بل وجود الشبح يتبع نسبة الشبح الى ذي الشبح
وفيما فيه وبالجملة بان الشبح لو فاء ان يكون ذلك الوجود لذي الشبح في الخارج فهو لغو اذ المفروض عدم الوجود لذي الشبح في الخارج
واما ان يكون في الذهن ايضاً بوجود آخر غير وجود الشبح فيه فهذا ايضا باطل لان ذلك الوجود اما ان يحصل لذي الشبح
بشبحه الشبح آخر غير الاول فيتسلسل الكلام فيه ويلزم التسلسل في الاشباح واما ان يحصل لذي الشبح بنفسه سواء في الوجود الخارجي
في الذهن فهو خلاف المفروض مع انه يستلزم المطلوب ايضاً وهو حصول الاشياء بماهياتها في الذهن فان قلت ما ذكرتم انما يتم
ان لو كان الاشياء التي لا وجود لها في الخارج موجودة في الذهن باشباحها ولم لا يجوز ان يكون الاشياء التي لها وجود في الخارج

موجودة

موجودة في الذهن باشباحها فحصل القسم الاول موجود فيها بماهية والقسم الثاني موجود فيه بشبحه قلت بعد الفرق لكم لابد من بيانه
ولا بحث لنا في تعيين ما يلزم بل نلزم انه اذا كان وجود الاشياء في الذهن بماهياتها في بعض الموارد مما يمكن في الخارج فان قلت
لعدم ايراد على انه لا فرق بين الفرد من المحالات والمعدومات على تقدير وجود الاشياء بالوجود في الخارج بماهياتها في الذهن
على تقدير ان ما عندها انما هو على القول بالاشباح قلت لا نسلم ان يكون وجودها فيه فان ذلك المحالات لم يكن
وجودها على تقدير القول بوجود الاشياء باشباحها في الذهن كذلك يمكن وجودها على تقدير القول بوجودها باعيانها بماهياتها فيه كما
بانه في ما بين ثم وقت رابع ولا ايضا القول انه كان وجود الاشياء في الذهن عبارة عن حصول ماهياتها فيه فلا يكون الذهن
في الماهيات التي هي صور بالذات الا ان تلك الحقائق الخارجية التي هي موجودات بالعرض والحكم عليها وبها بالذات
المجردات لا ان كانت تلك المجردات ذهنيات لتلك الحقائق او عرضيات مدركة او مغايرة فان تلك الماهيات
هي عين تلك الحقائق باعتبار الذات وان كانت مغايرة لها باعتبار الوجود فيصح حمل تلك الماهيات عليها كذلك تلك الحقائق
بترتب آثارها وانما على تقدير القول بان وجود الاشياء في الذهن عبارة عن حصول اشباحها فيه فيصعب الكلام في ذلك
فان تلك الاشباح لا يخفى انها مغايرة لذوات الاشباح بحسب الذات وفي اكثر الجهات ولا كانت مناسبة لها في بعض الوجوه
فبعلم ان العلم بها كيف يمكن ان يسري الى العلم بتلك الحقائق الخارجية ام لا وبه يكون يصعب الخطب وحيث عرفت ذلك
ضعف الاستدلال المذكور بطريقه وهو حصول الاشياء باشباحها في الذهن حتى ان يكون الحق هو الاستدلال الثاني وهو حصول الاشياء
باعيانها اي بماهياتها في الذهن مجردة عن الوجود الخارجي وعن لواحقه ولكن تعقلها مجردة مع الوجود الخارجي الا ان يكون

المدرك ما لا يكون حاضراً في ذات المدرِك كالصورة الخيالية من حيث انها علم والادراك على ما بيّنا فانها في وعاء

الخيالية موجودة في الذهن بحقيقتها مع قطع النظر عن الوجود الخارجي فان وجودها في الذهن كذلك هو نوع وجود خارجي لها وان كان

بسبب تعلقها بالمدرك وجود ذهني [illegible] وبيانا فانظر [illegible] ان الاشياء المنتشرة والحكمة [illegible] في الخارج لا يمكن

ان يكون لها [illegible] لما ذكرت فكذلك لا يمكن ان يكون لها مهيات اذ وجود الماهية شيء فرع وجود الحقيقة [illegible] الماهية كما ذكرنا

هي الحقيقة [illegible] ان الحقيقة [illegible] مع قطع النظر عن الوجود الخارجي والماهية حقيقة مجردة عنه [illegible] ما ذكرنا من حيث ان

عدم كون حقيقة شيء لا يستلزم عدم كون ماهية له [illegible] ان لا يكون الماهية من الماهيات وجود خارجي ويكون انواع ذلك

وجود ذهني [illegible] الممتنع والمعدوم في الخارج [illegible] حقيقة خارجية ولا وجود [illegible] كان ماهية [illegible]

ولا وجود [illegible] في الماهيات المجردة عن الوجود الخارجي [illegible] ان يكون لها وجود خارجي

فتجرد ما [illegible] عنه فيدرك كما في الموجودات الخارجية وان لا يكون لها وجود خارجي حتى يحتاج الى التجريد [illegible] كما [illegible]

عليه مجردة عن الوجود الخارجي [illegible] الممتنعات والمعدومات في الخارج وبالجملة ان الماهية المتمثلة عند المدرك ان لم تكن حاضرة

في ذات المدرك كالصورة الخيالية التي هي تلك الماهية الحاصلة في الذهن باعتبار انها علم لا باعتبار انها معلومة [illegible] الفرق

بينها [illegible] الاعتبار [illegible] حقيقتها ايضا [illegible] الحصول [illegible] وجود خارجي لها [illegible] ذهني [illegible] وان كانت

حاضرة في ذات المدرك كالصورة [illegible] الحاصلة التي قلنا انها مهيات الاشياء من حيث انها معلومات [illegible] حصولها

في المدرك مجردة عن الوجود الخارجي [illegible] كانت صورة [illegible] في الخارج ان كان الادراك [illegible] في الخارج [illegible]

حصلت

حصلت عند المدرك ابتداء سواء كانت الخارجية [illegible] سواء كان [illegible] فالتجريد عن الوجود في الخارج

اذ لم يكن الوجود فيه [illegible] في الخارج [illegible] في كل تلك الصور فالماهية الحاصلة في الذهن [illegible] مجردة

عن الوجود الخارجي [illegible] لان هذا التجريد يكون على وجهين [illegible] بعضها يكون التجريد بان يكون هناك وجود خارجي ويجرد العقل

تلك الماهية عنه على الاعتبار المعتبر في كل ادراك ادراك [illegible] وفي بعضها لا يكون وجود خارجي هناك فيدرك في الذهن تلك الماهية

كما هي عليه مجردة ثم انه كما ان التجريد عن الوجود الخارجي معتبر في تلك الماهية الحاصلة كذلك التجريد عن الغواشي المادية [illegible]

الوجود الخارجي في الماديات معتبر ايضا فيها الا انه يكون على وجهين ايضا فتارة يكون بان يكون هناك غواش مادية

فيجرد العقل تلك الماهية عنها فيدركها مجردة [illegible] كل ادراك [illegible] الماديات [illegible] ان تكون تلك الماديات

في نفسها مادية او غير مادية [illegible] ان لم تكن مادية وتارة يكون بان لا تكون هناك غواش مادية اصلا كما

في المفارقات من العقول والنفوس فيدركها العقل على ما هي عليه مجردة عن الغواشي المادية وبالجملة [illegible] هناك تجريد

للمعقول [illegible] النفس في جانب المعقول [illegible] كان هناك [illegible] في جانب [illegible] حتى يعقله

وان كان مجردا ايضا عن الوجود الخارجي حتى يدركها [illegible] عرفت ذلك وعرفت ان ادراك الاشياء انما يكون

بحصول ماهياتها في الذهن مجردة عن الوجود الخارجي [illegible] عرفت ان ادراك ذات الواجب تعالى [illegible] من حيث ان

تجريده عن الوجود [illegible] فان وجوده تعالى عين ذاته [illegible] حقيقية وتجريد الشيء عن نفسه ممتنع [illegible]

به [illegible] ما ذكرناه تبين ان تلك الماهية الحاصلة في الذهن من حيث انها [illegible]

الجزئية الى الماهية فالماهية التي يدركها العقل اي يدركها النفس بذاتها وتتحد بها [illegible] كانت فهو بحيث تلك الماهية

في جزئيات متعددة او فرد واحد منها وبما انها مجردة فانها في جميع هذه الصور تكون تلك الماهية كلية وتلك العلوم بالذات كلية

والعلوم بالعرض جزئية وان الماهية الجزئية فالماهية التي يدركها النفس بتوسط الحواس فانها جزئية ايضاً وتكون العلوم بالذات

وبالعرض جميعاً جزئية الا ان الصورة [illegible] كلية والحسية جزئية من حيث انها صورة ادركها كلية اي من حيث انها علم فهي جزئية [illegible]

وان كانت الماهية المعلومة كلية ايضاً فانها في هذه الحسية صورة [illegible] على جزئية [illegible] من حيث كانت كلية

من حيث كونها صورة عقلية ومن حيث كونها مستقرة في النفس [illegible] في النفس [illegible]

من حيث كونها بالعرض وكذا لكن من حيث كونها الكيفية حيث يصدق عليها رسمها [illegible] انه عرض لا يقتضي لذاته قسمة

ولا نسبة ومن حيث ما عرفت ما ذكرنا فاعلم ان الظاهر من كلمات الشيخ انه [illegible] الامور الحاصلة في الذهن [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الرتبي

بالذي [illegible] الحقيقة [illegible] الماهية [illegible] في الماهية [illegible]

نظراً الى ان [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ادراكها حصولياً [illegible] جزئياً [illegible] النفس [illegible] الماهية [illegible] فاعلم انه عند

حصول تلك الامور [illegible] عبارة [illegible] مجردة [illegible] الكيفية [illegible]

يحصل للنفس باعتبار حصولها [illegible] ذات تلك الماهية للنفس تلك الكيفية [illegible] النفس [illegible]

[illegible] بالنسبة الى تلك الكيفية [illegible] النفس [illegible]

تجريه وكيف في هذه الامور [illegible] حصول الادراك [illegible] الادراك [illegible]

[illegible]

وتشير [illegible] كلمات الشيخ في الكتاب [illegible] في الشفاء [illegible]

نظراً الى [illegible] تلك الكيفية [illegible] في الشفاء [illegible]

في [illegible] كلمات [illegible] نظراً الى [illegible]

[illegible] العلم [illegible] معقول

ثم حيث ان الادراك فيما هو رأي بعض الفلاسفة نظرا الى الثالث اي الخصوص به ، والادراك في الاحساس بين النفس وبين تلك

الكيفية بل حصول النفس لها وحضورها فيها ، والادراك فيه هو ثم حيث انه في العلم وان لم تكن هي تلك الكيفية فانما هي صورتها منطبعة

في المدرك والمدرك الحاس في الخارج كما هو حاله في العلم ببعض الحقائق بما هو مدرك لها ونحن اذ في هذا ان تلك الكيفية فيه

ثبت المتضايفين فيلزم ان لا تكون المدركات التي لا تكون في الخارج مدركة وان لا تكون ادراكها جهلا بالجهل

بل تكون الصورة الذهنية للمدرك لا الحقيقة الخارجية غير مطابقة لها ، وانما الادراك فيه حصول المطابقة والا بها وكل

ثم عدد ... ثم حيث ان العقل لا ينظر اليه قال الشيخ فيما نقلناه عنه في الشفاء ايضا يشبه ان يكون كل ادراك انما هو اخذ صورة المدرك

بنحو من الانحاء وكذا بعض كلمات آخر منه مما نقلناه عنه ام لم ننقل فقد نظر الى الرابع والله اعلم فصار اثر للنفس في ادراكها

شيئا غير اخذ الصورة والتجريد من الوجود والمادة وتوابعها كما هو معلوم بالضرورة الوجدانية اللهم الا على مذهب من قال

ان الله سبحانه خلق النفس الانسانية مرتبطة بين العالمين فجعل لها اقتدارا على ايجاد صور الاشياء وهيأتها في عالمها المرتبط

وان تلك الصورة حصولها تتعلق بالنفس التي هي عاقلة لها موجدة اياها من ان حصولها في نفسها هو بعينه حصولها لها علما

العقيق وجودا وكلاهما امر من الادراك والمتعلق اعلم وبالجملة فهذه الاقتضاءات الادراكية وان كان يمكن ان ... البينة

في بادي النظر على ما ذكر ، وجهه الذات ، لكن بما الاول فيما ان الادراك بمعنى نفس الادراك الذي هو من ...

كيف ان الادراك قد وصف بالمطابقة للخارج وبعدمها وقد وصف بعدم المطابقة في بعض جهلة وهو الذي يتصور في شأن

النفس من الفعل والانفعال فيما ان يتصور في شأن الصورة الذهنية فظهر ان الحق هو ما اشرنا اليه ان الادراك حصول

الادراك بل تلك الصورة وان ما ليس كذلك ثم الاكثر بل ما تثبت ، فصل وتحقيق ، جعفى تلك شرح نقلنا

عن الشيخ في كتاب بين معنى الادراك الحاصل في تلك الكيفية الذاتية في بعض شرح بعض كلماته فيما مر من ان شرحها فقول وقوله

في الشفاء في اخر كلامه في بيان معنى الادراك فقول ان الاحساس في قوة الابصار بمثل المحسوس بعينه اذ كان الاحساس هو قبول صورة

الشيء مجردة عن مادته فيتصور بها الحاس الى اخره وكذا كان منه وكما نقل عنه في بعض كلماته الادراك ايضا وحضورها كلاهما ثم

المتصور في نقل منه بالقبول في معنى الادراك ان الاحساس لما كان هو قبول صورة الشيء مجردة عن مادته اي قبول هيئة المحسوس

المتصور عنه دون الكيفية ما هيئة في الاحساس كما ذكر ان المراد بالقبول هو اسم الصورة او اسم الماهية او اسم الحقيقة او اسم المراد

اسم مثال الحقيقة او مثال ذلك من الاشياء وكان الاحساس سببا في قبول تلك الصورة المنطبعة فيه المنطبعة في ذاته يتصور بتلك

الصورة ويتكيف بتلك الكيفية ويتمثل بذلك المثال ويتحد بتلك الماهية في ظرف الادراك ويتكيف بها نحوا من الادراك كما

ان كان بالقوة ويصير بها في ظرف الفعل مثل ما هو المدرك الخارجية وتتكيف بها ويصير بها في ظرف الفعل بعد ان

كان بالقوة فيصير بذلك مثل المحسوس ولكنه بالذات اي بعد ان كان في قوة الاحساس ان يصير مثل المحسوس بالفعل وعليه ايضا

فالمبصر مثل البصر بالقوة وكذلك الملموس والمطعوم وغير ذلك فهي كل ذلك يكون الاحساس قبل حصول الاحساس مثل المحسوس بالقوة

وبعد حصوله بالفعل مثل المحسوس ايضا يكون مثل الحاس فحاصله ان في ظرف الادراك وجود في ظرف الخارج لتلك الكيفية ، ولكن

المحسوس الاول بالحقيقة هو الذي ارتسم في الة الحس وادركه اي الصورة المنتزعة في الة الحس لا ما يرتبط بكون الشيء

الخارجي محسوسا وهو يكون محسوسا ثانيا وبالعرض ولذا ان يكون ادركت حسية الشيء الخارجي كان منه وغير من حيث انه النفس

فان من ذوق الحسّ الشيء الخارجي ان صورته تنتقش في الحسّ انه يحصل تلك الصورة وتنقّشها في الحسّ حصول الحسّ كما

الشيء الخارجي فكان حاسّه ووراء الحضور الشيء المستقل بما كان حاضرا في ذات المدرك ومن الحسّ في النفس ان الصورة بنفسها

من حيث انها حاصلة في النفس تنتقش في نفس فكان ادراكها بها حضورية مستقلة بما كان حاصلا في ذات المدرك غير خارج عنها

فهذا يصح في هذا الادراك ان يقال ان المدرك ادرك ذاته من وجه ولذا قال ومن الحسّ في النفس مع ان المناسب ان يقول

الحسّ في الة الحسّ حيث ان الكلام في ادراك المحسوس اشارة الى ان المدرك المحسوسات وان كان هو الالة المتساوقة

ان المدرك لها بالحقيقة هو النفس ايضا وان كان بواسطة الالة فلا يخفى ورود كون المعقودات الا ان المعقودات ترتسم صورتها في النفس

بلا واسطة ادراك معناه شيء اخر بخلاف المحسوسات فانها ترتسم صورتها في الحس اولا ومنه الى النفس ثم انه حيث كان المحسوس المدرك

بالحقيقة هو الذي يرتسم في الة الحسّ هو الصورة ومن ذي الصورة الذي هو الشيء الخارجي وكانت الكيفيات المحسوسة في الاجسام

ان كانت لها وجود في الاجسام موجودة فيها ومن تلك الصورة التي هي المحسوسة بالحقيقة فلذلك ليصعب اثبات وجود تلك

الكيفيات في الاجسام حيث ان الاجسام التي هي موجودة فيها غير مدركة بالحقيقة وما هو مدرك بالحقيقة ليست تلك الكيفيات

موجودة فيه الا ان هذا المحسوس ترد اما لا نعلم علما يقينيا وان كان ذلك العلم يقينيا حاصلا من جهة ادراك صورة الاجسام

ومهيتها ان في الوجود الطبيعية بخلاف الكيفيات الخارجية الحاصلة فيها قائمة بها في الواقع فانا لا نعلم قطعا ان الاجسام

منها ما يتأثر عنه الحسّ ومنها ما لا يتأثر عنه الحسّ وذلك لا يكون الا بان يكون بعض الاجسام مختلفا في ذاته بالحقيقة بين بدء

حيث

اما انه كيف من الاثر وهذا الذي ذكرناه انما هو شرح كلام الشيخ ولما كان فيه مزيد دقة اشارة الى ان المصنف ايضا اشار اليه

فادركه

بقوله حيث ان كلامه هنا في نحو الادراك وذكره في الحواس انه ما يجب كون المدرك كذلك فيكون فيه اشارة

الى ان ما قيل ايضا في ونحوها انما يصير مثل المعقودات بعينها اذ كان المعتبر مرتسم صورة الشيء مجردة عن مادته فيستقيد بها ما ح

فالمعقول مثل المحسوس وكذا العكس وان المعقول بالحقيقة هو الذي ارتسم في القوة العاقلة وانا نقول ومن الحسّ في النفس الا ح

ان صورته تنتقش في العقل اما في النفس لا عاقلة ومن العقل في النفس ان الصورة بنفسها تنتقش في نفسي فيكون اشارة الى ان

مذهب الشيخ هو ان العلم بالذات هو الصورة الحاصلة من الامر الخارجي لا الصورة التي هي مهية الامر الخارجي من حيث انها

مهية حاصلة في الذهن ومن حيث انها موجودة من حيث انها صورة فاضلة قائمة بالنفس الجزئية فانها في هذه الحيثية علم بالمعلوم

والى ان الامر الخارجي معلوم بالعرض ويرتبط العلم بالصورة ويرتبط بها وفرق مذهب الف رايه ايضا كما هو المنقول عنه وهو الحق

لما بينه الشيخ في الاحساس من ان القول يكون المعلوم بالذات هو الامر الخارجي ليس له وجه الا ان يكون مراد القائل ان

المقصد الاصلي من العلم هو العلم بالشيء الخارجي وان كان يرتبط العلم بالشيء الذهني فقد ترد حيث عرفت وذكره في بيان كلام

الشيخ ثم عرفت ان القول باتحاد العاقل والمعقول كما هو رأي فرفوريوس من القدماء ويتبعه جمع من المتأخرين ان اولى بالاتحاد

هو الذي يظهر من كلام الشيخ هنا وتفصيل بيانه في الحواس من حقيقة فذلك المذهب ليس هو ذلك البطلان الذي زعمه الشيخ وبذل جهده

في ابطاله في كتاب الاشارات بالادلة التي عليه فان ذلك البطلان انما هو في جعل الاتحاد بين العاقل والمعقول الخارجي

الذي هو معلوم بالعرض وكونهما ذاتين متباينين اتحادا حقيقيا في الخارج حيث ان صيرورة شيئين موجودين بوجود واحد مثل شيئا

اخر بوجود واحد مستحيل عند العقل واما ما ذهب اليه من الاتحاد بين العاقل والمعقول بالذات الذي هو تلك الصورة العقلية فعلى

فاحفظه فانه يوضح لك توجيه قول من قال باتحاد
العاقل مع المعقول

من الادراك ولا يخفى ما فيه وكانه يريد ان المراد العقلي هو كون المدرك لكن الشيخ جعل هذا القول في ذلك ان الفرق بين المدرك
بالذات والمدرك بالعرض انما هو في الادراك الحصولي واما في الادراك الحضوري فليس هناك صورة علمية وماهية مجردة
عن الوجود الخارجي وهذا المدرك بالعرض بل المدرك هناك شيء واحد هو بالذات هو ذلك الامر الخارجي عند النفس بل هو مدرك
بالذات وبالجملة انه في الادراك الحصولي يكون هناك ماهية مجردة عن الوجود العيني تكون هي المدرك بالذات ويكون المتعلق
الامر الخارجي مدركا بالعرض ويكون تلك الماهية تارة فرضية ان كان ادراك النفس لها بتوسط الحواس وتارة عقلية ان كان
ادراكها لها بلا الة ويكون المدرك بالعرض اي الامر الخارجي جزئيا او كليا واما في الادراك الحضوري فليس الا تلك الذات
هناك ماهية مجردة هي المدرك بالذات كادراك الحضوري هو ذات ذلك الامر بوجوده العيني ويكون الامر جزئيا كادراك النفس
ذاتها وبالصورة العلمية الحاصلة فيها فان تلك الصورة ايضا في النفس حاضرة بوجودها العيني في مرتبة وجودها
ذلك ما نظر اليه من شرح وقد ذكره في الاشارات من ان ادراك الشيء هو ان يكون حقيقته متمثلة
عند المدرك يشاهدها ما به يدرك فانه اراد بالحقيقة المتمثلة تلك الماهية المجردة ... ما لها وقد تمثلت عند المدرك
وكلمة عند ... فيه اشارة الى ان المدرك بالحقيقة في كل ادراك هو النفس والحقيقة المتمثلة في الادراك
الحصولي يمكن ان تكون متمثلة عنده ... فيها فلا في ادراك الكليات والجزئيات المادية ... اذ
... في ادراك الجزئيات المادية فانه على التقديرين يكون تلك المتمثلة عنده اما على التقدير الاول فظاهر
اذا كان فيها يكون عنده ايضا واما على التقدير الثاني فلان تلك المتمثلة وان لم يكن في النفس نفسها بل في الالة الا انه متمثلة

في الالة

في الالة متمثلة عنده ... الالة ايضا ... وتمثيلها فيها متمثلة عنده وغير غائبة عنه وقوله يشاهدها ما به يدرك اي شيء هو
تلك الحقيقة المتمثلة ما به يدرك المدرك اي ان قوله ما به يدرك بعينه للعقل والمدرك للعلم او ما به يدرك تلك الحقيقة
ان قدر بعينه للعقل ... على التقديرين فيكون ... ما به يدرك عبارة عن جميع ادراك النفس لتلك الحقيقة
وهو ذات النفس بنفسها في ادراكها الكليات ومع ... في ادراكها الجزئيات فيكون اشارة الى ان المدرك ...
الا ادراك بالة والا ادراك بغير الة ... المدرك ... وقد تمثلت عند المدرك بشبيه على ان ...
ليس الادراك ان يكون الشيء حاضرا عند الحس فقط بل ان يكون حاضرا عند المدرك اي النفس بنفسه وعند الحس ... ان يكون حاضرا
مرتين مرة ... عند الحس ... المدرك هو النفس ... ان يكون
تلك الحقيقة بعض حقيقة الشيء الخارجي عن المدرك اذا ادرك ... فيه اشارة الى ان تلك الحقيقة المتمثلة ان كان
غير مغايرة لذات المدرك كالكيفيات النفس وصفاتها وكالصورة العلمية اي الماهية الحاصلة المتمثلة قد يكون هي الشيء الخارجي من حيث
انها علم ... من حيث ... الحقيقة ... فانها من حيث انها قائمة بها
... من حيث انها الحقيقة المتمثلة عند المدرك ... تلك ... حقيقتها ... الخارجي ...
عند المدرك ... وجوده الخارجي ... عنده وصورته ... كانت مغايرة ... على قسمين ...
... الادراك ... الخارجية ... بالذات ...
... تكون تلك الحقيقة المتمثلة عند المدرك

اذا ادرك بنفس حقيقة الشيء الخارجي في المدرك اي نفس ماهيتها المجردة عن الوجود الخارجي لا مجرد الصفة المنتزعة منها
في حد ذاتها مجردة عن الوجود الخارجي اذ ليس لها وجود خارجي متميز حتى يحمل على ماهيته عند المدرك مجردة وقد عرفت فيما قررنا حكمه
ان المنتزعات والمعدومات الممكنة وان لم يكن لها حقيقة اي ماهية موجودة في الوجود الخارجي لكنها لها ماهية غير [illegible] منها
الخارجي ان حقيقتها هي نفس تلك الماهية المجردة في حد ذاتها عن الوجود الخارجي والذهني وبهذا بطل القسم الاول وقسم الوجود العيني
في الاعيان الكثير من الاشياء الموجودة في الخارج في هذا القسم يكون تلك الحقيقة المتمثلة عند المدرك مساوية في ذلك الشيء الخارجي
مساوية غير مباين ذلك الشيء من [illegible] من حيثية باعتبار الذات او مساوية غير مباين للمدرك اي غير حاصل عنده المدرك
من جهة وجوده العيني [illegible] المدرك ولا يكون حاصلا عنده من جهة وجوده [illegible] المجرد
غير مباين له ولكنه حاصل عنده [illegible] من حيث انها ذات لكنها مجردة عن الوجود الخارجي والذهني [illegible]
تجريد العقلي [illegible] ذلك الحاصل في ذات المدرك [illegible] ذات المدرك الشيء الخارجي [illegible] التقسيم الثاني
[illegible] ذكر [illegible] على [illegible] ظاهر [illegible] ان [illegible] المدركات [illegible]
في شرح [illegible] والاشياء المدركة [illegible] المدرك [illegible] في ذات [illegible] الحقيقة المتمثلة عند المدرك
هي نفس حقيقتها [illegible] في [illegible] غير الحقيقة الموجودة في الخارج [illegible] الخارج الى [illegible]
في الخارج او صورة [illegible] عند المدرك [illegible] الخارجية [illegible] الحقيقة [illegible]
في حصول تلك الصورة [illegible] عند المدرك [illegible] على ذلك [illegible] ان تكون تلك الحقيقة اي المتمثلة نفس حقيقة الشيء الخارجي

في المدرك

في المدرك اذا ادرك او يكون مثال حقيقته [illegible] في ذات المدرك غير مباين له [illegible] القسم الاول على ذكر القسم الثاني
فقال [illegible] القسم الاول [illegible] حقيقة [illegible] في الاعيان الخارجية [illegible] الذهنية [illegible] المطلقة
[illegible] قاعدة [illegible] الصفات [illegible] في الذهنية [illegible] الصفات [illegible]
فيكون تلك الحقيقة [illegible] حقيقة [illegible] الخارج [illegible] الخارج عند المدرك
[illegible] القسم الاول [illegible] في ذات [illegible] او يكون مثال حقيقته [illegible]
المنتزعة او المعدومة [illegible] الى الخارج [illegible] الشيء [illegible] في الخارج [illegible] الشيخ [illegible]
[illegible] الذهنية [illegible] القسم الاول [illegible] سابق
[illegible] الشيخ [illegible] الاشياء [illegible] في ذات المدرك [illegible] ان حقيقتها المتمثلة عند المدرك
[illegible] على [illegible] البيان [illegible] البيان [illegible]
في الاشياء التي [illegible] في الخارج [illegible] الاشياء التي لها وجود خارجي وحقيقة خارجية [illegible] ان تكون
حقائقها عند المدرك [illegible] ان الشيخ [illegible] حيث انه [illegible] الحقيقة الخارجية [illegible] الشيء
[illegible] وجوده في الخارج عند المدرك [illegible] وجوده [illegible] حقيقة [illegible] الحقيقة الخارجية [illegible]
[illegible] في الخارج [illegible] تلك الحقيقة المتمثلة [illegible] الخارجية [illegible]
[illegible] الوجود [illegible] المجرد [illegible] قال الشيخ غير مباين [illegible] المدرك

كلام في [illegible] المعقول

وقد عرفت انه يمكن ان يرجع هذا الى الشق الثاني ايضا [illegible] ولا يكون شان حقيقته [illegible] الصورة المنتزعة الا الصورة
التي لا تحتاج الى الادراك [illegible] الى التعميم [illegible] المشترك بين الصورة المنتزعة
[illegible]

[illegible]

المكتسب [illegible] الموجودات المجردة [illegible] من حيث ان [illegible]
[illegible] ان تلك الصورة [illegible]
[illegible]

[illegible]

في هذه من حيث هو هو اي ليس هذه الجوهر انه اذا كان في الخارج لكان لا في موضوع بل هذه انه لو كان في الخارج لم يكن

فان وجوده في الاعيان ليس في موضوع والحاصل انه على تقدير كون المهية الجوهرية موجودة فيما تحته لا بد ان نقول انه عرض لانه

لوجودها العينية الخارجية يلزم الوجود الخارجي ولا يرد ما قيل ان هذا المعنى لو كان موجودا لكان في موضوع لا تخلف

في ذلك الجوهر من حيث وجوداتها الخارجية وانما تخلف عنها بحسب وجوداتها العقلية فيرد ذلك ثانيا لما نقضيه هذا الجوهر

وعلى تقدير كون المهية الجوهرية موجودة تحته نقول انه من حيث انه في هذه الوجود اي ان يكون لو وجد لا في موضوع فرد ذلك

الرجوع منه الوجود الخارجي لا الذهني ولا ذلك علم انها ولا يرد ما قيل ان هذا المعنى صدق على الجواهر التي هي افراده بحسب وجوداتها

الخارجية ولا تخلف عنها ولا يضر في ان تخلف عنها بحسب وجوداتها العقلية وهذا لا ينافي ذهنيته وما ذكرتم ان المعتبر في

معنى العرض ما اخذ في هذه المهية ان يكون وجوده في الخارج في موضوع ولا يكون وجوده الذهني في موضوع فيما نحن فيه

فلينظر الى كون مهيات الجواهر الحاصلة في الذهن من حيث وجودها الذهني عرضا فانها موجودة في موضوع وهو النفس ليس لها

تحقق في ضمنها لما ان يكون مهيات الجواهر الحاصلة في الذهن من حيث كونها كذلك عرضا موجودة في موضوع لانه ليس في

جوهرها فان قلت لا يلزم ان المعتبر في تلك المهية الحاصلة في الذهن كونها مجردة عن الوجود الخارجي مطلقا ولا يلزم من ذلك ان

لا يكون تحقق تلك المهية الحاصلة فيه شيئا ما لا بد فيه الوجود الخارجي والجوهر بحسب المعنى الجوهر والعرض حيث ان لا بد فيه

انها هو الوجود الخارجي خاصة كما ذكرت من ان الجوهر ما لا يكون بحسب وجوده الخارجي في موضوع وان العرض ما يكون بحسب وجوده

الخارجي في موضوع فيلزم من ذلك ان لا يصدق تلك المهية بحسب وجودها الذهني من حيث هي متعلقة للمعقولات وان لا يصدق

عليها

عليها معنى الجوهر ولا معنى العرض فكيف يصدق عليها معنى العرض كما ذكرت قلت الحاصل ان تلك المهية الحاصلة من حيث حصولها في الذهن

وقيامها بالنفس فرد حقيقي من افراد الوجود الذهني فيما انه موجود في موضوع لا ان ذلك الاعتبار يكون عرضا وفي قوله فكيف كانت هي مهية الجوهر

او مهية العرض ثم انه يرد ذلك ويشبه في جواب الشبهة المذكورة في الجواهر والاعراض الموجودة في الذهن فانه يرد في الشبهة في ذلك كله

تندفع الشبهة اذا اورد في تعلق الجزئيات وتعلق الجزئيات العدمية الموجودة الخارجية اذا قال فالحق ان الصورة

الحاصلة في الذهن هي مهية الشيء مجردة عن الوجود الخارجي وفي المعلوم ان المهية الذهنية مهية ذهنية هنا انه كما ان الحق

الى الحق من حيث انها ان يصدق عليها معنى او هو كذلك العدد ويصدق واو اذ كان الجزئيات والكليات ولا يرد ما قيل ان تلك المهية من حيث انها

موجودة في الذهن لا يصدق عليها تلك الامور العينية ولا هي من حيث انها ان يصدق عليها تلك الامور فكيف تخلف عنها وانها هنا ذاتها

لا تقتصر ذاتها قلنا في جوابه انا نسلم ان تلك المهية هي المهية الذهنية التي هي الجواهر الحاصلة في الذهن كما ان المهية الذهنية

انها من حيث انها ان تصدق عليها تلك الامور اذا وجدت تلك المهية في الاعيان لا انها من حيث انها ان يكون ان يصدق عليها تلك

اذا وجدت في الذهن ايضا فمن ذلك اذا وجدت في العين اذ في الذهن من حيث انها انها في وجودها الذهني يمكن ان يصدق عليها تلك

الامور فينبغي ان يصدق في تلك الامور التي هي من تقبض ذات الذهن او لا يكون حدودها عنها ما للوجود الخارجي فيه

وان كان ذاتيات له وفيه ان انه اذ وجدت تلك المهية في الوجود الخارجي وحصلت في الذهن لم يكن صدقها كذلك من حيث انها

موجودة فيه ثم ربما يتحقق لها من حيث وجودها في الذهن امور غير الكلية والجزئية والعرضية ونحو ذلك مما لا يصدق على الوجود

الخارجي فيه ...لا يصدق في الوجود الذهني خاصة وعلمية الحق ان الكل في مهيات تجرد ذاتها ذاتياتها وذلك ... قال قد تكون الحق انه

عند ادراكنا او تعقلنا نسبة المحاذاة والمباينة او الموازاة والمحاذاة او المستقيم والمعوج او الاستقامة والاعوجاج كما في الذهن
مهيات تلك الامور لما ذكرت فيلزم ان يكون الذهن حارا باردا مستقيما معوجا اذ لا معنى لذلك الا الحصول فيه بحرارة وبرودة
والاستقامة والاعوجاج وايضا يلزم ان يجتمع فيه الامور المتضادة من جهة واحدة وبتعقيد بها فيكون متضادا كما لا يخفى
الحاصلة فيه وكل ذلك باطل بالضرورة فقد حقق في جوابه انا نسلم ان الحاصل في الذهن هو مهيات تلك الامور لكن نقول ان
تلك الآثار والاحكام المترتبة على وجود تلك المهيات في الاعيان فقط فتلك المهيات اذا وجدت في الاعيان او في
الاذهان فحيث انها في وجودها الخارجي يمكن ان يصدر عنها تلك الآثار والاحكام ولا يمكن ان يترتب تلك
الآثار والاحكام عليها من حيث تجردها عن الوجود الخارجي اي من حيث وجودها الذهني لكونها غير مترتبة الوجود فيه ان
تتصف حال هذه الامور بصفاتها لا يترتب على ان يكون تلك الحال على ما ينبغي ان يتصف بها ويتصف بها
ان في الذهن تلك ولذلك يلزم عند تعقلنا وادراكنا الامور ان يكون المتعقل لها متصفا ان يكون في الذهن خلط
فتعين ان كل شيء فان فيه تعقل ايضا في الاعيان فيرد عليه انه ان اتصف فيها الحرارة صدرت عنه الآثار والاحكام
ايراد على الجواب المذكور في تلك الشبهة وجوابه في الايراد بان الايراد انه حيث ذكر في الجواب ان
ان الحر والبرد والمهية انما الموجودة في الاعيان هذه الامور فلا يلزم ان يكون متصفا بها في الذهن ان يكون اوردها
ان مهية الحرارة مع وجودها في الذهن ان يصح لها وجود في الاعيان من حيث انها مع الاوجود ووجودها في التعقل الى النفس
وانه لا يلزم في الجهات الذهنية فالوجود فيها او وجود ووجود بل الحرارة مع الاوجود الذهني وجود ذهني
فكيف

فكيف يمكن ان يكون مع الاوجود الذهني وجود في الخارج وكيف يمكن ان يكون مهية الحرارة مع الوجود الذهني حرارة
وباردا وجود الذهني عرضا وجوهرا والجواب ان هذا الوجود في الذهن ليس انه الوجود في الذهن بل غير نفس ذلك الوجود بل المراد
بالذهن بهذه ذلك الوجود وهذا الوجود في الذهن انه الوجود في نفسه وهذا انه مع قطع النظر عن فرض فارض انه في كل الموارد
وهو الذهني من العبارات الى ما يحسنه كالوجود في نفس الامر فان المراد الامر به ذلك الوجود في النفس فانه والوجود في نفس الامر
الوجود في نفسه في حد ذاته مع قطع النظر عما ذكر وهذا الفرض يراد به الوجود في الخارج اي انه الوجود في نفسه في الخارج
الذهن مع قطع النظر عن فرض الذهن وبالجملة فالمراد في هذه العبارات ونحوها كالوجود الذهني والوجود الخارجي انه الوجود في حد ذاته
والوجود بحسب الآثار كان وجوده في الخارج كالحرارة لو كان الحرارة والوجود مترتب عليه الآثار المطلوبة منه وحاصله ان الجملة الخارجية
والذهنية انما يكون بحسب الوجود في الذهن والوجود في الخارج والوجود في النفس ونحو ذلك من العبارات انه الوجود وجود مطلق
غير وجود لا يترتب عليه الآثار وحاصله انما عليه وان كان موجودا في النفس التي هي من الاعيان الخارجية ثم ذكر ان
يترتب على وجوده في العقل الآثار المطلوبة منه لان ذلك الوجود في عين الخارج بحقيقة الامر فيلزم ما ذكره ان لا يكون الوجود
عين من حيث هو وجود يترتب عليه الآثار ويمكن ان يكون الوجود في الخارج من حيث هو وجود لا يترتب عليه الآثار المطلوبة منه
وكذا بالعكس والحاصل ان الوجود ولم يترتب عليه الآثار وحاصله كان في هذه الجملة وجود في عين الذهن وذلك يلزم ما
ذكرنا وما ذكره من ان الجوهرية والعرضية انما هو باعتبار الوجود الذهني من حيث هو وجود غير ان الوجود في الذهن من حيث
هو الوجود الذهني يكون جوهرا وعرضا وان كان صدق عليه انه بحيث لو وجد في الخارج والعين الخارجي كان جوهرا او عرضا

وان الموجود في الذهن لو كان بحيث يترتب عليه الآثار المطلوبة منه لكان ذلك وجوداً عينياً لا ذهنياً لكان الصدق عليه
جوهراً وعرضاً الا انه لا يمكن الا عرضاً لكونه في هذه الجهة موجوداً في موضوع هو النفس **واذا تمهد ذلك فنقول** ان المتعلم
بالضرورة ان الصورة العلمية والهيئة الحاصلة في العقل تكون جوهراً وهي بسيطة ومركبة واي قسم منه لا يترتب عليها من حيث
كونها موجودة ذهنية تلك الآثار ولا الاحكام التي تترتب على حقيقة الموجود في الخارج من حيث وجوده في العقل من حيث
وجوده فيه وان كان العقل عين تلك الاعيان الا انه من جهة وجوده عينياً خارجياً من حيث لا يصدق عليها حينئذ انها جوهر وكم
لا يصدق عليها الوجود انه وجود عيني فيلزم ان يكون هيئة الجوهر جوهراً في نفسه موجوداً في موضوع ولا ان يكون كيفاً عند الاكثر
الحسيين جوهراً او وجوداً الا في الذهن عرضاً وكيفاً في المعلوم بالضرورة ان الهيئة الحاصلة في العرف اي الادراك منه كانت في
حيث كونها موجودة ذهنية لا يترتب عليها الآثار والاحكام المترتبة على حقيقة الموجود في الاعيان من حيث وجودها في الاعيان
حيث لا يترتب عليها آثار وجودها عيني لها وكذا الى غير ذلك بينهما الاعتبار بين اعتبار وجودها في الاعيان ووجودها يترتب عليها تلك
الآثار فعلم ان الهيئة الحاصلة في العقل التي مثلاً جوهر او كان او عرضاً او ما يترتب عليها من حيث كونها صورة قائمة بالنفس
جزئية ومن حيث كونها صورة علمية تنفعل النفس الآثار التي هي من الآثار الخارجية ومما كان بها الانكشاف التي هي ذات الصورة
على النفس ووجودها في الذهن بها النفس بالعلوم الخارجية وتنال بها الخيالية فلذلك يمكن قيامها بالنفس وقد يتصف
الى النفس بالعلم وكونها علامة لا يمكن الجسم باعتبار حصول الصورة فيه تنفعل لكونه الرد وهي رفع ذلك الى
العلم من جملة ملكات النفس وقيام ملكاتها بها لكونها كانت فيها ثم لازم وذلك قيام ووجود غيرها وليس يكون بحيث يترتب

الآثار عليها ولا تتصف بها اي النفس بها من انه من حيث كانت الصورة العلمية بهذا الاعتبار موجودة في الاعيان وكانت موجودة في الخارج
ولا تستتبع ذلك كون الهيئات الخارجية الحاصلة في العقل من حيث كونها صورة قائمة بالنفس موجودة فيها وجوداً يترتب عليه الآثار
وان كانت هي الهيئة الجوهرية موجودة في موضوع ولا منافاة في ذلك ان يكون تلك الهيئات بحسب حقائقها ووجوداتها
العينية في الخارج جوهراً وفي العقل بعضها جوهراً وبعضها عرضاً وكذا فان يكون تلك الهيئات بحسب وجودها
الذهني اي من حيث وجودها في الخارج الصورة العلمية موجودات ذهنية غير مترتبة عليها الآثار المطلوبة ولا يكون هي جوهراً ولا عرضاً
وان اشتهيت زيادة توضيح المقام فاعلم انه كما ان الموجود في الخارج من الهيئات الخارجية وحقائقها جوهر او عرض ولا يمكن
الا جزئياً حقيقياً وتشخصاً حيث ان الكلي بما هو كلي ليس له وجود في نفسه وانما الموجود في الخارج هو الشخص لا بد في المحقق في
وان التشخص الموجود في الخارج عين الهيئة الجزئية ووجود الكلي الطبيعي الطبيعة من حيث هي في ضمن وجود الافراد كما هو رأي المشايخ
وغيره من المحققين عبارة عن تلك الهيئة لا غير ومنه الوجود المشخص والملحوظ منها المتشخص الخارجي اي الهيئة بشرط شيء اي بشرط
ذلك الوجود والتشخص وعبارة عن الجزئي المجموع المركب منها والمجموع المركب المعروض وهو الموجود الحقيقي في الاعيان وجوداً يترتب
عليه جميع الآثار المطلوبة منه وكذا الامر في صور الموجودات الذهنية بالذات وهي كذلك ولا يمكن وان ارتبط بغير النفس
الخيال كان له تشخص ووجود مما وان كان تشخصاً مجرداً عن المادة وعوارضها لكونه مع ذلك وبالذات لا يرتبط الا بغير ان تلك الهيئة
الملحوظة مع التشخص الذي هو عبارة عن الطبيعة من حيث هي التي هي من حيث ذاتها ليست الا هي وليست في حد ذاتها لا عامة
ولا خاصة ولا كلية ولا جزئية ولا ماخوذة معها شرط الشيء ولا قيد في العقود الذهنية وبالجملة هي لا بشرط شيء من كل وجه الا

انها يصح ان يقال انها شرط وجوده بعينه وجود فعلية ما بذلك ايضا بوجوده وجودا عينيا يترتب عليه الآثار من وجود النفس الا ان وجود
وجود ضعيف بالقياس الى وجود النفس وجود بالعرض وبالتبع ووجود النفس كذلك ضعيف ايضا بالقياس الى مرتبة العقل بالعرض الا ان مدركها هو العقل
والنفس بذاتها ليس موجودة في العقل بذاتها الجسد وجودا ذهنيا بل مر وجودا عينيا كما ذكرناه الوجود في النفس والعقل من جهات الاشياء
جوهرا او عرضا موجودة وجودا لا كانت تلك الماهية ما يمكن ان يكون لها افراد متعددة في الخارج او ذهنيا يكون نحوا منحصرا في فرد
كالعقل المفارق او لم يمكن ان يكون لها فرد في الخارج واحد كجميع الصفات فلا كان ممكنا ان يكون لها افراد متعددة فيجب ان يكون
تلك الافراد المتعددة موجودة في الاعيان او يكون لها وجود في الاذهان اذ يكون الموجود منها ضعيفا فيها واحدا كان ام كثيرا متعالية
باقية اذ يكون من جهات تلك الاشياء موجودة في تلك الوجودات ثم ان كانت من تلك الماهيات لها افراد في الخارج متعددة
في الخارج وسواء في الوجود الخارجية والا حق في تلك الوجودات الذهنية وتلك التشخصات الخارجية لا كانت تلك
الماهيات متحققة في نشأة خارجية ام لا الا ان تلك الماهيات وان اختلفت في انحاء الوجود الا انها سواء في الوجود الذهني والخارجي
لا لكونها من حيث هي هي في الخارج فهي ايضا نحو من انحاء الوجود الذهني ايضا غير ما جرت عليه [illegible] الوجود الذهني وجود
ضعيف باعتبار ترتب بعض الآثار عليه بالنسبة الى الوجود الذهني باعتبار عدم ترتب جميع الآثار المطلوبة من الوجود الخارجي عليه بالنسبة الى الوجود الخارجي
فكما انه يترتب على الوجود الذهني في نفسه ذلك كون ما يترتب على العقل العلم بالمعلوم [illegible] البعض الآثار دون الكل اي يكون
نشأة لا يترتب عليها من حيث كونها صورة علمية اي نشأة الانكشاف عند النفس بالعلم وكونها عاقلة مدركة لها يكون ايضا باعتبار
قيام الصورة [illegible] الى الوجود الذي هو نحو من انحاء الوجود الخارجي [illegible] فلا يمكن ان الصورة الى المتقرر في ذهن ذهنية

لا الذي ان سند من حيث انها متقررة في ذهنه ما لا يصدق عليه ان الصورة الا متقررة في ذهن عمرو وهي لا من حيث هي متقررة فيه ولا بعينها غير
الذي عن ان كانت صورة ماهية متقررة في الذهن الا متقررة لكن في ذهن الى ذهن وليس يجب الافرادات للحقيقة من قطع النظر عن الخصوصيات
الخارجية وكذلك لكن من جهة الاعتبار من حيث انها قائمة بالذهن وجودها في الخارج بتلك النفس التي هي متقررة فيها قائمة بها
لا كانت هي صورة متقررة في الذهن اخرى في بعض دون الصورة ضمن الاعتبار وان كانت جزئية لا ان مدركها هو النفس فيما كانت بها
حاضرة عنده كما ان مدركها بالاعتبار الذي يكون الادراك ايضا هو النفس باعتبار ما اشتهر عندهم من ان النفس مدركة بذاتها
الجزئية من حيث هي جزئية في الجزئيات المادية المحسوسة بالحواس المادية في الجزئيات المجردة عنها في مدركها من ان
ثم انه من حيث قيامها بوجود الطبيعة من حيث هي في وجود النفس فيكون من ضمنها نحو وجود هذه الصورة انما هي الكلية فالحاصل
لو وجوده نحو وجود الا فيما هو من يترتب عليها يترتب على وجود تلك الصورة في الذهن [illegible] من حيث انه الموجود بوجود الطبيعة
من حيث هي هي من الافراد ان يترتب على تلك الافراد من الآثار يترتب عليها ايضا بل يكون الى تلك الافراد وان يكون
تلك الطبيعة في ضمن تلك الصورة انما هي جزئية وان كانت من حيث هي ذهنية من حيث هي هي جزئية وكذا يكون من حيث
شخصها وان كانت ماهية جوهرا الا انه ترتب هذه الصفات الطبيعية من حيث هي في ضمن تلك الصورة انها بالعرض [illegible]
فانها من حيث ذاتها ليست الا هي هي من غير اعتبار الامر معها كما ذكرنا سابقا ثم ان تلك الماهية الا متقررة في العقل اذا
على انها مجردة في الوجود العقلي ايضا كما انها مجردة في سائر الوجودات الذهنية الخارجية وفي تعددها وانحصارها [illegible]
فرط [illegible] بالنسبة الى كل وجود عين وذلك بعد [illegible] قد ثبت حقيقته الى الذي لا يمكن ان يكون الا ان كان بالعرض لها في

وجوده عليها محمول عليها مشترك بين كثيرين كان تلك الماهية في العقل وجود ذهني اي وجود ضعيف من المراتب التي تقدم لها لا يترتب
عليها اثر من الآثار العلمية بل نهاية الامكان وهي بتلك الاعتبار لا تكون الا كلية وحيث لا يترتب عليها اثر من الآثار الخارجية
فهي لا تكون جوهرا ولا عرضا وبه اشير في قول بعضهم ان الطبايع الكلية من حيث كليتها ووجودها الذهني لا تندرج تحت مقولة من المقولات
ومن حيث وجودها في النفس تندرج تحت مقولة الكيف والحاصل ان تلك الماهية الحاصلة في العقل ان اخذت بشرط وجودها
الضعيف الذي هو نحو من الوجود الذهني وان كان ضعيفا وبشرط تشخصها الذهني وبشرط قيامها بنفس جزئية فهي من هذه الحيثية صورة جزئية
لا كلية وعلم لا معلوم وكذا اذا عرض لها وجوده في الخارج بحكم [illegible] كانت صورة الجوهر او صورة العرض كما ان تلك الماهية
ايضا بشرط وجودها في الخارج وجودا عينيا من غير جهة وجودها الذهني في العقل الا من جهة يترتب عليها جميع الآثار الخارجية
منها تخص فرد ما من الجوهر في الخارج ومعلوم لا علم وهي بحسب ذلك الوجود وتكون جوهرا او عرضا واما ان اخذت تلك
الماهية الحاصلة في العقل لا بشرط وجودها الذهني وتشخصها الذهني فهي من هذه الحيثية الماهية من حيث هي التي لا يصدق عليها الا هي
الا انها تتصف بالعرض في ضمن تلك الماهية الموجودة بالوجود الذهني وهي فهي وهي لها كالوجود الذهني والجزئية والعرضية
وصف كونها علما فانها ملاحظة لا علم لما ان تلك الماهية المأخوذة في هذه الحيثية لا بشرط شيء تتصف بالعرض في ضمن حقائق
والماهيات الموجودة في الاعيان بحسب الوجود العيني الذي يترتب عليه جميع الآثار الخارجية من غير الوجود الذهني في العقل وصفات
تلك الحقائق كالوجود العيني والجزئية والجوهرية او العرضية والمعلولية حيث ان اتصاف الماهية من حيث هي بالعرض
الماهية الموجودة بالوجود العيني انما هو بحسب ذلك الوجود العيني خاصة واما اذا اخذت تلك الماهية الحاصلة في العقل بشرط شيء

الى شرط

اي بشرط عدم اخذ الوجودات الذهنية وجودات لها سواء كانت تلك الوجودات خارجية ام كانت باعتبار الوجود
في العقل ومع ذلك اخذت مقيسة الى افراده التي تعرض لها ومشتركة بينها ومتجاوزة عنها اذا اخذت بشرط العموم وبشرط
عدم الخصوص من غير ان تكون ايضا لا بشرط العموم او الخصوص فتلك الماهية الحاصلة في العقل من هذه الحيثية موجودة بالوجود
الذهني الذي لا يترتب عليه شيء من الآثار الا [illegible] الذهنية الا [illegible] الخارجية من تلك الماهية بحسب وجودها العيني وتلك هي
من هذه الحيثية لا تتصف بالجوهرية ولا بالعرضية اذ ليس لها وجود عيني يترتب الآثار عليه من هذه الجهة حتى تتصف بالجوهرية
او العرضية وكذلك هي من هذه الجهة كلية لا جزئية ومن هذه الحيثية تكون جنسا او نوعا ومثال ذلك من الامور التي هي معقولات
ثانية وتعرض لها بحسب وجودها الذهني الا انها من تلك الحيثية معلومة ايضا لا علم فتحقق مما ذكرنا ان اتصاف تلك الماهية
المعقولة بالكلية والجزئية والعلم والمعلومية والجوهرية والعرضية ومثال ذلك انما هو باعتبارات شتى [illegible] لا مجرد ذكر
اذ كما ان الشيء الواحد يمكن ان يكون باعتبارات مختلفة جنسا ونوعا ومادة كما حققت في [illegible] يمكن ان يكون باعتبارات
مختلفة [illegible] المختلفة المتغايرة [illegible] ذكرنا حقيقة [illegible] في [illegible] ذكره في [illegible]
كون الماهية [illegible]
حيث تحقق حقيقة [illegible] في بيان كلام الشيخ [illegible] في مقام دفع الاشكال الوارد في [illegible] ولازم الوجود
انما هي من حيث الوجود [illegible] علم ان في هذا المقام اشكالا قويا يرد في لوازم الماهيات [illegible] التعريض [illegible] بيان الحد
انه لا يخفى ان لوازم الماهيات كالزوجية للاربعة والفردية للثلاثة [illegible] لوازم الماهية من حيث هي [illegible] لوازم الماهية

في بيان ان الدفع الاشكال الاول

بكله وجودها اي كان حاصلا في الذهن انه من قوام الهيئة من حيث وجودها في الذهن ايضا كما ان قوامها من حيث وجودها العيني فالعدد متقوم بشد

كما انها اذا وجدت في الخارج قومها الزوجية وعرضها العقد بها كذلك بها اذا وجدت في الذهن ايضا تقومها الزوجية وعرضها

العقد بها لكون الهيئة في كلا الوجودين واحدة والعدم هذه كما فيها وكما ان مقر العدد بعد تحقق وجودها العيني يجب ان يكون

متصفا بها وكذا بالزوجية وكذا محل الزوجية بعد وجودها العيني يجب ان يكون معروضا بها كذلك محلها بعد وجودها الذهني

وهو النفس يجب ان يكون متصفا بها اذا حصلت فيها فيلزم ان تكون النفس عددا زوجا وكذا يلزم ان تكون النفس مثلثة وفردا

اذا حصلت المثلثة فيها فيلزم ان تكون زوجا وفردا معا وكل ذلك باطل بالضرورة وقد يمكن الجواب عن هذا الاشكال بان العدد متقوم

بشد مهية اذا وجدت في الخارج كانت زوجا فلما ذكرنا في الجواب عن الاشكال في الجوهر والعرض واللازم الاول انما يلزم

من اعتبار تلك الاقات اعتبار ان العدد بعد تحقق وجوده الذهني ايضا تقومها الزوجية لانه قد ظهر مما تقرر سابقا ان وجوده

في الذهن من حيث حصوله في النفس وجوده ويرجع وجودها الى نحو على تقدير القول بوجود مهيات الاشياء في الذهن ان تكون

مهية العدد ايضا موجودة فيه اذا حصلت في العقد كما قررت سابقا وان لم يكن هنالك حقيقة موجودة في الخارج الا ان

مهيته موجودة في الذهن واذا حصلت في الذهن وكانت حالة فيه يلزم ان يكون محلها وهو النفس معروضا بها لما مر وذلك باطل

بالضرورة وبيان الجواب ان العدد متقوم بشد وان كانت اذا حصلت في الذهن ايضا تقومها الزوجية الا ان اتصاف محلها بها

انما يلزم لو كان الحلول الذهني كالخارجي في اقتضاء اتصاف كل محل بما حل فيه من الاعراض وهو ممنوع وذلك لان الحلول

العيني قد يفارق الحلول الذهني في ذلك كما يظهر لمن تأمل في الاحوال المذكورة فيما سبق وكذا الحال فيما ترتب على وجودها

في العقد

في العقد وجود عين ذلك وان لم يقم فارجيا ولو كانت اذ تقيد النفس التي هي محل بها بحسب وجوده في الذهن بما يعلم ان الابحث حصول لها

في النفس من حيث حصولها فيها وذلك لما صرح به محققو الحكماء من ان الوجود العيني الضعيف الذي اثره انما هو اتصاف محله بالعلم بها وتعقلها

بالضرورة ولما كان كذلك كان الوجود العيني الذي هو مقتضى اتصاف المحل بالحال فيه مرتبا على وجوده في العقد فيلزم ذلك الجواب

عن الاشكال في كل واحد من الهيئات وكذا في المثلث وهذا الجواب الذي ذكرنا به التحقيق في دفع الاشكال وعليه مدار كلامه

في ان الاشكال كما اشار اليه بعض المحققين بقوله واما الوجود الذهني في الاذهان فهو ان كانت عبارة عن ذلك لا يكون محلا

لما هو حاصل في الخارج كما هو واما الجواب الذي ذكره بعض من الفرق بين الحصول في الذهن والقيام به في فرد

والذي صرح به القائل من ان القيام بالذهن لا يحصل به الحصول فيه وكذا الحصول فيه لا يلزم منه القيام به فالفرق كما هو المشهور بين الحصول والقيام

ولا يسمى القيام وهذا الذي ذكرنا كله انما هو بيان الجواب عن الاشكال بالوجوه المضيقة المذكورة على تقدير القول بحصول الاشياء

باعيانها في الذهن كما هو مذهب المحققين واما الجواب عنه على تقدير القول بوجود الاشياء باشباحها فيه فهو وان كان ظاهرا

ايضا لان الموجود في الذهن على هذا القول ليس مهية تلك الاشياء بل اشباحها والعقد المخالفة لها في كثير من اللوازم فلا يلزم

ان يترتب عليها ما يترتب على حقائقها الموجودة في الخارج وعلى وجودها الخارجية الا ان هذا المذهب لما كان مشتملا على اصعب

عن صحيح كما اشار اليه فيما سبق لم نقتصر في الجواب على تقديره وظني ان الحق بهذا المذهب كما ذهب اليه الفرد من الاشكال

بالوجوه المذكورة ولا سيما حيث انه انما يرد على تقدير القول بوجود الاشياء باعيانها في الذهن دون القول بوجودها باشباحها

فيه فتدبر في ذلك ودونه الى ما ذكرنا والله اعلم بالصواب وحيث انتهى الكلام الى هذا المقام فلنرجع الى شرح كلام الشيخ الرئيس

بعينه بل شبهه وجزئيه فوق ذلك وكذا الحركة التي بين البداية والنهاية بالقوة وليست في الخارج حركة بهذه الصفة الا تجوزا وذكره بيان النظر

لان ههنا ايرادات بعض ان الحركة بمعنى التوسط امر موجود في الخارج كان ذلك بمعنى القطع حقيقة لها

بل يلزم ان يكون وجودها في الخارج بل الحركة بمعنى القطع امر كان في الخارج او لم يكن فان وجوده في الذهن لا في

الخارج وبيان المراد انه لا يثبت في الآن الحركة بمعنى التوسط وانها لا توجد في حد ما انها حال بالقوة ولهذا انها اذا وجدت

في الاذهان لكن لما كان بالقوة لانها اذا وجدت في الخارج ايضا لكن من حيث وجودها فيه بهذه الصفة اذ ليست في الخارج

حركة بهذه الصفة حتى تكون في الخارج الا بالقوة من جهة كما اشتهر حتى يتصور بعينها حركة متصلة فانه لو كان في الخارج حركة بهذه الصفة

لكانت صفة متصلة وبين الخارج فيلزم ان تكون هي الحركة بعينها وان تكون بصفة ما لها حقيقة لا في ما لا انها بل في الآن لا يتحقق الاجزاء

الا في حد ما فيها قائمة بها متصلة حقيقة وقيامها خارجا فيلزم ان يكون الخارج حركة كما في حدها الحركة في كل حد حتى في الذهن

ايضا وهذا باطل لان ما يكون بهذه الحركة بهذه الصفة بما انها هي تكون في الاذهان وبحسب وجودها الخارجي لما كان بالقوة

واذا حصلت فيها في الخارج تكون ايضا بهذه الصفة من انها في الخارج تكون ثابتة في الاذهان لما كان بالقوة فهي تكون

كونها في الاذهان وكونها في الخارج انها في كليهما على حكم واحد من حيث انها في كليهما ثابتة في الاذهان لما كان بالقوة

فكذا ايضا ان الحركة ثابتة تكون لما كان بالقوة في الاذهان بسبب الحركة لا توجد فيه ثم وجدت في النفس لا يمكن ان

ان تكون حقيقة متعلقة بان حقيقتها لما ذكر من انها تجب وجودها في الخارج لما كان بالقوة تراد حقيقة الامر

في الخارج من حيث لا تمتنع في ذلك ولا استبعاد فيه في الحركة كما في غيرها ان تكون لا تمتنع ولا استبعاد في ذلك في الجوهر وقوله

وهذا كقول القائل ان مجرد القاطع ليس حقيقة انه مجرد يمتد من المبدأ الى آخره وذكره ايراد النظر بحدوث هذه الفرق فيه

انه لو ان حقيقة الشيء لا تختلف بحسب اختلاف حالاته بحسب الوجود الذهني والوجود الخارجي اذا كان حكمه يترتب عليه بحسب وجوده

الذهني وكان ذلك الحكم لا يختلف بحسب ذلك الوجود كما في الجوهر والحركة فكذلك لا يختلف حقيقته بحسب اختلاف حالاته

في وجوده الذهني ايضا اذا كان حكمه الذي يترتب عليه بحسب وجوده الذهني مما يكون مشروطا بامر مختص بالذهن كما لو كان يكون

الذهني او وجوده الخارجي ويكون يترتب ذلك الحكم عليه بعضه مشروطا بشرط دون الآخر كان شيئا منه ان يكون هو ذلك الحكم

وكان لا يختلف حكمه وبيان المراد ان قول القائل ان مجرد القاطع ليس حقيقة انه يمتد من المبدأ الى المنتهى انه انما وجد

في الخارج بمقارنة المبدأ والمنتهى فاذا وجد بمقارنة الجسمية كيف الاين ولم يكن هو وجد بمقارنة الجسمية حدثه في حد

ثم يجب ان يقال انه مختلف بالحقيقة في ذلك في المبدأ والمنتهى في كل واحد منها بصفة وحدة وانه مجرد عن شيئه انه الى المنتهى

المبدأ فانه اذا كان في الخارج ايضا كان بهذه الصفة لانه اذا كان عند المبدأ ايضا كان بهذه الصفة ومن حيث لا تمانع

ولا استبعاد في ذلك بحسب وجود وجد اخر او وجود الخارجي كان لا يختلف بحسب حقيقة ذلك الشيء او وجد كذلك لا تمانع فيها

في ذلك بحسب الوجودين الذهني الخارجي وان شئت قلت لا يختلف حقيقة ذلك الشيء ومن حيث عرفت ذلك عرفت ان الحال

بهذه الحركة ايضا بهذه الصفة وليس اذا كانت في الخارج في موضع فقد يظن ان يكون في الخارج ثابتة كما في الاذهان

ليست في موضع ووقته فان فيه قد تقدم ان الحركة بهذه الهيئة لا تكون في موضع مستقل وقد صرح بهيئة الحركة في موضع

فقوله فقد قلنا انه لا يكون في موضع مستقل ايضا في وجوده بعينه وهو حيث انه لا يرد لما تقدم ان الحركة بهذه الهيئة لا تكون في موضع

صدق وقد صرّح بتمييز الماهيّات من حيث كونها معلومة موجودة في الذهن في موضع يكفيه هذا وتوجيه الجواب انّا

حيث قلنا ان الجوهر ما لا يكون بحيث وجوده العيني الذي يترتب عليه جميع الآثار المطلوبة منه في موضوع وما كان ان ماهيّة الجوهرات

الحاصلة في العقل من الجواهر ليست بحيث وجودها العيني في موضوع فقد قلنا انّ الجوهر ما لا يكون في موضوع حيث يجب وجوده

العيني الموجود المعتبر في جوهريّته وعرضيّته تلك الماهيّات بحيث وجودها المذكور يصير فيها كافيا وجهه وقوله فان قيل فقد حصل ماهيّة

الجوهر انها تارة تكون عرضا وتارة جوهرا وقد قسّم بها فقول انّا انما قلنا ان يكون ماهيّة شيء توجد في الاعيان …

وتارة جوهرا حتى تكون في الاعيان تحتاج الى موضوع ما وفيها لا تحتاج الى موضوع البتّة ولم نمنع ان تكون صورة تلك الماهيّة

عرضا اي ان تكون موجودة في النفس لا كجزء ايراد … وجواب عنه ايضا وجه الذي يراد انه حيث حصل ماهيّة الجوهر بحيث وجوده

العيني لا في موضوع وبحيث وجوده … في موضوع فقد حصل ماهيّة الجوهر تارة جوهرا وتارة عرضا

يكفيه هذا وقد تمّم ذلك وبيان الجواب انّا قد منعنا ان تكون ماهيّة الجوهر تارة جوهرا وتارة عرضا بحيث وجوده

العيني الذي هو المعتبر في جوهريّته وهو الوجود العيني الخارجي الذي يترتب عليه جميع الآثار مع قطع النظر عن الوجود العقلي

وان كان هو باعتبار ما وجودا عينيا ضعيفا لا يترتب عليه جميع الآثار … لا نمنع ان تكون ماهيّة الجوهر

بحيث الوجود العيني الخارجي جوهرا وبحيث الوجود العقلي وان كان … الوجود العيني الضعيف عرضا اي موجودة في النفس

لا كجزء وقوله ولعلّ ان يعلق في ماهيّة العقل الفعّال والجواهر المفارقة ايضا كذا لا يكون … المعقول منها عرضا …

ما ذكره ايراد … ما ذكره … ان تكون ماهيّة شيء توجد في الاعيان جوهرا لا تحتاج الى موضوع

وان هذه

وان كانت صورة تلك الماهيّة في العقل عرضا اي ان تكون في النفس لا كجزء على تقدير تسليم انّا نسلّم فيما اذا كانت الصورة العقليّة

لها كالظلّ وان وجه تحقّقه الخارجيّة الموجودة في الخارج كان تكون الصورة العقليّة والماهيّة المجرّدة ماهيّة جوهريّة … الصورة

في الاعيان … في العقل … تجريدها عن العوارض المشخّصة تجريدا … في العقل … الجوهر المشترك … الجوهر

المشخّصة العينيّة … تجريدها عن العوارض والمشخّصات واما فيما لا يكون … كالظلّ … الصورة المعقولة والحقيقة العينيّة …

وذلك … الصورة العقليّة … العقل الفعّال والجواهر المفارقة … ان المعقول منها … المعقولة منها …

صورتها … يحتاج الى تجريدها عن العوارض المشخّصة … انها مجرّدة عن المادّة وعلائقها … لا تجريد يحتاج ان

… العقل … فيما … ان الصورة العقليّة … العقل الفعّال والجواهر المجرّدة ايضا كالظلّ …

الخارجيّة … ان الصورة العقليّة … ماهيّة المجرّدة … وجودها العينيّة … العوارض المشخّصة …

الحقيقة العينيّة المنتزعة … المجرّدات المادّيّة … الشيء بوجوده العيني الذي يترتب عليه الآثار … في …

… خارجا … في الوجود العيني … في … الصورة … يجب ان تكون …

الخارجي … تلك العوارض … التجريد … الوجود الخارجي … الصورة … العقل … التجريد عن …

… الصورة العقليّة المنتزعة … العقل … المجرّدات … مجرّدة …

… العقل … تجريده … التجريد … مشتركة بينها وبين

في تلك الصورة العقليّة … الوجود الخارجي … تلك العوارض … العقل … المعقول … الجواهر المجرّدة …

بالنسبة الى الوجود الخارجي بسبب العقل ايضا و بالنسبة الى تلك الموارد لا يعلم و بهذا كان المعقول من المحسوسات والمعدومات

في كونه بحيث ليس الا هيئتها المجردة عن الوجود الخارجي مع انه [illegible] وذلك حيث يحتاج العقل الى عمل في تجريده عن [illegible]

حين حصوله حتى يجرده العقل عنه [illegible] يكفي في العقل مجردة عنها [illegible] فظهر ان المعقول من تلك الامور [illegible]

ايضا يخالف حقيقتها [illegible] لان تلك الصورة العلمية فلان تكون حقائقها [illegible] والمعقول عنها عرضا [illegible] بالامور المجردة

التي وجودها زائد على ذاتها ولكن تجريده [illegible] ولكن تجريده من وجودها الخارجي [illegible] ان يكون وجوده

عين ذاته ولكن تجريده ليس من نفسه [illegible] في ذات الواجب تعالى حيث ان حقيقته وهويته تتغاير [illegible] ان هويته عين

حقيقته وهو عين وجوده بالحقيقة ولا يمكن [illegible] حصول هوية مجردة عن الوجود [illegible] حتى يمكن له ان يدركه ولكن

قلنا انه لا يمكن للعقل ادراك كنه ذاته تعالى [illegible] حتى يمكن ان يعقل [illegible] هوية مجردة عن الوجود الخارجي

وهي نفسه [illegible] تعالى وتقدس [illegible] ولا يمكن ادراكه [illegible] وهذا [illegible] السؤال والجواب مع

بعض [illegible] ان تجويز العلم [illegible] فيها [illegible] ان يكون فيه العقل الفعال والامور المجردة [illegible] ان يكون حالها

كما ذكرت في الامور الغير المادية ان يكون حقائقها [illegible] والمعقول منها عرضا [illegible] وذلك [illegible] المعقول منه [illegible]

ذواتها معقولة من غير احتياج الى تجريده في تعقلها وحيث [illegible] حذف [illegible] بعقل الواجب [illegible]

[illegible] حذف الماهية والعرضية [illegible] في جواب [illegible] كما ذكرت من ان المعقول منه [illegible]

[illegible] انها معقولة بذواتها [illegible] لا انها مجردة عن المادة وعلائقها [illegible]

لا تجريده

لا تجريده يحتاج ان يريد العقل [illegible] ان [illegible] المعقول منها يكون من كل وجه [illegible] انه ليس يحتاج الى [illegible] المعقول منها

الا ان وجودها ذاتها هو هيئتها العينية الخارجية في النفس لكون تلك الهوية الخارجية هي بنفسها صورة علمية حاصلة للنفس عند [illegible]

اي فقط [illegible] فان ذاتها بوجودها العيني مفارقة عن المادة ومن علائقها حتى في الحصول في شيء ولشيء ولا يصير نفس ذاتها

بوجودها العيني صورة للنفس [illegible] وصورة علمية لها وان صارت ذاتها بوجودها العيني صورة للنفس لكانت تلك النفس [illegible]

فيها صورة كل شيء وحصلت كل شيء بعينه اذ ذات العقل الفعال [illegible] بوجوده العيني [illegible] صورة كل شيء [illegible]

فان حصلت هي بوجودها العيني [illegible] حصول لها [illegible] فيلزم ان يكون النفس الحاصلة هي فيها عاقلة لكل شيء

بعينه والوجدان يشهد بكذبه [illegible] ان تلك [illegible] ذات العقل الفعال والامور المجردة صورة للنفس وحدة

وتعقل النفوس الاخرى ليس لها شيء من [illegible] ان المفروض انه قد حصلت بها نفس واحدة وانفردت بكونها فيها حصولها

لها ولم يبق لها صورة [illegible] فلم يمكن ان يكون هي صورة للنفوس الاخرى [illegible] نفس اخرى غير النفس [illegible] لا يمكن

ذلك الا بان يكون شيء واحد بعينه بوجود واحد عيني شخصي [illegible] صورة [illegible] كثيرة للنفوس متعددة [illegible] فيها

[illegible] بان يكون بعينه بوجوده العيني [illegible] في تلك المادة [illegible] وهذا المحال [illegible]

[illegible] في النفس [illegible] نفس اخرى [illegible] ثم لو كان شيء واحد بالعدد صورة [illegible] كثيرة ولنفوس متعددة [illegible] فيها

لكان [illegible] في كل مادة [illegible] في كل نفس من تلك النفوس صورة [illegible] هيئة المجردة عن الوجود [illegible] المادة

[illegible] تلك المادة [illegible] النفس [illegible] ان [illegible] كل نفس من تلك النفوس صورة [illegible] من ذلك الشيء [illegible]

بالعدد وهيئة مجردة عنه ولكنها وكمنها مستقرة في ذاتها فتعقب لكان [illegible] من ذلك ولا تستحق [illegible] ومن حيث عرفت ان صور
تلك الاشياء اي العقل الفعال [illegible] المجردة [illegible] بيانها المنتقشة في النفس اذ انتقشها عرفت انها عنده كونها صورة انما
تكتسب في النفس بانها المجردة عن الوجود العيني وعن [illegible] المعقولات فثبت عنده كذا ان تلك الاشياء
انما تكتسب في القوى البشرية [illegible] المجردة [illegible] بوجودها المنتقشة [illegible] المعقولات من الجواهر التي
هي ماهيات كلية مجردة عن الوجود [illegible] وعن المادة وعلائقها الذي [illegible] ان تلك الجواهر المادية تحتاج الى
تغييرات وتجريدات عن الوجود العيني وعن المادة وعن علائقها حتى تجرد منها [illegible] الاشياء [illegible] لا تحتاج الى
غيرات [illegible] فيقطع بها النفس اي لا تحتاج الى التغيير والتجريد عن المادة وعلائقها لكونها [illegible] مجردة عنها وعن
النفس [illegible] في تجريدها [illegible] عليه [illegible] وان كانت تحتاج الى التجريد عن الوجود العيني لانها عنده من المعقولات ومن حيث
تحققت حقيقة [illegible] ان [illegible] الحجج [illegible] ان المعقول من العقل الفعال
والجواهر المفارقة [illegible] فقد يجوز ان يكون [illegible] وليس [illegible] ثم ان قال الشيخ فقول ان هذه المعقولات
يتبين من هذا البيان ان كان من الصور الطبيعية والتعليميات فيجوز ان يتوهم مفارقة [illegible]
لمادة [illegible] ان المعقول [illegible] من الجواهر المفارقة [illegible] بانها المجردة عن الوجود العيني
وعن المادة وعلائقها [illegible] ان المعقول من [illegible] الاشياء المادية [illegible] المادة بحسب الوجود العيني [illegible]
بحسب الحد ايضا مستقلة بالمادة كالصور الطبيعية او [illegible] بحسب الحد [illegible] مستقلة بها كالتعليميات مثل التقعير والتربيع والتثليث [illegible]

بحسب الحد

بحسب الحد لكن ان يتصور مجردة عن المادة [illegible] بحسب الوجود [illegible] ان الصور الطبيعية والتعليميات يجوز ان تتوهم مفارقة
بذاتها وان المعقول [illegible] مجردة [illegible] غير ان [illegible] المادة [illegible] حيث ان [illegible] المفارقات عن المادة وهي بعد الاشياء
[illegible] قال [illegible] وتوهم ان [illegible] يكون في كل شيء [illegible]
[illegible] الاشياء [illegible] المعقول المفارق [illegible] وجود [illegible] المفارق [illegible]
[illegible] الصور الطبيعية [illegible] المعقول [illegible]
[illegible] فاسد [illegible] العلوم [illegible] المعروف [illegible] افلاطون [illegible] سقراط [illegible]
[illegible] الرأي [illegible] ان [illegible]
فهو [illegible] المعقول المفارق [illegible] التعليمية [illegible] مفارق [illegible]
[illegible] مفارقة [illegible] الصور الطبيعية لا تفارق بالذات [illegible] الصور الطبيعية [illegible] مفارقة
تلك الصور التعليمية للمادة كالتقعير فانه [illegible] اذا فارقت المادة صارت [illegible] وصارت [illegible] وكان التقعير
[illegible] ان تفارق [illegible] ان تفارق [illegible] الصور هي المفارقة وانها التعليميات
فانها عنده [illegible] بين الصور [illegible] المادية [illegible] وان فارقت في [illegible] ان يكون [illegible] مادة
الى [illegible] وذكر في ذلك [illegible] ذكره [illegible] الى الابطال [illegible] حكاه
[illegible] الى ان العقول [illegible] التي قال بها افلاطون وغيره [illegible] بالذات مجردة عن المواد وهي [illegible]

سعوقوع في الاشياء المادية من ارتسام صورها العقلية او تعقلات جلية كما بيناه في موضع آخر وحيث تعدد ارتسام وجودها كونها مفارقة
الذوات فهي ايضا لا يمكن ان تكون موجودة بالعين عقلا ولا معلولا من العقول فهي ايضا انما برهنا انها مجردة كما في الذوات
المفارقة ومنها ان الصورة العقلية الحاصلة في كل شيء مجرد او مادي جوهرا او عرضا فهي عرض في النفس كما مر ومن الذي ذكر
انه برهان لمقاصده في هذا المقام ولا تحرير لكلامه فيه ان هذه المعقولات معلم سببيتها في هذا الموضع يتعلق بالمعنى
الاول فقط ظرفيته ولذا ان ما كان من الصور العقلية والتعقلات فليس يمكن ان يقوم بذاته مفارقة مباينة بل يجب ان يكون موجودا في
وجوده المتعلق ويجب كونه ساريا في محل التعقل او في النفس وما كان من الاشياء المفارقة عن المادة يجب وجوده بالعين كما في ذوات المجردة
فقط وجود تلك المفارقات بانية لا ليس برهنا بها الا انه وجودها المتعلق ووجودها في نحو كونها مستقرة في محل
في عقولنا فقط وجودها عن وجودها العيني ان هذه بالكلية الا بها بانية لا وليس ان يصير صورة النفس كما مر بحيث
ان متأثر عنها اي ان يقصد منها بحيث يمكن ان يصير صورة النفس وتعقلها ومتأثر عنها فيكون ما متأثر عنها
اي متأثرا عنها وانفعال نفوسنا عنها اولا في الجزئي بمتأثر عنها اي الصورة الكلية والكيفية الحاصلة في نفوسنا برهنا
بها ان نشأ الحصول العلم بها وبحيث ذواتها عينا وكون تلك الكلية الحاصلة مستقرة كما لا ذرا نار مع ملك المكان
صور المفارقة والتعقلات المفارقة وجودها تاما لا يمكن علمنا بها بل يعلم العقل بما من آثارها والكيفية الحاصلة من
انفسها يجب وجودها المعنية المفارقة المباينة لا يوجد لا متعلقة اليها ولا قرينة فطلب ما في هذا الموضع وقرينا فانه ينبغي
ايضا ان الموجود العيني وجوده العيني يمكن ان يكون في نفس ولا ان يصير صورة النفس بل الموجود في تلك الصور المفارقة ايضا
لما في

لما في غيره ما في الذوات المجردة هي الذوات المستقلة الا كل ما له تجرد هي بينها المجردة وبالجملة فتلك الذوات المذكورة
ليس مما عليها باعتبار وجودها باعتبار آخر وذلك اما ان يصير فيه في ابدانا وجب منها او في نفوسنا ولا الاول باطل اذ قد بينا
في موضعه مستوفي حصول ذلك في ابداننا من حيث ان الموجود في المادي من حيث هو موجود في المادي لا يكون الا ماديا وهو باطل
اذ قد بينا في موضع وتبين ايضا ان تلك المعقولات من حيث كونها معقولات مجردة عن المادة فتعين انها تحصل في نفوسنا
ثم نقول ان تلك المعقولات الحاصلة في النفس لا يمكن في الحقيقة انها آثار في النفس لا ذوات تلك الاشياء المعقولة حيث ان ذاتها
موجودة لا تحصل في النفس لا بذاتها بل هي امثال لتلك الاشياء المقيسة تلك الامثال بها وذاتها لا في مواد جزئية او غير جزئية
حيث انها ادراكات كلية يمكن ان تكون مادة من نوع واحد لا يتكثر وتحصل يتحقق به وجه لان الصورة العقلية من حيث كونها
صورة عقلية ولا ادراكات ما مستقرة في ذات واحدة في اعتبار وحدة ولغرض التي هي حاصلة فيها متعددة متكثرة ولا ادراكات
فانه اما انها في مواد جزئية او غير جزئية ادراكات بحيث هو من نوع اذا بوجه يمكن ان تتكثر وتحصل بحيث يتحقق به وجه
حال كما يتحقق في موضعه وحيث كان ذلك فهي انه اما في مواد جزئية او غير جزئية ولا الاول باطل فتعين ان تكون هي انه
في مواد غير جزئية اي انه في النفس بحيث ذات النفس من حيث ثبت انها حاصلة في النفس وهذا هو المطلوب وتمام ذلك يحرر
كلام الشيخ وتحقيق بيان النفس بكل ما هو من بيان الادراك والكيفية وبيان تخالف الادراكات التي لا يمكن ان تكون كلية ادراك
المعاني الكلية وتعقل المعقولات وهذا المحقق بيان كون المعاني الكلية والمعقولات الحاصلة في النفس بانها مجردة عن المادة ولا علاقة
وهذا ايضا مما هو المقصود في هذا الباب الى هنا انه تحقق ايضا بما ذكرنا ان المجرد في التعقل الاشياء المعقولة انما برهنا مجردة عن المادة

فيه اشارة الى تجرد العاقلة الكلية والعقول عن المادة

وفي عدة آخر اذا كان ذلك بتجربة فقد عقلت وجود الجزئي بعينه فيه كلامه المقول في الذوات المفارقة مع المادة او تجريده

فقد عقلت كلامه غيره في المادة وماهيته لا يقتصر ذلك المقول لعله في حيث يعقل بحقيقته المادي في حيث هو مادي في عدد او كم

والكيف والوضع والاين فنظائرها انما هو تابع للمادة من الحيثية المعقولة في حيث هي معقولة مجردة مع المادة ومع ذلك الجزئي مع

وان كانت تجرد وجودها بحيث يعرضها ذلك الجزئي ايضا لقيامها بالمادة فالذوات المجردة المفارقة ان كان لها وجود في الخارج

فكما انها في الوجود بحيث مجردة مع المادة ووجودها كذلك هي في وجودها العقلي مجردة عنها او المفروض انها كما هي عليه في نفسها ناطقة في النفس

وذلك الانسان مشهود وان كان يجب وجوده بحيث يمتنع فرضها مخلوطا بالمادة وعوارضها كذلك يجب وجوده العقلي كذلك بمجرده

او كل مجرد عنها والا لزم ان يكون في وجوده العقلي ما ذكرنا مخلوطا بتلك العوارض اي مخلوطا بمقدار معين ووضع معين وكيف معين وجسم

معين ونحو معين وغير ذلك لانه لا حد لها بالمادي بل لذلك فلا يكون كليا مشتركا هي كثيرين بعينه وحيث كما تقدم ما قررنا ذلك

وثبت ان الصورة العقلية مطلقا يجب ان لا تكون في حيث وجودها العقلي مجردة عن المادة وعلائقها ثبت ان النفس الناطقة

الانسانية القوية المدركة لها لتصور العقلية المجردة وهي المستقرة فيها لانها يجب ان تكون هي ايضا مجردة عنها مشتملة ان كانت

هي مجردة عنها مع كونها ذاتية مخلوطة بعوارض مادية ولا بد حينئذ في وضع معين فيلزم ان تكون الصورة العقلية الحالة فيها لانها

لها عارضة لها غير مجردة ايضا اذ من خواص المحل المقدار المعين والاين المعين والكم المعين والكيف المعين والوضع المعين من حيث

خواص المحل فيه بذلك والا فرض خواصه الوضع المعين بعينه وبحالة فيها الصورة العقلية ليست باتصال وضع ذلك حال

في مادي جسم وجسمانية فهو في وضع حيث مقتضاها اي النفس مادية مجردة عنها مستقلة وبها وذلك ما ثبت ان النفس الانسانية الناطقة

ما فرض

من حيث هو مدرك لصورة العقلية المجردة مع المادة وعن لواحقها حيث تلك الصورة العقلية اذ ان تلك الصورة المجردة قائمة بها وهي النفس

والنفس مجردة قائمة بها وقع البرهان على ذلك وهو ايضا في مقاصد الباب بعد تقرير المقاصد الاخرى وذكر على ذلك ان

هذا البرهان على التجرد قوي قرره برهان وضع تام يرد عليه شيء من الشكوك التي اوردوها عليه او يمكن ان يورد

سيما حيث ان هذا البرهان مبني على ان العلم والادراك انما هو بارتسام صورة المعلوم والمدرك في ذات العالم والمدرك

وهو غير مسلم لجواز ان يكون ذلك بانكشاف الاشياء على النفس من دون ارتسام صورة فيها من حيث مجردة وقد قيل فيه على النفس لا يدرك

كل مدرك ما تنتقش في الجزئيات ما اتحدت به مع جواز ان يكون العلم مجرد انكشاف من غير ان يرتسم صورة شيء في شيء اصلا

فان هذا الاعتراض مندفع عنه بما ذكرنا في تحقيق ان العلم بالشيء الحصولي وان كان عبارة عن انكشاف شيء على شيء لكنه لا يتم

بالحصول الانكشاف انما هو بصورة حاصلة من شيء في شيء وهو ايضا يمكن ان يقال ان تلك الصورة الحاصلة لا حصول

العلم وبه الادراك بحكم ان الصورة الحاصلة في الشيء المجرد المادي انما تحصل في الات النفس دون ان ترتبط حصولها فيها

والادراك واتصالها بان تكون هي مدركة للنفس بالادراك الحصولي اذا اخذ كونها صورة للمعلوم ومطابقة له والادراك الحصولي

اذا اخذ كونها حالة وحاضرة فيها فانها عند النفس الصورة الحاصلة في المفارق الجزئي وكذا الصورة العقلية الكلية انما تحصل

في النفس فانها في الحقيقة تلك الصورة الحاصلة المدركة في ذات المدرك هو الحصولي والادراك فكذلك الصورة هي الحصولي

في كونها نفسها العلم والادراك والعلم وان كان الحصولي ذلك الانفعال في نحو منها فرق فاعتد او نحو قابل ايضا وبهذا ما شاع في اطلاق

اسم العلم على الادراك عليها فما ذكره هذا القائل ان العلم يجوز ان يكون مجرد انكشاف الاشياء على النفس من دون ارتسام

هذا اشارة الى ان النفس الناطقة الانسانية مجردة عن المادة

هذا اشارة الى دفع شكوك واوهام ربما يمكن ان تورد على دليل تجرد النفس الانسانية الناطقة

صورة ما فيه مرتسمة مجردة فهو اذ نحو من ادراك صورة شيء في شيء مجرد عن المادة ايضا اذ لا يعقل ان يكون صور الاشياء مرتسمة

في مجرد آخر كالعقل الفعال مثلا فيلزم حضور النفس في ذلك كما في حالة تذكرها عنه واتصالها بالعقل الفعال فيلزم حضورها فيه الا انا

نقول انها عند عدم حضور تلك الصورة فيه لكونها تلك الصورة كما هي حاصلة في النفس اتصالها به وهو الحضور المطلوب اذ ما ذكرتم

فمعتبر ومشترك حيث يمكن ان يعلم بارتسام الصورة فكيف جاز ان لا تكون تلك الصورة مساوية للمعلوم في تمام الماهية من كون

كنقش الفرس على الجدار ونحوه لا يكون هذه الصورة مجردة عن المجرد بالمرة هذه الصورة وليس يلزم من اتصاف هذه الصورة بالعوارض

المادية ان لا يكون هذه الصورة مجردة عنها فانه ايضا سند في غاية حيث ان ما ذكره مبني على ان تلك الصورة عبارة عن اشباح

الاشياء كما هو عند القائلين بحصول الاشباح بانها حاصلة في الذهن وقد بينا بطلان هذا المذهب وبينا ان تلك الصورة عبارة

عن ماهيات الاشياء باعيانها في الذهن مجردة عن المادة وعن علائقها فكذلك بشرط قيد يمنع ان تكون تلك الصورة مساوية

للمعلوم في تمام الماهية لكن لا نسلم ان اتصاف النفس الى قطعة بهذه العوارض يقتضي اتصاف ما يكون فيها بها فان اتصاف المحل

بصفة لا يوجب اتصاف ما حل فيه الا ترى ان الجسم يتصف بالبياض مع ان الحركة الحالة فيه لا تتصف به بل نقول لكن اتصاف

الصورة الحالة في النفس بهذه العوارض من حيث تعلقها لا ينافي تجردها بحسب ذاتها وحقيقتها فمن الجائز ان تكون تلك الصورة

بالذات مجردة وترتبط بتعلقها المادية اي ان تكون مادية بالعرض كما في الطبيعة من حيث هي فان الطبيعة الانسانية من حيث

هي هي مجردة وهي من حيث وجودها في ضمن الاشخاص الخارجية مادية وبالجملة اذ من الجائز ان يكون الشيء بحسب وجوده

العيني مجردا او بحسب وجوده الذهني غير مجرد فما ذكرت فلم لا يجوز ان يكون الشيء بحسب ذاته من حيث هي او بحسب ذاته من حيث

الوجود العيني

الوجود العيني مجردا عن المادة وليس هذا بحسب وجوده الذهني وبذلك تمحو ما ذكرناه فان هذا الاعتراض ايضا سند في غاية ما ذكره

او لا لاتصاف الحال بصفة المحل اذا كان من شانه ذلك الحال ان يتصف بتلك الصفة او لا ثم نقول فانا قد ثبت

او بالعرض ما لا يمكن انكاره وذلك كعدم اتصاف الحركة بالبياض فان البياض صفة الجسم فانا لا نرى ما يمكن انكاره فليس من شان الحركة

الاتصاف بالبياض ومع ذلك فهو مستبعد فثبت ان الصورة العقلية [illegible] قد ثبت ان تجرد الصورة العقلية من غير لوازم

المفارقة انما هو في العقل باعتبار تجريد العقل تلك الماهية عن المادة وعن عوارضها وانها بحسب الوجود الخارجي مادية ملحوقة بالعوارض

المادية فهي بحسب وجودها الذهني [illegible] من حيث هي هي [illegible] الاعتبار فما تقرر في العقل مجردة وبحسب وجودها العيني

مادية فكيف يمكن ان يكون الامر بالعكس اي ان يكون تلك الصورة في العقل مادية وبحسب وجودها العيني مجردة مع ان كل ذلك

خلاف المعروض [illegible] متناقض وبينا ايضا ان الصورة العقلية من ذوات المجردة وان كانت في الوجود العيني مجردة عن المادة

الا انها في الوجود العقلي ايضا منطبعة كما هي حاصلة في النفس من غير [illegible] مادية عنها فكيف يمكن فيها ايضا ان تكون تلك الصورة

بحسب وجودها العقلي [illegible] مادية فان ذلك ايضا خلاف المعروض [illegible]

وقد ذكر الشيخ ايضا في الشفاء [illegible] ان النفس تجرد المعقولات [illegible] عن المادة ومن علائقها [illegible]

والكيف والوضع وسائر عوارض المادة فيجب ان ننظر في ذات هذه الصورة المجردة عن الوضع كيف هي مجردة عنه اهو بالقياس

الى الشيء المأخوذ منه او بالقياس الى الشيء الآخذ اعني ان وجود هذه الماهية المعقولة المتجردة عن الوضع هو في الوجود الخارجي او في الوجود

المتصور في الجوهر العاقل ومحال ان نقول انها كذلك في الوجود الخارجي بل انه في الوجود الخارجي ملحوقة بالعوارض الخارجية [illegible]

برهان على تجرد النفس الناطقة

فنقول ان قولنا ان النفس مفارقة للوضع والاين وسائر العوارض المادية عند وجودها في المفارقة فاذا وجدت في البدن لكن
مادية وبالجملة ذات وضع وبحيث يقع اليها اشارة حسية فلا يمكن ان يكون ما يستقر فيه شيء مادي في جسم او مقدار فيه او في حكم
ذلك فان الصورة المادية لا يكون الا ذا وضع بعد فثبت ان محل تلك المعقولات في النفس في ظلمة الابدانية مجردة عن
المادة ونسبها وبعبارة اخرى ان النفس الناطقة الانسانية مجردة المعقولات عن المادة وعلائقها مجردة اما لانها
من حيث هي ذاتها او لانها اخذت من شيء او من جهة الاخذ عنه والاول يوجب ان لا يكون بها شيء من تلك المعاني مجرد وجود
الغير ايضا لانه .. لذات لا يختلف والثاني يستلزم التناقض وفي الاول حيث ثبت المطلوب وهو وجود المعقولات في شيء غير
جسم وجسماني اما انه لم يكن الوضعي الذي هو محل المعقولات ليس جسما وما هو قائم بجسم على انه قوة فيه او صورة له وهو

برهان آخر

وجهنا برهان آخر ايضا على هذا المطلب وهو انه لو كان محل المعقولات جسما او مقدارا من المقادير فاما ان يكون محل الصورة
المعقولة منه شيئا وحدانيا غير منقسم بوجه او يكون انه منقسم شيئا منقسما والاول باطل لانه ان الشيء الذي لا ينقسم من الجسم
بوجه انما هو النقطة والنقطة لا يمكن ان يكون محلا للصورة المعقولة لان النقطة عرض والعرض لا يكون محلا للشيء
حتى يرد النقض بان الخط يكون عرضا محلا للنقطة وكذا السطح يكون عرضا محلا للخط وكذا الجسم التعليمي يكون عرضا محلا للسطح
وكذا الحركة يكون عرضا هي محل السرعة والبطء بل لان الكل لا يكون له وجود منفرد وتميز بالذات كالصورة العقلية
يجب ان يكون المحل ايضا وجود منفرد وتميز بالذات والنقطة ليس لها وجود منفرد كذلك لانه لو كان لها وجود كذلك لكانت
وحدانا فردا وقد ثبت بطلانه وذلك لانا قد بينا انه اذا كان محل الصورة المعقولة من الجسم شيئا منقسما يجب ان يكون

هي ايضا

هي ايضا منقسمة بانقسامه وبيان ذلك مفصلا يقتضي بعد ما بيناه في موضعه وهو ان المحل قد يكون بحيث لا يقسمه بانقسام المحل
وقد يكون بحيث يقسمه والاول هو الذي لا ينقسم الى اجزاء غير متباينة في الوضع كالجسم المنقسم الى الجنس والفصل والمادة والصورة والمعقول
الذي لا ينقسم الى اجزاء متباينة في الوضع وكل ما يكون فيه الحال من حيث هو ذلك المحل لا من حيث انه طبيعة اخرى به كالنقطة فانها
لا تنقسم بانقسام الخط لانها لا تحل فيه من حيث هو خط بل من حيث هو متناه وكالخط فان الخط لا يحل في السطح من حيث هو سطح بل من حيث هو متناه
والوحدة لا تكثر في الجسم فان الوحدة ليس انها هي هو ما يحل فيه المحل من حيث هو جسم بل من حيث وجود جسم آخر على وضع مباين
ولا يلزم تجزؤها فان الوحدة لا تحل فيه من حيث انه ذو اجزاء بل من حيث انه مجموع والثاني هو المحل الذي يحل فيه شيء من حيث هو ذلك الشيء
العارض المنقسمة كالجسم الذي يحل فيه السواد او الحركة او المقدار وكذلك الحال قد يكون بحيث لا يقتضي انقسام المحل وقد يكون
بحيث يقتضيه والاول هو الحال الذي لا ينقسم الى اجزاء متباينة في الوضع كالسواد المنقسم الى الجنس والفصل وكالنار كثيرة التي تحل
والوحدة كالسواد والحركة شديدة فانها لا يقتضيان انقسامها الى اجزاء مختلفة بل انقسام المحل الى اجزاء غير متحركة والى اجزاء
متحركة غير سود والثاني هو الحال الذي ينقسم الى اجزاء متباينة في الوضع كالنقطة فانها تنقسم الى جزئين متباينين في المحل الذي في
والمنقسمة منها والمعقولة فنقول لا نجد ان الصورة العقلية اذا كانت كلية فانها كيفية ما مستقرة في العقل اذا كانت حالة في شيء منقسم
من الجسم يكون حلولها فيه من حيث هو منقسم الى الاجزاء المتباينة في الوضع اي من حيث ان المحل هو المحل الذي يحل فيه شيء
من حيث هو ذلك الشيء العارض المنقسمة كالجسم الذي يحل فيه السواد لا من حيث انه طبيعة اخرى به وجب ان يكون انقسام المحل
الى اجزاء متباينة في الوضع مستلزما لانقسام الصورة العقلية اليها ايضا لانا اذا فرضنا في ذلك المحل المنقسم قسما من الصورة ان

تنقسم ايضا الى اقسام من اجزاء تلك الصورة وهو قول من قال انا ان تكون الاجزاء اجزاء خارجية لها او اجزاء عقلية لها وهو ذلك

عليه ان الاجزاء الخارجية كيف يحصل منها صورة [illegible] تلك الصورة [illegible] ان تكون المجتمع منها صورة [illegible] وهذا خلف فالاجزاء ايضا

لو كانت تلك الاجزاء اجزاء خارجية لكانت اجزاء مقدارية متباينة في الوضع كاجزاء الجسم فكيف يحصل منها ما [illegible] مجرد عن المادة

وعن المقدار والوضع كما بينت ان الصورة العقلية [illegible] الاجزاء العقلية [illegible] غير [illegible] وذلك على

ان الاجزاء [illegible] ما [illegible] ان تكون حقيقة [illegible] حقيقة الجزء الاخر وكذا حقيقة الكل [illegible] ان

[illegible] الصورة العقلية وفيه كفاية [illegible] الاجزاء [illegible] وذلك [illegible] وايضا لا يكون [illegible]

[illegible] بحيث [illegible] بحيث [illegible] بالاضافة [illegible] الاجزاء [illegible] حيث [illegible]

[illegible] جهة الزيادة في المقدار [illegible] جهة الصورة [illegible] الصورة المتوقفة

[illegible] الزيادة والنقصان [illegible] فرضا [illegible] مجردة عن المادة وعن [illegible]

وايضا [illegible] الصورة المتوقفة [illegible] ان الصورة العقلية [illegible] الصورة الحسية والخيالية والوهمية

حيث ان النفس [illegible] اجزاء [illegible] متباينة في الوضع [illegible] غريبة [illegible]

[illegible] في الوضع [illegible] ان [illegible] النفس اجزاء [illegible] متباينة في الوضع

تقارنها [illegible] غريبة [illegible] فان صورة [illegible] من جهة [illegible]

[illegible] في الوضع وايضا [illegible] غريبة [illegible]

تقارنها

تقارنها وتلك [illegible] ان تكون [illegible] الخيالية [illegible] هي [illegible]

وكذا [illegible] ان تكون اجزاء الصورة العقلية اجزاء [illegible] فتلك الاجزاء [illegible] ان

ذاتية [illegible] وكان ان تنقسم الصورة العقلية الى الجنس والفصل [illegible] الجسم [illegible] الاجزاء المقدارية

[illegible] كل جسم [illegible] جسم [illegible] غير متناهية [illegible] ان تكون تلك الاجزاء الجنس والفصل ايضا

في القوة غير متناهية وهذا محال [illegible] الاجزاء [illegible] متباينة [illegible]

لو كانت [illegible] الاجزاء المقدارية متباينة في الوضع [illegible] الصورة العقلية [illegible] ذلك

[illegible] الجنس والفصل ايضا [illegible] في الوضع [illegible] الجنس والفصل غير [illegible] في الوضع وايضا لو كانت تلك [illegible]

[illegible] من جهة [illegible] من جانب [illegible] غيره [illegible]

[illegible] ان يقع [illegible] الجنس [illegible] جانب [illegible] الاجزاء [illegible]

الجنس والفصل [illegible] الجزئين [illegible] الجنس والفصل [illegible] الجزئين وكون [illegible]

[illegible] الجنس والفصل [illegible] الجهة [illegible]

[illegible] الصورة العقلية [illegible] ان [illegible]

[illegible] جسم [illegible] عن المادة [illegible] ان الصورة العقلية [illegible] ان تنقسم الى

اقسام [illegible] اقسام [illegible] اقسام [illegible] الى [illegible]

سؤال وجواب

غير ملتفتة الى الجنس والفصل انما هو فيما اذا كانت منتزعة من مركب خارجي من مادة وصورة بحسب نفسهما وذلك المنتزع منه
الى المادة والصورة وفيما اذا كانت منتزعة من غير مركب من بسيط بحسب تحليل العقل الى ما يكون كالجنس والفصل كما مرت
الاشارة فيما سبق الى ذلك وعرفت ايضا ان كل معقول من حيث هو معقول يجب ان يكون مجردا عن المادة وعلائقها وكذا
كل عاقل من حيث هو عاقل يجب ان يكون مجردا عنها الا ان المعقول بالعقل الهيولاني قائم بالغير والعاقل قائم بالذات الى غير
ذلك ان كل مجرد يجب ان يكون عاقلا ومعقولا لكنه ايضا ما يرتبط عليه غرضنا ثم انك حيث عرفت ان هذه البراهين
التي ذكرناها على تجرد النفس ان قوتها الانسانية كما قررناها مبنية على ادراك النفس للمعقولات المجردة وعلى تجرد تلك المعقولات
وبينا فيما سبق ان ذلك الادراك مخصوص بالنفس الناطقة الانسانية من نفوس سائر الحيوانات عرفت ان هذه البراهين
مع دلالتها على تجرد النفس الانسانية تدل على عدم تجرد نفوس سائر الحيوانات سيما وذلك الا انه تقوى هاهنا سؤال ينبغي
التعرض لجوابه حتى يتم المطلب بيان السؤال انه لقائل ان يقول انا ذكرت من ان ما ذكر من تجرد النفس التي تنتزع من الاعيان
المعقولات انما تنهض فيما اذا كان هناك ادراك بالفعل للمعقولات ولكن ومع ذلك لا يدل ما ذكر على تجرد النفس الانسانية
التي هي في مرتبة العقل بالقوة او المستعد لذلك فيما هو في البقاء الذي هو في المستعد لذلك ولذا نعلم ان النفس في مرتبة العقل بالملكة ايضا لا تقوى
على ادراك بالفعل للمعقولات الا انها ان انتسب بهيئات الانسانيات كوقت الكون العظيم في التجرد والا ما قصف الذين شئنا
فلذلك قدمنا انها في مرتبة العقل الهيولاني لم تقوى على ذلك ايضا فما ذكره لا يدل على تجردها اذا كانت في مرتبة العقل
الهيولاني وكان ان المقصد تجرد النفس الانسانية مطلقا سواء كانت في مرتبة الهيولانية او فيما فوقها من المراتب كما عقدنا عليه

الباب

الباب وهذا ما نعتني ببيانه الا انه ذكر ذلك كان الحكماء القائلون بتجرد النفس الانسانية انما احتجوا على تجردها لتفريع بقائها بعد خراب
البدن فيتفقون على بقاء النفوس التي صارت عقولا بالفعل بعد خراب البدن ويختلفون في بقاء النفوس التي لم تخرج
من القوة الى الفعل فذهب بعضهم كالاسكندر الافروديسي الى انها تهلك بهلاك البدن لان الدليل على تجرد النفس خصوصا التي
تنتزع الصور المعقولات انما تنهض في المعقولات بالفعل والمجردات بالفعل التي نشأتها التجريد وليس لكل احد ان يدرك
سوى الذي من جهة عقلية من غيرها ان يترتب الحس والخيال وقد نقل عن صدر الافاضل في شرحه انه خالف رأي الاسكندر في كثير من فصله
نجاة بان الانسان لا يخلو عن ادراك بعض الاوليات كالواحد نصف الاثنين والكل اعظم من الجزء وورد في رسالته في بعض تصانيفه
وهذا القول وذكر ما انه هو بيان السؤال واما بيان الجواب عنه فهو ان اظهر الادلة على تجرد النفوس الانسانية حتى النفوس التي
في مرتبة العقل الهيولاني مع ان النفس الانسانية التي للطفل ان انها هي ذات واحدة بالشخص وتختلف احوالها وكمالاتها بحسب اختلاف
الابدان الهيولانية والملكة والمستفاد وبعضها هذه الاختلافات ان هذه الى اختلاف ذاتها بل انها كلها متحدة في ذاتها وذلك ان من مع ان
النفوس متحدة بالنوع والحقيقة مختلفة بالعوارض المشخصة كما هو المقرر عندهم وبنائه على هذا فيما ثبت ان انها علمي وضح ان قول اذا ثبت
بما قد ذكر له من تجرد النفس الانسانية التي في مرتبة العقل بالفعل او المستفاد فيجب ان يثبت ذلك فيها في مرتبة الهيولاني
وكذا في كل النفوس الانسانية اذ لو كانت النفس الواحدة التي هي في مرتبة العقل الهيولاني ماديا منطبعة في المادة ولم
تكن في المراتب مجردة عنها لما كانت ذات واحدة بالشخص بل وجود واحد حقيقي اذ وجود المادي مختلف للوجود المجرد بالمادة تارة
ومستغنية عنها في وجودها ونشأتها اخرى وهذا محال بالضرورة وذلك لو كانت نفوس المستكملين مجردة عن المادة في وجودها دون

غيرهم كالافعال والحسية والتي هي منطبعة فيها لم تكن النفوس الانسانية متحدة في النوع والحقيقة بل مختلفة فيه اذ ليس للانسان حينئذ جزء مجرد

عن المادة في الحواس والحس الباطنة وما ينطبع فيه فيها حينئذ فانه يجب الحواس حتى الذين في الادراك في الحقيقة بل ان ذلك حينئذ يجب الحقيقة

اي يجب الحقيقة التي هي لذلك الشيء تجرد وجوده الخارجي وهذا ايضا خلاف الغرض فظهر انه كما ان الادراك العقلي للمعقولات

دليل على تجرد المدرك اي كون النفس بحيث يكون من شأنها ادراك المعقولات الكلية مانع عنه كذلك في ذلك كما في

نوع غير المستكفي وغيرها كما ان كلهم يشتغل في الطبقات بدل على ما ذكر فان قيل ان ما ذكرتم دال على ان النفوس الانسانية

الحاصلة لمراتب النفس النباتية والحيوانية والانسانية منطبعة حيث ذكرتم ان النفس واحدة بالذات وبالعدد مختلفة

بحسب الصفات والكمالات فيصدر عنها باعتبار قوة افعال النباتية وباعتبار قوة اخرى افعال الحيوانية وباعتبار قوة اخرى

افعال الانسانية على انه عندكم ان النفس الانسانية مجردة عن المادة وان النباتية والحيوانية منطبعتان فيها فيلزم ان يكون

ذات واحدة بالعدد بحسب وجود واحد مجردة عن المادة تارة وغير مجردة عنها اخرى وهذا محال وذكرتم في الجواب قلت انا

وان ادعينا ان النفس الانسانية الحاصلة لتلك المراتب واحدة بالذات وبالعدد الا انا ما ادعينا انها بحسب الافعال الانسانية

مجردة وبحسب الافعال النباتية والحيوانية منطبعة في المادة حتى يلزم ان تكون ذاتا واحدة مجردة عن المادة وغير مجردة في جميع

مراتبها وجهاتها وصفاتها وقواها الا ان افعالها على قسمين قسم يصدر عنها بقوة خفية اي بنفسها منفردة عن غيرها مطلقا

وهو ادراك المعقولات وهو دليل على تجردها وقسم يصدر عنها بتوسط الآلات والقوى المادية وهو الافعال النباتية والحيوانية

وليس يلزم من كون فعلها تارة بتوسط الآلة والمادة ان تكون هي منطبعة في المادة في ذاتها بل هي في هذه الافعال ايضا مجردة

عن المادة

عن المادة في ذاتها وان كان فعلها بتوسط الآلة المادية كما انه لا يلزم من تقدم فعلها المادي على فعلها الذاتية ان تكون هي اولا

منطبعة في المادة ثم تصير مجردة عنها لانها ضعفت بحيث يكون من شأنها ان تدبر البدن وتتصرف فيه وتستعمل الآلات فتصدر

الافعال الآلية اولا حتى تصير بحيث يكون لها ان تصدر عنها بذاتها الافعال الذاتية لها التي تدل على تجردها فاذا تحصل

الافعال الآلية كانت مانعة من الاشتغال بالافعال الذاتية باعتبار وان كان الاول اعانه في اول الانسانية في الحقيقة وبذلك تكون افعالها

الآلية سابقة على افعالها الذاتية وهذا بخلاف نفس النباتات ونفوس الحيوانات الاخر غير الانسان فانا لما لم نجد النفوس

الحيوانات الاخر سابقة فعلها صادرا عنها بنفسها ومستقلة مجردة بل وجدنا ان كل ما يصدر عنها انما يصدر بتوسط الآلة المادية حكمنا

بانها منطبعة في المادة وذلك لانا لما وجدنا الافعال صادرة عنها بذاتها دليلا على تجردها لم يمكن تجردها ايضا في ذاتها وان

فعلها الجزئية المادية انما هي بتوسط الآلة كما في النفس الانسانية والذي [illegible] حفظه في التحقيق فانه حقيق وبه قال اهل العلم والتحقيق

واليه المرجع والمآب ثم الكتاب اذا تنبهت لما ذكرناه فاعلم ان المعول على هذا المطلب اي تجرد النفس الانسانية براهين وحجج كثيرة

غير ما ذكرناه ونقلناه ايضا فمنها ما هو مبني ايضا على ادراك النفس للمعقولات الا انا تركنا نقلها مخافة الاطناب ومن اراد الاطلاع

فلينظر الى كتب الحكماء سيما الكتب المعتبرة [illegible] على ابطالها [illegible] ما ذكره [illegible] بعضها

غير التحقيق يرجع اليه وذكر ايضا [illegible] ان النفس تقوى على ادراك امور غير متناهية وان الجسم والجسماني ليس يقوى على

ذلك فان [illegible] ان [illegible] الحكيم ابن رشد [illegible] في [illegible] الفلسفة ان النفس تقوى على ادراك

ادراك [illegible] وان الحكم عليها [illegible] على [illegible] والجسماني [illegible]

فيما اشار [illegible] الى البراهين [illegible]
وما ذكرها [illegible]
فيما ذكره ابن رشد

مع ذلك فانه لو لم يزل بهذا الحيز [illegible] ذكر [illegible] على [illegible] ولا ان [illegible] ما ادى [illegible] الى [illegible]
و[illegible] كثيرا [illegible] تقيد [illegible] بان النفس الانسانية من عالم آخر غير [illegible] وعلى [illegible] من عالم الاجسام [illegible]
وان كان [illegible] مع ذلك [illegible] القطع [illegible] على ان يكون [illegible]
[illegible] ذكر بعض [illegible] ان النفس الانسانية ليست بجسم ولا عرض [illegible] قائم [illegible]
[illegible] ان الجسم [illegible] صورة [illegible] الصورة
[illegible] ذلك ان [illegible] صورة [illegible] الصورة [illegible]
[illegible] صورة [illegible] ذلك [illegible] صورة [illegible] النفس
[illegible] الاجسام [illegible]
[illegible] صورة [illegible] الجسم فان [illegible]
[illegible] ذلك [illegible] الصورة [illegible] غيرها [illegible] الصورة [illegible]
[illegible] الجسم والنفس [illegible] صورة [illegible] الصورة [illegible] قوة
مع [illegible] الصورة [illegible] المعقولات [illegible] وقت
في [illegible] قوة [illegible] المعقولات [illegible] ان [illegible] وغيرها [illegible]
[illegible] ان [illegible] يقال [illegible] كثير

فيما ذكره بعض [illegible] كلام [illegible] ارسطو

[illegible] من [illegible] اذا كان فيه [illegible] وكانت [illegible] غيرها [illegible] البدن [illegible] ان
[illegible] لكن [illegible] ذلك [illegible] قوة عاقلة [illegible] قوة
قوة [illegible] على ان [illegible] الجسم ان [illegible] ان [illegible]
[illegible] البدن [illegible] اذا
[illegible] البدن [illegible] ذلك [illegible]
[illegible] غيرها [illegible]
[illegible] الجسم [illegible] الآلات [illegible]
[illegible] ان هذه [illegible] الاجسام [illegible]
[illegible] ان [illegible] الفرق [illegible] ان [illegible]
[illegible] الجسم [illegible]
[illegible] النفس [illegible] ان الكل
صورة [illegible] الجسم [illegible]
[illegible] الجسم [illegible] النفس [illegible] ان [illegible]
[illegible] فالنفس [illegible] ان [illegible] ان كل [illegible]

فيما ذكره بعض [illegible] التحقيق

والعلوم كلها لا تجتمع في دفتر واحد وان النفس التي لا يجتمع فيه علوم شتى وصنايع ترتى في صفحة مختلفة وهي في سعادتها فيه ...

انها دفتر روحاني ولوح ملكوتي لا تتزاحم فيه الصور كما تتزاحم في الحيل الجسمانية وبها تزول عنها هذه الاكتساب المودية الى الكمال

لا قبل لها الى شيء من الامور الجسمية عند مرض او شدة تعب او هرم او غم يعرض لها الا انه لا يزول عنها بسببه الامور الصورية الكمالية

المستحفظة في ذاتها مع الاطلاق او في قواها لا لها روحانية لا تستنفد الوجود كما يعرض لمحل فيه صورة الكمالية بتزع قوة بها

ان النفس والان ليس لها غرض بها هو كما لا تهنأ بوجود جامعة للبعض انما اريد ذاتي من حيث هي اليها ومجانبها ان تخرج بالقوة الى الفعل

من حيث نقص عن الوصول الى الحق ما كان الشوق والسعادة من حجاب خارجي احتجبت به ذاتها عن ذاتها وهي مشتغلة بهذه البدن وعادتها

في الاجتذاب اليه بحيث فطرتها الاولى من الروحانية فاذا ارتفع حجاب البدن بالغيبة ما يلتفت ووقع نظرها على ذاتها وجدتها

مستكملة بالمعقولات من حيث انها شاهدة بها بالحكمة اذا زال عنها الحجاب كانت عادت الى ما لها من غير بد من الكمال

لقال لها العقل الفعال وان كان من شرعه بين العالم وان الجسم وقوة فلما يستثني ذلك الامر ان الكرامة لا تكون ان تستحفظ

في ذاتها صورة ويحتفظ في ذاتها من الصورة الكمالية تزع غيره مستكملة بذاتها والمعقول في ذاتها من حيث ذاتها انها آثار

من كلامه وقد ذكر الشيخ في الاشارات في مقام ان النفس لها طاقة تستعين بها على غير الالة كلها بعد هذه عبارته الشريفة ، اذ كان

من شعورات الكالية القصال للعقل الفعال لا يغيره ما قيل من ان الالة ذات لا تستعين بها لما حصلت له بالالة وان عقب ذلك

لكان لا يعرض الالة قد كلال فهنا اي ويعرض لقوة كلال وما يعرض لا ينطبق على القوى الجسمانية والحركة وقد لم يعرض بها الكلال

من كثيرا ما يكون القوى الجسمية والحركة في طريق الانحلال والقوة العقلية اما ثابتة واما في طريق النمو والازدياد والبحث اذ كان

فيما ذكره الشيخ في الاشارات

تحتها من كمال الالة فلما لا يجب ان لا يكون لها فعل بنفسه ودليل ذلك انه لا يكون ان تستشعر عين ما يدركه بعينها

فانه لو كان ليس لها بعرض ادراك غيره لاشتغلت في فعلها بنفس ذلك وليس ان لا يتم بنفسه وانا انه لا بد لها من اشتغاله بغيره وتجلى اليه

ولا تعمل الا ان فعلها بنفسه (زيادة تبصرة) ثم نرى ايضا ان القوى الجسمانية لا بد ان تكلها كثرة الافاعيل والحركة وخصوصا اذا ما

فيه من فعل لقوى لها ان يضعف في مثل ذلك الكلال عن مثل ما كان ذلك الضعيف اثر الحركة وفي القوة العاقلة قد يكون كثرة الافعال

والضعف (زيادة تبصرة) ما كان فعله بالالة ولم يكن له فعل في غير الالة ولهذا فان القوى الجسمانية لا يدرك الكل

ولم ولا يدرك ادراكها بالالة بجهة ما فانها لا تدرك لها الا الالة وادراكها ولا فعل لها الا بالالة وليست القوى العقلية

كذلك فانها تعقل كل شيء حتى ذاتها وقد ذكر في الشفاء في مقام ان النفس الانسانية غير مادية هذه الوجوه وجوه غيرها من حجج تعقلها

الطبيعي في الباب وكذا ذكر الحكيم ابن رشد المغربي في كتابه الموسوم بجامع الفلسفة مقام ان النفس الانسانية غير جسمانية

جملة من تلك الوجوه التي ذكرها الشيخ وحليث عرفت بعقله عنهم من القاعدة التي تفيد الكمالية في تجرد

النفس الانسانية ومن ذلك يفيد تعبيرها فيقف بالطائفة الكرام الذين قد لطف في نفسه فاعلم ان منها ذكره في بحث البقاء يفيد

نزع الكمالية في هذه الطريقة التي تقرر في مراتب النفس وكونها في عالم آخر غير عالم الجسم والجسمانيات ان في الكتاب الكريم

تكون قد تحلى من عند شيء من فعل المحل كما حس الا التعقل بيان الامر من حق الذي يتع كلها بالحق الاقدس وفي انفسهم

وانهم يعرفون نفسه وخلق الانسان في احسن تقويم وان في الاخبار يكون من غير الذي قد عرف نفسه فقد عرف ربه ومن حكم

بنفسه لم يعلم ربه ثم انك حيث عرفت ذلك فاعلم ان في السمعيات ما يستدل به بعض الذين في السلام على ان

فيما استدل به على تجرد النفس من الايات والروايات وما فيه من جواب

في سؤال اهل الحديث على اهل النظر

فيما استدل به بعض الطوائف على بقاء النفس

دلالة الاستدلال

النفس بأنه غير مجردة وأن المجرد يرى بأنه تعالى فهذا بأن يعقل وكيفية الأدلة تدل بعموم الجواب عنه ويؤيد ما رواه الشيخ الصدوق ره

في كتاب التوحيد عن الحاكم عن محمد بن عبد الله الخراساني خادم الرضا عليه السلام قال دخل رجل من الزنادقة على أبي الحسن عليه السلام

وكان من سؤاله أنه قال رحمك الله أوجدني كيف هو وأين هو فقال ويلك إن الذي ذهبت إليه غلط هو أيّن الأين وكيّف الكيف

بلا كيف فلا يعرف بالكيفوفية ولا بأينونية ولا يدرك بحاسة ولا يقاس بشيء فقال الرجل فإذاً إنه لا شيء إذا لم يدرك بحاسة من الحواس

فقال أبو الحسن عليه السلام ويلك لما عجزت حواسك عن إدراكه أنكرت ربوبيته ونحن إذا عجزت حواسنا عن إدراكه أيقنّا أنه ربنا

بخلاف شيء من الأشياء الحديث ورواه ثقة الإسلام ره في الكافي في كتاب الاحتجاج بسنده نحوه قال الزنديق رحمك الله فأوجدني

كيف هو وأين هو قال ويلك إن الذي ذهبت إليه غلط هو أيّن الأين وكان ولا أين وهو كيّف الكيف وكان ولا كيف ولا يعرف بكيفوفية

ولا بأينونية ولا يدرك بحاسة ولا يقاس بشيء قال الرجل فإذاً إنه لا شيء إذا لم يدرك بحاسة من الحواس فقال أبو الحسن

عليه السلام ويلك لما عجزت حواسك عن إدراكه أنكرت ربوبيته ونحن إذا عجزت حواسنا عن إدراكه أيقنّا أنه ربنا وأنه شيء

بخلاف الأشياء ثم ذكره بعد ذكر سؤال آخر والجواب عنه أنه قال الرجل فلم لا تدركه حاسة الأبصار قال للفرق بينه وبين

خلقه الذين تدركهم حاسة الأبصار منهم ومن غيرهم ثم هو أجل من أن يدركه بصر أو يحيط به وهم أو يضبطه عقل قال فحده لي قال

لا حد له قال ولم قال لأن كل محدود متناه إلى حد وإذا احتمل التحديد احتمل الزيادة وإذا احتمل الزيادة احتمل النقصان فهو غير محدود ولا متزايد ولا متناقص

ولا متجزئ ولا متوهم الحديث وقال الفاضل المجلسي ره في هذا الخبر على الخلاف في عبارة الحديث الشريف هكذا قال

أبو الحسن عليه السلام ويلك لما عجزت حواسك عن إدراكه أنكرت ربوبيته ونحن إذا عجزت حواسنا عن إدراكه أيقنّا أنه ربنا بخلاف

وصريح

وصريح أنه إذا لم يدرك بحاسة كان لا شيئاً إما لأنه عدم الإدراك بحاسة مع كونه لا شيئاً مستنداً إلى أن عدم الإدراك يقتضي

أو شرط التحقق أن يكون محسوساً أو مستنداً على الأخير عدم الإدراك بحاسة عدم مجردية وشرط التحقق بالمرئية ولعل مقصوده عليه السلام

أن عدم الإدراك بالحواس وليس مع الحقانية ولا يخفى أنه صريح في أنه لا مجرد يرى بأنه تعالى فيبطل قول الزنديق بتجرد الحواس

المشتركة والجواب بأن قوله عليه السلام بخلاف شيء من الأشياء بيانه والعبارة خبر أو حال أو مستأنف بيانه فهو خبر مبتدأ

محذوف أي هو بخلاف وما كان في بخلاف في سياق النفي كان شيء نكرة في سياق النفي أي ليس بينه وبين شيء شركة في ذاته فلا يمكن

أن يدركه الحواس كما يدرك سائر الأشياء وقال السيد الفاضل الرفيع ره في شرحه على الحديث في هذا الحديث

بهذه العبارة قال الزنديق فإذاً إنه لا شيء إذا لم يدرك بحاسة من الحواس فإذاً إنه لا شيء وذكره يوجب نفيه لأن ما لا يحس

لا يكون موجوداً أو المراد أنه فإذاً إنه ضعيف الوجود ضعيفاً يمتنع أن يقال له شيء وقوله عليه السلام لما عجزت حواسك عن إدراكه

أي حجبت حواسك عن أن يدركه بالحواس وعجزت عن إدراكه مستنداً على عدمه أو ضعف وجوده فأنكرت ربوبيته ونحن إذا عجزنا

حواسنا عن أن يدركه بالحواس أيقنا أنه ربنا بخلاف شيء من الأشياء أي ليس شيء من الأشياء بالمحسوسية ربنا لأن كل محسوس ذو وضع

وكل ذي وضع بالذات ينقسم بالقوة إلى أجزاء متعددة إلى لا نهاية لها كما تقرر في الهندسة وكل منقسم إلى أجزاء متعددة يكون له

أجزاء مركبة منها وهو مركب منها فلا يكون إلهاً فكل ما يكون كذلك يكون ذا ماهية ووجود ممتنع عليها الخلو عنه وكل ما يكون كذلك يكون ممكناً

إلى مبدأ ينتهي إليه فلا يكون مبدأً أولاً ولا يكون غنياً فإذا مبدأ في حد مبدأ أول ممتنع عليه الإحساس فالمتعالي عن الإحساس هو المبدأ

جملة ما في الربوبية وما يمتنع إدراكه بالحواس يصح عليه الربوبية ودال على اختصاص صفة الربوبية به إلى الذات كما يمتنع عليها الإحساس

هو السائل الجليل مير معصوم القزويني

اهل الكلمة رة واول ما نقله في شرح الكبير في شرح الحديث الشريف برهان انه استدل به على عدم تجرد روح الحكما

وما نقله في المحشي ايضا غير ره قد نقل بعض المحققين رحمه الله ان فيه دلالة على الجواب في ذلك انه استدل حيث ذكر في قول

المحشي بلد كره ونحن اذا عرفناه بتاويله عن ان مركبة الكلام اه كلمه بهذه العبارة وبهذا بعض المحققين الزمان بهذا الحديث

الشريف على انكار التجرد فيه بما ذكره وقال وان الوقوف بتجرد النفس المعترف به بعد الواجب تعالى في ذلك واذا جمع المحكم

المحشي في ان المراد ان ربنا لطيف بان لا يدركه الحواس كما يعتبر في انه مثل ان اوجبهم ان وجه ربنا ما يقال ويبانه

لا يعقل الا بدليل وجه فان معناه الحديث الشريف ان الله تعالى منزه عن مخالفة المحسوسات وذوات الاشياء لا يصح وان عليهم سنان

كل ما يدركه فهو لا يرتب بتر اهل الكلمة رة واول لا يخفى عليك ان وجهه وقوله عليه السلام ايضا انه ربنا لطيف في ان لا يشاركه كلما

فيه ذلك البعض ومعناه بعبارة المحشي لا يخفى في شيء اه اولا فلانه مما فيه لا تصحيحه عبارة الحديث على رواية الشيخ الطبرسي حيث

رواه بلفظ ايضا انه ربنا وانه بين لطيف الاشياء فانه صريح في ما ذكر شارح الكبير لعبارة عليه دلالة ما قلنا على تقدير

كون الحكم الذي ذكره في الشريعة بلد كره ونحن اذا عرفت هو اشارة في حقيقة ذاته الا انه يراد لكون

معناه ح ونحن اذا عرفت هو اشارة عن ادراكه ايضا انه ربنا لطيف الاشياء المحسوسة اي اذا عرفت هو ما يمتنع عن ادراكه ايضا

انه تعالى ممتنع ادراكه وانه ليس بمحسوس وانه لطيف المحسوسات وبذلك لكونها فائدة به بينه لا يتوقف قطب الائمة عليهم السلام

لا يمكن فيه دلالة على وجه ما بوجه رد والمخالف ترك الا ان لا يخفى فيه ان يكون ترجيح العبارة على ما ذكره شرح الكبير وعلى تقدير

فهم ما ادعاه في نفي تجرد ما ليس له تعالى حيث يفهم منه انه اذا عرفت هو ما يمتنع ادراكه ايضا انه اي ان ذلك ليس له تعالى حجة.

كلام مع بعضهم

حوابنا

حوابنا عن ادراكه بهرية وانه لطيف في ان لا يشاركه اذ لو كان بما ذكره مجرد غيره تعالى لما كان ان المجرد مما يمتنع ادراكه بالحواس عن ادراكهم

لكان به ايضا تشريك له تعالى في هذا الحكم اي انه ربنا وانه لطيف في ان لا يشاركه وحصر ما ان كلمة اذ ما الفرق وفي عرف المحققين

وان كانت مورد المحرومية كما تطلق في العرف العام ايضا فانما في موارد الكلية فيلزم تعدد الواجب تعالى عن ذلك علوا كبيرا وحيث

ذلك فاعلم ان جواب ذلك انه استدل انما يظهر من شرح الحديث الشريف والمحقق بعد ما ذكره وبيان ما يقال لا يخفى ان معناه عبارة

الحديث الشريف ان ذلك الذي قيل لو قال اوحده في اي قرينة كيف به وبيانه اجاب عنه عليه السلام بان ذلك غلط لا يدل الا

تعالى واحد كيف ما يكون وموجد الا انه جدا ان كيف يتحقق كان الموجد لها ما يحتاج كونه في ان عند في مرتبة ذاته وكذا في مرتبة

ايجاده لها فان ذلك الاتصاف لا يترتب على ذاته في حين ايجاده لها وكذا لا يخفى ان الضمير في ذلك لا يمكن ان يكون مرادا كذلك تحقيق

بها فانه ان يكون لا كما هو لو فيه يمكن ان جعله وبمحال على انه تعالى واما ان يكون لا علاقة فيلزم ان يكون به تعالى في مرتبة ايجاده

لها انصافا ويصير له صفاتها بها تعالى ومن البين محال تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا فبين عليه السلام انه تعالى لا يوصف بكيفية ولا بما يحتاج

وورد عليه انه لا يدرك كما سبق اي بالحسية في الحواس المحسوس لطيفة هو وكذا اما السمع في الحواس الباطنة نظرا الى ما في طرف العبارة

او لا يدرك كما سبق البصر اي لا يدرك بصره في الابصار نظرا الى ما فيه من ترتيبه فيما ورد في الخبر من حيث روى بعد ذلك قال ايضا

ثم لا يدرك كما سبق البصر وقد ذكر المحشي انه عزيز ان الحديث في الغيبة الا بصارة وقد نقل عن صاحب الفرهنگ قال قال في الخبر النبي

في قوله تعالى فلما جن عليه الليل الكوكب اي ستره وبه في الله في البصر وهو وصف من العلم والوجه ومنه في قوله تعالى هو الحسن شيء من جهة

اي بعد ذلك ما يقال بحسب ذلك لا يدرك من ايه بحيث يعلم انه لا يخفى عليه وقوله عليه السلام ولا يدرك فالمراد على انه لا يدرك بالوقوف

شرح في تتميه منه بطهور الجواب
عن ذلك الاشكال الاستاذ

الادراك كما يطلق على الادراك بالظاهرة ويطلق على الادراك بالباطنة ويطلق على الادراك بالقوة العقلية وبالجملة فهذا القول منه عليه السلام رد لمن حمل الآية على

بنا على ظاهر العبارة او جعلها شاملة بنا على ان المراد نفي الادراك بالبصر ونفي ادراك غيره من الحواس ايضا وانه ذكره كمقدمة

لانه اظهرها والطفها او على ثالث بنا على تعميم الحواس من الحواس الظاهرة والباطنة كما يشعر به كلام صاحب الفريقين اما بيان حكم غير الحواس

غير هذه المعرفة بالكيفية والاينية او لحكم يتفرع على اثبات ان كل مدرك بالحواس لا يدرك الا مع كيفية واينية وللوهم قالوا ان

قد يحوي مع ذلك من كل ما هو فيه ولا يمكن ان يدرك به وكذلك كل مدرك بالقوة العاقلة لا يدرك الا في كيفية ما وما كان كذلك فهو ايضا

على ما بينا فيستحيل ادراك القوة العاقلة له كما بينا وكمال ان ذاته تعالى منزه عن كيفية ما لا مكان الا بهيكل ان وجوده تعالى

عين ذاته المقدسة ولا يمكن تعقل حقيقة ذاته على ما هي حتى يدركه ثم زاد عليه السلام على ذلك بقوله ولا يقال له شي اي لا يعرف قدره

ليقال له انه اي لا هو ولا يقدر حق معرفته ليقال او لا يقاس على شي بقياس صفة او ما لا حدس او ليظهر له ولا يشبه شي حتى يقال

انه عليه يقاس ثم ان ذلك الشي لما كان مع زيد عليه السلام وكذلك العلم المقتضي لانه تعالى لا يدرك بالحواس وقد جعل على جهات الحس

الا في لا يكون في زمان لكل رجوع يجب ان يكون محسوسا بالحواس ان ما لا يدرك بالحواس لا يوجد حيث فيصدق ما ان يكون

رؤيته وهي لما لا يقدر ابن سينا في اول الهيات الشفاء ان ذات غير قديم في الاذهان مطلقا قال قوم حمل اوهام بان ان

الرجوع به المحسوس ان ما لا ينال الحس بجوهره ففرض وجوده محال وان ما لا يتخصص بمكان او بمكان بذاته كالجسم او بسبب ما هو فيه

كاحوال الجسم فلا حظ له من الوجود الى آخر ما ذكره فبذلك لو كان في زمان ان ما لا يدرك بالحواس يكون ضعيف الوجود فقط

يستحق ان يقال فيه انه لا شي فكيف يمكن ان يكون صانعا للعالم فقال ادام انه لا شي اي لا يكون رجحا او يكون ضعيف الوجود

كالادراك

كما لا شي على التقديرين فلا يصح ان يكون ربا خالقا للعالم فقوله عليه السلام كمن توهم نفي الرؤية حيث ان نفي الادراك يستلزم نفي الحس

فيكون نفي وجوده اذا انه لا شي اه وقرر الامام عليه السلام ردا له انه اذا عجزت الحواس عن ادراكه نفي رؤيته وكانت رؤيته كذلك

مع قوله عليه السلام في جوابه وذلك لما عجزت حواسنا عن ادراكه ايقنت رؤيته بانه ربنا بخلاف الاشياء وان بناء على قضية

شرطية متصلة لزومية مقدمها عجز الحواس عن ادراكه وتاليها نفي الرؤية والحاصل حيث انه نفي مستلزم النفي

الرجوع المستلزم لنفي الرؤية ويكون قوله عليه السلام ونحن اذا عجزت حواسنا عن ادراكه ايقنا انه ربنا انه بخلاف شي من الاشياء على

او ايقنا انه ربنا وانه شي بخلاف الاشياء على نفي الاحتجاج بطلانه لما كان الوهم ورد ذلك الانكار وبيانا لان عجز الحواس عن

الادراك لا ينافي الرؤية والرؤية من جهة وتوهمها فنظر في كيفية دلالته على القول من الامام عليه السلام على ذلك فقوله ان قوله عليه السلام

ونحن اذا عجزت حواسنا عن ادراكه ايقنا انه ربنا الخ اشارة الى قضية شرطية متصلة ايضا وليست متصلة اتفاقية لا بد فيها من مقدم ونفي

ان الاتفاقية بها لا تتوقف على وجود علاقة بين مقدمها وتاليها وما كانت العلاقة الا لزوم بينهما وحيث كانت لزومية

وجب ان يكون فيها التلازم بين مقدمها وتاليها ويفيد ان ما لم يكن بين عجز الحواس عن ادراكه كنه حقيقته وبين عجز الحواس عن

ادراكه والايقان به لما ان تاليها هو الايقان بانه ربنا وانه بخلاف شي من الاشياء ظهر ان التلازم يجب ان يتحقق بين ذلك

الطرفين واذا لم يتحقق بين ذلك يجب ان يتحقق ايضا بين الطرفين والمتحققين اي عجز الحواس عن ادراكه وكونه ربنا وبخلاف شي من الاشياء

فان حصول التلازم بين الطرفين لا يكون الا اذا حصل التلازم بين سائر الطرفين فقد تحقق فرارا واعتبر التلازم بين الطرفين او بين الطرفين في

احد الطرفين وبين الطرفين التلازم آخر فلا نفي ظاهر الحديث الشريف وجب ان لا يختلف الحال فنظر في ذلك حتى تقع المقصد فقوله انا

فكيف يلزم من عجز الحواس عن ادراكه وعن كونه ربا وكونه لا يخفى عليه شيء من الاشياء فانه ان يكون ذلك المقدم بان يكون
المقدم ملزوما وعلة للتالي والتالي معلولا ولازما له فهذه المقدمة الشرطية حينئذ يلزم ان يكون المحققات الموجودات ايضا ربا
حيث انها ايضا تعجز الحواس عن ادراكها وعلى تقدير تخصيص ذلك بما عدا الموجودات والمحسوسات اي الاشياء الموجودة التي تعجز
الحواس عن ادراكها يلزم ان يكون كثير من الاشياء كالكليات الموجودة في الخارج او في العقل ربا حاصلة للعالم اما على تقدير
تعميم الموجود بحيث يشمل الموجود في العقل ايضا فظاهر اذ لا شك ان المعاني الكلية موجودات عقلية وهي مما تعجز الحواس عن ادراكها
واما على تقدير التخصيص بالموجود في الخارج فلذلك لان الكلي الطبيعي اي الماهية من حيث هي على رأي القائلين بوجودها في ضمن افرادها
في الخارج كما هو المذهب الحق موجودة في الخارج وهي مما تعجز الحواس عن ادراكها بل انما يدركها العقل خاصة وعلى تقدير عدم
القول بوجود الماهية من حيث هي في ضمن افرادها في الخارج كما هو مذهب بعضهم فلا يخفى ان النفس الناطقة والعقول كما ثبت وجودها عند
المشائين من موجودات عينية خارجية وهي مما تعجز الحواس عن ادراكها كما بين بالتحقيق والدليل في محله من الادلة كما لا يسعه المقام
النفس بداهتها ادراكا حضوريا لكونها الذات لها حاضرة عندها واحتمال انه لو كان عجز الحواس عن الادراك في الشرطية
المذكورة علة وملزوما للربوبية لزم ان يكون غيره تعالى ايضا ربا تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا وثانيها انه لا يمكن ان يكون
العلم بهذا المقدم ايضا علة وملزوما للعلم بهذا التالي والعلم به اي بان يكون الحق تعجز الحواس عن ادراكه علة للعلم بكونه ربا
ملزوم ذلك المحذور على تقديره ايضا وبالجملة فيظهر مما ذكرنا انه لا يمكن ان يكون مقدم هذه الشرطية دليلا على تاليها اي دليلا لميا
مع الصانعية وكونه ربا كما اعترف به شارح الحديث نفسه ايضا وحيث بطل احتمال كون مقدم هذه الشرطية علة وملزوما لتاليها فيتعين

ان يكون

ان يكون مساويا وملزوما له اي ان يكون كونه تعالى ربا اي الحق كونه ربا علة وملزوما لكونه مما يعجز الحواس عن ادراكه اي الحق كونه
وهو ملزوما له وهو مساويا كما اعترف به شارح الحديث ايضا من ان عدم الادراك بالحواس ملزوم للربوبية فنظر في ذلك فنقول ان هذا الاحتمال
في غاية البعد لا يخلو اما ان يكون ملزوما اخص للربوبية او ملزوما مساويا لها او لازما خاصا لها او ملزوما اعم والاول باطل لظهور بطلانه اذ
لا يمكن تحقق الاخص بدونه والثاني ايضا اذ الملزوم لا بد ان يكون مساويا للازم وان لا يتحقق في غيره فيلزم انه انما يتحقق في الله تعالى
اي عجز الحواس عن ادراكه يتحقق ذلك اللازم اي الربوبية وقد عرفت بطلانه حيث انه يتحقق في كثير من الاعراض تحقق عجز الحواس وبالتبع
ولا يتحقق الربوبية ولا يصح ذلك ايضا بما ظهر انه لا يمكن ان يكون ملزوما مساويا لها اي انه لا يمكن ان يكون عجز الحواس عن ادراكه دليلا
مع الربوبية اي دليل ان يعلم بها لم يفهم عنه اعتراف شارح الحديث ان عدم الادراك بالحواس ليس دليلا مع الصانعية وكذا ايضا
فتعين ان يكون ملزوما اعم وعلى تقديره يكون عجز الحواس عن الادراك كما تحقق في الرب تعالى شانه كذلك يتحقق في غيره من الاشياء
التي تعجز الحواس عن ادراكها اي المجردات في ذواتها وفي ضمنها كالنفس او في ذاتها وضمنها جميعا كالعقول المفارقة ان قلنا بها
ومع ذلك كيف يمكن رد الطارف مع ان عدم الادراك بالحواس لا يمكن ان يكون دليلا على كونه ربا تعالى فان الرب تعالى شانه
يلزم ان يكون الحواس تعجز عن ادراكه كما في بعض الاشياء الكلية الموجودة ايضا والحاصل انه لما ثبت انه رب ثبت عجز الحواس عن ادراكه
لكونه ربا ولكن اذا ثبت عجز الحواس عن ادراكه لم يثبت انه رب اذ الرب تعالى شانه لا يكون الا كذلك وانه حيث يتحقق
بسبب ذلك انه رب ولا كما ان الرب تعالى يكون لا يخفى عليه شيء من الاشياء يتحقق ايضا انه لا يخفى عليه شيء من الاشياء ولكن
من اليقين ... عندك ذلك يظهر بطلان الاستدلال حيث ان ما استدل به شارح الحديث على عدم تجرده تعالى

يدل على ثبوت تجرده تعالى وان يتم به ما ذكر من انه لو كان مجردا لكان ... تعالى في صفة التجرد ... لزم

ان يكون منها شريكا ذاتيا او ان يكون بالبعض به تعالى موجودا في غيره ايضا وكل منهما محال فقد فرغ ...

ان الجوهر المجرد ليس الا وجودا ذاتيا له تعالى من انه لا عدم ... ليس ... فانه ... بالبعض به تعالى لما عرفت من ... الاول

تجرده وبالبعض به ايضا ... عن غيره ... الى مجموع ... فيه عليه السلام في صدر الحديث على ... بالكيفية ...

... كانت ... ذكر المجموع ... عليه السلام ... على رواية ... ان ...

... ان ذلك ... تجرده ... في غيره تعالى وذلك ... ان ... ان المجرد ... الا ... عن ... الى

المادة في ... وان كان ... ان ... بالذات ... المجرد ... وجود ... لكان مجردا ... تعالى ... ان

... تعالى في هذا ... الوجود ... ايضا ... هذا ... الوجود ... انه ... تعالى ... وليس ايضا ... الا

... تعالى ... في غيره تعالى ايضا ... حيث ان ... الى المجموع ... والقدرة ... بالذات

غير محتاج الى المادة في ... وان كان ... احدهما ... بالذات انه ... محتاج ...

الى غيره ... وذلك ... به تعالى ... غيره ... انه لو كان مجردا لكان ... وذلك ... فيه

ايضا حتى ... ان ... بالذات في المجردات ... الى ما ... وجوده

... المحتاج الى المادة ... ان ... بالذات ... انه ليس بمحتاج في وجوده ... الى غيره ...

... به تعالى ... في غيره تعالى ... المجردات ... الى ما ... ذلك ...

يحتاج

محتاج الى المادة فيه وهذا ... تعالى ... في غيره ... ذلك ... بالمجردات وكيف كان ... وجود مجرد

... بالذات حتى ... ذكره ... به تعالى ... عن ان يكون ... في ذاته حيث ان ... المعنى

... انه ... ذاته ... وحيث عرفت ... ان الله ... على عدم مجرد ... تعالى

في غاية ... ان ذكر ... على ... على ثبوت تجرده تعالى لما عرفت ... تعالى ... كان ...

انه ... ان ... على عدم كون مجرد ... تعالى ... به ... عن

... المصدر ... بين ... الصفات ... تعالى ...

... عليه السلام ... الصفة ... كل ... و...

... في غيره ... على ... الصفات ... ان ... قبل

... الجواب ... ان ذلك ... عليه السلام ... في غيره ... يدل على

ان ... تعالى ... مختلف ... الصفات ... على مجرد ... تعالى ... لكان مجرد ... تعالى ... ان

المجرد على ... غير مختلف بالذات وغير ... الصفات ... كل ... مختلف

بالذات ... الصفات ... عليه السلام وبيان الجواب ان ... في النفس ...

... بالذات ... المادة ... المجرد ... وان ...

الله ... بالذات ... مختلفة ... الصفات ... الى ...

تم كتابة السؤال الخامس على [illegible]

سواه تعالى

[illegible]

في مراتب العقل النظري وكذا الحال في مراتب [illegible] الآلات [illegible] في مراتب العقل العملي وان اختلف [illegible] وتعدد [illegible]

[illegible] النفس [illegible] القوى المفارقة [illegible] الحكمة [illegible] في الذات [illegible]

[illegible] القوى [illegible] حيث انها [illegible] بالذات [illegible]

[illegible] الآلات [illegible]

في الصفات [illegible] ان [illegible] الآلات [illegible] الصفات [illegible] ذاته [illegible]

[illegible] النفس [illegible]

[illegible] حيث ان [illegible]

ذاته [illegible]

[illegible] ان النفس الانسانية واحدة بالذات [illegible] الآلات [illegible]

[illegible] قال الشيخ في [illegible] النفس [illegible]

[illegible] ان [illegible] ذات النفس [illegible] ان النفس ذات واحدة [illegible]

[illegible] الآلات [illegible] ان النفس [illegible] الآلات [illegible]

[illegible] ان [illegible] قال ان ذلك [illegible]

ثم قال ان النفس ليست واحدة [illegible] وان النفس [illegible] النفس [illegible]

فلا يجوز تنافي الآلة باختلاف الآلات
على تجرد النفس الناطقة لا بوساطة
الآلات على حد ما قررنا ايضا

فان النفس الانسانية واحدة
بالذات مختلفة بالاعتبار

[illegible] النفس [illegible] النفس [illegible]

النفس [illegible] الا [illegible] النفس ذاتا واحدة [illegible]

[illegible] ثم قال ان النفس واحدة [illegible] ان [illegible]

ثم قال فاذا كانت واحدة غير جسم [illegible] ان [illegible] الآلات [illegible]

[illegible] الآلات [illegible] ان النفس [illegible]

[illegible] ان [illegible]

ان [illegible] النفس ان [illegible] ان [illegible]

[illegible]

[illegible] ان [illegible] ان [illegible]

[illegible] ان [illegible]

[illegible] النفس [illegible]

[illegible] النفس [illegible] النفس [illegible] ان [illegible]

النفس [illegible] النفس [illegible]

[illegible] النفس [illegible] النفس [illegible] النفس [illegible]

النفس الناطقة [illegible] فيكون هذه الأنفس الحيوانية نفساً مميزة وإذا اجتمعت هذه الأمور في الإنسان علم أنه قد اجتمع فيه النفس النباتية
المدركات [illegible] بعضها بعضاً فلذلك [illegible] ويكون [illegible] ويكون النفسية الحيوانية [illegible] ويكون
مشهورة [illegible] فهذه هي المراتب المشهورة في النفس وليس يصح منها إلا المراتب الأخيرة بما عداه [illegible] ثم نقول على الأمور المشهورة
التي أوردناها ثم إنه ليس في الكلام [illegible] في إبطال المراتب الأخر والنفس [illegible] عليها [illegible] وكثرة [illegible]
[illegible] فنقول إن العقل وحدة النفس [illegible]
في البدن المتصرف فيه [illegible] النفس عند هم [illegible] وحدة بالذات [illegible] يحتاج إلى [illegible] فإن الحكم
[illegible] إذا كان سليم الفطرة [illegible] يجد في نفسه أن [illegible] المتصرف فيه [illegible] بالذات [illegible]
بالصور بالذات [illegible] في أن الإنسان [illegible]
[illegible] فيه [illegible] في [illegible] أن [illegible]
[illegible] النفس وحدة [illegible] ثم إنه حيث كان هذا الحكم [illegible]
في ذكره [illegible] عليه كأنه تنبيه عليه [illegible] في ذلك [illegible] أن [illegible]
[illegible] الإنسان [illegible]
[illegible] الحركات [illegible] بالجسم [illegible] بالمادة [illegible]
إلى ذلك [illegible] فهذه المجازات [illegible] في أن هذه [illegible]

الانفكاك

الانفكاك [illegible] المصاحبة [illegible] إذا اشتد قرب [illegible] إلى النفس فهذا [illegible]
أن هذه المدركات ليست مجازات [illegible] إن الجسم إذا [illegible] المصاحب [illegible]
[illegible] وحدة النفس حيث إن [illegible] المادة [illegible] الذات [illegible]
بالمادة [illegible] الجزئية [illegible] الكلية والصفات [illegible] العالم الأوسط [illegible] عالم
المادة وعالم المجردات [illegible] الأحكام الجزئية [illegible] العقلية [illegible] تعالى [illegible]
[illegible] الطبيعية [illegible] عالم [illegible] العالم [illegible]
[illegible]
[illegible] النفس النباتية [illegible] النفس الحيوانية [illegible] النفس
الإنسانية فهذه [illegible] المجازات [illegible] المصاحبة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] بعضها بعضاً [illegible] بعضها بعضاً [illegible]
بعضها مع بعض [illegible] بعضها إلى بعض [illegible] بعضها مع بعض [illegible] بعضها إلى بعض [illegible]
النفس الإنسانية وذلك [illegible] النفس [illegible] فيه

شدة ولذا ذاته ضعفها وان الالم الحقيقي [illegible] النفس الانسانية ايضا وذلك عند استشعارها النقص [illegible]

ليست بمنزلة ايضا [illegible] في قوى النفس النباتية وهي القوة النامية فيمكن [illegible] وعجزها حتى [illegible] ضعفها [illegible] المزاج

بمقتضاها ولها بحران الفرح الحسي او الالم الحسي [illegible] فضل النفس الحيوانية وذلك عند ادراكها الاشياء الملذة او المولمة

[illegible] بالصور الحسية او [illegible] الصورة [illegible] قوة [illegible] ولها بحران

قوة القوة النامية او ضعفها [illegible] في قوى الحيوانية [illegible] قوة او ضعف [illegible] الانسانية ايضا فان [illegible] مع المزاج والبنية

[illegible] ولها بحران [illegible]

او ضعفها [illegible] النفس الانسانية او ضعفها [illegible] ولها بحران القوة النباتية [illegible]

الجزئية او الانسانية [illegible] القوة الجزئية او الانسانية [illegible]

او [illegible] ولها بحران ادراك الاشياء [illegible]

الملذة وان ادراك الاشياء [illegible] النفس [illegible]

فيحصل [illegible] الجزئيات [illegible] الكليات [illegible] الجزئيات على سبيل التجربة [illegible]

[illegible]

الخيال [illegible]

[illegible]

لرضوع

لرضوع [illegible] كان [illegible] رجب [illegible] فيه [illegible]

[illegible] فان النفس الانسانية [illegible] البدن [illegible] الجزئية [illegible]

[illegible] فان [illegible]

[illegible]

[illegible] النفس [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ولها بحران [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

في المقرر عندهم ان كل نفس من حيث هي فانها هي كذلك من حيث تصدر عنها الصفة الاولى بها اي المعنى الاول للقوى انما تدرك النفس النفسية

من حيث هي جسمية تتقدم في الذوات وهذا الشئ نفسه من حيث هي نفسانية تتقدم في الروحانيات وهذا كله من حيث هي مدركة تارة وتارة

تارة تارة اما ان عنه لما انه لذلك الشئ تبعث فانه مصدر لها ذكر انه تارة منها النفس المدركة والقوة المدركة لكن هذا الارتباط وحيث

كان بينهما وكذلك الارتباط لها عن عرفته فهو انما يظهر من هذه القوى المتعددة في الاكثر او في المعنى ونحو ذلك المفروض ان

بعض تلك القوى هي الاصلية ليست في محل وهذا الاثر في غيرها لها انها لكون المفروض مجردة والنفس الانسانية هي البشرية

الجزئية وان كان لها محل وانه غير ذلك شرط كما بينا باعتقاد الجسم ايضا وانما يتم ان يكون هذا جوهرا وكون هذا كالفرع

كالقوى لها ان يكون لهذه القوى المتعددة رابطة وجدت في كل ما به الارتباط لها في كل ذلك به وكون نسبته اليه نسبة

الحس المشترك الى الحواس الخمس الى ان يمنع ويقدمه ولذلك في الحيوانية والانسان كذلك قد عرفت ان هذه القوى والقوى تشتغل بعضها ببعض وتستعمل بعضها

بعضها الى ان المفروض ان ليس هناك وليس فيما لها رابطة وليس فيما ايضا نشاركه في المحل اولا فانه لم يكن هذا رابطا تستعين به فتشتغل

بعضها مع بعض ولا تستعين ذلك البعض وهذا ما يرى بينها فيمنع بعضها مع بعض ولا يعرف عنه لذلك فمنها قوة من القوى او بعض

من القوى اذا لم يكن في اتصال القوة بالنفس ويعرف النفس من الاشتغال مع بعضها اذا لم يكن الادراك شرطا وهذا لما شرطا وهذا لم يكن غيره ذلك

شرطا فقوامها ان يكون ذلك الارتباط الذي هو رابطة غير الالة والمقدر في قولنا ان هذا الارتباط الذي ان يكون جزءا او الة

فقد ان الجسم بما هو جسم ليس له ان يكون في جميع هذه القوى او القوى والالات لكل جسم كذلك بل هو ارتباط وكون ذلك الارتباط

بما الارتباط الاول هو الكمال للجسم من حيث هو جسم وهو غير الجسم لكن ان ذلك الجمع هو شئ غير الجسم وليس هو الا النفس وانه بانها فقد

وقد تبين

قد تبين ما سلف ان من هذه القوى او القوى ليس يجوز ان يكون جسما او جسمانيا تستعمل جسم وهو القوة بها فقد والنفس الناطقة

وانه انما فقدان ذلك الجسم اما ان يكون جملة البدن فيلزم ان يكون اذا انفصل منه شئ لم يكن النفس هو الكل موجودا بل كذلك

لذلك بشئ كان لا ان لم يعرف انه ليس ذا ادراك او بعضه من هذه الالة جعلها كما ظن ان هذه القوى في بعضها انها الالات لها

متعلقة في حاجات البدن ولذلك الحاجات التي اليها وكون ذلك ايضا ليست هي وقد عرفت فيما سلف انه قد فرضنا انه في حق

انسان وهو واحد وفي حق التباين الاطراف ولم يعتبر اجزاء ففي حق ان لم يشهد ما ادركنا ولم يصح جهد جزء جزء ففرضنا انه

واحد وجود لانه شيئا واحدا من جميع جزء وكذلك وليس المحل بعينه بعد العلم وان لم يكن ذلك الجسم جملة البدن بل كان عضوا مخصوصا

كالقلب او الدماغ او عدة اعضاء بعينها او جملة بعينها من البدن يعني من البدن فانه فيجب ان يكون شعورنا به وشعورنا

بذلك العضو او تلك الاعضاء بعينها وان يكون في جميع واحد وشعورنا به غير شعورنا به وليس كذلك فانا نعرف ان

لا يقين ان ما فارقها نحس وانا نعلم وتقارب هذه لما نعرف انا لا نشك في انا ليس تلك العضو انفسنا هي من شعورنا به

انه انا بالذات بل يكون نعرف انا ونكون المقصود به ما عرفنا انه انا ليس انه في ولى انا جهة وتعلق وفيه وجهة

هذه الاعضاء ما عرفنا انه بعينه انا ولذلك انا نعرف انا انا نعرف بالنفس غير محدودة بالبدن والتصرف فيه ما

انا نعرف القلب والدماغ وانما فهمنا ذلك من حيث نظر كون ذلك الارتباط الالي حتى انا نظرنا كونه جزءا ايضا ومن حيث نظرنا ذلك نظر

كونه جملة هذه القوى المشتركة فيه فانه اذن في جزئية لكن ليس جانبيته ايضا لما بعد المقرر عندهم ويعرف انه ايضا

فقوامها ان يكون ذلك الارتباط الالي الاول الواحد نفسا انسانية ونظرنا ايضا انه يكون المتصرف في البدن فقوته مستمدة لها (١٥) على النفس

في ابطال ما تمسكوا به في تعدد النفس في الانسان

[illegible] قال [illegible] النفس [illegible]

[illegible] النفس [illegible] المفارقة [illegible]

[illegible]

[illegible] المفارقة [illegible]

[illegible] النفس [illegible]

[illegible] النفس [illegible] القوة [illegible]

[illegible] النفس [illegible]

[illegible]

[illegible] المفارقة [illegible]

[illegible] النفس [illegible]

[illegible] الحيوان [illegible]

[illegible] النفس [illegible]

[illegible] القوة [illegible]

[illegible]

الدهر

[illegible] الحيوانية [illegible] النفس [illegible]

[illegible] المفارقة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] المفارق [illegible]

[illegible]

[illegible] المفارق [illegible]

[illegible] المفارق [illegible]

[illegible] النفس [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] المفارق [illegible]

[illegible]

مع الفارق عند التعذر او التسخين بما هو حرارة بعد ما ادرك بنتيجة التعذر او التسخين من جزء فعلة كان يكفي ان يعد التسخين وجوده

والتسخين والتعذر وجدها مما يمكن اثباته فيهما بسبب التعفن عند التقدم وكان اذا احتجت العلة بضرورة كمثل فرض تمام قوامه

الفاعلة التقدم ونقل التعفن عند التقدم ونحوه اختصار كمال في القوى النفسانية [illegible] وادون [illegible] نفس انه لا يخفى اثره وذلك

من جهة احتياج القوى في تسخير النفس لما في بيان كيفية ان يكون تلك القوى المتعددة التي هي شيء واحدة مرتبة الى ذات

الى النفس الانسانية وان يكون تلك الذوات مجتمعة تلك القوى والنفوس في ذكر التمثيل [illegible] بهذا المقام وقد عرفت ايضا انه يمكن

في الاسباب المذكورة ان الحيوانات ان هم في قرار النفوس كل ان ولى بمعرفة قدره وتوحي النفس الانسانية التي هي ذات وواحدة

وهي كثيرة بحسب الحالات ثم في الاقوى لها مشتركة في القوى [illegible] فيها ان اذا كان التصرف في البدن بالبدن ثم وحدة

الى النفس الانسانية وهي مجمع القوى يحسب ان يكون تلك الذوات بسبب تلك القوى المنبسطة الى تلك القوى المختلفة وان كانت

بسبب بعضها بالواسطة لبعضها من دون الواسطة وكان ان تلك الذوات اتحادها بعضها مع بعضها باتحاد واحد وتلك القوى

مع البعض المتحد الاتحاد والوحدة لما في الانسانية كيف يصير فيها لحيوانية واحدة فيمكن بواحدة والاجزاء عنها انه

الامر كذلك فان الامر بسبب هو في الحيوانية ما يكون فيه بالوحدة اذا كان بعيدا عنه لا بالواسطة او مرتبطة قوة

كتعلق بعضه بالنفس الانسانية اذا ما يمكن ان تلك القوى مرتبطة بها قوة قوة اذ تعلق بعضها بالبعض كالقوى الحيوانية والنباتية

فهو بين في ذلك ان تلك الواسطة تلك الواسطة ان كان فيها بالقياس الواحدة كالقوى الحيوانية كون تلك البدن البعيد ايضا

بالوحدة لا ايضا انه بسبب بعيد في بعض ان في تلك المتوسط بحسب تلك الواحد انه يكون بالوحدة مع انه ذات

في الغرض وان كان في تلك الواسطة ما بالوحدة كالقوى الانسانية فقد تبين كون ذلك البدن منه الى ذلك البدن البعيد من

بالوحدة وكيف ذلك وكان ان القوى الطبيعية من ذات مع الاتحاد وحدة فان ذلك الى البدن البعيد من فيه يقارن للاتحاد

ايضا وهو كان في النفس الانسانية بالذات كون ايضا والبعيد عنها مرتبط بالقوة الحيوانية كون فيها وان كان في الاتحاد وحدة

في ذلك ايضا وهو المقام ان بسبب النفس الانسانية بالذات مع القوى الطبيعية بالذات بالوحدة مرتبة في النفس النفس

وهي النفس الانسانية حيث ان الغرض ان النفس الانسانية وهي من قواها وفيها ايضا قواها كذلك بسبب النفس الحيوانية كون

في القوى الحيوانية المقارنة بالوحدة فهي مرتبة في النفس لا النفس من القوى الانسانية حيث ان النفس الحيوانية في قواها وكذلك

قواها من قواها في بسبب النفس الانسانية فهي مرتبة اليها بالذات ثم انه حيث تحقق ذلك وقد عرفت ان البدن الذي هو

في البدن الانسانية ذات واحدة هي النفس الناطقة الانسانية وان تلك القوى والنفوس هي لها فروع لها فهو في رأس فوق

هو فيهن في مختلفة ان فيهم في الاتحاد حيث ان بسبب الاكثر ففي تلك النفوس من القوى مختلف لا بسبب الا كون

في القوى وسببه في بسبب الاكل ففي بالوحدة بها ايضا في المختلفة كما قلنا ان الفعل يكون تلك الا غير المختلفة مستندة

الى وجه مختلفة بان يكون كل منها في تلك القوى مستندة الى غير واحد منها وكون مجموع تلك الا غير المستندة الى الكثرة

مستندة الى المجموع وهي مستندة الى كثرة فيه وكذلك الا غير الحيوانية وكلياتها هذه جملة لانه بعينه بالقوى الكثيرة النفوس

وقد عرفت بطلانه بسبب انه يلزم ان يكون هذه تلك النفوس التي هي وجوه بالذات واحدة في كثيرة حيث ان هذه تلك

الا غير في قوتها كلها بها ايضا ارتباط في كثيرة وهو ما لم يعتبر واحد في القوى السفلية واذ ان الفعل يستند جميع تلك

بيان كيفية صدور الافعال المختلفة عن النفس
عن النفس الانسانية

بيان وجه حمل

الا انه يجب استناده الى المتكثرة الالات وذلك لابد من الارادة من ان تجعل النفس الناطقة من غير ان يكون ذلك مرتبطا بالة او بقوة

او نحو ذلك فهذا ايضا باطل لانه بناء على ما تقرر عنده من ان الارادة بالذات لا يصدر عنه من جهة واحدة الا امر واحد لا يصح

هذا الغرض الا ان يكون تكثر وتجزي في ذات تلك الارادة بحيث يكون له اجزاء كثيرة يصدر كل جزء من تلك الافعال باعتبار جزء منه

مناسب لذلك البعض وقد عرفت ان النفس الناطقة الانسانية مجردة عن المادة في ذاتها بسيطة لا تركيب فيها من الاجزاء لا بحسب

القوة [illegible] فرض ذلك فيها [illegible] ايضا [illegible] ان لا يكون [illegible] في تلك الالات [illegible]

وهذا خلف [illegible] ايضا يلزم ان يكون [illegible] واحدا [illegible] الاشارة اليه [illegible]

[illegible] ان يقال [illegible] تلك الافعال الى ذات تلك النفس الواحدة بنفسها من غير ان يكون بعضها [illegible] الافعال

مرتبط بالقوى والالات [illegible] بنفسها [illegible] بحذف الالات [illegible] القول الاول في باب [illegible]

حيث قال فيه [illegible] ان النفس ذات واحدة [illegible] الافعال بنفسها بحذف الالات ثم [illegible] ذلك [illegible]

[illegible] هذا القول ايضا [illegible] يلزم على هذا المذهب ان لا يكون للحواس والمشاعر حظ

في ادراك [illegible] وان لا يكون لها [illegible] تلك الافعال الا على [illegible] حيث ان

الغرض ان [illegible] النفس [illegible] تلك [illegible]

الافعال التي فيها [illegible] الى الالة [illegible] الافعال المنسوبة الى النفس النباتية والحيوانية [illegible] الافعال حتى فيها لا يحتاج فيه

الى الالة كالافعال المنسوبة الى النفس الانسانية [illegible] الى الالة [illegible] بحذف [illegible] الالة [illegible] ان يقال انها تفعلها

بنفسها

بنفسها بحذف الالات وكان [illegible] في القول الاخير حيث قال [illegible] ان النفس [illegible]

وانها تستعمل الحواس والالات [illegible] ان [illegible] وذلك على سبيل [illegible]

[illegible] عنه وان ليست [illegible] على ما ذهب اليه [illegible] على هذا المذهب [illegible]

القول الاول [illegible] على [illegible] وكان [illegible] ان الافعال المنسوبة الى النفس الانسانية وان لم يكن

لها فيها حاجة الى الالة [illegible] حصول [illegible] الافعال حتى [illegible] الا ان لها فيها [illegible]

[illegible] حصول [illegible] ان [illegible] الافعال [illegible] الى النفس الناطقة الانسانية ليس فيها

احتياج الى الالة [illegible] الافعال المنسوبة الى النفس [illegible] ان تلك [illegible] النفس الانسانية

[illegible] الحواس والالات [illegible] ان تكون [illegible] على سبيل [illegible]

على سبيل [illegible] ان [illegible] تلك [illegible] الاول [illegible]

[illegible] وان لم يكن [illegible] تلك [illegible]

[illegible] النفس [illegible] على سبيل حصول [illegible] الحواس والالات كان [illegible]

[illegible] وذلك [illegible] حصول [illegible]

[illegible] ان يكون [illegible] النفس الانسانية [illegible] وان لا يكون [illegible] حيث ان [illegible]

[illegible] وذلك [illegible] وذلك [illegible]

كان مبناه على ان علوم النفس وادراكاتها نظرياتها وبديهياتها مستمرة لها على التفصيل الا انها عرض لها ان نسيتها ثم

اذا استعملت القوى وازال عنها النسيان ذكرت لها كما هي عليه قبل النسيان وهو ايضا مبني على [illegible] انه ايضا فقد

[illegible] انه على تقدير صحته انما يصح اذا كانت النفس قديمة او موجودة قبل البدن [illegible] كثيرة [illegible]

الادراكات [illegible] العلوم والادراكات المفصلة ثم نسيتها بسبب [illegible] ثم زال عنها باستعمال الحواس [illegible]

النسيان [illegible] ان ليست لها [illegible] البدن [illegible] يكون لها فيه حصول تلك العلوم والادراكات

[illegible] استعملت الحواس [illegible] ثم استعملت الحواس [illegible] ايضا [illegible]

[illegible] على كون النفس الانسانية حادثة بحدوث البدن [illegible]

[illegible] قال [illegible] فبدن النفس [illegible] جوهر النفس [illegible]

[illegible] العلم [illegible] وجود العلم [illegible] فرق بين ان يقال ان جوهر الشيء باعتبار ذاته [illegible] وبين ان يقال ان جوهره [illegible] باعتبار

[illegible] فان [illegible] النفس [illegible] ان جوهرها [illegible]

[illegible] بشرط [illegible] بشرط [illegible] ان جوهرها جوهر [illegible]

على الجوهر وان [illegible] ان ذلك [illegible] ان يكون [illegible] على [illegible] فان ليس [illegible] (حاشية: [illegible])

ان [illegible] في صورة [illegible] وان ذلك [illegible] عارض [illegible] قال [illegible] كان [illegible] يجب ان يكون

[illegible] فيه صورة [illegible] الشيء الا [illegible] فان الشيء [illegible]

[illegible]

بين [illegible] ذاته [illegible] ان [illegible] العلم [illegible] فيقال [illegible] الا [illegible] فيقال [illegible] ان يكون بوجوده

[illegible] لكن [illegible] ان يقال فيه انه بين [illegible]

[illegible] غير موجود [illegible] ليست بوجوده [illegible] فلا يكون غائبا عنها [illegible] ذات الشيء [illegible]

[illegible] الجواب [illegible] النفس [illegible] الجواب [illegible]

لا [illegible] المطلوب المجهول [illegible] الحقيقة [illegible] المجهول المطلق

وان يكون مجهولا [illegible] حقيقة النفس [illegible] مجهولة

[illegible] المطلوب [illegible] المطلوب [illegible] ولكن [illegible]

[illegible] النفس [illegible] كان [illegible] الجواب [illegible]

ان يقال [illegible] ذلك [illegible] النفس الانسانية التي هي ذات [illegible] ذلك

[illegible] تلك القوى المختلفة [illegible] قال [illegible] النفس [illegible]

[illegible] القوى [illegible] هذه القوى ثم [illegible]

وقال [illegible] القوى [illegible]

[illegible] من حيث [illegible] عنها [illegible] الحقيقة [illegible] الذات [illegible]

[illegible] القوة [illegible] من حيث [illegible]

هذا متقرر فنقول انه يجب ان يكون لهذه الصور رابط يجمع كلها فيجمع به ويكون نسبته الى هذه الصور نسبة ... مشترك الى ... الى

... هذا ... ان هذه الصور ... بعضها ... بعضها ... هذه ... رابط ... بعضها

بعضها ... تكثر ... بعضها ... عنه ... الصور ...

... القوة ... الصور ... مشترك ... مشترك ...

... هذه ... رابط لهذه الصور ... المصنف ... البدن ...

... الصور ... الصور ... ان يكون جسما ...

... المصنف ... انه ... ان ...

ان يكون هذه الصور ... بعضها ... ان ...

... الجسم ... ان يكون

... الصور ... الصور ... ان يكون ...

... الجسم ... ان يكون هذه الصور ...

الصور ... الجسم ... ان يكون ...

على تلك النسبة ... على ان النفس ... البدن

... الصور ... تلك الصور ...

الصور ... ان ... ان الصور ... فانه ... النفس ...

... تلك الصور ... الصور ... ان ...

... ان ... النفس ... ان ...

... ان يكون ... ان ... النفس ... ان ...

... الصور ... النفس ... ان يكون

النفس ... الصور ... الصور ...

... النفس ... النفس ...

... النفس ... ان يكون ... النفس البدن ...

... ان ... ان يكون تلك ... الصور ...

... الصور ...

... ان يكون الصور ... ان ...

... تلك الصور ... فيما ...

... ان يكون تلك ... الصور ...

... ان يكون تلك ... الصور ...

ينبغي ان ... النفس ... النفس ...

كما هو مسلم عندهم [illegible] وان كان خلط [illegible] وتلك القوى يرد على تلك الذوات كما [illegible] حيث ان الحكم [illegible] وان يكون مرة

لما ذكرنا الحكم [illegible] يجب ان يكون [illegible] الى غير تلك الافعال حيث ان تلك الافعال [illegible] والحركات

[illegible] ثبت ان الكثرة في تلك الذوات الواحدة وتلك القوى [illegible] تلك الافعال اي ان تكون تلك الافعال [illegible]

مع تلك القوى بعينها ومع تلك الذوات ترتبط تلك القوى بالعكس حيث انه [illegible] في تلك الذوات بعينها ومع تلك القوى ترتبط تلك

الذوات فان تلك القوى والحركات تلك الذوات بالعكس [illegible]

انه [illegible] ترتبط هذه القوى [illegible] ان يكون [illegible] على [illegible]

[illegible] ان الافعال الجزئية [illegible]

في تلك الذوات الواحدة ترتبط القوى المتخالفة [illegible] على ان الافعال الجزئية [illegible] تلك الذوات

[illegible] في تلك الذوات الواحدة ترتبط القوى المتخالفة

[illegible] تلك الافعال الجزئية [illegible] في تلك الذوات الواحدة [illegible]

[illegible] تلك الافعال [illegible] الافعال الذاتية [illegible] الافعال المتخالفة [illegible]

[illegible] ترتبط القوى المتخالفة [illegible]

تلك القوى المتخالفة في تلك الذوات الواحدة [illegible] ان يقال [illegible]

[illegible] على ان الافعال المتخالفة الذاتية تصدر في تلك الذوات الواحدة ترتبط القوى المتخالفة [illegible] الافعال المتخالفة [illegible]

غير الذاتية

غير الذاتية ايضا [illegible] وفيه ان [illegible] ان يقال كما ان

الافعال الذاتية [illegible] في تلك الذوات [illegible] ان يكون هناك [illegible]

[illegible] المتخالفة [illegible] ان الذات الواحدة [illegible] الافعال الذاتية

الافعال المختلفة حيث ان [illegible] المختلفة [illegible]

[illegible] في تلك الذوات الواحدة [illegible] ان [illegible] حيث انها واحدة

[illegible] ان يكون هناك [illegible] القوى المتخالفة فان [illegible] ان يكون هناك [illegible]

فانه يمكن ان يكون هناك جهات واعتبارات [illegible] في تلك الذوات الواحدة [illegible] الافعال المتخالفة [illegible] ان يكون هناك [illegible]

[illegible] اذا ان تكون هناك جهات واعتبارات مختلفة [illegible] الجهات المختلفة [illegible]

ان تكون [illegible] الافعال المتخالفة في تلك الذوات الواحدة [illegible] القوى المتخالفة [illegible] وعلى [illegible]

[illegible] ان [illegible] تلك القوى المتخالفة في تلك الذوات الواحدة [illegible] وتلك ان [illegible]

[illegible] القوى المتخالفة [illegible] في تلك الذوات الواحدة [illegible] جهات واعتبارات

[illegible] الذوات الواحدة [illegible] الواحدة [illegible]

[illegible] الافعال الذاتية [illegible]

[illegible] القوة [illegible] في تلك [illegible]

ان مختلفة الامور كالحرارة والبرودة وغيرها ومع ذلك ان المختلفة يكون وراء مرتب القوى الجزئية والجسمية كما ينادي بيان ذلك مفصلة فيما بعد ان شاء الله
تعالى ومع ذلك نقول ان كانت هناك تلك الجهات المختلفة والجهات المتغايرة فلم لا يجوز ان يكون تلك الجهات بعضها كافية في صدور تلك
الافعال الجزئية بغير الآلية مع تلك الذوات الارادية من غير ان يكون هناك قوى مختلفة مرتبطة في ذلك قلت والكلام في كون الجهات
المختلفة والاعتبارات والجهات المتغايرة هناك الا ان مع ذلك القوى المختلفة مرتبطة في صدور تلك الا ان غير المختلفة في تلك
الذوات الارادية كالتي [illegible] الاكثرين [illegible] ان تلك الجهات المختلفة [illegible] ان تكون [illegible]
الا ان غير المختلفة الا ان يكون هناك [illegible] لتلك الذوات الارادية [illegible] النفس الا ان ذلك
حيث انهم اطلقوا لفظ القوة على [illegible] النفس [illegible] او تكون [illegible] فيما سلف [illegible] كالقدرة
الى غير ذلك [illegible] وعدم [illegible] كان ذات الارادة [illegible]
[illegible] الارادة [illegible] ذات جهات مختلفة [illegible] فيه الا ان القدرة [illegible]
القدرة [illegible] الجهات [illegible] في اثبات القدرة [illegible] في اثبات القوة [illegible]
وحيث [illegible] بحقيقة [illegible] كانت آلية او غير آلية انما تصدر عن
النفس التي هي الذوات الارادية بتوسط القوى المختلفة [illegible] الافعال الالية انما تصدر عنها بتوسط
القوى والالات وان الافعال التي هي غير الآلية انما تصدر عنها بذاتها [illegible] بالصدور عنها بذاتها ان ذاتها تصدر لتلك من غير
توسط قوة جزئية والة جسمانية [illegible] فان [illegible] من غير توسط قوة [illegible] لتلك [illegible]

فان قلت

فان قلت قد ذكر بعض المتأخرين [illegible] ان النفس الناطقة مدركة للمحسوسات بقوة [illegible] مدركة للمعقولات بقوة جزئية [illegible]
ان [illegible] الحس [illegible] فيه [illegible] الى الحكم بالعقل [illegible] الى ما حكمت به حاسة جزئية [illegible] الحس [illegible]
الى الحكم بالعقل [illegible] ان النفس الناطقة مدركة [illegible] للمعقولات [illegible] مدركة [illegible]
المحسوسة [illegible] للمعقولات [illegible]
[illegible] استخراج علم [illegible] المحسوسات [illegible] الحواس [illegible]
[illegible] المدركة المحسوسة [illegible] شيئا [illegible]
[illegible]
[illegible] النفس الناطقة مدركة [illegible]
نسخة بدل [illegible] المحسوسة بتوسط الحواس [illegible] النفس الناطقة فانها مدركة
المحسوسات والمعقولات [illegible] المحسوسة [illegible] الحواس [illegible] المعقولة [illegible]
[illegible] النفس [illegible] الجزئية [illegible] النفس [illegible] بتوسط القوى [illegible]
[illegible] الذوات النفس [illegible] وذلك كيف [illegible]
[illegible] النفس [illegible] غير مسلم [illegible] ان النفس [illegible] بقوة جزئية [illegible] بقوة جزئية [illegible]
[illegible] بقوة [illegible] الى ما حكمت بقوة جزئية غير آلية [illegible] كيف [illegible] النفس وكيف

وذلك لبعض ففيه ذكر انها تزول بحركة به ما سبق الى الحكم بالعقد وإذا كان ان المراد بالعقل عندهم ليس الا قوة للنفس وانّ

ما ذكره فيه ذلك من انه حذف من الافعال الجزئية بغير الآلية كادراك المعقولة ومن الافعال الآلية كادراك المحسوسة فسلّم انه

انه ليس فيه عند التأمل دليل على ان النفس تدرك المعقولات بذاتها بغير آلة وقوة في ذلك بل يمكن ان يقال انه لا

ادراك للجزئيات بها واجعلها بكلام المحقق الذي رده فيه وحيث عرفت هذا فاختاره الشيخ في المذهب فاعلم ان ما ذكره في كيفية

افاضة القوى على النفس حيث قال ان هذا الذي ليس بحكم يجوز ان يكون منبع القوى يفيض عنها بعضها في الآلة وبعضها يفيض من ذاته

ولكنها تؤدي اليه نوع ما في الآلات والآلة لا تكون في الآلة يجتمع في بدن بجملتها في الآلة وذلك المبدأ وهو ما يفيض في الآلة

وحاصله ان تلك النفس المجردة الجزئيات اللاحقة تفيض وتدفع المبدأ الفايض الذي هو [illegible] في الآلة تستحق ثم تفيض بمعنى الجزئية

الادراكية في تلك النفس وهي بحسب ذاتها الا ان القوى الآلية بها تفيض في تلك النفس في الآلة وهي حاضرة فيها وان القوى بغير الآلة

فهي الجزئيات تفيض عنها وتنقش بها وهي مادة لها وان تلك الجزئيات بالنسبة الى الكل تلك القوى منبع مرجع ومجرد دونها

تسلط وقدرة على تلك القوى بها ان تستعملها في افعالها وان تلك القوى كلها بالنسبة الى تلك الجزئيات خوادم ودون ما فهذا

الذي ذكره وان كان صحيحا على جهة كون النفس مرجع القوى الآلية والجزئية الى تصدر عنها تلك الافعال الآلية الا ان

ما ذكره الشيخ ان تلك الجزئيات تفيض على المبدأ الفايض ثم تفيض عنه على تلك الجزئيات وهي بحالها بعضها تكون في الآلة

وبعضها تقوم بها [illegible] قدرة على استعمال الكل تلك القوى في افعالها ولكن تلك القوى خوادم لها وكيف كان [illegible] على

ما ذكره او على ما ذكره المصنف انه يجوز ان يكون النفس المجردة هي المبدأ للبدن ذاتا واحدة بسيطة مجردة على ما ذكره في

ويفيض

ويفيض عنها او على المبدأ الفايض الذي عنها في جهة مختلفة وقوى مختلفة او ان تفيض عنها او على المبدأ الفايض الذي عنها او لذاتها في البدن ولمن

قوة ادراك [illegible] ومختار على حسب [illegible] فاعلم ان تلك القوة ولسببه كل عضو القوى قوة خاصة به تفيض فيه ولذلك لما كان

البدن معطلة [illegible] في كيفية فيضان القوى الآلية واما القول في كيفية فيضان القوى الجزئية فاني لا يجوز ان يفيض على تلك

النفس او على المبدأ الفايض الذي عنها بسبب تعلقها بالبدن وقوى مختلفة لها تقوم بها انها تستعملها في

الجزئية ولما علم كيفية الحال ثم [illegible] ذكره [illegible] ان تلك القوى كيف يروي بعضها بعضا

وكيف يخدم بعضها بعضا حيث [illegible] ان العقل المستفاد رئيس الكل ثم العقل بالفعل ثم العقل بالملكة ثم

العقل الهيولاني [illegible] العقل النظري [illegible] والعقل العملي [illegible] تلك العقل [illegible]

العملي يخدمه الوهم والوهم يخدمه قوتان قوة بعده وقوة قبله فالقوة التي بعده هي القوة التي تحفظ ما ادركه الوهم اي الحافظة والقوة

التي قبله هي جميع القوى الحيوانية ثم المتخيلة يخدمها قوتان مختلفتان فالقوة النزوعية تخدمها بالائتمار [illegible] على التحريك

والقوة الخيالية تخدمها بعرضها الصور المخزونة فيها والقوة الحس المشترك [illegible] ثم [illegible] اما القوة الخيالية

فيخدمها [illegible] واما القوة النزوعية فيخدمها الشهوة والغضب والشهوة والغضب يخدمهما القوة المحركة

في العضل ثم القوى الجسمانية يخدمها [illegible] ثم القوى الطبيعية

الاربع تخدمها [illegible] ثم الكيفيات الاربع تخدمها جميع ذلك

[illegible]

فإن قيل إن كانت الآلات آلات القوى
التي للنفس كيف يعلم بعضها بعضا

انه منقسم بانقسام محله وتكثره بحسب الهيئة والدرجة في شدة درجات القوى ونسبتها كيفية تقدمها بحسب الوجود فرتبة في
وبالعكس كما يعلم ان كيفية درجات تلك القوى بعضها ببعض غير مدركة لنا حتى الى اليقين واذا انتهى العلم الى ما يقام فلكلم
في ان اثباتها [illegible] قوة عقلية و[illegible] ان يكون لها قوة مشتركة وانه يرجح ان يكون الكل راجع الى قوة
نفسه او الى [illegible] وفي انه باي سبب يكون القوى متغايرة ومتمايزة وباي سبب وجهة يمكن ان يكون منبع جامع مشترك فوق
ان النفس انما قد تختلف على وجوه مختلفة بعضها بالشدة والضعف وبعضها بالرقة والطيرة فان الظن اعتقاد ما يخالف اليقين
بالاكثر والشدة والاكثر يخالف اليقين بالرقة والجزم وقد يختلف ايضا بالعموم والخصوص فان الشك يخالف الراي فان الشك
عدم اعتقاد في طرفي النقيض والراي اعتقاد احد طرفي النقيض ومثل التحريك والتسكين وقد يختلف بنسبته الى امور متضادة ومثل الاحساس
بالابيض والاحساس بالاسود والادراك بالحلو والادراك بالمر وقد يختلف بنسبته الى امور متغايرة بالذات غير متشابهة كالادراك للصورة
والادراك للمعنى وكالادراك للمعنى الكلي والادراك للمعنى الجزئي وقد يختلف بالكل مثل ادراك الذوق وادراك اللمس وقد يختلف بمراتب
مثل الادراك والتحريك ومثل الشدة والضعف وقد يختلف بتعلقه بانواع مختلفات بالتقدم والتأخر ايضا كالافعال الالهية
والحيوانية والانسانية فانها لا تخلو [illegible] الافعال النباتية ثم الحيوانية ثم الانسانية وقد يختلف ذلك
بالاختلاف في الموضوع ايضا كهذه الافعال ايضا فان النباتية قد توجد في النبات دون الحيوانية وكذلك الحيوانية قد توجد دون
دون الانسانية الا غير ذلك من وجوه الاختلاف التي تقتضي [illegible] في الكلام الكلي [illegible] والتسليم على اثبات القوى
ان هذه والمشتركات ان الافعال المختلفة بالشدة والضعف او بالرقة والطيرة فان مبدأها قوة واحدة لكنها تكون تارة

اتم فعلا

اتم فعلا وتارة تكون انقص فعلا او انقص ذلك ولكن تكون متعددة متغايرة وان يكون للانقص قوة غير القوة التي للاتم وجب ان
يكون عدد القوى بحسب عدد مراتب النقصان والزيادة التي لها [illegible] فالحاصل بحسب [illegible] التي
[illegible] وتنتهي الى عدد [illegible] بحسب حذف القوى [illegible] ان يكون عدد القوى بحسب ذلك غير متناهية [illegible] القوة الواحدة قد يعرض لها
ان تفعل الفعل بشدة او بضعف او بسرعة او ببطء بحسب الاختيار او بحسب [illegible] الآلة او بحسب عوارض خارجة ان تكون وان لم تكن
[illegible] كثيرا [illegible] يعرض للقوة الواحدة [illegible] وتتعلق [illegible] ذلك الافعال المختلفة
بالعموم والخصوص [illegible] قوة واحدة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
الحركة [illegible]

قوة محركة واحدة بل قدمنا ان المحرك واحد وان الحركات الكثيرة كثرة الادوات [illegible] الحركة التي هي الطبيعة فيها ومحل كل طبيعة قوة محركة جزئية

والمحرك الاول [illegible] وفي كون الواحدة ايضا مختلف بحسب اختلاف القوابل المختلفة والادوات المختلفة [illegible] الاول مثال المتحرك

[illegible] في الموضع [illegible] مثال النفس [illegible] فمثال المتحرك فيه الان

والحيوان والنبات كالتغذية والتنمية والتوليد ومثال المحرك فيه الانسان والحيوان [illegible]

والتحريك المحرك الارادية ومثال المحرك [illegible] والصنايع [illegible] في الكائنات [illegible]

والتقسيم [illegible] قوة عملية [illegible] ان يكون [illegible] الادراكية [illegible] مختلفة بالتقدم

والتأخر الزماني [illegible] مختلفة غاية الاختلاف قوة واحدة [illegible] القول في تلك الاقسام

الادراكية وانما القول في خصوص كل قسم [illegible] الادراكية المختلفة [illegible] كما في مطلق المختلفين

ومراتب متغايرة [illegible] ان يكون [illegible] والصورة [illegible] الفعلية [illegible] قوة النظرية

لانه حيث كانت مراتب [illegible] مختلفة متغايرة [illegible] ان يكون [illegible] مراتب قوة [illegible] وبيان ذلك اما

مراتب العملية فلان تلك المراتب [illegible] تهذيب الظاهر باستعمال الشرائع الالهية [illegible]

تهذيب الباطن وتطهير القلب عن الملكات الردية [illegible] وتحلية النفس [illegible] بالصور

العلمية والصفات المرضية [illegible] فان النفس

في ذاتها [illegible]

وان

وان كثرة [illegible] ان تلك المراتب [illegible] متغايرة بالذات ليست احديها هي الاخرى

كانت كذلك فيجب ان يكون [illegible] قوة مختلفة واما مراتب النظرية التي هي [illegible] ايضا عندهم [illegible] بالملكة

وبالمستفاد وبالفعل [illegible] الهيولاني [illegible] قريب او بعيد او متوسط حيث

ان العقل [illegible] الهيولاني مستعد استعدادا بعيدا [illegible] متوسط [illegible] استعدادا قريبا [illegible]

للكل قوة واحدة مختلفة [illegible] بالفعلية [illegible] والقرب والبعد والتوسط [illegible] ان القوة [illegible] ان يكون

[illegible] مرتبة [illegible] بالتقدم والتأخر الزماني

[illegible] ان تلك

المراتب التي [illegible] ان يكون [illegible] قوة واحدة بالذات [illegible] ان يكون الكل [illegible]

[illegible] تلك المراتب [illegible] متعددة [illegible] تلك القوى [illegible] بالذات كالقوى الجسمانية [illegible] فان القوى

الجسمانية [illegible] بالذات [illegible] مبادي افعال مختلفة والقوى الانسانية غير [illegible] بالذات لكونها متعلقة بذات واحدة

مجردة وانما تختلف بحسب الاعتبارات التي هي [illegible] الى تلك الذات [illegible] وهذا هو القول في القوى المتعددة

التي للنفس الناطقة الانسانية واما القول في قوى النفس الحيوانية [illegible] المحركة والمدركة

الحس [illegible] الحركة [illegible] بالذات [illegible] فان الموضع

[illegible] الحركة [illegible] يكون الكل

في التحريك وإما دراكة، قوة عليمة فاعلة تستعمل بها قوة محركة والتي هي قوة حساسة مدركة، ثم إن المحركة حيث كانت
على قسمين محركة بأنها باعثة على الحركة وهي النزوعية، ومحركة بأنها فاعلة للحركة، وكان البعث والفعل أمرين متغايرين حيث
إن الباعثة النزوعية هي التي إذا ارتسمت في التخيل صورة مطلوبة أو مهروب عنها بعثت القوة المحركة التي هي فاعلة على التحريك
وهي التي تنبعث في الأعصاب والعضلات من شأنها أن تشنج العضلات فتجذب الأوتار والرباطات المتصلة بالأعضاء
إلى نحو جهة المبدأ أو ترخيها وتمدها طولاً فتصير الأوتار والرباطات إلى خلاف جهة المبدأ، فيصير أن يكون لكل من الفعلين
قوة على حدة تخصه، وكذلك الباعثة للحركة حيث كانت لها شعبتان شعبة تسمى شهوانية وهي ما تبعث على تحريك يقرب به
الأشياء المطلوبة طلباً للذة، وشعبة تسمى غضبية وهي ما تبعث على تحريك يدفع به الشيء المهروب عنه طلباً للغلبة، وكان الطلب والهرب
فعلين متغايرين مختلفين، فيصير أن يكون لكل منهما قوة تخصه، وعلى أن تفسير ما ذكره ... تنتهي إلى النفس جهات البنائية أيضاً، وكذلك
الدراكة، فإن كان فعلها واحداً إلا أنه لما كان ينقسم بانقسام المدركات وينتهي إلى أقسام كثيرة لا بد وأن يكون ولكل منها قوة
والباطنة، وكانت تلك المدركات التي هي مدركات أولية مختلفة بالذات وكذا الآلات، وكانت مختلفة باعتبار الآلات أيضاً
ومع ذلك كانت تلك الدراكات الآلات متغايرة بالموضع ويجب أن يكون كل منها آخر غير ما هو الآخر إن صح تلك
الدراكة مع تلك الدراكات المنسوب إليها وإن قد ثبت فيه كما يعلم ذلك بالتجربة والاعتبار، فيصير أن يكون لكل
من تلك الدراكات المختلفة قوة تخصها، وعلى أن تفسير ما ذكره تنتهي إلى النفس جهات البنائية أيضاً، وهذا هو الكلام في قوى النفس
الحيوانية، وأما الكلام في قوى النفس الإنسانية فهو أنهم قالوا إن النفس الناطقة الإنسانية لها قوى شتى هي القوة النباتية والحيوانية والملكية

وحيث إنها

وهي الناطقة الإنسانية وإن شاركت في القوى التي للنباتية والحيوانية إلا أنها تختص بقوتين هي إحداهما القوة العاقلة النظرية
يعلم ذلك من النظر في كتب الحكماء وإذ قد عرفت هذا فنقول على ما ذكره في الشفاء أن في تلك القوى أفعالاً مختلفة بالذات أو
إلى جهة النباتية والحيوانية أو نحو ذلك من الجهات التي بها تكون قوة مختلفة كما يظهر ذلك في بيان قوى النفس النباتية فتفصيل ذلك
أن القوة الغاذية لما كان من شأنها أن تحيل جسماً آخر إلى مشاكلة الجسم الذي هي فيه فيكون لكل من تلك القوة واحدة تختص باعتبار أفعالها وحيث
هذا الكلام إلى هذا المقام فلنتكلم في القوى التي للنفس والأفعال التي تتعلق بها القوة الإنسانية من النفس وحيث كان تفصيل ذلك وتحقيقه على الوجه
الأتم مما يكون فيه إطناب فلنكتف فيه بنبذ مما قال بعض فحول الحكماء في الشفاء إن من جملة الأفعال التي تتعلق بها القوة
الإنسانية من النفس أفعالاً مختلفة بالنوع وذكر الأفعال الكثيرة التي تنسب إليها مما ليس يحتاج فيه إلى التفصيل حتى يخرج فيه كل
من جميع النفس ذاتاً واحدة وقضى من ذلك أن الأفعال الإنسانية كثيرة وأنها تختلف فيه العلة المشتركة حتى تكثر جهات النفس وقوى
ثم قال وجه أنه يجب أن يعلم أنه ينبغي أن يكون لجميع القوى الإنسانية واحدة ويجب أن يكون به أول تعلق النفس وأما الكثرة فمن تلك جهات النفس مع أنهم
أن يكون للكثرة فيها نسبة بالمصدر وتركيب المفردة فقول إن المبادئ التي تنسب إليها هذه القوة هي الروح اللطيف ومنبع هو جسم
روحاني وأن ذلك الجسم هو الروح وأن أول ما تتعلق القوى النفسانية الناطقة المتعلقة بالجسم تتعلق أولاً بالجسم لما كان سببها الكلي
لنفوذ القوى المحركة وهي سبب الحياة ومبدأ لها وما يحس بها فإن ما يحس مختلف في تركيب القوى الطبيعية ومزاجها نسبته إلى ما فيه الأخلاط
وما يرتبط نسبته الأفعال المذكورة ومادة الأخلاط وهو المزاج المختلف وبعد ذلك يتعين بعضها إلى قبول المحل فيصح تقسيم بها القوى المختلفة
وأنه يكون تبع المزاج الذي به تنفعل المزاج الذي هو مشهور للمزاج الذي يصلح للروح الباصرة وبعضه الذي يصلح للروح المحركة

قال الحكماء ومن جملة آلات النفس وخدامها
التي يتعلق بها القوة الإنسانية
من النفس

وإن كان المزاج واحداً لأجل أن المستقر منها الروح واحدة وما فيها واحدة وإن كانت النفس واحدة فيجب أن يكون لها

أول تعلق بالبدن ومنه كأنه تدبره وتنميه وأن يكون ذلك مرتبطاً به الروح ويكون أول تعلق النفس بعضو بعينه هو العضو الذي منه

تنبعث قوته في سائر الأعضاء ويرتبط به الروح وأن ذلك العضو [illegible] الأعضاء وأول مسكن الروح [illegible] القلب بل

على ذلك بحقيقة التشريح المتفق [illegible] في الحيوان فيجب أن يكون أول تعلق النفس بالقلب بل لا يجوز

أن يتعلق بالقلب ثم بالدماغ فإنها إذا تعلقت بأول عضو صار البدن نفسانياً [illegible] مرتبطاً به الأول

فالنفس [illegible] الحيوان بالقلب [illegible] أن يكون قوى الأفعال الأخرى تفيض من القلب إلى الأعضاء [illegible] لا يجب أن

يكون [illegible] أول تعلق فيسكن الدماغ [illegible] في مزاج الروح [illegible] يصلح [illegible] الحركة إلى

الأعضاء [illegible] القلب [illegible] الأول

[illegible] الأعضاء [illegible] الأول [illegible]

[illegible] الدماغ [illegible] أن يكون

القلب [illegible] الدماغ [illegible] أن يكون [illegible]

[illegible] القلب [illegible]

ذلك العضو [illegible] مزاج وذلك الروح [illegible] على العضو [illegible]

[illegible] الدماغ [illegible] الحركة [illegible]

[illegible]

أن يتعلق [illegible] من القلب قوة [illegible] وأن [illegible] الدماغ [illegible] الحس

[illegible] القلب [illegible] القلب [illegible] الحس والحركة [illegible]

أن يتعلق [illegible] القلب [illegible] الدماغ [illegible] القلب [illegible]

[illegible] القوة [illegible] القلب [illegible] الحس والحركة [illegible]

[illegible] الدماغ [illegible] الدماغ [illegible] القوة [illegible]

[illegible] القلب [illegible] القلب [illegible] الحس والحركة

على أن [illegible] الدماغ [illegible] القلب [illegible] العصب [illegible] الدماغ

[illegible] القلب [illegible] القلب [illegible] الدماغ [illegible]

[illegible] القوة [illegible]

ثم [illegible] الكبد [illegible]

[illegible] القلب [illegible] القوة [illegible]

[illegible] القلب [illegible] القوة [illegible]

مفوذ اليه بالغاية وهي ان جميع العصب ينبت جوهرها من العظم من الدماغ نفسه وذلك او ... والله اعلم وعلى انه في

في الحقيقة ان البصر اقوى وهو شدة في غيره باديها الصادر ... والحق ... الكمال ولشيان يكون قوة اطراف الاذن والعين

الجذب هشة في قوة ... التي هي العصب فالعصب ... اول ... من الدماغ ... ثم قبل الدماغ ...

كالتحريك والتصور وغير ذلك وبعضها ينفض من الدماغ الى ... مفارقته عنه كالعضل ... والى العضو المحرك وبعضها الى القلب

لا الكبد قوة التغذية ثم ينفض من الكبد ... في جميع البدن ... والعصب ايضا فيسكن القوة ... القلب والدماغ

... الكبد واما القوى الدماغية فان البصر ... الروح الجليدية التي هي ... فيصير صورة المبصرات ...

الا الروح الباصرة ويكون تمام ادراكها ... على ... وتعريف ... الشم قراءة ... في مقدم

الدماغ ... الذوق ... العصب ... الدماغ ... والحركة ... اللمس ... العصب

ايضا ونحوه ... الموضع ... وانما ... العصب ونحوه ... في البدن كله ... العصب ...

في مقدم الدماغ ... مقدم الدماغ ... اللين ... مقدم الدماغ لما ... الا الصلب ...

الا ... الذي يحتاج الى ... الحركة ... الدماغ ... الصلابة

النفع في الحركة ... العصب التي ... الحركة ... الصورة ...

الادوات ... الطعام ... الحركة ...

... الدماغ ... الفقرات ... الى الروح

المتوج

المتوج كما ... القوة المصورة ... الحس المشترك في مقدم الدماغ في روح ... ذلك التجويف وانما كان ذلك لطيفا

على ... التجويف ... مقدم الدماغ ... التجويف الاوسط ...

الروح ... المصورة ... في ... المصورة ... الدماغ ...

... الحس المشترك ... المصورة ... القوة المصورة فنقول ان ...

... الحس المشترك ...

... يكون نسبة

...

في ... وانما ...

... المفكرة ... والحركة ...

كالقدم ... المفكرة ... بان يكون ...

... يكون ...

...

بالمفارقة ...

...

علة صورة ...

في وثاقة العلاقة المناسبة بين النفس والبدن واحتياج احدهما الى الآخر وارتباط بينهما

بالقدرة في بعضها لمزاج المادة وبعضها لصرفها كما لا يكون وكذا حيث تكلم في الحيوان انه كلما [illegible]

فيما نقل عنه في هذا المقام وذكر كما سلف ذلك في الدرر ان لفظ كذا انه كما ان النفس الانسانية ذات واحدة [illegible]

والبدن في الحقيقة مرتبطة بعضها ببعض وهي من ذلك القوى [illegible] وان [illegible] بعضها ببعض [illegible]

كذلك واحد [illegible] الرئيس من الله تعالى [illegible] واحد [illegible] الروح اول [illegible] النفس [illegible]

من القدرة وهي مرتبطة بعضها ببعض [illegible] وكذا [illegible] المناسبة بين النفس والبدن بهذا الاعتبار [illegible]

انه كما ان البدن محتاج الى النفس في حفظ تركيبه ومزاجه [illegible] كذلك النفس محتاجة الى البدن في [illegible] افعالها الادراكية [illegible]

في فعلها الجزئية وكانه لا [illegible] وذلك [illegible] الامر على بعض الاقوال [illegible] الحكماء [illegible] ان النفس [illegible] البدن [illegible]

حتى الافعال الجزئية [illegible] الامور الجزئية [illegible] صاحب الملل والنحل [illegible] الاذهان [illegible]

في وثاقة الاشتباه بعض الافاضل من الحكماء

رايه [illegible] الرأي [illegible] الجمهور من الحكماء [illegible] ان بين النفس والبدن علاقة [illegible]

مع الاقرار [illegible] ان بينهما ارتباطا تاما وكذا [illegible]

ليس ادا [illegible] في [illegible] الكيفيات [illegible]

[illegible] الزوال [illegible] النفس [illegible] الكيفية [illegible]

الزوال [illegible] النفس [illegible]

[illegible] النظر [illegible]

[illegible]

الباب الثالث في تعداد قوى النفس الانسانية

[illegible] كيفية [illegible] حيث [illegible] المقام [illegible] الباب [illegible]

عن البناء الى الصور المقصد الآخر فصول

الباب الثالث

في تعديد قوى النفس الانسانية على ما هو المشهور بين الجمهور

[illegible] الحكمة [illegible] الى [illegible] الحكمة [illegible] النفس الناطقة الانسانية [illegible]

[illegible] النبات [illegible] الحيوانات [illegible] النبات [illegible]

[illegible] النبات [illegible]

[illegible] حركات [illegible] البدن [illegible] مادة [illegible]

[illegible] الكيفيات [illegible] الحرارة الغريزية [illegible] عند [illegible]

[illegible] الكيفيات [illegible] الحرارة [illegible]

[illegible] النفس [illegible]

[illegible]

[illegible] النفس [illegible]

[illegible]

[illegible] البدن [illegible]

[illegible]

وهي واحدة في الجنس [illegible] من جهة [illegible] المركبات التي لها [illegible] وحرارة مختلفة بالحقيقة [illegible] الاحتباس [illegible] مختلف بالنوع اذ في

كل عنصر قوة [illegible] اما [illegible] مخالف [illegible] الاخرى واما النباتية [illegible] فيها [illegible] فيه [illegible] حرارة [illegible] قريبة في [illegible]

[illegible] طبيعية [illegible] في [illegible] حسية [illegible] الطبيعية [illegible]

الدم [illegible] في المجرى الطبيعي [illegible] الفرق بين [illegible] الحس [illegible] زيادة في [illegible]

كالحم والشحم [illegible] في [illegible] حسية [illegible] الحسن [illegible] الطبيعي [illegible]

مادة [illegible] في [illegible] الاتصال [illegible] غاية [illegible] الطبع [illegible]

[illegible] الحسن [illegible] الحسن [illegible] الحكمة [illegible] القوة

في [illegible] المادة [illegible] الحرارة [illegible] التجربة ان [illegible]

عبارة [illegible] الخامس [illegible] القوة [illegible]

[illegible] الاختلاف [illegible] المعنى [illegible] القوة [illegible] طبيعية

[illegible] القوة [illegible] الحرارة [illegible] القوة [illegible] القوى [illegible]

[illegible] الحرارة [illegible] القوة [illegible]

المزاج [illegible] القوة المصورة [illegible] المصورة [illegible]

القوة المصورة [illegible] الحرارة [illegible]

[illegible]

حرارة في [illegible] القوى [illegible]

[illegible] بالجبروت [illegible] قال [illegible] الطبيعي [illegible]

[illegible] الحرارة [illegible] القوة [illegible] الحرارة والمصورة [illegible] المصورة [illegible]

[illegible] القوة [illegible]

[illegible] القوة المصورة [illegible] الحكمة [illegible]

[illegible] بالجبروت [illegible]

[illegible] الحكمة [illegible] القوى [illegible] ان [illegible]

[illegible] الاعتدال [illegible] الطبع [illegible] كل نفس [illegible]

[illegible] الحرارة الغريزية [illegible] الحرارة [illegible]

على ذلك الحرارة الغريزية [illegible] المزاج [illegible] المزاج [illegible] النفس [illegible]

[illegible] النفس [illegible] قوة [illegible] القوة [illegible]

[illegible] النفس [illegible] الاختلاط [illegible] القوى [illegible]

[illegible] الطبائع [illegible]

[illegible] المزاج [illegible]

[illegible]

الا بحرارة ذات قوة تحيل الى المادة التي تغتذيها الغاذية وتجعلها مادة تحفظ جزء جزء منه ولما كانت المادة المجذوبة التي تولد

المادة منها لا بد ان يكون بقدر الواجب للشخص كما يراه من المحافظة للشخص حجمه الطبيعي لا بد ذات قوة تصنيف من المادة التي تحفظها

الغاذية شيئا فشيئا الى المادة المحفوظة فيزيد بها مقدارا في الاقطار على تناسب حقيقي حتى يتم ذلك الجزء الى ان يتم الشخص فان

القوى المتناسبة اما ان تكون ذات ثلث قوى تحفظ بها الشخص اذ كان كاملا وتحفظ بها ذلك اذ كان ناقصا وتستبقى النوع

بما يولد مثله ومن النامية والغاذية والنمية والمولدة وتحفظ ذلك ان فعال جميع هذه القوى انما تتم بتصرفات في مادة

وان بها قوى فعالة وفعال غيره وان الا يحتاج الى الغاذية والنمية يحفظ الشخص والا المولدة يحفظ النوع وان غاية فعل الغاذية

الى الحفظ به بدل ما يتحلل وان غاية فعل النمية الزيادة في الشخص على تناسب محفوظ مقصود في اجزاء المتشكل في الاقطار ...

بها الخلق وان غاية فعل المولدة الانتزال من ذلك فصلة ثقله مادة ومبدأ الشخص آخر وان الغاذية متقدمة على النامية والمولدة

لتقدم ... ولكن الحاجة الى ... ليعتبر المادة ثم ان النامية والمولدة وان كانا يحتاجان الى ... الغاذية

لكن ... الى الاثار ... ثم بين الاكثرة للمادة ... والتصرف فيها الا بالغاذية الا انه لما كان ...

... المولدة اهم لانه يستبقي بالكمال الشخص وانما يحتاج الى المولدة المثل بكون الشخص ... متقدما على ...

... المولدة متقدمة على المولدة وحجت المولدة في ثالث المراتب وحجت النمية ... لها كما حجت الغاذية

... الثانية والمولدة ايضا وذكر ايضا ان الغاذية في اول الامر تقوى على ... يتقدم ... مدة كثرة ... القوة

... فيما فعل النمية ... ثم يعجز عن ذلك ... وزيادة ... الامراض ... ان كثرة ...

لتقدمة

لتقدمة بالحرارة الغريزية تصير ... وبالمادة ... ويعرف النمية ثم تقوى المولدة ... ثم تتقف ... ايضا ... عند الغرب

في تمام الغرض في ... فقوى المولدة ... من ... الغاذية ... بحيث لم ... تتصرف فيه

المولدة او بحرف المزاج ... المادة ... ذلك ... المولدة ايضا ... الغاذية ... الى ان

تعجز ... عند ... بطول المدة ... المزاج عن الاعتدال ... الغريزية لعدم

غذاء ... ثم ... ذكر ... ان ... الغاذية قوى اربع ... الجاذبة والماسكة والهاضمة والدافعة ... وجه ...

الى تلك القوى الاربع وبيان فعل كل منها ... وجود الشخص ... النوع ... القوى ...

... يحتاج الى فعل قوى اربع ... لا يحتاج الى الجاذبة ... الى ... الا ...

... الحالية ... الى ... الى قوة ... الى ... والى الماسكة ...

... يصير ... الى ... وكذلك ...

... جسم ... ان ... على الوقوف ... الماسكة ...

الى الهاضمة فلان ... الحرارة ... اما يكون ... ذلك ... القوة التي ...

... ومنه ... الهاضمة ... الدافعة ... والحرارة ...

... ذلك ... الى ... الماسكة ... الى ... الماسكة ...

... الاصول ... الدافعة ... مع تلك ...

في القوى الحيوانية

بهذه القوى لبعض الأعضاء كما للمعدة فإن فيها الجاذبة والماسكة والهاضمة والدافعة بالنسبة إلى غذاء جميع البدن وفيها أيضا
هذه القوى بالنسبة إلى ما تغتذي به خاصة فهذه هي القوى الغاذية لهذه النفس ويلزم منه أن تكون هي في الحيوانية والعلة في أن
الغاذية فاعلة هي فهذا هو الكلام في القوى النباتية وأما الكلام في القوى الحيوانية أي القوى التي يشترك فيها الإنسان والحيوانات
العجم دون النباتات فهو أنهم ذكروا أن القوة الحيوانية بالقسمة الأولى تنقسم إلى قوة محركة ومدركة أما المحركة والمراد بها ما تكون

في المحركة منها

مبدأ الحركات الجزئية الاختيارية التي تصدر في شيء بعد شيء عن النفس الحيوانية وهي التي يحصل لها عند إرادة ترجيح أحد
الجانبين فهي ما تكون مبدأ الأفعال المختلفة المقترنة بالإرادة وهي التي تسمى الشوقية الحيوانية في الحيوان فهي تنقسم قسمين محركة
باعثة على الحركة ومحركة بأنها فاعلة للحركة والباعثة هي القوة النزوعية الشوقية وهي التي إذا ارتسمت في التخيل صورة
مطلوبة أو مهروب عنها بعثت القوة المحركة الفاعلة للحركة على الحركة ولها أي الباعثة شعبتان شعبة تسمى قوة شهوانية وهي قوة تنبعث
على تحريك يقرب به الأشياء المتخيلة ضرورية أو نافعة طلبا للذة وشعبة تسمى قوة غضبية وأما القوة المحركة على أنها فاعلة للحركة فهي قوة تنبعث في
العضلات من شأنها أن تشنج العضلات فتجذب الأوتار والرباطات المتصلة بالأعضاء إلى نحو جهة المبدأ أو ترخيها أو تمدها
طولا فيصير الأوتار والرباطات إلى خلاف جهة المبدأ والتحقيق أن لهذه الحركات الاختيارية مبادي أربعة مترتبة أبعد
عن الحركات هي القوى المدركة وهي الخيال أو الوهم في الحيوان والعقل العملي بتوسطهما في الإنسان ويليها قوة الشوق فإنها تنبعث
عن القوى المدركة وتنبعث إلى الشوق أو الطلب إذا تنبعث عن إدراك الملائمة في الشيء اللذيذ أو النافع إدراكا مطابقا أو غير مطابق
والشهوة وإلى الشوق نحو دفع وغلبة إذا تنبعث عن إدراك منافاة في الشيء المكروه أو الضار وتسمى غضبا ومنافرة وهذه القوة القوة

المدركة

في الحكمة في القوى المحركة الحيوانية

المدركة فإنه هو وكما أن الشوق تلي القوى المدركة بها أو هي على ما يليها الشوق في القوى المحركة هي هذه القوة وتليها الإجماع
وهو العزم الذي يجزم بعد التردد في الفعل والترك وهو المسمى بالإرادة وهو الكراهة وهو يدل على أنه يفترق كون الشوق هي القوة الشوقية
وكان الشوق قد يكون ضعيفا وعند وجوده الإجماع يرجح أحد طرفي الفعل والترك اللذين تساوى نسبتهما إلى القادر عليهما ونسبة القوى المنبثة
في مبادي العضل المحركة للأعضاء ويدل على مغايرتها لسائر المبادي كون الإنسان المشتاق العازم غير قادر على تحريك أعضائه وكون القادر
على ذلك غير مشتاق وهو عازم وهي المبادي القريبة للحركات وشأنها تشنج العضل وإرسالها وتسوية العضل والترك بالنسبة إليها فظهر
أن القوى المنبثة في مبادي العضل فاعلة للحركة وهي المحركة بالحقيقة وكذا هي فاعلة ومطيعة لتلك القوى الثلاث التي هي آمرة وباعثة
على الحركة وأن تلك القوى الثلاث بعضها مبادي بعيدة لها وهي القوى المدركة وبعضها قريب منها وهي القوة الشوقية الغضبية أو الشهوانية
المتوسطة بين القوى المدركة وبين الإجماع وبعضها أقرب منها وهي الإجماع المذكور وهو أقرب الطبيعة القوة الفاعلة للحركة
ثم إنهم ذكروا في بيان الحكمة في تلك القوى وسبب الاحتياج إليها أنه كما أن الحكمة في القوى النباتية حفظ الشخص وبقاء النوع كذلك
الحكمة في هذه القوى المحركة الحيوانية في الحيوان المحافظة على البدن بجلب الملائم وهي الشهوانية أو النزوعية فإن الإنسان فهذه هي الحافظة
في الإنسان البالغ إلى الكتاب الجزئي المحقق والحال أن هذه يجب الشهوة أن تكون النباتية فيه كيف حصلت في جبلة الحيوان
داعية إلى الجوع والعطش التي هي حوافز إلى الأكل والشرب لئلا يعدم ما يحتاج به البدن ثم المتعلقة بالغذاء
الجاذبة والحرارة الغريزية التي استقرت في الطبيعة وجعلت القوة الغاذية الحافظة ولأجل دفع عنه الآفات المعارضة له البدن الحافظ للقوى
حفظا أيضا على الآفات الأخر سيما وذلك تقدير العزيز العليم وهذا هو الذي ذكرنا هو الكلام في القوى المحركة الحيوانية وأما القوى

في القوى المدركة الحيوانية

فصل [illegible]

بالحرارة الغريزية فقط على المشهور الى الحواس الخمس الظاهرة المشهورة والحواس الخمس الباطنة المستورة اما الحس الظاهرة والتي في الظاهرة

فمنها اللمس وهي قوة مرتبة في اعصاب البدن كله ولحمه تدرك الملامسة [illegible] الحرارة والبرودة [illegible]

[illegible] بهذه القوة [illegible] [illegible] الحواس [illegible]

[illegible] بالحيوان [illegible] القوة فانه [illegible] كل ذي نفس حيوانية [illegible] فان [illegible] قوة [illegible]

[illegible] كل ذي نفس حيوانية [illegible] اللمس [illegible]

[illegible] الحيوان [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الحيوان حيوانا [illegible]

[illegible] [illegible] البدن [illegible]

[illegible]

[illegible] الحيوان [illegible]

[illegible]

[illegible]

لما فيه

لما فيه [illegible] فانها [illegible] الحركة [illegible] الحركات [illegible]

[illegible] الحركات [illegible]

[illegible] القوة [illegible]

[illegible] الحيوان [illegible] القوة [illegible]

[illegible] الحيوان [illegible] القوة [illegible]

[illegible] القوة [illegible] الحيوان [illegible]

[illegible] الحيوان [illegible]

[illegible] الحيوان [illegible]

[illegible] الحيوان [illegible]

[illegible] الحيوان [illegible]

[illegible]

[illegible] الحيوان [illegible]

[illegible]

[illegible]

قال الذائقة

فمنه في ذاته حركة ما ارادية اما الكلية واما الجزئية التي هي واما الجزئية المشهور من [illegible] انها بحركة ارادية ودائرة والجوع
والسرور والحزن والملالة والنفرة والغضب والشهوة والقدرة والضعف وغير ذلك فانها كلها تابعة لهذه القوة
ويشبه ان ذلك الكلام مرتبط في الشفاء وكذا ابن رشد الحفيد في جامع الفلسفة ببعض كلمات من الشيخ فيرجع اليها ثم اعلم ان المحققين من
الجمهور على ان القوة الباعثة قوة واحدة بها يدرك جميع الملموسات [illegible] ولكن يختلف الحركات لاختلاف [illegible]
الادراكات [illegible] تعدد [illegible] المحققين الا انها قوى متعددة بحسب تعدد انواع الملموسات
وانه [illegible] لهذه القوة [illegible] ولذا [illegible] كلام الشيخ في الشفاء حيث قال
ويشبه ان تكون هذه القوة [illegible] من جنس القوى الاربع او فوقانية [illegible] الجملة [illegible] والحاكمة في التضاد
الذي بين الحار والبارد والثانية حاكمة في التضاد الذي بين الرطب واليابس والثالثة حاكمة في التضاد الذي بين الصلب واللين
والرابعة حاكمة في التضاد الذي بين الخشن والاملس [illegible] المحسوسات [illegible] القول فيها
[illegible] الكلام [illegible] ومنها الذوق وهي كما ذكره الشيخ في الشفاء قوة مرتبة في العصب المفروش على
جرم اللسان [illegible] الطعوم [illegible] الاجرام [illegible] المحيطة [illegible] الشيخ ان [illegible]
لهذه القوة [illegible] الزوج [illegible] المشترك [illegible] فاعلة [illegible]
[illegible] في [illegible] الاول [illegible] القوة [illegible]
في [illegible] المحسوس [illegible] القوة [illegible]

قال الشامة

الاذى [illegible] بالملامسة [illegible] نفس الملامسة [illegible] الطعم كما ان نفس الملامسة [illegible] الحرارة [illegible]
الى [illegible] الطعم ويكون [illegible] الرطوبة اللعابية المنبثة [illegible] فان كانت هذه الرطوبة [illegible] الطعم
ادت الطعم بصحة وان خالطها طعم كما يكون [illegible] الحرارة [illegible] الطعم [illegible]
ان هذه الرطوبة اللعابية [illegible] الطعم [illegible] ثم [illegible] حتى [illegible]
[illegible] هذه الرطوبة [illegible] الطعم [illegible] في الشفاء [illegible] ومنها الشم وهي
كما ذكره في الشفاء قوة مرتبة في زائدتي مقدم الدماغ الشبيهتين بحلمتي الثدي [illegible] الزائحة الموجودة
في الهواء [illegible] الرائحة [illegible] الرائحة [illegible] الحيوان [illegible]
[illegible] الحيوان [illegible] الرائحة [illegible] ذكر [illegible] الشيخ ان [illegible] القوة [illegible]
[illegible] مقدم الدماغ [illegible] الدماغ [illegible] العصب [illegible] القوة [illegible]
الروائح [illegible] الروائح [illegible] كفصول الطعوم [illegible] الطعوم [illegible] الرائحة [illegible]
[illegible] ويشبه ان تكون هذه الحاسة [illegible] في كثير من الحيوان كالنسر [illegible] الحيوان [illegible]
[illegible] الرائحة [illegible] الرائحة [illegible]
[illegible] الرائحة [illegible]
[illegible] الرائحة [illegible] الجسم [illegible]

في المرتعد وتحقيق القول في ذلك مذكور في الشفا ومنها السمع وهي كما ذكره في الشفا قوة مرتبة في العصب المتفرق في سطح الصماخ

مركز حصره تتأدى اليه من تموج الهواء المنضغط بين قارع ومقروع مقاوم له انضغاطا بعنف يحدث فيه صوت فيتأدى تموجه

الى الهواء المحصور الراكد في تجويف الصماخ ويحركه بشكل حركته وتماس امواج تلك الحركة العصبة وذكر علماء التشريح ان الآلة

الحوة [illegible] القسم الداخل من قشر الزوج الاول الذي انبث [illegible] الزوج الثالث وانبث [illegible] القسم بالحقيقة [illegible] المقدم

من الدماغ والحكمة في الحصول الداخل منه والقوة مدركة الصوت وتحتاج ايضا الى الرتق عن الصوت [illegible] بكيفية [illegible]

هيئة الصوت من الصدا [illegible] ومنها البصر وهي على ما ذكره في الشفا قوة مرتبة في العصبة المجوفة

مركز حصره ينطبع في الرطوبة الجليدية من اشباح صور الاجسام ذوات الالوان المتأدية في الاجسام الشفافة بالفعل الى سطوح الاجسام

الصقيلة وعلى ما ذكره بعضهم هي قوة مودعة في ملتقى العصبتين المجوفتين اللتين تتلاقيان [illegible] المقدمين من الدماغ عند [illegible] الزائدتين

الشبيهتين بحلمتي الثدي [illegible] نابتة [illegible] يمين [illegible] ثم [illegible] نابتة يمين الى

[illegible] المقعر [illegible] الحدقة [illegible] مجمع النور [illegible]

حيث [illegible] العصبتان المجوفتان [illegible] الاكثر [illegible] الزوج الاول [illegible] الباصرة [illegible]

ان الآلة [illegible] الزوج الاول [illegible] العصبة [illegible]

الى [illegible] والحكمة [illegible] البصر [illegible]

يحتاج الى [illegible] جسم شفاف بين الرائي والمرئي [illegible] المشهور [illegible] الشفاف [illegible]

المقابلة

قال السابعة

قال الثامنة

المقابلة بين الرائي والمرئي وعدم القرب والبعد المفرطين وعدم الصغر المفرط وعدم الحجاب وكون المرئي كثيفا [illegible]

نفوذ الشعاع [illegible] مستضيئا [illegible] الحاسة والقصد [illegible] اما ان مهية الالوان والصور والشفاف [illegible]

وان كيفية الابصار [illegible] بخروج الشعاع [illegible] مذهب [illegible] حيث [illegible]

بعضهم [illegible] مخروط [illegible] عند البصر [illegible] وبعضهم الا انه مخروط [illegible] المستقيمة [illegible]

[illegible] البصر [illegible] البصر وبعضهم [illegible] البصر [illegible]

[illegible] كيفية الشعاع [illegible] البصر [illegible] الابصار [illegible]

[illegible] الى [illegible] الرطوبة الجليدية [illegible]

[illegible] شرائط الابصار [illegible]

[illegible] الابصار [illegible] بخروج الشعاع [illegible]

شرائط الابصار [illegible] البصر [illegible]

كيفية الهواء [illegible] بخروج الشعاع [illegible]

[illegible] المرئي [illegible]

[illegible]

[illegible]

فصل في الحواس الباطنة

بعد ذكر قوى النفس على سبيل الاجمال واما الحواس الباطنة فهي ايضا خمس على المشهور الحس المشترك والخيال والوهم والحافظة والمتخيلة

والبحث عن معرفتها كثير الفائدة لمن يريد معرفة احوال النفس الناطقة التي هي مبدء وجوده اذ احوالها وهي التي تكون قوى مدركة باطنة انما تكون بمعرفة

وعدم ظهور آثار الحواس الظاهرة وذلك لانها محتاجة الى الاثبات كما يأتي بيانه بخلاف الحواس الظاهرة حيث كانت غنية

عن الاثبات واما كونها مدركة فلكون المدرك بالحقيقة هو النفس وبها الحس المشترك والوهم وكون الخمسة باقية مبتنية على ان

المدركات الباطنة لا تتم الا بجميع ان الادراك اما على الادراك بالحفظ او بالتصرف ليتم الادراك ايضا وبيان ذلك

انهم ذكروا ان المدرك اما مدرك للصورة او مدرك للمعاني ان مدرك الحواس الظاهرة وهي المحسوسة اولا ولكن ان مدرك المعاني الجزئية

المنتزعة التي تدل على الادراك الحفظ للمدركات او بغير تصرف فكلتا المدركتين اما ان تكون في الادراك او التصرف فيها

وكذلك المعاني بالحفظ فقط اما المدرك للصورة او المدرك للمعاني فهذه خمس قوى الادراك مدرك الصورة وهو الحس المشترك والمدرك للمعاني

المحسوسات الظاهرة والثانية هي الحافظة بالحفظ وهي الخيال ولصورة والثالثة المتصرفة في المدركات وهي المتخيلة والمفكرة

باعتبار كما يأتي بيانه والرابعة مدركة المعاني وهي الوهم والخامسة الحافظة للمعاني بالحفظ وهي الحافظة والذاكرة ثم انه حيث كانت

هذه القوى باطنة وعدم ظهورها محتاجة الى الاثبات استدل الحكماء في اثبات الحكماء الاطبا على وجودها وعلى مغايرة بعضها لبعض وكون

الحواس الظاهرة طريق فالاطبا قد قالوا انهم استدلوا على ذلك بعروض الآفات في الدماغ في محالها فهم قسموا الدماغ ثلث

تجاويف باطن في مقدمه وهو التجويف الاول في التجويف المقدم من الدماغ وهو مرتبة من تدريجية المقدم والمؤخر

في التجويف الاول الحس المشترك في مقدمه والخيال في مؤخره وفي التجويف الثاني في مقدمه الوهم والتخيل في مؤخره

المتخيلة

والمفكرة والوهم والحافظة في التجويف الثالث منها الحافظة والذاكرة وهذه الاقسام الخمسة عندهم في مواضع

وانما الحكماء فقد قالوا انهم قد عرفوا ان الدماغ ثلث تجاويف لانه مرتبة والتدريج في الحس والتخيل والتعقل والعطف الاول ثم الثالث واما

الثاني فكما يفيد نفي فيها وقد يلحق المرض فيها وقد يقسم كل تجويف من الدماغ الاقسام بحسب قسمين كل تجويف بالعرض الوسطى

الحواس الباطنة الى القسم الذي في التجويف الاول والثاني والذي في الاخير فانه يعده من الحواس الظاهرة التي هي حواس الادراكات وترتيبها

في الاصل لها اثبات لم يقع في اي القوى فهو مقدم التجويف الاول وفي طرف الاول في اثبات طرف التجويف الاخير من الحس المشترك

والخيال وهو مع الخيال في مقدم البطن الثاني وفي التجويف الثاني المتخيلة والوهم في مؤخره مع الوهم ومقدم البطن الثالث وفي التجويف الثالث

من الحافظة ومؤخره لم يقع فيه شيء والاول فيها في وجه ترتيب ان القوى الجزئية الباطنة المدركة للجزئيات اما ان

تكون مدركة فقط او مدركة ومتصرفة والاول اما ان تكون مدركة للصور الجزئية كصورة زيد وعمرو وهي الحس المشترك وخزانته

واما ان تكون مدركة للمعاني الجزئية كصداقة زيد وعداوة عمرو وهي الوهم وكل منهما واحدة في اي القوى وخزانته فخزانة الحس

المشترك الخيال وخزانة الوهم الحافظة والحس المشترك فهو ان يكون مقدم الدماغ لسكون فيه الحواس الظاهرة فيكون في التجويف الاول

واما خزانته فمؤخره فيجب ان يكون الخيال في مؤخر فهذه ذلك يجب ان يكون الحس المشترك في مقدم البطن المقدم من الدماغ

والخيال في القسم المؤخر منه والوهم يجب ان يكون بقرب الخيال لسكون الصورة الجزئية التي يحكم على ما فيها من المعاني الجزئية وهو آلته وخزانته

فيجب ان يكون في البطن الاوسط من الدماغ وخزانته وراءه فيكون الحافظة في البطن المؤخر من الدماغ والقسم الثاني اعني المدركة

المتصرفة هي القوة التي تسمى مفكرة باعتبار استعمال النفس الناطقة ومتخيلة باعتبار استعمال النفس الجزئية فيجب ان تكون في الاوسط

فصل في الإشارة الى الاستدلالات على اثبات
القوى الخمس بالدلائل التي ذكرها الحكماء
والاطلاع على اختلافها وان الحق الاكمل

مع الوهم المتمكن من قوتيه بين الصور والمعاني حتى تركب منها [illegible] ثم تركب بعض الصور مع بعض وبعض المعاني مع بعض او

بعض الصور مع بعض المعاني فتارة يكون ذلك على وفق الخارج وتارة لا يكون [illegible] وكانت الطير [illegible] واقول وبه نرسم

ان الاختلاف بين الحكماء والاطباء في [illegible] تلك القوى الذي ان الحكماء قسموا كلا من الباطن [illegible] وجعلوا الحس المشترك

مع قوة [illegible] البطن الاخير والاطباء لم يقولوا بذلك وجعلوا كلا من البطون الثلاثة [illegible] قوة والباطن [illegible]

مع قوة واحدة وهو الخلاف ايضا [illegible] ان [illegible] الاطباء [illegible] بين البطنين الذين [illegible]

بين الحس المشترك والخيال وكذا بين المفكرة والوهم لما [illegible] حيث ان القوى المتغايرة [illegible] على كل واحدة [illegible]

هذه القوى [illegible] ايضا جعلوا كلا من البطنين [illegible] وجعلوا كل قسم [illegible]

قوة وان [illegible] الحس المشترك [illegible] مقدم البطن المقدم [illegible] مقدم البطن الثاني [illegible]

اختلاف بين الفريقين وذلك على [illegible] القوى [illegible] الاختلاف بين الفريقين في عدد القوى [illegible]

[illegible] الاطباء [illegible] الحس [illegible] شرح [illegible]

حيث قال [illegible] عند الاطباء [illegible] الباطن ثلث قوى فان الحس المشترك والخيال عندهم واحدة وكذلك المتخيلة [illegible]

[illegible] في كل بطن من البطون [illegible] قوة واحدة [illegible]

[illegible] بين الفريقين كثيرا [illegible] ان الفريقين [illegible] القوى

وان الاطباء [illegible] على [illegible] وسلم [illegible]

بعضها

بعضها لبعض [illegible] التي [illegible] على [illegible] وجلد فيها [illegible]

ايضا [illegible] ذلك [illegible] ان يحتاج [illegible] قال الشيخ في الشفاء

في [illegible] قوى النفس [illegible] الباطنة [illegible] الحس المشترك وهي قوة مرتبة في التجويف الاول

من الدماغ [illegible] جميع الصور المنطبعة [illegible] الخيال والمصورة وهي قوة مرتبة ايضا في آخر التجويف المقدم

من الدماغ تحفظ ما قبله الحس المشترك [illegible] الجزئية [illegible] المحسوسات واعلم ان [illegible] القوة التي

بها الحفظ [illegible] ذلك [illegible] النقش والرقم [illegible] قوة تحفظ على [illegible]

واردت ان تعرف الفرق بين [illegible] الحس المشترك [illegible] المصورة فتامل حال القطرة التي تنزل من المطر [illegible] خطا مستقيما [illegible]

[illegible]

[illegible] الحس المشترك [illegible] الحس المشترك [illegible]

[illegible] الحس المشترك [illegible]

الحس [illegible] المصورة [illegible] ثم القوة التي تسمى متخيلة بالقياس الى النفس

الحيوانية ومفكرة بالقياس الى النفس الانسانية وهي قوة مرتبة في التجويف الاوسط من الدماغ [illegible] ان تركب

بعض ما في الخيال مع بعض وتفصل بعضه عن بعض بحسب الارادة ثم القوة الوهمية وهي قوة مرتبة في نهاية التجويف الاوسط من الدماغ

تدرك المعاني الغير المحسوسة الموجودة في المحسوسات الجزئية كالقوة الموجودة في الشاة [illegible] بان هذا الذئب مهروب عنه وان [illegible]

بما يعطف عليه ويشبه ان تكون هي ايضا المتصرفة في التخيلات تركيبا وتفصيلا ثم القوة التي هي الحافظة الذاكرة وهي قوة مرتبة في التجويف
المؤخر من الدماغ تحفظ ما يدركه الوهم من المعاني الغير المحسوسة في المحسوسات الجزئية ونسبة القوة الحافظة الى القوة الوهمية كنسبة القوة
التي تسمى خيالا الى الحس المشترك ونسبة تلك القوة الى المعاني كنسبة هذه القوة الى الصور المحسوسة فهذه هي قوى النفس الحيوانية ثم ان كلها
وقال الخيال في الصورة التي فيه فان كل حال الادراك الباطن انما يحصل بما اذا الحس المشترك هو بالحقيقة تخيل وذهب الى ان الحس
المشترك مشترك بين الحس المشترك وبين القوة التي تتأدى اليها المحسوسات كلها فانه لولم يكن قوة واحدة تدرك الملون والملموس لما كان
ان يميز بينهما فان قيل انه ليس بها وذلك ان ... يميز بين شيئين يجب ان يكون مدركا لهما ان يكون الحاكم بينهما ... يميز بينهما
ادراكهما حيث هي محسوسة وعلى النحو الذي هي به محسوسة لان الحاكم ... لا يمكنه ان يحكم بينهما يجب ان يكون لها اجتماع عنده
في ذاته او في غيره والحال ان ... يجب ان يكون في قوة غير ... الخيال في ... الحكم عليه
بهذه الصورة ... صورة ... كما انه اذا ... ان ... المعنى اذا
... الشخص ... الشخصية ... المحسوسات ... الحيوانية ... الحس
... الصورة ... الصورة ... الحكم ... ان يكون الحكم
... القوة ... الادراك الظاهر ... ان ... تخيل
ان كل شيء ... عارض ... الرؤية ... ذلك
وليس ... الروح ... الروح ... ان ... القوة ...

يعرض لها ... وذلك يعرض للانسان ... كثيرا ... يكون ذلك بسبب ... في
... تجعل ... المحرك ... المتخيلة ... الجاذبة
الجاذبة ... بسبب ... والتخيلات التي تقع في النوم
... الصورة ... الحافظة للصورة وان كان ذلك ... النفس ...
... ذلك ... تعرض لها ... قوة ... ذلك ... الحس ...
... النوم ... ذلك ... التخيل في النوم ... ان يكون ... ان يكون
... القوة ... الحس ... المخيلة ... تستعمل ... فيها
... القوة ... الحس المشترك ... الادراك ... بالحقيقة هي
... القوة التي ... المتخيلة ... الخيال المخيلة ...
... والصورة التي في الحس المشترك ... الخيال ... الصورة
وذلك ... صورة المحسوس ... القوة ... الخيال ... الحس المشترك
... ذلك ... وهذه ...
... صورة ... المحسوسات ... الصورة
التي ... يحكم ... تحصل ذلك ...

رکّبه جم

اذا استعملها العقل مفكرة واذا استعملها الوهم متخيلة ثم انه قد يحكم في المحسوسات بما لا يحسها اما ان لا يكون في طبيعتها محسوسة البتة

واما ان يكون محسوسة لكن لا يحسها وقت الحكم اما التي لا يكون محسوسة في طبيعتها فمثل العداوة والرداءة والتي يدركها الشاة في صورة

الذئب والمحبة المعنوية التي يدركها من صاحبها والحكمة المعنوية التي يدركها من صورة ... المحسوسة

... فان القوة التي يدرك بها هذه قوة اخرى وتسمى الوهم واما التي يكون محسوسة فانا نرى شيئا اصفر فنحكم انه عسل

وحلو فان هذا ليس يؤديه اليه الحاس في هذا الوقت وهو من جنس المحسوس على ان الحكم نفسه ليس بمحسوس البتة وان كانت اجزاؤه من جنس المحسوس

وليس يدركه في الحال انما هو حكم يحكم به وربما غلط فيه وهو ايضا لتلك القوة ... عن الوهم والوهم هو ... على ان ...

وجود شيء ... ويرتسم فيه ... العقل ... هذه القوة ... في الحيوان محل ليس العقل

كالحكم العقلي ولكن حكما تخيليا مقرونا بالجزئية وبالصورة الحسية وعنه يصدر اكثر الافعال الجزئية ... ان يكون يدرك

صورة ... لكن ... فهو انه يدرك الحس من القوة الخيالية ... المقدم ... فذلك ... بعد

ذلك ... من الباب ... المصورة ... صورة ليست ... المحسوسات ... يدرك القوة التي

... لا ... ومنها ... هذه القوة ... متخيلة ...

... فيها ... المتخيلة ... هي

المتخيلة ... في الخيال ... الصورة

التي ادركها ... وذلك ... ان

المصير

المصير الى الحس الى الصورة ... المطلوب ... في خزانة الخيال وكان ... الى هذه ...

التي ... الحس الى ... الصورة ... ونسبة ... الخيال ... الرجوع الى الحس ... الكلام ...

الصورة ... المتخيلة ... العقل ...

... نسبة الصورة الى الخيال ... خزانة ... الحفظ ... الحس ... ذلك

... ومنها ... الصورة ... الخيال ... الحفظ ... القوة ...

في الصورة ... الصورة ... الحس ... القوة الوهمية ... حيث ... الحكم ...

... الصورة ... ان يكون القوة الوهمية ... المفكرة والمتخيلة ... الحكمة

... المتخيلة ... الصورة ... فيه قوة

فيها ... ان يكون ... الصورة ... خزانة الصورة ... الخيال وان خزانة ... ذلك

ان يكون الوهمية ... المتخيلة ... وقال ابن رشد ... الحس ... القوة

في الحس المشترك ... الحس ... انها قوة واحدة ... المحسوسات ... مشتركة

انها قوة مشتركة ... المحسوسات المشتركة ... الواحد ...

البصر ... الحس ... المحسوسات ... على ... ذات ...

... المحسوسات ... ان يكون ... القوة واحدة ... القوة التي ... على ان ...

المحسوسين يتأديان الى محسوس واحد بقوة واحدة فان القول بان القوة التي بها يدرك بين المحسوسين ليست بقوة واحدة
تمييز القول بانه ادرك ان هذا الذي هو المحسوس هو غير هذا المحسوس الذي احسسته ودائم هو هو بين نفسه وقد يرى ايضا
على وجود هذه القوة في نفس ... لكن ان نسبة الى واحد في ادراك الحس وذلك انا نجد الحس الواحد يدرك هذه المحسوسات ويدرك
معها انها يدرك في الحس الذي هو ... من الموضوع لهذا الادراك اذ كانت نسبة الى هذه القوة نسبة المحسوسات الى الحاسة
الحاسة وذلك ليس يعتقد ان ... نفسها الحاسة الواحدة ... ادراك الحس الا انه يلزم ان يكون المحسوسات نفسها هي الحيوانات نفسها
وذلك ان الموضوع سيشترط القوة الباصرة انما هو اللون والموضوع لهذه القوة هو نفس ادراك اللون ... الباصرة ان
اللون هو نفس ادراكه وذلك على ما ... اضطرارا ... هذه الاشياء كلها وجود قوة مشتركة ... من جهة واحدة ومن جهة كثيرة
اكثرها من جهة ما هي مدركة للمحسوسات بالذات مختلفة ... حركات مختلفة ... واحدة ... مدركة ... الاشياء الكثيرة
المختلفة ولكنها واحدة ... مدركة الالوان بالعين ... المشمومات بالانف ... والمطعومات باللسان
ومدركة جميع هذه بانها ... وذلك ... جميع المحسوسات المشتركة ... بالذات ... ادراك
والالوان والطعم والانف ... وحدة بالموضوع كثيرة بالحس واحدة بالهوية كثيرة بالذات ... هذه القوة
واحدة من جهة كثيرة من جهة كالحال في النقطة التي تجتمع في المركز ... كثيرة ... الخطوط الكثيرة ... الاطراف التي تنتهي الى
واحدة بالنقطة التي تجتمع اليها ... وذلك هو المركز ... المحسوسات من جهة المحسوسات والذات
كثيرة ومن جهة انها تنتهي الى قوة واحدة ... وانا اقول ... ان ... مشترك

في الكلام في الحس المشترك

بقوة واحدة الحس المشترك فهو غير ما ذهب اليه ... ان المحسوسات المشتركة ... الحس المشترك هو القوة التي تتأدى اليها المحسوسات
كلها ... انه ظن بعضهم ان الحس المشترك انه قوة بها يحس ... المحسوسات المشتركة ... على ان المحسوسات بعضها ... المختصة
بالحاسة كالالوان المختصة بالبصر والاصوات المختصة بالسمع والروائح المختصة بالشم والطعوم المختصة بالذوق والحرارة والبرودة المختصة
باللمس وبعضها غير مختصة بحاسة واحدة ... المشتركة ... مثل الحركة ... المشتركة ... واحدة ... بالشكل
والعدد ... المشتركة ... البصر واللمس ... المحسوسات الخاصة قوة خاصة ... المحسوسات المشتركة قوة
غير ... الحس ... الحس المشترك ... المحسوسات المشتركة ... الحس المشترك ... كان
... قوة ... غير ... المحسوسات المشتركة التي ذكرت ... الخاصة ... يدركها
على ... مدرك ... بالذات ... بالعرض ... البصر ... بالذات ... الصغر
واللون الذي ... المحسوسات المشتركة ... الحس ... ان
... ادراكات قوة واحدة ... واحدة ... من جهة واحدة ... واحدة
... بالذات ... بالعرض ... ان يكون ... الاول ... كره
ابن رشد ... الحس المشترك ... الحس المشترك ... الحس المشترك ...
الذي ذكره ابن رشد انه القوة التي تتأدى اليها المحسوسات ... المحسوسات ... المختصة
المحسوسات المشتركة ... تتأدى اليها المحسوسات ... الباطنة ... الخاصة ... المتخيلة ...

هذه القوة تصير الصورة كانت محفوظة فيه في الخيال او صورة اخرى كتيبا من تلك الصورة المحفوظة على طريقة التعاقب فيه من خارج على ما بيناه فيما فهذه

القوة قوة تعقب من اجتماع الصور المنطبعة في الحواس الظاهرة وبعض من الباطنة المتادية تلك الصورة اليها من طرف تلك الحواس كما ان الحس

تلك الصورة صورة فاصة بالباصرة مايرة او مشتركة بينها وعليه ذكر في تلك القوة حس مشترك لانها حس مشترك بين محسوسات الحواس الظاهرة

كلها ومحسوسات الحواس الباطنة في الجملة فالقوة الباصرة مثلا تبصر والسامعة تسمع والشامة تشم والذائقة تذوق واللامسة تلمس وهذه القوة تفعل الجميع اي تبصر

وتسمع وتشم وتذوق وتلمس وكذا الحال في سائر الحواس الظاهرة فان لكل واحدة منها مدركا يخصه بهيئة المحسوس وهذه مدركة الجميع

بخلاف الحس المشترك وبهذا يحصل الفرق بينها وبين الحواس الظاهرة [illegible] وبين تلك الحواس [illegible] يخص لكل واحدة قوة

ايضا وبيان ان القوة الباصرة مثلا انما مدركة المبصر اذا كانت النسبة المخصوصة محفوظة بينها وبين المبصر واما هذه فمدركة المبصر وثبت فيها الصورة

ما دامت في خارج منطبعة فيها اي في الروح التي فيها هذه القوة وان زالت النسبة المذكورة بينها وبين المبصر المحفوظ او قربته البعد وكذلك بينها

وبين بعض الحواس الباطنة التي تتادى الصورة منها اليها فرق وبيان ان الحس المشترك [illegible] الصورة [illegible] والقوة الخيالية مثلا فظاهر

لا فيه الحس المشترك وذلك انه اذا غاب المبصر انمحت الصورة عن الحس المشترك ولم تثبت فيه [illegible] الروح التي فيها الخيال

مثلا فان الصورة تثبت فيها [illegible] كما بيناه وايضا اذا كانت الصورة في الحس المشترك كانت مدركة بالحقيقة في حق

ان انطبعت فيها صورة كاذبة ايضا احسسنا [illegible] واذا كانت في الخيال مثلا كانت متخيلة لا محسوسة [illegible]

تادى صور المحسوسات اليها [illegible] الحواس الظاهرة [illegible] في الروح [illegible]

وبين [illegible] الحس [illegible] الروح [illegible]

ثم عقيبه

ثم عقيبه وان آلة الحس المشترك هو الروح المنصب في مبادي عصب الحس [illegible] مقدم الدماغ والروح المنصب في مبادي البطن المقدم

[illegible] الحس المشترك والخيال [illegible] مقدم [illegible] البطن [illegible] الحس المشترك [illegible] بالخيال [illegible] الحس المشترك [illegible]

[illegible] من خارج وبعض [illegible] من خارج وبعض [illegible]

الحسية من الحواس الظاهرة [illegible] الروح التي [illegible] العصب الى التي [illegible] الروح المنصب في البطن المقدم وكذا [illegible]

[illegible] الى الحس المشترك [illegible] في مقدم البطن المقدم [illegible] ان الكيفيات المحسوسة [illegible] العصب الى آخر

الحس المشترك او [illegible] الروح التي هي آلة الخيال [illegible] حتى يرد ان الكيفيات التي [illegible] كيف يمكن ان [illegible]

[illegible] ادراك النفس [illegible] الروح المنصب [illegible] الروح [illegible] المشترك

[illegible] المحسوسات الظاهرة وكذا [illegible] المحسوسات الباطنة [illegible] العصب [illegible] الكيفيات [illegible]

الكيفيات [illegible] وادراك النفس [illegible] الحواس المحسوسات [illegible]

[illegible] الحس المشترك [illegible]

[illegible] بالقصد الاول [illegible]

وذلك [illegible] تلك الصورة [illegible]

[illegible] وذلك [illegible] تلك الصورة [illegible] بالقصد الاول [illegible]

[illegible] الصورة [illegible] الصورة [illegible] الصورة [illegible] النفس [illegible]

فهذه يرد ان الحس المشترك ليس كذلك قوة واحدة وكيف يصدر عنها الكثير ولانه الحكم بالحقيقة الكل ثم ان قال الشيخ فانه لو لم تكن قوة واحدة

مدركة للملون والملموس لما كان لنا ان نميز بينهما فانه لا يمكن انه ليس هذا ذاك الى آخره هذا دليل على اثبات الحس المشترك وبيانه انا نميز

بين المحسوسات الظاهرة ونحكم بينها على بعض بانه كان كلما حكمنا ان هذا الملون ليس هذا الملموس او […] ايجابا كما نحكم بان هذا

الابيض هو هذا ولو لم يكن لنا قوة تجتمع فيها صور المحسوسات لما كان لنا ان نميز بينها ونحكم لان الحاكم المميز بين الشيئين يحتاج ان يدركهما

لما حصل لها عنده […] ان يكون حصول هذين الادراكين في حس من الحواس الظاهرة لانه

مدرك غير […] المحسوسات كما سبق […] ان […] النفس […] ان المعتبر […]

حتى نميز بينهما ونحكم وذلك ايضا محال لان المحسوسات من حيث هي محسوسة وعلى النحو الذي هي المحسوس […]

بل فمحال ان يكون حصول ذلك في العقل ايضا […] قوة هي غير الحس الظاهر تجتمع فيها صور المحسوسات […] اليها

من طرق الحواس حيث انها […] لهذه القوة […] مدركاتها […] فيجتمع تلك المدركات فيها […] بالحس المشترك […]

[…] وذلك […] من حيث هي محسوسة وعلى النحو الذي هي المحسوس […] العقل […] دفع ايراد […] ان […]

بيان الذي يرد ان الحاكم والمميز بالحقيقة ليس الا العقل […] الحكم والتمييز الا القوة […] النفس […]

قد يكون […] فانها في ذاتها او في قوة العقلية […] المعقولات ويميز بينها وقد يكون […] في ذاتها

او في قوة العقلية […] الذاتها وقوة الجزئية […] على زيد بانه انسان وعلى هذا […]

ويميز بينها وقد يكون […] الحكم […] على هذا الابيض […]

ويميز بينها

ويميز بينها

ويميز بينها ومع هذا […] الا قوة جزئية تجتمع فيها صور المحسوسات من ان تلك الصور المحسوسة […] والنفس […] الحس

لكونها […] الآلات للنفس التي هي عالم النفس بها […] فذلك كلما نميز بينها […] الى […] على […]

امثال […] على […] وقد سبقت […] الآلات […] النفس […] على ذلك وسبقت الآلات […] اليها

ايضا […] ان […] ادراك […] هذه الصورة […] ان كان ذلك الادراك ادراكا

لشيء مادي فهو هذه صورة مجردة عن المادة […] الا ان […] التجريد […] ادراك الصور المحسوسة

التي يدركها الحواس الظاهرة […] ادراك الصورة المحسوسة التي يدركها النفس وان تلك الصور […] نسبة الى […]

[…] تلك الصورة […] ونسبة الى المحل […] ان هي […] فيه […] باعتبار الادراك […] الشيء […]

الصورة […] وذلك يدري […] ايضا […] مجردة […] وكذا […] المادة […] ان كان الشيء ماديا […] ذلك

[…] في […] باعتبار […] ذلك هي باعتبار […]

[…] باعتبار […] الشيء […] ذلك الشيء وكذا هي باعتبار الادراك

[…] الصور […] ان كانت صورا […] جزئية […] في الآلات البدنية التي هي آلات النفس وكذا هي الآلات القوى

النفس فتدرك تلك القوة المشتركة […] واحدة […] تلك القوة […] يدركها النفس ادراكا حضوريا وان كانت صورا كلية للعقل

للنفس […] فتدرك […] ادراكا حضوريا ايضا […] باعتبار […] النفس على […] ليس […] تلك

الصورة صورة جزئية تلك الصورة […] مع النفس الصورة […] حضوريا من ان الصورة […]

ولوازمها وبها اتحادا وبحسبها وامثال ذلك مما يرسم النفس عن حضرتها. وبالجملة هيئة نفسانية تلك الهيئة تفوق ما يرسمه اذا
رجعت الى وجدانها فان صورة تتميز بها عن المحسوسات وحكمها عليها بها ونحو ان ادراك المحسوسين حيث ادركتهما ادركت المحسوس بعينه هو
واحدة وبعده فرق بين ان يدرك صورة مبصرة ثم يشاهد ان يدرك صورة مبصرة ثم نراه تميز بها بحيث ان تكون ادراك
في الباطن على نحو وارد غير مختلف فلما ان ادرك المبصر بسبب تكون ابصارها لم يحصل صورته في الآلة الباصرة فندرك بها القوة الباصرة ثم يدرك
النفس ترتبط بذلك حيث ان تكون ادراك المبصر والمذوق ثم يشاهد يحصل صورته في الآلة التي انما قوت انبساطية فندرك قوة ثم بها
ادراك المحسوسات كلها الى قوة انها تحس المشترك واليها الروح المنصب في مقدم البطن المقدم من الدماغ وبها الحكم بالتمييز الى هذه
القوة في بعضها الى النفس ايضا حيث ان الحاكم والمميز ابعد بهذه القوة وترتبط بان النفس ايضا تميزه وحاكمة بانها قوة
قراءة وترتبط بالمصدر الذي فعال على النفس لا ان القوى مدركات الذي هو مجردة فاذا ادرك فرق ذلك بين ادراك المحسوس الواحد وبين
ادراك الذي هو في وارد مختلف كيف ادراك المحسوس الواحد يحصل صورته في الآلة وما هو في الحواس ويدرك بها تلك الاشتراك ادراكه وترتبط بها
النفس ادراكا حضوريا كما يعرفه عندهم وكيف ادراك المحسوسات اذا كانت في وارد يحصل صورة تكون واردة في الآلة المخصوصة
بها فتدركها الحواس التي هي فيها ادراكا حضوريا ثم يدركها النفس ادراكا حضوريا بحصولها في الآلة ثم حضور الآلة ايضا
عندها فلا علم للنفس بالآلة ثم بها وبحسبها كما هو مبين في موارده وعليه فلا يخفى ان ذلك ثم يخفى على ورسة
وعلى التحقيق ان في المحسوس ويدرك بالعقل بانها محسوسة ويدرك بها المحسوس بالذات بل يحصل صورتها في ذات النفس بدون
حصولها في الآلة فندرك النفس ادراكا حضوريا بلا ادراك المصدر بمعنى انها كونها مجردة عن المادة وفي تهيؤها الى ادراك

الصورة المجردة

ايجاد صورة دفعة

الصورة المجردة الى قوى جزئية والآلات بدنية وذلك بان الصورة تلك الصورة في الآلة تفعل فندركها النفس ادراكا حضوريا بالصورة كلها الآلة
ثم يحصل عنده الآلة تعم فرق بين ادراك المحسوس الواحد وبين ادراك الذي هو في واردة فان قلت اذا كان ادراك المحسوس الواحد
والتمييز بينها والحكم عليها على هيئات قوة جسمية مدركة وذلك الادراك ان ادراكها الى نحو ان يكون ادراك الكل والجزء والتمييز بينهما
والحكم بها على الآلة فرق كلا قوت بدنية في هذه الاجسام فيكون ويدرك على هيئات قوة جسمية مدركة للتمييز بينها وان القوى
قلت ذلك انما هو بعين ان هيئات قوة واحدة جسمية مدركة للكل والجزء وتلك من حيث ان هيئات قوة تلك ليست التي
كونها مجردة وغير مجردة بحالها ومن حال وذلك فاذا ان النفس يحيز بين الكل والجزء ومدركة تتوقف فيه انها مدركة للكل بقوة عقلية
ويحصل صورته في ذاتها ومدركة الجزء بقوة جزئية ويحصل صورته في الآلة وبها ذلك ثم يدرك على هذا المقام وانه في الذي هو عندنا
انه يعتبرها وتعقيبه غير انه يسمى عندهم ان التمييز بين المحسوسات والحكم فيها كما هو ليس على هيئات كما في المشترك كما ذكره في دفعة
بعد ليس على هيئات الخيال ايضا كما هو في كلام بعضهم وذلك قال في الذي اشارات وبها بين التحقيق تلك ان الحكم ان هو لقوة غيرها
للعلم وحيث وجدنا في التحقيق لا كما في المشترك والخيال وقال المحقق الطوسي في شرحه ان هذا التحقيق المشترك على وجه يجاب
على ان النفس مدركة للمحسوسات الذي هي جزئية ولغيرها وانها مدركة للكل وهي في الكلي ايضا بها غير نوع واحد في المحسوسات
فاذن الذي بها بين الحكم على البعض بانه هو هذه قوة مدركة للبعض والكلية مجتمعة في الذي تكون نسبة جميع المحسوسات اليه
القوة نسبة واحدة واليقين فلان النفس هي تقدر على ما هو للحكم الذي هو قوة مدركة للجميع ولها ايضا الذي تقدر على ذلك الذي هو قوة حافظة للجميع
وان الذي هي صورة تكون واردة في الباطن ويحصل عنده ادراك الذي قد ذكر من الكيفيات لم يجز ان يكون نظرا في ماهيات الخيال ايضا.

دقيقة

فى اثبات النفس الناطقة للحيوانات
العجم ايضا واشتراكها مع الانسان فى المعقولات
[illegible] بوجه اخر

ثم ذلك التخيل والحكم قد يحصل عند الخيال من البهائم التي قد يحصل لها ما تشتهيه الى الحد [illegible] بيان ذلك هو التميز بين المحسوسات

والحكم فيه كما انه مسلم التحقق في الانسان ودليل على وجود الحس المشترك فكذا ذكر بانه كذلك مسلم التحقق في غير الانسان من البهائم التي

قد يحصل لها والحيوانات العجم فيدل على وجوده فيها ايضا وعلى انه من قوى النفس الحيوانية بما هي حيوانية سواء كانت في الانسان او في غيره

من الحيوانات وانه على هذا التقدير لا مجال لتوهم الذي يرد [illegible] على تقدير [illegible] بوجود ذلك التميز والحكم

على وجود الحس المشترك وحيث انه في الحيوانات العجم والبهائم التي قد يحصل لها غير مسلم وجود النفس الناطقة المجردة لها مع ان

المسلم ان قواها منطبعة في المادة لا يمكن ان يحصل لها الحكم الحضوري [illegible] لا مجال لتوهم ان ذلك الحضور [illegible] في الادراك

وهو لها [illegible] ذلك الحكم والتميز [illegible] كما يمكن ان يتوهم ذلك في الانسان [illegible] وجود ذلك الحكم والتميز في المحسوسات

العجم فقد ذكر ان ذلك قد يحصل عند الخيال من البهائم التي قد يحصل لها [illegible] الى الحد [illegible]

لها ان [illegible] صورته [illegible] كانت [illegible] فهو الحكم [illegible] المبصر [illegible]

[illegible] والتميز [illegible] المبصر [illegible]

الشخصية [illegible] حيث ان التميز بين المبصر والمسموع والحكم فيها [illegible] البهائم التي قد يحصل لها [illegible]

فى [illegible] المتميز والحكم فقد ذكر [illegible] المحسوس [illegible]

[illegible] المحسوسات [illegible] النفس الحيوانية [illegible]

[illegible] منطبعة في المادة ان [illegible] النفس المجردة [illegible]

بى قوة من القوى [illegible] الحس المشترك [illegible] الى ان مجال [illegible]

في ذلك الحكم والتميز [illegible] كما ان الحس المشترك [illegible] كما عرفت بيانه [illegible]

قد يحكم فيها بين المحسوسات [illegible] المحسوسات [illegible]

[illegible] الصورة

[illegible] الصورة [illegible] على ان [illegible] المبصر [illegible]

كان ذلك [illegible] ان يكون [illegible] المحسوسات [illegible]

[illegible]

على ان [illegible] الروح [illegible]

الحس المشترك [illegible] التطبيق [illegible]

استعمال [illegible] النفس [illegible]

[illegible] الحس المشترك [illegible]

ان [illegible]

[illegible]

[illegible] المبصر [illegible]

وهو فرع على وجود الحس المشترك [illegible]

ثم ذكر انه اعترض الامام الرازي على هذا الدليل بانه قال لم لا يجوز ان يكون [illegible] بان يكون كالخط

[illegible] في قوة البصر [illegible] الخط [illegible] فانه [illegible] الخط [illegible] وقال [illegible]

لذلك القول بثبوت هذه القوة [illegible] ثم قال لم لا يجوز ان يكون ذلك في البصر [illegible] في البصر [illegible]

ليس [illegible] والتجربة [illegible] ثم اجاب المحقق [illegible] عن [illegible] بانه قال [illegible] في الدليل [illegible]

[illegible] فان [illegible] المحيطة بالجسم المتحرك [illegible] المتحرك [illegible]

[illegible] ان القول [illegible] النقطة [illegible] القول بوجود قوة [illegible]

[illegible] على القول بثبوت هذه القوة [illegible] البصر [illegible] ثم ان [illegible]

[illegible] الحواس [illegible] الحس [illegible] وجه اخر

على وجه الحس المشترك [illegible] الصورة [illegible] الحواس الباطنة [illegible] الصورة [illegible] الحواس الظاهرة [illegible]

[illegible] الحس المشترك [illegible] تقدم [illegible] الحواس [illegible]

واليها تؤدي الحواس اي الحواس الظاهرة [illegible] الحواس الباطنة [illegible] على وحدة هذه القوة [illegible]

[illegible] ابن رشد [illegible] الحواس [illegible] حيث ان هذه القوة

كالمركز [illegible] الحواس [illegible] الخطوط [illegible] وبالحقيقة [illegible] هذه القوة [illegible]

تقدم [illegible] ان [illegible] هذه القوة [illegible] الحواس [illegible] ان الحواس [illegible] كانت [illegible] الصورة

فيها

في اثبات الخيال

فيها وكانت هذه الحس [illegible] بالحقيقة [illegible] هذه القوة [illegible] الصورة [illegible]

تحليلها [illegible] الحس المشترك [illegible] الحواس [illegible] هذه القوة [illegible] مختلفة [illegible] على اثبات

الخيال [illegible] ان الخيال غير الحس المشترك حيث ان الحس المشترك [illegible] الصورة [illegible] والخيال [illegible]

[illegible] الفرق بين الخيال والتخيلة [illegible] الفرق بين الخيال والصورة [illegible]

[illegible] الصورة [illegible] الصورة [illegible] الصورة [illegible] الحس [illegible]

القوة التي [illegible] الصورة والخيال [illegible] الحس [illegible] الصور التي [illegible]

المشترك اي [illegible] الفرق بين الخيال والتخيلة [illegible] الصور التي [illegible] الحس المشترك [illegible] الحواس الظاهرة [illegible]

الخيال والصورة [illegible] الحواس الباطنة [illegible] والتخيلة [illegible] الحس المشترك والخيال [illegible]

قوة واحدة [illegible] قوة واحدة [illegible] الموضع [illegible] الموضع [illegible]

[illegible] الحس المشترك [illegible] الخيال [illegible] الصورة [illegible] الصورة [illegible] الصورة

في الفرق بين الخيال والحس المشترك

[illegible] الصورة [illegible] ان يحفظ صورة [illegible] القوة [illegible] الصورة والخيال

[illegible] الصورة [illegible] الحس المشترك [illegible] الخيال [illegible] حيث [illegible]

[illegible] الحفظ [illegible] الحس المشترك [illegible] الخيال [illegible] يحفظ

[illegible] القوة [illegible] الحفظ [illegible]

والاثر وبالجملة المتكثر ليس له وحدة تحفظه ان الهيولى من حيث هي قابلة لتعاقب الصور محفوظة من حيث هي حافظة لما تختلف عليه من الصور
كما ان الماء من حيث ان الهيولى من الحفظ حيث كان تحفظ الصور بواسطة الاثر فكان هو بواسطة الاثر وكان الصور ايضا تشترك في الاثر الواحد
الصورة وحدة من جهة وحدة الاثر ولكن الجسم المشترك من حيث انه جزء الصورة من الهيولى من حيث انه حافظ لها وبيده اسم الشيء على الجواهر
وعلى ما به الاثر الواحد من الجواهر وليس بالجملة اثر يجمع فيه الهيولى بالحفظ لما هو في الشيء يجمع فيه قوى الصورة وحفظها ايضا كذلك
بل قوى فيه ولها الهيولى الذي هو حفظ الصورة فهو ايضا حيث ان حفظ الصورة له بعينه من الهيولى التي للهيولى ليس شيئا
بل انما هو الصورة بل ان ذلك الهيولى في جهة انه لما كان قوامه من الجسم المشترك بصورة ما ولها وكان الحفظ بالذات على الهيولى بالعرض
فكان فاعله لها ايضا وكان حافظا لها بالذات من جهة الفعل وبالعرض كما ان كثيرا من القوى يحفظ عنها بالذات فهو بالطبع
ليس بالذات بل المقصود ثابت في نفسه لذاته بل ان كان في المقصود من ان الهيولى ليس كذلك بل انما هي الجسم المشترك
لكان المقصود ثابت في نفسه لذاته حفظ الصورة وما ليس الجسم المشترك من الهيولى وكذلك ورد النقض بالجملة الى بعيد
عن الكثير كما ان الجسم المشترك انما يجمع فيه صور المحرمات وبين كل جملة والنفس التي تصدر عنها الافعال المختلفة لما نرى فيه من حيث ان
الفاعل بالذات من الجسم المشترك هو المستثبت للصورة فهو مستثبت لانواع المحرمات كالادراك والعلم والاستعمال وغيرها بعينه
ذلك تمام ذلك الصورة ايضا وان النفس انما يكثر فيها الكثرة وجوه الصدور منها وقد نرى ليس اليها الحكم الا بحفظ ذاته الجسم المشترك
والكون الظاهرة فانها لكمال بحسب ما دام كل ذلك وايضا ان هو الجسم المركب بحدوده وان هو الا في حفظ هو الحافظ له الحكم بما يلي في الجسم
الذي هو حافظ ذاته بان في صورة كذا ولا يصدق الجسم المشترك والهيولى على ما تقدم من شرح ما انه لكل انها نسبت مما ذكر في الجسم

الصورة التي هي مستقرة فيها بالاعتبار ان هو لا وهو الجسم المشترك فالبرهان الذي هو حافظ لها بالذات في الهيولى هو حافظ لها اثر الذي قيل ان قوامها
الذي انه من العرض ولا يلزم ان الحفظ يتوقف على الهيولى كذلك فيها فرق ثم فرق على ما فيه ولا يلزم ان الهيولى والصورة ليس اليها الحكم
الا بتركيبها من الوجود بل ليس الا الصورة التي هي حافظة لها الا على ما في ذاتها بان في صورة كذا فان الجسم المشترك فانه يحكم بها وعليها حكما
لما بينا وسيجيء في تحقيق فيها كما مر وانما قال ان الجسم المشترك والادراك الظاهرة فانها لكم وضم الى الجسم المشترك الادراك الظاهرة ايضا وكذلك
من انه ليس اليها ايضا حكم كما مر بيانا ثانيا بان الجسم المشترك والحكم بسببه الادراك الظاهرة ونبينا ان الصور منها ليس كما في ذلك
وقد تم قوله ايضا ان في ظاهر الشيء ان تركيب المحرمات بسبب الى البعض ان يقصد نسبة الى بعض الى محل الصورة التي وجد بها عليها في جسم [illegible]
والذي يظهر من وجود شيء منها او عدم وجوده ويمكن ان يكون فيها قوة تصرف في ذلك بها وهو ما يمكن في ان استعمل المقدرة المتحركة وانما
استعمل قوة مخترعة متخيلة بيان ان في ذات القوة المتخيلة ولها ما يتبعها القوة الخيال وتستعمل المتحركة والمتخيلة بالاعتبار وهو ما يصور في ذاته مخصوصة
بها تركيب الصور التي لم يوجد لها في الخارج وتفصيلها بحسب ما ان يعتبر فيها لها وتجمع ما ان يتركب الصور التي لم يوجد لها في الخارج وتفصيلها
والذي في ذلك تارة تركيب الصور الموجودة في الخارج ايضا وتفصيلها لما يرى فيه بطريق كالعلم بالذات في تربية القوى حيث قال في شرحه
ان تركيب بعض ما في الخيال مع بعض وتفصيل بعضه عن بعض بحسب الارادة وتحقيق ذلك وهو ان تكون في الادراكات حيث قال في بيان هذه
القوة ولها ان تركب وتفصل من صور الصور التي ما يوجد في الحس والمعاني المدركة بالوهم وتركب ايضا الصور بالمعاني وتفصلها عنها وتسمى عند استعمال
العقل متفكرة وعند استعمال الوهم متخيلة ودلالة على ان من شأنها ايضا تركيب المعاني بالمعاني وتفصيلها عنها وكذا تركيب الصور بالمعاني
وتفصيلها عنها ولما كان انه لم يذكر ذلك في هذا الكلام نسبه الشارح لانه لم يرد ما في الصورة المدركة والمتفصلة الصور الموجودة في الخيال حيث

فيه اثبات التجاذب

فيه رفع التخالف بين كلامي الشيخ في الشفاء والاشارات

ان الحس اى الحس الظاهر لا يدرك الا الموجودة من المحسوسات فيشكل على كلامه في الشفاء وكلامه في الاشارات كما قاله [illegible]

واما رفع تلك المخالفة بما ذكره الاولى [illegible] بان يقال الغرض من القول في الشفاء ان ادراك الصورة [illegible] لم يرد بها الصورة التي

في الخيال [illegible] كانت صورة [illegible] المحسوس [illegible] مثل [illegible] القوة [illegible] الصورة [illegible]

حيث ان المقصود هو اثبات القوة المتخيلة [illegible] ان يكون [illegible] تركيب [illegible] وتفصيلها [illegible] الصورة

[illegible] وتفصيلها [illegible] قال [illegible] القوة المركبة بين الصورة والصورة وبين الصورة والمعنى [illegible]

والمعنى [illegible] القوة الوهمية [illegible] الاشارات [illegible] فيها [illegible] ذكره واما رفع المخالفة [illegible]

[illegible] بان يقال الغرض في الشفاء [illegible] الصورة بالصورة غير الموجودة [illegible] الادراك [illegible] الاشارات

على الصورة [illegible] في الاشارات [illegible] ان المراد بالصورة الموجودة [illegible] الحس [illegible] الصورة [illegible]

[illegible] الصورة [illegible] الموجودة [illegible] الحس المشترك [illegible] الخيال والصورة المخترعة

غير الموجودة [illegible] الخيال [illegible] الخيال واما ان المراد بالصورة [illegible] الحس الصورة التي [illegible]

ان [illegible] الحس الظاهر [illegible] ان [illegible] كانت صورة [illegible] غير [illegible] مخترعة فان [illegible] ان [illegible] الحس

الظاهر على تقدير [illegible] وعلى التقدير [illegible] في الشفاء [illegible] القوى وعلى تقدير [illegible]

الصورة [illegible] الحس الصورة [illegible] الحس الظاهر [illegible] تركيب الصورة وتفصيلها [illegible] الصورة [illegible]

[illegible] القوة [illegible] المقصود [illegible] اثبات المتخيلة [illegible] ان يكون [illegible] تركيب الصورة غير [illegible]

وتفصيلها

في اثبات القوة الوهمية ومغايرتها للنفس والقوى الاخر

وتفصيلها [illegible] في المحسوسات [illegible] ان يكون [illegible] محسوسة [illegible] ان يكون [illegible]

[illegible] اثبات القوة [illegible] المتخيلة [illegible] القوى الجزئية [illegible] في المحسوسات

الجزئية المخصوصة [illegible] جزئية [illegible] ان يكون [illegible] محسوسة [illegible] الجزئية التي [illegible]

[illegible] المحسوسات المخصوصة الجزئية [illegible] ان يكون [illegible] ان يكون محسوسة [illegible] يكون [illegible]

ان يكون محسوسة [illegible] المحسوسات [illegible] على ان [illegible] على [illegible] اصطلاح خاص

[illegible] في كلامه [illegible] المادة [illegible] المعنى [illegible] صورة [illegible] القوى

[illegible] والفرق بين ادراك الصورة [illegible] المعنى ان الصورة [illegible] الحس الباطن [illegible] الحس الظاهر [illegible]

[illegible] الحس الباطن [illegible] الصورة [illegible] فان الحس الباطن [illegible]

[illegible] الحس الظاهر [illegible] المعنى [illegible] الحس [illegible] الحس الظاهر [illegible]

[illegible] المعنى [illegible] الحس [illegible] الحس الظاهر [illegible]

الباطن فانه [illegible] الصورة [illegible] الحس الباطن [illegible] المعنى [illegible] حيث ان [illegible]

وان المعنى [illegible] الحس [illegible] المحسوس [illegible] الحس الظاهر [illegible] ان [illegible] الحس الظاهر [illegible]

[illegible] الحكم [illegible] الحس الباطن [illegible] المعنى [illegible]

[illegible] القوة الوهمية [illegible] الاوسط [illegible] المحسوسة

المدركة للمحسوسات الجزئية كالقوة الوهمية [illegible] بأن [illegible]

[illegible] على ان القوة الوهمية [illegible] المجردة [illegible] غير مجردة [illegible]

[illegible] العقل [illegible]

قال [illegible] القوة الوهمية [illegible] المدركات [illegible] الجزئية

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] النفس الناطقة [illegible] المدركات [illegible]

[illegible] الجزئية [illegible]

[illegible] الجزئية [illegible] النفس [illegible]

[illegible] النفس الناطقة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ذو خيال ايضاً فحكم بكذب رؤية شيء ... ان هو الحكم حين ان يكون بحكم في النفس الحاكم به او قلنا و بالجملة
بالنفس الناطقة و هي الحس المشترك او هو و ان كان هناك في شئ المحسوسات الآن مدركة بحسب ما يأتي اليه من طرق الحواس الظاهرة
ان الصورة الحسية ليست كذلك و ثبت ما ياتي اليه من ذلك الطرق من طرق الحواس الظاهرة و هو ما يدرك بالحواس الظاهرة و هذه من طرق
الحواس الباطنة كالخيال فهو ان مدركات الخيال ايضاً فيه ان يكون ما ياتي من الحواس الظاهرة ثم الى الحس المشترك ثم الى الخيال حتى يكون ما ياتيه
ما ياتي الى الخيال الى الحس المشترك و هو ليس كذلك اذ المفروض انه لم يرتسم فيه ... على تقدير فرض رؤيته ذي رقيقة المفروض عدم رؤيته
صورته في الخيال حتى يكون ما ياتي به الى ... ان الحاكم ليس ما ياتي من الحواس الظاهرة من ... و هو الحس الباطنة او الخيال و المتخيلة
و اما هناك غير الحس المشترك فهو ان يكون مدركة ... الجزئي و لعل نسبتها الارتسام ... على ان الحكم نفسه ليس بمحسوس بل هو ... كما
جزاء من جنس المحسوس ليس مدركاً بالحواس الا انه مدرك لكلية و المعاني الجزئية بل ... القوة بان ... الارتسام ... على
ان هذا الحكم الجزئي نفسه ليس بمحسوس بل هو ... كالحكم العقلي في كليته ... ليس نفسه ...
ان هذا الحكم ليس من جنس الصور المحسوسة حتى يكون الحكم مما يدركه ... الحكم في النفس الناطقة او في الحس المشترك
كذلك و هذه هي العلم بالجزئيات المحكومة ... فانه ليس بمحسوس ... كالحكم العقلي فكذلك ... و ان كان ... من
من جنس ... ان يدركه الحس و ذلك ... الحكم به ... جزاء انه ... بل ... الحكم بالحواس الظاهرة ...
بل انما هو حكم الحاكم على ... النسبة و المعنى ... في ... فالحكم ليس ... النفس الناطقة التي هي ... حكمها ... مما تضاده
و اما الحس المشترك ... ايضاً ... حكم ... و ان كان في ... الذي ... القوة الجزئية ... فهذا ان يكون الحاكم به هو القوة التي تسمى

القوة

القوة الادراكية و منها ايضاً انه حق ... فرق ما بين الصورة الحسية ... الحواس الظاهرة و ... الخيال ايضاً حيث ... الحكم الى الحس المشترك
... انه الحكم ... في ... فهو الحكم ليس بمحسوس ... فان ... الى ان ... القوة الادراكية ... المحسوسات ... غير ...
... ان ذلك المحسوسات ... هو ... حكماً ... ان مدركة ايضاً ... ان الحكم ... ذلك ...
... الحكم ... انها ... الحكم ... ذلك ... المحسوسات ... حكم ... بها ...
... الى الحس ... الصور المحسوسة حيث ... الحكم الجزئية ...
... الحكم ... النفس على ان ...
... القوة ... الاحكام الجزئية ... النفس الناطقة
على ان ... الجزئية ... المتوهمات ... الجزئية ...
على التصديق ... تحليله ... الحكم ... النفس الناطقة
... الجزئية ... المدركة ... الجزئية ...
... الحكم ... الجزئية ... الحكم ... الحس ...
... المدركة ... الجزئية ... الحكم ...
... الجزئية ... الحكم ...
في ... الحكم ... الحكم ... القوة ... التوقف ...

فيه إشارات إلى إثبات الحافظة والخيال أيضا

والمخزونة فيه بل [illegible] استخدام القوة المتخيلة المرتبة في ذلك التجويف في المقدم منه ولذلك قال في الإشارات والآفة إذا [illegible]

لكنه لكن إذا اختص بها هذا التجويف الأوسط وقوته [illegible] بان المدرك الحس صورة والمدرك الوهم معنى [illegible]

ولكل واحد منهما خزانة أو فيه إشارة إلى إثبات الخيال [illegible] أولا وذكر فيه إشارة إلى إثبات الحافظة وبالجملة فهذه إشارة

إلى إثبات ذي القوتين بالطريق الحق وهو الطريق [illegible] يناسب ترتيب الحكمة [illegible] بالطريق [illegible] يناسب مسلك الأطباء [illegible] أن

لكل واحد من مدرك الحس ومدرك الوهم خزانة هي الحافظة لما يدركه [illegible] وخزانة مدرك الحس هي القوة التي [illegible] الصورة [illegible]

مقدم الدماغ أي آخر التجويف المقدم من الدماغ [illegible] المشترك من الصور الجزئية [illegible] المحسوسات

فلذلك إذا حدث في مقدم الدماغ آفة فسد هذا الباب من التصور [illegible] تخيل الخيال صورا [illegible]

وأما [illegible] المرجوع فيه وخزانة مدرك الوهم من القوة التي تسمى حافظة ومسكنها مؤخر الدماغ أي البطن المؤخر منه ولذلك

[illegible] إذا وقع هناك آفة وقع الخلل فيما يخص [illegible] هذه المعاني [illegible] القوة تسمى أيضا متذكرة [illegible] حافظة

ما فيها وتسمى [illegible] المعاني [illegible] إذا فقدت [illegible] هذه القوة أي الحافظة تسمى

متذكرة أيضا [illegible] حافظة [illegible] المعاني [illegible]

تلك المعاني والصور [illegible] تلك المعاني إذا فقدت [illegible] الوهم [illegible]

المتخيلة إلى [illegible] بيان كيفية [illegible] تلك المعاني [illegible] أنه إذا فقدت القوة الحافظة تلك

المعاني ثم فرضنا أنه [illegible] الوهم [illegible] القوة المتخيلة التي [illegible] وجدها

وجدها

واحدا أي الصورة الموجودة في الخيال المسكن [illegible] إلى هذه الصورة [illegible] الصورة التي أدركها [illegible] فيها

وذلك المعنى الذي أدركه الحافظة [illegible] الدماغ [illegible] وذلك [illegible] الخارج [illegible]

[illegible] الحافظة [illegible] القوة الحافظة أيضا [illegible] إلى [illegible]

ويكون رجوع هذه القوة الحافظة إلى الصورة أي الخيال [illegible] الصورة [illegible] وليس الرجوع [illegible]

وبالمرات [illegible] هذه القوة [illegible] في الحقيقة [illegible] القوة المتخيلة وليس [illegible]

الصورة [illegible] أدرك المعنى [illegible] الحافظة [illegible] هذه القوة أيضا [illegible]

[illegible] الوهم [illegible] في ذلك إلى الصورة أي الخيال [illegible] فيه [illegible] وذلك أن

[illegible] إلى الخيال [illegible] الصورة [illegible] وذلك المعنى [illegible]

تلك الصورة [illegible] في الخيال ثم [illegible] الوهم [illegible] وذلك المعنى فيه [illegible] الحافظة [illegible] وذلك المعنى فيها [illegible]

[illegible] المعنى [illegible] وإن كان [illegible] برهان [illegible]

[illegible] الصورة الموجودة في الخيال [illegible] الصورة [illegible] إدراك الصورة [illegible]

المعاني [illegible] الوهم [illegible] المعاني [illegible] تلك المعاني [illegible]

[illegible] القوة الحافظة [illegible] ذلك المعنى [illegible]

القوة الحافظة وذلك المعنى [illegible] المعنى [illegible]

ثانياً وذكرنا ويمكن ان يصدق على هذه القوة اى الحافظة انها ذاكرة ومسترجعة وقوله وربما كان البصير يحفظ الصورة فيكون فيه مدركة
المطلوب ليس بالنسبة الى المعنى فقط وهى الخيال اى لما انه قد يكون بصيرا الوهم ويصير الحافظة ذاكرة تربطه بالصورة الى الحس لكنه ذلك قد يكون بصيرا
من المعنى الى الصورة وذلك اذا كان معنى من المعانى الجزئية يحكم به الوهم فى المحسوسات اولا وهى الحافظة [illegible] غير منسى الذى
كانت تلك الصورة التى ادركها الوهم وذلك المعنى نسيته فرجع الوهم الى الصورة وهى الخيال المعروف ان ايقاع تلك
الصورة المجردة فيه بالنسبة الى ذلك المعنى المخصوص حتى يحكم ثانيا ان تلك الصورة المنسية فيه ذلك المعنى المضبوط فيكون بهذه كذلك
الوهم ايضا ليس بالحافظ لنسبته الى [illegible] الخيال من الصورة من جهة نفس تلك الصورة من جهة ادراك نسبته ذلك المعنى فيها ثانيا وبذلك يصدق
ايضا على الحافظة انها مسترجعة ثم ان قوله وكان عادة اما فى وجه العود او هو قوله وكان عادة عطف على قوله وكان ذلك
وقوله الى هذه المعانى يستلزم العود وقوله الى الصورة يستلزم [illegible] وقوله ثانيا بالرجوع الى الحس عطف على قوله اما فى وجه
العود والمعنى انه لما كان هو الذى يستثبت اى يستثبت المعنى ثانيا بعد بطلانه وذكر ايضا كان ذلك عادة ايضا وبذلك يصدق
على الحافظة انها مسترجعة ومسترجعة لما انها مذكرة وان هذه العادة اما الى الصورة اى الخيال حين حصول العود الى
هذه المعانى التى كانت محفوظة فى الحافظة او فقدتها حتى تضبط تلك المعانى مرة اخرى وتستثبتها فى الحافظة ثانيا اى بانضمام
نزولها الى الخيال ثانيا [illegible] فيه الصورة [illegible] ادراك المعانى التى فيها وضبطها وحفظها ثانيا بعد ما فقدت
وزالت وان هذه العادة بالرجوع الى الحس [illegible] وقوله [illegible] الى الصورة وقوله
فان الحس [illegible] هذه [illegible] الرجوع الى الحس ثم [illegible] حيث عرفت [illegible] الشيخ

وتحقيق

وتحقيق ما ذكره عرفت ان مراده ان [illegible] الاستعادة والاسترجاع كلاهما مرادا منه وهو عبارة عن ضبط المعنى وحفظه ثانيا
بعد ضبطه وحفظه اولا وزواله فى الحافظة [illegible] الحفظ اولا باعتبار [illegible] ان القوة الحافظة [illegible]
باعتبار حفظ المعنى مستثبتة اولا [illegible] ذاكرة ومذكرة ومسترجعة باعتبار حفظها مستثبتة ثانيا ومرة اخرى وانه حيث
لا يمكن [illegible] الاسترجاع والاستعادة [illegible] الحفظ والضبط بالذات [illegible]
ان يكون الحافظ للقوة [illegible] الاسترجاع للقوة الجزئية [illegible] كما
ان الوهم هو [illegible] الحكم بالمعانى التى فى المحسوسات اذ الحكم [illegible] فى زمان ثم [illegible] زوال المعنى [illegible] فى زمان آخر [illegible]
[illegible] ان يكون القوة التى بها الحكم [illegible] ثانيا [illegible] هذه القوة ايضا
[illegible] وبحسب الزمان [illegible] ما اورده الامام الرازى فى شرح الاشارات على الشيخ
حيث ذكر [illegible] ان حفظ المعانى [illegible] بين كل [illegible] وجب ان
يكون [illegible] المحقق [illegible] ذلك المقام ايضا حيث قال [illegible] الحافظة المحفوظة فيه مركب
[illegible] حفظ [illegible] الحافظة [illegible]
مركب [illegible] الخيال [illegible] مركب [illegible] الحافظة [illegible]
على [illegible] ثم ان [illegible] الشيخ [illegible] هذه القوة مركبة من الصورة [illegible] ومن المعنى [illegible] القوة الوهمية
بالوضع [illegible] حيث [illegible] الى الحكم [illegible]

كلام مع الامام الرازى والمحقق الطوسى (ره)

في القوى الانسانية

هذه القوى كما في الحمام [illegible] الذي يستفيد على بعد [illegible] كما في الحمام الهادي [illegible] ان البدن [illegible]

الجسمانية [illegible] الحفظ [illegible] وذلك [illegible] على القوى الجزئية كما ان مبدأ [illegible] النفس الناطقة فقد ذكر

شرح [illegible] القوى الجزئية وقد تعرض القوى [illegible] لكثير من احكام تلك القوى وخصوصا القوة الحافظة والذاكرة [illegible]

[illegible] الصورة والمعاني [illegible] القوة المفكرة [illegible] حيث كان

[illegible] من الكتاب وحيث عرفت القوى الجزئية فلنتكلم في القوى الانسانية فنقول قال الشيخ

في الشفاء في فصل [illegible] واما النفس الناطقة الانسانية فتنقسم قواها الى قوة عاملة وقوة عالمة وكل واحدة من القوتين تسمى عقلا

باشتراك الاسم او تشابه فالعاملة قوة هي مبدأ محرك لبدن الانسان الى الافاعيل الجزئية الخاصة بالروية على مقتضى آراء تخصها اصطلاحية

ولها اعتبار بالقياس الى القوة الحيوانية النزوعية واعتبار بالقياس الى القوة الحيوانية المتخيلة والمتوهمة واعتبار بالقياس الى نفسها فاعتبارها

بالقياس الى القوة الحيوانية النزوعية ان تحدث فيها هيئات تخص الانسان يتهيأ بها لسرعة فعل وانفعال مثل الخجل والحياء

والضحك والبكاء وما اشبه ذلك واعتبارها بحسب القياس الى القوة الحيوانية المتخيلة والمتوهمة هو ان تستعملها اذا اشتغلت

باستنباط التدابير في الامور الكائنة الفاسدة واستنباط الصناعات الانسانية واعتبارها بحسب القياس الى نفسها هو ان فيما بين العقل

النظري والعقل العملي تتولد الآراء الذائعة المشهورة مثل ان الكذب قبيح والظلم قبيح لا على سبيل البرهان

وما اشبه ذلك من المقدمات المحدودة الانفصال عن الاوليات العقلية في كتب المنطق وهذه القوة يجب ان تتسلط على سائر قوى

البدن على حسب ما توجبه احكام القوة الاخرى التي نذكرها حتى لا تنفعل عنها البتة بل تنفعل تلك عنها وتكون مقموعة دونها لئلا يحدث فيها

مع البدن

عن البدن هيئات انقيادية مستفادة من الامور الطبيعية وهي التي تسمى اخلاقا رذيلة بل يجب ان تكون غير منفعلة البتة وغير منقادة

بل متسلطة فيكون لها اخلاق فاضلة وقد يجوز ان تنسب الاخلاق الى القوى البدنية ايضا ولكن ان كانت هي الغالبة تكون لها هيئة فعلية

وللفضيلة هيئة انفعالية وليست بمشتركة فيكون لشيء واحد خلق من هذا وخلق من ذلك وان كانت هي المغلوبة تكون لها

هيئة انفعالية ولتلك هيئة فعلية غريبة فيكون ذلك ايضا هيئتين وخلقين او يكون الخلق واحدا له نسبتان وانما كانت الاخلاق

الحقيقية منسوبة الى هذه القوة لان النفس الانسانية كما يظهر من بعد جوهر واحد وله نسبة وقياس الى جنبتين جنبة هي تحته وجنبة هي فوقه وله

بحسب كل جنبة قوة بها تنتظم العلاقة بينه وبين تلك الجنبة فهذه القوة العملية هي القوة التي لها لاجل العلاقة الى الجنبة التي دونها وهي

البدن وسياسته واما القوة النظرية فهي القوة التي لاجل العلاقة الى الجنبة التي فوقه لينفعل ويستفيد منها ويقبل عنها فكأن للنفس

منا وجهين وجه الى البدن ويجب ان يكون هذا الوجه غير قابل البتة اثرا من جنس مقتضى طبيعة البدن ووجه الى المبادئ العالية ويجب

ان يكون هذا الوجه دائم القبول عما هناك والتأثر منه فمن الجهة السفلية تتولد الاخلاق ومن الجهة الفوقانية تتولد العلوم فهذه هي

القوة العملية واما القوة النظرية فهي قوة من شأنها ان تنطبع بالصور الكلية المجردة عن المادة فان كانت مجردة بذاتها فذاك

بالصورة بذاتها وان لم تكن فانها تصيرها مجردة بتجريدها اياها حتى لا يبقى فيها من علائق المادة شيء وسنوضح كيفية هذا

بعد وهذه القوة النظرية لها الى هذه الصور نسب وذلك لان الشيء الذي من شأنه ان يقبل شيئا قد يكون بالقوة قابلا

له وقد يكون بالفعل والقوة تقال على ثلاثة معان بالتقديم والتأخير فيقال قوة للاستعداد المطلق الذي لا يكون خرج منه

الى الفعل شيء ولا ايضا حصل ما به يخرج وهذا كقوة الطفل على الكتابة ويقال قوة لهذا الاستعداد اذا كان لم يحصل للشيء الا ما يمكن به ان يتوصل

لا اكتساب العقل بعد ما بطلت القوة العقلية لو نزع وعرف بمراده والحسّ وبساطة الحروف على الكتابة وبقال قوة لهذه الاستعداد

الاتم بالعقل وحده من العقل بالفعل كمال الاستعداد بان يكون له ان يعقل متى شاء بلا اكتساب بل يكفيه ان يقصد فقط كونه

الصادر المستكمل بصناعة اذا كان له كسب والقوة الاولى لم تكن للقوة فالقوة النظرية اولى بان تكون منتهى العقل المجردة

الى ذكر ما نسبته بالقوة المطلقة وذلك يعني ان يكون بهذه القوة التي هي نفس التصور بشي من الكمال الى ان يحصل له شي يعقل به ذلك

تشبيها بالاستعداد الهيولى الاولى لم يكن له الا انها ذات صورة التي العقل وهي من فوقه الكمال صورة وذاته نسبته بالقوة الكمال وبحال ان

تكون القوة الهيولانية وتحصل لها من المعقولات الاولى التي بها يقتنص منها الى المعقولات الثانية وهي المعقولات الاولى والمعقولات

التي يقع بها التصديق بلا اكتساب وبان لا يشعر المصدق بها انه كان يجوز له ان يخلو عن التصديق بها وقتا التي تسمى عقلا بالقوة بان

يكون عقلهم بالتجربة وان المشاركة لها وعن قوة وحدسية ويتم في وهم التصديق فيه بالتجربة المقدمة فانه يسمى عقلا بالملكة

ويكون من يسمى عقلا بالفعل بالقياس الى الاول لان القوة التي ليس لها ان تعقل شيئا بالفعل الا بعده فان لها ان تعقل الادراك

بحسب الفعل ثم تكون نسبته بالقوة الكمالية وبها ان يكون حصول فيها الصورة المعقولة المكتسبة من المعقولات الاولية التي

ليس لها ويرجع اليها بالفعل كانها عنده محفوظة فمتى شاء طالع تلك الصورة بالفعل فعقلها وعقل انه عقلها يسمى عقلا بالفعل

لانه يعقل متى شاء بلا تكلف اكتساب وان كان يجوز ان يسمى عقلا بالقوة بالقياس الى ما بعده بان تكون نسبته نسبة العقل المطلق

وبها ان يكون الصورة المعقولة حاضرة فيه وهو يطالعها بالفعل فيعقلها بالفعل ويعقل انه يعقلها بالفعل فيكون حينئذ يسمى عقلا مستفادا

لانه مستفاد من العقل بالقوة انما يخرج الى الفعل بسبب عقل هو دائما بالفعل وانه اذا اتصل العقل بالقوة بذلك العقل الذي بالفعل نوع

في الاتصال ونطلع فيه نوع من الصور يكون مستفادة من خارج فهذه المعاني مراتب القوى التي تسمى عقلا نظرية وعقلا مستفادا ثم

الحس المشترك والخيال والوهم التي ذكرناها وبذلك يكون القوة الانسانية مشتبهة بالمبادي الاولى لمن جعله بحيث كلها وقال فيما بعد اشارات

الى تفصيل القوى الجزئية بحيث اشارة والنظر الى التفصيل في قوى النفس الانسانية على سبيل التصنيف فهو ان النفس الانسانية التي لها

ان تعقل جوهر له قوى وكمالات في ذاته اما بحسب حاجتها الى تدبير البدن وهي القوة التي تختص باسم العقل العملي وهي التي تستنبط

الواجب فيما يجب ان يفعل من الامور الانسانية جزئية ليتوصل به الى اغراض اختيارية من مقدمات اولية وذائعة وتجربية وباستعانة

بالعقل النظري في الرأي الكلي الى ان ينتقل به الى الجزئيات ومن هذه القوى ما يكون بحسب حاجتها الى تكميل جوهرها عقلا بالفعل فاولها قوة استعدادية

لها نحو المعقولات وقد يسميها قوم عقلا هيولانيا وهي المشكاة وتتلوها قوة اخرى تحصل لها عند حصول المعقولات لها فتتهيأ

بها لاكتساب الثواني اما بالفكرة وهي الشجرة الزيتونة ان كانت اضعف او بالحدس فهي زيت ايضا ان كانت اقوى من ذلك

فتسمى عقلا بالملكة وهي الزجاجة والشريفة البالغة منها قوة قدسية يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار ثم يحصل لها بعد ذلك قوة وكمال

اما الكمال فان تحصل لها المعقولات بالفعل مشاهدة متمثلة في الذهن وهي نور على نور واما القوة فان يكون لها ان تحصل المعقول المكتسب

المفروغ منه كالمشاهد متى شاءت من غير افتقار الى اكتساب وهو المصباح وهذا الكمال يسمى عقلا مستفادا وهذه القوة تسمى عقلا بالفعل

والذي يخرج من الملكة الى الفعل التام ومن الهيولاني ايضا الى الملكة فهو العقل الفعال وهو النار ثم قال تنبيه لعلك تشتهي الآن

ان تعرف الفرق بين الفكرة والحدس فاسمع اما الفكرة فهي حركة ما للنفس في المعاني مستعينة بالتخيل في اكثر الامر يطلب بها

الحد الاوسط او ما يجري مجراه مما يصار به الى العلم بالمجهول حالة الفقد استعراضا للمخزون في الباطن او ما يجري مجراه فربما تأدت الى المطلوب

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible] **الباب الرابع في حدوث النفس بحدوث البدن**
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

الباب الرابع وفيه مطالب المطلب
الاول في حدوث النفس [illegible] البدن

ان تكون النفس موجودة ولا بدن فليس يمكن ان تغاير نفس نفسا بالعدد وهذا مطلق في كل شيء فان الاشياء التي ذواتها معان فقط وقد تكثر
نوعياتها باشخاصها فانما تكثرها بالحوامل والقوابل والمنفعلات عنها او بنسبة ما اليها والى ازمنتها فقط واذا كانت مجردة اصلا لم تتفرق
بما قلنا فمحال ان تكون بينها مغايرة وتكثر فقد بطل ان تكون الانفس قبل دخولها الابدان متكثرة الذات بالعدد واقول ولا يجوز
ان تكون واحدة الذات بالعدد لانه اذا حصل بدنان حصل في البدنين نفسان فاما ان تكونا قسمي تلك النفس الواحدة فيكون الشيء الواحد
الذي ليس له عظم وحجم منقسما بالقوة وهذا ظاهر البطلان بالاصول المتقررة في الطبيعيات وغيرها واما ان تكون النفس الواحدة بالعدد
في بدنين وهذا لا يحتاج ايضا الى كثير تكلف في ابطاله وهو قولنا بعبارة اخرى ان هذه الانفس انما تتشخص نفسا واحدة من جملة نوعها باحوال
تلحقها ليست لازمة لها بما هي نفس والا لاشتركت فيها جميعا والاعراض اللاحقة لها تلحق عن ابتداء لا محالة زماني لانها تتبع سببا عرض
لبعضها دون بعض فيكون تشخص الانفس ايضا امرا حادثا فلا تكون قديمة لم تزل ويكون حدوثها مع بدن فقد صح اذن ان الانفس تحدث
كما تحدث مادة بدنية صالحة لاستعمالها اياها ويكون البدن الحادث مملكتها وآلتها ويكون في جوهر النفس الحادثة مع بدن ما ذلك البدن
استحق حدوثها من المبادي الاولى هيئة نزاع طبيعي الى الاشتغال به واستعماله والاهتمام باحواله والانجذاب اليه تخصها وتصرفها عن كل الاجسام
غيره فلا بد انها اذا وجدت متشخصة فان مبدأ تشخصها يلحق بها من الهيئات ما تتعين به شخصا وتلك الهيئات تكون مقتضية لاختصاصها بذلك
البدن ومناسبة لصلوح احدهما للآخر وان خفي علينا تلك الحالة وتلك المناسبة وتكون مبادي الاستكمال متوقعة لها بواسطته ويتزيد به
ولقائل ان يقول ان هذه الشبهة تلزمكم في النفوس اذا فارقت الابدان فانها اما ان تفسد ولا تقولون به واما ان تتحد وهو عين ما شنعتم به
واما ان تبقى متكثرة وهي عندكم مفارقة للمواد فكيف تكون متكثرة فنقول اما بعد مفارقة الانفس للابدان فان الانفس قد وجد كل

واحدها

واحدة منها ذاتا منفردة باختلاف موادها التي كانت وباختلاف ازمنة حدوثها واختلاف هيئاتها التي لها بحسب ابدانها المختلفة لا محالة
فانا نعلم يقينا ان موجد المعنى الكلي شخصا مشارا اليه لا يمكن ان يوجده شخصا او يزيد على نوعيته معنى به يصير شخصا من المعاني التي تلحقه عند حدوثه
وتلزمه بعد علمناه او لم نعلمه ونحن نعلم ان النفس ليست واحدة في البدنين كليهما ولو كانت واحدة وكثيرة بالنسبة لكانت عالمة فيهما او جاهلة
ولما خفي على زيد ما في نفس عمرو لان الواحد المضاف الى كثيرين يجوز ان يختلف بحسب الاضافة فاما الامور الموجودة له في ذاته فلا يختلف فيها
حتى اذا كان ابا لواحد وكثيرين وهو شاب لم يكن شيخا اذ لا يختلف الابوة والشباب في ذاته فتوجد في كل واحد فكذلك الواحد بالعلم والجهل
والظن والشك وما اشبه ذلك انما تكون في ذوات الانفس في كل نفس منها فاذن ليست النفس الواحدة في كثيرة بل هي كثيرة في العدد ونوعها واحد وهي حادثة كما بيناه
فلا شك انها بامر ما تشخصت وان ذلك الامر في النفس الانسانية ليس هو الانطباع في المادة فقد علم بطلان القول بذلك بل ذلك الامر
هيئة من الهيئات وقوة من القوى وعرض من الاعراض الروحانية او جملة منها تشخصها باجتماعها وان جهلناها وبعد ان تشخصت منفردة
فلا يجوز ان تكون هي والنفس الاخرى بالعدد ذاتا واحدة فقد اكثرنا القول في امتناع هذا في عدة مواضع لكنا نتيقن انه يجوز ان يكون النفس اذا
حدثت مع حدوث مزاج ما ان تحدث لها هيئة بحسب الافعال العقلية والانفعالات العقلية تكون متميزة عن الهيئة لمثلها في اخرى
تميز الهيئتين الحاصلتين في البدنين وان تكون الهيئة المكتسبة التي تسمى عقلا مستفادا ايضا على حد ما تتميز به عن نفس اخرى وان تقع لها شعور بذاتها
الجزئية وذلك الشعور هيئة ما فيها ايضا خاصة ليست لغيرها ويجوز ان يحدث فيها من جهة القوى البدنية هيئة خاصة ايضا وتلك الهيئة تتعلق
بالهيئات الخلقية او تكون هي هي او تكون ايضا خصوصيات اخرى تخفى علينا تلزم النفوس مع حدوثها وبعده كما تلزم في اشخاص الانواع ربع
الجسمانية فتتميز بها ما بقيت وتكون الانفس كذلك متخصصة فيها كانت الابدان او لم تكن اذا عرفنا تلك الاحوال او لم نعرف

او غرق فبسبب [illegible] و اهوال [illegible] ان النفس الانسانیة [illegible] ان تکون موجودة قبل البدن

[illegible] موجودة قبل البدن فان کانت متکثرة [illegible] و لکن [illegible] الاول [illegible]

موجودة قبل البدن [illegible] متکثرة [illegible] ان تکون [illegible]

[illegible] النسبة الی [illegible] متکثرة [illegible]

فی جهة [illegible] الواحدة [illegible]

[illegible] ان النفوس الانسانیة متفقة فی النوع [illegible]

[illegible] ان تکون [illegible]

[illegible] الاتصال [illegible] ان تکون [illegible]

[illegible] ان النفوس الانسانیة [illegible] النوع [illegible]

[illegible] قبل البدن

[illegible] ان تکون [illegible]

[illegible] ان تکون [illegible]

[illegible] النفوس [illegible]

الانسانیة متفقة فی النوع [illegible] النفوس الانسانیة [illegible] بالنوع [illegible]

مختلفة بالنوع

مختلفة بالنوع و الهویات [illegible] متفقة فی النوع و الهویات [illegible]

[illegible] الانسانیة [illegible] العوارض [illegible] متفقة بالنوع

[illegible] الحکم [illegible]

[illegible]

[illegible] العوارض [illegible] الانسانیة [illegible]

[illegible] النفوس الانسانیة متفقة فی النوع [illegible] العوارض [illegible]

[illegible] متفقة فی النوع [illegible] مختلفة [illegible] العوارض

[illegible] النفوس الانسانیة [illegible] مجموع النفس [illegible]

[illegible]

[illegible] النفس الانسانیة [illegible]

[illegible] النفس [illegible]

[illegible]

[illegible] النفوس الانسانیة [illegible]

[illegible] النفوس [illegible] النوع

فالشبهة علی کون النفوس
الانسانیة متفقة فی النوع

وذلك اشارة الى ان ذلك الحد من هذا المنع وان الافراد الانسانية مختلفة بحسب النوع مختلفة بحسب اللوازم

والمعنى فيه ان يكون الكل بما هو هذا الرفع او الحال كونه هذا ضعيفا لما ذكره بعضهم كانه لما برة يتميز ان المراتب ذو هذه صاحب تمام

ان في حقيقة المشبهات عليهما المطلب بين عظمها انه لو كانت النفوس الانسانية مختلفة في النوع والحقيقة لجاز ان يصير في بعضها ما يقال

يا ليكن ان يصير في بعض آخر مخالف له في الحقيقة بحيث لم يعد فارقا للعادة في حق غيرهم من الانبياء عليهم السلام فلا يكون معجزة

ويظهر ذلك في المعجزة لانه لا يعتبر ان يجوز ان نفوس الانبياء عليهم السلام يمكن ان يكون مخالفة بالحقيقة لنفوسنا ويجوز ان يصير في نفوسهم

عليهم السلام ما يعجز عنه نفوسنا ويظهر ان ما يصير عنهم عليهم السلام معجزات صادرة من عند الله تعالى دالة على صدقهم في دعواهم

فيلزم افحامهم عليهم السلام وانما يكون ما يظهر منهم عليهم السلام معجزة لو كانت نفوسهم عليهم السلام متفقة بحسب الحقيقة لنفوس الرعية

اذ حينئذ يكون ما يجري على ايديهم عليهم السلام معجزات خارقة للعادة حيث ان النفوس كلها اذا كانت متفقة بحسب الحقيقة ثم اثبت

وصدر من بعضها ما يعجز عنه الاخر كان ذلك معجزة ومن اعتقادهم عند اولي الالباب والحكمة فهذا مطلب المذهب الحق

ولكن هذا الدليل الشرعي مختصة في المعرفة النوع بما هو المذهب الذي دل عليه البرهان وحده المحققون ومن المذهب الذي كثير

من الحكماء لكا ما يعطيه ومتابعيه حيث ان الحقول عندهم ايضا ان النفوس البشرية متحدة بالنوع وانما تختلف بالصفات والملكات

وخلاف الامزجة والالات وقد ذهب بعضهم كالامام الرازي الى انها مختلفة بالماهية مع انها جنس تحته انواع مختلفة تحت

كل نوع افراد متحدة بالماهية وقيل ان يكون وقد قال عليه السلام الناس معادن كمعادن الذهب والفضة وقد قال عليه السلام الارواح

جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف تعارف ... الى غير ذلك ... وذلك ليطلعن ...

وان الجزئين

وان الجزئين ... ولكن ... حسب الصفات والملكات ... فيه وانما القول بكون تعارف ... الافراد النفوس

الانسانية كلها بالماهية ... النفوس ... بما يجب الحقيقة ... اما ... بالعرض ... واما ... ان ... ثالثا ... فلا

لو كانت النفس الانسانية قبل البدن لكانت واحدة او متكثرة بالعدد ... حصول ... ان تكون النفس الواحدة بالعدد ...

فهذا خلاف ما هو المطلوب ... ان يكون النفس ... نفس ... ونفس ... بالكيف ... نفس ... بالذات

والمتصف ... نفس ... متصف ... فيلزم اجتماع الضدين وان ... النفس ... فان ... التعدد ...

... النفس الواحدة بالعدد ... ان ... النفوس ... فهذا ... ان ... يبطلان ... المجردة

الى ... وحدوث النفوس المتكثرة ... ان فهذا ... واما ... يستلزم زوال النفس ... المجردة

... بالعرض ... ان ... لو ... النفس ... البدن ...

يستلزم زوال النفس ... ان ... النفس الواحدة ... النفس ... البدن ...

... يستلزم حدوث النفس ... البدن ... النفس ...

... النفوس ... بالعرض ... كل ... الحقيقة ...

... الذات ... النفس حيث ...

... حيث ... النفوس ...

... النفوس ... حيث ... بالحقيقة

انتهى المتكثر فيها بل كان نوعها منحصرا في فرد وهو [illegible] وكذا بعد [illegible] لكونه [illegible] في الخارج [illegible] ورديه [illegible]

بعبارة اخرى ان هذه الانفس اما متحققة في وجوده او كانت بالفعل موجودة وان كانت [illegible] بعبارة اخرى على الاجمال كون النفس موجودة

قبل البدن واحدة [illegible] في التحقق [illegible] بعبارة اخرى على الاجمال كونها موجودة قبل البدن [illegible] وكانت المتكثرة [illegible]

اما تكثر بعد ورود ان تحقق النفوس البشرية وحصولها انما [illegible] في جملة [illegible] وان تلك الابدان [illegible]

هذه ذوات النفس [illegible] الابدان [illegible] وكان [illegible] تحقق [illegible] لم تكن متكثرة [illegible]

من جهة البدن [illegible] بالنسبة الى البدن وتكون تلك الهيئة [illegible] النفس [illegible]

تلك البدن [illegible] الا [illegible] ان التشخص [illegible] الحقيقة [illegible] التشخص [illegible]

بتلك الهيئة [illegible] تلك الهيئة [illegible] التشخص [illegible]

ان تحقق النفوس انما يكون بحدوث البدن [illegible] التشخص [illegible] الابدان [illegible] النفس [illegible] البدن [illegible]

ام متكثرة [illegible] لا التشخص [illegible] التشخص [illegible]

بحدوث الابدان وكذلك [illegible] متكثرة [illegible] الابدان [illegible] النفوس [illegible]

منطبعة [illegible] بالنسبة [illegible] الحكم [illegible] شبهة [illegible]

النفس اذا فارقت الابدان [illegible] التجرد [illegible]

[illegible] النفس [illegible] التناسخ [illegible]

كثرة

كثرة كما هو المفروض اذ ان يكون [illegible] النفوس المتكثرة [illegible] النفس [illegible] فيلزم [illegible] النفس [illegible]

بدون حدوث البدن [illegible] ان يكون [illegible] الكثرة [illegible] النفس [illegible]

واحدة [illegible] النفوس [illegible] التركيب [illegible] الابدان [illegible]

[illegible] متكثرة [illegible] الابدان [illegible] النفس [illegible] متكثرة [illegible] متكثرة

[illegible] متكثرة [illegible] المتكثرة [illegible] النفس [illegible]

[illegible] متكثرة الابدان [illegible] المفروض [illegible] الابدان [illegible]

[illegible] النفس [illegible] متكثرة [illegible] متكثرة [illegible]

[illegible] النفوس [illegible] النفس [illegible] الهيئة [illegible]

فان تلك الهيئة [illegible] النفوس [illegible] الابدان [illegible] الابدان [illegible]

[illegible] النفس [illegible] متكثرة [illegible] النفس [illegible]

فان الانفس [illegible] حدوث الابدان [illegible]

[illegible] الابدان [illegible]

ان [illegible] النفس [illegible]

[illegible] حقيقة [illegible] التشخص [illegible]

[illegible] (صح)

ثم ايضا ان النفس ليست واحدة في الابدان كلها اي ليست متشخصة بتشخص واحد بالعدد في الابدان كلها اذ لو كانت واحدة بالعدد

في الابدان [illegible] كثيرة [illegible] في الابدان [illegible] في الابدان كلها [illegible] كلها [illegible] ان

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ان النفس ليست واحدة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ان يبطل النفس [illegible] واحدة بالعدد [illegible] بطلان النفس [illegible] مجردة [illegible] حدوث النفس

[illegible] واحدة بالعدد [illegible] النفس [illegible] واحدة بالعدد [illegible]

[illegible] النفس [illegible] النفس [illegible] واحدة بالعدد [illegible]

[illegible] النفس [illegible] حدوث [illegible]

[illegible] حدوث [illegible] حدوث [illegible] النفس [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] حدوث النفس [illegible]

او في جهة تأثيرها فيما دون البدن وهو ادراك الموجودات غير المحسوسة كما في الكسب الحيوانية المشهورة المستفيضة والمعجزات

فانها ليست من الحوادث البدنية بل تفعلها النفس بوجودها المجرد عن البدن فانها بحسب ذلك الوجود كالمجرد وكذلك المعجزات

الالهية فان بها يتميز عن غيرها الحاصلة لها الصفات والملكات والحالات والاحوال الفاضلة عليها من المبادي العالية

فلا يتم ان تعلق النفوس بهذا البدن الدنياوي ومقامها في الجنة ومعادها الى الله كما ذكرنا في العرفان ولكن الفاعل من حيث ان النفس

محل المجردات وهو العقل الفعال انما يتم بل على تجرد النفس بالكلية والنفوس بعد وجودها معدومة في الحدوث الا انها تعلق بالبدن

الا انها ايضا باعتبار مبدئها ومعيدها وهو الله تعالى اسم الحقيقة الكاملة ومن الى ذلك انما هو بحسب كلامه ورحمة الله وبرهانه ان من شاء نفعه

بقاء النفوس بعد خراب البدن حيث تكون غير المستكملين من النفوس والصبيان والمجانين والبله ولعل القرينة عليه انه جعل ذلك

ايضا مميزا اذ لو كان انه عام لجميع المستكملين وغيرهم واضاف حيث في المعجزات الا ان العقليات الذي لكمالها في جهة قوة النظرية ودعائها

عادة لا يتم الحيثية المستقلة في جهة العقل العملي ايضا من عملهم ايضا وكذا العقليات التي تكمل بها في جهة قوة العملية وهي ايضا عادة كما انه لا

الى ان الله تعالى يمنع الحرارة التي هي علة تجرد النفس فلا تنقطع بالبدن وكذا في جهة قوتها فيكون غير المستكملين ايضا كغيرهم من المستكملين وغيرهم

وبهذا التقرير يظهر ان كلامه في بيان الحق بل يستدل به على بقاء جميع النفوس ايضا لا النفس فيما يسعه المقام ونحو ذلك ايضا وعلى علم

السلام والتحصيل وكذلك فيما ذكرنا ان هذا الكلام كغيره بما انه وتعلقه مع نفس الحكم لا يوجب انه قال في بيان كيفية زيادة العقل وما

من عوارض النفس الانسانية زعمه في التعلق بالبدن انه به يحمل الماهية وانها في حيث الصورة وان الموت ان كان سببا

لزوال التعلق لا انه لكونه سببا لزوال الذي في هذا الظهور زيادة العقل وحالته من عوارض المبدأ والمعاد كما ذكره صدر الله

فالانسان ما دام ان الحياة من النفوس التعلق بالبدن الى غير السالكين مطرحي نفوس غير السالكين كتعلق الكلاب بابدانها

من ايضا انه رضي الله عنه (منه)

في الحرز به الروحية لحفظه ما يهبه من العبادة والذكر وقد ثبت في علم الاثر انه قال في حق آبائه الطيبين ان نفسه والاثار تعالى عن دار الغرور

اعلم ان الروح اذا فارق البدن المصيري يخرج من العضو الرجوع الى البدن لكن وجد غيرها في الحديث بمعنى ذلك وفي صحيفة

في سابقه وفيه ما بعد تعلقه بالمعاد الجسماني وقرب به الى الله سبحانه وفيه انه من ثمرات الحسنة وقال الوعاء للعقل الى انه من النفس الحيوانية وغيرها

الاخروية وقال الروحية الوقوف به على وجه حقيقة لجسمه الروحاني فيها ثبت وتحقيقها انه ثابتة وذلك في الغزالي الذي قال ان بعض

الثابتة والتعلق به وكذلك ان النفس بانها تنزل على العقل الهيولاني كما ذكره الشيخ وهو قد قال في الاشارة ان النفس اذا فارقت

البدن وبقيت العقلية لم يكن الشعور الجسمانية فلان مرتبة الادراك الجسمانية يتحقق ذاتها بعد تعلقها بالجسمانية التي كانت تحس بها

في وقت المعرفة لا يتعلق بها ما كانت تعتقد من انها النفس ويحصل برهان يقتضي من الروحانية ذلك فان النفس في ذاتها كانت بصيرة او ذوقية

وشهادة لهذه المراتب للمحسوسات فانها في هذا العالم ادراكها جزئية وتصرف فيما هي معه في الكون من نوعها وبهذه دلالته

بعد في نوع المخلوقات انها بعد ما ثبتت انه يلحق به البدن وهي في الموضوع ووجه دلالة النفس على ما وجد عليه بعد موته فاذا زالت الالة

وما يحصل ان تعلقها بجسم من نوع الاجسام فانه قد بين عنها انها تصور العقل والصورة بالتعقل وانه ليس ذلك في الجزئيات وهي في العقل كالخارج

الى هذا بعد ما هو وكذا بعد هذه والثابتة في الكلية ان لكونها مستقلة في جميع المقامات الحسية على انه ورد في ذلك فمن اراد

العقل وان كانت حسية فيتعين انها على صورة عقلية والتعارف الذي هو من العقل الذي قال في ذلك ولهذه العقول فانه يستعمل في العقل الصور

في الانسان الخلقية او الحكمة في خطر الفقر ان هو ثمرة في القيامة ولذلك فان بين ذلك بعض المتكلمين بعد التي يعتقدها بالحقيقة وغيرها

الحديث الذي نقله صدر الله وغيره في ورود الحديث بالقسم يوم يحشر الناس في ذلك الذي الى ضعيف الى الله كما ورد في الحسية

الحجة في عالم البرزخ

وجعلها انكار الشبهة التي ذكرها الشيخ

وعلى تقدير وجه آخر في الشبهة التي ذكرها الشيخ واجاب عنها انه لو كان حدوث النفس الانسانية بحدوث البدن لكانت
الصورة كما كان بحدوث البدن مع تعلقها به من حيث المادة فلا بد من ان تتعلق النفوس بحدوث الابدان لكثرة
متمايزة بمادتها كما هو شأن الصورة التي كان فيها تعلقها بالبدن من حيث المادة والصورة جميعا دائما الوجوه التي تحتاج
الى شيء غير النفس ... حيث فلا بد ... لا على ... مثل ... ذكره ... نفسه ... وانه ...
بالنفس كما ... على بقاء ... بحدوث البدن ... لم ... على ... كما ... ذكره
النفس ... ان كان ... بحدوث البدن ... ذلك ... النفوس ... البدن

كلام مع بعضهم

الثاني ... وذهب ... ان كان ... بحسب ...
كلامه ... الحق ... حيث ... غيره ...
المقام ... البدن ... النفس ... الجزئية ...
النفوس ... المجردات فان ... الجزئية ... بحسب ...
بحدوث البدن ... المادة ... الدائرة ... ذلك ... الشيخ ...

شبهة اخرى ودفعها

كلام الشيخ ان الصور والقوى المجردة ... المادة ... لانها النفوس الانسانية بحيث ان ...
كونها ... غير ... مجردة عن المادة ... والمادة ...
ذكرنا انها ... الابدان ... النفوس ... حيث ... مجردة عن المادة

فلكن

بيان آخر على حدوث النفس وبقائها بالبدن

فلا يكون كون الصور والقوى ... المادة ... ذلك ... لكان ... مجردة عن المادة ... الزوال عليها ...
وكان ... المجردات ... على ... المادة ... المادة ... النفس ...
على تجرد النفس الانسانية ... البدن ... البدن ...
... المادة ... المجردات
ايضا ... مجردة ... بحدوث البدن ... النفس ...
انه ... على ... المجردات ... المجردات ...
فانظر ... حدوث النفس الانسانية بحدوث البدن ...
ان ... النفس الانسانية ... مجردة عن المادة ...
... البدن ... عن المادة ...
... البدن ...
... النفس الانسانية ... عن المادة ...
... بحدوث البدن ... النفس الانسانية ... البدن ...
... الانسانية حدوث ...
الى ... البدن ... النفس ...

في ضمن بدن نشأة اخرى [illegible] ثم حصلت في ضمن البدن العنصري اذ من ذلك البدن النشأة الاخرى حيث ان خروج [illegible]
نشأة اخرى [illegible] في ضمن البدن النشأة [illegible] الرجوع [illegible] قال بعض [illegible] حدوث النفس
قبل البدن [illegible] عليهم السلام [illegible] ان الارواح خلقت قبل الابدان بالفي عام [illegible] فيه فان [illegible]
[illegible] في كون النفوس في الابدان الجسمانية العنصرية او غير العنصرية [illegible]
[illegible] ان القول [illegible] الابدان [illegible]
[illegible] ان النفس الانسانية مجردة [illegible] المادة العنصرية [illegible] وان
[illegible] كانت [illegible] البدن العنصري متعلقة ببدن نشأة [illegible] الكمال
في ضمن البدن النشأة [illegible] الكمال [illegible] ثم تعلقت بالبدن العنصري [illegible] القول [illegible]
فيلزم ان يكون [illegible] في ضمن البدن النشأة ثم رجعت الى القوة [illegible] حيث ان النفس في اول حدوثها في ضمن البدن
العنصري [illegible] القوة المحضة [illegible] درجة النبات ثم ترقت [illegible] المادة [illegible]
والحيوان [illegible] القوة المحضة [illegible] كان النفس [illegible] في ضمن البدن النشأة [illegible] التعلق
بالبدن العنصري [illegible] البدن العنصري [illegible] في ضمن بدن النشأة كان
وجودها في ضمنه قبل حدوث البدن العنصري [illegible] الوجود [illegible] كانت
موجودة قبل البدن العنصري في ضمن البدن النشأة [illegible] ان يكون [illegible] القول [illegible] بالقوة

واما ان

واما ان [illegible] في ضمن البدن النشأة [illegible] ان يكون [illegible]
[illegible] البدن العنصري [illegible] كان حصولها
في ضمنه [illegible] البدن [illegible] القول [illegible]
[illegible] فان حديث خلق الارواح قبل الاجساد بالفي عام [illegible] خلقت الارواح [illegible]
[illegible] الابدان الانسانية [illegible] الارواح
[illegible] قبل الاجساد [illegible] الابدان العنصرية الانسانية
بالفي عام [illegible] الكل [illegible]
[illegible] الارواح [illegible] على [illegible]
الانسانية [illegible] العنصرية [illegible] بالفي عام [illegible] الابدان العنصرية كانت في ضمن ابدان
[illegible] القول [illegible] العنصرية في ضمن الابدان [illegible]
[illegible] النفس الانسانية [illegible]
[illegible] البدن [illegible] في ضمن البدن العنصري [illegible]
[illegible] البدن [illegible] الانسانية [illegible] في ضمن بدن نشأة [illegible]
العنصري [illegible] في ضمن بدن [illegible]

فتأمل واعلم حديث خلق الارواح
قبل الاجساد بالفي عام

الحكماء انها في صحة تعلقها بها تدخل في الجملة كما هو قول الجمهور بانه هو الكلام فيها انها حق الا في حال الجسمانية ومن ذلك ادراكات مخصوصة تشهد به التحقيق

بقوة ما بعد ذلك الجزئية مثل السمع والبصر والذوق والشم واللمس والتخيل والتوهم وذلك بعد ما هي ما تركه منها الى الموت

التي هو تحل في ادراكه الى البدن وحتى مدركه في مثل ذلك البدن المثالي فوارا كسبت من سعادة او شقاوة فوارا في الكلمة

والكلمة فيتبع بالمعادات وتمام بالمعادات الى ان يث رابه فاني البعض البلد في التي في عالم البرزخ ويقوم القيامة الكبرى

تلك النفس بعد ما يه تعالى بعد بهذا البدن العنصري فيستقر في صحته قرار كسبت وارا وفي ذلك قد ورد في قوله تعالى يا ايتها

النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي على ذلك لما ورد عن بعضهم حيث قال انه يدل على ان

النفس والروح غير الجسد فان رجوعها الى ربها بعد الرجوع الى ما تساهله كانت ايامه مع الجسم بانقطاع تعلقها بالبدن الى ربها

تعالى انه بعد من جسم في الاستدلال على انه تعالى لها بالقول عند الموت ان يرجع الى ربها وذكر ذلك النفس ولو لم

ظاهر الاخلص في لسانه ان المخاطب بالمعشر في كما حب الكشف في نفح الطيب وذكره في تفسير الاكثر انه انه يقال ذلك لها عند الموت

او عند البعث او عند دخول الجنة على ان الذي الى ربك راضية بما اوتيت مرضية عنده انه فادخلي في جملة عبادي الصالحين

وادخلي جنتي معهم وقيل النفس الروح والمعنى فادخلي في جسد عبادي وقرا ابن عباس فادخلي في عبدي وقرا ابي بن كعب في جسد

عبدي وقيل ايضا ان المراد جنتي الا هو جنتك فادخلي في جنة عبدي بقوله في تلك الى ان في على ما الطلب ان النفس الانسانية كانت

موجودة قبل البدن الا انها مجردة في ذاتها وفيها مع المادة فاذا تعلقت مجملها على رأيهم الذي يجتمع لها الى المادة بعد حتى في

فيها في جميع خلقه وما تم الى ان اذهب في عالم الحدوث في التعلق بهذا البدن العنصري الاكثر بهذه الالات الدينية او كانت مجردة

مع المادة

مع المادة وقد في ذاتها في تمام البيان في فيها فلانها بخلقها انسانية الجوهر فيلزم ان تكون معطلة قبل البدن ازمنة عادية قبل ذلك فلا تعطيل

وفي وقوف الى التحقيق التناسخ والتعلق في مثل ايمان عنصر ثم تعلقها بزيادة ما ان لم يكن ذلك وقوف الى التحقيق حدوث

البدن العنصري في مثل برزخ الى الحيوان البصري والمرجع والمآب المطلب الثاني في التناسخ والحق

في تناسخ النفوس وقد ذكر في الفرقة ان من صدر الدين في شرح ان نفوس الحكماء انهم اتفقوا على ان النفوس التي صارت كاملة

بالمعرفة والعقل الفعالة فلا تتعلق بغير الابدان وانهم اختلفوا في النفوس التي لم تخرج في القوة الى الفعل فذهب بعضهم الى انها ملكة

تعلق للابدان وبعضهم الى انها تتعلق بالجزئية قال ان بعض ما ذهب على المفارقة الى بدن من انسانية وانسانية حقيقة

وجمهور الحكماء على انها تخلص انسانية جزوية غير مشابهة حقيقة وجوده والاقوال فيه قاله كلها من بعض النفوس المحملة

تتناسخ الى ابدان الحيوان الى النبات الى الجماد وقالوا ان النفس مرتبة من الحيوان الى النبات الى الجماد وذلك

بما النسخ والمسخ والفسخ والرسخ وانما المرتبة فكل عالم الاقوال الى رتبة مصيره في بعض الاجرام الشريفة فحافظ النفوس الكاملة

دائما في غير الحيوان فيه وبعض الاجرام الفلكية النفوس الشقية يعنى مرضع الى ما قيل في كلام ثم قال بعد ذلك الاشراق

التناسخ في ان النفوس قد تتناسخ التناسخ عنده يتصور على الاكثر الامر في انتقال النفس من بدن الى بدن وما ينفصل عنه في ثلاثة

ان يموت حيوان ويتعلق نفسه الى حيوان آخر او غير حيوان وبرزخ كان من الاخرة حقيقة الا هو بعض انعكاس هذا التحقيق الى ان

لا سند كما وقع في انتقال النفس الى بدن لطيف الى بدن آخر وهو بدن لطيف بها من جنة لطيفة المكتسبة في هذه النشأة في الاخرة والصورة

التي عليها صفاتها كالسكينة كما عند ثابت المعاد الجسماني وهو التحقيق عنده انه الكشف والشهود في انتقال الى البرزخ

في النفس المطمئنة ارجعي الى ربك
في تفسير قوله تعالى يا ايتها

وهذا آخر

المطلب الثالث في قول بطلان التناسخ

وغيره

والصعود والهبوط فتبين انه من باب الله الفتاح فيه قوم بانه ونحو ذلك وورد في القرآن من آيات كثيرة في هذا الباب ونظير ان الغيب

من باب علمه الحكمة كما فعل في نسبته من الحكمة الى من كان من تغييب منا واذا الحكمة من سكونه في ذلك انبياء سلام الله عليهم اجمعين من هو الذي

على باب الشيخ به هذا الحسن بيان ان بهر الابصار بهم في الوقوف الصور التي يحيط دون البها على حسب ما بينهم ودعواه بعلو

وبه وابه فكيف يتصور في هذا البقرة علامات نفسانية تستلزم اعمال جسمانية ثابت حق قصده عند العمل من جهة تلك البلاغات

لسبب هو المقول بالشيخ وهما حيز الوقوف على صور صفاتهم ثابتة في عالم كونه تعالى ومحرم بهم التعينية على وجوههم على

المحرمات الملكية الزوائد وقوله واذا روحني جبرئيل وقوله تنبه عليهم السلام واياهم ودره عليهم بالكلام ورسلون وقوله وما تورد

لكم وهم بهم تعليما وقوله لهم تم على اوزارهم وتلك اليهم ودره عليهم يكاد يكرون وفي الحديث عنه صلى الله عليه وآله وكثير

بان على وجه المعرفة يحشر الناس على نياتهم يحشر بعض الناس على صورة تحسن عندها القردة والخنازير لما يشرف عوارف وكما يادون

يستعدون فهذه انسخ الباطني من غير ان الظاهر صورته يبقى من قوى القوة الى ان وبين لها في غير تلك الصورة من تلك اولياء او كلب

او خنزير او اسد او غير ذلك من الحيوان ما يكون لها في عليه وانه لنا ينسخ لها في نقلب الظاهر من صورته الى ما هو لها صورة

ما نقلب اليها في نفسه القوة النفسانية من عادات تغير المزاج والهيئة على تلك النفس من صفة من الحيوان فقد ورد في الخبار

بر وارد في قوم قلبت ظواهرهم وصفت في صورهم وبنج الباطن في كثر في هذا الزمان لما ظهر النسخ في الصورة ومظاهر هذه

لكونه كابرا حجب بينهم القردة والخنازير وقوله كونوا قردة خاسئين واما النسخ لها في ورن نطفه تكون اليه صلى الله عليه وآله

في صفة قوم من امته اخوان العلانية اعداء السريرة السنتهم احلى من العسل وقلوبهم امر من الصبر يلبسون للناس جلود الضان من اللين وقلوبهم

هو ان البراية

مع بقرة وعابر ما يشير

عقب هذا الباب فهذا النسخ الباطني ان يكون عقيبه عقب ذنب وصورته صورة انسان ونفسه بصورة القردة بهذه من غير الباقي

من كلامه وقال الشيخ في الاربعين روايات بهرمان جمال الوقوف الى ظاهره المستعدة والطلاق الى باطنه الملهاد وبهذه العبارة تنبيه وانا لبيه

فانهم اذا تمر بعد المقصود من نسبه الى السعادة ثم بعد تمامه الذي يستغرق فيها ويشهد فيكون ان ظهر لها تقيدات لهم وهو تجمع

ان يكون ذلك لجماعة وبيانا او بالسبب وهو ذلك تغيض من قمر الله الى الله سند او اتصال الحقيقة عند ارتفاع الشيخ في حيلهم

من حس ما كانت فيه فيحيى بالله قصر كل بزلخ نفس تحيض اليه وقادر بها الحضر المستعدة كالحيوان والحيوان من التركيب

ان يعتقد كل ما زكي يكون وهو ان يكون عددها لا كانت في الوجوب عدد فيها رقاب الوقوف والمدان يكون عقيدة الوقوف بها ثبت الحق

بهذا ورد فقصده او تعدي في حقه فهذه ثم البطن والنفس بالكبد في سراح قرن بهذا كلامه وقال المحقق الطوسي في كتاب شرح

قد ورد اذا انسحب الى قوى الارض تكون اما فرع من باب جمال الوقوف الى ظاهره المستعدة والطلاق وباطنه في الملهاد وورد ان يحيى حال الوقوف

ان غايته في الكمال فيها ظهر وهي نفوس اشبه في البعض وحكم ان في البقاء من رحم انها مقدار ان الحق انها تعلق ببدن الهيئة فيها

فانها يعني ان هذه السلطنة ودولة سلطان في الحجة كلها الى زكي الله على بقاء الوقوف في الطبقة تقتضي فيه بهذا الباب ثم الحق كون بقاء بهذا تورد

انها تتعلق بجرم ما زينة كل حي على باب انه في الكلام من حق الصغار كان من بقية من رحمته فيه تعالى ووردت بها الباب ما ورد

في الحجر وقوله صلى الله عليه وآله كثيرا من الحكمة القبر ثم انها ليست ان يكون سلطة في الدنيا وكانت تحت كل الله الذي بحانه

من بعضهم الى انها متعلق بجسم اخر وليلها ان التغيير بادي صورة واخرى بالكل الشيخ وسائل اليه التغيير فسكن الوقوف فيها وهو

به الوقوف الشيخ ان ليس تعلقه تنبيه انا علم باب الله الولي قدس الله روحه الشريف في كتاب الحجة والمعاد ولكن ان بعض اهل الاسلام قالوا كان

في بدو وجوده بل بقائه [illegible] البدن [illegible]

[illegible] النفس [illegible] البدن [illegible]

النفس [illegible]

ان يكون [illegible] النفس [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] النفس [illegible] البدن [illegible]

[illegible] النفس [illegible]

[illegible]

[illegible] النفس [illegible] البدن [illegible]

ان النفس [illegible] البدن [illegible]

[illegible] النفس [illegible] البدن [illegible]

[illegible] البدن [illegible]

النفس [illegible] البدن [illegible]

فاما ان يكون البدن [illegible] ان يكون [illegible]

النفوس [illegible] البدن [illegible]

[illegible] البدن [illegible]

[illegible] النفوس [illegible]

[illegible] البدن [illegible]

[illegible] البدن [illegible]

[illegible] النفس [illegible]

[illegible] النفس [illegible] النفوس [illegible]

المستعد [illegible] النفس [illegible] البدن [illegible]

[illegible] النفس [illegible] البدن [illegible]

النفس [illegible]

[illegible] البدن [illegible]

[illegible] المزاج [illegible]

[illegible]

الفلاسفة المذكورة بقوله واستشهد على ذلك ... ان الشيخ في الشفاء صرح بان النفس الناطقة ... [illegible]

بين عدم ... [illegible] ... قال ... عدم ... [illegible]

ان النفس انما حدثت ... [illegible] ... النفس ... [illegible]

لكن ان ... على ... [illegible] ... النفس ... [illegible]

وحدوث النفس ... [illegible]

... [illegible] ... حدوث النفس ... [illegible]

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ... النفس والبدن ... [illegible]

... [illegible] ... النفس بالبدن ... [illegible]

... [illegible] ...

البدن ... [illegible] ...

... [illegible] ...

ان ... [illegible] ... النفوس ... [illegible]

وانام

وهنا لم ... النفوس ... [illegible] ... الشيخ ... [illegible] ... النفوس

... [illegible] ... النفس ... [illegible]

... [illegible] ...

الى ... [illegible] ... النفوس ... [illegible]

وانا ... النفوس ... [illegible]

... [illegible] ...

كلام الشيخ ... [illegible] ... النفوس ... [illegible]

... [illegible] ...

... النفس ... النفوس ... [illegible]

... [illegible] ... النفوس ... [illegible]

والصبيان ... [illegible]

... [illegible] ... النفوس ... [illegible]

الابدان ... [illegible]

الى ... [illegible] ... النفوس ... [illegible]

الاجرام السماوية من غير ان تتصرف فيها وان كانت من نفوس الافلاك التي تستحق بالاجرام المركبة من غير ان تتصرف فيها ايضا فان
المخالفة جنسية له [illegible] وان يكن [illegible] نفوس [illegible] الا ان [illegible] على [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

دو جهة

[illegible]
[illegible] نفوس [illegible] قال [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

فابطال القول بتعلقها بعد خراب البدن [illegible]

جسمانية جزئية لما عرفت بها رأيناه حيث قال وهم يثبتون له تصورات غير انها ثابتة وكون انها اذا فارقت

الابدان فكيف تكيف حالها وتصير بحيث تكون لها جزئية غير جزئية وغير منفعلة الى بدن تكون ادراكاتها الجزئية محفوظة بالذات

البدنية والحال ان النفوس التي للعالم في حالة نفوسنا كاملة مستكملة حتى لا يكون لها احتياج الى البدن من ابنا مستغنية

بل ادراكاتها الجزئية اما متجددة او ثابتة بالذات لما بعد المفارقة كيف وادراكات مستكملة كاملة غير منفعلة الى البدن فلا تحتاج

الى البدن كذلك قد تحتاج الى التعلق بجرم مادي او غيره فيكون ذلك الجرم موضوعا لتجددها وقد يكون لها تصرف فيه مستقلة به تتعلق

النفس بالبدن وايضا نقول لما قال صدر الدين ايضا ان كون كل جرم مادي او عنصري دخانيا او جرم غير ... موضوعا للتصورات

نفس تخيله لها مستقيم الا بان يكون لها به علاقة طبيعية او لا يكون لها به علاقة وضعية فان المطلوب على التحقيق لم لا يجوز فيه كيف

مستعملة للنفس او تسبب لها جزئية حدثت في النفس التي لها جرم دخاني او حيث خاصه بذلك الجرم والجواب ان خاطر

ليس من غيره في الاجرام من الا جرمه ومن بين الاجسام في تلك الجرم وايضا كون جرم مادي موضوعا للتصورات تلك

النفوس بالتعقل اذ كان بينها علاقة طبيعية ذاتية ومن بين التصورات العلاقة الطبيعية لم يعرف في جرم تام الصورة الكمالية غير

عنصري الجزئيات وهذا الحكم التصرف فيه بالتصورات وتمثيل الا الصور التي عينها المستقر بالمعنى الذي وانما ابنا مادة جسم

بصير الانحيزة فيه نفسانية فقد يرد ان تحديها نظرا الى الادراكات ومستكملتها في غاية الاستكمال فحركها على حد قوة الى غير

بالكمالات والحركات المناسبة ولهذا كان الفلك على زعمهم يتحرك الا حركة دائمة ذاتية وضعية بها تبقى الحركة

الفلكية المستمرة في جهة النفس في دوران حقيقية فيها ولكن ايضا ان يكون ذلك في حقيقتها الا انها طالب وضعية

لا يتصرف

لا يتصرف فيها النفوس بالطبع كما يتحقق صدورها في مرآة الترتيبات الوضعية الى الفلك فترى بالحقيقة مرآة نفسك التي تتصرف

فيها الى البدن بالجرم الفلكي ويرى مجرده بالقياس الى النفس الصادرة كما قدرنا بين المرآتين كيف انما ذات غير ذات لطيفة

الا انها ذهنية الا انه ذهني حكمة الاثار المحركة لها بالمرتبة حالي وهذه قوة فيها تصورات الجزئية عند تنزع صورها من ذلك وهم التي

التي هي اليها وكذلك ليست لهذه النفوس المفارقة مع ان انها حادثة فيها لما به المعروض للتصورات بين تلك الابدان وبين الاجرام

لها علاقة وضعية بسببها تصير لها كالمرآة الى ادراكها قد ثبت به وفيها الصور وان كانت الخيالية نوعا تقيد بوجود انها كيف

تكون المثل التي هي تحقيقات الا فلك كيف تحقيقات هذه النفوس خصوصا الذي يقول انهم يعدون بها كما عبروا بان الصور المتجددة

بما التي وحصلت في تلك المرآة الذهنية وحقائقها بها علقة وكان ان الاجرام الفلكية تصفو وقوابلها وشرف بما دونها من الاجسام

صور نفسية بها تقبل النور في الاستقامة وقد ذكره خصوصا كون جرم الفلك قد يتسبب به الى نفوس وانما الجرم الفلكي لا

في جرم انما على غير نحو تحصل انفسه لا تصير الا على غير سواء الزمان كان على التصور او فعله مع ان يكون الوضعية فان

نفسه الحركة المستقيمة كما قد تقرر كيف يكون لها حركة انما هي بالفلك الا ان قلنا لكان في حكم النفس كيف يكون لحركة الجرم قوة

الحال الذي على تقديره نشر كما ذكره ان ذلك الجرم تام فانه او ذلك الجرم الذي به على الا بقية ان موضوعا للتصورات النفوس الا

فقط او التصورات النفوس الاخرى لا يكون لها المحل الكائن ودونه الى المعد ولها منها كلامهم في الا دل صريح كلامهم في ان

كيف يكون موضوعا للتحقيقات النفوس التي قد قامت الى هذه التصورات الادراكية لا فرق بينه او اذا فرض ان يكون فيه باعتبار

تبقى التصور قوة في استعداد غيرها باعتبار غيره فحصل في جرم ودليله البدن باستعداد غير فانية مختصة بها بحصولها وان كان

كلام مع الشيخ

[illegible]

في معنى التناسخ

[illegible]

دفعات

[illegible]

فصل في اثبات المسوخ

[illegible]

والحركات والاندراب وبهيمية الزهرة فغلب سبعية وجب سبحهم قال اما الخنزير فكان رجلا جبارا لا يبالي بما صنع ويدياب

والدب كان رجلا ... من الرجال ليرد وكان الخنزير رجلا لص ... والقرد من في ... يوم السبت والجري كان رجلا ديوثا

والعنكبوت كان امراة ... والعقرب كان رجلا نماما ... الى ... كان نماما يفرق بين الاحبة والاندراب كان ... امراة

المقبوض ... والحر ... ودهيمية كان رجلا ... والزهرة امراة فتنت بهاروت وماروت ... عليه السلام ان يحث ...

... صورة ... والكلب ... داود وسليمان ... عليهم السلام ... ذلك الله ان الكريث ... من

عليه السلام ... كانه ... في ... صورة ... عن ... ذكر ... على ... الصورة ... بهيمية الزهرة ... عليه

... على المسخ ان المسخ ... في بدن ... من ... بعد الفسخ ... وخصوصا انه تعالى ... بدن ... في

لكن ... الى بدن ... في ... على ... الى ... انه تعالى ... بدن الانسان ... عن ... الجسم

سيما ايضا ... الزهرة ... من الحيوانات ... على ... ان ... الكريث على

حدوث ... من الحيوانات ... على المسخ ... كان ... حدوث ... الغير ... كان ... الوجه

اول ... الصورة ... المسخ ... ذلك ... على

على صورتها بعد ذلك ... على ... صورة ... الكلب ... ان ... رجلا ... على

ثم ... على صورته ... الله تعالى على ... كان ... الكريث الذي انه

فلذلك ... في ... الاخرى ... ان ... الثالث ... انه ... الصورة حيوان

... كان ... قال المسوخ

ذلك ... عليه ... صفاتهم ... صورة الصورة ... كان ... الوجه حيوان ... اشتد

الصورة ... في الوجه حيوان ... الا ان ... صفات ... الصورة حيوان ... وبعد

الصورة حيوان ... حدوث ... الحيوان ... ظاهر ... في ... ظاهر ... خصوص ... الله دل

... ان يكون ... الوجه حيوان ... ثم ... الباطني ... الله تعالى ان ... على انه ...

كان ... في الوجه ... من الحيوانات ... انه ... ان يكون ... وجه

... الصورة ... حدوث ... ايضا ... كان ... على صورته ... ايضا

في الوجه الله ... ان ... عليه ... الصورة ... ذلك ... ايضا

... الوجه وكان ... حيث ... الى ... جهاد ... فهذا

الله تعالى ... كان ظاهر ... المسخ ... الثالث ... ظاهر لفظ الحديث ... الحكمة ...

... عليه ... كان ... على ... المسخ ... الوجه ... الحكمة ... تعالى علم ... الا ...

ان قول ... صورة ... ظاهر ... قول ... عليه ... صفة ... خوان ...

... ان ... في الوجه ... كما يشهد عليه ... الحديث ... ذكره ...

... عليه بعض الاخبار ... عليهم السلام ... الصادق عليه السلام ...

عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام قال ... على ... الى ... الرجعة ... رضي الله ... [illegible]

وحمّالة وطمع في الجنة قال فسكت عنّي حتى إذا كان بالموضع الذي كنت رأيت فيه الناس يصعدون إلى فيه فقال يا محمد ترى هاهنا

حتى رأى صحيح الناس إلا أنه لا فقال أكثر الصحيح البهيمة وقد رأى الحج وأرى لبعث بالجنة قمر وعجيب وهم إلى الجنة يقينا به

الذي لك ودين هما لكنه خاصة قال ثم سمع عليه السلام بيده على وجهه فنظرت فإذا أكثر الناس خنازير وحمير وقردة إلا رجل بعد رجل

ورأى لي البصر أيضا قال حتى إذا جعفر عليه السلام أنه ذلك وشككت ضعيف عن أن ينظر إلى الجنة فقال أولئك هلكتك علانية

الذي يقتضي حق ذلك أن يجهل قال ولكن ذلك حق ولكنه حجب فإذا ذلك يسع الأبصار فأبصرت هم يا ابن رسول الله حتى

كان فيها بأس ثم قال يا محمد هذا أبصرك فانظر هل ترى غيرك قال فإذا هم بأجرب الذي كلّها أو خنازير أو قردة أو شئت يا محمد يخلق

المسوخ قال هذا الذي ترى هو السواد الأعظم ولكن الخلائق الناس نظر الشيعة إلى هؤلاء الذي هم الصور ثم قال يا محمد

إن أحببت تركتك على حالك وإن أحببت ضمنت لك الجنة ورددتك إلى حالك الأول قلت لا حاجة لي إلى النظر

إلى هؤلاء المنكوس ردني فإن الجنة عوض لي على ذلك قال فمسح يده على عيني فرجعت كما كنت لا أرى غيره ذلك ثم هذا على هؤلاء المسخ

والفرق بينه وبين المسخ الثابت لا يتحد فإن كلّه حصر إلى الذي تضيق عظام بدن للعرض في هذا لا يمكن دفعه عن النظر

المسخ الثابت فإن العرض فيه تنسخ الباطن والظاهر جميعا ولكن الفرق بينه وبين المسخ الثابت لا يتحد ذلك كله على تقدير حمل المسخ

على أنه انقلاب الباطن وحده دون الظاهر فهو ثابت في المعاد وأما في الدنيا فلا يجوز وقوع مسح بدن يكون نسخا وأما على تقدير

حمله على أنه انقلاب الباطن وحده دون الظاهر فهو ثابت في الدنيا والآخرة فيقع الظاهر أيضا للصورة الباطن

فيتعين يكون هذا المسخ على المسخ الثابت والفرق بينهما قد ظهر لكن يكون بالحياة أيضا فيه والله أعلم وحكمة حق جرّها محمد

يا هوى

بحيث ذكره بالتقريب في التعين فيرى بأن يرجع إلى كل مسدده في إبطال التناسخ بالمعنى الثاني الذي فيه على عمر المذكور إلى

من ذلك في بعض الأقوال أنهم قادرون على إبطاله وهو أن التجرد ثبت لا ينفك ولم يثبت فيه الأدلة ورد تم التحقيق الحقيق وكان الشيخ أورده على الأفق

مع اتفاق كلامه فيه وبيان الأدلة التي لم يقبل عليه كلامه في الكتاب وفيه وإنما بأن لتأنيه بنفسه فيه حقيقة وفيها ورحمن لأوّل استدراك

ودركه أفيه وجوه في التقريرات وذكره إلى معنى لقوى أنه كل نقل كلامه ومنه وما ذكره في تلك التقريرات الذي أيضا ولكنها كان

قد يكفي أن يكون التحقيق جميعا مبنيا على مقدمة بأنها مهمة ثم إنما ذكرنا في ذلك المقدمة هي التي تشير إليها الشيخ في الإشارات إشارة

إجمالية ونحن نذكرها ههنا بعض كل زمان تفصيل ليتم ونذكر في الشفاء بعد تفصيله وبيان إبطاله عقدا وهما أن الذي قبل إنما عدمت

وتكثرت مع التعدد بين الأبدان على أن تتعدد الأبدان ثم إن انفصال جوهر النفس أمان النفس لغايتها وظاهر ذلك أن هذه

الذي يكون على سبيل الاتفاق وتحت إليه فقد فإذا فرضنا أن نفسا ثم تحيا إلى أن تقف فهو بأن تلك المقدمة تحمل بأن إبطال التوحيد

والمغايرة بأنه قد ثم تلك الحجة الأولية تلك المقدمة وهي تلك المقدمة أن حدوث النفس مع البقاء القديمة ترتيب على حصول

الاستعداد في القابل أعني البدن وعند حصول الاستعداد في القابل يجب حدوث النفس فيه بناء على أن القابل بعض الكمال الأول

أن وجه الحصول الذي عنده تمام العلة الفاعلية وبيانه أن العلة الفاعلية تعين النفس على البدن إلى أن فرض التام للمبدأ القدسية كما أن

علمه كلام الشيخ وعليه بالتعين ثلاث بأنها هو حق تام العلة أو نقص في فاعلية وحقيقة القابل فيه في البدن باستعداد الكامل

في فاعليته أن هذه وعنده تمام الاستعداد فاعلية والعرض حصول الشرط ترتيب حصول النفس على البدن ذلك إذا فاعلية

كما في زمن ذلك فإن دوام الكمال لكمال العلة الفاعلية تامة فاعلية والعلة القابلة تامة الاستعداد فحصل ثم فرد

في إبطال التناسخ بالمعنى الرابع

التناسخ رابعه

في أن المقدمة التي ... (؟)

في بيان مقدمة يتوقف عليها بيان

ما ذكره الشيخ في الخطاب من التجرد عليها

في ذكر ايرادات من وجوه متعددة على هذا المقام مع الجواب عنها

ولا بحث فيه على انه [illegible] العلة التامة [illegible] ثابت انه عند حصول العلة التامة يجب وجود المعلول [illegible]

[illegible] انه عند [illegible] يجب [illegible] وجود النفس [illegible]

وان [illegible] حدوث [illegible] حدوث [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] على حدوث النفس [illegible] ابطال التناسخ [illegible] على حدوث النفس [illegible]

[illegible] حدوث النفس [illegible] البدن [illegible]

[illegible]

[illegible] انه عند حصول [illegible] البدن يجب فيضان النفس عليه [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] انه عند حصول العلة التامة يجب حصول المعلول [illegible]

[illegible]

بل

بل على انه عند حصول العلة التامة يجب ان [illegible] الفاعل المختار [illegible] وبعبارة اخرى ان العلة التامة يجب ان يكون

[illegible] حيث فرضنا [illegible] فرضنا ان العلة [illegible]

[illegible]

عدم الارادة [illegible] ان يكون لحدوث [illegible] وذلك [illegible] المصلحة [illegible] الارادة [illegible] النفس

[illegible] ان يكون [illegible] لحدوث [illegible] المصلحة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ابطال التناسخ [illegible] على حدوث النفس [illegible] حدوث النفس [illegible] ابطال التناسخ [illegible]

[illegible] ابطال التناسخ على حدوث النفس [illegible]

على ابطال التناسخ [illegible]

[illegible] التناسخ [illegible] وجود النفس [illegible]

[illegible]

[illegible] النفس [illegible] البدن [illegible]

[illegible] حدوث النفس [illegible] البدن [illegible] ابطال التناسخ

لم يتوقف عليه بل انما يتوقف على حدوث تعلق النفس بالبدن وهو انما يستلزم ان يكون ذات تلك النفس موجودة مع

حدوث البدن حتى يكون [illegible] ويمكن ان يكون ذات تلك النفس موجودة قبل حدوث هذا التعلق ثم حدث تعلقها

بالبدن المفروض ثم انا نقول الحجة انما تتم لو دل على ذلك بحيث لا يمكن ان يتوقف على حدوث النفس الا على حدوث تعلقها

[illegible] لان ذات تلك النفس [illegible] على [illegible] الاول [illegible] المعترض ان ما ذكرتم من انه عند حصول

استعداد البدن يجب فيضان النفس عليه [illegible] على انه عند حصول [illegible] يجب حصول [illegible] اذا كانت

[illegible] مستجمعة [illegible] ان [illegible] استعداد البدن لتعلق النفس

[illegible] موجودة [illegible] لكمال ذلك الاستعداد [illegible] نفس موجودة مستجمعة [illegible] حدوث نفس اخرى [illegible]

[illegible] ان يقال ان ما ذكرتم [illegible] على امتناع تعلق [illegible] اذا كانت [illegible] مستجمعة

[illegible] وذلك [illegible] ان [illegible] النفس موجودة مستجمعة [illegible] حدوث نفس اخرى

[illegible] على المعترض [illegible] ان يقال ان [illegible] على ان ذلك

البدن المستعد لحصول النفس لو كان مستعدا لفيضان النفس [illegible] النفس المستجمعة [illegible] فيضان النفس المستجمعة [illegible]

ثم حدوث النفس الاخرى [illegible] ان يكون البدن الواحد [illegible] حدوث النفس [illegible]

[illegible] وجوب [illegible] حصول [illegible] اذا كانت [illegible]

[illegible] الى الاخر [illegible] الاخر [illegible] كان الواحد [illegible] كثيرة

بالمرة كثيرة .٧

[illegible] الواحد بالمرة [illegible] ان يعلم [illegible] ادنى الفرق بين [illegible] العلة [illegible]

جواز تعلق النفس الواحدة [illegible] لكمال [illegible] فلذا [illegible] تعلق النفس المستجمعة [illegible] ان يكون [illegible]

[illegible] على [illegible] ان يكون [illegible] تعلق النفس الاخرى [illegible] الراجح [illegible]

[illegible] كان تعلق النفس [illegible] على [illegible] فيلزم الترجيح بغير مرجح [illegible] بل [illegible] على [illegible] تلك [illegible]

[illegible] ان يكون [illegible] على ان ذلك البدن المستعد لفيضان النفس عليه كان مستعدا

لنفس واحدة [illegible] انه يستلزم فيضان النفس المستجمعة ثم حدوث نفس اخرى [illegible] كان مستعدا لفيضان نفس واحدة

[illegible] تعلق [illegible] تلك النفس الاخرى المفروض [illegible] المتعلقة به النفس المستجمعة [illegible] ان الاستعداد

[illegible] مستجمعة [illegible] على [illegible] حيث [illegible] تعلق النفس الواحدة [illegible]

وكون الواحد [illegible] كثيرة [illegible] ان يكون [illegible] على ان ذلك البدن [illegible] استعداد

[illegible] النفس [illegible] مستجمعة [illegible] تعلق النفس [illegible] فهذا [illegible]

المعترض [illegible] ان [illegible] ان يكون [illegible]

حصول كمال استعداد البدن لفيضان النفس عليه [illegible] المتعلقة به النفس المستجمعة [illegible] يكون البدن [illegible]

[illegible] الحجة [illegible] الحجة الله [illegible] عليه [illegible]

[illegible] على [illegible] الحق [illegible]

[illegible]

فحيث كان الكلام في التناسخ في ذلك الحد غير محرر اجمالا حقق شارح هذه المقدمة تقريره ؟ وقد حرر في نقل كلام المحقق الطوسي كيفية

تقريره لها وقد قال صاحب المحاكمات في قول المحقق الطوسي والحجة الثانية ان يقال النفس المستنسخة اذا كانت قد فارقت الاجسام بهذه الحجة

ووقع عليها التناسخ فانه اما ان تتعلق ببدن آخر عقيب مفارقته او تبقى غير متعلقة زمانا ثم تتعلق ببدن آخر والاول يلزم محالان احدهما

انه مع افساد بدن يحدث بدن آخر والاخر انه اذا فارقت نفوس كثيرة يجب ان توجد ابدان على عدد النفوس في التعلق

ببدن واحد يلزم كثير من نفس واحدة والقسم الثاني يلزم امتناع كون نفس معطلة لا يطلع في الطبيعة وهذا التقرير فيه زيادة ونقصان

اما الزيادة فهو دفع ظن النفس مع التعلق بالبدن لفساد ذلك البدن في الكتاب لا حاجة اليه لان اثبات التناسخ مبني على امتناع التعطيل

واما النقصان فقد ترك قوله وهو ان يكون عدة نفوس مفارقة تحتاج الى ابدان عدة فتعتقب او تتدافع فيقتضي ان يكون قسما

من القسم الاول وصنف منه لم يذكره في التقرير وتبعه شارح بعض زيادات ربع المدة في تقرير الحجة واعتذر بان تسمية القسم الثالث

وبيان كون اتصال النفس بالبدن انما هو بحسب استعداد البدن قد تبين في كيفية التقسيم الاول فلا يتبين انه يلزم تعلق نفس

واحدة ببدنين وهو محال آخر وقال في قوله ويبطل الحادث بالمذكور ببدنه لجواز ان لا يكون اجتماع النفوس على بدن

واحد فانه استشكل بما يرد عليه وجوه من الاعتراض احدها على قوله وعلى التقدير الثاني يكون النفوس المجتمعة على بدن واحد

متشبثة فان اجتماع النفوس على بدن واحد لا يستلزم اتصالها به لم لا يجوز ان يكون ذلك البدن مستعدا لنفس واحدة

لا اكثر بحسب الاتفاق والاخلاف ثم لا اتصال لها وتبقى سائر النفوس غير متعلقة وثانيها على قوله او يحدث بسبب الآخر

نفوس اخر ويلزم منه محالان فان عدم الاولوية ممنوع لجواز ان لا يستعد بعض الابدان لبعض النفوس الا بعد ان تتعلق نفس

بدن فعله لم الا ولو به وقد نقلها على قوله واما ان اختص النفس المفارقة بهذا البدن فانه زيادة الحاجة اليها لان التقرير

التام والتقرير المنطبق على المطلب لو قال الحجة الثانية ان يقال لو تعلقت النفوس الابدان على التناسخ فاما ان يجوز ان تبقى نفوس معطلة

من الابدان او لا يجوز بل يستحق كل نفس بدنا على حدة فالاول مستلزم تعطيل نفس من الابدان وهو ان يكون بدن فاسد ويحدث بدن آخر فان

يكون عدد الابدان الحادثة بعد النفوس المفارقة وليس كذلك فانه ربما يموت الوف الوف في يوم واحد بعضهم او وباء او غير ذلك

ولا يحدث بدن ذلك الا بعد حدوث تلك الابدان الوف وان كان باعتبار التعلق بكون النفوس متعلقة اي بعقيب ذلك فيلزم ان يكون لبدن واحد

نفوس وهو محال او نستدرك فالتحقيق ان هذا التناسخ قد دفعنا وحقق انه كلام ولا ريب ان هذا على ما قال المصنف في التقرير المطلق

على الكلام في التناسخ بما ذكره صاحب المحاكمات من التقرير التام والتحقيق الطوسي من كان اريد به حفظ الوارد ولان الحق ان الابطال

التناسخ ترتيب على التقريرات الثلاث وانما ادره عليها الشيخ في تعليقه على الحجة وذلك فانه لا يرد في التعليق ونحو ما اورده عليه

وان كان كلها ورد بناء على طول الكلام بما يبين فيه ربما اورد بعض الشارحين على تقرير هذا الكلام في التناسخ بان على القول بالتناسخ نعم بعض العقائد ثبت

لزم ان يتعلق كل في تكون وان يكون عدد الابدان الكائنات في الابدان عدد النفوس المفارقة في النفوس على انه ليس كذلك وفي هذه وما ذكره كلهم

في تقرير الحجة بانه زمانا فيلزم ذلك وكان التعلق ببدن آخر عقيب التعلق وعلى الغرض وانما اذا كان جائزا او قد يرد على هذه ان النفس تتعقد

نفوس المهما كثير من او نشعر به عدد حدوث الابدان الكثيرة وما ذكره في المتعلق انه قد تتجمع الطلاقة في علم الكائن الآخر يرجح

بالحادث اولا بحادث مشغول بين الابدان ينسخ في ظهوره انه فاعل قد يرد عليه مما يعقد ربما ان الاكثرين بالتناسخ قد اورد كلام المحقق

الطوسي وصاحب المحاكمات في نقضه وعجزه ذكرنا غيرها وانه قد اورد بعد تحقيق بطلان التعطيل كيف هو تزيين كلامه مع ان القول كرواه التعطيل

مقالة ثم

ذكر ايراد مع دفعه

برهان آخر على بطلان التناسخ

في الوجود بين البطلان لكل من له فطرة سليمة ومما ذكرنا من ان الانسان يتدرج بالاستعدادات او انهم بالاستعدادات يستعد بها ان

كان كذلك فلا بد ان يكون في النفوس الحاصلة او المرتبطة بالبدن التي لها نفوس ادنى منها مرتبة ان يكون فيها ولا ان يكون بالتناسخ

انه لا يدرك فيها وجل الحق يستلزم ان يكون ذلك التشخص فيها ايضا فنقول ان النفس الانسانية لما كانت مرتبتها بحيث ان يكون شيئها

شيئا ومنه بين مراتب شئونها ودرجاتها الجزئية ان يكون الله ان درجات جزئية فكيف يكون مجردة مع البدن وذلك في ذاتها

بر بغلافها حفظه وكيف يكون امرا فانيا بالبدن في نفسها او امرا مجردة عنه فيها وبين ذلك الا تخالف وبحيث من ذلك

فاعلم انه يوجد في الانسان على يد الطالب لبطلان التناسخ بحث ربما تمسك الانسانية في ذلك غير ما ذكرنا وهو ان يقال ان الشيء

فان النفس المستعدة للتعلق في وجودها تحتاج في حصول لها فيها الى البدن الذي فيه هي في الماديات فهي بهذا تتعلق بالبدن يثبته اما

ان يعرض لها ملكات الفضيلة في الحكمة او ان يزول عن رذائلها وتعتريها بالقوة الحاصلة للبدن الاول اخلاق الرذائل وغلبت لها الحيوانية

بحيث انه لم يبق ان النفس في اول كونها ليس لها ملكات الفضيلة في ملكاتها بحسب ابتداء اول حدوثها في جنبة درجة الطبيعة ثم ترقت

شيئا فشيئا بحسب الاستعدادات المادية حتى تجاوزت درجة النبات والحيوان ولحقت بها الدرجة الانسانية واعطيت حينئذ ان يكون

لها تستكمل شيئا في حال البدن الاول ولو حصل لها في نفسها فعلية لم تكن تعلق بالبدن ايجاد لبدن النفس الانسانية لها كان ويجوز

ايضا خلاف الواقع ولحاق به والحق بان الملكة انها لم تكن للنفس ملكة بالبدن الاول بل قوة واستعداد في تحصيل البدن

الآخر فلا يصح وصول الهيئة الفسانية لمن تعرفه في حين تجرد ذاته والا فلا يليق به ذلك انه لو كان وذكره بها الله تعالى حتى كانت النفس

في ذاتها قابلة ان تقبل جزئية ذاتية في الآخر وتنبه لتدرك شيئا في ذلك وقد ورد في الشريعة جاء في الحديث النبوي صلى الله عليه وآله كما ذكرنا

اي ان

اي زوال ملكة الفضيلة عنها وصيرورتها بالقوة بالنسبة اليها محال ايضا اذ يلزم ان يكون تلك النفس قد حصلت لها فعلية ما ثم

ثم ترجع الى القوة المحضة ولا استعداد لصرف ما ان يكون النفس تجاوزت درجة النبات والحيوان وخرجت فقوتها الى مرتبة

المرتبة والى مرتبة التكيف حيث انها في اول كونها وتعلقها بالبدن بالقياس الى كمالاتها بالقوة المحضة والقدرة بالفعل فتصير

بالفعل الى بالقوة المحضة ثم حيث هي بالقوة محال العبور ورجوع ما تخرج من القوة الى الفعل على ما فيه ثم عاد الى القوة يكون كذلك

فهو نوع من التناقض بيننا لشيء من حيث انه مع كونه بالفعل بالقوة ثم ترجع فعلية غير قبل بمعنى بانه قوة فعل ان نقول ايضا انه لا يتعلق

النفس المستعدة بملكة الفضيلة من حيث القوة وصيرورة الفعلية قوة محال العبور وروحه الى القوة على ما قرره ولا يكون على المستبصر

المسترشد انه برهان واضح تام على ما استعظم من على حدوث النفس وكذا هو مما انه جار في ابطال التناسخ جار فيه ايضا في ابطال

المسخ والرسخ والفسخ جميعا من بين حيث ان ما ذكر في ذلك من انه في باعتبار حيث ان اعتبار ملكة الفضيلة للنفس المستعدة المتعلقة

الى الجماد وسمي بالنبات والحيوان ايضا على البطلان غاية الظهور ومع ذلك فلم انما ذكر انه بالقوة به ربما كانت

ملكة الفضيلة باقية لها في القوة المحضة وان النفس المستعدة الى الجماد والى النبات والى الحيوان ربما كانت مدركة شيئا من ذلك

ان نقول الله انه لم يكن ذلك ولا فعلية لها قوة في غاية القوة بل بهذا بين ان النفس وكيف يكون فيه هو انها مدركة شيئا منها لكن

النفس المستعدة المتعلقة الى الانسان من حيث بطلها وشرف مدركة شيء منها بحسب ما يقال ان النفس الانسانية المستعدة

المتعلقة الى الجماد والنبات او الحيوان لها انها لا يعرض لها ملكة الفضيلة ولا يكون لها قوة واستعداد ايضا للانسانية ولا فعلية لها

ثم لا يكون لها الكمال الحاصل على تقدير جواز ذلك صيرورة الفعلية قوة او لا قوة فلها ايضا حينئذ من كون ذلك الكمال بمقارنة الفعلية

وإن شئت قلت إن [illegible] القلب إلى القوة أيضا والمعارف الحقيقية وإن [illegible] كان لها تمكن الحقيقية [illegible] بتمكن النفس المستعدة لها

[illegible] عدم [illegible] الحقيقية [illegible] كمال [illegible] النفس المستعدة [illegible]

[illegible] كانت [illegible] كمال [illegible] الحقيقية [illegible]

كان [illegible] كما ذكرت [illegible] عرفت أن [illegible]

ثم [illegible] على البطلان [illegible] كلامه [illegible]

[illegible] اجماع [illegible] على البطلان [illegible]

[illegible] على البطلان [illegible] على البطلان

[illegible] المطلب الثالث في بيان احوال النفس الانسانية بعد

خراب البدن اعلم أن [illegible] بعد خراب البدن [illegible]

[illegible] كيفية حالها بعده [illegible]

[illegible] الله [illegible] السعادة والشقاوة

[illegible] بيان كيفية حال النفس الانسانية بعد مفارقتها عن البدن [illegible] السعادة [illegible]

أن تحقق [illegible] احوال النفس الانسانية اذا فارقت [illegible] أن [illegible]

[illegible] البدن [illegible]

دليل آخر على [illegible]

المطلب الثالث في بيان احوال النفس الانسانية بعد خراب البدن

تعالى كلامه [illegible] مرامه

[illegible] محمد صلى الله عليه وآله وسلم

حال السعادة والشقاوة [illegible] السعادة والشقاوة

[illegible] بالقياس [illegible] النفس ان كانت [illegible]

[illegible] السعادة [illegible] السعادة البدنية [illegible]

السعادة [illegible] حال هذه السعادة والشقاوة [illegible]

[illegible] أن [illegible]

[illegible] الرحيم [illegible] الله [illegible]

[illegible] السعادة [illegible]

[illegible] بالقياس [illegible]

وأن [illegible] الحقيقية [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

والعلم عنده ان كان المنقطع والمنقطع بحسبان قد تم ثم الاقتران الكثرة فيه وهو كل الممكنات بطبعه وقربه وان المبادي العالية
المفترقة عند رب العالمين عادمة اللذة والمنقطعة وان رب العالمين ليس له سلطان وحقيقته [illegible] العالم وقد تم [illegible] العالية
هو غاية الفضيلة والشرف والطيب لكن ان ثبت [illegible] الكمال [illegible] طبيعة وقرينة [illegible] ان نسبة [illegible] الملائكة الى
هذه الجنسية [illegible] هو دوام الشرف كذلك [illegible] في ما عنده وكان الذي هو [illegible] قطع عدم
تجدد اللذة الحسية [illegible] بحسب [illegible] ان الحال [illegible] في كل [illegible]
دون [illegible] عنده [illegible] الحيوان [illegible] العظم [illegible] الذات [illegible] كان عند الله مستلذة
بما لا تتكيف [illegible] اللذة [illegible] فانه [illegible] اللذة [illegible] الحق
هو [illegible] الحيوان [illegible] الغريزية [illegible] الحكمة [illegible] ان الصحيح [illegible] المستغرق
[illegible] الحيوان [illegible] على مرة
[illegible] العالم
[illegible] الله ان الحكمة [illegible] الله [illegible] العظيم [illegible]
[illegible] ان النفس الناطقة [illegible] ان [illegible] الحقيقية
[illegible] المعقول [illegible] الكمال [illegible] الدوام [illegible]
[illegible] المستقر [illegible] الحق [illegible] الاجسام [illegible] في نفسها [illegible]

فنقف

فنقف علمًا [illegible] الموجود [illegible] المطلق [illegible] الكمال [illegible]
[illegible] المعقولات [illegible] مرتبة [illegible]
ان يقال [illegible] فضيلة [illegible] الكمالات كما ذكر
[illegible] الدوام [illegible] المتغير [illegible] الاحوال [illegible]
بالقياس الى [illegible] المعقول [illegible] الواحد [illegible]
المدرك [illegible] فان النفس الناطقة
[illegible] الكمالات [illegible] المدرك [illegible] اللذة [illegible] المدرك
[illegible] كيف [illegible] اللذة [illegible] اللذة [illegible] الفضيلة [illegible]
[illegible] اللذة [illegible]
[illegible] اللذة [illegible] النفس [illegible]
اللذة [illegible] ضعيفا [illegible] المطلوبات [illegible] اللذة
[illegible] اللذة [illegible] اللذة [illegible]
[illegible] النفس [illegible] اللذة [illegible] النفس [illegible] الله
[illegible] الموجودات [illegible] الله [illegible]

وهذه كلها أحوال حقيقية بعضها أضداد وبعضها ليس على ما هي فيه أضداد على الجهة الطبيعية وبعضها على الحكم الذاتية
فيتم في ذلك أن غايات الحقيقة أكرم على الذي نفس من غيرات الأشياء كيف في البهيمية الجاهلية إلا أن الأنفس الخسيسة تحس
بالحق المعقرات في الخير والشر ولا تحس بالحق الأدوار البهيمية ما هي في لها ذكرنا وأما إذا انفصلنا عن البدن وكان في النفس منا
تنبه في البدن لكمالها الذي هو معشوقها ولم تحصله وهي بالطبع نازعة إليه إذ عقلت بالفعل أنه موجود إلا أن اشتغالها بالبدن
كما قلنا قد أنساها ذاتها ومعشوقها كما ينسى المريض الحاجة إلى بدل ما يتحلل وكما ينسى الاستلذاذ بالحلو واشتهاءه وتميل
الشهوة بالمريض إلى المكروهات في الحقيقة عرض لها حينئذ من الألم لفقدانه كفاء ما يعرض من اللذة التي أوجبنا وجودها ودللنا على عظم
منزلتها فيكون ذلك هو الشقاوة والعقوبة التي لا يعدلها تفريق النار للاتصال وتبديل الزمهرير للمزاج فيكون مثلنا حينئذ مثل
المخدر الذي أومأنا إليه فيما سلف أو الذي عمل فيه نار أو زمهرير فمنعت المادة الملابسة وجه الحس عن الشعور به فلم يتأذ ثم عرض أن
زال العائق فشعر بالبلاء العظيم وأما إذا كانت القوة العقلية بلغت من النفس حدا من الكمال يمكنها به إذا فارقت البدن أن تستكمل
الاستكمال التام الذي لها أن تبلغه كان مثلها مثل المخدر الذي أذيق المطعم الألذ وعرض للحالة الأشهى وكان لا يشعر به فزال عنه الخدر
فطالع اللذة العظيمة دفعة وتكون تلك اللذة لا من جنس اللذة الحسية والحيوانية بوجه بل لذة تشاكل الحال الطيبة التي للجواهر الحية
المحضة وهي أجل من كل لذة وأشرف فهذه هي السعادة وتلك هي الشقاوة وتلك الشقاوة ليست تكون لكل واحد من الناقصين
بل للذين اكتسبوا للقوة العقلية الشوق إلى كمالها وذلك عندما يبرهن لهم أن من شأن النفس إدراك ماهية الكل بكسب المجهول من المعلوم
والاستكمال بالفعل فإن ذلك ليس فيها بالطبع الأول ولا أيضا في سائر القوى بل شعور أكثر القوى بكمالاتها إنما يحدث بعد أسباب وأما النفوس

والقوى

والقوى الساذجة الصرفة فكأنها هيولى موضوعة لم تكتسب البتة هذا الشوق لأن هذا الشوق إنما يحدث حدوثا وينطبع في جوهر النفس إذا
تبرهن للقوة النفسانية أن ههنا أمورا تكتسب العلم بها بالحدود الوسطى وأما قبل ذلك فلا يكون لأن الشوق يتبع
رأيا وليس هذا الرأي للنفس رأيا أوليا بل رأيا مكتسبا فهؤلاء إذا اكتسبوا هذا الرأي لزم النفس ضرورة هذا
الشوق فإذا فارقت ولم يحصل معها ما يبلغ به بعد الانفصال التام وقعت في هذا النوع من الشقاء الأبدي لأن أوائل الملكة العلمية إنما
كانت تكتسب بالبدن لا غير وقد فارقت وهؤلاء إما مقصرون عن السعي في كسب الكمال الإنساني وإما معاندون جاحدون متعصبون
لآراء فاسدة مضادة للآراء الحقيقية والجاحدون أسوأ حالا من المقصرين لما اكتسبوا من هيئات مضادة للكمال وأما أنه إلى أي حد ينبغي
أن يحصل عند نفس الإنسان من تصور المعقولات حتى تجاوز به الحد الذي في مثله تقع هذه الشقاوة وفي تعديه وجوازه ترجى هذه السعادة فليس يمكنني
أن أنص عليه نصا إلا بالتقريب وأظن أن ذلك أن يتصور نفس الإنسان المبادئ المفارقة تصورا حقيقيا ويصدق بها تصديقا يقينيا
لوجودها عنده بالبرهان ويعرف العلل الغائية للأمور الواقعة في الحركات الكلية دون الجزئية التي لا تتناهى ويتقرر عنده
هيئة الكل ونسب أجزائه بعضها إلى بعض والنظام الآخذ من المبدأ الأول إلى أقصى الموجودات الواقعة في ترتيبه ويتصور العناية
وكيفيتها ويتحقق أن الذات المتقدمة للكل أي وجود يخصها وأية وحدة تخصها وأنها كيف تعرف حتى لا يلحقها تكثر وتغير بوجه من الوجوه
وكيف ترتيب نسبة الموجودات إليها ثم كلما ازداد الناظر استبصارا ازداد للسعادة استعدادا وكأنه ليس يتبرأ الإنسان عن هذا
العالم وعلائقه إلا أن يكون أكد العلاقة مع ذلك العالم فصار له شوق إلى ما هناك وعشق لما هناك يصده عن الالتفات إلى ما خلفه
جملة ونقول أيضا إن هذه السعادة الحقيقية لا تتم إلا بإصلاح الجزء العملي من النفس ونقدم لذلك مقدمة وكأنا قد ذكرناها فيما سلف

فيقول ان النفس تكاد تفتقد بها في النفس افعال بالهيئة من غير تقدم روية وهي بمنزلة الصناعة التي لا يستمر التوسط في الخلقين
المتضادين الا بان يفعل افعال التوسط دون ان يقصد تحصيل التوسط بل لان القصد تحصيل التوسط وتحصيل التوسط كانه برودة للقوى الناطقة وللقوى
الحيوانية معا اما للقوة الحيوانية فان يحصل فيها هيئة الاذعان واما للقوة الناطقة فان يحصل فيها هيئة الاستعلاء والانفعال كما ان
تلك الافراط والتفريط برودة للقوة الناطقة وللقوى الحيوانية معا وكل تلك بوجه التسبة وسلم ان الافراط والتفريط مقتضيا القوى
الحيوانية واذا قويت القوى الحيوانية وحصل لها ملكة استعلائية حدثت في النفس الناطقة هيئة اذعانية واثر انفعال قد رسخ في النفس
الناطقة من شانها ان تجعلها قوية العلاقة قوية الانصراف عن البدن شديدة الانجذاب اليه واما ملكة التوسط فالمراد منها التنزيه عن الهيئات
الانقيادية وتبقية النفس على جبلتها مع افادة هيئة الاستعلاء والتنزه وذلك غير مضاد لجوهرها ولا مائل بها الى جهة البدن
بل عن جهته فان التوسط يسلب عنه الطرفين دائما ثم جوهر النفس انما كان البدن هو المغمور فيه وهيئة بعضه عن الشوق الذي لكفيه عن
طلب الكمال ... الكمال ان حصل ... ان قصر عنه الا بان النفس منطبعة في البدن او منغمسة فيه وكل
المعتقد ان ... منها ... الى ... فيه وارده ... عوارضه وما تقرر فيها من هيئات
بدنها البدن فاذا فارقت وفيها الملكة الراسخة بسبب الاتصال به كانت قريبة الشبه من حالها وهي فيه فما ينقص من ذلك ...
... عن حركة الشوق ... الى الكمال ... لها ... الاتصال العرفت ... سادتها وحيث
... المستقرة ... ثم ان تلك الهيئة البدنية مضادة لجوهرها ... لها ... كان ... عنها ... البدن
دائم ... فيه فاذا فارقت النفس البدن ... تلك المضادة الطبيعية ... بها ... عظيم ... الاذى ... الالم

ليس للامر

ليس لامر عدمي بل لامر عظيم غريب والامر العارض الغريب ... زوال الاتصال الذي كانت
تثبت ملكة البدنية بسبب ... فيلزم ان ان تكون العقوبة التي بسبب ذلك غير خالدة بل تزول وتمحي قليلا قليلا حتى تزكى النفس
وتبلغ السعادة التي تخصها واما النفوس الساذجة التي لم تكتسب الشوق فانها اذا فارقت البدن وكانت غير مكتسبة للهيئات الردية
صارت الى سعة من رحمة الله ونوع من الراحة وان كانت مكتسبة للهيئات البدنية الردية وليس فيها هيئة غير ذلك ولا معنى يضاده
ولا ما ينافيه فتكون لا محالة ممنوة بالشوق الى مقتضاه فتعذب عذابا شديدا بفقد البدن ومقتضيات البدن من غير ان يحصل
المشتاق اليه لان آلة ذلك قد بطلت وخلق التعلق بالبدن قد بقي وليس ايضا ان يكون ما قاله بعض العلماء حقا وهو ان هذه
الانفس ان كانت زكية وفارقت البدن وقد رسخ فيها نوع من الاعتقاد في العاقبة التي تكون لامثالهم على مثل ما يمكن ان يخاطب به العامة
وتصور في انفسهم فانهم اذا فارقوا الابدان ولم يكن لهم معنى جاذب الى الجهة التي هي فوقهم لا كمال فيسعدوا تلك السعادة
ولا شوق كمال فيشقوا تلك الشقاوة بل جميع هيئاتهم النفسانية متوجهة نحو الاسفل منجذبة الى الاجسام ولا منع في المواد السماوية
عن ان تكون موضوعة لفعل نفس فيها فانها تتخيل جميع ما كانت اعتقدته من الاحوال الاخروية وتكون الآلة التي يمكنها
بها التخيل شيئا من الاجرام السماوية فتشاهد جميع ما قيل لها في الدنيا من احوال القبر والبعث والخيرات الاخروية وتكون الانفس الردية
ايضا تشاهد العقاب بحسب ذلك المصور لهم في الدنيا وتقاسيه فان الصور الخيالية ليست تضعف عن الحسية بل تزداد عليها تاثيرا وصفاء
كما تشاهد في المنام فربما كان المحلوم به اعظم شانا في بابه من المحسوس على ان الاخروي اشد استقرارا من الموجود في المنام بحسب قلة
العوائق وتجرد النفس وصفاء القابل وليست الصورة التي ترى في المنام بل والتي تحس في اليقظة كما علمت الا المرتسمة في النفس الا ان

الفان هو ما قيل ان [illegible] وجهه [illegible] مبتدأ من خارج [illegible] فاذا ورد ارتسم في النفس صورة فيها [illegible] الا ان [illegible]

[illegible] بالحقيقة هو الارتسام في النفس [illegible] الخارج وكلما ارتسم في النفس صورة [illegible] وان [illegible] من خارج [illegible]

السبب المؤثر هو الارتسام والخارج سبب [illegible] او سبب السبب فهذه هي السعادة والشقاوة الجسمانيتان [illegible] بالقياس الى

النفس الحسية والا فالنفس المجردة فانما [illegible] الاحوال [illegible] بالذات [illegible] الحقيقية [illegible]

الى [illegible] والى الحكمة التي [illegible] كان [illegible] في ذلك [illegible]

اليقين الا ان [illegible] ما ذكره [illegible]

فيه [illegible] ثم تكلم في المقصود فقال [illegible] ما ذكره [illegible] يجب ان يعلم ان المعاد [illegible]

[illegible] في الشرع [illegible] ان المعاد على قسمين [illegible] في الشرع [illegible] عليه السلام

[illegible] المعاد [illegible] اى اعادة هو البدن العنصري عند البعث واعادة الروح اليه مرة اخرى وحيث كان هذا القسم [illegible]

[illegible] الجسمانية [illegible] كان الغرض [illegible] اثبات هذا القسم [illegible]

بالقياس الى [illegible] السعادة [illegible]

[illegible] البدن [illegible] الجسمانية [illegible] اثبات هذا القسم من المعاد وقسم [illegible]

[illegible] عليه السلام [illegible] السعادة والشقاوة [illegible]

بالقياس الى [illegible] كما [illegible]

اى يعنى

اى يعنى كونه [illegible] البدن العنصري [illegible] فيه [illegible] عدم [illegible]

[illegible] السعادة [illegible] السعادة البدنية [illegible] اى السعادة البدنية

بالنسبة الى السعادة الروحانية الحقيقية [illegible] السعادة الحقيقية [illegible]

[illegible] ثبت هذا القسم [illegible] بالقياس الى [illegible]

[illegible] السعادة والشقاوة [illegible] فان السعادة والشقاوة

البدنية [illegible] الشرع الشريف [illegible]

[illegible] ان كان المراد ان المعاد الجسماني [illegible]

اثبات [illegible] ان المعتقد [illegible] النفس [illegible]

الحسية [illegible] الثواب والعقاب البدنيين الحسيين وان كان المراد ان المعاد الجسماني [illegible]

في اثبات [illegible] الشرع [illegible] الثواب والعقاب الحسيين [illegible]

[illegible] الثواب والعقاب البدنيين [illegible]

[illegible] الشرع [illegible]

[illegible] الشرع [illegible]

[illegible] اثبات المعاد الجسماني [illegible]

على اثبات الروحاني منه هذا لكون السعادة العقلية اعظم من البدنية ان كان المراد انه حيث كان السعادة العقلية اعظم من البدنية
وكانت البدنية معروفة عندنا في الشرع الشريف فلذلك اهمل الحكماء الذين اثبتوا المعاد وحصلوا التصديق بالجسماني من طرقه
والروحاني منه جميعا الا ان الجسماني منه لما كان مبينا في الشرع وكانت السعادة العقلية اعظم فلذا اقتصروا على اثبات الروحاني
وما اهملوا اثبات الجسماني واحالوا بيانه على الشرع كما فعله الشيخ فهو وجيه في الجملة الا انه خلاف ظاهر كلامهم لان حوالة اثبات
الجسماني منه على الشرع غير ظاهرة من كلامهم المنقولة عنهم في ذلك كما حققه جملة منهم في صدر الرسالة حتى ان ظاهر الشيخ هنا عنهم وان كان
المراد انهم اقتصروا على اثبات الروحاني واهملوا اثبات الجسماني منه اكتفاء على جميعها لما دل على الشرع لكون السعادة العقلية اعظم
من البدنية كما هو ظاهر كلامهم ومنه ما حكاه الشيخ عنهم هنا ففيه ما فيه لما قد مر الشرع لا يدل على ما ذكروه من المعاد الجسماني بل يدل على ما مر من كونه
ما نطق به الشرع وهو ... في الدين كما بيناه في صدر الرسالة وهو معروف ايضا ثم انه في كلامهم لفظ المعاد البدني قالوا به ولكن
على اثبات الجسماني فذكروا ايضا انا نعلم ان السعادة العقلية اعظم من البدنية كما ظهر ذلك مما سيذكره الشيخ الا ان ذلك الا ان ظاهر عبارته
لا يكون شيء من الاحوال البدنية معلوما كيف وكثير مما نطق به الشرع فيه دلالة على البدنية خاصة وما نطق به في العقلية بعد قليل منه
كما نقله على تقدير تتبع الايات والاخبار والحق ان الخطاب فيها دال على البدنية اكثر مما دلالته خاصة على ان الظاهر من لفظة
فخلاف لظاهر ما ... ان القول بان السعادة البدنية معلومة كانت محسوسة عندنا وليس كذلك العقلية مراد بها من رفع الالم فلذا
يعتبران لا يتحقق اليه بل يعتبر ان يتحقق لا بمراده حقيقة وان السعادة العقلية ... بل لذا لكون البدنية رفع الالم
انه يتصور في اللذات الحسية امور نوعية ولا يتصور في اللذات الحسية لذة فردية ولا قيام اللذة فردية على امور نوعية غير معقول فهذه جملة

في النظر

في النظر فيما يرد على كلام الشيخ هنا فيما قال به ... ومع ذلك كلام الحكماء الذين اكتفوا فقصروا ثم انه تعرض لتعريف حال السعادة والشقاوة
الحقيقيتين وقرر ذلك بان اللذة هي ادراك الملائم والالم ادراك المنافي والمراد بالملائم ونحوه ... حيث ان يعلم ان لكل قوة
نفسانية لذة وخيرا اه فيه تنبيه على ان لكل قوة نفسانية لذة وخيرا يخصها واذى وشرا والما يخصها ...
اللذات والالام الحسية للقوة الجسمانية تنبيها على ظهورها حيث انه لا يشك احد في وجودها حتى انه قصر بعض الناس ... ماهية اللذات
والالام على اللذات والالام الحسية الجسمانية كما اشير به كلامه الاتي ويدل عليه كلامه في الاشارات كما ستعلمه ولكنه فيه تنبيه على ان
كمال وقوى النفسانية كما للحيوانات والالام تشترك فيها ... فان تصور ذلك اللذة ... ذلك الادراك ...
واللذة والالم متعلقة بهما وان ... ادراك كمال ... باللذات والحقيقة هو حصول الكمال ... بالقياس اليه لكمال المعنوي لكن ...
الالم فانه ... ذلك ... فان ... بحصول اللذة ... على ...
... لذة ... بالنسبة الى ذلك اللذة ... اذ كان ... كانت ... لذة ...
... باللذات والحقيقة هو حصول الكمال ... بالقياس اليه لكمال ... على ان ... الادراك ... البدنية
والكمال ... انما يكون لذة اذا كان ... لحصول تلك اللذة والكمال ... على ان ذلك الكمال ...
... الادراك ... ذلك اللذة ... يكون ذلك ... لذة ... يكون ... بالقياس اليه ...
... كان ... في الادراك ... يكون ... لذة ... على ان الكمال ... يكون ... لذة
... يكون ... باللذة ... على ... اللذة حيث ... ان اللذة ... ايضا ...

قال التنبيه على ماهية اللذة والالم

الذي هو حصول الكمال الذي هو كمال بالقياس اليه وهو كمال بالنسبة الى الملك يتحقق فيه التشبيه على ماهية اللذة فانه [illegible] في ذلك
وهو الذي يظهر فيه التشبيه على ماهية اللذة والالم وترتب ما ذكره في الاشارات من التنبيه على ماهيتها قال الشيخ ان اللذة
هي ادراك ونيل لوصول ما هو عند المدرك كمال وخير من حيث هو كذلك والالم هو ادراك ونيل لوصول ما هو عند المدرك آفة وشر
وقد قال المحقق الطوسي في شرحه انما قال ادراك ونيل لان [illegible] ولو اقتصر على الادراك
لكان ادراك الشيء [illegible] لحصول صورة [illegible] لحصول ذاته [illegible]
[illegible] لحصول ذاته ثم اقتصر على النيل [illegible] يدل على الادراك الا بالمجاز [illegible] ان لفظ النيل
على المعنى المقصود بالمطابقة فقدم الادراك [illegible] بالحقيقة [illegible] الدال بالمجاز وانما قال لوصول ما هو عند المدرك
ولم يقل لما هو عند المدرك لان اللذة ليست هي ادراك اللذيذ فقط بل هي ادراك حصول اللذيذ للملتذ ووصوله اليه
وانما قال ما هو عند المدرك كمال وخير لان الشيء قد يكون كمالا وخيرا بالقياس الى شيء وهو لا يعتقد كماليته وخيريته فلا يلتذ
به وقد لا يكون كذلك وهو يعتقده [illegible] كماليته وخيريته عند المدرك [illegible] المعتبر
الى الغير [illegible] ان يكون ذلك الشيء [illegible] بالقياس الى ذلك الشيء
والفرق بينهما ان ذلك الحصول [illegible] باعتبار فقط الكمال وباعتبار [illegible]
خيرا [illegible] قال من حيث هو كذلك لان الشيء قد يكون
كمالا وخيرا من جهة دون جهة والالتذاذ به يختص بالجهة التي هو بها كمال وخير فهذه ماهية اللذة وبقياسها ماهية الالم كما ذكره

وهذا قريب الى التحقيق في تقسيم اللذة [illegible] ادراك الملائم والالم ادراك المنافي [illegible] الشيخ منه الى ما ذكره فيه [illegible]
[illegible] ما ذكره المحقق الطوسي في شرحه [illegible] ما ذكره الشيخ في ذلك [illegible] المصنف [illegible] اللذة
والالم [illegible] بالعبارات [illegible] على اللذة [illegible] الكمال
والالم [illegible] وذكره في [illegible] مراتب اللذات [illegible] مراتب الالام [illegible] باعتبار تفاوت
الكمالات التي حصولها لذة [illegible] فبعضها اخص [illegible] وبعضها اكثر [illegible] وبعضها ادوم [illegible]
ذلك من وجوه التفاوت [illegible] بالحقيقة [illegible]
[illegible] لحصول الكمال [illegible] تعريف اللذة [illegible]
[illegible] على انه [illegible] بالتقدير [illegible]
[illegible] اللذة [illegible] عند العقلاء [illegible]
[illegible] ان في هذه [illegible] عدم [illegible] عدم [illegible]
[illegible] لحصول الكمال [illegible] حصول [illegible]
[illegible] المحسوسات [illegible] حصول [illegible] اللذة [illegible]
[illegible] اللذة [illegible] حصول [illegible] الالم
ايضا فان صاحب الحمية [illegible] ولم يعرض [illegible]

ولم يحترز عنه لم يوثر ويميل الجسم الى ... ومن ذلك يظهر انه يجب ان لا يتوهم الانسان ان كل لذة فهو لها كمال في نفسه

وفرحه وان المبادي الاولى والملائكة المقربين خالية عن اللذة وبالجملة يجب ان لا يتوهم الانسان ان اللذات منحصرة في اللذات

الحسية الخسيسة وان ليس في الوجود لذة حقيقية وان المبدأ الاول جل ليس له لذة فان من توهم ذلك فانه كمن لا يعرف ...

والدم مدركا للكمال حيث انه انما يحب تلك اللذة الحسية الخسيسة وفرحه فقط ولا يشعر بلذة هي اجل منها حقيقية ولم يصل الى

ذلك الكمال مع انه لا نسبة للذة العقلية الى هذه اللذة الحسية فان اللذات كما ذكره الشيخ في الاشارات تنقسم ... واللذة

العقلية اعلى من الحسية ... جميع ... ذو رذالة ... الكلام

فان ... انه ... ان اللذات القوية المستعلية هي الحسية وان ما عداها لذات ضعيفة

وكلها خيالات غير حقيقية وقد يمكن ان ينبه ... بان يقال له اليس ... المطعومات

والمرء يحرص ... ان المتمكن من غلبة ... الشطرنج والنرد قد يعرض له المطعوم والمنكوح فيرفضهما

في لذة الغلبة الوهمية وقد يعرض المطعوم والمنكوح لطالب العفة والرياسة مع صحة جسمه في صحبة حشمة فينقبض اليد عنهما

مراعاة للحشمة فكان مراعاة الحشمة آثر من اللذة ... المنكوح والمطعوم وان عرض الكرام ... الالتذاذ بالانعام

يصيبه ... على الالتذاذ بالمشتهى ... فيه وآثروا فيه غيرهم على انفسهم مسرعين الى الانعام به وكذلك

فان كبير النفس يستصغر الجوع والعطش عند المحافظة على ماء الوجه ويستحقر هول الموت ومفاجاة العطب عند ...

وربما اقتحم الواحد منهم على عدد ... ممتطيا ظهر الخطر ... بعد الموت كان ذلك ...

ان اللذات

ان اللذات الباطنة مستعلية على اللذات الحسية وليس ذلك في العاقل فقط بل وفي العجم من الحيوانات فان من كلاب الصيد

ما يقتنص على الجوع ثم يمسكه على صاحبه وربما حمله اليه والمرضعة من الحيوانات تؤثر ما ولدته على نفسها وربما خاطرت حامية عليه اعظم

من مخاطرتها في ذات حمايتها نفسها فاذا كانت اللذات الباطنة اعظم من الظاهرة وان لم تكن عقلية فما ظنك بالعقلية ...

... ان ... على ... سعادة ... ان ...

... اللذة ... ان يكون ... الا الله ...

كله وبالجملة ... ما ذكره في كتابه ان اللذات العقلية اعظم من اللذات الحسية ... ما ذكره ... بالتحقيق

تفريع على ما ذكره ... اللذة العقلية ... بحصول الكمال ... على ماهية اللذة ... تعريف

اللذة ... عليه ... ما ذكره ... تعريف اللذة وبالجملة ... على ... اللذة ...

الكمال ...

... المطعوم ... الرديئة ... اللذات ... مستلذة ... واللذة

مستلذة ... بالحقيقة تفريع على ما ذكره ... العقلية ... على ماهية

ذلك ... في تعريف الالم ... على ماهية ... وذلك ... الكمال ... في تعريف

الالم حيث ... ان ... الالم ... ذكره ...

ويظهر ... ان ... ذلك ... في تعريف اللذة والالم ...

على انه قد يكون القوة الدراكة ممنوة بضده ما هو كمال لها كمن لا يحس به و قد تنفر عنه و ذلك لم يزل يحصل لها حتى يطرأ ذلك حتى

اذا زال المانع و رجعت الى غريزتها تأذت به و ذلك مثل الممرور فانه ربما لم يكن مرارة فيه الا ان يصلح مزاجه و يستنقى

اعضائه فح يتنفر عن الحالة العارضة له و كذلك قد يكون الحيوان غير مشتهي للغذاء البتة بل كارها له و هو اوفق شيء له و يبقى عليه مدة

طويلة فلا يتأذى بالغذاء فاذا زال المانع عاد الى ما يجب له في طبيعته اشتد جوعه و شهوته للغذاء فلم يصبر على فقدانه للغذاء حتى لا يصبر عنه

و يهلك عند فقدانه و قد يتحصل سبب الالم العظيم مثل احراق النار و تبريد الزمهرير الا ان الحس مؤف فلا يتأذى البدن به الى

ان يزول حتى يزول الآفة فحينئذ يحس بالالم العظيم و اذا تقررت هذه الحقيقة اقتضت في حقية اللذة و الالم الذي نوضح الحق في تعريف

اللذة و الالم على تعريف الالم و قد زاد في الاشارات في البيان و زاد قيدا آخر به يتبين الموقوف على تعريف اللذة و الالم قال

شيخه اللذة هي ادراك و نيل لوصول ما هو عند المدرك كمال و خير من حيث هو كذلك و الالم هو ادراك و نيل لوصول ما هو عند المدرك

آفة و شر و انما قيد بقوله من حيث هو كذلك لان الشيء قد يكون كمالا و خيرا من جهة دون جهة فيكون ادراكه من احدى الجهتين لذة

اما غير اللذة في شيء المحبة عند ذوي العلم بالذوق و لكن فيها ذوق زال ما فيه عادة له ثم و شهوته [illegible] بما هو الذي ادرك

كريه منه و كذلك قد يكون سبب الالم و يكون القوة الدراكة قد فقدت الطبيعة و يحصل الموت من المرض او سوء المزاج فلا يتألم

فاذا ثبت الغذاء او زال المانع علم الالم الشديد و ذكر انه ابهر الكلام في بيان الحال المحسوسة ثم ان الشيخ

ثم قرر ذلك الى ان قال فاذا تقررت هذه الاصول فيجب ان تعرف الى ان فرق بين نوعين الى ان النفس في تعقلها لما تعقل

بها ان تقصير حالها لحقيقة الامر فلذلك تعتقد و من ذلك انه حيث تقررت هذه الاصول و تقرر ان مراتب اللذة متفاوتة بتفاوت الحال بعض

البخر حاد يعرض للمشايخ اذا دعاء برقتهم

فصل في بيان ان اللذة العقلية
اتم و اعلى من الحسية و كل
للنفس ... عوالم

وان في الوجود لذة عقلية هي اجل من اللذة الحسية فيجب ان نبين ان اللذة العقلية للنفس الناطقة الانسانية ما هي و انها

باية جهة و اي سبب احق من الحسية حتى يتم بذلك رجاء المستعد لها ايضا و انه يشتد في الحس بيان اللذة الى ان كمال اللذة بحسب العلم

بحصول الكمال المدرك به بالقياس الى المدرك فكمال النفس الناطقة الانسانية ايضا بحصول الكمال الخاص لها يكون قوة لها و كمالا ذاتيا

بحالها حيث هي ذات مجردة و ان تصير عالما عقليا مرتسما فيها صورة الكل و النظام المعقول في الكل و الخير الفائض في الكل مبتدئا من مبدأ

الكل و سالكا الى الجواهر الشريفة الروحانية المطلقة ثم الروحانية المتعلقة نوعا ما بالتعلق بالابدان ثم الاجسام العلوية بهيآتها و قواها

ثم كذلك حتى تستوفي في نفسها هيئة الوجود كله فتنقلب عالما معقولا موازيا للعالم الموجود كله فتصير كانها عالما صغيرا منطويا فيه

العالم الاكبر مشاهدة لما هو الحسن المطلق و الخير المطلق و الجمال الحق و متحدة به و منتقشة بمثاله و هيئته و منخرطة في سلكه و صائرة من جوهره

و بملاحظة هذا و ما ذكره في الاشارات ان الكمال الخاص بالجوهر العاقل ان يتمثل فيه جلية الحق الاول قدر ما يمكنه

ان ينال منه ببهائه الذي يخصه ثم يتمثل فيه الوجود كله على ما هو عليه مجردا عن الشوب مبتدئا فيه بعد الحق الاول بالجواهر العقلية العالية

ثم الروحانية السماوية و الاجرام السماوية ثم ما بعد ذلك تمثلا لا يمايز الذات و هذا هو الكمال الذي به يصير به الجوهر العاقل بالفعل

... به ما يتم به المطلق و التام المطلق و يكون الشيء الذي هو الكمال الخاص به بالعاديات

المعرفة التي ثبتت الحسية كالكيف العارض الذي لا ثبات له و الذي يثبته بالكيفيات الوحدانية الوجودية الدائمة بالكمال القوة

الروحانية و كالكيف الحسي الجزئية كالكيفية الخارجية المشاهدة في المحسوس عينه الى ما يكمل القوة الحسية و كيفيتها

...الى تلك الجهة اللذة التي هي الكمال القوة الداعية مثل الكمال القوة الى ما عليه الفرد من الحادث بالقياس الى

القوى الحسية الجسمانية كون هذا الكمال الى ما هو بالنسبة الى تلك الماديات بحيث يمتنع ان يقال انه افضل وانه اتم من جميع الوجوه وقوى
كيفية و[illegible] بالجهات [illegible] بالنسبة اليها من جميع الوجوه [illegible] ودوام [illegible]
لها [illegible] في الادراكات [illegible] كيفية تقابل [illegible] الى [illegible] الكمال الممتنع [illegible] الماديات
الادراك [illegible] الوصول [illegible] الطرح لما في كمال القوى الحسية حيث ان [illegible] الادراكات تقوم
بطروح الاجسام التي [illegible] والتقابل [illegible] الكمال الممتنع حيث ان العقل يصير [illegible] المعقول فيتحد حقيقته
[illegible] حتى يكون كانه هو بعينه [illegible] ان [illegible]
في نفسه في الادراك الممتنع [illegible] فان النفس
ان عقلت [illegible] حيث ان [illegible] المعقولات [illegible] الموجودات [illegible]
وكذلك [illegible] الادراكات [illegible] فانها كثرت [illegible]
المحققين [illegible]
فاذا كانت حال الماديات العقلية هذه وحال الماديات الحسية هذه وكانت اللذة [illegible] ايضا حيث ان
نسبة اللذة الى اللذة نسبة الكمال الى الكمال والادراك الى الادراك كانت اللذة العقلية اتم كيفية واكثر كمية [illegible]
في الحسية [illegible] تقابل هذه اللذات [illegible] اللذة العقلية باللذة الحسية [illegible] كيف
تقابل الالم الممتنع بالالم الحسي [illegible]

الالم

الى آخره [illegible] على [illegible] ان [illegible] تمام الكمال
ان كان [illegible] فانها تشتاق الى [illegible] بالشوق [illegible] فان كانت المعقولات
للنفس [illegible] تشتاق الى [illegible] تمام الكمال [illegible]
اللذة [illegible] شرط اللذة [illegible] شرط اللذة [illegible]
الكمال [illegible] النفس [illegible] حيث ان اشتغال النفس بالمحسوسات
[illegible] الى المعقولات [illegible] المعقولات والمحسوسات
[illegible] المعقولات [illegible]
بالشوق [illegible] اللذة والالم [illegible]
[illegible] الماديات العقلية [illegible] الماديات [illegible]
النفس [illegible] الماديات [illegible]
[illegible]
اللذة العقلية [illegible]
[illegible] اللذة [illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

سیره

في بيان السعادة والشقاوة العقليتين من جهة القوة النظرية للنفس مع مفارقتها عن البدن

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

وكان ما ليس بغير فرال عنه بحذر فلا اللذة الطبيعية دفعه ولا يدرك فهذان تلك اللذة العقلية الى ما ليس للنفس بها شعور حتى تنبه من
لذة ما في خسيس اللذة الحسية الحيوانية لديه من بدنه قد شغلت عن كمال العقلية التي هي الحجب امر الحسية المحسوسة والملذة المتعرفة وهي اجنبية
عن كل لذة وان شرف فهذه هي السعادة الحقيقية العقلية وتلك هي الشقاوة الحقيقية العقلية وقوله وتلك الشقاوة ليست تكون لكل
واحد من الناقصين الخ عرضه منه ان تلك الشقاوة ليست تكون لكل واحد من الناقصين بل لبعضهم وانها انما تكون للمخلفة بالصفات
ايضا وما بيان ان تلك الشقاوة التي ذكرها انما تكون بعد ان النفس الكاملة انما هي بها التي بها شوق الى ما ليس لكل واحد من الناقصين
غير الحاصلين من الناقصين الذين اكتسبوا شوقا الى كمال لعلة العقلية الشوق الى الكمال انما هو موجود في تلك الكمال وتلك الذي
تشوق او تشوق به عنه بتبرمن لهم وتحقيق عنه هو ان يرشد النفس او ما له نهاية الكمال الكل الموجودات كسب المجهول
من المعلوم والاستكمال بالعلم فان ذلك الذي كسب التشوق او التشوق الى الكمال النفس من حيث هي نفس بالطبع الاول والحاصل المكتسب
لكسبه لذلك التشوق هو بخلاف الاول حيث ان بعض النفوس انما هي تكون بسبب ذلك ثم كسبت تشوقا به الى المعاد لما ان
كسب المجهول من المعلوم والاستكمال بالعلم ليس فيها بالطبع الاول بل انما هو ايضا وتلك الذي كسب التشوق او التشوق من اكتسب
وان النفس بالطبع الاول حتى يكون كذلك فيها بالطبع بل التشوق للنفس الى الكمال انما هو بعد ان كسب ذلك فان الشوق
تلك القوى الى الكمال انما هو بسبب ما يكون ايضا بعد حصول الاسباب تلك التشوق والشوق بالطبع من ان تشوق الى الكمال لا بها
كيف يكون بيانه التشوق للنفس الى الكمال وهي كمال ان الكمال انما هو لها في الكمال النفس ليس منها بل انما يكون التشوق الى ما ليس
لحصول التشوق بالذكر فهو من هذا ان الذي كسب التشوق او التشوق انما يكون للنفس التي يكون لها من البدن في مرتبة العقل الملكة
بالنسبة

بالنسبة الى الكمال المتشوق اليه وان كانت بالنسبة الى غير ذلك الكمال في المرتب الاخر دونه الشوق والعشق انما هي لست في
العقل في مرتبة العقل الهيولاني بالنسبة الى حصول الكمال الذي للنفس المتشوق اليه لكون ليست وانما في النفس الكاملة التي ذكر
ان لها علامات ولذات فانها بهذا بعد المفارقة عن البدن لتكسب النسبة بهذا التشوق لان هذا التشوق انما يحدث بعد ما يطلع
في جوهر النفس اذ تبرمن القوة الى الفعل بحد الكسب العلم بها بحد ورود الطرح عن علمت وبالجملة اذ تحقق عنده ان لها كمالا
كلها وعرفت انها ذلك الهيئات في وجوده وبالجملة وان لم تعرفها في الوجه الذي ان يكون يعرفها بذلك بل الاكتساب قبل
ذلك التمرين وكون النفس في مرتبة العقل الهيولاني بالنسبة الى ذلك الكمال انما هي وان كانت بالنسبة الى غيره كذلك وهذا يترتب
على العقل الهيولاني فلا يكون انها هي التشوق لان هذا التشوق يتبع رايا او كمال تشوق يتبع رايا فهم يعد الراى لم يحصل الشوق
وليس هذا الراى للنفس رايا او تابعا ما بل انما يكتسب بما هو مكتسب لهذه النفس بسبب البعد في الكمال انما هي عينها
الموتى ذي بيب هذا نهاية وبما شقاوة في هذه الحجة ومستوجبة مثل المعنى بالقياس الى اللذة اللاحقة واليه ما عنه الحيوان المتنعم
والى بهم عنه الكمال المطلقة هذا انهم يتأذون بفقدان هذه اللذات لانهم ترقوا اليها من تنبه بعد كثير من النسبة عهد وانا
هو الذي المكتسبون للراى المستتبع للشوق الى الكمال انما هي للنفس فهم ادا اكتسب هذا الراى لزم النفس ضرورة هذا الشوق
فاذا فارقت عن البدن ولم يحصل لها ما تشتغل به بعد الانفصال عن البدن الكمال ولزم لهم من شقاوتها ان تشتغل بها الشكل
وقعت بين الوصول الى ذلك الكمال المتشوق اليه وما تشتغل به عنه فانست وخرجت ووقعت في هذا النوع من الشقاوة
الذي يكشف مرتبة بحسب حقيقة هذه الشوق الى ذلك الكمال وعدم ما يناسبه وكذا بحسب اختلاف مراتب الطالب للدنت المعة

في أصناف الناس بحسب القوة النظرية

لكن النفس قطعا كان الشوق عظيما والكمال بالضد كذلك وكان الألم شديدا والحسرة دائمة وكان هو الشقاء

ابديا لا يزول لانه لا يتجدد ولا يزول سببه فان ادرك الملكة الطبيعية التي هي تحصيل الكسب الحجاب في العلوم وما لا يمكن الا بالبدن

انها تكتسب بالبدن لانه يتجدد وان فرضنا ان الامر على حسب ادراكه بعد الموت مع زوال البدن وسائر الات ذلك

وقد فرض انها فارقت البدن فلم يكن لها كسب بتلك الملكة ثانيا حتى يكمل بها لانه لا سبيل الى ذلك في زوال سبب الشقاء

ويتيسر لها انعقاد حر لاجل حصول العلم بتلك المعلومات التي حدثت للنفس الالم بها ليس فيه شيء حتى تحصيلها بالعلم بها مرة اخرى

ويزول عنها الشقاوة فانه لو كان غير ممكن لها الا بدلة من ذلك الى حين ... مع البدن ايضا فان حصلت لها الا بغير حلق فتم ان لكل

ان فتين من لم يكن لهم هذه الشقاوة الابدية بحسب الحجب التي نصفها فتحقق بها بعضهم من جهة كسب الكمال الذي ...

كسب الكمال المحض النفس الانسانية وهم يا طلبة ... معرضين والمعاندين جميعا اما المعرضون فهم الذين لم يقصر بهم ذلك بسبب انهم

لم يكتسب بهم الشوق الى ذلك الكمال ... بسبب الكسب القاصر ان ... فانهم لم يستفيدوا ... الكسب ... فلا يستعبدوا

ايضا ذلك الكمال ايضا لانهم لم يستفيدوا ... بسبب الكمال ... الشقاوة الابدية فهم ... المعرضين عنه بالتعرض

فيه واما المعاندون فهم الذين كان لهم ... بسبب انهم لم يكتسب بهم ... الشوق ... يستفيدوا بسبب الكمال ... عنه

ولذلك الشقاوة ... بسبب اختيار الكمال ... المعرضين فيه ... الكمال ايضا ... فيه لم يستفيدوا

في الحكمة بالنسبة الشقاوة ... عنه ... بحسب البدنية ... المستبصرين ... فاسدة الشقاوة

للاراء الحقة ... هذه الاراء الفاسدة ... كانت ناشئة

في الرأي وكذلك ... كانت ... على العقلية ... كان الجحود ... والجهل ... وكذلك

وما اذا كان الجاحد ... الشوق الى الكمال ... النظرية ... بحيث يكون ... الحكمة

كلما كان الجاحد ... ذلك الكمال ... الشقاوة ... الجاحدين ... مستحقا

انفسهم ... الحكمة ... العناد ... ان ...

الاصناف المذكورة ... الى الكمال ... ذلك الشوق ... نظري

ناقص عن الوصول الى المشتاق اليه ... العقد ... النظرية ... عليها

قوتهم النظرية قاصرة وذلك ... المعرضين ... كسب الكمال ان ... الشقاوة لم

دفع الجاحدين ... الشقاوة ... المعاندين ... الرأي ... وجوديا ...

ثم انه يستتبع ذلك ... المعرضين والمعاندين ... البسيط ... المعلومات ... عدمية

تقابل السلم تقابل العدم والملكة ... الجاحدين ... على خلاف ... كان ... الى

او تقليدا ... وجودية تقابل التضاد ... التي هي ...

في الجهل ... كان ... الجاحدين ... بعضهم ...

ان ... الاصناف ... الجاحدين ... الشقاوة الكمال ... الهيئات

هيئات ... المعرضين ... المعاندين ... الاصناف ... في التعذيب بحسب ... الجحود

والاعراض والاهمال وحيث كان المفروض في الحكم التعذيب ايّاها وجب ان تكون تلك الملكات البدنية مع القوة النظرية التي

هي سبب العقيدة تامة وبعضها بها دونها وتنبه بها مانع مستحكمة ثمرة رديئة صارت هي صورة لجوهر النفس باقية ببقائها والا لم يكن التعذيب

دائما بل يمكن ان يكون ذلك الشقاء ايضا بسبب النقصان بحيث زوال تلك الملكات شيئا فشيئا وانتهائه بالكلية ما ذكره المحقق الطوسي ره

في شرح كلام الشيخ في الاشارات حيث قال الشيخ ثم اعلم ان ما كان من رذيلة النفس من جنس نقصان الاستعداد للكمال الذي يرجى بعد المفارقة

فهو غير مجبور وما كان بسبب عوارض غريبة فيزول ولا يدوم بها التعذيب قال المحقق الطوسي ره في شرحه يريد بيان مراتب الشقاوة

وانقسام ذلك بقسمة وبيان ان نقصان قوة الاستعداد للنفس يكون اما لعدم الاستعداد او عدم الاستعداد يكون اما لامر عدمي كنقصان

غريزة العقل او وجودي كوجود الامور المضادة للكمالات فيها وهي اما راسخة او غير راسخة وهذه اقسام تشترك في كونها من

وهي اسباب النقصان وكلها ردية بسبب الجهل القوة النظرية وما بحسب القوة العملية فغير راسخة فاذن يكون بسبب نقصان الغريزة

ما فهو غير مجبور [illegible] يكون بسبب التعذيب بها [illegible] ذكره الشيخ ولا يكون بحسب القوة النظرية او يكون [illegible] فهو ايضا غير مجبور

لكن يدوم بها التعذيب [illegible] المضادة لليقين [illegible] غير راسخة [illegible] لم يتعرض لذكره لان القسم [illegible]

[illegible] بحث النقصان الذي حكم الشيخ عليه بانه غير مجبور [illegible] والاعتقادات الباطلة

والعقائد الباطلة الراسخة وغير الراسخة كالاخلاق والملكات الردية المستحكمة وغير المستحكمة وهي التي تكون بسبب عوارض غريبة

وتجب ان تزول بعد الموت [illegible] ان يكون بها ايات سعادة [illegible] قرب [illegible] الكشف في شرح

الرداءة [illegible] والظلمة والكشف التعذيب بها بعد الموت [illegible] حجب [illegible] كلامه ره [illegible]

وان كان

وان كان في بعض ما ذكره كمال القوة النظرية غير الراسخة الا انه نقض كلامه بما به لا يشتمل على قوة [illegible] فيما يحصل لا بد ممانعه

نقيصه وحيث عرفت ان ما ذكره الشيخ هنا انما هو المقصود من حيث القوة النظرية بسبب طرو ما ينافي كون الغريزة تامة سليمة

الكمال وان السعادة منه الفرق بين الكمال الراسخة وغير الراسخة لم يظهر ذلك مما نقلنا من كلام المحقق الطوسي ره ايضا فلعل ذلك انه

لكان المقصود من حيث القوة النظرية يحكم من جهة نقصان الغريزة التي هي سبب الكمال بان كانت الغريزة منه اول الفطرة سليمة

تامة في الجملة بحيث اكتسبت الشوق الى الكمال المشوق لها في الجملة لكن لم تكتسب لعائقها فذلك النقصان ايضا ان استتبع هيئة

راسخة كانت صورة للنفس باقية ببقائها مضادة لها منافية لحقيقتها يكون التعذيب بها ايضا دائما لكونها صورة لجوهرها كما اذا كسب

اليقين الذي صار صورة للنفس غير مفارقة عنها وان لم يكن كذلك لكن بعد الانقطاع ذلك التعذيب بالجملة وان لم يكن [illegible]

ايضا ثم ان قول الشيخ وان اريد انه لم يتيسر ان يحصل عند الانسان من تصور المعقولات حتى يكون به الحد الذي منه تقع السعادة

في تعريفه وحده ان رجي به السعادة فليس يمكنني ان انص عليه الا بالتقريب لكيفية السعادة والشقاوة العقليتين من جهة القوة

النظرية وان السعادة العقلية تحصل للشعور بحصول الكمال الخاص للنفس الانسانية والشقاوة تحصل للشعور بفقده والالم

بنقيض ان ذلك الكمال هو في اية مرتبة من الكمال العلمي يكون حصوله للنفس شرطا للسعادة العقلية وحصول ضده [illegible]

للشقاوة العقلية فقال وان اريد انه لم يتيسر ان يحصل عند الانسان من تصور المعقولات اي من تصور المعقولات حتى يحصل

المعقولات التي ادراكها كمال خاص للنفس الانسانية حتى يكون به الانسان بسبب ذلك الكمال الحد الذي منه في ذلك الحد تقع

هذه السعادة وفي تعديه وحده ان رجي به السعادة فليس يمكنني ان انص عليه نصا وانما عليه [illegible]

في تحصيل بيان السعادة العقلية للنفس الانسانية

ولذلك قال الشيخ بالتقريب الى الفهم ان ذلك ان تتصور نفس الانسان المبادى المفارقة تصورا برهانيا عقليا وجوده ووجود غيره

من الاشياء اى تلك المبادى تصورا ما حقيقيا بل كيف ان [illegible] فرضيا [illegible] وتصدق ايضا بها تصديقا يقينيا

بوجودها عنده بالبرهان وان تعرف العلل الغائية للامور الواقعة في الحركات الكلية دون الحركات الجزئية التى لا تتناهى وتتحقق

بعينه [illegible] وان تتصور عنده هيئة الكل ونسب اجزائه بعضها الى بعض والنظام الآخذ من المبدأ الاول الى اقصى الموجودات الواقعة في ترتيبه

وان تتصور العناية الازلية التى نظام الكل على طبقها وتتصور كيفية تلك العناية وان تتحقق ان الذات المتقدمة للكل اى ذات

المبدأ الاول تعالى شانه اى وجود يخصها وانه واحدة تخص ذاته وكيف ينبغى ان تعرف تلك الذات المقدسة حتى لا

يلحقها تكثر وتغير بوجه من الوجوه في ذاته وصفاته وافعاله وكيفية صدور الكثرة عن تلك الذات المقدسة الواحدة بالذات

وكيف ترتيب نسبة الموجودات اليها ثم انه يمكن ان يتحقق عند النفس الانسانية وجود المبدأ الاول تعالى شانه وصفاته وافعاله على ما

الواقع ونفس الامر بالبرهان وهذا ظاهر ان ما ذكره الشيخ في تحديد ذلك الكمال انما كان تحديدا بالتقريب كما ذكره فيه ايضا يعرف

بان [illegible] وان [illegible] ان القائل في تحديده [illegible] على البرهان [illegible] وآخر وصفاته

وافعاله ونحو ذلك وكتبه ورسله واليوم الآخر [illegible] عند [illegible] الى [illegible] والتصديق بذلك بحيث يفيد

التصديق به [illegible] ولكنها كان فيه حصول [illegible] ذلك الكمال على [illegible] او [illegible] استعدادا فيه للسعادة

استعدادا كاملا [illegible] ذلك الكمال [illegible] السعادة [illegible] الشقاوة وكانه ليس [illegible] الانسان [illegible] العالم الادنى

[illegible] السعادة الا ان يكون [illegible] ذلك العالم الاعلى [illegible] المفارقة النفس عن البدن

ولكن

فصل في بيان السعادة والشقاوة العقليتين من جهة القوة العملية

ولكن من [illegible] النفس [illegible] الحالة [illegible] بسبب تلك [illegible] السعادة [illegible] الى عالم العقل وعشق ما [illegible]

[illegible] وذلك على الملكات [illegible] ان [illegible] العالم [illegible] السعادة [illegible] ان [illegible]

وقد [illegible] ايضا ان هذه السعادة الحقيقية لا تتم الا باصلاح الجزء العملى من النفس نقدم [illegible] كما [illegible]

فنقول ان الخلق ملكة تصدر بها عن النفس افعال بسهولة [illegible] حال السعادة والشقاوة العقليتين بحسب القوة النظرية

للنفس اى حال السعادة بحسب الحكمة العلمية وحال الشقاوة بحسب [illegible] ان [illegible] بحسب القوة العملية اما

حال السعادة بحسب الملكات والاخلاق الحسنة وحال الشقاوة بحسب الملكات الردية وذكر [illegible] ان هذه السعادة الحقيقية

لا تتم الا باصلاح الجزء العملى من النفس [illegible] ان السعادة العقلية كما انها تكون باصلاح الجزء العملى للنفس بكمال قوتها النظرية اى حصول

العلوم الحقيقية [illegible] ان الشقاوة العقلية [illegible] كذلك تكون السعادة العقلية باصلاح الجزء العملى [illegible] العملية

وحصول [illegible] الحسنة [illegible] والشقاوة العقلية [illegible] السعادة [illegible] العقليتين [illegible] السعادة الحقيقية

[illegible] السعادة [illegible] لكمال النفس [illegible] الشقاوة [illegible] السعادة

[illegible] حقيقية [illegible] السعادة

في السعادة الحقيقية [illegible] القوة النظرية والعملية [illegible]

[illegible] السعادة [illegible] الشقاوة الحقيقية [illegible]

[illegible] اصلاح الجزء [illegible] النفس [illegible]

وقد مر في كتب الاخلاق ان يستعمل التوسط في تحقيق الفضيلة كالتوسط بين الطرفين الذين هما الافراط والتفريط بحكم العقل ان يفعل فعل

التوسط وهو ان القصد بملكة التوسط ليس حصول تلك الملكة للنفس الا لكون ملكة التوسط كانها بروية للقوى الناطقة والقوى الحيوانية جميعا

اي القوة الحيوانية فان التصرف في تهيئة الاذعان والانقياد والانفعال من القوة الناطقة بدن ان قويت القوة الناطقة وحصلت فيها

ملكة التوسط وارتفعت منها القوة الحيوانية وقهرتها فصارت القوة الحيوانية مقهورة منقادة لها فاذا غلبت عليها مستعلية بها وان القوة الناطقة

فان قويت وتصرفت في تهيئة الاستعلاء على القوة الحيوانية وتهيئة الانفعال والاذعان من البدن الحيوانية وعدم ذلك كان ملكة الافراط

والتفريط مروءة للقوة الناطقة والقوى الحيوانية جميعا وكل منها بالعكس اذ بالنسبة الى ملكة الانه كما ان ملكة التوسط تتبعها الخيرات

وهي امارة قوة القوة الناطقة وتعقل النفس الانسانية في جهتها الخيرات وكذا هي امارة استعلائها على القوى الحيوانية الى جهتها

الشرور تحدث من اذعان القوة الناطقة في الحيوانية بانفعالها فكذلك ملكة الافراط والتفريط التي يتبعها الشرور وهي امارة قوة القوى

الحيوانية التي تتبعها الشرور وكذا هي امارة استعلائها على القوة الناطقة وانفعالها منها تحدث في القوى الحيوانية

باذعانها لها وانفعالها منها فحكمه انه قد علم ان الافراط والتفريط بتغليب القوى الحيوانية وانه اذا قويت القوى الحيوانية

وحصلت لها ملكة استعلائية على القوة الناطقة صفت القوة الناطقة مقهورة وبها فتحدث في النفس الناطقة هيئة اذعانية

وانفعالية في النفس الناطقة ان تلك الهيئة ان كملت النفس الناطقة في تعلقها بالبدن مستقرة في النفس

وذلك لانها في النفس الناطقة حقيقتها لكن لها هيئة استعلائية على البدن وقواه الحيوانية

كالقوى الشهوانية والغضبية فاذا القوة مقهورة منها وانفعالها وهيئة اذعانية كان ذلك انقيادا

لم يمكنها ان ترجع الى طبيعتها التي كانت عليها فيبقى مستعلية بها ملكة التوسط في الحيوانية للنفس الناطقة في الحيات

الحيوانية الانفعالية من القوى الحيوانية وكذلك تبقى هيئة النفس الناطقة في جهتها الا بعد مفارقتها عن البدن فيها مستعلية على القوى

وذلك غير متناه لو لم تكن النفس وان كانت في هذه الجهة لست من جهة فان التوسط بسبب عدم الطرفين المتضادين وان كان يقتضي

حقيقتها كما تقرر في فصل قوله وهذه قد شرح في بيان كيفية حصول السعادة باعتبار صلاح الجزء العملي من النفس وحصول السعادة

باعتباره فقال ثم جوهر النفس الذي ملكة التوسط فيه يقتضيها والحيوانية لها والحيوانية لها في جهة القوة الطبيعية الا كان البدن يمنعها

يمنعه وغيره وتعقله في التوق الذي تخصه في طلب الكمال الذي في الشهوة هذه الكمال ان حصل له والشهوة بالكمال ان تقصر عنه

فعله بسبب ان النفس الناطقة في البدن او غمرها فيه حتى يمنعه ذلك كونها في هذا تم لها ذلك وحدها وكذلك متعلقة بها ذلك

وهي التوق الكمال الذي ادرك به لا انه حقيقتها وليس انه كان الا هي البدن والاشتغال به اذا وجد او في حال الشغل

فيها من علاقات بينها وبين البدن الرذائل كان ملكة التوسط او ملكة الافراط والتفريط حيث ان تلك العلاقات كلها الحاصلة بسبب

فحال بينها وبين البدن فاذا فارقت النفس البدن وفيها الملكة الحاصلة بسبب الاتصال بالبدن اي ملكة الافراط والتفريط حيث انها

ملكة حاصلة بسبب اتصال النفس بالبدن لما كانت لها الى جهة فان ملكة التوسط وان كان بينها وبين البدن الا انها نافية حاصلة لها

بسبب الاتصال به ولا ملكة لها الى جهة ترفع جهة كما ذكرنا فحكمه ان فارقت النفس البدن وفيها تلك الملكة لما كانت لها الى جهة

اي ملكة الافراط والتفريط الاذكار كانت تلك الملكة الحاصلة ملكة افراط وتفريط كانت في مثل الامر نفسها من النفس كان

في جهة تلك الملكة الحاصلة يمكن مثل الامر نفسها التي في اثر الاتصال بالبدن فيها قريبة الشبه وقريبة النسبة في حال النفس

في البدن حيث ان الالات البدنية كلما اوهنت كثرت البقية فيها كما كانت قبل المفارقة وحيث ان تلك الآلات لما كانت
شاغلة لها عن الشوق الى الكمال وعن الشعور بضده الكمال قبل المفارقة كثرت شاغلة ايضا لها عنه حتى اذا ان تلك الملكة حيث كانت
في مرض الزوال حيث ان سببها هو البدن قد تلك تنزل وحصل للنفس المفارقة عنه وسببها ما يستقر الهيئات البدنية في النفس
قد بطل حيث انه تبدد البدن بطل ما يستعد لها وتهيئها من المزيت لنفسها ايضا كما تلك الملكة حيث لم يزل به البدنية حيث انها
رسخت في النفس وانطبعت فيها كما طابع الذي في المرآة الصافية في ذاتها المتدرجة بالمزال المؤثر في حقيقتها ولكنها في زوالها
البدنية البطلان سببها وانعدام سببها من غير ان يكون هناك مكث ضعيفة ما يستقيد بقاؤها وبهذا النفس حتى تمحى تلك الملكة عنها
البدنية وما بمحو حيث كانت تلك الملكة باقية مجدة وكانت في مرض الزوال في زوال شيئا فشيئا بعد استعداد ما يبقى للضعف دون
الضعف فان قد ينقص من تلك الملكة الهيئة النفس في فرق الى ما ادام في النفس زوال ضعفها في ويكون الشوق لمن لها الى الكمال المرتق
لها حتى كان وبه يتم تحقق الموجودات لما هو امام عينها وبه تكمل المرتبط فيشعر بها وبما في ذلك تلك الملكة في النفس تكون المجرد
والنسبة في الانفعال المعرف مجرد ما دامت المادة وتلك الانفعال مجرد مادتها الى مادتها الكلية والعقلية مرفوعة على ان البدن في
عن الالات البدنية ان شغلها عنها شي والمعروف انه قد يقوم المجرد الى سبب النقصان عن تلك الملكة زوال ضعفها في ويكون الشوق في
لها الى الكمال وسبب نقصانها في المجردة تكون المجردة النسبة في تلك الانفعال والحس انه مع كثيف النفس بتمامه وترتقي الى الكمال الذي المشرق لها
من كونها مجردة عنه محدث هناك من الحركات المشوقة بالغلو اذا حيث ان الحركة الى الشوق متى حصل شي في سبيله اذ في
والم واذا كان كثيف عادم الحجب منه في بسبب تلك الحركات الروحية وهو سبب تلك الموانع ثم ان النفس تلك الهيئة البدنية المنطبعة

في النفس حيث انها هيئة غريبة في جوهر النفس بسبب ملكة الذي ... والمفارقة بعضها عن النفس ايضا ما يزاد لها وان كان مما
عنها وفي ضعف ذهابها وابعد ما يعانيها البدن ودوام تمامها فيه فاذا فارق عنه وان بقيت على حالها تلك المفارقة العقلية وداد
بها اذ هي عظيمة بحصول الادنى الى الادلم في ذهابها اما هو من جهة تلك الحركات المشوقة ومن جهة تلك الهيئة بعضها
ضعيف عن الادنى والادلم الملكى مثل ادنى والادلم قد نزلت النفس ان فقد لما صورة وتعلقت بها من جهة ذاتها الغريبة
عظيم جوهر في حقيقتها والادلم العارض الغريب هو بدوم وزوال بزوال وبطول زوال الادنى الى تلك الحركات تلك الهيئة
الغريبة البدنية تلك ... الى الادلم والى تلك الحركات سببها قوة القوى الجزئية في استعدادها على النفس الناطقة وكان كثرة تلك الادنى
ثم زالت تلك الهيئة وابطل عنها النفس وقد زالت تلك الادنى المفارقة النفس عن البدن وكذا زوال سببها وثبت
فصل ... زوال تلك الهيئة المسببة عنها كون النفس كجوهر ذاته حقيقتها بعضها زوال تلك الهيئة عنها لكونها غريبة عنها
المفارقة ... المجردة ... تلك الهيئة قد زال ... النفس ... عنها ... فاذا ... انه
... زوال ... شيئا فشيئا ... الاستعداد ... ان يكون العقوبة
... الغريبة غير ... تلك الهيئة شيئا فشيئا ... النفس في
تلك الهيئة ... والاعدام ... الى السعادة العقلية ان كانت
... السعادة العقلية ... الهيئة ... تلك الهيئة البدنية
الغريبة اذا كانت ... ذاتها ... تلك الهيئات الردية

فبان ان العقوبة من جهة ما ...
... احتمال ...

البدنية رذائل كانت مستحكمة او غير مستحكمة وذلك انما يكون بسبب عوارض غريبة فتحصيلها يمكن ان تزول بالموت انما لم ترسخ

وانما ذكر هنا مراتب الشقاوة ومن اجل تحصيل الاخيرة فرد برد الها وان كانت مخلفة فيه في الارواح وضعف وفرط رحمة الله

والطبيعة وقد ذكر هنا النسبة الى الكمال والعمال او الافعال او يضعف ويخلف العذاب بها لم ترسخ الهيئة وكيف يجب ذلك الله جل وحده

وبها ذكر انها مراتب في الله تعالى ان الهيئة الرذائل لا تخلد في العذاب ودوامه لاجل تحصيله العذاب لان عذاب صاحب الكبيرة

منقطع ثم ان هذا الذي ذكره انما هو بيان حال فساد الجزء العملي والشقاوة بحسبه اذ كان ذلك بحسب هيئة حادثة رديئة غريبة على النفس

لان كانت هذه الهيئة الغريبة بحسب ملكة التوسط وعدم تحصيلها في الكمالات قصرت في تحصيلها وحصلت ملكة الافراط والتفريط وذلك سبيل الى ان

حاله اذا كان من جهة نقصان الغريزة ايضا بحسب الجزء العملي اي اذا كان عدم تحصيل ملكة التوسط لا لاجل انها فرطت فيها وقصرت

بل حيث انه كانت غريزتها بحسب الجزء العملي ناقصة عن تحصيلها بل ان كانت قد نشأت ناقصة في اصل تحصيلها الكمالات وابتداء او انها ليس ذلك

النقصان في الغريزة لكونه تحصيل ملكة التوسط وتحصيل ملكة الافراط والتفريط ايضا ولم تطرأ على جوهر النفس تلك الهيئة لكون الغريزة الردية

كانت راسخة او غير راسخة فان هذه النفس ايضا بسبب عدم تحصيلها ملكة التوسط في كمالها او يضعف لها في حصلت لها هيئة راسخة

او غير راسخة من غير هيئة الافراط والتفريط او لم تحصل الا ملكة عن غريزتها فاسدة بل ان نقص تلك الغريزة ما دامت تعذب بتلك الجملة

لان الغريزة تذهب بالتقريب الى الهيئة الملكية ويضعفها وان كانت تتعذب بتلك الهيئة ان تعذيبها دائم غير ذاهب في خصلة ملكة

الافراط والتفريط من حيث انها وان كانت تتعذب بفقدان ملكة التوسط اذ كان لها شوق اليها لكنه لا تتعذب من جهة

نقص تلك الهيئة الغريزية الرديئة الملحقة الى مستقر فيها اي هيئة الافراط والتفريط حيث انها لم تكن فيها ثم ان هذا الذي ذكره انما هو

انه يريان

انما هو بيان كيفية الشقاوة بحسب فساد الجزء العملي للنفس وقد تم بيان حال السعادة بحسب صلاحه وان السعادة بحسبه تكون على مرتبة

دائمة انما هو بيان حصول اصل السعادة بحسبه اي بحسب حصول ملكة التوسط لها فانها تتقرب بسبب تلك الملكة التوسط حيث كانت كالملكة

للنفس الانسانية من جهة وقربها الملكية وكانت هيئة ثابتة راسخة لجوهرها غير السعادة الحقيقية كان ادراكها للشوق بها لذة

وسعادة ودائما كانت النفس لتغيرها وانتقالها قبل انقطاع وقوع البدن فان البدن بها في كان غيرها ادهيها وتغليبها على الرق

ان كيفيتها مع غلبة لها حيث فارقت البدن زالت تلك الغلبة وحصل لها الشوق بها على كمالها وحصلت لها بسبب السعادة

الطبيعية من جهة الشوق بها واستعدادها من جهة الشوق لكمالها وحصل ايضا ان كان لها ملكة لكمال ملكة الافراط والتفريط التي هي هيئة الشقاوة

للنفس كانت شاعرة بها مع ادراك لكمالها وكانت هي سبب تلك الهيئة المستقرة في الكمال المعرفي بحيث يسادها تلك الملكة الفاسدة

التي هي هيئة راسخة للنفس مع كذب هيئة الافراط والتفريط لم تكن شاعرة وعاجزة بها مع ذلك بحيث انها هيئة وشوقها لها ادراكها

لكمالها ايضا فسكن لها السعادة من وجهين احدهما من جهة الشوق بحسب تلك الملكة التوسطية التي هي كمال عملي لها والاخر من جهة اغلا

الشوق لها بالعمل فتضاعف لذتها وسعادتها وان كانت مختلفة بحسب اختلاف مراتب تلك الملكة في الكيفية والكم وانما بيان خلود تلك

السعادة ودوامها فلان ملكة التوسط ايضا وان كانت هيئة عارضة للنفس منطبعة فيها بسبب كثرة الافعال البدنية التي تزول ويمكن

ان تزول تلك الهيئة المكتسبة عنها ايضا بزوال سببها وضعفها الا ان تلك الهيئة لما كانت هيئة ثابتة لجوهر النفس من مقتضى حقيقتها

وكانت هيئة غير غريبة عنها لم يكن فيها استعداد لزوالها عنها وحصل لها كان فيها استعداد تام لاستقرارها فيها ودوامها فسكن بقية

خالدة فتحقيق ان الرجوع عليها من البدن الفاني وبحكمة فيه لها وان كان قد اكد الله ان العلم لها وهو للنفس الانسانية كمال ذاتي استعداد

لو ذا الها عنه من سعادته انما هو لاستشباهها فيه وحيث كان مستعدا لبقائها فيه لكون بقيه باقية الاجوهية من البدن الحقيقي

لبان كان هذه ونها من تلك الافعال البدنية ومن جاهة الاجوهية من البدن الحقيقي ايضا وحيث كان تلك الملكة فاقدة

السعادة بحسبها ايضا فاقدة وهذه هي السعادة وكما [illegible] الى [illegible] ما لا حق به [illegible] انه [illegible]

لو [illegible] والفرق بين الهيئة الردية الى المستقر في جوهر النفس [illegible] وبين تلك الهيئة الردية [illegible]

[illegible] الجزئية حيث حكم بزوال الاولى مع النفس [illegible] وانقطاع [illegible]

بما هو [illegible] بقاء الثانية فيها وعدم زوالها عنها وعدم انقطاع [illegible] الكلام [illegible]

من كون [illegible] في جوهر النفس [illegible] وذكر [illegible] لتحقيق [illegible]

البدنية [illegible] النفس مع البدن فان الهيئة الثانية ايضا [illegible]

[illegible] النفس الناطقة [illegible] الهيئة [illegible]

[illegible] ان الهيئة الردية الى المستقر في جوهر [illegible]

[illegible] النفس [illegible]

[illegible] النفس [illegible]

[illegible]

[illegible] النفس [illegible]

الثقاء

شارح مع رفعه

فبعد ... البدن ... ان النفس ... الملكة ...

البقاء بزوال النفس عن البدن فان [illegible] النفس مع البدن [illegible] زوال تلك الهيئة الجسمية [illegible]

[illegible] النفس [illegible] تلك الهيئة الجسمية وان كان [illegible]

[illegible] البدن [illegible] النفس [illegible]

[illegible] النفس [illegible] الهيئة [illegible]

بقائها فيه لكونه مع البدن تلك الهيئة الجسمية [illegible] النفس [illegible]

[illegible] تلك الهيئة [illegible] النفس [illegible]

البعيد [illegible] الهيئة الردية [illegible]

[illegible]

[illegible] النفس [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

شارح مع رفعه

في إبطال القول بالتناسخ

وما يتوهم ان النفس ولقد صرح بهم في رسالة المبدأ والمعاد ... ايضا في حدوث النفس وذلك الاعتقاد والاذعان بحيث لا ... عليه ...

ان يتوهم ان ... وان كان ... الاعتقاد ... ونقيضه ... الاعتقاد والاذعان

[illegible]

[illegible]

كانت اعتقادات غير ... الاعتقاد ... ايضا ... وذلك ... الاعتقاد ... الاعتقادات

والملكات ... على نفوس المستضعفين ... الاعتقاد ...

تلك الملكات ... ان ... ايضا ...

... المادة ... المادة ... عليه كلام الشيخ

وان لم ... التعلق ... النفوس ... ايضا وان لم ... ايضا ...

وهو ... بحقيقة الكمال ... ان ... النفوس ... الى ... التعلق ... الابدان ...

بان كيفية حال النفوس ... في البدن ... النفوس ... التعلق

على انه ... النفوس ... النفوس ... البدن ... النفوس ...

... التعلق ... التعليقات ...

... في ابطال التناسخ ... على ... النفوس ...

الانسانية

الانسانية في الملكات ... الملكات ... وذلك ... النفوس الانسانية

... التعلق ... التعلق الى الكمال ... النفس الانسانية ... النفس ...

... الكمال من جهة القوة النظرية ... ان النفوس ... في الكمال ...

... بحسب القوة العملية ... في الكمال ...

... قسم النفوس ... الهيئات الردية ... الهيئات البدنية الردية ...

... ان النفوس ... النفوس الانسانية

في الكمال ... الهيئات الردية البدنية ...

... الهيئات ... البدنية ...

... الهيئات الردية ... ايضا

... الهيئات الردية ... الهيئات الردية ...

... الهيئات ... كلام الشيخ ...

حيث انه ... ان النفوس ... الى الجهة ... الكمال ...

... الشيخ ... النفوس ...

من جهة القوة النظرية ... ان النفوس ... النفوس الانسانية في الكمال ...

تلك النفوس الى النفوس الزكية وقد مر انه لا يبعد فيها كون من الاعتقادات الراسخة التي لا تكون لها الم او ولا النفوس الردية ولا درك لها بالعقاب
النفوس الزكية اي التي لم يكن فيها ذلك النوع من الاعتقاد واما عدم شموله من بحث فيها هيئة ردية بدنية لكنه الله قرأ ما الفرقة هي ليست
مدركة لها السببية بالجزئيات كرأي بما انه وقع الكمال الجميع وهذا وهو فاسد لان ذلك النوع من الاعتقاد وهو ان ذكره لم لا يدل على النفس
حتى ينبغي تخيل من الكمال الحقيقي كالكمال الحقيقي لكونه تضمنه كلام الشيخ سابقا انه بعد الاعتقاد بالجزم بالمعتقدات من حيث انها معتقدات
بحيث تعتبر النفس على اعتقاد رسوخا فيه صورة الكمال وانعام المعقول في الكمال وغير الغافل في الكمال ولذا كرر ذلك النوع من الاعتقاد
فانه لما يزل عليه العلم وكذلك البعض اعتقادا منه ثابتة في جهة الادراك الجزئية التي لا شك انها لا تكون مجردة وايضا بعد وان كان اعتقادا
في الجملة لكنه ليس اعتقادا راسخا في مرتبة الاعتقاد بالمعتقدات الحقيقية ترتيبه اعتقاد وشبهه بالتخيل او التوهم وكذلك الادراك النفس الردية التي ذكرنا
وذكر بيان على انه ليس المراد بها ما ارتسم فيه بالحقيقة بالمعتقدات الحقيقية سابقا او مركبا حتى ينبغي كونها غاية فيه ضد الكمال الحقيقي الذي
لها انها ما ارتسم فيه ضد ذلك النوع من الاعتقاد وليس لها ان يكون او في كيفية ردية بدنية وهي التعذيب ما ارتسم فيه ليس
ضد الكمال الحقيقي وكذلك ليس في كلام الشيخ وكذلك البعض بنا ما منه تقسيم النفوس البلهاء الى ما قسم ربنا على حال تلك الى ما قسم قال
الشيخ فيه من احوال تلك النفوس البلهاء بحسب خلوها عن الهيئات الردية البدنية وبحسب اشتمالها عليها بحسب اشتمالها على الهيئات الفاسقة
ايضا ولم يتعرض لبيان حالها بحسب اشتمالها على الاعتقادات الشبيهة بالتخيل او التوهم بالنسبة الى الادراك الجزئية المحرمة وان ذكر ذلك البعض
وتعرض لما انه من الاول الى غيرها فكذلك بمراد الشيخ بها ما لم يتعرض لها انها اعادة على ظهوره هذا ما نقل من ذلك البعض
ربما يعتري انه ما ذكره وكذلك البعض من الاحوال الراجع الى الاشتمال على الهيئات البدنية الفاسقة وعلى الهيئات الردية البدنية ايضا

فان

فان ادرج ذلك النوع من الاعتقاد وهو التي عرف انه ليس الكمال على النفس وذكر انه ادرج خلافه فيما يرجع الى ما يرجع هاهنا بدنية ردية ادرجه في الهيئة
ومنه الظهور وبه قرر السلام تعرض الشيخ صريحا ذكر قسم الكسب النفس الى الهيئة البدنية الفاسقة فانه لم يتعرض له لظهوره هذا ما نقله من كلام ذلك البعض
وحيث تحققت ذلك فاعلم ان المراد ما ذكره الشيخ من حال النفوس البسيطة فيقول ما ذكرناه والنفوس البلهاء التي لم تكتسب الشوق الى الكمال
الذي هو بها اي الكمال الحقيقي العقلي فانها اذا فارقت البدن وكانت غير مكتسبة للهيئات الردية البدنية لو لم تكتسب من ذلك شيئا
فاسقة بدنية ام لا صارت الى سعة من رحمة الله ونوع من الراحة انما اذا لم تكتسب بدنية ردية ولا فاسقة تعلم مما ذكر من الباب
ثالثا ان ذلك الخلاص عنها وفق الشعار فانها من سعة من رحمة الله تعالى ونوع من الراحة واما اذا اكتسبت ذلك بدنية فاسقة فلا تحاكم
على الخلود بل والمدة بالمقدمة الذي تحكم ان نحكم بعدم حصول يحدث فيها ان لم يكن مما ذكر ولو كانت مكتسبة للهيئات البدنية
الردية وليس فيها هيئة غير ذلك من هيئة فاسقة ولا ذلك لتشديدها وانما ندرجها في قولنا تلك النفوس المذكورة مكتسبة للشوق الى الكمال المتصور
لتلك الهيئات الردية لعدم حصول شيء فيها غير ذلك فتتعذب عذابا شديدا بفقد البدن ومقتضياته من غير ان يحصل المشتاق
اليه لان آلة ذلك قد بطلت وخلق التعلق وبقي الميل اليها حيث كانت مكتسبة للشوق الى المتصور لتلك الهيئة الردية البدنية ولكن
ان ذلك المتصور انما كان لحصول البدن وبعد فوت البدنية فتتعذب عذابا شديدا لانها بسبب الشوق الى ذلك المتصور لكن
المشتاق اليه ما حصل لها بل بقيت فيها ولكن المشتاق اليه اي ذلك المتصور غير حاصل لها من غاية بعدها عنها لكن المشتاق اليه باقية فيها لان خلق
التعلق بالبدن وبعد تلك الهيئة الردية البدنية باقية فيها ولكن ذلك المتصور فائت عنها فلان آلة ذلك في البدن قد بطلت
وبالجملة تعذب بعد ما بها ولكنها بسبب شوقها الى ما فات عنها وبعدها عنها كلها واما انه حيث ينقطع عنها اللهب بعد ما لم ينقطع

عن نزع ظلمه هذا تعرض لذلك وبعض ما ذكره ان تفيد ان الهيئة الردية البدنية والامر العارض الغريب هو ما به تتعذب الروح
وبطرح زوال الامثال التي كانت تثبت تلك الهيئة بسبب تكررها يرتفع هذا العذاب حيث ان سببه انما هو الهيئات الردية
البدنية والامر العارض الغريب ثم انه قال بعد ذلك الى مذهب بعض الحكماء في النفوس الساذجة وبيان حالها بعد المفارقة وكانه يريد بذلك السعيد
الى راي الحكماء ما نسبه فيما سلف فانه قال ويشبه ايضا ان يكون ما قاله بعض الحكماء حقا وهو ان تلك النفوس الساذجة اذا فارقت البدن
وكانت زكية ما انها تخيل فيها كونه حقيقة وفي الامور الاخروية التي تكون لامثالهم على سبيل ان يخاطب بها العامة من الحكماء
الامور الجزئية المحسوسة من الامور المتعقلة في الامور الاخروية من الامور المتوقعة التي ليس يرتسم ادراكها والذين عرفوا طبقتهم بها ويعتقدونها
الامور الجزئية المحسوسة لكونها حقيقة وان كان شيئا بالتخيل اولا ثم يعتقدونه وذلك في نفوسهم فانه بعد ما اذا فارقوا البدن
والحال ان ليس لهم شيء جاذب الى الجهة التي هي فوقهم لا من كمال فيسعدوا بتلك السعادة الا حسنة ولا من شوق كمال فيشقوا تلك الشقاوة
الا حسنة فيعدوا تلك الحال حيث ان المعروض انهم لم يرتقوا الى كمال ولم يشتاقوا الى ما لم يكتسبوه ولم يكتسبوا وبر كانت جميع هيئاتهم
النفسانية متوجهة نحو الاسفل منجذبة الى الاجسام لكون نفوسهم خسيسة غير مكتسبة شوقا الى الكمال ولا يمكن ان يرتفع تخيلهم لتلك الامور
الجزئية الاخروية التي يركن اليها حتى حقيقة وهم بها متخيلون لها ومن البدن وان كان قد يظهر لهم انه ما من شيء الا الى المادة
من ان تكون مستعدة لتعين نفس فيها كما تحققه بالصور وان تكون تلك المادة ترتب عليها انها في ذلك كلها بحيث لا يكون تلك الموضوع
تلك المادة تلك ليسه بها والمتصرف كمتعلقهم بالابدان من جهة التعلق لا من جهة حصول التخيل من غيران تكون هي متصرفة فيه فهذه النفوس
اذا فارقت الابدان تخيل ما كانت تعتقده من الاحوال الاخروية وتكون الالة التي يمكنها بها التخيل تلك الاجرام السماوية

فانه مع ما بين ما في الابدان وما تعتقده من الامور الاخروية من احوال القبر والبعث والخيرات الاخروية من حيث هي مع الالات الجرمية
الحسية الاخروية والمراتب عليها تصورها وتخيلها بالقوة المتخيلة التي الالة لها تلك الاجرام السماوية وكذلك تكون النفوس الردية التي
لم يرتسم فيها ذلك الذي من الاعتقاد وفيها عاقبة ثم وايضا العقاب بحسب ذلك الاعتقاد لم يحصل فيها يقينية وتشاهد وتم بيان حال تلك النفوس
بعد ما ذكره الشيخ بعضه وبعضه من ذلك البعض من انه اورده بعبارة رايه وقد عرفت فيما سلف من بحث ابطال التناسخ ما فيه من النظر فيه وكلام
وانه قوله فان الصور الخيالية ليست تضعف عن الحسية ان بيان لان تلك الصور الخيالية كيف تكون سببا للثواب والعقاب وجهه ان
تلك الصور الخيالية التي تقوى ان شاء بهما سبب للثواب والعقاب ليست تضعف في الالتذاذ والالم عن الصور الحسية بل تزداد عليها
في ذلك تاثيرا او صفاء او قد تقدم في الاصول المتقدمة ما يدل على ان زيادة تاثيرها وصفائها توجب زيادة الالتذاذ كما يلاحظ في المنام
فربما كانت اللذة او الالم في تلك الحال في المنام فربما كان الملذوذ به من الصور الخيالية المرئية اعظم شانا في المنام من الالتذاذ والالم
من المحسوس مع ان صور الخيالية الاخروية لما فيها من شدة استقرار امر وجودها المعلوم في المنام بحسب قوة الادراك وتجرد النفس
وصفائها عن الشوائب فيكون الصور الخيالية الاخروية في الالتذاذ والالم اقوى من الصور الحسية بل تبين مما سبق وقد ثبت ان الصور التي
ترى في المنام او تخيل في اليقظة من شانها ان تكون الصور الخيالية التي ادراكها سبب اللذة او الالم اقوى من الحسية وكونها في الخارج او غيره
في الخارج من ان النفس تلك الصور الخيالية اذا حصلت لها النفس ادركتها كانت اقوى من الصور الخارجية اذ النفس لا تفرق بينها
تكون شيئا وذلك وما به الشيء الصور التي ترى في المنام من الصور الخيالية التي لا تكون في اليقظة منها اما تحقق في باب ذلك الالم
المستقر في النفس في قوتها الا ان الالم بها وهي التي ترى في المنام مبتدئة من باطن وتحدث في النفس الاثنية وهي التي تكون في اليقظة

تبدّى من خارج وترتفع اليها ... فاذا ارتسمت تلك الصورة في النفس ... [illegible]

... الله ... بالحقيقة ... الارتسام في النفس ... من خارج ... [illegible]

وان لم يكن من سبب خارج فان السبب ... الارتسام الخارج سبب بالعرض او سبب ... [illegible]

... الثواب والعقاب ... في النفوس ... السعادة والشقاوة ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ثم ذلك

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ما بينهم فرقة اخرى تقطع على ان اللذة والالم غير ذلك من اللذات والالام جاز ربما حصل الشقاوة العقلية او حصل لهم [illegible]

و بيان السعادة والشقاوة العقليتين حيث كانتا ما يتقدم في بيان ما يقرب [illegible] ذلك ما [illegible]

[illegible] في البدن [illegible] الشرح [illegible] السعادة والشقاوة الحسيتين [illegible] الشرح [illegible]

[illegible] ان فيه ذكره الشيخ [illegible] المقصود [illegible] ان النفس [illegible] البدن

[illegible] السعادة العقلية [illegible] الشقاوة العقلية [illegible] مجردة [illegible] متعلقة بمادة

فيما عرف [illegible] البدن [illegible] ذلك [illegible] متعلقة [illegible] بمادة [illegible]

مع انه على فرض التجرد [illegible] مجردة [illegible] بمادة [illegible] كانت [illegible]

وكيف [illegible] ذات [illegible] بمادة [illegible] البدن [illegible]

[illegible] البدن [illegible] ان [illegible] ذلك [illegible] الشرح [illegible] النفس

انها كانت [illegible] [illegible] ان يكون

مجردة [illegible] ذلك [illegible] النفوس [illegible] الحسية [illegible] النفوس

[illegible] ذلك [illegible] النفس [illegible] النفوس [illegible] ذلك

[illegible] الشرح [illegible] البدن [illegible] النفوس [illegible] ذلك

وانه على فرض التعلق بمادة [illegible] ان [illegible] بمادة [illegible] البدن [illegible] ان يكون [illegible]

تمام [illegible]

عنه [illegible] ان لم يكن متعلقة بمادة [illegible]

[illegible] ان لم يكن متعلقة [illegible] ان لم يكن [illegible]

[illegible] النفوس [illegible] على [illegible] ذلك [illegible]

[illegible] الشيخ [illegible] بيان ذلك [illegible]

السعادة والشقاوة العقليتين [illegible] النفس [illegible] على تلك السعادة

وتلك الشقاوة على [illegible] النفس [illegible] الشرح [illegible] الشرح

[illegible] بيان السعادة والشقاوة العقليتين [illegible] النفس [illegible] ان

[illegible] ان النفس [illegible] في السعادة والشقاوة العقليتين [illegible]

وان ذلك البدن [illegible] السعادة العقلية [illegible] السعادة الحسية [illegible]

[illegible] ان السعادة الحسية [illegible] السعادة الحسية [illegible]

[illegible] الشرح [illegible] السعادة [illegible] السعادة الحسية [illegible] ذلك [illegible]

على حصول الشقاوة العقلية [illegible] على حصول الشقاوة الحسية [illegible] اكثر اللذات [illegible] تلك الشقاوة

[illegible] الشقاوة [illegible] النفس السعادة والشقاوة الحسيتين [illegible]

[illegible] الشيخ [illegible] النفوس [illegible] ذلك [illegible] لتلك السعادة والشقاوة

الحسية فهو ايضا بيان ذلك وهو محتاج الى البيان ايضا ثم ان ما ذكرت من ان الشيخ حيث قرر المعاد الجسماني في الشرح فقد اشعر

بذلك البيان فالحق به الشرع لما نظر الله انه اقر المعاد الجسماني في الشرح وفي هو ذلك انه قرر تعلق النفس ببدن بعد البعث كما نطق

به الشرع الله فيه الغاية الى يوم البعث ايضا اي في عالم البرزخ فانه لم يشر الى ذلك المعروف بيان حال النفس في عالم البرزخ كما

نطق به الشرع ... لعدم ... فالحق به الشرع في ذلك العالم انه بعد التعلق ببدن مثالي ... [illegible]

له ... [illegible] ... الله ... وان ... البدن المثالي الذي ... [illegible]

... [illegible] ... البدن المثالي ... ان ... [illegible]

... [illegible] ... عالم البرزخ ... [illegible]

... [illegible] ... عالم البرزخ حيث التعلق ببدن مثالي ... مخالفة للشرع ... [illegible]

انه ... مخالفة الشرع ... [illegible] ... جهة بيان حال النفوس في عالم البرزخ

... [illegible] ... مخالفة للشرع ... [illegible] ... الله ... بالشرع ... [illegible]

... [illegible] ...

... [illegible] ... صلى الله عليه وآله ... [illegible] ... صلى الله عليه وآله ... [illegible]

... [illegible] ...

... [illegible] ... حال النفوس ... [illegible]

... [illegible] ... روى محمد ... [illegible] ... عن علي بن ... [illegible] ... في كتاب ... [illegible]

... [illegible] ... الصادق عليه السلام ... [illegible] ... ان الله ... [illegible]

... [illegible] ...

... [illegible] ...

محمد بن الحسن ... [illegible] ... في كتاب تهذيب الاحكام ... [illegible] ... عليه السلام قال ... [illegible]

... [illegible] ... الى وادي السلام

قال ... [illegible] ... وادي السلام قال ... [illegible]

ابي عبد الله عليه السلام ... [illegible]

فقال ابو عبد الله عليه السلام ... [illegible] ... المؤمن ... [illegible]

... [illegible] ...

قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن ارواح المؤمنين فقال ... [illegible]

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

والمعاد فيه نفيه اجماع المليين وضرورة الدين وسلم ان هذا غيره وغير ما نفته الادلة [illegible] والضرورة على نفيه كيف وقد قال به

كثير من المسلمين كالشيخ المفيد قدس الله روحه وغيره من متأخري المتكلمين المحققين بل يؤيده القول بتعلق الارواح بالاجساد المثالية عند

النوم ايضا كما يشهد به ما يرى في المنام وقد ورد في الاخبار تشبيه عالم البرزخ وما يجري فيه بعالم الرؤيا وما يشاهد فيها قال الشيخ

البهائي قدس الله روحه قد يتوهم ان القول بتعلق الارواح بعد مفارقة ابدانها العنصرية باشباح اخر كما دلت عليه الاحاديث

قول بالتناسخ وهذا توهم سخيف لان التناسخ الذي اطبق المسلمون على بطلانه هو تعلق الارواح بعد خراب اجسامها باجسام اخر في هذا العالم

اما عنصرية كما يزعم بعضهم ويقسمونه الى النسخ والمسخ والفسخ والرسخ او فلكية ابتداء او بعد ترددها في الابدان العنصرية على اختلاف آرائهم

الواهية المفصلة في محله واما القول بتعلقها في عالم آخر بابدان مثالية مدة البرزخ الى ان تقوم قيامتها الكبرى فتعود الى ابدانها الاولية

باذن مبدعها اما بجمع اجزائها المتشتتة او بايجادها من كتم العدم كما انشأها اول مرة فليس من التناسخ في شيء وان سميته تناسخا فلا مشاحة في التسمية اذا اختلف

المسمى وليس [illegible] فكيف يكفر به [illegible] بمثل الروح في بدن آخر فان الاجساد كما ان الملائكة عنده كثير من اهل الاسلام [illegible]

[illegible] في قبره [illegible] قال قدس سره وورد في بعض الاحاديث [illegible]

رضي الله عنهم من ان الارواح بعد تعلقها بالابدان [illegible] في عالم البرزخ حيث [illegible] على صور اجسادهم

العنصرية [illegible] ويتعارفون [illegible] ويشربون [illegible] في [illegible] الارض [illegible] وقد [illegible]

وذلك لما [illegible] على نحو [illegible] بعض الاعلام ان تلك الاشباح ليست [illegible] ولا [illegible] المجردات بل

برزخ بين [illegible] عالم الحس [illegible]

بين

بين عالم المجردات وعالم الماديات ليس في تلك اللطافة ولا في هذه الكثافة ففيه للاجسام والاعراض من الحركات والسكنات

والاصوات والطعوم والروائح وغيرها مثل قائمة بذواتها معلقة لا في مادة وهو عالم عظيم الفسحة وسكانه على طبقات متفاوتة

في اللطافة والكثافة وقبح الصورة وحسنها ولابدانهم المثالية جميع الحواس الظاهرة والباطنة فيتنعمون ويتألمون باللذات والآلام

النفسانية والجسمانية وقد نسب [illegible] شرح حكمة الاشراق القول بوجود هذا العالم الى الانبياء والاولياء والمتألهين من الحكماء وهو وان

لم يقم على وجوده شيء من البراهين العقلية لكنه قد تأيد بالظواهر النقلية وعرفه المتألهون بمشاهداتهم الذوقية [illegible] واقول

[illegible] ان القول بتعلق الارواح بعد مفارقة الابدان المثالية وذكر القول بوجود عالم المثال المتوسط بين عالم الحس [illegible]

قد قال كثير من [illegible] المحدثين وكثير من المتكلمين [illegible] الصوفية منهم وكثير من [illegible] الحكمة [illegible]

[illegible] شرح حكمة الاشراق انه قول الانبياء والاولياء والمتألهين من الحكماء وذلك القول به

يستقيم [illegible] كثير من الآيات والاخبار الواردة في احوال الروح بعد مفارقة البدن كما ذكره [illegible]

وذلك [illegible] تلك الآيات والاخبار الواردة فيما [illegible] عليه السلام انه اذا قبضت

الروح فهي مظلة فوق الجسد روح المؤمن وغيره ينظر الى كل شيء يصنع به فاذا كفن ووضع على السرير وحمل على اعناق الرجال عادت

الروح اليه ودخلت فيه فيمد له في بصره فينظر الى موضعه من الجنة او من النار فينادي باعلى صوته ان كان من اهل الجنة عجلوني عجلوني وان كان

من اهل النار ردوني ردوني وهو يعلم كل شيء يصنع به ويسمع الكلام [illegible] عن يحيى بن [illegible] انه سأل ابا الحسن الاول صلوات الله عليه

عن الرجل يزور اهله فقال نعم [illegible] قال نعم [illegible] ومنهم من يزور في كل جمعة ومنهم من يزور [illegible]

قال ثم رأيت في النوم كأن [illegible] قال [illegible] قال عنه [illegible] حيث [illegible]

[illegible] عليه السلام [illegible]

[illegible] عند الزوال [illegible] فإن [illegible]

[illegible] عليه السلام في خبر [illegible] قال ثم قال [illegible]

[illegible] قال في [illegible] صورة [illegible] لطيفة [illegible] كانت [illegible]

[illegible] عن عبد الرحيم [illegible] عليه السلام [illegible] قال [illegible]

[illegible] صورة [illegible] الإلهية [illegible] الملكوت

[illegible] المستقيم [illegible] تجسم الأعمال [illegible]

[illegible] على الأرض [illegible] صورة [illegible] عليه السلام في صورة [illegible]

[illegible] لطيفة [illegible] المجردة [illegible]

[illegible] الصور [illegible]

[illegible] الأرواح [illegible] المثالية [illegible]

[illegible] عند [illegible] الصورة [illegible]

[illegible] الروح [illegible] الصور [illegible]

[illegible] الملكوت [illegible]

[illegible] صورة [illegible] الصورة [illegible] الصورة [illegible]

[illegible] صورة [illegible] الصورة [illegible]

[illegible] صورة [illegible] الصورة المجردة [illegible] البصر [illegible]

[illegible] البصر [illegible] الصور [illegible] النفس [illegible]

[illegible] صورة [illegible] الخارجية [illegible]

[illegible] الصورة [illegible] الخيال [illegible] الحقيقة [illegible]

[illegible] الصورة [illegible] الباطنة [illegible]

[illegible] الصورة [illegible] الخيال [illegible]

[illegible] صورة [illegible]

[illegible] الصورة [illegible] الخيال [illegible]

[illegible] صورة [illegible]

[illegible] صورة [illegible]

من جملة الشواهد على وجود العالم المثالي

ان تكون تلك الصورة من المخترعات المتخيلة المختلفة من خيالات النفس او هي وحينئذ فمن قال انها خيال محض ان اراد انها صورة

شبيهة بالصورة الخيالية المتصلة مع المادة الخيالية فهو حق وان اراد انها نفس الصورة الخيالية المنفصلة مع المراد منه اليقين من غير

نظر الى تحقيق الحال الى ان تكون الصورة المشاهدة في المنام صورة مرتسمة في جسم ما او عنصري كالنفوس المنطبعة الفلكية سيما انها النفس فمن

بعيد ان هناك امورا غائبة عنا باقية هي صور مثالية كما انها هي حقيقية وذلك ايضا مما قد يعتمد على ما يكون في الخيال وتم انها النفس

فيه ذلك المثال المنطبع بمن فيه وهو الحال في قوة الخيال الصورة المرئية في المنام تختلف بتلك الحيثية من رؤيا رويتها رجوع النفس وتعلق

بشيء آخر من جرم فلكي او جسم عنصري او نفس منطبعة فلكية وحيث بلغت تلك المرتبة فلا ريب في ان تكون الصورة المرئية في المنام روحية

في عالم آخر هو عالم المثال كما تحقق عنده وانه يمكن الصورة المرئية فيه باقية من جهة مختلفة كما في الرؤيا الصادقة والرؤيا الصادقة

كما في الرؤيا الكاذبة فلذلك ان النفس انما كانت صافية من شوب كدورات الطبيعية فحضر بها في المنام بها المثال الحقيقية في تلك

تلك الصور الصحيحة الدالة على ما هي عليه وان لم تكن صافية مع ذلك فحينئذ تتخيل بتلك الصور الغير علاقة وهي التي تلك الصور المختلفة

الدالة على خلاف ما هي عليه ولذا يعني المرتبة الحاصلة مثله وهو ما ذكر من بحث ان رؤية الرؤيا الصادقة والكاذبة

وتفصيلها مقام آخر طويل ذكره في باب ومع ذلك في تحقيق ما وعدنا به من تقسيم الرؤيا الى الصادقة والكاذبة وان المنام من

ذلك بين كل الرؤيا فرق فيه ان مفارقة النفس عن البدن في حالة مفارقة تامة وفي المنام مفارقة ضعيفة وفي المنام عن

ايضا يكون من انه على الحكمة قد ثم انه عند بعض المحققين منهم انه ايضا يكون من العقل الغير ان النفس على ذلك

اذا فقدت ان تعود قوة في الخيال ايضا انما يكون في صورة ذلك الكلام شيخ شيء صورة من ذلك

في بعض النسخ ... صح

فيه ولا ذلك بل هو كما هو غير محرك وذلك قريب كثيرا وذلك كان ... الكلام وصاحب ذلك الكلام ان يحيى

في ذلك وحده خلق كل يوم انه في تلك الحيثية من افق فان الكلام فيه ان ... ذلك الشيخ الذي ... في ذلك الشخص

المحترق حتى تعيشه به بمفارقة مع قابلها العنصري وتحت القيد فهو ذلك في عصرنا وبه على تقدير الوقوع لا يكون الا ما يكون

ان يكون شيئا من الملك ثم انه بما يريه من الملك ويكون شيئا من ما عليه ما نقل انه روي عن بعض الاكابر في مثل ذلك الحديث ... رواه

في اكثر الروايات ان ظهور الحوادث وظهور قرب سيد الوصيين علي بن ابي طالب عليه السلام وهو في المحتضر حين حضوره

رأيهم من كان يستقر في ذلك ... الى عظيم ... ان ... في الصحابة وقطعه من ... الصحة ... رؤياه في محل ... عليه السلام

ان علي قطعه فيه فان رجحه من الحديث انه حكى على المولى العالم المثالي وجلوسه في المثالي حيث ان حضور علي عليه السلام

بدنه العنصري في برهة عندهم في الصحابة كون ... في بيته ... البدن ... بالذات فان جسم واحد لا يمكن ان يكون في

ثاني ان واحد في آن واحد الذي يمكن ان واحد ... فاذا ... ذلك ... كان في ... عليه السلام ...

فان المعجزة ... انما تكون في ... يكون ... ذاتيا ويكون ممتنعا بالذات ... ان ذلك ... كان

... ان تلك الحالة صورة علي عليه السلام ... ذلك الملك ... في برهة الصحابة ... علي عليه السلام

وكان انه عليه السلام ... في بيته غير مستقيم ... المعروف ... عليه السلام في برهة الصحابة ... الملك ...

... ذلك على القول بالبدن المثالي فانه ... ان يكون ... البدن المثالي ... ويكون ... في

كل ... في ... الصحابة ... البدن العنصري في بيته وحينئذ فيكون في ... على الملك ... فيه

في البدن المثالي وجود البدن المثالي [illegible] على مرتبة من مراتب عالم المثال ولهذا كان تعلق الروح في عالم

اللطيف [illegible] بدن مثالي وانه [illegible] ان يكون ذلك بعد انفصاله ثم [illegible] الموت او انفصاله [illegible]

جواز تعلق روح واحد وحضورها ازيد كان [illegible] بدن واحد مثالي وهذا [illegible] على [illegible]

[illegible] روى عن الصادق عليه السلام انهم [illegible] ان [illegible]

[illegible] المثال [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] ان [illegible] ذلك [illegible] المثالي [illegible] تعلق به روح [illegible] كان [illegible]

كان ذلك [illegible] على جواز تعلق الروح في عالم اللطيف [illegible] التعلق التام بالبدن العنصري [illegible]

[illegible] ان البدن المثالي كالبدن العنصري حتى [illegible] تعلق الروح الواحد في [illegible]

[illegible] البدن المثالي العنصري [illegible] البدن المثالي وتعلق الروح [illegible] البدن المثالي [illegible]

انه [illegible] البدن المثالي [illegible] [illegible] البدن المثالي [illegible]

المثالي الواحد [illegible] الواحد [illegible] عنصري [illegible] ان [illegible] الذات [illegible] الحقيقة

[illegible] النفس الواحدة [illegible] [illegible] التصرف [illegible] على [illegible]

[illegible] ان البدن المثالي [illegible] [illegible] عالم المثال [illegible]

[illegible] واحدة [illegible] روح واحد وحضورها ازيد كان [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] كان [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

كان [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

ثم [illegible] [illegible] في كيفية حال الروح بعد انفصاله [illegible] البدن [illegible]

غير ذلك [illegible] على القول [illegible] عالم المثال [illegible] ان [illegible] القول [illegible]

[illegible] عالم المثال [illegible] [illegible] [illegible] عالم المثال [illegible]

البدن المثالي [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] الروح في [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

كيفية اللطيفة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] ذلك [illegible] [illegible] التصرف [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] التصرف [illegible] كان [illegible]

في بيان [illegible] العارض في حال البدن المثالي

وبيان احوال البدن المثالي واوصافه

او غير سائر العقول المجردة [illegible] وقد عرفت ان [illegible] ان ذلك القلب الالهي

[illegible] الروح [illegible] القلب الصنوبري [illegible] الروح [illegible] الحقيقية [illegible]

[illegible] القلب [illegible] الروح [illegible]

وان كانت [illegible] عليه السلام ان تلك [illegible] عنه [illegible] البرزخية [illegible]

البرزخية [illegible] بالقلب الصنوبري [illegible] تلك [illegible] ذلك القلب البرزخي [illegible]

[illegible] ذلك القلب [illegible] عنصرية [illegible]

في [illegible] ذلك [illegible] عليه السلام [illegible]

[illegible] عليه [illegible] الروح [illegible]

[illegible] القلب [illegible] ذلك القلب [illegible]

عنصرية [illegible] الروح [illegible] الروح [illegible]

فان ذلك [illegible] عليه [illegible] القلب البرزخي [illegible]

والتصرف [illegible] ذلك القلب [illegible] الروح

[illegible] ذلك القلب [illegible]

[illegible] عنصرية [illegible] عالم [illegible] عالم المثال وعالم البرزخ

ويحتمل

ويسمى [illegible] ان [illegible] تلك [illegible] الروح

[illegible] القلب [illegible] ان القلب [illegible] القلب البرزخي [illegible] الصورة [illegible]

[illegible] اللطيف [illegible]

ان يكون [illegible] ان القلب [illegible] الروح [illegible] القلب [illegible] الصورة

والصفة [illegible] ذلك القلب [illegible]

[illegible] اللطيفة [illegible]

[illegible] عليه السلام [illegible] عليه السلام [illegible] الخضر [illegible]

[illegible] الخضر [illegible] الروح [illegible]

[illegible] عليه السلام [illegible]

[illegible] الخضر [illegible] الروح

في [illegible] ان يكون [illegible]

[illegible] الروح [illegible] الروح

[illegible]

[illegible]

على ان الارواح البرزخية في حجرة في الجنة او في جنة لست ادري … والسلام علم الجنة البرزخية وفي حجرة البرزخية الى … الجنة البرزخية في حجرة

كما سمع ذلك فيها بين … انها ان ما دل منها على ان الارواح البرزخية في بستان في المغرب على الفرات وان الكفار في برهوت

وان ارواح الكفار في نار في المشرق … في برهوت … وان … في برهوت ذلك … الاثار في ذلك

الآثار البرزخية والبستان المثالي وذلك … البرزخية وكذا … وما دل على ان الارواح البرزخية في حجرة او

في حجرة من الجنة وما دل على ان الارواح في وادي السلام … الى … برهوت … وورد في بعض الاخبار

ان العقبة من جنة عدن وما دل على انهم في بستان في جانب المغرب على شط الفرات … يمكن ان يكون … ذلك

[illegible] … في ذلك … الارواح البرزخية … في بعض ذلك

الى … على بعض … على ان الارواح الكفار في نار في المشرق … وما دل على

في وادي برهوت … في البرزخ … الحقيقة الكلية … ذلك … ان ذلك

الارادة … الكواكب البرزخية … على ذلك … على … في بعض

العالم الجسمية … العالم المثالية … العالم البرزخي

… المجردات … ان … ذلك … الارواح … البرزخية على صفة

… على … البرزخية … على ان … الثابت … والعقلية

… ذلك … العالم الجسمية … ذلك … ان ذلك

روح … البرزخية … الصفات … البرزخية … الكواكب البرزخية … البرزخية …

… في وجوده … البرزخ … ان الله … الوجود … العالم …

… البرزخية … الكواكب … البرزخية …

… الكواكب … الارواح …

… الارواح … البرزخية … ان يكون

… البرزخية … العالم …

… الكواكب البرزخية … البرزخية …

… البرزخ … الارواح … ان …

… في احوالهم … وانهم ان …

وان … في ذلك … على … ان ذلك الله ان

البرزخية … البرزخية … البرزخية … البرزخية

… الارواح … الكواكب … البرزخية …

… البرزخية … البرزخية …

… ذلك الارواح … البرزخية …

إلى عقلية وهو ذو نظير ما قاله الحكماء من أن صور النطقية الفلكية ادراكات جزئية نفسانية وادراكات العقلية صور مجردة

المستقلة بمعنى كون اجسام الافلاك وجواهرها لطيفة غير كثيفة فالمعلم الثاني قد نص ان تكون لها قوى مدركة جزئية وادراكات كلية

لطيفة ومنها ان في ذلك العالم طعوما وصورا وروائح وكذا في مدركات الحواس وان كانت على شدة فائقة بوجود ما لها فعلا

ادراكات العوارض فائقة متميزة فائقة بوجودها وكانت خواص الموجودة في عالم الحس لغاية بالاجسام وكذلك فيها كرامات ووجوه

من عند الله لا دخل في ذلك العالم ومنها ان هذه روح في جميع ملك الكواكب حركات وسكنات في الاوضاع مرتبة كيفية ايضا ذلك

الدفعية منها في ذلك العالم ليست مثل الدفعية منها في عالم الحس بل هي ذلك وكذا باعتبار ملك الافلاك انهم فيه الكلام ما ورد في الشهادة

بها وكذا كراماته ورواه ان ظهر ان للملك الله روح في جميع ملك الكواكب قوى محركة جزئية هي عقد محركة وكذا باعتبار علمها من قرية

المدبرة من المنجية ايضا حيث ان النفس التي لها قوة محركة كرقية قد تكون قوة منجية ايضا وان ما ورد في روحهم وكرامتهم قول

على رتبة القوة الرقية لهم لكنه يدل على رتبة القوة المنجية لهم حيث ان ملك الكرة هم من الكمالات النفسانية ومن كرامة

المدبرية التي هي المنجية وبذلك ظهر ان للملك الله روح في ذلك العالم جميع القوى الجزئية مدركة كانت ام محركة هي عقد محركة ام منجية

نفسانية اولا ولكن ما ثبت لها بالقياس الى ما فوقها لها فيه من القوى العقلية النظرية والعملية والمسلم والملكات وهو دليل يجعلهم من اللذائذ

الجسمية التي يستفيدون من ملك الله الجبار من رتبة ملك الكواكب النفسانية وذلك العالم يستفيد منه ايضا ان اللذائذ التي هي الجسمانية منفية

عنه وعن ذلك العالم وذلك على وجه الذي دل انه ادراكات كمال اللذائذ الجسمانية ثابتة لها لكنها من وجه جسمانية عنصرية او فلكية

وهو خلاف المعروف وما ثبت انه من حيث النفحة ملك الله الجبار ليست بمثابة من رتبة لها من السكرات في رتبة اللذائذ التي هي الجسمانية

فدل على انها دنيا على بقائها عندنا اذ ادراكات من ايضا ثابتة لها اللذات فيمن ان كمن في ملك الله الجبار ودالة عليها او مشار بها واذكى لحس

ويقال ان باعتبار ملك الله الجبار من ان للملك الله روح في جميع ملك الكواكب الكلية منها بالبغي مرسل على ان لها قوى جسمانية ايضا

اذ الله الاكبر والاقرب لا يمكن ان الله بما الله تعالى ان لها قوى جسمانية لا يمكن الله الجسم في حقيقته وجسمية ورقية ولا يظهر من ملك الله الجبار

ان هذه اللذة في الحال المشقة ثابتة لملك الكواكب حتى ثبت لها القوى الجسمانية من الطفر منها ان فيه ودالة على خلاف ذلك كما اشير اليه

ونحن نقول ان ما دل على الاكبر والاقرب لا يدل على اكثر من ان لها قوة رقية ونفسانية من القوى الجسمانية وقد ذكرنا ان القوة الجزئية

ثابتة لها من حيث هي ان فيه ايضا ان في قوة الاكبر والاقرب التي في ذلك العالم من حقيقة ليست مثل هذه التي في عالم الحس من حيث

انها في نشأة جزئية انواعها من نوع الم الجوع والعطش التي من البدن لكنه لا يكون لها كل المشروب ليس فيها تبدل لها

وانما هي في ذلك العالم في حقيقة كما حيث ان البدن ليس بها لا يكون فيه حتى يعتريه الم جوع او عطش ويحتاج الى بدل ما يتحلل بل لها قوة حقيقية

ولذلك ان البدن ليس بها لا يكون فيه نفسية لها الا ان ملك الله الجبار حيث دل بقاء دنيا على ان ملك الكواكب النفسانية لطيفة في غاية

روحانية عندنا فيه وكانه كاشفة من صفة الاجساد الجزئية ولا يتطرق اليها نشأة تغيرا او تبدلا او زوالا وكونها في الجملة الكاملة

التي هي من جهة مادة جسمانية فدل على ان كمال اللذائذ الجسمانية التي هي من جهة مادة منفية عن ملك الكواكب في ذلك العالم فطريقه

انه ينفي عنها في عالم الحس من صفات لها تلك العنصرية والتي كانت كالبرودة والحرارة والرطوبة واليبوسة والثقل والخفة وامثال

ذلك وكذا صفات المركبات من انواع المعدنيات وغيرها وكذا صفات النبات وغيرها من الجذب والامساك والهضم والدفع والتغذية

والتنمية والتخليق الذي هو والترقية والقدرة وكذلك وبذلك ظهر ان لها قوى جسمانية وان الاكبر والاقرب الذي في الجبار

ليس كذلك، بل هي عالم محقق وان لم تعرف ذلك العالم [illegible] حقيقية ليست [illegible] والحكمة وكما [illegible] عنها الصفات التي الله تعالى ذكره

من جهة [illegible] الى [illegible] في هذا [illegible] ان بعض [illegible] تلك الاخبار من كلمات [illegible] الله [illegible] في [illegible] تلك [illegible]

والغرب [illegible] الله [illegible] كونها جواهر [illegible] اولى [illegible] وذلك [illegible] الخيال [illegible] العالم [illegible] في تلك الاخبار

[illegible] هذا العالم بعالم المثال من جهة كونه [illegible] عالم المحسوس [illegible] الصفات [illegible]

وان كان [illegible] وكونه [illegible] وجه كون هذا العالم متوسطا بين العالم المحسوس والعالم العقلي من جهة [illegible]

[illegible] المجردات [illegible] العالم الجسمية [illegible]

[illegible] العالم [illegible] ذلك [illegible] المحسوسات [illegible]

في هذا العالم [illegible]

والجماد والمعادن والنبات والحركات [illegible] الى غير ذلك من الجواهر [illegible] العالم المثالي [illegible] لطيف [illegible]

وتفصيل [illegible] ان العالم المثالي عالم عظيم [illegible]

والصور [illegible]

[illegible] العالم العقلي من المجردات المفارقات والعقول [illegible] العالم المثالي [illegible]

المجردات في [illegible]

وصور مختلفة [illegible] وان العالم المثالي [illegible]

كثرة

كثرة [illegible] الله تعالى [illegible] طبقة [illegible] الطبقات [illegible] طبقات [illegible]

[illegible] طبقات [illegible] الطبقات [illegible] اللطيفة [illegible]

[illegible] العالم العقلي [illegible] الطبقة [illegible] الطبقات التي [illegible]

[illegible] اللطيف [illegible] طبقة [illegible] العالم المثالي [illegible]

[illegible] العالم [illegible] الله [illegible] العالم [illegible]

العالم المحسوس [illegible] ذلك [illegible]

[illegible] ذلك [illegible] الله [illegible]

ذلك من الله [illegible]

[illegible] الله [illegible] عليهم السلام [illegible] العالم [illegible]

[illegible] الله [illegible] العالم المثالي متوسطا بين العالم [illegible]

والعالم المحسوس [illegible] عالم البرزخ [illegible] البرزخ [illegible]

[illegible] البرزخ [illegible] متوسطا بين [illegible] العالم

الحس والعالم العقلي حيث ان [illegible] العالم [illegible] العالم المثالي [illegible] متوسطا [illegible]

ان [illegible] عالم [illegible] الله [illegible] عالم [illegible]

وفي حاجة لنسبة العالم المثالي البرزخي
بالعالم المتوسط بين العالمين وكذا
وفي حاجة لنسبة النشأة الدنيوية
بالعالم الحسي والنشأة الأخروية
بالعالم العقلي

له مدرك للنفس محسوسة بالحواس ومعقولة بالقوة العقلية اذ النشأة البرزخية فقط [illegible] موجودة فيها والنشأة الأخروية
فيحيث [illegible] بالمعاد [illegible] وجوده [illegible] فيها وكذا [illegible] المعقولات فيها [illegible] مدرك النفس [illegible] اللذات الحسية
والعقلية فيها حتى يمكن ان يكون [illegible] ان النشأة البرزخية عالم [illegible] النشأة الأخروية عالم المعقول حيث ان وجود
النشأة البرزخية [illegible] والنشأة الأخروية [illegible] بأخبار الأنبياء عليهم السلام [illegible] العقلية [illegible]
قالوا ان النشأة البرزخية عالم الشهادة والنشأة الأخروية عالم الغيب [illegible] الصراط المستقيم بالقياس الى [illegible] النشأة
البرزخية [illegible] عالم الحق وعالم المعقول [illegible] النشأة البرزخية [illegible] حيث ان وجودها [illegible]
السلام [illegible] بأخبار الأنبياء عليهم السلام [illegible] العقلية [illegible] يمكن ان يكون [illegible] النشأة [illegible]
مدرك للنفس [illegible] النشأة البرزخية [illegible] العقل [illegible] حيث ان [illegible] النفس [illegible] البدنية
[illegible] ادراك المعقولات [illegible] ان تكون النفس [illegible] الحواس البدنية [illegible] النشأة
الأخروية [illegible] حيث [illegible] الحواس [illegible] البدنية
العنصرية [illegible] الأخروية حيث [illegible] العنصرية [illegible]
[illegible] العقلية [illegible] النشأة البرزخية [illegible] النشأة الأخروية [illegible]
[illegible] البرزخية [illegible] عالم الحس [illegible] الأخروية [illegible]
[illegible] الصراط المستقيم بالقياس الى [illegible] النشأة [illegible] الموت الى قيام الساعة

عالم

عالما برزخيا متوسطا بين العالمين اي الحس والعقل حيث ان [illegible] العالم لما كان عالما [illegible] محسوسا
[illegible] مدركة للنفس بالحواس [illegible] البدنية [illegible] كان [illegible] معقولات مدركة للنفس بقوتها العقلية [illegible]
[illegible] بين الحس والعقل [illegible] النشأة [illegible] العقل [illegible] حيث ان [illegible]
[illegible] البدنية العنصرية [illegible] النشأة الأخروية [illegible]
العقل حيث [illegible] النشأة [illegible] البدنية العنصرية [illegible] الله [illegible]
النشأة البرزخية [illegible] الحس حيث [illegible] العقل [illegible] النشأة البرزخية [illegible] الأخروية [illegible]
[illegible] العقل [illegible] ان يكون [illegible] النشأة [illegible] الحسية البدنية العنصرية [illegible]
[illegible] الحسية [illegible] النشأة [illegible] عالم متوسط بين العالمين [illegible] يمكن ان يكون [illegible]
ان [illegible] المستلذات الأخروية [illegible] كانت [illegible] النفس [illegible]
[illegible] كانت [illegible] العقلية [illegible] المجردات [illegible] حيث انها [illegible]
البرزخية حيث انها [illegible] الأخروية [illegible] عالم العقل [illegible] عالم الحس [illegible] ان [illegible]
عالم الحس [illegible] عالم [illegible] المستلذات عالم الأخروية [illegible] كانت [illegible] الله [illegible]
[illegible] كانت النفس [illegible] النشأة [illegible] العقل [illegible]
النفس [illegible] ادراك العقل المعقولات [illegible] النشأة البرزخية [illegible] الأخروية [illegible] حيث ان ادراك

المحسوسات بها ایضا سببه، اذ ادراک البعد المقوّم لذات [illegible] بصريها، اذ العالم الحسی حیث ان ادراکه المحسوس بها لیس من جهة ادراک المعقولات

ودرک بها له اوان درجات عالم المثال فی آخر تلک المستندات ادراکات جزئية ایضا لطیفة نورانیة فوق الطاقة البشریة [illegible]

الکائنة فی عالم عنصریة بها وهکذا بها قریبة من اللطافة التی هی صفة [illegible] کما انها فوق العالم الحسی ادون درجات عالم المثال فهو برزخ

لما کانت باقیة غیر داثرة وان کانت جزئیة ایضا کما ان الادراکات العقلیة والمجردات عن المادة ولم تکن الجسمانیات بها مادة قائمة

تتغیر بزوال الکون والفساد وکذا الجسمانیات فی [illegible] حیث انها [illegible] کان عالم المثال فوقه عالما حقیقیا حیث ان المعقولات

غیر قائمة بالنفوس ولکن الجسمانیات بخلاف عالم المثال حیث ان الجسمانیات [illegible] الحقیقة الکاملة ثم انک

اذا تحققت هذا وفهمته وتبین ان الشرع الشریف [illegible] دلیل علی انتقال الارواح بعد الموت الی الاشباح والمثالیة البرزخیة

صفاتها [illegible] فاعلم ان القول به [illegible] من جهة الشرع ولا من جهة العقل بل ان العقل [illegible] البرزخیة

حیث [illegible] النفس الانسانیة لما کانت [illegible] الی الاجساد [illegible] البرزخیة [illegible]

[illegible] فی حال [illegible] بعد مفارقة البدن [illegible] فی تصرف التدبیر [illegible]

[illegible] ان ذلک البدن لیس هو البدن الذی [illegible] العنصری لکن [illegible]

جسمانیة عنصریة او فلکیة [illegible] فلا بد ان یکون [illegible]

بین التجسم المادی والتجرد [illegible] البدن البرزخی المثالی [illegible] البدن المثالی

[illegible] على ما عرفت [illegible] حیث ان [illegible] النفس [illegible]

وان البدن

فان القول بالوجودات الثلاثة [illegible] منه
فالنشأة البرزخیة مما لا مانع
من جهة النقل والعقل بل انه
مما یقوم بالعقل و

وان نفس [illegible] الکفار [illegible] الجاهلین وغیر الجاهلین [illegible] النفوس [illegible]

[illegible] على ما عرفت [illegible] النفس الباقیة بعد [illegible] البدن العنصری [illegible]

وان [illegible] عدم [illegible] من جهة الشرع [illegible] من جهة العقل [illegible]

التناسخ المستحیل [illegible] ان [illegible] التناسخ ان [illegible]

[illegible] ان النفس المستنسخة [illegible] بدن [illegible] البدن [illegible] مستعد [illegible]

نفس [illegible] النفس المستنسخة [illegible] النفس [illegible] النفس المستنسخة [illegible]

[illegible] التناسخ [illegible] النفس المستنسخة ببدن [illegible]

البدن [illegible] البدن [illegible] البدن [illegible]

[illegible] النفس [illegible] بدن [illegible]

الی البدن المثالی [illegible] البدن المثالی حیث [illegible] البدن [illegible] جزئیة [illegible]

[illegible] المادة [illegible] الجسمانیة [illegible] الجسمانیات [illegible]

النفس المستنسخة [illegible] النفس [illegible]

[illegible] النفس [illegible] البدن العنصری [illegible]

حیث کان البدن المثالی [illegible] البدن العنصری [illegible] النفس [illegible]

بدنين متمايزين بالذات منفصلين بالحقيقة موجودين لكن بنحو وجود متعدد فلم يلزم تناسخ محال اذ لا حق البطلان انما يرد على تعلق نفس ببدنين منفصلين
موجودين لكن بنحو وجود متعدد وهما ههنا متحدان بالذات فان قلت كيف يصح القول بعدم مادة في ذلك البدن المثالي مع القول بكونه حادثا كما هو ظاهر
بعض كلمات الاخبار المذكورة مع ان المقرر عند الحكماء ان كل حادث مسبوق بمادة قلت ان القول بسبق كل حادث بمادة
وان كان مما قالته الحكماء الا انه ليس عليه دليل قطعي برهاني بل الدليل على حدوث العالم بجملته كما هو اجماع اهل الملل يدل على
خلافه اذ حدوث العالم بعينه ينافي ذلك القول فان من القول بسبق كل حادث بالمادة يلزم قدم العالم وهو قدم المادة زمانا والمقصود حدوث
العالم بجملته حدوثا زمانيا او دهريا كما قررناه فلا يمكن حدوث المادة ايضا كذلك ولذلك ذهب جمع من الحكماء الى جواز القول بانه يكفي في حدوث الحادث
تعلق النفس به ... ونحو ذلك ... المقصود كما هو ... الحادث مجردا عن المادة او ...
ان تعلق مع ... حدوث البدن المثالي على تقدير القول بعدم ... حيث ... ان يكون ... على ما ... من النفس به
كيف يكون ... من جهة ادراكها ... بالنفس ... ببدن ... كان وجه ... ثم ... النفس وذلك البدن
المثالي المناسب لها من حيث صفاتها ... الموافق للبدن الذي في العنصري في بعض الصفات والهيئات بالعادة وان لم يتحقق
تمام ذلك الا بتعلقه على التحقيق وهو على تقدير تسليم كون البدن المثالي متمايزا بالذات بالوجود عن البدن العنصري وواقعا على تقدير كونه
ظلا وشبحا للبدن العنصري كما هو التحقيق ووجوده بوجوده بل هو ... حدوث البدن العنصري ... كما ... كثير
من الاشياء ... بوجود البدن العنصري ... بل هو ... البدن ... وجوده ... الا ... جسمانية
من البدن الذي ... وظله وشبحا ... القول ... على هذا التقدير حدوث البدن المثالي بحدوث البدن العنصري المسبوق

بالمادة او به بتبعيته وكذا وجوده بل يعرف وجود البدن الذي هو محل او ... جسمانية بالذات ... فيه ... كما قررناه
ان ... الهيئات ... كيفية ... بالذات ... الجهات ... و ...
... بالذات ... على تقدير القول بحدوث البدن المثالي
... النفس مع البدن العنصري وذلك ليس بثابت ... على ... البدن المثالي ... بل
البدن المثالي كان ... النفس ... البدن العنصري ايضا ... قد
... على تقدير ... ولكن عدم ... البدن المثالي حيث كان وجود النفس ...
كان ... البدن العنصري ... كان ... بالمادة ... جسمانية ... البدن الذي
النفس ... النفس ... اجتماع النفسين في بدن واحد ... النفس ...
... البدن ... البدن ... النفس واحد ... بدنين منفصلين متمايزين
بالذات ... على تقدير ... النفس ... البدن ... العنصري
من البدن الذي في العنصري ... جسمانية ... الصفات ... وان كان ... الصفات
على ... مستقلة ... على القول ... البدن
على ... على ... وان كان ...
لزوم ... على ... على تقدير القول ... ذلك ... المتحيرين ... في ...

كلام مع الشيخ الاحسائي وذلك البعض من المتأخرين

لا نتصف كما سيما وقد صرّح الشيخ ان الجسم قد بطلان التناسخ بما اجماع المسلمين وضرورة الدين وهذا الاجماع وهذه الضرورة قد اعتقاد

بطلان التناسخ بالمعنى الذي قال به التناسخية وهو انتقال الروح من بدن عنصري الى بدن آخر عنصري او ملكي او ان يتناسل ايضا قائلا نعم

الاجماع او المتعقب الضرورة قد تحقق عن ذلك ايضا لما قال به كثير من المسلمين كمحيي الدين العربي وغيره من اهل التصوف المحققين ... ان بطلان

ايضا وهو حيث ذهب بذلك الى الاعادة ... في الحد سيما نفي الجسم من وجهين ... ان التناسخ لم يتم ... على ... منه ... فيه

كيف وقد عرفت فيما سبق ان ... على تقديره فتحقق ... ان ... على تقدير انتقال الروح الى البدن ...

غير البدن الاول كما يريده التناسخية ... على تقدير انتقال الروح الى البدن المثالي ... وعلى تقدير عدم ... من وجه ... على

ان المعاد ليس ... لزوم بطلان التناسخ حتى كتاب ... من وجه ... التناسخ ... غيره ... لزوم المعاد ... التناسخ

كما ذكره في بيان ... من ... كون ... وكون ... واحد ... ذات ... بين ... المتفاصلين ... اذا عادت ... الجسمية

... على تقدير الانتقال الى البدن المثالي ايضا كما في صورة ... انتقال الى البدن ... لزوم ... في

وايضا ان ... كلام الشيخ ... عند الله ... قيام القيامة الكبرى ... ذلك ... الاجزاء ... المتشتتة

او ... كم ... لا ... ولا ... المعاد ... وقد عرفت ... معتقده ايضا ... كلامه ... على ... التناسخية حيث

يشكر ... وقوله بانتقال الروح من بدن الى بدن آخر ... المعاد ... عند كثير من ... بعدم ... ورد ...

في ... و ... المعاد ... عند ... بطلان التناسخ ... اجماع المسلمين عليه ... ضروري

في ... الحكم ... ذلك ... تقدم النفس ... البعض ... المعاد ...

ام ... وان كان القول بتقدم النفس ... المعاد ... كفر ... ذلك ... مشكوك ... في

ان ... الاجماع على بطلانه ... القول بالتناسخ ... القول بتقدم النفوس على

المعاد الجسماني ... القول ... التناسخ ... القول ... المعاد ... البدن ... الله ... كما

بالقول ... كثير من ... الحكمة ... كلمات ... الروح

الباقية ... البدن الاول ... الجنة ... البدن الاول ... الصفة ... المعاد

... ذلك ... بينه ... المعاد ... لا ... ما ... فوق

ان ... عن ... ان الله ... ذلك

العالم المثالي ... عالم البرزخ ... على ... وعلى

... البدن المثالي ... ان ... المشتق

... في ... القوى ... حواس ... في

... الاعادة ... لا ... على ... عالم

... عالم البرزخ ... عالم البرزخ

... عالم البرزخ ... عالم البرزخ ... الدنيا ...

... ان المعاد ... البرزخ ... النفس

في تجسيم الاعمال

وصفا راقيا بحيث انّ ذلك [illegible] لكن [illegible] والامر [illegible] وذلك قد ورد في الشرع ما يدل على تجسيم الاعمال وذلك ايضا

كثير كما في تفسير قوله تعالى [illegible] يوم القيمة [illegible] حسنة [illegible] خطيئته [illegible] يكون [illegible]

[illegible] يكون [illegible] قوله تعالى [illegible] وفيه ايضا [illegible]

[illegible] وفيه ايضا [illegible] عالم [illegible] وفيه ايضا [illegible] كل [illegible] ذلك [illegible]

[illegible] وفيه ايضا [illegible] كان ذلك [illegible]

[illegible] وفيه ايضا [illegible] كان [illegible]

[illegible] حقيقة [illegible] ذلك [illegible] حقيقة [illegible]

[illegible] ذلك [illegible] حقيقة [illegible]

[illegible] ذلك [illegible] على [illegible] ذلك

[illegible] الآيات [illegible] ذلك [illegible] تجسيم الاعمال [illegible]

تجسيمها في عالم البرزخ ايضا حيث ان [illegible] عالم الآخرة [illegible] في ذلك [illegible]

[illegible] في ذلك [illegible] تلك الآيات [illegible]

[illegible] ذلك التجسيم [illegible] ذلك [illegible] كان [illegible]

تلك الآيات [illegible] ان المراد [illegible] ذلك العمل [illegible] الصورة وتجسيم ذلك [illegible]

على انّ صحيفة اعماله قد تقتضي [illegible] صورة جزئية مناسبة لذلك العمل [illegible] حيث انّ [illegible]

[illegible] صورة مناسبة [illegible] صورة البقرة ومثال لها مناسبة [illegible]

ومثالها صورة الفارة ومثال لها مناسبة [illegible] صورة الكلب [illegible] صورة [illegible]

[illegible] ومثال لها مناسبة [illegible] وغير ذلك [illegible] تلك الصفات [illegible] الصورة [illegible]

[illegible] صورة [illegible] صاحب ذلك العمل [illegible] الصورة

الحيات والعقارب [illegible] الصور [illegible] الصفات [illegible] وصورة [illegible]

والقصور والحور [illegible] الصور [illegible] الملكات [illegible]

فتكون النفس [illegible] ذات سعادة [illegible] ذات سعادة [illegible] ويكون ايضا تلك الصور

في كل عالم مناسبة لذلك العالم بان تكون الصور برزخية مناسبة لعالم البرزخ وتكون جسمية كثيفة في ذلك العالم جسمية مثالية وتكون

الصور الاخروية مناسبة لعالم الآخرة جسمية كثيفة في ذلك العالم جسمية مثالية وتكون الصور الاخروية مناسبة لعالم الآخرة

جسمية كثيفة في ذلك العالم جسمية [illegible] عالم الحس [illegible] عالم البرزخ [illegible] في ذلك [illegible] كان المراد [illegible]

كما في قوله تعالى في عالم البرزخ تلك الصورة [illegible] برزخية [illegible] صاحب ذلك العمل [illegible] عالم الآخرة

صورة جزئية اخروية مناسبة ايضا [illegible] كان المراد [illegible] ذلك العمل [illegible]

وبحصول تلك [illegible] الصورة برزخية [illegible] صورة اخروية [illegible] ذلك العمل وتلك [illegible]

البرزخية ايضاً الا انه لما كان محجوب البصيرة في هذه النشأة عن ادراكها وشهودها بعد ما ارتفع غطاؤه فيجدها ويراها ويتألم

ثم انه من حيث كونه في النشأة البرزخية حديد البصيرة في الجملة وانكشف عنه غطاؤه في هذه النشأة يدرك الصور البرزخية فقط بل كل البرزخية

فيتنبه او يتألم ثم انه بعد ذلك في عالم الآخرة من حيث كون بصيرته حديدة وانكشف عنه الغطاء بالمرة كما قال تعالى فكشفنا عنك غطاءك

فبصرك اليوم حديد يدرك تلك الصور الاخروية فيشاهدها ويتألم بحسب حاله ومرتبته الا ان بعد ذلك فيما اذا كان المراد انه خلق له تعالى

قبر ذلك البصر وقبر تلك الصفة تلك الصورة المناسبة ثم انه تعالى يظهر الصورة البرزخية في عالم البرزخ والصور الاخروية في عالم الآخرة

على حسب تلك الصور وتلك الصفة بحيث يشاهدها ويدركها ويتألم باتصالها بها والله تعالى اعلم بحقيقة الحال والامر شأن في

ان يراد ان نفس تلك الاعمال وعين تلك الصفات والملكات تتجسم وتتصور صورة جسمانية اما برزخية في عالم البرزخ

وصورة اخروية في عالم الآخرة وان الاعمال الخيرية تتصور بصورة الجنان والحور والغلمان والقصور والانهار وانواع المستلذات الحسية

والملذات البدنية وان الاعمال الشريرة تتصور بصورة النيران والاغلال والجحيم والزقوم وانواع الآلام الحسية والعذاب البدنية فتكون

تلك الاجسام والصور البرزخية والاخروية عين تلك الصفات والملكات بحيث تكون متحدة معها فتلتذ وتتألم بها

لان كون تلك الصورة غير مباينة لتلك الصفات والاعمال لما ذكر الا ان تلك الاعمال والصفات تتجسم

وتتصور صورة برزخية واخروية في هذه النشأة ايضاً لكنه لا يشعر بها لاحتجابه عنها والمحجوب عنها

الحسي لكونه محجوب البصيرة عن ادراكها لاحتجابه بالحجب البدنية والاحوال الطبيعية وانما يظهر له البرزخية من تلك الصور

عليه في عالم البرزخ والاخروية منها في عالم الآخرة وهذا الوجه هو ظاهر تلك الآيات والاخبار الدالة على التجسم فان هذه

الحقيقة

هو الحقيقة وعدم المصير الى المجاز وهو اقرب الى ظاهر الكتاب والسنة وهذا الوجه كما يظهر من كلام بعض المحققين

عالم النشأت الحسية والمثالية والعقلية مختلفة بحسب ان تظهر الاعمال والصفات في النشأة الدنيوية بصورة الحسية والعقلية

وفي عالم البرزخ بصورة الاجسام المثالية وفي عالم الآخرة بصورة الاجسام الاخروية كما ان تكون الحقيقة الخلقية تظهر في الصور

المختلفة وتتبدل عليها بحسب اختلاف الظهور في تلك الصور المناسبة لها بحيث تكون تلك الصور مظاهر لتلك الحقيقة في مراتب

ظهور تلك الحقيقة في كل مرتبة من تلك المراتب في عالم خاصة وبحال خاصة واحوال خاصة ظهوراً في تلك المراتب ربطاً لتلك الصور

على حسب جهة جهة تلك المراتب فان الحقيقة في عالم اليقظة بالنفس الا الحس الا تظهر تلك الصور باعتبار مراتب المعاينة للنفس

ان الحقيقة الانسانية تظهر في عالم الحس على الحس وعلى البصر بصورة المكتنفة بالعوارض المادية فتظهر بصورة مادية وصورة ذي مقدار

ذات مادة ومقدار وعدم حجاب لا غير ذلك وفي عالم النوم على الخيال بصورة مثالية بلا مادة غير تلك الصورة

تعين المستنير بحسب الادراك صورة غير مادية وبحسب ذلك تظهر تلك الحقيقة في عالم اليقظة بصورة حقيقية بحيث تعين بتلك المستنير

والبصير الذي المستنيرة في الصورة البصرية والمخيلة متحدة في الصورة الحقيقية ثم ان الصورة الحقيقية نفسها في مرتبة قول المستنيرة هي صورة

الانواع من حيث خصوص وجودها المستنيرة ومن حيث صورة جنسها واحدة وهكذا الحال في الجنس فحقيقة صورة جميع الانواع كلها

بتلك الحقيقة الواحدة التي تتبدل وتتعاقب في الظهورات المختلفة والعبارات المتعددة في صورة كلية والعلم بها شيئاً شيئاً

ان المتحقق هو الصورة في مراتبها في عالم الآخرة من حيث انه يظهر فيها في صورة خاصة والاعمال الصادرة

في مراتبها في عالم عكس ذلك كالمرآة وبحالها المتمثلة الحقيقة الصورة في الآخرة على العكس من هذا يمكن ان يكون الصورة

واحدة فانها مختلفة في نفس الحقيقة فان صورة الجسم المركب منها كالمادة في بعض منها جسم ما بحسب تلك الصورة بمنزلة

دون تلك القوة في المادة كالقوة الحسية او الخيالية والنفس على الاطلاقية لم تكن فيها وما التصرف فيها منها عن تلك الحالة الى

في النشأة الاخرى بغير الاشياء في النشأة الاولى وكذا الحال في تلك الاطوار في البدن كان وكذلك ظهورها في ذلك وكذا الاولين والآخرين

الصورة صورة اخرى من الصورة المثالية العلمية وبين ذلك كان تكون حقيقة واحدة باعتبار وجود واحد في وجوده في النفس من حيث

وجودها في عوالمها باعتبار وجود اخرى في وجوده في كل من عوالم تلك كون ان تكون الحسية والطاعة المثالية بالحقيقة انها تكون

تظهر ان في عالم الحس بالصورة الحسية التي هي عرض من المقولة وكما انها تظهر في عالم البرزخ بعد الموت بالبرزخية المثالية وصورها المثالية البرزخية

ان يظهر في عالم الآخرة بعد البعث الاخروي التي هي كالصور المثالية ايضا من كالمبادي العقلية ومن هنا جاء ايضا قضية ان النفس دار الشيء

شيء البدن او تحقيق وان الجنة فيها تجسيم الاعمال والصفات كما يرشد بها الآيات والاخبار بما يدل عليه ما دل من غير حد العقل

فيه وفيها ذكرنا من غير العقاب الحسي المستتر المستور شدة فان ذلك في بيان البرزخ ويدل على الثاني في الآخرة فانه يدل على

في ذلك وذكرنا في ان ما يتشبه في الصفات اللفظية كما يظهر في النشأة الاولى وكما يدل على ما في الحال ايضا فيما ذكرنا في ان الاولين

كيفية انتساب بعض الاعمال والصفات الى ان المصدر بنقض النشأة البرزخية في عالم الآخرة الى ان شدة المنتهى

شدة في تحقق بحسب نزول الان ومن المراد وجه وتحقق به وحرارة في المراد في كل ان المنتهى صفة في حقيقته مقدمة في عالم

العلم وهذه الآثار من صفات الاجسام المادية وخواصها في ذلك عالم الاجسام في النشأة البرزخية الآثار التي

اهل الله ونسبة في النشأة الآخرة في الدنيا والمثالية وما في ذلك التي انقطع عن الدنيا وقت

ارشاد بیان

تذکره

لموتها

في النشأة البرزخية عند ظهورها في الدنيا ومن ذلك قبض المجلس الى البرزخ الى الاخرة التي لا يدرك نشأة الآخرة

من جهة العقل ولا زمان وقد ذكرنا في علم ان الشرع كما يدل على تجسيم الاعمال والصفات والملكات كذلك يدل على وقوع الثواب والعقاب

الجسمانية ولا يدل على ان المحشور المنكشف في البرزخ والآيات والاخبار الواردة في ذلك كثيرة لا تحصى بل اكثر من ان تحصى في القبر

حيث بحيث لا يعتبر الا وجه لها بل انه لا يخفى على من تتبع فيه وكثير منها وان كان ظاهرة في وقوع ذلك في الآخرة الا ان بعضها ظاهرة

بل نص في وقوعه في النشأة البرزخية ايضا من ذلك ما ظهر في ذلك قال الله تعالى النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة

ادخلوا آل فرعون اشد العذاب وقال صلى الله عليه وآله القبر روضة من رياض الجنة او حفرة من حفر النيران وهذه كما ترى يدل على

وقوع الثواب والعقاب الجسمانية الحسية في عالم البرزخ وفي القبر الى قيام الساعة كذلك فيها يدل على ان البرزخ من عالم

المثال المنفصل الى آخر في عالم الآخرة فهذا يظهر في الآية بحسب العرض على النار في البرزخ وعرضها في النار في الآخرة حيث يكون

القبر روضة من رياض الجنة او حفرة من حفر النيران في البرزخ الجنة وان في النار بحسب البرزخ بما في الدنيا وكذا فيها يدل

على ان الله في الدنيا نشأة في عالم الآخرة في عالم النشأة الاخرى وعلى ما فيه النشأة البرزخية ولذا قال تعالى ويوم تقوم الساعة

ادخلوا آل فرعون اشد العذاب وقال ما القبر روضة من رياض الجنة او حفرة من حفر النيران ولذا يدل على ان يعرض في النشأة الجسمانية

يكون بعد تمام القبر ولا يقوم ما تكفيه فذلك الآيات والاخبار على وقوع الثواب والعقاب الجسمانية بحسب البرزخ

في عالم البرزخ وفي عالم الآخرة في حقيقة فان قال به اهل الشرع ايضا حيث ان الشرع يدل بحسب التصديق به ولذا سلم في وقوع

الثواب والعقاب الجسمانية في حقيقة امر بها في الشرع فلا يدل على تجسيم الاعمال في النشأة البرزخية وما يدل عليه في هذه

والالم جار ... فاته ... ايضا ... ان هذه الشبهة تختلف تقريرها على مذهب الحكماء والمتكلمين وكذا تختلف [illegible]

وكذا على ... على مذهب ... والمشهور في التحقيق ... كان تقرير تلك الشبهة اما على مذهب الحكماء

فان قيل ان كان الله تعالى ... صادرا ... على سبيل الوجوب ... البقاء والوجوب ... حدوث

بحدوث ... الامر ... ان الحكماء ... الله تعالى ... على سبيل الوجوب الله تعالى ... وجوب

... الحكماء ... يمتنع ... ترك ... مرة

... ان ... الله ... المستفيض

... الله ... لس ... فصل ... الشبهة ان الله تعالى ... الجهالة

... فان ... على ... شبهة على

... في ... على مذهب المتكلمين فان قيل كل

... عقاب ... تعالى ... العبد

... ويكون ... والاعراب ... شبهة

... العقاب ... شبهة

... العقاب ... تلك الاعمال ... قدرة

العقاب ... الله ... التي ...

... ووقوعها ... والالم ... لا حاجة ... ان ... العباد

... فيه ... مستقلة ... العبد ... مذهب ... اثر ... الاضطرار ... الواو

... البهيمية الا ... الوجود ... على ...

وحدوث الحكم ... الارادة ... الحكمة ... البهيمية

... على العقاب الجسماني ... ذكره ...

... على ... مستقلة ... الحيوانات الجسمانية ... تعالى ... الذات

مستقلة ... لا ...

... فان قيل ... العقاب الجسماني ... البهيمية ... النفس

... ابل ... النفس

... ان ... البهيمية ... العقاب ... تقدير

... البهيمية ... العقاب ... الصورة ... تقدير ...

... الصورة ... البطلان

فان ما ذكرتم ان العقاب الجسماني ... العقاب ... علمنا

... العقاب ... الحكماء

جرى به على ان الشرع دال عليه كما في قصة ابراهيم على نبينا وعليه السلام وجعل النار عليه بردا وسلاما مع اقتضاء ذات تلك النار

على ما هي عليه من الاحراق وصورتها ... لما ذكرنا ان تلك الشبهة على تقدير تجسيم الاعمال [illegible] على ترتب تلك

ولا على ترتب [illegible] ثم تلك الشبهة انما ترد ظاهرا على تقدير وقوع العقاب من خارج وعلى تقدير التجسيد ايضا فان اول

ما ذكرنا من التجسيم الاعمال ... تلك الشبهة ايضا وذلك لانه يمكن ان يقال لم لا يجوز ان يكون ذلك العقاب الخارجي ايضا لازما

لتلك الاعمال بحسب ... وصورة لها لا بد ان يكون ... بحسب تلك الصورة وذلك ... كما ذكر في الوجه الثاني من وجوه تجسيم

الاعمال ... ان يكون او هذه ... الحكمة العدلية والعناية الازلية ... بالوجه الاصلح ... نظام العالم بالحكمة ...

صورة مناسبة لها ... مناسبة عنها كما ذكر في الوجه الاول من وجوه تجسيم الاعمال ...

الاولى ... صدور الاعمال ... مترتب ... الشرع ...

تلك الصور مناسبة لتلك الاعمال ... الآيات ... جهنم لمحيطة بالكافرين

حيث ان ظاهره الاحاطة في الزمان الحال ... الحكمة ... العلم ...

المتعلقة الاعمال الحسنة التي تناسبها تلك الصور اللذة ... الاعمال السيئة التي تناسبها تلك الصور ... فانه ...

انهم اذا علموا ان تلك الصور ... صدور الاعمال ... الحسنة او السيئة يكون التكليف

اتم ... الاعمال ...

وقد ... الحجة ... ان ... الشرع ...

من وجه فانه يكون الحجة ... الاعمال الحسنة والسيئة ... الاعمال ... التكليف

... من ذلك ... الحكمة والمصلحة ... على ظاهره ...

العقاب ... لتلك الشبهة ... على ...

الاول فان قيل ان ... تلك الشبهة على ... العالم ... الموجودات ... الا ...

مطابقة الموجودات ... العالم ... ان يكون على وفق ...

ولا ... انه ... ان ذلك الوجوب ... ان يكون العلم ... مطابقة ...

وسبب ... الى ... على ... الوجوب ... التكليف

يكون ... ان ذلك ... علم ... الازل ...

فيما ... الارادة والاختيار ... علم ... الازل ...

مطابقا له ... الحكمة ... الوجوب ... الاختيار ... الارادة والوجوب ... الاختيار

... على ... الوجوب ...

والاختيار ... على ... الاختيار ... الارادة

والاختيار ... على ... الارادة والاختيار ...

والاختيار ... الارادة ... العقاب ... النظام ...

مقدور قدرته تعالى التكليف وترتيب الثواب والعقاب عليه [illegible] فيما كان فعل العبد [illegible] الموقوف [illegible] العقاب كان [illegible]

[illegible] الثواب [illegible] علم الباري تعالى [illegible]

الإلهية والحكمة المتعالية [illegible] الإرادات [illegible] عليها الإرادة الإلهية وكانت

فيها [illegible] تعالى التكليف وترتيب [illegible] الإرادة الإلهية [illegible]

كان [illegible] الموقوف [illegible] الموقوف [illegible] العقوبة [illegible] الإرادة

العبد [illegible] الحكمة [illegible] العقوبة [illegible] الإرادة [illegible] التقسيم [illegible]

[illegible] فلا يقال [illegible] ان الموقوف [illegible] الإرادة [illegible] الحكمة [illegible] العقوبة [illegible]

الموقوف [illegible] الإرادة [illegible] الحكمة [illegible] العقوبة [illegible]

وعيد [illegible] ان الموقوف [illegible] الإرادة [illegible]

[illegible] الحكمة [illegible] الموقوف [illegible] مطلوب الشارع الحكيم [illegible] الحكمة [illegible]

تعالى بالنسبة الى [illegible] بالإرادة والاختيار [illegible] بالنسبة الى [illegible]

[illegible] عنه تعالى [illegible] ان [illegible]

[illegible] عنه [illegible] العقاب عليه كان [illegible]

ان [illegible] العقاب [illegible] كان [illegible]

فنرى

فهو تعالى [illegible] عنه [illegible] على [illegible]

[illegible] تعالى [illegible] العباد [illegible]

[illegible] الحكمة [illegible] العقاب [illegible] ان الحكمة [illegible] العقاب [illegible]

[illegible] ان الحكمة [illegible] الإرادة [illegible] الحكمة [illegible]

فان يقال [illegible] العقوبة [illegible] على تقدير [illegible] العقاب [illegible]

الا [illegible] العقاب [illegible]

[illegible] ان [illegible] العقوبة [illegible] بالنسبة الى [illegible]

[illegible] العقاب [illegible] ان [illegible]

[illegible] تعالى [illegible]

[illegible] الحكمة [illegible] تعالى [illegible]

[illegible] الحكمة [illegible] العذاب [illegible]

[illegible] الحق [illegible] على تقدير [illegible]

[illegible] فان يقال ان [illegible] تعالى [illegible] العباد [illegible]

[illegible] صدور [illegible] التكليف [illegible] تعالى [illegible] على [illegible]

واما المعاقب فمن القضاء عند ما مرئي ... ولا قبح في ذلك فمن ذكرناه ولا ذكر القبايح ولا قبح قبل مدة ذكره
ذكرنا مختارين فيه ولا ذا قيل لم يجب صدور المعصية عنهم حتى يلزم ان يعلم انه تعالى قبل ان يعلم وجود المعصية علم ان المعصية
تصدر عنهم باختيارهم ولا يلزم منه انه تعالى مضطر في اختيارهم ولا يلزم الله ان علة وجود العلوم من حيث هو موصوف بذلك
في تشبيه على رأس الادلة شعرة فان قيل انهم لما ذهبوا الى ان جميع الحوادث من جميع الجهات الحكمية انه تعالى وحده
فان قيل في العقاب فاذا كان المراد الغرض من العقاب فلا غرض ان كان المراد الذي فيه تعالى ولا يستلزم عليه ذلك
ذكرنا في تقريره فشبهه وجوابه انه يريد ما ذكره في المقام ويستند المقام بغير سبب في العلم ليس فيه ما ذكر في هذا الفن
ذكرنا وكلامنا وقع في اليقين من مشرع الا كما نقصد فوق الكثير من حيث هو خير فصل ودنياه ذلك ان حال النفس الانسانية
بعد مفارقتها عن البدن العنصري انما كان في غير من ذلك كان الملذة محض سعادة وشقاوة حقيقية في كل ما دل عليه الشرع الحنيف
وفصل ذلك فيه وبه بعد اليقين لا السعادة والشقاوة التحقيق الحقيقي بها بل البقاء الا ذاتها كما دل عليه المعقول ولم يكن
الشرع وان لم يرد عليه من الجهات وانما التحقيق ان اللذة وقع في البدن الا وقت ... حتى ...
فلما الكيفية الحاصلة للنفس من العقل الفعال بعد حشره ولا بعده ويمكن ان يكون ظاهره ما ذكره في ...
المثال لم لا يكون ... ذلك ... مجردة عقلية لما مر من ان كثيرا من الحكماء ذكروا ان ... مجردة ...
كما هو ظاهر الشرع الشريف فانه على التقدير ... ممتنع ... ممكن ... ما ذكر في ... محققة
وانه تعالى علم وقد دل الشرع على ان بعض الاحوال الرادعة على النفس ... كالمشطة ... من النفس

في عالم البدن الذي ولد العنصري كما ورد في الشرع جمار كثيرة وقد ورد عليه بعض الآيات ايضا كقوله تعالى حكاية ربنا امتنا اثنتين واحييتنا
اثنتين وقد قال كثير من المفسرين ان المراد بالحياة الاولى الحياة في القبر وكذا المراد ... والحكمة فقد امتنع فيه ايضا اذ قد امتنع عن ان
يعيد انه تعالى الحكمة المتعالية ... النفس بالبدن الاول ... ممتنع ... عليها الصفة ... بذلك البدن الاول
ثم ... ذلك التعلق المعاد بحيث ... كان البدن الاول ... في القبر ... والمعاد ...
في القبر ولو كان البدن الاول في خارج القبر ... في ... الممتنع ... عدم ...
فان ... الاول ... ممتنع ... ان ... تعالى ... فيكون ... البدن الاول
... ممتنع ... كان ... السباع والطيور ... في بطونها ... لان ... تتفرق ... ادنى
في الارض ... البدن ... فانه ... ممتنع ... الحكمة ... تعالى ...
في البدن ... وان ... ذلك ... فيكون البدن ... فان ... ممتنع ...
... ذلك التعلق ... الاجزاء ... ذلك ... اجزاء ... فان ... ذلك
... بالبدن ... ممتنع ... في ... الا ان ... ممتنع ...
... السباع وغيرها من الطيور ...
في الارض ... بخلاف ... التعلق ... مجرد ... انه تعالى ...
... ذلك ان يكون ... الحوادث ... تعالى وذلك القول ...

الباب الخامس في اثبات المعاد الجسماني

[illegible]

الباب الخامس في اثبات المعاد الجسماني [illegible]

[illegible]

مقومات وصول لهذا المطلب بهذا منهجه لها وفرع عليها والغرض الذي [illegible] ذكرناه المطالب فيها بيان هذا المطلب وان كان لها ذكر

فيها ايضا حيث انها نفسها ايضا فوائد علمية لطيفة ومطالب عظيمة [illegible] من المباحث المشهورة [illegible] في المقدمة

والابواب كيفية البقاء [illegible] الذي هو المطلب الحقيقي [illegible] الرسالة [illegible] ذلك عنه [illegible] وان [illegible]

[illegible] جهة الحال [illegible] بان الذي الله [illegible] بما [illegible] في [illegible]

المقدمة ان النفس الانسانية بذاتها تحتاج في افعالها الى الالات [illegible] في غيره [illegible] الة [illegible]

ان [illegible] او عنصريا او [illegible] ذلك الجسم [illegible] ان يكون [illegible] في [illegible]

[illegible] البدن المستعد [illegible] ان يكون جوهرا مجردا [illegible] فلا بد [illegible]

[illegible] عالم البرزخ [illegible] الي [illegible] ان النفس [illegible]

[illegible] الحكم [illegible] بعالم الذر [illegible] عالم البرزخ [illegible] ان يكون [illegible] جوهرا [illegible] غير [illegible]

[illegible] النفس الانسانية [illegible] ان ذلك [illegible] على [illegible] والتغيرات [illegible]

[illegible] البدن العنصري [illegible] ذلك [illegible] الحكمية [illegible] صورتها [illegible]

[illegible] صورتها [illegible] كما [illegible] الحكمة [illegible] بعض [illegible]

[illegible] البدن العنصري كما [illegible] ان [illegible] بيان [illegible] المشهور [illegible]

ان يكون [illegible] الى البدن الذي [illegible] هذا المطلب [illegible] الحكمة [illegible]

والمطلقان

والمطلقان [illegible] بيان الذي [illegible] هذه الذي [illegible] فيه [illegible] مقدمات [illegible] في مقدمة الرسالة ان النفس [illegible]

الذي [illegible] الشريف [illegible] عبارة عن مجموع النفس والبدن [illegible] عبارة عن مجموع النفس [illegible] عبارة عن [illegible]

المخصوص الذي [illegible] النفس [illegible] للصورة [illegible] عبارة عن النفس [illegible] بدن مخصوص [illegible]

[illegible] وان [illegible] الشخص [illegible] المجموع اي النفس [illegible] على [illegible]

[illegible] الشخص [illegible] ان [illegible] عوارض [illegible] او [illegible] على [illegible]

[illegible] هذه [illegible] البدن [illegible] النفس الانسانية [illegible]

كان [illegible] البدن [illegible] النفس [illegible] ان [illegible]

[illegible] الحكمة [illegible] ان [illegible]

[illegible] تبدل [illegible] ان [illegible] وكان [illegible]

[illegible] تمام الحكمة [illegible] الحكمة [illegible] عليهم السلام [illegible]

[illegible] الحالات [illegible] النفس [illegible]

[illegible] الحالات [illegible] ان يكون [illegible]

[illegible] ان يكون النفس الانسانية عبارة عن [illegible] البدن [illegible] النفس الانسانية [illegible]

[illegible] ان النفس الانسانية عبارة عن مجموع النفس والبدن [illegible] عبارة [illegible] عبارة عن النفس [illegible]

بدن المخصوص او عبارة عن بدن المخصوص مع نفس خاصة وبالجملة هل الشخص الانسانی عبارة عن نفسه فقط کما یراه بعض الحکماء او عبارة

عن الهیکل المخصوص البدنی فقط کما یراه جمع من المتکلمین [illegible]

[illegible] ان النفس [illegible] کالصورة [illegible]

[illegible] باعتبار [illegible] باعتبار [illegible]

[illegible] وان النفس [illegible] کالصورة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الاجزاء

الاجزاء الاصلیة [illegible] البدنیة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ولم يكن سهوا فرد ما ذكر من تأليف البدن الانسانى من الهيئة التركيبية البدنية الانسانية والاجزاء الشخصية بعد ما كان كذلك يحشر بسائر الاجزاء
[illegible] خصوصية [illegible] بعينها [illegible] فالنفس الناطقة [illegible] بجميع النفس الناطقة وبدنها
[illegible] وان كانت صورة بدنية انسانية نوعية [illegible] خصوصية النفس [illegible] خصوصية [illegible] الاجزاء الاصلية
[illegible] ان نفس [illegible] النفس [illegible] خصوصية [illegible] تعلقها عنه [illegible] البدن [illegible]
[illegible] الهيئة التركيبية [illegible] الاجزاء الاصلية [illegible] النفس [illegible]
[illegible] بجميع البدن [illegible] النفس الناطقة [illegible]
وكان ذلك [illegible] الاجزاء الشخصية [illegible] الهيئة التركيبية [illegible]
[illegible] الخصوصية [illegible] البدن [illegible] النفس الانسانية [illegible]
لزوال المجموع [illegible] الاجزاء الاصلية [illegible] الخصوصية [illegible] النفس الانسانية [illegible]
[illegible] وقوله تعالى كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها وروى الشيخ الطبرسي في كتاب الاحتجاج عن
حفص بن غياث قال شهدت المسجد الحرام وابن ابي العوجاء يسأل ابا عبد الله عليه السلام عن قوله تعالى كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا
العذاب ما ذنب الغير قال ويحك هي هي وهي غيرها قال فمثل لي ذلك شيئا من امر الدنيا قال نعم أرأيت لو ان رجلا اخذ لبنة فكسرها ثم ردها
في ملبنها فهي هي وهي غيرها [illegible]
[illegible] ان النفس الانسانية [illegible] البدن [illegible]
العقيدة

[illegible] بعينه [illegible] في باب [illegible] الابدان [illegible]
[illegible] الجسم [illegible] اعادة [illegible]
[illegible] النفس [illegible] البدن [illegible] اجزاء البدن [illegible]
[illegible] الاجزاء الاصلية [illegible] النفس [illegible]
[illegible] النفس [illegible] اجزاء البدن [illegible] الاجزاء الاصلية [illegible] تأليف البدن [illegible] الهيئة [illegible]
كما يدل عليه الآيات الدالة على اعادة الاجساد كقوله تعالى أيحسب الانسان ان لن نجمع عظامه بلى قادرين على ان نسوي بنانه وقوله تعالى [illegible]
يحيي العظام وهي رميم قل يحييها الذي انشأها اول مرة وقوله تعالى [illegible]
اذا بعثر ما في القبور وقوله تعالى [illegible] ثم انكم يوم القيامة تبعثون وقوله تعالى [illegible]
[illegible] في باب [illegible] ما رواه الشيخ الطبرسي في كتاب الاحتجاج في حديث الزنديق الذي سأل ابا عبد الله الصادق
عليه السلام [illegible] قال الزنديق [illegible] البدن [illegible]
[illegible] قال عليه السلام ان [illegible]
ان [illegible] قال ان الروح مقيمة في مكانها روح المحسن في ضياء وفسحة وروح المسيء في ضيق وظلمة والبدن
يصير ترابا منه خلق [illegible]
[illegible]

مطر النشور فتربو الارض ثم تمخض تمخض السقاء فيصير تراب البشر كمصير الذهب من التراب اذا غسل بالماء والزبد من اللبن اذا مخض فيجمع تراب
كل قالب فينتقل باذن الله تعالى الى حيث الروح فتعود الصور باذن المصور كهيئتها وتلج الروح فيها فاذا قد استوى لا ينكر من نفسه
شيئا الحديث. اقول ان في هذا الحديث الشريف من الدلالة على ان المعاد الجسماني يكون بجمع اجزاء البدن على شكلها الهيئة الاولى واعادة
تأليفها مرة اخرى كما كانت اولا واعادة تعلق الروح بها كما كانت مبدأ الامر ما لا يخفى وكذا الحديث ودلالته عليه ودلالته على ان الروح بعد مفارقته عن البدن
[illegible] روح المحسن في ضياء وفسحة وروح المسيء في ضيق وظلمة وكان ذلك في عالم المثال على ما دلت
عليه الاخبار الاخرى كما اتفقنا على ذكره من جواب سابقا وكذا دلالته على ان البدن [illegible] بالموت حتى [illegible] اعادته [illegible] الهيئة
[illegible] البدن وتمخض تمخض [illegible] اعادته [illegible] كيف [illegible] بالحكمة
[illegible] الهيئة والهيئة الاولى [illegible] الاجزاء الاصلية التي [illegible] كيف [illegible] الاجزاء الاصلية [illegible]
الحكم [illegible] البدن الاول [illegible] ان هذا الحديث الشريف [illegible] ان ظاهره وان كان
تجسم الروح حيث [illegible] جسم رقيق [illegible] الحديث [illegible] حال الروح [illegible] جسم رقيق [illegible]
[illegible] الروح [illegible] جسم رقيق [illegible] الروح [illegible] الاجزاء [illegible]
[illegible] الاجزاء الاصلية البدنية [illegible] الجسم الرقيق [illegible] الاول
[illegible] الجسم الرقيق [illegible] البدن مرة اخرى [illegible]
[illegible] الحكمة [illegible] الحديث [illegible]

ان في هذا الحديث الشريف من جهة تعظيمه لقوله عليه السلام كما ذكرنا في الجواب المحفوظ عنده لا يعزب عنه مثقال ذرة [illegible]
فاذا كان يوم البعث مطرت الارض مطر النشور [illegible] كثيرة من الله آيات القرآنية [illegible] وقوله تعالى وقال الذين كفروا لا تأتينا الساعة
قل بلى وربي لتأتينكم عالم الغيب لا يعزب عنه مثقال ذرة في السموات ولا في الارض ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا في كتاب مبين
وقوله تعالى والله الذي ارسل الرياح فتثير سحابا فسقناه الى بلد ميت فاحيينا به الارض بعد موتها كذلك النشور وقوله تعالى وهو الذي يرسل
الرياح بشرا بين يدي رحمته حتى اذا اقلت سحابا ثقالا سقناه لبلد ميت فانزلنا به الماء فاخرجنا به من كل الثمرات كذلك
نخرج الموتى لعلكم تذكرون الى غير ذلك من الآيات فتذكر وتعقل [illegible] ان [illegible] النفس
الانسانية [illegible] البدن العنصري [illegible] ان [illegible] النفس [illegible] المجموع
[illegible] الاجزاء الاصلية [illegible] النفس [illegible]
[illegible] النفس [illegible] النفس [illegible]
[illegible] الاجزاء الاصلية [illegible] النفس [illegible]
ان المعاد [illegible] الاجزاء [illegible] الاجزاء الاصلية [illegible] الاولى [illegible] واعادة تأليفها مرة اخرى
واعادة تعلق النفس بها كما كانت مبدأ الامر [illegible]
[illegible] الروح [illegible] البدن الاول العنصري [illegible] الاجزاء الاصلية حيث ان [illegible]
[illegible] النفس [illegible] الاجزاء [illegible]

الباقية واعادة بالتأليف لها مرة ثم اعادة تعلق تلك النفس الباقية الى ذلك البدن [illegible]

[illegible]

شبهة مع جوابها

[illegible]

فيه [illegible]

[illegible]

في بيان شرح المقالة الثالثة من [illegible]

على تقدير [illegible] كون بدن واحد [illegible] و كون نفس واحد [illegible] ذات [illegible] تفصيلي [illegible]

[illegible] ان يكون البدن [illegible] النفس المستنسخ [illegible] البدن الاول [illegible]

النفس [illegible] كون النفس الواحدة [illegible] تفصيلي [illegible]

على تقدير كون البدن [illegible] البدن الاول [illegible]

في [illegible] حدوث النفس [illegible] النفس الاولى [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] النفس [illegible] الباب الثاني [illegible] النفس [illegible]

[illegible]

[illegible] النفس [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الباب الرابع [illegible] حدوث النفس [illegible]

ان النفس [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] النفس [illegible]

حتى تلك النفس في القيامة بتلك البدن العنصري بعينه حتى يكون ذلك الشخص المعاد بعينه ذلك الشخص المبتدأ به في الدنيا ويكون معاد النفس

والمعصية ومرورها الى الثواب والعقاب بعدها فاذا [illegible] ذلك وجاز تعلق تلك النفس في القيامة ببدن آخر غير البدن الاول والقائم لكي

ذلك الشخص بعينه ذلك الشخص المبتدأ به غيره ويكون [illegible] الثواب والعقاب عليه ظلما تعالى الله عما يقول الظالمون علوا كبيرا او

ان يقال انه اذا كانت النفس الانسانية بعينها ولم يكن البدن [illegible] بعينه [illegible] [illegible] لكن

[illegible] يكون [illegible] عنصريا وذلك البدن العنصري ان كان بعين البدن الاول كما عرفت فهو المطلوب وان كان غيره فالبدن

فيلزم التناسخ المحال [illegible] انه [illegible] التناسخ [illegible] [illegible] التناسخ [illegible] يلزم المحال

اللازم على تقدير التناسخ [illegible] بحث [illegible] يقال [illegible] لزوم ذلك المحال [illegible] ان يكون المادة البدنية [illegible]

[illegible] البدن الثاني غير البدن الاول [illegible] [illegible] عين الاول [illegible] [illegible] اجتماع النقيضين فيه اوان تكون النفس

المستقلة [illegible] ذلك البدن [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] المحال اللازم على تقدير [illegible] المراد

الاخروية فانه [illegible] اللازم المراد [illegible] والمراد الاخروية [illegible] [illegible] كثير من الصفات والاحوال المراد الدنيوية

حتى كانها مباينة لها بالذات [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] المراد الاخروية [illegible] المراد الدنيوية

[illegible] كثير من الصفات والاحوال [illegible] ان تلك المادة البدنية الاخروية [illegible] [illegible] غير الاول

ان لم تكن [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] تلك النفس الاولى [illegible] كانت [illegible] [illegible]

وكانت فيها قوة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] المراد البدنية الاخروية [illegible] [illegible] بالقدرة

بالقدرة

بالقدرة [illegible] ان يقال اذا كانت النفس الانسانية واحدة بالذات [illegible] وكانت لها قوى ومراتب [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] كما عرفت [illegible] ان القوة الانسانية وان كانت غير [illegible] الا ان [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] كما عرفت [illegible] تشخص النفس الانسانية [illegible] [illegible] نفسه

[illegible] [illegible] [illegible] حصول مراتب القوى [illegible] [illegible] فاذا كانت تلك النفس يوم القيامة متعلقة ببدن آخر غير البدن الاول

فاما ان لا تكون تلك القوى والمراتب البدنية حاصلة لتلك النفس [illegible] فهذا محال [illegible] ان لا تكون تلك النفس في حال البعث

عين [illegible] بل غيرها واما ان تكون تلك القوى والمراتب حاصلة لها حين البعث فهذا ايضا محال لان تلك القوى والمراتب

[illegible] [illegible] مراتب خاصة متعلقة ببدن مخصوص [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] متعلقة [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] ايضا يلزم ان لا تكون تلك النفس في حال البعث عين الاولى بل غيرها لعدم حصول تلك المراتب والقوى [illegible] [illegible]

في تلك النفس [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] وعلى التقديرين فيلزم ان يكون وقوع الثواب والعقاب على تلك

النفس المتعلقة ببدن غير الاول ظلما تعالى الله عما يقول الظالمون علوا كبيرا و [illegible] ان يقال اذا كانت النفس الانسانية

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] القوى [illegible] [illegible] البدنية [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] البدن المخصوص [illegible] [illegible] تشخص النفس الانسانية ايضا وكانت لتلك القوى ايضا حظ ونصيب في تلك الافعال

كالنفس [illegible] كما عرفت [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] كالعقليين [illegible] ايضا ان [illegible]

[illegible] [illegible] لتلك [illegible] القوى [illegible] الثواب والعقاب الحسيين [illegible] [illegible] [illegible] تلك الافعال البدنية [illegible] القوى

حكم فيه لمواز ان الحكمة تقتضي ان يكون النفس مرتبطة بتلك القوى حفظاً لادراكه لمراتب الثواب والعقاب الحسيين فاذا اعيدت تلك النفس

في البنية في حشر بدن آخر غير البدن الاول لم تكن تلك القوى ... للنفس في حشر البدن الثاني ... البدن الاول لكونها متعلقة

بخصوصية المواد البدنية والآلات البدنية ... البدن الاول المخصوص بخصوصية المزاج عند ... فيلزم

لا لزوم ان لا يكون تلك النفس المادية ... النفس المدبرة بحيث يعرف ان تميزه بخصوصيتها انها مدركة بتلك القوى البدنية الاولى

التي هي متعلقة عند حشر البدن الثاني ان يكون ... لمراتب الثواب والعقاب ... الحكمة ... وان يكون ادراك اللذات

والالام الحسية بتلك القوى ... في الحكمة ايضاً اذ كان ... الافعال التي ترتب عليها الثواب والعقاب اي

القوى ... لم يقع عليه الثواب والعقاب ... القوى الاخرى التي وقع عليه الثواب والعقاب ...

ان يكون ادراك النفس لمراتب الثواب والعقاب الحسيين مرتبطة بتلك القوى الاخرى ... في الحكمة ايضاً ... ادراك النفس لها

غير المرتبطة ... الافعال التي ... الثواب والعقاب ... ان يقال اذا اعيدت النفس ... في حشر البدن الاخر

الاول فهذا محال ... ان لا يكون تلك النفس المادة ... النفس الاولى المستعدة ... كما عرفت ...

... ان لا يكون ... البدن الثاني ... فهذا محال ... في الحكمة ...

... انه ... ان يكون لها قوى جسمية بدنية واما ان يكون لها قوى جسمية ... ان لا يكون النفس ادراك

اللذات والالام الحسيين ... فهذا محال ... وخلاف ... الشرع وخلاف ... عليه ... ان القوى الجسمية في

... انها يكون ... ادراك اللذات والالام الحسيين ... انما يكون ... الجزئية الحسية واما ان يكون

النفس ادراكه اللذات والالام الحسيين ... اما ان يكون المدرك لها ذات النفس ... بغير ... فيه ...

فهذا محال ... وقد تقرر عندهم كما عرفت سابقاً ان النفس لا تدرك الجزئيات ... واما ايضاً فيلزم ان يكون ... تلك القوى ...

... وقد تقرر عندهم انه ... واما ان يكون ادراك النفس لتلك اللذات والالام الحسيين ... بتلك القوى

... ان لا يكون تلك القوى ... غيرها ان يكون ... حفظاً ... فهذا محال ...

... ان تلك القوى ... حفظاً ... في النفس ... النفس مرتبطة بتلك القوى وما ... تلك القوى

باللذات ... ان يكون ادراك النفس لها مرتبطة بتلك القوى ... ان تلك القوى ...

النفس في ... البدن الثاني ... البدن الاول ... تلك القوى ...

... البدنية ... البدن الثاني غير البدن الاول ... تلك القوى الثانية ايضاً

... القوى الاول ... ادراك القوى الثانية اللذات والالام الحسيين ... الثواب والعقاب وعدم ادراك

القوى الاول ... في الحكمة ... الافعال التي ... الثواب والعقاب ... الثواب والعقاب ...

... ايضاً فيلزم ان يكون ادراك النفس مرتبطة بالقوى الثانية ... الثواب والعقاب الحسيين ... في الحكمة ايضاً كما عرفت

ان يكون ... النفس في البنية في حشر البدن الاول ... تلك المادة ... ان الحكمة تقتضي

... ان يجمع ... النفس ... الحكمة ... الطبيعية

... الحكماء ... الطبيعية ... القوى ... تحقق

لزوم عود البدن الدنيوي بشخصه عليه وذلك وان تفطن لكنه والاقرار بالمعاد والوعيد ولزوم الجزاء على ما يريده لكنه لم يلزم المعاد في النفس

والجزاء وان امتنع بما ذكر في الحكمة المتعالية الالهية لكنه يرد ان يقال ان كانت النفس الانسانية التي هي مقتضية لما تكون تتكرر

وتتراءى اليه ان لحاصة وتشخصها بالهيئات البدنية الحاصلة فيها كانت في الحقيقة ما تقع من بدن عنصري دنيوي واذا لم يكن تلك النفس

تلك النفس الدنيوية المستفيدة للهيئات الحاصلة من البدن لم يكن عود البدن والثواب والعقاب عليها لانه لكنه مرتين فالها وظلما تعالى

عما يقول الظالمون علوا كبيرا وما قررنا في دفع ذلك بما ابين فيه ذلك في حقيقة النفس البدنية ان لمرتب الثواب والعقاب حقيقة انما هو

النفس الشريفة باقية كما لها والبدن انما هو غير ان يكون له دخل في حصول مقتضى النفس ان تتوقف على البدن ومرتبة في مرتبة لم

غير الدنيوي فقصر ثم انه لما كان الجزاء على ما ادركه من كل البدن وما يراه ان المعرفة فقط لمعاد البدن على ما ورد الشرع وصدق به

فيظهر ان يكون عود النفس في الحقيقة في نفس البدن الدنيوي بعينه وذلك وعرفت فيما ذكرنا المقدمة ان الشيء المعتبر فيه المعطي

بما ان يكون فيه وجه اونه في التعرض بما تعلق المعاد عليه على وجه مخصوص على وجه مخصوص ثم زال عنه ذلك الوجه وذلك الصفة

دائما في وجه بعينه وذلك على ذلك الوجه الدنيوي لانه الوجه المخصوص المخصوص الذي يليق وقد عرفت فيما مر وعلمت ان النفس باقية

بما انها وكذلك الهيئات المكتسبة البدنية وانما الاثر يرتب على النفس وكذلك البدن الدنيوي بعينه فيلزم ان يكون تعلق المعاد به

التعلق ثانيا بذلك البدن الدنيوي بعينه كما عرفت سابقا وهذا التعلق بهذا التعلق اي بعد ما غير الدنيوي واما هذا لم يزل عنها حتى يعاد

وبذا يظهر في الهيئات الملكات ان لم يكن ليس التعلق عليه بما ذكرنا ومن ابراهيمي وقررنا في ذلك تم بيان المعاد الجسماني

في تلك المرتبة وبذا يظهر ان الانسان في الحقيقة غير حاصل بعين البدن الانسانية من بعض ما يحوج فيه مجيء النفوس الانسانية

لما دخل بدو

يلحقه فمات ام انقسام مرتبطة فان المقدمات التي يجادلها بيان حيثية مشتركة في الجملة في حصول الجسماني في تعلق النفس ابطال

بالقياس به ونظر في الحقيقة انه يقولوا ان بيان وجوب عود النفس الى البدن الدنيوي بعينه لكنه ثم بيان وجوب وقوع الثواب والعقاب الحسيين

للنفس في ضمنه اي بعد ذلك التشخيص بعينه فانه وقوع الثواب والعقاب العقليين الحقيقيين تلك النفس في ذاتها ومتاعا اذا وجب عود النفس

الى البدن الدنيوي بكمال انه يكون بهذا في ضمنه الهيئات البدنية ودقيق حسيته بعين ذلك الهيئات والقوى هذا المطلق بعينه يلحقه

ادراك الثواب والعقاب الحسيين وجب ان يكون بهذا في ضمنه وذلك بعينه وبما يحكم فيه ثبت باقية وبه المقدمة اي وجب عود النفس

الى البدن الدنيوي بعينه ثم وكذا وجب وقوع الثواب والعقاب الحسيين له كالعقليين ان كان بيان لحاصل الثواب والعقاب

الحسيين في جواب من كذب بجسد حشر الروح في الروح الى ابن في مقصده وهذا استدلال صعب في ذلك ثم انه يعترف كذلك

بين التعرض لو وجوده بيان لذلك انه لما ثبت ان الحق يان ذكرنا في ابراهيم على هذه الركن في الحكمة المتعالية الالهية في حال

النفس الانسانية في عالم البرزخ اذ عندنا ان النفس في ذلك العالم من حيث تلك النفس الدنيوية ان تكون في مرتبة معرفة الثواب والعقاب

الحسيين كما انها تكون في مرتبة معرفة الثواب والعقاب العقليين وان كان انما في ذلك العالم غير متعلقة بالبدن الدنيوي لانها قد فارقت

انه جوهر مخصوص في ضمن تشخص النفس وتشخص النفس وان كانت ما تعلقه فيه غير متعلقة ببدن مثالي غير البدن العنصري الدنيوي حتى يكون

لها في ذلك التشخص وجد تلك القوى والمراتب البدنية والقوى والمشاعر البدنية والهيئات البدنية المترتبة عليه ان لها وقد فلا

في تشخص النفس ومراتبها في تلك الحياة وقد يجادلوا مع تعدد القوى ابراد النفس في الحقيقة من بدن عنصري مثالي وجديد ان

الدنيوي المراد به هو تلك العنصرية التي لمجادلة اما المصير اليه ان البدن العنصري المختص الدنيوي ليس له دخل في تشخص النفس

فهذه وهذا بعينه تحقق الشيئية وان المحقق اصل البرزخ والعقاب لها بالنفس وهذا ما هو البدن الذي ينشأ في ذلك مرة اخرى كما نذكره
بعضهم وهو خلاف ما قررناه ونبهت عليه بان المعاد الجسماني واما المصير الى ان عالم البرزخ والعقاب يجوز ان يكون بغير عالم الجسم
والمعية وهو الصحيح لكونه خلاف ما ذكرته حيث قلنا لكونه خطأ وبالجملة فالقول في جواب هذا الشك وما منه التفصيل عنه وان تبيان الجواب
عن هذا الشك فان قيل انكم انكرتم ان النفس في عالم البرزخ هي ببدن مثل النفس في نشأة الدنيوية وقول ان الحركة فيه انما تقع
في تعلقها مع البدن الاول لانها حيث ان الموت بانقطاع تعلقها عنه من حيث المادة وصورته البدنية جميعا فكذلك يعلم بالتعلم فكذلك ثم حدوث
فقوله عليك في باب حدوث النفس بحدوث البدن وكونها ثابتة بتوسطه ان النفس ان كان التعلق بالبدن امر من حيث الصورة
البدنية والمادة جميعا من حيث المادة وانه بالموت ان كان يزول تعلقها من الجهة الاولى لكنه ما يزول تعلقها من الجهة الثانية وانه
يظهر ثم انه بالصور والجانب الآخر بحركات في العقاب وان الموت بانقطاع تعلقها عنه من حيث الصورة البدنية فقط وبقاء تعلقها به
من حيث المادة وهو بقاؤها من حيث الاجزاء الجسمية فذلك مسلم الا انه ما ينبغي زوال تعلق النفس وتميزها لجواز ان يكون تعلقها باقيا
من جهة بقاء تلك الاجزاء الجسمية وبقاء تعلقها بها لما قررنا ان ذلك كله فيما تقدم وان يكون لها من حيث تعلقها بتلك الاجزاء
الجسمية جميع المراتب والقوى والمشاعر كما كانت فان لها تعلقا بالقوى جميعها من حيث ان تلك الاجزاء الجسمية
بعضها اجزاء القلب وبعضها اجزاء الدماغ واجزاء سائر الاعضاء والجسد وبعضها اجزاء فيجوز ان يكون لها من حيث التعلق بكل جزء
من تلك الاجزاء نوع رتبة ونوع قوة ومرتبة ومرتبة بان يكون هناك لم يزل تعلق النفس وما بطلت شيء من تلك المراتب والقوى
عنها شيء من تلك القوى بل كانت بحالها كما كانت قبل من حيث تعلقها بالبدن صورة ومادة وان النفس لما كانت بذاتها

تحتاج في افعالها الجزئية وادراكاتها الحسية الى البدن وكان قد بطل بهذا البدن من حيث الصورة وزال تعلقها عنه من هذه الجهة
فحيث الحكمة الالهية الداعية تقتضي ان يحدث بدن مثالي برزخي بدل البدن الاول في جميع الصفات والادراكات والقوى والمشاعر الا انه
بها ويكون ذلك البدن المثالي يناسب البدن الاول العنصري ويكون الله وقد بطلت صورة تلك الافعال الجزئية والادراكات
الحسية عنها ويكون في تعلقها بلزوم محال كالتناسخ ونحوه على ما عرفت بيانه سابقا وان ما قيل بحدوث البدن المثالي بعد خراب البدن
العنصري الاول كما بر تعطل فحدوث تعلقها به بعد ما فقدته رجوع منها الى فعلية ما بالقوة بعينها وبهذا ظهر ما دل عليه بعض الروايات
المنقولة فظهر تعلقها به بحيث وكذا وبالجملة ان المصير يقتضي ان يكون لها في هذا تلك الافعال الادراكية وان المدارك كلها في البدن
العنصري فان ذلك قد عرفت فيما تقدم عليك سابقا ان البدن المثالي جميع الادراكات والمشاعر والقوى الجزئية وان النفس في هذه
مع تلك القوى بعينها فان القوة الغضبية والشهوية لها بما هي فيها القوة الحيوانية وان لم تكن لها في هذه الا ان ذلك لعدم قبول المادة
المثالية لتلك القوة حيث ان التغذية والتنمية والتوليد التي هي لوازم القوة النباتية انما هي من خواص المادة الجسمانية العنصرية
دون غيرها فان النفس من جهة اعتبارها بالمادة وبالجملة لما زال تعلقها بالبدن المثالي التي تلك الاجزاء الجسمية زوال النفس
والبطلان وهذا امر لا يصح فان قيل كيف يكون الشيء الواحد في آن واحد متعلقا بامرين مختلفين حقيقة وحدة وذلك
فيما هو ما ذكرته في ذلك فانه بعيد ان يصل النفس الانسانية التي هي ذات مجردة مع المادة في ذاتها بامرين الا بمرور وبالجملة
من الحواس على حسب الاطلاع على المادة حتى يكون تعلقها بالمرآة على حسب التصرف فيه وتعلقها كذلك بها بالجزء
من ذلك فالبدن المثالي ظاهر وبعد البدن العنصري هو الوجود والوجود بما هي الاجزاء الجسمية هو الى المقصود الا انه والله اعلم

عن البدن العنصري حتى انه يمكن تعلقها ببدن التعلق بالبدن العنصري او باجزائه الاصلية ويرد عليه ما يرد على القول بتعلقها ببدن مثالي
فمع فرض تعلقها بمادة بدنية عنصرية وببدن مثالي واحد وان كان شأنها ان تحدد كما دل عليه الشرع ولا امتناع فيه عقلا ايضا فان
على ما ذكرت ان لم يلزم بطلان تشخص النفس بعد فوات شيء من ذاتها ومراتبها البدنية الا انه يلزم منه انعدام ذلك الشخص الانساني
لانك ذكرت انه عبارة عن مجموع النفس الناطقة والبدن العنصري مع تركيبه اياه بانعدام تأليف البدن والهيئة البدنية وزوال
صورة البدن … يلزم انعدام البدن … البدن من حيث هو بدن كما عرفت سابقا وان كان تبقى اجزاؤه الاصلية او مادته
وقد عرفت ايضا ان ما هو جزء الشخص الانساني هو البدن الخاص من حيث صورته ومادته جميعا فكيف كان وكذلك يشهد ما كان الشخص
الانساني هو بجزئه … بانعدام الجزء … بقاء الجزء الاخر اعني النفس فما كان الشخص الانساني
… يمكن نفسه وحده تارة … في العقاب والحساب … في عالم البرزخ … ان يكون
… في العقاب بعد ذلك الشخص الانساني … وحده … الاول … ان
النفس وحده … البدن … النفس … الشخص … ان
الشخص الانساني العنصري المجرد … الشخص الانساني …
… ان البدن المثالي … البدن العنصري … اجزائه الاصلية …
العنصري او اجزائه الاصلية بالذات … المثالي البرزخي … وان … النفس البدن العنصري …
… تعلقها بالعنصري بالذات … المثالي البرزخي … النفس … اجزائه الاصلية … البدن العنصري

بالذات

بالذات يمكن ان يتعلق تعلقها بالبدن المثالي البرزخي … يرجع تعلقها بالبدن … ان النفس الانسانية
وان كان فيه ايضا عبارة عن النفس الناطقة والبدن الخاص العنصري مجردا … لكنه … عبارة عن النفس
الناطقة المتعلقة ببدن عنصري … ببدن مثالي … ان اعتبرت النفس الانسانية مع البدن الخاص العنصري
وحده … النفس الانسانية … وان اعتبرت مع البدن المثالي وحده … النفس … الانسانية … الحقيقية
… بالذات اذ النفس المتعلقة بالبدنين واحدة … تعلقها بها … واحدة والبدن المثالي … عنصري … النفس
… تعلق البدن العنصري او باجزائه الاصلية … وتبعيته … الحقيقة … فان …
… الحقيقة … النفس الانسانية … تعلق …
… البدن المثالي … تعلق …
… البدن العنصري … النفس …
وان كان … الهيئة … البدنية … النفس البدن العنصري … بالذات … المثالي البرزخي
يمكن ان … تعلقها بالبدن المثالي … النفس الانسانية المثالية … النسبة الى … المتعلقة ايضا
بالنسبة الى … عرفت … علم المثال ان … النفس الانسانية …
… عالم المثال … النفس الانسانية …
… بالذات … النفس … الانسانية …

وبالجملة ان البدن كذلك [illegible] بعد النفس بربط القوى والادراكات المثالية [illegible] البدن المثالي الى النفس [illegible]

المثالي الى ذلك [illegible] غير مرتب [illegible] ان البدن كذلك [illegible] النفس الانسانية [illegible] النفس الانسانية المتعلقة

ببدن عنصري [illegible] حال تعلقها ايضا [illegible] البدن المثالي والنفس المثالي [illegible]

[illegible] حال خراب البنية [illegible] النفس البدن المثالي [illegible]

[illegible] عالم البرزخ [illegible] النفس الانسانية [illegible] البدن المثالي وربط

القوى والادراكات المثالية [illegible] بالبرزخ [illegible]

[illegible] النفس الانسانية [illegible]

[illegible] النفس الانسانية [illegible] المتعلقة ببدن [illegible]

عنصري [illegible]

[illegible] العنصري [illegible]

[illegible] البدن المثالي [illegible] التعلق [illegible]

[illegible] النفس [illegible] البدن العنصري [illegible]

حيث انه [illegible] البرزخ [illegible] البدن العنصري [illegible]

[illegible] البدن العنصري [illegible]

ثم تعدية

[illegible] البدن العنصري [illegible] النفس [illegible] المثالي [illegible]

[illegible] البرزخ [illegible] المثالية [illegible] البرزخ [illegible]

[illegible] البدن العنصري [illegible] العناصر الجسمانية [illegible]

[illegible] النفس الانسانية [illegible] البدن العنصري [illegible]

[illegible] بالبرزخ ايضا [illegible] النفس [illegible] البرزخ [illegible]

[illegible] البدن [illegible] العنصري [illegible] النفس [illegible] البدن المثالي ايضا [illegible]

البدن العنصري [illegible] البدن المثالي [illegible]

[illegible] النفس الانسانية [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] البرزخ [illegible]

[illegible]

[illegible] النفس [illegible] البدن [illegible]

دقیقة

فی حسن غیر الانسان

[illegible]

[illegible]

دو طایر

من ابدانهم [illegible] وانهم [illegible] تعريضهم [illegible] جزاء [illegible] الله [illegible]

ويكون الحكمة في ذلك [illegible] جزاء [illegible] الانسان [illegible] حضرت [illegible] يكون [illegible]

حيث [illegible] كما صرح [illegible] الله [illegible] حضرت [illegible]

وان الروايات مختلفة في ذلك وكذلك [illegible] في تفسير الآيات [illegible] على [illegible]

المذكورون [illegible] قال الشيخ الطبرسي رحمه الله [illegible] وقد تقدم [illegible] وروى حضرت [illegible]

[illegible] وفي ابن عباس [illegible] وقال [illegible]

وقد تقدم [illegible] في الارض [illegible] كلها [illegible]

قدرته ولطفه [illegible] ابن عباس [illegible]

ومن آياته خلق السموات والارض وما بث فيهما من دابة وهو على جمعهم اذا يشاء قدير [illegible] وما بث فيهما من دابة [illegible]

ان يكون مجرورا [illegible] عطفا على المضاف [illegible] في الارض [illegible]

وان كان [illegible]

[illegible]

وهو على جمعهم اذا يشاء [illegible]

[illegible] على جمعهم [illegible]

فان

في محل الجر على [illegible] صاحب الكشاف قال [illegible] في تفسير الآية [illegible] حضرت [illegible] قال قتادة [illegible]

كل شيء [illegible]

وعن ابن عباس [illegible] في تفسير الآية [illegible]

[illegible]

[illegible] على عظم قدرته ولطف [illegible] الكشاف [illegible]

[illegible]

[illegible] الشيخ الطبرسي [illegible]

[illegible] ابن عباس [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ويكفيه حجة انه رجب انه كم قوة العقل فان كثيرا ما غير واجب حدوث الملكات مما يترتب على الذين في نفس مقصورة
في الذي قوة مقصورة تاتسب في كل مبين حيث كلمة ومسكن ان الغير الاشياء ملذ بين الاتي يجب بهم القاهرة بالارادة
مراتب الارواح المجردية ومقصورة بهم بمقصورة على اخر في بمية اوسبية تترتب على نهم حدهم المجردون على صور تلك المجردات المتخيلة
كون دار ودون حضرت في المجردات كيف نفس الناس على صورة تحمل عنه الاخرة وتحكى بزيه بهيئة ويدل فيه بالغير الجن الذي ول
لكلهم الحق الذي رمة برسالة مرتبة فيه وحيث عرف ذلك قول رحمه كتب انه بت الارادة في ذلك على ان الارادة بالجن ملك المجردات
ربما كما بر نتول في بين عباس المفسرين او على بعضهم زعلهم صه رالله فانه ضعيف بالحكمة المحققة على غير سنة الاهل بموجود لعلهم آخر دان محققت
على ظاهرة كما صحابه عليه الاكثرون في ان كانت الحكمة في حضرة ادبيا مراد نعم صعد او حكمة تتعلق عامة قال ابن آدم لكلهم الحضم في
نوع سر رواه عياب او اعتبار او كونك فهذا الفضل لعلهم تجرد ان كانت الحكمة في ذلك بين المبارزة كما ذكره المفسرون فهذه بالكلية
في الشأن يجب فيه القصر ان المبارزة كما دل عليه المفسرون لعقل انه تكون لهن كما يكلف بالتكاليف ملك المجردات ليس فيها مادة في
التكليف والله الروح عليهم التكليف في تشاة البرزخية وليس ذلك العلم الذي انه قبرنا انها وان كان ليس فيها مادة مناط التكليف لكن للتكليف
انواع عقلية وبعلية كلي فيها مادة مناط بعض التكاليف من التكليف بين العقال الذي الاعتبار الذي ان ملك المجردات بان تكون انواع المجردة
ايضا نوع تجرد مرتبة ذلك وان كان تجرد تاما دون نوع تجرد النفس الانسانية مراتب كثيرة كما عرف في ايضا ان تجانس نوع مذ انتقل
ان ما بالعقول على التجرد مشترك فيها الانسان وسائر المجردات دانه يظهر في نفسهم القول حذف مراتب التجرد وان اونه تا رحمه الملك
النفوس المجردية اذ لا تمكن الانفس المجردة مع ان لكل كانت الروح المجردية لم تكن لكن حيوان مرتبة ذلك وعلى التقدير في
محققت

عدمت تلك المجردات والارواح غير في تشاة البرزخية فضلت الحكمة الالهية ان تقع عليها مواد في تشاة الاخرة وتبقى
في انه شد الحكم في القهر از وكيفاكان فان قضيانا ان الانفس المجردة باقية بعد خراب الابدان وكذا الابدان في اجزاء الصلبة باقية في الكلام
في ساير اداة حشر كما الكلام في سائر الانسان وحشره ابدانه وكذا لم نعتبر كون النفس المجردة باقية بعده وقضايا تكون الروح المجردية انما هي
قضايا انها جسم لطيف رقيق يستقر بعد خراب البدن مع بقاء الاجزاء الاصلية في ابدانها فاذا ظهر في تعيينا اذ لا يمتنع في ان يعود تعلق
تلك الروح المجردية مرة اخرى بتلك البدن بعد جمع اجزائه على نشر شريعة الله تعالى وبعد ذلك الشخص الحيوان كما كان ويكون عين الاول
كما قضايا في الانسان وعلى التقديرين فان قضايا بقاء تلك المجردات بعد عودها الى دار الاخرة كما يرجع بها الحق الكلام بعض الغريب كما
فذلكهم وان قضايا نفس بعدها كما يرجع ذلك كما يرجع في الحقيقة الحكمة الدنيوية فيه لا من ابدانه قد لا يكون لا يمتنع في ان تتعلق بنشئة لهم تعالى
بين الوجه المجردة نوع تجرد ادراك وجودها المجردية مع ابدانها مرة اخرى وتعذر ان ابدانها وتغير بذلك بعد ذلك الاختلاف التي في تعينه
وكذا لا يمتنع في ان يكون الجمع في ذلك ذلك البقاء الحكمة في عودها الى الحضر اذ انما كانت الحكمة في عودها وقوع المجازاة عليها وجه
امرا يجب له تنعيم لا تكون في تلك فاذا وجدت المجازاة وكان انه ليس تلك المجردات في حال حشرها اوسيلة تتعلق في المجرد تلك
في حضرة وقوع المجازاة عليها في هذه الحياة وقوع الثواب والعقاب بسبب ذلك فقضايا انه ليس تنعمهم في الثواب بعد كانت الحكمة الالهية
متعلقة لنفس بعدها الحكمة في العقاب في ذلك كله يدل لنقول في ابن عباس المفسرين ان حشرها موتها اذ جمعها في ما في الملائكة الله
ايضا ان حشرها تكون في ذلك لا تكون المجازاة فيه ثم نعتقد ثم ترتب المجردات كما نظر حشرها بعد ذلك وان قضايا
نفسها وبقاء نفس البحر ما فيه سرد عجائب البشر آدم لما تعلق صاحب كتب فلم نعلم هذا كان ايضا ان نوع يكون الحسبة للبقاء بعد ذلك

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] **اما الخاتمة** ففيها مطالب المطلب الاول [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

فی الخاتمة وفيها مطالب المطلب الاول فی [illegible] شبهة المنكرين [illegible]

محروح البحر بانح والله تعالى عنده الغوص غير متناه ولا يصل الفضل الله بان ليس لتناهيه بيت ... فيه ولا بد غير مشبهة انها مجردة الاعتقاد

ورضوان ... الارض وبه فانكر ... قبل تقادير مخلفة لكانكم ... قبل تقادير ونقصانات غير متناهية وزيادات ولما ان [illegible]

الله تعالى وليس بحجر فيه لا يتناهى ... قال تعالى وان يوما عند ربك كالف سنة مما تعدون وقال في يوم كان مقداره خمسين الف سنة

فكما كان الله تعالى ليس بحجر بحكمه الدنيا وليست هي والارض محدودة على هذه وانما الجنة ... صورة قال الكلبي ...

من الله تعالى ... قال ... يوم تبدل الارض غير الارض والسموات وبرزوا لله الواحد القهار وقال واذا الارض مدت

والقت ما فيها وتخلت وقال ويوم نسير الجبال وترى الارض بارزة وحشرناهم فلم نغادر منهم احدا وقال تعالى ويسئلونك عن الجبال فقل

ينسفها ربي نسفا فيذرها قاعا صفصفا لا ترى فيها عوجا ولا امتا وقال فان الله تعالى والذين لم يخرجوا الا سيقات يوم معلوم ... حكمه

فلا يمتنع في ان تبدل الارض غير ... والذين ... فلا ترى فيها عوجا ولا امتا ... عليه كلام المفسرين ...

مع كونه ... في اول الدنيا الى ... انها اليوم ... على ... كونه ...

وبه ... عرضها ... فان ... على نبينا وعليه السلام ... ان المعلوم في كتاب والسنة

ان الجنة والنار موجودتان الان ... كان ... وانما ... موجودتين ...

في العلم ... فان ... في العالم الان ... فوق طبقات ...

المكلفين ...

... وبهذا ... السموات عند ... فوق ... في ... الله تعالى ... قوله تعالى

دفعة

وجنة عرضها كعرض السماء والارض حيث ان المفسرين قالوا في تفسيره ان الجنة وجنة عرضها كعرض السبع السموات والسبع الارضين ولم يذكر

من الطول لان الغالب ان الطول اكثر من العرض فان كان عرضها كذلك فما ظنك بطولها فاذا كان العرض مثل السموات والارض فطولها ...

فاذا كان مقداره الجنة ذلك المقدار فلا يمكن ان يكون مكانها فوق طبقات السموات ولا ... المفسرين ...

لا ... الجنة ... فلا ... عرضها كعرض السماء والارض ... الجنة ...

وكل ... المقدار ... ان ... الجنة ... المقدار ...

مكان السموات والارض ... على السموات ... الارض ... ان يكون الجنة والنار موجودتين

الان ... مخالف ... الى ... الجمهور ... عليه الكتاب والسنة

في الجملة فاذا كانتا موجودتين الان وكان عرض الجنة ما ذكر من المقدار اي كعرض السموات السبع والارضين السبع فلا يمكن ان يكون مكان

الجنة ... فوق طبقات السموات ... ان ... مكانها ...

ان يقال ان ... السموات ... ان يكون ... الجنة ...

... طبقات ...

... الجنة والنار موجودتين الان ...

... وجه الجنة والنار الان على المقدار ...

... الان ... موجودتين الان ... الجنة ...

والكواكب عنه انه يجوز ان يكون الفلك الاعظم غير متحرك او ان يكون ترتيب المختلفين الفلكيات وترتيبه بعض المعاصرين اتم وترتيبه

لو بينه منها لحكم سبب الالتباس وفي علم الهيئة ان الفلك التاسع يحرك جميع الافلاك بحركته وان الثامن يتحرك بحركة الفلك التاسع ويمكن ان يكون بسيطا

لو ادعى انه يجوز ان يكون في حقيقته غير متحرك وكان حصوله على وجه خلقه وان لم يكن ما صح في الشرع على وجوده الافلاك ولكن حكم ان فيه الحكم

ثلاث انه قد يعتبر بحيث يدخل ما لم يكن الجنة والنار لكان ناقصا وقوله تعالى ان الله جامع وان رحمه على ما يشاء وعدم طرو الفناء

عليها كان ذلك منافيا لما دل على طرو الفناء على كل ما يرى قوله تعالى كل شيء هالك الا وجهه وحيث كان ذلك منافيا

لوجود ما دل من جوازهما الى ان لا يلزم طرو الفناء عليها ولكن الكلام على الغرض غير معلوم بهذه الادلة الشرعية وما مسكه

انه يمكن ان يكون فيه يعتبر على تقدير ارادة العموم ضعف وجه الهيئات المختلفة بالنظر الى ذواتها وعلى تقدير ان يكون

المراد بهلاكها طرو العدم عليها بالفعل في الواقع فيلزم ان يكون الادلة مختصة بما عدا الجنة والنار ومما عداها المستثنيات التي دل الدليل

على بقائها كالارواح والمثال وذلك بالوضع في الحقيقة دال على ان ابادة الشيء على العباد كما لا يدل وقع قرينة في ورد عليه قبل ذلك

كلك الدليل على ورود ما عليه كما ان النظر الى ان العباد كما لا يعلم ورد وكان حق الدليل ما الحق به في الشرع وقد دل ايضا وجود الجنة

والنار الآن وانها لا تكون الا بعد الفلك التاسع على الحقيقة وحيث كان وجودهما الآن ثابتا ظهر المراد وكان يجب ان يكون الكرسي

انتهى ما افاده في ته

ما دل على العباد بما يلزم على خلاف الظاهر ويمكن ان يرجع ما ذكر الى شيوعه في وجود الجنة والنار الى شيوعه على العباد كما يدل اذ الفناء

فقد ذكر وجود التي ذكر ما يناسبها ولعل ذلك ورد وما يشكل العباد لما يدل عليه دليل والكواكب عنه فان تعالى قد حكم ان يكون

بكون الجنة محدب الفلك التاسع اي ذلك مفهوم عنه الحكماء بالفلك البروج في اسان الشرع بالكرسي وبمقعر الفلك التاسع اي في عنه الحكماء

بالفلك

بالفلك الاطلس وبمحدد الجهات وفلك الافلاك في الشرع بالعرش الاعظم اي ما بين الفلكين كما قيل ان ارض الجنة الكرسي وسقفها عرش الرحمن

ولكن محدد ما ولده زاد فيه بعض عنه سره و المشهور فيه ان الجنة فيما بين ذلك كما قال بعض المفسرين كما في الطبري عن بعضهم ان

انتهى محرر سره

سره ان المشهور في بخرة بن عمر بن العرش وفوق السماوات كما قال ذلك بعد وفاته كما ورد ان العرش السرير الذي في على سبعين الف من الجوهر

رضي الله عنه انه لم يكن ان ما عدا و اما مثله صلى الله عليه وسلم ان عرش ربي و مما نطق الصحيح ما في ذلك وقيل ما عليه و قيل مما في بعض الاحاديث

كما هنالك جنة في الجنة عنه ما في الجنة ما في الجنة الحكمة بعضها ما عرض في ذلك ما في الحديث الصحيح في تلك الادلة الى العرش

على العرش على بعض مقعر العرش وقد ورد فوق السماوات على كل شيء وتحت العرش كما في الخبر اذ روى انه ان دلك ما في الجنة ما في

عنه سره ان المشهور ان بالنار ذلك انه يكون لما في الجنة لا في ايضا و ذلك دال على ان يكون المراد بفوق السماوات بعد بها فيه ما في

الجنة في الدنيا فيه ان يكون فيه ان ثم ان العرش فلك ثم ان الكرسي بحذف قال به الشرع في الكلام دال ان يكون

سره ان المشهور في ذلك ان الشريعة قد حكم ان فيه بقيت على خلاف الظاهر فيه ان لا تعارض ما في ذلك بعضه سره تعالى

ورد فيه ان الله ابد الآخرة في الجنة قد صح في ان يكون المكان الجنة بحيث يكون ارضها محدب الفلك الثامن اي الكرسي و سقفها

مقعر الفلك التاسع الذي هو العرش بحسب الشرع وفيه وكذا ما ناسبه ويمكن ايضا ان يكون منبع انهار الجنة بما فيها

من ذلك العرش الى الكرسي بالنار و هو بعض اي كرسي السماوات السبع والارضين السبع كما في المفسرين في تفسير قوله تعالى وسع كرسيه

السماوات والارض وكان ذلك وجه ذلك التفسير لقوله في الآية ان وقع في كل جسم الجنة بعضه من ذلك الشيء يكون الا في التربيع

طبق الآخر على السماوات السبع فيه تحت الفلك التاسع كما ورد في طبق السماوات السبع ورد في طبق الآخر على الفلك التاسع في

فهو وان كان يمكن ان يحجب بعضه او يحجب بعض الحروف لما ورد في ان الكلمة لا اله الا الله انه في شرع المطلق يحجبه اسم الله تعالى والكرسي والعرش

وان كان ورد فيه سقوف وكرسي الرحمن فوقها ايضا وحيث كان الكلمة فاذا وهو الجواز يمكن المراد منه ارض الفلك الثامن والتاسع بين الافلاك

السبعة لما صح انه لا يمتنع فان يكون سطح الجنة ودرك النار الحادث بين الثامن والتاسع وان يكون سطح فلك النار الى سطح

الجنة المرتفعة فيه كعرض السموات السبع والارضين السبع وما وراءها الكلام فيه لزوم انفصال الافلاك بعضها عن بعض بحيث يكون بينها فرجة

وفضاء وهذه درك النار بين فرضي غير مسلم انه لا يبطل عليه بالروايات الدالة على وجود الحجب بين السموات التي

مع عدم انفصال الافلاك بعضها عن بعض وكون الحجب بينها انا نسلم امتناع فرجة وفضاء بين السموات كما في فلاسفة حيث ان الخلاء ممتنع

ولكن امتناع فضاء يكون في جسم يكون كونه فيه خلاء وقد يتصور طبيعي بنفاده على طبعه كالعنصريات التي مجاورة للطبيعة بحيث يكون

لقصر دليلهم ان يكون الجنة بما فيها بما كان خلاء وقد يتصور طبيعيا لها اذا ان يكون ذلك بتقصير طبيعتها حيث ان الجنة الجسمانية بما فيها

وان كانت مادية حيث الاجسام الا انها خارج الاجسام العنصرية وقد عرفت غير مرة ان الاجسام العنصرية مخالفة للكثير

من الصفات والاعراض للاجسام العنصرية وكذلك بها كانها مخالفة بحقيقتها وماهيتها نوع حيث نهبت الاجسام الفلكية

ولهذا وان كانت من شرف مع ذلك فان يكون جواز الاجسام العنصرية جوار الاجرام الفلكية

اي الكلام في الفضاء بين فرضي غير لزوم محال لجواز ان يكون في جوارها حجاب وذلك على الله تعالى وان لم يكن

مثله وما ذكر من انه على تقدير كون الجنة بما فيها الخ ... في محدب الفلك الثامن فرق ذلك

وايضا ان الخرق ممتنع على الافلاك فهو ممنوع لكون الجنة بما فيها بحيث لا يستلزم خرقا على تقدير تسليمه ايضا نقول ان لم يكن

ذكر الح

ذكره الحكماء من امتناع الخرق والالتيام على الافلاك فهو على تقدير تماميته انما هي في محدد الجهات الذي هو الفلك التاسع وغيره

من سائر الافلاك اي الافلاك الاثيرية بما فيه من الاجرام والحق ان جواز الخرق على الفلك الثامن وغيره لازم محال

ليان طلوعه انه لو جاز ان يكون مكان الجنة بما فيها بين الحجب المرتفعة ذوات الفضاء بين الحجب المرتفعة فوق السماوات وتحت العرش

وحيث عرفت ذلك فقول الحكماء الذي يمكن ان يكون مكان الجنة فضاء يكون بين السماوات واما في مقعر السموات السبع التي تحت الكرسي

او بين الحجب التي فيها انه لا يمتنع ان يكون بينها فضاء يكون وكذلك مكان النار وكذا لا يمتنع ان يكون كونها فيها بتقصير طبيعتها حيث

ان النار الجسمانية وان كانت مادية جسمانية الا انها خارج الاجسام العنصرية كما انها مخالفة بالحقيقة للاجسام العنصرية وخارج الاجسام الفلكية

ليس محصورا كما انها محيطة بها الاجرام الفلكية في بعض الصفات والاحوال قريبة منها جاز ان يكون مكانها وذلك الفضاء غير

لزوم محال بين جوار ان يكون مكانها تحت مقعر فلك القمر اي فيه وفي محدب كرة الاثير انه لا مانع من ذلك ايضا وقد ينافي ما ورد

من ان الجنة والنار ما ذكره في شرح الطبرسي في مجمع البيان في تفسير قوله تعالى يوم تبدل الارض غير الارض والسموات حيث قال فيه

قولان احدهما ان المراد تبدل صورة الارض وهيئتها عن ابن عباس فعلى هذا روي عنه انه قال تبدل آكامها وآجامها وجبالها وانهارها

والارض على حالتها وتبقى اوديتها كالقصعة لا ترى فيها عوجا ولا امتا وتبدل السموات فيذهب شمسها وقمرها ونجومها

وكان ينشيد في ايام بابن عباس الذي عهدتم وما الدار بالدار التي كنت اعرف وهيهنا ما روي عن ابي هريرة عن النبي انه قال

يبدل الله الارض غير الارض والسموات فيبسطها ويمدها مد الاديم العكاظي ولا ترى فيها عوجا ولا امتا ثم يزجر الخلق زجرة فاذا هم

في هذه المبدلة في مثل مواضعهم من الاولى ما كان في بطنها كان في بطنها وما كان على ظهرها كان على ظهرها والقول الثاني ان المراد تبدل الارض وتنشا ارض اخرى

والسموات كما تبدل الارض [illegible] من المفسرين [illegible] اهل البيت عليهم السلام [illegible]

مسلم وحمران بن اعين عن ابي جعفر [illegible] عليهما السلام [illegible] تبدل الارض خبزة نقية ياكل الناس منها حتى يفرغ من الحساب قال الله

[illegible] وما جعلناهم جسدا لا ياكلون الطعام وهو قول سعيد بن جبير ومحمد بن كعب وروي سهل بن سعد [illegible] عن النبي صلى الله عليه وآله قال يحشر

الناس يوم القيامة على ارض بيضاء عفراء كقرصة النقي ليس فيها معلم لاحد وروي عن ابن مسعود انه قال تبدل الارض بارض [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

بحيث لا يخرج الرداء [illegible] بعض الاجسام والاجزاء الى [illegible] في ذلك [illegible] ان [illegible] ذكره في [illegible] الله تعالى

بكرة [illegible] من حصول الجسم في الحيز [illegible] الارض [illegible] والجرم [illegible] تمانع فان يكون الجسم في الحيز [illegible]

اجرام [illegible] العالم وبطلها [illegible] الارض والجرم [illegible] الجسم [illegible] على [illegible] العالم [illegible]

فان قيل ان [illegible] بين [illegible] وجود [illegible] ان [illegible] وجه [illegible] العالم [illegible] وجود [illegible]

[illegible] الله [illegible] ان [illegible] عدم [illegible] تلك [illegible] لو كان [illegible]

عالم [illegible] فيه ايضا [illegible] لزم [illegible] الطبائع [illegible]

ان [illegible] الاجسام الاخرى [illegible] الاول [illegible] لزم [illegible] ان [illegible]

[illegible] على تقدير [illegible] لزم [illegible] ذلك [illegible]

الذي [illegible] العالم الاول [illegible] ان يكون فيه [illegible] العالم الاول [illegible] مركزه [illegible]

[illegible] العالم الاول [illegible] لزم [illegible] على انه [illegible] العالم [illegible] ان يكون فيه

[illegible] العالم الآخر [illegible] ان [illegible] ان يكون

[illegible] ذلك العالم الآخر [illegible] العالم [illegible] ان [illegible]

[illegible] ذلك الشبهة [illegible] على ان الجسم [illegible] العالم [illegible]

ثم [illegible] تلك الشبهة [illegible] ان [illegible]

[illegible] تلك [illegible] بالجانب [illegible] ذلك لانه [illegible] الجهة [illegible] ان يكون الاجرام [illegible] غير متناهية

[illegible] الجهات [illegible] الجهة [illegible] العالم [illegible] تمانع [illegible] الخرق [illegible]

ايضا [illegible] الحيز [illegible] عدم [illegible] الجهة [illegible] عدم [illegible] من [illegible] ان [illegible]

[illegible] الحيز [illegible] على [illegible] عدم [illegible] على تقدير [illegible] على بطلان عدم [illegible]

[illegible] الجهات [illegible] على بطلان عدم [illegible] الفلكية [illegible]

الاجسام [illegible] عدم [illegible] ان يكون تلك [illegible]

[illegible] تلك الجهة [illegible] ان [illegible] عدم [illegible] على تقدير

[illegible] عدم [illegible] الجهة [illegible] عدم [illegible]

[illegible] ان [illegible] عدم [illegible] الجهة [illegible]

[illegible] العالم الآخر [illegible] وجودات [illegible]

[illegible] العالم الآخر [illegible] العالم [illegible] على [illegible] الحيز [illegible]

[illegible] الخرق [illegible] لزم عدم [illegible] الجهة [illegible] على انه

الخرق [illegible] ذلك [illegible] الخرق [illegible]

[illegible] ذلك [illegible] الخرق [illegible]

المطلب الثاني في بيان جمل من الأحوال التي تطرأ بعد النشر منها النفخ في الصور

في جزائه الفضيحة كما قال تعالى كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب ان الله كان عزيزا حكيما [illegible]

المطلب الثالث في بيان جملة من الاحوال التي تطرأ بعد النشر وقبل دخول الجنة والنار [illegible]

فمنها النفخ في الصور قال تعالى ونفخ في الصور فجمعناهم جمعا وعرضنا جهنم يومئذ للكافرين عرضا وقال يوم ينفخ في الصور ونحشر المجرمين يومئذ

زرقا وقال يوم ينفخ في الصور ففزع من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله وقال ونفخ في الصور فصعق من في

السموات ومن في الارض الا من شاء الله ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون وقال ونفخ في الصور ذلك يوم الوعيد وجاءت كل نفس معها سائق

وشهيد وقال يوم ينفخ في الصور فتأتون افواجا الى غير ذلك من الآيات والاخبار ويظهر من المفسرين انهم جعلوا النفخ في

البيان واختلف في الصور فقيل هو قرن ينفخ فيه كما عن ابن عباس وابن عمر وقيل انه جمع صورة وان الله تعالى يصور الخلق في القبور كما صورهم

في ارحام الامهات ثم ينفخ فيهم الارواح كما نفخ فيهم في ارحام امهاتهم عن الحسن وابي عبيدة وقيل ان النفخ في الصور نفختان

فالنفخة الاولى للفزع والثانية للصعق [illegible] الموت ثم [illegible] والثالثة للقيام لرب العالمين [illegible]

[illegible] وقيل ان [illegible] عن ابن عباس [illegible] الصور [illegible] القرآن [illegible]

النفخ فيه [illegible] صوت عظيم [illegible] كما [illegible] في الاخبار [illegible]

عن الحسن وابي عبيدة [illegible] الصور جمع صورة [illegible] الصور [illegible] الارواح [illegible] الاجساد [illegible]

النفخ فيه [illegible] الارواح الى الصور [illegible] والمشهور المعروف بين [illegible]

الصور [illegible] ظاهر الاخبار الكثيرة [illegible] ظاهر الآيات الكثيرة [illegible]

ونفخ

ونفخ في الصور فاذا هم من الاجداث الى ربهم ينسلون قالوا يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون [illegible]

[illegible] واحدة فاذا هم جميع لدينا محضرون [illegible] يوم ينادي المناد من مكان قريب يوم يسمعون الصيحة بالحق ذلك يوم الخروج [illegible]

[illegible] ما ينظرون الا صيحة واحدة [illegible] وذلك [illegible] حيث قال [illegible] المفسرين [illegible]

ان [illegible] في الصور [illegible] في باب الصور [illegible] القرآن [illegible] الصور [illegible] ان [illegible]

والاخبار ان النفخ في الصور يكون مرتين مرة للاماتة ومرة للاحياء [illegible] ثلاث مرات [illegible] الله [illegible]

[illegible] الاولى [illegible] الثانية [illegible] للاحياء [illegible] نفخ [illegible]

في الصور [illegible] عليه السلام [illegible] الصور [illegible] بيان [illegible]

[illegible] الثانية [illegible] للاحياء [illegible] ان [illegible] ثلاث [illegible] النفخ في الصور ثلاث مرات [illegible]

[illegible] ظاهر الآيات والاخبار [illegible] مرة للاماتة ومرة للاحياء [illegible] ونفخ في الصور

ففزع من في السموات [illegible] الا من شاء الله [illegible] ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله ثم نفخ فيه اخرى

وان [illegible] الفزع والصعق [illegible] الفزع [illegible] الصعق [illegible] ثلاث مرات

ان كان [illegible] ذلك [illegible] مرة للاماتة ومرة للاحياء [illegible]

كما [illegible] في الصور [illegible] حيث [illegible] المشرع [illegible]

فان [illegible] من [illegible] مرة [illegible] ان ينادي [illegible] يوم [illegible]

حتى [illegible] إن كانت إلا صيحة واحدة فإذا
هم خامدون [illegible] حين نزل العذاب [illegible] جبريل عليه السلام [illegible]
[illegible]
[illegible] ونفخ في الصور [illegible]
[illegible] نفخ في الصور [illegible]
[illegible] ونفخ في الصور [illegible]
[illegible]
[illegible]
قال تعالى ونفخ في الصور [illegible] فإذا هم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] فإذا هم قيام ينظرون [illegible]
[illegible]
[illegible] مستيقظ

هكذا

هكذا ان [illegible]
[illegible] نفخ في الصور [illegible]
[illegible]
[illegible] الصراط [illegible]
[illegible]
[illegible] على الصراط [illegible] يوم القيامة [illegible]
[illegible] على الصراط [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] يوم القيامة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] على الصراط [illegible]

في الصراط

[illegible]

والمناسبة بين دقة ورقة الشعرة وحدة حدة السيف فهو فيه كما قالوا الهدى والصراط المستقيم عبارة عن الاوساط الحقيقية بين الافراط والتفريط

ولذا ورد انه ادق من الشعرة واحد من السيف حيث قال ان الصراط المستقيم وهو الذي من المصطفى عليه السلام والائمة من بعده هو المشار اليه في الآية

بين التبذير والاقتار في الانفاق والتهور والجبن في الشجاعة وبين التجسيم والتعطيل وبين الجبر والتفويض والتشبيه وبين الغلو والتقصير ونحوها فهو حق

طرفا افراط وتفريط وهما مذمومان والوسط بين الافراط والتفريط فهو في غاية البعد عن كل طرف منه كما قال امير المؤمنين عليه السلام خير الامور

اوسطها ومثال ذلك الخط الواحد بين النقطتين والحقيقة في ذلك ان كمال الاعتدال في الحقيقة ليس مما يمكن حصوله

للقادة ولهذا كان الاولياء كذلك عن الحقيقة فطلبه منه تعالى بقوله اهدنا ذلك ودوام الثبات على الحق وحذره من ذلك

وورد فالتجنب عن التبذير من صفات المؤمنين والمقتصد الذي كانه يدل على الصراط المستقيم هو الوسط الحقيقي بين الطرفين فهو كالخط

الى حد من دقة الشعرة في غاية البعد عن الطرفين فيسكن على الوسط والوقوف عليه مدة كانه بلا شك وقت فيه

نعمة فهو يقرب بقطعه مع تجرده في تهذيب النفس لمركز الدائرة الذي هو في غاية البعد عن المحيط والحق ونحو ذلك النقطة عرض لها كان

الصراط المستقيم لا عرض له وهو ادق من الشعرة وذلك في قوة البشرية الوقوف عليه فلهذا يرد شأن الانبياء بقدر وسعهم

كما قال تعالى ان يمسسكم الله ولا اله الا هو على ربك حتما مقضيا وقال ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء ولو حرصتم فلا تميلوا كل الميل

فان العدل بين المراتب في الحقيقة والوقوف على درجة مرتبة لا يتيسر فيه الا بتوفيق الله وعنايته بعبده وما كان الحديث من بعد عن الصراط

كالبرق والخاطف اشارة الى وسط كلهم وقد يكون ذلك بعد تدبر في وسعه الشرع من الآيات والاحاديث ان الصراط

صراط ودين وفرق الا الذين انعمت على الصراط المستقيم لم يكن ودين الشرع هذا قال كثير من اهل الشرع انه هو التوحيد والدين القيم الذي

كان فيه

كان عليه جميع الانبياء والاولياء عليهم السلام وبعثوا كلهم لاجل دعوة الخلق اليه وكذا الاحاديث والاخبار في تفسيره الا ان فيه اشارة الى

بعينه او ... الى الشرك بالله والكفر كما ورد في القرآن اللطيف والتنزيل المبين وقد ورد في تفسيره كثير من الآيات والاخبار كما قال تعالى وانك

لتهدي الى صراط مستقيم صراط الله الذي له ما في السموات وما في الارض الا الى الله تصير الامور وقال تعالى قل انني هداني ربي الى صراط مستقيم دينا

قيما ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين وقال فاستمسك بالذي اوحي اليك انك على صراط مستقيم وقال ان الله ربي وربكم فاعبدوه هذا

صراط مستقيم وقال اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين حيث ان الظاهر ان صراط الذين انعمت

عليهم صراط الانبياء والاولياء عليهم السلام وتابعيهم في امر التوحيد كما قال تعالى اولئك الذين انعم الله عليهم من النبيين من ذرية آدم وممن حملنا

مع نوح ومن ذرية ابراهيم واسرائيل وممن هدينا واجتبينا وقال ومن آبائهم وذرياتهم واخوانهم واجتبيناهم وهديناهم الى صراط مستقيم

وقال فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا وان المراد من طريق المغضوب عليهم

طريق المنحرفين عن التوحيد الى الشرك والانحراف عنه ضلال وموجب لغضب الله تعالى ويدخل فيه الكافرون والمشركون كاليهود والنصارى

كما ورد في التفسير ايضا وقد قال تعالى في شأن الكفار ان الذين لا يؤمنون بالآخرة عن الصراط لناكبون وفي شأن الضالين ولا تتبعوا

اهواء قوم قد ضلوا من قبل وفي شأن اليهود من لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم القردة والخنازير وفي شأن النصارى قد ضلوا من قبل

واضلوا كثيرا وقد ورد في الخبر ان النبي صلى الله عليه وآله خط خطا وخط عن يمينه وشماله خطوطا ثم قال هذا سبيل الله ثم قال وان هذا صراطي مستقيما

فاتبعوه ثم اشار الى الخطوط وقال ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون وقال بعضهم ان الصراط المستقيم

هو الاسلام وبعضهم روى عن ابن عباس وجابر وابن مسعود وروى الحارث بن عبد الله عن علي عليه السلام انه قال الصراط المستقيم هو القرآن

وهو المنقول عن ابن مسعود ايضاً وقال محمد بن الحنفية انه [illegible] وقال ابو بريدة انه صراط محمد وآل محمد عليهم السلام وقيل

[illegible] ونقل عن ابن بابويه ايضاً في [illegible] ان الصراط المستقيم هو الطريق [illegible]

[illegible] وقال [illegible] ان الصراط المستقيم طريق

[illegible] قال تعالى فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا

دون غيرهم لكن النبيين محمد والصديقين علي بن ابي طالب والشهداء حمزة وجعفر والصالحين الائمة الهداة وحسن اولئك رفيقا

هم الائمة عليهم السلام وقال عبد الله بن عباس هم قوم موسى وعيسى عليهما السلام قبل ان [illegible] ان الصراط المستقيم

طريقهم وقال بعض العارفين ان الصراط المستقيم عبارة عن الوسط الحقيقي بين [illegible] الاخلاق الحميدة [illegible]

بين [illegible] هذه الاخلاق الحميدة [illegible] الافراط والتفريط [illegible]

والتفريط [illegible] الطرف [illegible] ومن ثم [illegible] بالصراط المستقيم [illegible] نبيه عليه السلام

عليه [illegible] قال تعالى فاستقم كما امرت قال النبي صلى الله عليه وآله شيبتني سورة هود [illegible] هذه الآية [illegible]

الصعوبة [illegible] على الصراط المستقيم [illegible] في الصراط المستقيم

وهو الله [illegible]

واما الصراط الاخروي فهو الذي دل عليه الاخبار [illegible] وقد دل عليه بعض الآيات القرآنية ايضاً

[illegible] قال تعالى وان منكم الا واردها [illegible]

ع الم ط

على الصراط الممدود على متن جهنم وان كان [illegible] قال به [illegible] من اهل الكلام [illegible]

[illegible] على متن جهنم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الصراط الممدود [illegible] على متن جهنم [illegible]

[illegible] الصراط الممدود [illegible]

على [illegible]

[illegible]

[illegible] على [illegible]

[illegible]

[illegible] جهنم [illegible] الصراط المستقيم [illegible]

[illegible] الصراط [illegible]

[illegible] الصراط الممدود على متن جهنم [illegible]

في الدنيا على الصراط المستقيم يكون بعيدا في الآخرة عن النار وقريبا الى الجنة على تفاوت مراتب الاستقامة ومن زلّ [illegible] في الدنيا عن الصراط
المستقيم وانحرف عنه يكون حاله بالعكس على تفاوت مراتب الانحراف [illegible] في الدنيا [illegible]
وان كان المراد [illegible] ان الصراط الاخروي [illegible] الصراط الدنيوي [illegible] حقيقة الصراط [illegible] صورة [illegible]
في الآخرة بصورة [illegible] الجسر الممدود [illegible] جهنم [illegible]
[illegible] حقيقة [illegible]
[illegible] صورة [illegible]
[illegible] صورة [illegible]
[illegible] الصراط المستقيم [illegible]
[illegible] صورة [illegible]
[illegible] جهنم [illegible] الجنة [illegible]
[illegible] المستقيم [illegible] النبي صلى الله عليه وآله [illegible] الانحراف عنه [illegible]
[illegible] المستقيم [illegible]
[illegible] الشرع [illegible]

[illegible] في الآخرة [illegible] الجسر [illegible]
الانحراف عنه [illegible]
حيث ان [illegible]
مستقيم كان [illegible] في الآخرة [illegible]
ان [illegible] الجنة في الآخرة [illegible]
[illegible] الجسر [illegible] الجنة [illegible]
[illegible] الجسر [illegible]
المستقيم [illegible] في الجنة على تفاوت مراتب الاستقامة [illegible]
[illegible] على تفاوت مراتب الانحراف [illegible] الصراط [illegible]
الصراط المستقيم [illegible] قال النبي صلى الله عليه وآله [illegible]
[illegible] الصراط المستقيم [illegible]
[illegible] الجسر الممدود [illegible]
[illegible]
[illegible] المستقيم ومنها الاعراف [illegible]

[illegible]

ونادوا أصحاب الجنة أن سلام عليكم لم يدخلوها وهم يطمعون وإذا صرفت أبصارهم تلقاء أصحاب النار قالوا ربنا لا تجعلنا مع القوم الظالمين

وقال فضرب بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب الآية وقال الطبرسي [illegible] في تفسير الآية الأولى [illegible]

وبينهما أي بين الجنة والنار أو بين أهليهما حجاب أي ستر [illegible] فضرب بينهم بسور وعلى الأعراف أي على أعراف الحجاب وهو السور المضروب

بين الجنة والنار وهي أعاليه جمع عرف [illegible] من عرف الفرس [illegible] رجال [illegible] الأعراف [illegible] بين الجنة والنار [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وقال [illegible] في تفسير الآية [illegible] أصحاب الأعراف [illegible]

عليه السلام أنه قال [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الأعراف الرجال [illegible]

[illegible] الأعراف الرجال على الأعراف [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ومنها الكتاب [illegible] قال تعالى [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

أوتي كتابه بيمينه فيقول هاؤم اقرءوا كتابيه إني ظننت أني ملاق حسابيه فهو في عيشة راضية في جنة عالية قطوفها دانية كلوا واشربوا
هنيئا بما أسلفتم في الأيام الخالية وأما من أوتي كتابه بشماله فيقول يا ليتني لم أوت كتابيه الآية وقال فأما من أوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب
حسابا يسيرا وينقلب إلى أهله مسرورا وأما من أوتي كتابه وراء ظهره فسوف يدعو ثبورا ويصلى سعيرا وقال وإن عليكم لحافظين كراما
كاتبين يعلمون ما تفعلون إن الأبرار لفي نعيم وإن الفجار لفي جحيم وقال كلا إن كتاب الفجار لفي سجين وما أدراك ما سجين كتاب مرقوم ويل
يومئذ للمكذبين وقال كلا إن كتاب الأبرار لفي عليين وما أدراك ما عليون كتاب مرقوم يشهده المقربون وقال تعالى وإن تبدوا ما
في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء وقال والذين لم يستجيبوا له لو أن لهم ما في الأرض جميعا ومثله معه لافتدوا به
أولئك لهم سوء الحساب وقال اليوم تجزى كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم إن الله سريع الحساب وقال إن حسابهم إلا على ربي لو تشعرون
وقال يا بني إنها إن تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة أو في السماوات أو في الأرض يأت بها الله إن الله لطيف خبير وقال إني
ظننت أني ملاق حسابيه وقال فأما من أوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا وقال إن إلينا إيابهم ثم إن علينا حسابهم وقال تعالى والوزن
يومئذ الحق فمن ثقلت موازينه فأولئك هم المفلحون ومن خفت موازينه فأولئك الذين خسروا أنفسهم بما كانوا بآياتنا يظلمون وقال
ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا وإن كان مثقال حبة من خردل أتينا بها وكفى بنا حاسبين وقال فإذا نفخ في الصور فلا أنساب
بينهم يومئذ ولا يتساءلون فمن ثقلت موازينه فأولئك هم المفلحون ومن خفت موازينه فأولئك الذين خسروا أنفسهم في جهنم خالدون تلفح
وجوههم النار وهم فيها كالحون وقال ووضع الكتاب وجيء بالنبيين والشهداء وقضي بينهم بالحق وهم لا يظلمون ووفيت كل نفس ما عملت وهو
أعلم بما يفعلون وقال الله الذي أنزل الكتاب بالحق والميزان وما يدريك لعل الساعة قريب وقال فأما من ثقلت موازينه فهو في عيشة راضية

وأما من خفت موازينه فأمه هاوية وقال فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره وقال أولئك الذين كفروا
بآيات ربهم ولقائه فحبطت أعمالهم فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا أما الكتاب فظاهر [illegible] بل ظاهر تلك الآيات المذكورة وكذا
ظواهر الأخبار وبه قال المفسرون وغيرهم من أهل الإسلام أنه عبارة عن صحيفة أعمال العباد [illegible] التي كتبت بعد ما كتبه الحفظة من أعمال المكلفين
بأمر الله تعالى وحفظ ما [illegible] ويخرج للمكلفين يوم القيامة كتابه وصحيفة عمله كتابا يلقاه منشورا ويكلف بقراءته [illegible] فيقرأه
ويعلم ما عمله ويعترف به ويكون به حسيبا على نفسه [illegible] ذلك الكتاب [illegible] في عليين [illegible] وذكره المفسرون
أن ما كتب من أعمال [illegible] في سجين [illegible] وعمل المقربين والأبرار والمتقين [illegible]
عليين [illegible] يشهده المقربون [illegible]
أن يكون [illegible] في الصحف المكرمة المرفوعة المطهرة [illegible]
[illegible] الكتاب [illegible] حيث أن عطاء الكتاب باليمين علامة [illegible] وإن عطاءه [illegible]
علامة [illegible] ما كان من كتب الحسنات [illegible] باليمين [illegible]
[illegible] ما كان من كتب السيئات [illegible] الحسنات [illegible]
[illegible] السيئات [illegible] ويكون ذلك
[illegible] ذكره المفسرون [illegible] جهنم [illegible] ديوان [illegible]

ومن فيه الاقوال الكثيرة والمسئلة من كتب [illegible] اليه [illegible]

لا ينبغي [illegible] وكثير [illegible] الصفات [illegible]

وكذا الكتاب [illegible] المسئلة [illegible] كتاب [illegible]

[illegible] كتاب [illegible] القرآن [illegible]

[illegible] كتاب [illegible]

[illegible]

[illegible] الكتاب [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] كتاب [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] كتاب [illegible]

سهم

فيه ان الجمع [illegible]
(منه)

سهم قراءة [illegible] الكتاب صحيفة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] كتاب [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الكتاب [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الذين هم الوارثون و تحوز فيوضات عدم بهدي و كشف عنه الغطاء كه كوني انجيب در بهادت و بامر معدنيه و بجز عيانا فيسكون عديه البصر فارغا

كتاب بغنه لوزرتا كشف فكشف غطاء كه فبصرك اليوم حديد و قرار و ككثرت ان الزنا و طاركة مع خصه و تخرج له يوم القيمة كتابا

يلقيه منشورا قرار كه تكنگ كلو بعنقه الزمه طائره في عنقه ... كه بان از اهر لسعادة و صاحب اليمين و كمان يطوى تا بر در تعدد بشر هشدار كه

بعينه ترجمه تحقيق ان كتاب الابرار لفي عليين و ما ادريك ما عليون كتاب مرقوم يشهده المقربون و در كمان ترا از نيكيها بر در و درين و ان

سلمان تقصور و على بحر ثابت هشدار تا كه بر ترجمه تحقيق ان كتاب الفجار لفي سجين كه نيز از ترجمين لمكذبين شود تا كه در ترسي او مجرمان

باكسور زده سيم عند بيهم و بحسب و بالميزان اهتر كلف و قال المجرمين لكاذبى ره كه نيب بى ترزه تقريه و بامداد و بهشت و بجاره حصر

هنتم در شمار رسته عصيان كشف اعمال و كلام الهام تحقيق در ترزل ملكه و ساطين بر تكاپو و مباني قرار جهنم بالام كه در دوگان جهورت

و جرمات بشنه از نقد و ثابت به نصيب بود و جون گون گات و تصديق بسته و ثابت ترسيه ديم كه قرار اگر به ... تكيه ارش

لذه بقه منر و بايي جيب كرد در قضار كرت سب بلكه گذ كه بر جوان كهرس و رت آن قال آن فضيلت آن كه بود و اگر جنين لدين بمجلس

علم و جماعت ترتيش بر حث و تا ديب كه در گمان و كثرت تصان نه و بر دين آن ارشاد كه در اقوال و افعال خود تو انگار كه بنا و عنتن

در كتاب افعال و مجموعه اعمال خود شد به اقوال و اعمال جون مشخص نه گشت تر جي كه بيان كنيم و له تا بين رسيدن كه كثرت و صورت

كدام الها تحقيق باشد و قوى كه رحيق بشد حسنات اهر يقين رانند و قومى كه برنان بشد سيئات اهر شمال رانند از تعلق المتلقيان و مع الهيمن

و هم يلاحقيه در خبر است كه هر كه حسنه كند او را آن حسنه نوشته در جهاينه و دو ورود شاب دارد و هر كه سيئه كند او را آن سيئه ينشانه در جوانه

كه اوراده سعذب و اهد و خود در قرآن مى گويد ان الذين آمنوا و عملوا الصالحات ثم استقاموا تنزل عليهم الملئكة الا تخافوا و لا تحزنوا و ابشروا بالجنة

اگر

هر گشتم از صدر و دل اولياء كه به هر كجا بديد و نيز الله گوش و بعقبه آن كه جمله كلم على تر تر و ان نيز فليس تر تر على اكثر اهل كيايم و ده و بجمعين

بر نفس خود كه از ترجمه تحقيق دليل و قرين تحقيق است كه عبارت هر نفس ملك و بشيطان بر عوى است و اگر به بقاء و ثبات آن عقلات

در دين عقد و زرب و عقاب دار بد و حال كه در زمان از اكثر كرده ، بشنو و هر بدين تكرار ذلك اهل كشته بالجمله و هر يك از نياز به نسبت

پس هر كه بتعقل در تدبير در امر دين كه تكلى در دين در كتابها كه كتب بصدور رشد و بر ابد و در امكنه ما بد و چون نفس خشم مانده كه در لواء الصحف نشرت كه

كه از آن فاخر بوده باشند گرند بالجمله اهل كتاب هو بياد در ضمير و در كمين تر اتقد الله حسيب دو دو بار و عصور و قبر از و سيفش در جهار بسيار از آن است

كه از گلها ستيز و خمير جسته شده حورى باه قرنيه كه در هشت عادر دو نا از دل آن تيغ باشد و در بدگمانى بمسيقى نه حسنات گشاده را لاله مرضى

بازفرت كه از بعثت بحوت قرق باشد جا كه در حصه بر نوح برگ آر است از خمر و غيره حالى و بهوريه آنكه و لقد تكليف برايش

برى يهدب بالجهنى ترجمه خوش از كمان عاقبت نظير بعض در در خبر است كه خواهم الله قرين برب الارض و بشارت آن بسيار است و مجمله كلام آنكه

باشد كه در آن جود از پاك تر نور دين و كامل زر كثير لب هم بر در نظر چهر و دين بديد و در آن جهات آن از غير جلال مند قرين آن كتاب

عقلا در نيز برگرد و كه تكشف كشف غطاء كه فبصرك اليوم حديد و در آن نگاه بود كه در اين جهره تكشف برگشت بعيد و در ليالى آن چنان

كه در گاه اين جهان است نه و شود كه دو زخ كمان حياة قاطعين و جهان در و راثين برنفاق دين كه گشته و بطنت اين كه تا جنح تنها اينها

جا من چيد كه تر ترو دين است عادت دعا و قيم دين از الله شيئا گلاه مى بس هر كه بيلاوه كشف غطاء روعت نفس كتاب خود بياد و از آن

وحساب خود كه و دين و ككثرت ان الزنا و طاركة مع خصه و تخرج له يوم القيمه كتابا يلقيه منشورا و قرار كه تكنگ كلو بعنقه الزمه طائره في عنقه

اگر ساقى بمكرات تيز بياز در هر يقين بلكه ما نيشون نور تر و ما تر ترون تر بشرى كه تيش دين بياد و در جانب آن ارتش بود و بهند فانم و آن

كما هو مجيء ... [illegible] ... الجمهور ... [illegible] ... فان حسن

... [illegible] ... كما هو ... [illegible] ... ذلك ان ... [illegible]

وكذا ذهب اليه صدر الدين ... [illegible] ... ان كان الطول ... [illegible] ... قال ... [illegible] ... ظاهر الشرع ... [illegible]

فيريد الله تعالى ايضا ... [illegible] ... فان ... ظاهر الشرع ... [illegible] ... ذكره المحقق الطوسي في

شرحه وان كان ... [illegible] ... ظواهر الشرع ... التحقيق ... ظاهر الشرع ... [illegible]

... [illegible] ... الميزان هذا ... [illegible] ... وقال الزمخشري ... [illegible]

... [illegible] ... وزن الاعمال ... [illegible] ... الميزان ... [illegible]

الوزن الحق اي العدل ... [illegible] ... صحائف الاعمال بميزان له لسان وكفتان ينظر اليه الخلائق

اظهارا للمعدلة وقطعا للمعذرة كما يسألهم عن اعمالهم فيعترف بها السنتهم وتشهد عليهم ايديهم وارجلهم وجلودهم وتشهد بها جميع

... [illegible] ... عبارة عن القضاء السوي والحكم العادل وفي

... [illegible] ... الميزان ... [illegible] ... الحسنات ... [illegible]

الميزان ... [illegible] ... الحسنات ان ... [illegible] ... الميزان ... [illegible]

الآية ... [illegible] ... والوزن اي القضاء او وزن الاعمال ... [illegible] ... والجمهور على ان صحائف الاعمال توزن

بميزان له لسان وكفتان ينظر اليه الخلائق اظهارا للمعدلة وقطعا للمعذرة كما يسألهم عن اعمالهم فيعترف بها السنتهم وتشهد بها جوارحهم

دليله

البطاقة ... [illegible]

ويؤيده ما روي ان الرجل يؤتى به الى الميزان فينشر عليه تسعة وتسعون سجلا كل سجل مد البصر فيخرج له بطاقة فيها كلمتا الشهادة فيوضع السجلات

في كفة والبطاقة في كفة فطاشت السجلات وثقلت البطاقة وقيل توزن الاشخاص لما روي انه عليه السلام قال انه ليأتي العظيم السمين يوم القيمة

لا يزن عند الله جناح بعوضة ... [illegible] ... الوزن ... [illegible] ... العدل السوي ... [illegible]

او ما يوزن به حسناته ... [illegible] ... الميزان ... [illegible] ... وقال الشارح ... في شرح التجريد

ذهب اكثر المفسرين الى ان الميزان ميزان له كفتان ولسان ... [illegible] ... الحقيقة ... [illegible] ... الحديث ... [illegible] ... وذكر بعض

المعتزلة ... [illegible] ... الى ان الله تعالى ... [illegible] ... والمراد به العدل الثابت في كل شيء ... [illegible]

... [illegible] ... الميزان المشهور ... [illegible] ... وقيل ... [illegible]

المعقولات ... [illegible] ... صحائف الاعمال وقيل ... الحسنات ... [illegible] ... والسيئات ... [illegible]

... [illegible] ... الميزان ... [illegible] ... وقال بعض المحققين

... [illegible] ... ميزان الاعمال ... [illegible] ... حقيقة ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible] ... الميزان ... [illegible] ... حقيقة ... [illegible]

... [illegible]

وما يوزن به الدوائر والقسي كالفرجار وما يوزن به الاعمدة كالشاقول وما يوزن به الخطوط كالمسطر وما يوزن به الشعر كالعروض وما يوزن به العلوم

كالمنطق وما يوزن به الجسم كالقسطاس المستقيم وهي المواضع التي يقال ان الميزان في الشرع عبارة عن ان المنطق والموازين العقلية التي تعرف بها

الحق والباطل في الاعتقادات والاعمال وموازين المعاد هم حجج الله في الاعمال والافعال الانبياء والاوصياء عليهم السلام اذ بهم يعرف الحق وقد

يعرف ... ... قال بعضهم انه قد ورد في الاحاديث ان الموازين القسط هم الانبياء والاوصياء وان الميزان

هو الميزان ... ... الميزان ... ...

... ... عليهم السلام ... ...

... ...

... ...

كان على ... ... عليه السلام ...

... ... الموازين القسط ليوم القيامة ... ... قال الموازين الانبياء والاوصياء عليهم السلام ... ...

... ...

... ... قال ابو عبد الله ... ... عليهم السلام ... ...

... ...

... ...

والاول

والاولى ان ... ...

... ...

... ... الاول ... ...

... ...

... ...

... الاعتقادات ... ... الميزان ... ... الاحاديث ... ...

... ... الميزان ... ... الميزان ... ...

... ... الميزان ... ...

... ... الميزان ... ...

... ... الميزان ... ...

الى ... ...

... الميزان ... ...

... ... الميزان ... ...

... ...

الاشياء [illegible] وكون الاشياء [illegible] الاعمال [illegible] بتلك الاعمال [illegible] وعرفت [illegible] كون الحقيقة

[illegible] انه يمكن ان يكون [illegible] الميزان [illegible] الاعمال [illegible] الاعمال [illegible] كون [illegible]

[illegible] الاعمال [illegible] ويستدل على تقدير الاعمال [illegible] الاول [illegible]

كان [illegible] الاعمال [illegible] ان تقدير الاعمال [illegible]

على تقدير الاعمال [illegible] الحق [illegible] الميزان [illegible]

[illegible] العالم [illegible] عن علي عليه السلام انه قال [illegible]

يوم القيامة [illegible] ان يكون [illegible] يوم القيامة

[illegible]

[illegible] يوم القيامة [illegible] يوم القيامة [illegible]

[illegible]

[illegible] عن علي عليه السلام قال [illegible] يوم القيامة [illegible]

[illegible] الآية [illegible]

[illegible] علي بن ابي طالب عليه السلام [illegible] الميزان

ميزانا

ميزانا حسيا [illegible] ان تقدير [illegible] الميزان [illegible]

[illegible]

[illegible] الحسنات [illegible]

[illegible]

[illegible] النفس [illegible]

النفس [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الميزان [illegible] عليهم السلام [illegible]

[illegible] الميزان [illegible]

الميزان [illegible] عليهم السلام [illegible] الميزان [illegible]

[illegible] ان يكون [illegible] الميزان [illegible]

[illegible] ان يكون [illegible] الميزان عليهم السلام [illegible]

[illegible] الميزان [illegible] ان يكون [illegible] الميزان [illegible]

[illegible] الله تعالى [illegible] الحق [illegible] [illegible] الميزان [illegible]

[illegible] عليهم السلام [illegible] [illegible]

[illegible] الميزان [illegible]

[illegible] الميزان [illegible] الميزان [illegible]

[illegible] الميزان [illegible]

[illegible] الميزان [illegible] الميزان [illegible]

[illegible] الميزان [illegible]

[illegible] عليه [illegible] الميزان

[illegible]

[illegible] الميزان [illegible]

[illegible] عليهم السلام [illegible]

[illegible] عليهم السلام [illegible]

[illegible]

[illegible] الميزان [illegible]

[illegible] الميزان [illegible]

[illegible]

[illegible] الحساب [illegible]

[illegible]

[illegible] الحساب [illegible]

[illegible] الحساب [illegible]

[illegible] الحساب [illegible]

[illegible] عليهم السلام [illegible] الحساب [illegible]

[illegible] الحساب [illegible]

[illegible] الحساب [illegible]

[illegible] الحساب [illegible]

[illegible] الحساب [illegible]

[illegible] الحساب [illegible]

[illegible] الحساب [illegible]

وغیره؟ ما ورد فی الشرع من ذلک و اما تحقیق آن ایضا در حکمة الذرة قول حق به شرع صحیح الدین بر وجوه ایضا در تحقیقه الله و اله و مل

الکائنة فی تحقیق الشر ز دوم چاپخانه و قرد کر تحقیق الطوسی و دیگر رسائله و رساله فی بیان الحساب کما هو بین نقطه قال محقق در اثبات

تحت طبقات هر حساب در روز حساب بر دوش صاحب آن فاسقه بر فنون الکثیرة از روی فیه بر حساب و ایشان سه صنف اول

سابقان و اهل اعراف که در حساب نیز ... در حضرت کو جوان در دنیا رزد که به ... و در حشر آن ... ایشان را حساب طلبند

جمع ... حساب ... دوم خطاب حضرت ... که ... جواب ایشان ... و خود ... در حق

جماعتی ... که حساب بر ایشان ... و صنف دوم جماعتی ... که در حسنات قدم ... صنف سوم

جماعتی که ... ایشان در سیئات ... حساب ... صنف اول جماعتی که ... اعمال ایشان در حسنات ...

... حساب ... در ... ایشان ... هر حساب که ...

... ایشان ... صنف ... که حساب ... عقوبات ...

حساب ایشان ... کتاب ... حساب ... عذاب ... صاحب ...

... حسنات و سیئات ... حساب ... هر کس ... حساب ...

... حساب ... العقبات

و قوله علیه السلام فی الشرع ... العقبة ... عقبة ...

البرت و دیگر ... صدر ...

لصفة

فی العقبات

لصفة فی سبیل ... العقبة ... العقبات ...

فاذا ... العقبات ... الله ...

عن الله ... الحرمات ...

و ...

و ... عقبة ...

عن الله ... الحرمات ...

و الله ...

و ... عقبة ... العقبات ...

عقبة ...

... العقبات

... العقبة ...

... العقبة ... العقبة ...

... العقبة ...

... العقبة ...

عمل صالح [illegible] الجنة [illegible] العقاب [illegible] عقوبته [illegible]

[illegible] يسئلون عنه [illegible] أمير المؤمنين عليه السلام [illegible]

[illegible]

[illegible] على العصاة [illegible]

[illegible] على الكفرة [illegible]

المستقيم [illegible]

على متن جهنم [illegible] المستقيم [illegible] العقاب [illegible]

العبد [illegible]

[illegible]

[illegible]

في الحوض

الحوض [illegible] الحوض [illegible]

الأئمة [illegible] حوض النبي صلى الله عليه وآله [illegible] أمير المؤمنين عليه السلام [illegible]

[illegible] قال النبي صلى الله عليه وآله [illegible]

في الشفاعة

[illegible] الشفاعة قال [illegible]

[illegible]

[illegible] الشفاعة [illegible] وقال النبي صلى الله عليه وآله [illegible]

[illegible] وقال النبي صلى الله عليه وآله [illegible] الشفاعة [illegible]

[illegible] الشفاعة [illegible]

[illegible] الشفاعة [illegible] الشرع الشريف [illegible]

بالشفاعة [illegible] صلى الله عليه وآله ادخرت شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي [illegible] المسلمين [illegible]

السيئات [illegible] الشفاعة [illegible] الظالمين [illegible]

بالكفار [illegible] الشفاعة [illegible] المحققين [illegible]

[illegible] الشفاعة [illegible] صلى الله عليه وآله [illegible]

[illegible] صلى الله عليه وآله [illegible]

ان الشفيع [illegible] ومنها الجنة والنار [illegible] الشرع الشريف [illegible]

[illegible] (منه)

المطلب الثالث في بيان [illegible] واحوالهم في الجنة والنار

[illegible] المطلب الثالث

في بيان [illegible] الجنة [illegible] قال الله تعالى [illegible]

فاصحاب الميمنة ما اصحاب الميمنة واصحاب المشئمة ما اصحاب المشئمة والسابقون السابقون اولئك المقربون الآيات وقال [illegible]

ان كان من المقربين فروح وريحان وجنة نعيم واما ان كان من اصحاب اليمين فسلام لك من اصحاب اليمين واما ان كان من المكذبين الضالين

[illegible]

قرآن كريم [illegible] وقال تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات

باذن الله ذلك هو الفضل الكبير الآيات وذكر صاحب الكشاف في تفسير الآية الاولى ان [illegible] وكنتم ازواجا ثلاثة وكنتم

[illegible] فقال للاصناف التي [illegible] ازواج وان اصحاب الميمنة الذين [illegible] بايمانهم

واصحاب المشئمة الذين [illegible] واصحاب [illegible] والسابقون [illegible]

[illegible] بالرحمة [illegible] التيمنهم [illegible] والشقاوة

[illegible] واصحاب المشئمة [illegible] على انفسهم [illegible]

[illegible] وان السابقين [illegible]

[illegible] وقيل ان [illegible]

[illegible] صاحب [illegible]

[illegible] في تفسير الآية [illegible] ان المراد [illegible]

[illegible] ان المراد [illegible] اصحاب الميمنة [illegible] اصحاب المشئمة [illegible] في تفسير الآية [illegible] على ان المراد

[illegible] من عبادنا [illegible] محمد صلى الله عليه وآله [illegible] وان [illegible] ومنهم ظالم لنفسه [illegible]

اي فمنهم ظالم لنفسه [illegible] ومنهم مقتصد [illegible] خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا [illegible]

[illegible] في تفسير الآية [illegible] صاحب الكشاف [illegible] وذكر صاحب [illegible]

بقوله

بقوله وقيل ان الناس [illegible] في تفسير الآية [illegible] وعن ابن عباس [illegible] ان [illegible] فمنهم ظالم لنفسه

[illegible] قال [illegible] الكتاب المصطفين من عباده [illegible] فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم

سابق بالخيرات وقيل ان [illegible] عليه السلام انه قال الظالم لنفسه من لا يعرف حق الامام والمقتصد

من يعرف حق الامام والسابق بالخيرات هو الامام [illegible] في كتاب الايمان والكفر من كتاب

الكافي في باب [illegible] عن [illegible] امير المؤمنين عليه السلام [illegible] ان الناس على [illegible] اصحاب الميمنة واصحاب

المشئمة والسابقون وان السابقين [illegible] رسلين وغير رسلين وان اصحاب الميمنة هم المؤمنون حقا وان اصحاب المشئمة

هم اليهود والنصارى [illegible] في ذلك الكتاب [illegible] عن حمزة بن الطيار انه قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام

الناس على ستة اصناف قال قلت [illegible] قال [illegible] قال قلت [illegible] قال [illegible] ابو عبد الله [illegible] وآخرون

[illegible] وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا قال قلت [illegible] قال [illegible] قال وآخرون مرجون

لامر الله اما يعذبهم واما يتوب عليهم قال [illegible] المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون

سبيلا الى الايمان فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم قال [illegible] اصحاب الاعراف قال قلت وما اصحاب الاعراف قال قوم

استوت حسناتهم وسيئاتهم فان ادخلهم النار فبذنوبهم وان ادخلهم الجنة فبرحمته وعن حمزة بن الطيار ايضا قال قال

عليه السلام الناس على ست فرق [illegible] الى ثلاث فرق الايمان والكفر والضلال [illegible] الوعيد [illegible]

[illegible] المؤمنون والكافرون والمستضعفون والمرجون لامر الله اما يعذبهم واما يتوب عليهم والمعترفون بذنوبهم خلطوا عملا صالحا

وآخر سيئا واهل الاعراف وقد روى ايضا في ذلك الكتاب في باب الضلال عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام حديثا ينتهي الى ان قال
فقلت هذه قال الله عز وجل هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن لا والله لا يكون احد من الناس ليس بمؤمن ولا كافر قال فقال ابو جعفر عليه السلام
قول الله اصدق من قولك يا زرارة ارأيت قول الله عز وجل خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا عسى الله ان يتوب عليهم فلما قال عسى فقلت
ما هم الا مؤمنين او كافرين قال فقال ما تقول في قوله عز وجل الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة
ولا يهتدون سبيلا الى الايمان فقلت ما هم الا مؤمنين او كافرين ثم اقبل علي فقال ما تقول في اصحاب الاعراف فقلت ما هم
الا مؤمنين او كافرين ان دخلوا الجنة فهم مؤمنون وان دخلوا النار فهم كافرون فقال والله ما هم بمؤمنين ولا كافرين ولو كانوا مؤمنين
لدخلوا الجنة كما دخلها المؤمنون ولو كانوا كافرين لدخلوا النار كما دخلها الكافرون ولكنهم قوم استوت حسناتهم وسيئاتهم فقصرت
بهم الاعمال وانهم لكما قال الله عز وجل فقلت امن اهل الجنة هم ام من اهل النار فقال اتركهم حيث تركهم الله قلت افترجئهم
قال نعم ارجئهم كما ارجأهم الله ان شاء ادخلهم الجنة برحمته وان شاء ساقهم الى النار بذنوبهم ولم يظلمهم فقلت هل يدخل الجنة كافر
قال لا قلت فهل يدخل النار الا كافر قال فقال لا الا ان يشاء الله يا زرارة انني اقول ما شاء الله وانت لا تقول ما شاء الله
اما انك ان كبرت رجعت وتحللت عنك عقدك وروى ايضا فيه في باب المستضعف عن زرارة قال سألت ابا جعفر عليه السلام
عن المستضعف فقال هو الذي لا يهتدي حيلة الى الكفر فيكفر ولا يهتدي سبيلا الى الايمان لا يستطيع ان يؤمن ولا يستطيع ان يكفر
فهم الصبيان ومن كان من الرجال والنساء على مثل عقول الصبيان مرفوع عنهم القلم وعنه قال سألت ابا جعفر عليه السلام
عن المستضعف فقال هو الذي لا يستطيع حيلة يدفع بها عنه الكفر ولا يهتدي بها الى سبيل الايمان لا يستطيع ان يؤمن ولا يكفر قال

والصبيان

والصبيان ومن كان من الرجال والنساء على مثل عقول الصبيان وعن عمر بن ابان قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن المستضعفين
فقال هم اهل الولاية فقلت اي ولاية فقال اما انها ليست بالولاية في الدين ولكنها الولاية في المناكحة والموارثة والمخالطة وهم ليسوا بالمؤمنين
ولا بالكفار ومنهم المرجون لامر الله وعن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام من عرف اختلاف الناس فليس بمستضعف وعن علي بن سويد عن ابي الحسن عليه السلام
قال سألته عن الضعفاء فكتب الي الضعيف من لم ترفع اليه حجة ولم يعرف الاختلاف فاذا عرف الاختلاف فليس بضعيف وروى فيه ايضا في باب المرجون
لامر الله عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل وآخرون مرجون لامر الله قال قوم كانوا مشركين فقتلوا مثل حمزة وجعفر واشباههما
من المؤمنين ثم انهم دخلوا في الاسلام فوحدوا الله وتركوا الشرك ولم يعرفوا الايمان بقلوبهم فيكونوا من المؤمنين فتجب لهم الجنة ولم يكونوا على
جحودهم فيكفروا فتجب لهم النار فهم على تلك الحال اما يعذبهم واما يتوب عليهم وروى ايضا فيه في باب اصحاب الاعراف عن زرارة
عن ابي جعفر عليه السلام مثل حديث سابق في بيان حال اصحاب الاعراف وروى عن حمران قال قال ابو جعفر عليه السلام الذين خلطوا
عملا صالحا وآخر سيئا فاولئك قوم مؤمنون يحدثون في ايمانهم من الذنوب التي يعيبها المؤمنون ويكرهونها فاولئك عسى الله ان يتوب عليهم
انتهى وقال الشيخ الصدوق ابن بابويه رحمه الله في كتاب الفقيه في باب حال من يموت من اطفال المؤمنين روى ابو زكريا عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله
عليه السلام اذا مات طفل من اطفال المؤمنين نادى مناد في ملكوت السموات والارض الا ان فلان بن فلان قد مات فان كان
مات والداه او واحد منهما او بعض اهل بيته من المؤمنين دفع اليه يغذوه والا دفع الى فاطمة عليها السلام تغذوه حتى يقدم ابواه او احدهما
او بعض اهل بيته فتدفعه اليه وفيه رواية الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى يدفع
الى ابراهيم وسارة اطفال المؤمنين يغذوانهم بشجرة في الجنة لها اخلاف كاخلاف البقر في قصر من درة فاذا كان يوم القيامة البسوا وطيبوا

ورووا ان الله اعلم بما كانوا عاملين ... في الجنة مع آبائهم ... وذرياتهم ... قال حضرت

عن اطفال الله ... فقال الله اعلم بما كانوا عاملين ... وسأل جميل بن دراج ابا عبد الله عليه السلام عن اطفال الانبياء عليهم السلام فقال

ليسوا كاطفال الناس وسأل ... ابراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وآله لو بقي كان صديقا نبيا قال لو بقي كان على منهاج ابيه عليه السلام وسأل

... عن اطفال المشركين والكفار ... وهب بن وهب عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال قال علي عليه السلام اولاد

المشركين مع آبائهم في النار واولاد المسلمين مع آبائهم في الجنة وروى جعفر بن بشير عن عبد الله بن سنان قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن

اولاد المشركين يموتون قبل ان يبلغوا الحنث قال كفار والله اعلم بما كانوا عاملين يدخلون مداخل آبائهم وقال علي عليه السلام يؤجج لهم نار

فيقال لهم ادخلوها فان دخلوها كانت عليهم بردا وسلاما وان ابوا قال الله عز وجل لهم هذا انا قد امرتكم فعصيتموني فامر الله عز وجل

بهم الى النار وفي رواية ... عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا كان يوم القيامة احتج الله عز وجل على سبعة على الطفل والذي مات

بين النبيين والشيخ الكبير الذي ادرك النبي صلى الله عليه وآله وهو لا يعقل والابله والمجنون الذي لا يعقل والاصم والابكم فكل واحد منهم

يحتج على الله عز وجل قال فيبعث الله عز وجل اليهم رسولا فيؤجج لهم نارا فيقول ان ربكم يامركم ان تثبوا فيها فمن وثب فيها كانت عليه بردا

وسلاما ومن عصى سيق الى النار ... وانت خبير بان ... من الاخبار ... بيان اصناف الناس ... يوم

القيامة ان يبين الله حال ... من حيث ان تلك الاخبار ... على ... الاصناف ... وان ...

... يوم القيامة ... الجنة والنار ... اهل ...

... ان الله ... اصناف ... على ان

بحج ذلك

هذه الناس على سبعة اصناف صنفان منها اهل الجنة والنار ... الجنة والنار والاعراف ... فيهم ... ان

... ذلك ... الحديث ... ان تلك الاصناف ... الا ... الكفر

الذين ... اصحاب الجنة والنار ... الضلال ... تلك الاصناف ... ان ... الايمان

والكفر ... المكلفين ... حديثا زرارة وحديث ... وتلك المرتبة ... الضلال حيث ان اهل

هذه المرتبة لا يستطيعون حيلة الى الكفر ولا يهتدون سبيلا الى الايمان ... الى ... اهل الضلال ... سبيلا

الى الايمان ... الضلال ... على ان ... التصديق بالبعث ...

المحقق ... التصديق بالبعث ... حيث ... الايمان

التصديق ... والله ... قال الله ... ولو ...

... باليوم الآخر ... حيث انه تعالى ... المتقين ... الايمان ... فانه

على هذا التقدير ... الايمان ... التصديق بالبعث ...

... التقدير ...

... الايمان ... المكلفين ... على هذا التقدير ...

... الاصناف ... فيهم ...

الاصناف ... تلك الاصناف ...

المشئمة المتقدم ذكرها في تلك الآيات انه مرتبان صنفين من تلك الاصناف المشئمة او بقية وذلك الصنفان انه ما هم الا
والوعيديون من اهل الجنة والنار وقسم الله المقدم ذكره المشئمة والاصناف المشئمة ايضا اى انه قسم صنف الموقنين الا صنفين انه في الآية
الاولى منه قسم الا السابقين واصحاب الميمنة واصحاب المشئمة وانه في الآية الثانية فالمقربين واصحاب اليمين والمكذبين الضالين
وانه في الآية الثالثة فالسابق بالخيرات والظالم لنفسه والمقتصد بناء على ان يكون الضمير في منهم [illegible] فمنهم ظالم لنفسه راجعا الى قوله عبادنا
الا الله وهم الذين اصطفينا [illegible] محمد صلى الله عليه وآله [illegible] عليه السلام في تفسير الآية فهو الذي كان فيها
على ان يرجع الضمير [illegible] في ذلك [illegible] محمد صلى الله عليه وآله [illegible] فهذا يرجع الا انسان.
ايضا حيث ان [illegible] الموقنين [illegible] تلك الاصناف المشئمة [illegible] آل محمد [illegible]
المصريين منهم [illegible] الذين اصطفينا [illegible] آل محمد [illegible] فيكون [illegible]
تلك الاصناف المشئمة [illegible] الموقنين [illegible] الآيات الثلاث اى الآية التي [illegible]
والآية الثالثة [illegible] السابقين [illegible] بالمقربين في الآية الاولى هم المقربين في الآية الثانية والسابق
بالخيرات في الآية الثالثة [illegible] اصحاب الميمنة في الآية الاولى [illegible] اصحاب اليمين في الآية الثانية
والمقتصد بالخيرات في الآية الثالثة [illegible] اصحاب المشئمة في الآية الاولى [illegible] المكذبين الضالين في الآية الثانية
والظالم لنفسه في الآية الثالثة وذلك [illegible] عن امير المؤمنين عليه السلام [illegible] السابقين [illegible]
وان اصحاب الميمنة هم المؤمنون حقا وان اصحاب المشئمة هم اليهود والنصارى [illegible]

المقربين

المقربين [illegible] السابقين بالخيرات [illegible] في الخيرات والسابقين اليها [illegible] من الانبياء مرسلين او غير مرسلين
[illegible] اصحاب الميمنة واصحاب اليمين والمقتصدين [illegible]
[illegible] عليهم السلام [illegible] اصحاب المشئمة [illegible]
[illegible] اليهود والنصارى [illegible] اليهود والنصارى [illegible]
[illegible] اليهود والنصارى [illegible] محمد صلى الله عليه وآله [illegible] عيسى على نبينا
وعليه السلام [illegible] الشريعة [illegible] المشئمة
والاصناف المشئمة [illegible] صاحب الكشاف [illegible]
[illegible]
[illegible] الخيرات [illegible]
[illegible]
[illegible] عليهم السلام [illegible]
[illegible]
[illegible] المشئمة [illegible]
[illegible] اصحاب اليمين [illegible] اصحاب اليمين [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ترجيح بعض الادلة [illegible]

[illegible]

فريقان خلود اهل الجنة في الجنة
واهل النار في النار

في ذكر وجوه من التوهم على عدم امكان الخلود

فذهب [illegible] صاحب الكبيرة [illegible]
في [illegible] العقاب [illegible]
[illegible] عذابه [illegible]
[illegible] عذاب صاحب الكبيرة [illegible]
[illegible] الكفار [illegible]
[illegible] العقاب [illegible] عقاب الكفار [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

الابدالی

[illegible]
[illegible]
[illegible] العقاب والعذاب [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] العقاب [illegible]
[illegible]
[illegible] الكفار [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

لا يعتبر في صاحب الفتوحات المكية انه قد قرر في بعض [illegible] انه قال انهم [illegible] الى الجنة [illegible]

ابد [illegible] [illegible] الا [illegible]

انه قال [illegible] ان [illegible] وجود [illegible]

[illegible] الرحمة [illegible] الرحيم [illegible] الصفات ان [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وفي كلام تلك الوجوه من التوهم

في

في ذكره [illegible] الملائكة [illegible] الفلسفة والآيات [illegible]

وكان [illegible] ان [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ومن ادرك صحبة من هو فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم وكقوله تعالى ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم

يدركه الموت فقد وقع اجره على الله وكان الله غفورا رحيما وكقوله تعالى ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات يهديهم ربهم بايمانهم تجري

من تحتهم الانهار في جنات النعيم دعواهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام وآخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين وكقوله تعالى للذين

احسنوا الحسنى وزيادة ولا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون الى غير ذلك من الآيات والاخبار الكثيرة

انه لما كان ادراك النفس [illegible] في قولهم [illegible] وجب ان يكون [illegible] وذلك [illegible]

[illegible] في نهاية الاذكية في قولهم [illegible] على [illegible]

[illegible] ذلك [illegible] ان [illegible] في [illegible] وذلك [illegible]

[illegible] في [illegible] الاذكية [illegible]

[illegible] كانت [illegible] الاذكية [illegible]

[illegible] او [illegible] في [illegible]

[illegible] الملكات الرذيلة والهيآت الردية [illegible]

[illegible] على [illegible] الآيات [illegible] في [illegible]

[illegible] الآيات [illegible]

[illegible] وكانت [illegible]

الملكات

الملكات والهيآت الرذيلة [illegible] وان كانت حاصلة للنفس [illegible] الله [illegible] البدنية [illegible]

[illegible] عليه [illegible]

[illegible] في قولهم [illegible]

[illegible]

[illegible] في قولهم [illegible]

الرذيلة [illegible] الملكات [illegible]

[illegible] العذاب [illegible]

في النار [illegible] العذاب [illegible] في الجنة [illegible]

كانت [illegible] في قولهم [illegible] في الجنة [illegible] في النار [illegible]

[illegible] الى الجنة [illegible] في ذلك [illegible]

[illegible] في النار [illegible]

في قولهم [illegible] الملكات والهيآت الرذيلة في قولهم [illegible]

[illegible] الملكات والهيآت [illegible] في [illegible] الاذكية في [illegible] الى غير النهاية [illegible]

[illegible] الى غير النهاية [illegible] في النار [illegible] الى غير النهاية [illegible]

دار ما سبق من الحكمة فيه فهو انما ورد في ان العذاب بعد صيرورة تلك البقاية والنهاية [illegible] كما يدل عليه قوله

بحسبهم انه حال البقاء فالحكمة في خلود العذاب [illegible] فظهر ان العذاب بعد [illegible] تلك [illegible]

ما كسبوا من البقاء والنهايات ودرجات في نفوسهم باقية [illegible] وان العذاب عليهم [illegible] كما يدل عليه قوله الا آخر

تلك [illegible] اذا كان [illegible] نسبة تلك [illegible] المعصية [illegible] الحكمة الثابتة [illegible] ان

[illegible] الحكمة [illegible] المعصية [illegible] اللطف [illegible]

وكذا [illegible] العقاب على المعصية [illegible] اللطف [illegible] الطاعة [illegible]

عن المعصية [illegible] اللطف [illegible] الى [illegible]

[illegible] فخلف [illegible] العدل [illegible] الحكمة الثابتة [illegible]

[illegible] العقاب [illegible]

[illegible] بسبب [illegible] ذلك [illegible] فخلف [illegible]

[illegible] العقاب [illegible] في النار [illegible]

[illegible] ذلك [illegible] في الجنة [illegible] المعصية [illegible]

[illegible] الذات [illegible]

[illegible] الذات [illegible]

في النار

في النار [illegible] الحكمة في خلود الكفار في النار [illegible] ان في ذلك [illegible] رحمة الله تعالى على الخلق (؟)

[illegible] العذاب [illegible] النعمة [illegible]

[illegible] العذاب [illegible] الحكمة [illegible]

على [illegible] العذاب [illegible]

[illegible] الحكمة في ذلك [illegible] حيث ان [illegible] الكفار [illegible]

[illegible] بعذاب [illegible] الله تعالى [illegible]

[illegible] الكفار [illegible]

[illegible] الجنة [illegible]

[illegible] الحكمة الثابتة [illegible] ذلك [illegible]

[illegible] عذاب الكفار في النار [illegible]

اذ كان العقاب [illegible] العقاب [illegible]

[illegible] الحكمة [illegible]

[illegible] الحكمة [illegible]

والمكلف وغير المكلف [illegible] الله [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] كعذاب الله [illegible] [illegible] الكفار [illegible] رحمة [illegible] [illegible] الله [illegible] [illegible] قال تعالى [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] العقاب [illegible] [illegible] الله ان العقاب [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ان العقاب [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ان [illegible] العذاب الله [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] العذاب [illegible] [illegible] ان [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ان [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] قال [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] ان [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ان [illegible] [illegible]

في النار

في النار الله ان [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] ان [illegible] [illegible] [illegible] العذاب [illegible] [illegible] [illegible] العذاب [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] العذاب [illegible] [illegible] قال [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ان [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] قال ان [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] قال [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] قال [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ان [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] و الصلوة على محمد و آله [illegible] بعد [illegible] و قد وقع الفراغ من تأليف و ترتيب [illegible] و تصنيف [illegible]

[illegible]

[illegible]

والسلام والتحية

و قد فرغ من تحرير هذا الكتاب المستطاب [illegible] في بلدة طهران [illegible]

[illegible] سنة [illegible]

۱۳۳۲

[illegible]